المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - انجليزي)

(المسودة الثالثة)

الجزء الثالث

إعداد

مركز رواد الترجمة

أحاديث الفقه وأصوله

Among Allah's slaves, there are some who, if they take an oath by Allah (concerning something), Allah fulfills it.

إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

527. Hadith:

Anas reported that his aunt, Ar-Rubayyi‘, broke the incisor of a girl. The aunt's family requested the girl's relatives for pardon, but they refused, then they proposed a compensation, but they refused. Then they went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and refused everything except retribution. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, judged that retribution be applied. Anas ibn An-Nadr said: "O Messenger of Allah, will the incisor of Ar-Rubayyi‘ be broken? No, by the One Who sent you with the Truth, her incisor will not be broken." Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Anas! The prescribed law of Allah is retribution." Thereupon, those people agreed on pardon. Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Among Allah's slaves, there are some who, if they take an oath by Allah (concerning something), Allah fulfills it".

٥٢٧. الحديث:

عن أنس أن الرُّبَيِّعَ عمته كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جارية، فطلبوا إليها العفو فأبوا، فعرضوا الأرْشَ فأبَوْا، فأتوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبوا إلا القِصاصَ فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالقصاص، فقال أنس بن النضر: يا رسول الله أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟ لا والذي بعثك بالحق لا تُكسر ثنيتها. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا أنسُ، كتابُ اللهِ القصاصُ». فرضي القومُ فَعَفَوْا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبَرَّهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that Ar-Rubayyi‘, may Allah be pleased with her, broke some of the front teeth of a girl from the Ansaar (Muslim residents of Madinah). So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted that retribution be inflicted upon her, such that her equivalent front teeth be broken. However, her brother Anas ibn an-Nadr asked rhetorically, not denying the judgment of Allah, whether her teeth should be broken. He swore, out of good faith in Allah, that her teeth would not be broken. Nevertheless, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reminded him that the divine judgment entails retribution. So when the victim's family saw that, they agreed to accept the compensation and gave up retribution. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that among the slaves of Allah, there are some people who, if they swear an oath, Allah fulfills it for them, owing to their righteousness and trust in Allah.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أنَّ الربيع -رضي الله عنها- كسرت بعض مقدم أسنان جارية من الأنصار فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقيم عليها القصاص، وهو أن تكسر ثنيتها، فقام أنس بن النضر-وهو أخوها- فسأل مُستفهمًا وليس منكرا لحكم الله، وحلف ألا تكسر ثنيتها -رضي الله عنها- إحسانًا للظن بالله -تعالى-، فذكره النبي -عليه الصلاة والسلام- بأن حكم الله قاضٍ بالقصاص، فلما رأى القوم ذلك رضوا بالدية وعفوا عن القصاص، فحينذاك أخبر -عليه الصلاة والسلام- أن من عباد الله من لو أقسم يمينًا لأتمها الله له، لصلاحه وثقته بالله -تعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور > الأيمان

راوي الحديث: متفق عليه واللفظ للبخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الربيع : تصغير ربيع، وهو بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء، آخره عين مهملة-: بنت النضر الأنصارية الخزرجية، أخت أنس بن النضر، وعمة أنس بن مالك خادم النبي -صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم.-
- ثنية : واحدة الثنايا، وهن أربع أسنان في مقدم الفم: اثنتان من أعلى، واثنتان من أسفل.
- جارِيَة : شابة من بنات الأنصار، وليس المراد بها الأمة؛ لعدم القصاص بينهما.
- الأرْش : بفتح الهمزة، وسكون الراء، آخره شين معجمة-: هو قدر ما بين قيمة المجني عليه صحيحا، وبين قيمته وفيه الجناية، فيقوم كأنه عبد سليم، ثم يُقوم مرة أخرى وفيه الجرح، فما بين القيمتين ينسب إلى دية الحر؛ فيكون أرش الجناية
- أتكسر : الهمزة للاستفهام، ولم يقصد الإنكار، ولكن أخذه الغضب والحمية، أو أنه يجهل الحكم الشرعي.
- كتابُ الله القصاصُ : مبتدأ وخبر؛ أي أن كتاب الله يحكم بالقصاص.
- لأبَرَّهُ : اللام للتأكيد في جواب القسم؛ أي: لا يُحَنِّثُهُ، بل يبر قسمه، ويجيبه إلى ما أقسم عليه، ويعطيه مطلوبه لكرامته عليه، وعلمه أنه من جملة عباد الله الصالحين.

فوائد الحديث:

١. ثبوت القصاص في السن؛ كما قال -تعالى-: {والسن بالسن} [المائدة: ٤٥]، ولا يكون القصاص إلا في العمد، أما الخطأ وشبه العمد فليس فيهما إلا الدية.

٢. يكون القصاص بالسن المماثلة للسن المجني عليها.

٣. أن القصاص هو حكم الله -تعالى-، يجب القيام به، ما لم يعف صاحب الحق.

٤. أن كل من وجب له القصاص في النفس أو دونها فعفا على مال فرضوا به جاز.

٥. أن الخيار في القصاص أو العفو أو الدية إنما هو لمن وقعت عليه الجناية لا لمن وقعت منه.

٦. جواز طلب العفو من المجني عليه.

٧. أن الحق لولي الصغير.

٨. أن المؤمن إذا لَجَّ به الغضب والحمية، فصدر منه ما ظاهره الاعتراض على أمر الله وحكمه، وهو لم يرد به الإنكار والمعارضة، وإنما قصد به طلب الشفاعة ونحو ذلك فلا يؤخذ بذلك؛ فإنما الأعمال بالنيات.

٩. في الحديث دليل على كرامات الأولياء، فإنَّ أنس بن النضر حلف ألا تكسر ثنية الربيع فأبر الله قسمه -رضي الله عنه-، وعلى الإنسان أن يخشى ويهاب الله -تعالى-، ولا يغتر بعمله فيرى نفسه مثلهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي - مكة المكرمة - الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي - المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58201)

إن هذه المساجد لا تَصْلُحُ لشيء من هذا البَول ولا القَذَر، إنما هي لِذِكْر الله تعالى، وقراءة القرآن

٥٢٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن هذه المساجد لا تَصْلُحُ لشيء من هذا البَول ولا القَذَر، إنما هي لِذِكْر الله تعالى، وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث له قصة، أخبر عنها أنس -رضي الله عنه- حيث يقول: بينما نحن في المسجد مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: مه مه. وفي رواية : "فزجره الناس" . فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تَزْرِمُوهُ، دعوه"، فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دعاه فقال له: "إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول"، فبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن هذه المساجد لا يصلح فيها فعل شيء من الأذى كقضاء الحاجة ولا وضع القذر، ولا رفع الصوت فيها، فإنما بنيت للصلاة والقرآن والذِّكر، فعلى المؤمن أن يحترم المساجد وأن يكون فيها متأدبًا لأنها بيوت الله -تعالى-.

It is not appropriate to use mosques for urinating or defecating. Rather, they are built for the remembrance of Allah and the recitation of the Qur'an.

528. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, narrated that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is not appropriate to use mosques for urinating or defecating. Rather, they are built for the remembrance of Allah and the recitation of the Qur'an." Or he said other words to that effect.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

There is a story behind this Hadith which Anas, may Allah be pleased with him, narrated. He said: "We were in the mosque one day with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when a Bedouin man came in and started urinating in the mosque. The Companions of the Messenger of Allah started to shout at him to stop. The Messenger of Allah said: 'Do not interrupt him; leave him alone.' So they left him until he finished urinating. Then the Messenger of Allah called him over and gently told him that these mosques were not built to urinate in nor for any similar kind of filth; rather, they were for prayer, reading the Qur'an, and remembrance of Allah. It is the duty of the believer to respect the houses of Allah, and he should never throw anything filthy or harmful inside them nor raise his voice unduly. He should be at his best behavior inside a mosque because the mosques are the houses of Allah. [Sharh Riyaad-us-Saaliheen by Sheikh Ibn 'Uthaymeen, 6/438]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تَصْلُحُ لشيء : لا يَلِيق بها وينبغي ألا يفعل فيها.
- القَذَر : الوَسَخ.
- أو كما قال : يؤتى بها احترازا من الكذب لو جزم بالنسبة إليه -صلى الله عليه وسلم- فلعله لم يحفظ هذا اللفظ.

فوائد الحديث:

١. وجوب العناية بالمساجد وتنزيهها عن الأقذار.

٢. تحريم إلقاء القذارة في المسجد من بصاق وغيره، وإذا كان القَذَر نجاسة كان التحريم أشد.

٣. إثبات نجاسة بول الآدمي.

٤. الحَضُّ على إعمار بيوت الله -تعالى- بالصلاة وقراءة القرآن وذِكْر الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ

الرقم الموحد: (8948)

إنما الصبر عند الصدمة الأولى

٥٢٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: مرَّ النَّبي - صلى الله عليه وسلم - بامرَأَة تَبكِي عِند قَبرٍ، فقال: «اتَّقِي الله واصْبِرِي» فقالت: إليك عَنِّي؛ فَإِنَّك لم تُصَب بِمُصِيبَتِي ولم تَعرِفه، فقِيل لها: إِنَّه النَّبِي - صلى الله عليه وسلم - فأتت باب النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم تجد عنده بوَّابِين، فقالت: لم أَعرِفكَ، فقال: «إِنَّما الصَّبرُ عِند الصَّدمَةِ الأُولَى». وفي رواية: «تَبكِي على صبِّي لها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة وهي عند قبر صبي لها قد مات، وكانت تحبه حبًّا شديدًا، فلم تملك نفسها أن تخرج إلى قبره لتبكي عنده. فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بتقوى الله والصبر. فقالت: ابعد عني فإنك لم تصب بمثل مصيبتي. ثم قيل لها: إن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فندمت وجاءت إلى رسول الله، إلى بابه، وليس على الباب بوابون يمنعون الناس من الدخول عليه. فأخبرته وقالت: إنني لم أعرفك، فأخبرها النبي صلى الله عليه وسلم، أن الصبر الذي يثاب عليه الإنسان هو أن يصبر عند أول ما تصيبه المصيبة.

Indeed, patience is only at the first shock.

529. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by a woman who was weeping beside a grave. He said to her: 'Fear Allah and be patient.' She said to him: 'Leave me alone, for you have not been afflicted with a calamity like mine,' and she did not recognize him. She was later informed that he was the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So, she went to the house of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and there she did not find any doormen. Then she said to him: 'I did not recognize you.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Indeed, patience is at the first shock.'" According to another narration: "She was crying over a son of hers".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by a woman at the grave of her son who had died. She used to love him dearly and could not keep herself from going out to his grave and crying there. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw her, he commanded her to fear Allah and be patient. She said: "Leave me alone, for you have not been afflicted with a calamity like mine." Then, it was said to her that this man was the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. So, she felt regret and went to the door of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, where there were no doormen to prevent people from entering upon him. She said: "I did not recognize you." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then informed her that true patience, which one is rewarded for, is that which he shows at the first strike of calamity.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- اتقي الله واصبري : الظاهر أن في بكائها قدر زائد من نوح وغيره
- إليك عني : تنحَّ وابتعد

- الصَّدمة الأولى : مفاجأة المصيبة عند ذروتها وحموتها

فوائد الحديث:

١. من أُمِر بمعروف عليه أن يتقبله بقبول حسن ويخضع للحق ولو لم يعرف الآمر له، وذلك لأن الحق لا يعرف بالرجال وإنما يعرف الرجال بالحق، ولذلك كانت المرأة في موضع اللوم حقيقة؛ لأنها لم تستجب لموعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم بادئ ذي بدء، حيث إنها لم تعرفه ولكنها عندما عرفته ذهبت لتستميحه العذر، فأخبرها أن صبرها الآن لا ينفعها.

٢. الترغيب في احتمال الأذى عند بذل النصيحة ونشر الموعظة، ولذلك احتمل الرسول صلى الله عليه وسلم تعنت المرأة وكلامها الذي يحمل التعنيف.

٣. على الحاكم ومن ولاه الله أمرا من أمور المسلمين أن يتفقد ما استرعاه الله عنه.

٤. عدم الصبر ينافي التقوى

٥. ثواب الصبر إنما يحصل عند مفاجأة المصيبة، بخلاف ما بعدها.

٦. حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ودعوته إلى الحق وإلى الخير، فإنه لما رأى هذه المرأة تبكي عند القبر أمرها بتقوى الله والصبر.ولما قالت: "إليك عني" لم ينتقم لنفسه، ولم يضربها، ولم يُقِمها بالقوة؛ لأنَّه عرف أنَّه أصابها من الحزن ما لا تستطيع أن تملك نفسها، ولهذا خرجت من بيتها لتبكي عند هذا القبر

٧. الإنسان يعذر بالجهل، سواء أكان جهلا بالحكم الشرعي أم جهلاً بالحال، فإن هذه المرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم: إليك عني، أي: ابعد عني، مع أنَّه يأمرها بالخير والتقوي والصبر. ولكنها لم تعرف أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا عذرها النبيَّ عليه الصلاة والسلام.

٨. لا ينبغي للإنسان المسؤول عن حوائج المسلمين أن يجعل على بيته بوابًا يمنع الناس إذا كان الناس يحتاجون إليه

٩. الحديث دليل على: أنَّ البكاء عند القبر ينافي الصبر؛ ولهذا قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم: "اتقي الله واصبري"

١٠. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ورفقه بالجاهل.

١١. ملازمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٢. المرء لا يؤجر على المصيبة؛ لأنها ليست من صنعه، وإنما يؤجر على حسن نيته وثباته، وجميل صبره، ورضاه بقضاء الله وقدره، ولذلك أمر رسول الله المرأة بتقوى الله والصبر.

١٣. مسامحة المصاب وقبول اعتذاره، ولذلك انصرف عنها النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالت له: إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3295)

It is sufficient for you to pour three handfuls of water on your head then pour water all over yourself, and you will be purified.

530. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "I said: 'O Messenger of Allah! I am a woman who braids her hair. Should I undo it when I wash from Janaabah (ritual impurity after sexual intercourse) –in another narration: and after menstruation–?' He said: 'No, it is sufficient for you to pour three handfuls of water on your head then pour water all over yourself, and you will be purified" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reports that she braids her hair, so she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, how to wash from major ritual impurity (sex or menstruation): must she undo her hair so that water reaches her scalp? The Prophet said that it is unnecessary for her to do so. Rather, it would be sufficient to pour three handfuls of water on her head and assume that the water reaches the roots of the hair, whether the water does reach the scalp or not, because if that was necessary, the braids would have to be undone. The Hadith, however, does not suggest that. Three handfuls are not necessarily the exact number required; what is required is to let the water reach the roots of the hair. If it reaches them with one handful, then pouring three handfuls is an act of Sunnah. If it does not reach them even after three handfuls, then pouring more handfuls is obligatory until one believes that the hair is most probably soaked. To summarize, the Prophet instructed Umm Salamah not to undo her hair to wash from sex or menstruation. Pouring three handfuls of water on her head then pouring water over her whole body purifies her from major ritual impurity.

إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين

٥٣٠. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إنِّي امرأة أَشُدُّ ضَفْرَ رأسي فَأَنْقُضُهُ لغُسل الجَنابة [وفي رواية: والحَيْضَة]؟ قال: «لا، إنَّما يَكْفِيك أن تَحْثِي على رأْسِك ثلاث حَثَيَاتٍ ثم تُفِيضِينَ عليك الماء فَتَطْهُرين».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تخبر أم سَلَمة -رضي الله عنها- أنها تجعل شَعَر رأسها ضَفَائر، ثم إنها سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن كيفية الاغتسال من الحَدَث الأكبر [غسل الحيض والجَنَابة]، هل يلزمها تفريق شَعْرها لأجل إيصال الماء إلى باطنه، أو لا يجب عليها تفريقه؟ قال: «لا، إنَّما يَكْفِيك أن تَحْثِي على رأْسِك ثلاث حَثَيَاتٍ » أي: لا يلزمُك، بل يكفيك أن تَصُبِّي الماء على رأسك بِملء كفيك ثلاث مرات، مع ظَنِّ حصول الإرواء لأصول الشَّعر، سواء وصل الماء إلى باطِن الشَّعر أو لم يَصَل؛ لأنه لو وجب إيصاله إلى باطِنه للزم نَقْضُه ليُعلم أن الماء قد وصَل إليه أو لم يصل. "ثلاث حَثَيَاتٍ" لا يُراد بالحَثَيَات الثلاث الحَصْر، بل المَطلوب إيصال الماء إلى أصول الشَّعر، فإن وصَل بمرة فالثلاث سُنَّة، وإن لم يَصل فالزيادة واجِبة، حتى يَبلغ أصوله مع ظن الإرواء. "ثم تُفِيضِينَ عليك الماء" أي: تُصُبِّين الماء على جميع جَسدك، وفي حديث عائشة -رضي الله عنها-: "ثمَّ تَصُبِّينَ على رأسِكِ الماءَ". " فَتَطْهُرين" وفي رواية عند أبي داود وغيره: "فإذا أنت قد طَهُرت" أي: من الحَدث الأكبر الذي أصَابك. والحاصل: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أفتاها بأنه لا يلزمها نَقْض شَعَر رأسها لغُسل الجَنَابة والحيضة، وإنما يكفيها أن تحثي على رأسها ثلاث غَرَفات

بمليء كفيها، وتَعُم جسدها بالماء، وبذلك تكون قد طهرت من الحدث الأكبر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أَنْقُضُه : أفَرِّقُه وافك الضفر.
- أَشُدُّ ضَفْرَ رأسي : أي: أضُمُّه ضمًّا شديدًا، والضَّفْر: الجدل، وهو إدخال الشَّعر بعضه في بعض، وجعله جَدَايل.
- يَكْفِيك : يُغنيك الحَثْيُ عن نَقْض شَعْرك.
- تَحْثِي : الحَثية: هي الحَفْنَة التي هي مِلءُ الكفَّيْنِ من الماء وغيره.
- تُفِيضِينَ : الإفَاضَة بمعنى: الصَّبُّ.

فوائد الحديث:

١. الرجوع إلى العلماء وسؤالهم عما أشكل من أمور الدين، قال تعالى: (فاسألوا أهل الذِّكر إن كنتم لا تعلمون).

٢. في الحديث دليل على أن النساء لا يَمْنَعُهن الحياء أن يسألن عن أمور دينهن؛ لأن سؤال أم سلمة -رضي الله عنها- مما قد يُستَحْيَا منه.

٣. في الحديث دليل على أنَّ للمرأة أنْ تَشُدَّ شَعَر رأسها، وتجعله ضَفَائر، وهذا من الأمور العادية التي لا دخل لها في العبادة، فالعادة التي يعملها النَّاس بغير قَصد التَّشُّبه لا بأس بها؛ لأن الأصل في العادات الإباحة ما لم تُقرن بأمر مُحَرم شرعا.

٤. لا يلزم المرأة نَقْضَ شَعْرِها للغُسْلِ من الجَنابة؛ لما في ذلك من المشقَّة وكذا في الغُسل من الحيض.

٥. الاكتفاء بِصَبِّ الماء على الرأس ثلاث مرات.

٦. وجوب تَعْمِيم الجَسَد بالماء؛ لقوله: "ثم تُفِيضِين الماء على سائر جسدك" فلو ترك موضعا لم يُصبه الماء لم يجزئ الغُسل، وهذه الصفة المجزئة للغسل.

٧. دليل على قاعدة رفع الحَرج في الشريعة الإسلامية، فلما كان نَقْض المرأة لشَعْر رأسها يَشُق عليها، فإن الشارع الحكيم خَفَّف عنها وأمرها بالاكتفاء بِصَبِّ الماء عليه من غير نَقْضٍ.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10030)

'It would have been enough for you to do this with your hands like this.' Then he struck the ground once with his hands and then used the left hand to wipe over the right, as well as the back side of his hands and face

إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا: ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه

531. Hadith:

`Ammaar ibn Yaasir, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent me on an errand and I became ritually impure and could not find water, so I rolled around in the dirt like an animal and then came to the Prophet and told him about it. He said, 'It would have been enough for you to do this with your hands like this.' Then he struck the ground once with his hands and then used the left hand to wipe over the right, as well as the back side of his hands and face.

٥٣١. الحديث:

عن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما- قال: «بَعَثَنِي النبي -صلى الله عليه وسلم- في حَاجَة، فَأَجْنَبْتُ، فَلَم أَجِد المَاءِ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ، كَمَا تَمَرَّغ الدَّابَّةُ، ثم أَتَيتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرتُ ذلك له، فقال: إِنَّمَا يَكْفِيك أن تَقُولَ بِيَدَيكَ هَكَذَا: ثُمَّ ضَرَب بِيَدَيهِ الأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالَ عَلَى اليَمِينِ، وظَاهِرَ كَفَّيهِ وَوَجهَهُ.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent `Ammaar ibn Yaasir on an errand, and `Ammaar became ritually impure and could not find any water. He did not know about the rules of ritual purification with earth (Tayammum) for major ritual impurity. He only knew about its rules for minor ritual impurity. He used his best judgment and believed that just as one wipes earth over some parts of the body for minor purification, then it must be so that Tayammum for major impurity was by comprehending the whole body with dirt, in analogy to water. He rolled around in earth until the earth reached his whole body and then prayed. When he came the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he was concerned about what he had done because it was based upon his own reasoning. so he told him to make sure whether or not he was correct. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that instead of comprehending your entire body with earth, it would have been enough for you to strike the earth with your hands once and then use the left hand to wipe over the right as well as the back side of the palms of your hands and face, just like Tayammum for minor purification.

المعنى الإجمالي:

بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- عمار بن ياسر -رضي الله عنه- في سفر لبعض حاجاته، فأصابته جنابة، فلم يجد الماء ليغتسل منه، وكان لا يعلم حكم التيمم للجنابة، وإنما يعلم حكمه للحدث الأصغر؛ فاجتهد وظن أنه كما مسح بالصعيد بعض أعضاء الوضوء عن الحدث الأصغر، فلابد أن يكون التيمم من الجنابة بتعميم البدن بالصعيد؛ قياسا على الماء، فتقلب في الصعيد حتى عمَّم البدن وصلى، فلما جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان في نفسه مما عمله شيء؛ لأنه عن اجتهاد منه، ذكر له ذلك؛ ليرى هل هو على صواب أو لا؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: يكفيك عن تعميم بدنك كله بالتراب أن تضرب بيديك الأرض، ضربة واحدة، ثم تمسح شمالك على يمينك، وظاهر كفيك ووجهك، مثل التيمم للوضوء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمار بن ياسر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بَعَثَنِي النَّبِيُّ : أرسلني.
- فَأَجْنَبْتُ : صار على جنابة، والجنابة: وصف يقوم بالبدن بسبب إنزال المني أو الجماع.
- فَلم أَجِدِ المَاءَ : لم أحصل عليه بعد طلبه.
- في حَاجَة : في غرض، وكان مع إحدى السرايا.
- فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ : تقلب في الأرض حتى عم بدنه التراب.
- فَذَكَرْتُ ذلك لَهُ : أي ما جرى له من الجنابة.
- يَكْفِيَكَ : يغنيك عن التمرغ في الصعيد، أو عن الاغتسال بالماء.
- أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ : أن تفعل بيديك كذا، يراد بالقول الفعل.
- هكَذا : مثل ما أقول بيدي.
- الشمال على اليمين : اليد اليسرى على اليمنى من باطن كفه.
- وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ : ومسح ظاهر كفيه، أي: ظهرهما.
- ووجهه : ومسح وجهه.

فوائد الحديث:

١. جواز التصريح بما يستحيا من ذكره للحاجة.
٢. أنه لابد من طلب الماء قبل التيمم.
٣. جواز الاجتهاد في مسائل العبادات.
٤. وقوع الاجتهاد من الصحابة -رضي الله عنهم- زمن النبوة.
٥. التيمم للغسل من الجنابة.
٦. صفة التيمم: وهو ضرب الأرض مرة واحدة، ثم مسح الوجه والكفين وتعميمها بالمسح.
٧. أن التيمم للحدث الأكبر، كالتيمم للحدث الأصغر، في الصفة والأحكام.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3461)

This is the best time to perform it (the Evening Prayer) had it not been difficult for my Ummah.	إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي
532. Hadith: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, delayed the `Ishaa Prayer, which is called the `Atamah, one night. He did not come out till `Umar ibn Al-Khattaab said: 'The women and children had gone to sleep.' [In another narration: Until most of the night had elapsed]. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came out and said to the people in the mosque: 'None among the inhabitants of earth except you are waiting for it.' [In another narration: This is the best time to perform it (the Evening Prayer) had it not been difficult for my Ummah.] This happened before the spread of Islam." Ibn Shihaab said: "It was related to me that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It was not appropriate for you to press the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to come to prayer', alluding to `Umar ibn Al-Khattaab when he gave his loud notification".	**٥٣٢. الحديث:** أَعْتَمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة من الليالي بصلاة العشاء، وهي التي تُدْعَى العَتَمَةَ، فلم يخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان [وفي رواية: حتى ذهب عامَّة الليل]، فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم: «ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غَيْرُكُم»، وفي رواية: «إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي». وفي رواية: «لولا أن يُشَقَّ على أمتي»، وذلك قبل أن يفشوَ الإسلام في الناس. قال ابن شهاب: وذُكِر لي: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: وما كان لكم أَن تَنْزُرُوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على الصلاة، وذاكَ حِين صاح عمر بن الخطاب.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: In this Hadith, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed out the best time for performing the `Ishaa Prayer, which is the last part of the first third of the night. However, he did not perform it constantly at this time out of mercy towards his Ummah and fearing that he would thus make things too difficult for them.	**المعنى الإجمالي:** يبين الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وقت صلاة العشاء الفاضل وهو آخر الثلث الأول من الليل ، ولكنه عليه السلام لم يكن يصليها دائماً في هذا الوقت رحمةً بأمته وخشية أن يشق على أمته بهذا الأمر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- أعتم : أي: أخر صلاة العشاء حتى اشتدت عتمة الليل وهي ظلمته، يقال: أعتم: دخل في العتمة، وهي من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول.
- حتى ذهب عامة الليل : أي أكثر الليل.
- إنه لوقتها : أي: وقتها الفاضل لولا المشقة على الأمة.

فوائد الحديث:

١. استحباب تأخير صلاة العشاء إلى عامة الليل، والمراد به آخر الثلث الأول.

٢. أنه لم يكن من شأن النبي -صلّى الله عليه وسلّم- تأخيرها مراعاة للصحابة.

٣. استحباب مراعاة حالة المأمومين، وعدم المشقة عليهم في الانتظار، وتطويل الصلاة.

٤. جواز عمل العمل المفضول أحياناً؛ لبيان حكمه للناس.

٥. رحمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وطلبه أيسر الأمرين؛ تخفيفاً على الأمة، وتسهيلاً في أعمالهم.

٦. فيه دليل على القاعدة الشرعية : " درء المفاسد مقدم على جلب المصالح "، فدفع مشقتهم قدمت على مصلحة فضيلة الوقت المختار لها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10600)

إني لا أَرَى طلحة إلا قد حَدَثَ فيه الموت، فآذِنُونِي به وَعَجِّلُوا به، فإنه لا ينبغي لجِيفَةِ مسلم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانِيْ أهله.

Verily, I think that Talhah is about to die. So inform me when he is dead and make haste (in burying him). Indeed, it is improper for the corpse of a Muslim to be kept lying unburied among his family members.

٥٣٣. الحديث:

عن حُصَيْنِ بن وَحْوَحٍ -رضي الله عنه-: أن طلحة بن البَراء -رضي الله عنهما- مَرِضَ، فَأَتَاهُ النبي -صلى الله عليه وسلم- يَعُودُهُ، فقال: «إني لا أَرَى طلحة إلا قد حَدَثَ فيه الموت، فآذِنُونِي به وَعَجِّلُوا به، فإنه لا ينبغي لجِيفَةِ مسلم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانِيْ أهله».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

مرض طلحة بن البَراء -رضي الله عنهما-، فَأَتَاهُ النبي -صلى الله عليه وسلم- يزوره في مرضه. ثم أخبر -صلى الله عليه وسلم- أنه رأى عليه علامات الموت، ثم أمرهم أن يخبروه بموته؛ لأجل الصلاة عليه، وقال: إذا تيقنتم موته، فأسرعوا في تجهيزه والصلاة عليه ودفنه، فإنه لا يحسن أن تبقى جُثَّة المسلم بين أهله؛ لأن المسلم عزيز مكرم، فإذا استحال جَيفة ونَتَنًا، استقذرته النفوس ونفرت عنه الطباع، فيهان، فينبغي أن يُسرع في تجهيزه؛ ليبقى على عزته. ملحوظة: جاء في رياض الصالحين: (طلحة بن البراء بن عازب)، والصحيح كما في مصادر التخريج: (طلحة بن البراء) وهو ابن عمير الأنصاري، كما في دليل الفالحين.

533. Hadith:

Husayn ibn Wahwah, may Allah be pleased with him, reported that Talhah ibn al-Baraa' ibn `Aazib, may Allah be pleased with him, fell ill, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to visit him and said: "Verily, I think that Talhah is about to die. So inform me when he is dead and make haste (in burying him). Indeed, it is improper for the corpse of a Muslim to be kept lying unburied among his family members".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

Talhah ibn al-Baraa' ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, fell ill, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came to visit him during his illness. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them that he saw on him the signs of death, he ordered them to inform him of his death so that he could offer his funeral prayer. He added that when they were certain of his death, they should arrange for his funeral prayer and burial quickly, because it is not commendable for the corpse of a Muslim to remain with his family. The Muslim is a revered and honored being, and when his corpse began to decay and decompose, people might find it repugnant and treat it with a sort of disrespect. Therefore, it is a must to prepare the Muslim's funeral as soon as possible in order to keep his dignity intact.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: حُصَيْن بن وَحْوَحٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَعُودُهُ : يزُوره.
- حَدَثَ فيه الموت : ظهر فيه علامة الموت، وذلك: بالشروع في النَّزْع.
- آذِنُونِي : أعلموني به.

- الجِيفَة : جُثَّة الميت.
- بين ظَهْرَانِيْ أهله : أي: بينهم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية عيادة المريض.

٢. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تفقد أصحابه.

٣. وجوب الشروع بتجهيز الميت بعد تَيقن وفاته، ويحرم تأخيره بغير سبب.

٤. أن للموت علامات تظهر على جسد الميت.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (8874)

إيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البيع، فإنه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ

٥٣٤. الحديث:

عن أبي قتادة -رضي الله عنه-: أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البيع، فإنه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث احذروا كثرة الحلف في البيع والشراء ولو صدقًا؛ لأن كثرة الحلف مظنة الوقوع في الكذب، فمثلًا لا ينبغي للإنسان أن يقول: والله لقد اشتريتها بمائة. ولو كان صادقًا، ولو قال: والله لقد اشتريتها بمائة. ولم يشترها إلا بثمانين صار أشد؛ لأنه يكون بذلك كاذبًا حالفًا في البيع، وقد نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، وأخبر بأن الأيمان في البيع سبب في إنفاق السلع، ثم إن الله -تعالى- يمحق بركتها؛ لأن هذا الكَسب مَبْنِي على معصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ومعصية رسول الله -عليه الصلاة والسلام- معصية لله -تعالى-.

Beware of excessive swearing (by Allah) in sale transactions, for it sells (the goods) then erases (the blessing).

534. Hadith:

Abu Qataadah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "Beware of excessive swearing (by Allah) in sale transactions, for it sells (the goods) then erases (the blessing)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Beware of swearing too much when buying and selling, even if you are truthful, because excessive swearing most likely leads to lying. For example, a person should not say: "By Allah, I bought it for one-hundred," even if he is saying the truth. If he said: "By Allah, I bought it for one hundred," while he bought it for eighty, then this is even worse, because he is lying and, at the same time, swearing in a sale, which was forbidden by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He informed us that though swearing oaths in buying and selling is a means for selling goods, Allah the Almighty then removes the blessing from the sale transaction because it is based on disobedience to Allah's Messenger, and disobedience to him amounts to disobedience to Allah the Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ : يُروِّج ثم يَنقص وتذهب بركته.

فوائد الحديث:

١. الحث على ترك الحَلِف في التعامل والتحذير منه؛ لما فيه من جعل الله تعالى آلة لترويج البضاعة وجَلب الرِّبْح والحصول على عَرَض من الدنيا قليل.

٢. الحلف في التعامل مع الصدق مكروه، وأما مع الكذب فحرام ، وهو كبيرة ويمين غَمُوس.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8958)

A spy from among the polytheists came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was on a journey.

أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- عَيْنٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ فِي سَفَرِه

535. Hadith:

Salamah ibn al-Akwa‘, may Allah be pleased with him, said: "A spy from among the polytheists came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was on a journey. The spy stayed with the Companions of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and talked to them, and then he left. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Go in pursuit of him and kill him.' I killed him, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave me his belongings (as an extra share)." According to another Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Who killed the spy?" They (the Companions) said: "Ibn al-Akwa‘." So he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "All the belongings of the killed man are for him (Salamah)".

٥٣٥. الحديث:

عن سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه- قال: «أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- عَيْنٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ فِي سَفَرِهِ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: اُطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَنِي سَلَبَهُ». فِي رِوَايَةٍ «فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟ فَقَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ فَقَالَ: لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith highlights the Islamic ruling on a person who spies over the Muslims while he is a one of the combatant disbelievers. Salamah ibn Al-Akwa‘, may Allah be pleased with him, said: "A spy from among the polytheists came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." The Arabic version of the Hadith uses the word "‘ayn" (eye) in reference to the spy because the act of spying depends upon the eye, and because a spy is mainly concerned with and focused on watching, as if his whole body has become an eye. The spy stayed with the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and talked with them and then went away. "Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'pursue and kill him.' So I killed him." Here, Salamah says that he pursued the spy, caught him, and killed him. "And the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave me his belongings (as an extra share)." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave Salamah all the belongings of the man, including clothes, weapons, riding mount, and its saddle, along with all the money, gold, and silver which the killed person had.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث في بيان حكم الإسلام فيمن يتجسس على المسلمين من الكفار الحربيين؛ فقد أخبر سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه-، قال: "أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- عين من المشركين" العين الجاسوس سمي به؛ لأن عمله بالعين، أو لشدة اهتمامه بالرؤية واستغراقه فيها كأن جميع بدنه صار عينا. "وهو": أي والحال أن النبي -صلى الله عليه وسلم- "في سفر، فجلس أي: الجاسوس، عند أصحابه يتحدث، ثم انفتل أي: انصرف، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوه واقتلوه فقتلته، أي: فطلبته فوجدته فقتلته، فنَفَّلَنِي أي: أعطاني نفلًا، وهو ما يخص به الرجل من الغنيمة، ويزاد على سهمه، "سَلَبه": أي: ما كان عليه من الثياب والسلاح سمي به؛ لأنه يسلب عنه، ويدخل في السلب: المركب وما عليه من السرج والآلة، وما معه على الدابة من مال، وما على وسطه من ذهب وفضة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد
راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية رواها مسلم.
التخريج: سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- العين : هو الجاسوس الذي يريد اكتشاف أخبار المسلمين؛ ليدل العدو على ذلك.
- وهو في سفر : المراد به موقعة حنين.
- ثم انفتل : أي تحرك، وخرج بسرعة.
- فَنَفَّلَنِي : أعطاني زيادة على ما أستحقه من الغنيمة.

فوائد الحديث:

١. قتل العين الذي يبعثه الأعداء ليتعرف على أحوال المسلمين؛ لأن في تركه ضرراً على المسلمين بالإخبار عن حالهم، ومكان الضعف منهم، والدلالة على ثغراتهم، بخلاف الرسل، فإنهم لا يُؤذَوْن؛ لأنهم دعاة سلام وصلة التئام، وهذا من محاسن الإسلام.

٢. فيه أن من قتل قتيلاً في المعركة وأقام على قتله إياه بَينةً؛ فله سلبه الذي تقدم تعريفه.

٣. أن السلب للقاتل، سواء قاله قائد الجيش قبل القتال أو بعده.

٤. إعطاء القاتل سلب قتيله من باب التشجيع على قتال الأعداء.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. كشف اللثام شرح عمدة الأحكام -محمد بن أحمد بن سالم السفاريني -اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب-وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار النوادر – سوريا-الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الرقم الموحد: (2939)

A Muslim man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was in the mosque and called him, saying: "O Messenger of Allah! I have committed adultery".

أَتَى رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ- فَنَادَاهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ

536. Hadith:

Abu Hurairah, may Allah be pleased with him, reported: "A Muslim man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was in the mosque and called him, saying: 'O Messenger of Allah, I have committed adultery.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, turned his face away from him. So the man came round (from the other side) towards his face and said: 'O Messenger of Allah, I have committed adultery.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, again turned his face away from him, until the man did this four times. When he testified four times that he had done so, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, called him, saying: ' Do you suffer any form of insanity?' The man replied: 'No.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then asked him: 'Are you married?' The man answered: 'Yes.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said (to his Companions): 'Take him away and stone him (to death).'" Ibn Shihaab said: 'Abu Salamah ibn ‘Abd-ur-Rahmaan informed me that he heard Jaabir ibn ‘Abdullah say: ‘I was one of those who stoned him. We stoned him at the place of prayer. When the stones hurt him, he ran away. We caught him in Al-Harrah and stoned him (to death)"'.

٥٣٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «أَتَى رجل مِنَ المسلمين رسولَ -صلى الله عليه وسلم- وهو في المسجد فَنَادَاهُ: يا رسول الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عنه، فَتَنَحَّى تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ: يا رسول الله، إِنِّي زَنَيْت، فأعرض عنه، حَتَّى ثَنَّى ذلك عليه أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبع شهادات: دَعَاهُ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، فَقَالَ: أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَهَلْ أُحْصِنْت؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «كُنْت فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ هَرَبَ، فَأَدْرَكْنَاهُ بِالحَرَّةِ، فَرَجَمْنَاهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Maa‘iz ibn Maalik al-Aslamiyy, may Allah be pleased with him, went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was in the mosque and confessed to having committed adultery. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, turned away from him, hoping that he would retract his statement and repent to Allah in secret. Yet Maa‘iz was angry with himself, and he was determined to purify his self through the prescribed punishment. Hence, he went to face the Prophet from the other side and again confessed to having committed adultery. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once more turned his face to the other side, and he kept

المعنى الإجمالي:

أَتَى مَاعِزُ بنُ مَالِك الْأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه- إلى النّبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في المسجد، فناداه واعْتَرَفَ على نَفْسِهِ بالزّنا، فأَعْرَضَ عنه النبي -صلى الله عليه وسلم-، لَعَلَّه يَرْجِع فَيتُوب فيما بَيْنَه وبَين اللهِ -تعالى-، ولكن قدْ جاء غاضِباً على نفسِهِ، جازِماً على تَطْهِيرِها بالحدِّ، فقَصدُه من تِلْقَاء وجهِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فاعْتَرَفَ بالزّنا أيضاً. فأَعْرَضَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- أيْضاً، حتى شَهِدَ على نَفْسِه بالزّنا أربع مرات، حِينَئِذٍ اسْتَثْبَتَ النبيُّ -صلى الله عليه

وسلم- عن حَالِه، فسَأَلَه: هلْ بِهِ مِنْ جُنُون؟ قالَ: لا، وسَأَلَ أَهْلَهُ عن عَقْلِه، فأَثْنوا عَلَيه خَيْراً، ثُمَّ سَأَلَهُ: هلْ هُو مُحْصَنٌ أَمْ بِكْر لا يجبُ عليه الرَّجْم؟ فأخْبَرَه أَنَّهُ مُحْصَن، وسَأَلَهُ: لَعَلَّهُ لَم يَأْتِ ما يُوجِبُ الحدَّ، مِنْ لَمْسٍ أَوْ تَقْبِيل، فصَرَّحَ بحقيقةِ الزِّنا. فلمَّا اسْتَثْبَتَ -صلى الله عليه وسلم- مِنْ كُلِّ ذلك، وتَحَقَّقَ مِنْ وُجُوبِ إِقَامَةِ الحَدِّ، أَمَرَ أَصْحَابَه أَنْ يَذْهَبُوا بِهِ فَيَرْجُمُوه. فَخَرَجُوا بِهِ إِلى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ -وهُو مُصَلَى الجَنَائِزِ- فَرَجَمُوه، فلمَّا أَحَسَّ بِحَرِّ الحِجَارَةِ، طَلَبَ النَّجَاةَ، ورَغِبَ في الفِرَارِ مِنَ الموتِ، لأن النفس البشرية لا تتحمل ذلك، فَهَرَبَ، فأَدْرَكُوه بالْحَرّة، فأَجْهَزُوا عَلَيْه حتَى مَاتَ، -رحمه الله ورَضِي عنه.-

doing so until Maa'iz confessed to having committed adultery four times. Afterwards, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him if he was suffering from any form of insanity, and he answered in the negative. The Prophet then asked his family about the state of his mind, and they said that he was fine. The Prophet then asked him if he was (currently or previously) married or a virgin, as the punishment of the virgin does not amount to stoning. He told him that he was married. Furthermore, the Prophet asked him if he had committed complete adultery, and not merely touching or kissing, but the man admitted to having committed complete adultery. After the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had made sure of the veracity of all of those conditions which require the implementation of the legal prescribed punishment, he ordered his Companions to take the man and stone him to death. They took the him to Baqee' al-Gharqad [a place where the funeral prayer is performed in Madinah] and stoned him. When he experienced the severity of stoning, he asked to be released and tried to escape death. He ran away as the human soul is unable to bear this. The Companions caught up to him in a place called "Al-Harrah" and continued stoning him until he died; may Allah have mercy upon him and be pleased with him.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الزنا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فتنحى : انتقل من الناحية التي كان فيها.
- تلقاء وجهه : إلى الناحية التي يستقبل بها وجه النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- ثَنَّى : كَرَّرَ.
- شهد : اعترف.
- أذلقته : بلغت منه الجهد والتعب.
- أحصنت : تزوجت.
- بالمصلى : أي مصلى العيد أو الجنائز.
- الحرة : أرض ذات حجارة سوداء معروفة بالمدينة.

فوائد الحديث:

١. جواز إقامة الحدود في مُصَلَّى الجَنَائِز.

٢. هذه المَنقبة العظيمة لِمَاعِز -رضي الله عنه- إذْ جاد بنفْسِه، غَضَباً للهِ -تعالى-، وَتَطْهِيراً لها من إثم المعصية.

٣. أنَّ الحَدَّ كفارة للمعصية التي أُقِيم الحَدُّ لها، وهو إجماع ودلت عليه السنة.

٤. أنَّ الزنا يثبت بالإقرار كما يثبت بالشهادة.

٥. أَنَّ إِثْم المعاصِي يَسْقُطُ بالتوبة النَّصُوح، وهو إجماعُ المسلمين.
٦. أَنَّ المجنون لا يُعتبر إقراره، ولا يثبت عليه الحد، لأن شرط الحد التكليف.
٧. أَنَّهُ يَجِب على القاضي والْمفتِي التَّثَبُّتُ في الْأَحْكَام، وَالسُّؤالُ بالتَّفصِيل عمَّا يَجب الاستِفسار عَنْهُ، مِمّا يُغَيِّر الحكمَ فِي الْمَسألة.
٨. أن الحدود إذا وصلت إلى الإمام يقيمها ولا يهملها.
٩. أَنَّ حدَّ المحصَن الزاني رَجْمُهُ بِالحجارَة حتَّى يَمُوت، ولا يجب أن يُحْفَرُ لَه عِنْد الرَّجْم.
١٠. أَنَّه لا يُشْتَرَطُ في إِقامة الحَدِّ، حضور الإمام أَوْ نَائِبِه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2933)

I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked: 'We live in the land of the People of the Book; can we eat from their plates'?

أَتَيْتُ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ

537. Hadith:

Abu Tha`labah al-Khusahniyy, may Allah be pleased with him, reported: "I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked: 'We live in the land of the People of the Book; can we eat from their plates? It is also a land of game, and I hunt the game with my bow, with my untrained hound and with my trained hound. What is lawful for me to eat?' He said: 'As for what you have mentioned about the plates of the People of the Book, if you can find other plates, do not use theirs, but if you cannot find (other than theirs), wash their plates and eat from them. If you hunt an animal with your bow after mentioning Allah's name, eat it. If you hunt something with your trained hound after mentioning Allah's name, eat it. If you hunt something with your untrained hound and manage to slaughter it (before it dies), eat it".

٥٣٧. الحديث:

عن أبي ثَعْلبة الخُشني -رضي الله عنه- قال: «أَتَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض قوم أهل كتاب، أَفَنَأْكُلُ في آنِيَتِهِم؟ وفي أرض صيد، أَصِيدُ بِقَوْسِي وبِكَلْبِي الذي ليس بِمُعَلَّمٍ، وبِكَلْبِي المُعَلَّمِ، فما يَصلح لي؟ قال: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ- يعني من آنية أهل الكتاب-: فإِنْ وجدْتُمْ غيرها فلا تأكلوا فيها، وإِنْ لم تَجِدُوا فاغسِلوهَا، وكلوا فِيهَا، وما صدتَ بِقَوْسِكَ، فذَكَرْتَ اسمَ الله عَلَيه فَكُلْ، وما صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ، فَذَكَرْتَ اسْمَ الله عليه فَكُلْ، وما صِدْتَ بِكَلْبِكَ غيرِ المُعَلَّمِ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Tha`labah, may Allah be pleased with him, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, if they were allowed to eat from the plates of the People of the Book, although they may be impure? The "People of the Book" refers to the Jews and the Christians, who were Abu Tha`labah's neighbors. The Prophet permitted him to use these plates for eating or otherwise on two conditions: 1. To not look for other utensils. 2. To wash them. He then said that they were living in a land full of game and he would hunt with his bow, his trained hound, and his untrained hound. He asked what would be lawful to eat if caught by any of them. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that the game shot by his bow would be permissible to eat on condition that he must mention the name of Allah, the Exalted, when he releases the arrow from the bow. Likewise, it would be permissible to eat the game caught by the trained hound if the name of Allah was mentioned when releasing it. However, it would not be permissible to eat the game caught by the untrained hound, unless the game was found alive and slaughtered in an approved manner.

المعنى الإجمالي:

ذكر أبو ثعلبة -رضي الله عنه- للنبي -صلى الله عليه وسلم- أنهم مبتلون بمجاورة أهل الكتاب، والمراد بهم اليهود أو النصارى، فهل يحل لهم أن يأكلوا في أوانيهم مع الظن بنجاستها؟ فأفتاه بجواز الأكل فيها، ومن باب أولى استعمالها في غير الأكل بشرطين: ١- أن لا يجدوا غيرها. ٢- وأن يغسلوها. وذكر له أنهم بأرض صيد، وأنه يصيد بقوسه وبكلبه المعلم على الصيد وآدابه، وبكلبه الذي لم يتعلم، فما يصلح له ويحل من صيد هذه الآلات؟ فأفتاه بأن ما صاده بقوسه فهو حلال، بشرط أن يذكر اسم الله -تعالى- عند إرسال السهم. وأما ما تصيده الكلاب، فما كان منها معلماً وذكر اسم الله عند إرساله فهو حلال أيضاً، وأما الذي لم يتعلم، فلا يحل صيده إلا أن يجده الإنسان حياً ويذكيه الذكاة الشرعية.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > أحكام الأطعمة والأشربة
الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > الصيد
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَبو ثَعْلَبَة الخُشَنِي -رضي اللهُ عَنْه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الخُشَنِيّ : منسوب إلى خشينه بطن من قضاعة، قبيلة قحطانية.
- بِقَوْسِي : آلة رمي قديمة معروفة.
- كَلْبي المُعَلَّم : وهو المدرب على الصيد.

فوائد الحديث:

١. إباحة استعمال أواني الكفار، ومثلها ثيابهم، عند عدم غيرها، وذلك بعد غسلها.
٢. إباحة الصيد بالقوس: وبالكلب المعلم بشرط ذكر اسم الله عند إرسالهما.
٣. أن صيد الكلب الذي لم يعَلم، لا يحل إلا إن أدركه الإنسان فذكاه قبل موته.
٤. فضل العلم على الجهل، إذ أبيح صيد الكلب المعلم دون الكلب الذي لم يعلم، فقد آثر العلم حتى في البهائم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ه‍ـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ه. -عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2956)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arranged for a horse race among the horses that had been especially prepared for that purpose to take place between Al-Hafyaa and Thaniyyat-ul-Wadaa.‘

أَجْرَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- مَا ضُمِّرَ مِنْ الْخَيْلِ: مِنْ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ

538. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arranged for a horse race among the horses that had been especially prepared for that purpose to take place between Al-Hafyaa and Thaniyyat-ul-Wadaa‘, and for the horses which had not been prepared from Thaniyyat-ul-Wadaa‘ to the mosque of the Bani Zurayq." Ibn ‘Umar said: "I was one of those who took part in that horse race." Sufyaan, a sub-narrator, said, "The distance between Al-Hafyaa and Thaniyyat-ul-Wadaa‘ is five or six miles, and between Thaniyyat-ul-Wadaa‘ and the mosque of the Bani Zurayq there is one mile".

٥٣٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «أَجْرَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ما ضُمِّرَ مِن الْخَيْل: مِنْ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَداع، وَأَجْرَى ما لَمْ يُضَمَّرْ: مِنْ الثَّنِيَّةِ إِلَى مسجد بني زُرَيْقٍ. قَال ابن عمر: وَكُنْتُ فِيمَن أَجْرى. قَالَ سفيان: مِن الْحَفْيَاء إلى ثَنِيَّة الوداع: خمسة أَمْيال، أو سِتَّة، ومن ثَنِيَّة الوداع إلى مسجد بني زُرَيْقٍ: مِيلٌ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was ready for jihad and thus observed what could help him undertake it. In this respect, he complied with Allah's saying: {And prepare against them whatever you are able of power and of steeds of war by which you may terrify the enemy of Allah and your enemy.} [Surat-ul-Anfaal: 60] So he would keep horses under conditions that would make them strong. He would also train his Companions in horse racing in order for them to master the strategies of horse mounting. He also set the distance that trained and untrained horses should cover separately so that each category would receive proper training. In this regard, he made trained horses, which were strong enough because of their feeding system, race six miles. Untrained horses were made to run only one mile. ‘Abdullaah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, was a young man then, and he participated in the horse race.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- مستعداً للجهاد، قائماً بأسبابه، عملا بقوله -تعالى-: {وَأَعِدوا لهم مَا استطعتم مِنْ قوةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الخَيلِ ترْهِبُونَ بِهِ عَدُو الله وعدوكم} فكان يضمر الخيل ويُمَرِّنُ أصحابه على المسابقة عليها ليتعلموا ركوبها، والكرّ والفَرّ عليها، ويقدر لهم الغايات التي يبلغها جَرْيُهَا المُضَمَّرَة على حدة، وغير المضمَّرة على حدة، لتكون مُدَرَّبة مُعَلَّمة، وليكون الصحابة على استعداد للجهاد، ولذا فإنه أجرى المضمرة -وهي التي أُطعمت وجُوِّعت باعتدال حتى قويت- ما يقرب من ستة أميال، وغير المضمَّرة ميلًا، وكان عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أحد شباب الصحابة المشاركين في ذلك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ما ضُمِّرَ : المضمرة هي التي أعطيت العلف حتى سمنت وقويت ثم قلل لها تدريجيا لتخف وتضمر فتسرع في العدو وتقوى على الحركة.
- الحَفْيَاء : مكان خارج المدينة.
- ثنية الوداع : موضع سمي بذلك؛ لأن المسافر من المدينة يخرج معه المودعون، والثنية هي الطريق في الجبل.
- زُرَيق : هم بطن من الأنصار.
- خمسة أميال : الميل نحو كيلو مترين إلا سدسا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التمرن للجهاد وتعلم الفنون العسكرية، والعلوم الحربية، استعدادا لمجابهة العدو، وهو يختلف باختلاف الأزمنة، فلكل زمن سلاحه وأدوات قتاله وآلاته.

٢. المسابقة على الخيل مشروعة، وإذا كانت للاستعداد للجهاد جاز أخذ العوض عليها، ولا يقال إنها قمار؛ وذلك لورود دليل خاص: (لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر)، وللقاعدة الشرعية : إذا ترجحت المصلحة على المفسدة وغمرتها، اغتفرت المفسدة لذلك.

٣. لا يتقيد أخذ العوض بإجراء الخيل، فكل ما أعان على قتال الأعداء، فالمغالبة عليه بِعَوَض جائزة، للحديث السابق: (لا سَبَقَ إلا في نصل أو خف أو حافر) والسبق أخذ عوض.

٤. أن مثل هذه المسابقة مع النية الصالحة عبادة؛ لما فيها من تنشيط الجسم لينهض بالعبادة على أحسن وجه.

٥. أن يُجعل للمسابقة على الخيل والرمي بالبنادق وغيرهما، أمد مناسب لها، ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل للخيل المضمرة الخفيفة القوية نحو ستة أميال، وللخيل السمان الثقال ميلا.

٦. جواز تجويع البهائم على وجه الصلاح عند الحاجة إلى ذلك، وليس هو من باب تعذيبها، بل من باب تدريبها للحرب.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط. ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، ط. دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. - تيسير العلام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد الله البسام، ت: صبحي الحلاق، مكتبة الصحابة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2934)

If I am killed for the cause of Allah, will my sins be forgiven?

أَرَأَيتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَتُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟

539. Hadith:

Abu Qataadah al-Haarith ibn Rib'iy, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up among his Companions and said: "Jihad for the cause of Allah and faith in Allah are the most virtuous of actions." A man stood up and said: "O Messenger of Allah! Inform me, if I am killed for the cause of Allah, will my sins be forgiven?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him) said: "Yes, if you are killed for the cause of Allah while you are patient, hopeful of the reward, and advancing forward without retracing (while fighting)." Then he said: "What was your question?" He inquired again: "Inform me, if I am killed for the cause of Allah, will all my sins be forgiven?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "If you remained patient and hopeful of the reward and fought without turning your back to the enemy. Everything (of your sins will be forgiven) except debt. Jibreel (Gabriel) told me this".

٥٣٩. الحديث:

عن أبي قتادة الحارث بن رِبْعِيٍّ -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أَنَّهُ قامَ فيهم، فذكرَ لهم أَنَّ الجهادَ في سبيلِ اللهِ، والإيمانَ باللهِ أفضلُ الأعمالِ، فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيلِ اللهِ، تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فقالَ له رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «نعم، إنْ قُتِلْتَ في سبيلِ اللهِ، وأنتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ». ثم قال رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: أَرَأَيتَ إِنْ قُتِلْتُ في سَبِيلِ اللهِ، أَتُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فقالَ له رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «نعم، وأنتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إلا الدَّيْنَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ -عليه السلام- قالَ لِي ذَلِكَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up and addressed his Companions and told them about the high status of jihad and that the most noble deeds are jihad for establishing Allah's religion on this earth and having faith in Allah. A man asked if Allah would forgive his sins if he were to be killed in battle while attempting to establish the dominance of Allah's religion. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, replied in the positive. However, there are conditions. One must be killed while being patient withstanding the pain, sincere in his cause, and without retreating. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, exempted debt, declaring that martyrdom is not an exemption to returning people their rights.

المعنى الإجمالي:

قام النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصحابة خطيبًا، فذكر لهم أن الجهاد لإعلاء كلمة الله والإيمانَ بالله أفضل الأعمال، فقام رجل فسأل النبي -صلى الله عليه وسلم-: أرأيت إن قتلتُ لإعلاء كلمة الله أتغفر لي ذنوبي، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: نعم، ولكن بشرط أن تكون قُتِلتَ صابرا مُتحملا ما أصابك، مخلصا لله -تعالى-، غير فارٍّ من ساحة الجهاد، ثم استدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئا وهو الدَّين، منبها على أن الجهاد والشهادة لا تكفر حقوق الآدميين.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قام فيهم : أي: خطيبا.
- تكفر : تُغفَر.
- خطاياي : ذنوبي.
- صابر : متحمل ما أصابك من مكروه في القتال من جُرح وغيره.
- محتسب : مخلص لله تعالى ترجو الثواب منه.
- مقبل غير مدبر : أي: مقدم غير فار.
- الدَّين : القرض المؤجل.

فوائد الحديث:

١. فضل الجهاد لإعلاء كلمة الله تعالى، وعظيم ثواب من يقتل وهو مجتهد في مقاتلة أعداء الله عز وجل.

٢. الشهادة بشروطها تكفر الذنوب إلا الدَّين وغيره من حقوق الآدميين.

٣. الإمام يحث أصحابه ويذكرهم بفضائل الأعمال وأفضلها ليقبلوا عليها.

٤. حرص أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- على طلب الأعمال المكفرة للذنوب.

٥. جواز الاستفهام والاستدراك على الكلام إذا كان في ذلك زيادة فائدة أو بيان.

٦. أن السنة النبوية وحي من الله -تعالى.-

٧. تعظيم شأن الديون وأهمية سدادها سريعا.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4227)

أَرَى رُؤْيَاكُمْ قد تَوَاطَأَتْ في السبع الأواخر، فمن كان مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا في السبع الأواخر

I see that your dreams have coincided with each other upon the last seven nights. So, whosoever seeks it, let him seek it in the last seven nights.

٥٤٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رجالا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أُرُوا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:« أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان مُتحرِّيها فليتحرّها في السبع الأواخر».

540. Hadith:

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, reported that some of the companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, were shown Lailat-ul-Qadr (Night of Decree) in their dreams to be in the last seven nights of Ramadan. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I see that your dreams have coincided with each other upon the last seven nights. So, whosoever seeks it, let him seek it in the last seven nights".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

ليلة القدر ليلة شريفة عظيمة، فيها تضاعف الحسنات وتكفر السيئات، وتقدر الأمور. ولما علم الصحابة -رضي الله عنهم- فضلها وكبير منزلتها، أحبوا الاطلاع على وقتها، ولكن الله -سبحانه وتعالى- بحكمته ورحمته بخلقه أخفاها عنهم ليطول تلمسهم لها في الليالي، فيكثروا من العبادة التي تعود عليهم بالنفع. فكان الصحابة يرونها في المنام، واتفقت رؤاهم على أنها في السبع الأواخر من شهر رمضان، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع، فمن كان متحرياً فليتحرَّها في السبع الأواخر"، وفي رواية: "العشر الأواخر"، خصوصاً في أوتار تلك العشر، فإنها أرجى، فَلْيُحْرَص المسلم على رمضان، وعشره الأخير أكثر، وليلة سبع وعشرين أبلغ.

Brief Explanation:

The Night of Decree is a noble and honorable night, in which good deeds are multiplied; sins are forgiven; and affairs are decreed. When the companions, may Allah be pleased with them, learned of its status and importance, they wished to know its timing. However, Allah, out of His wisdom, hid its timing; so that people may attempt to seek it out with more diligence in worship, which, in return, will benefit them. Some of the Companions saw in their dreams that it was during the last ten nights of Ramadan. When the Messenger learnt about this, he said that since all of their dreams coincided that it was during the last ten nights; so, whoever is seeking it out should do so on the last then nights, particularly the odd nights of the last tenth, more likely the twenty seventh.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُرُوا : أراهم الله -تعالى- في المنام.
- ليلة القدر : سميت ليلة القدر لعظيم قدرها وشرفها.

- أَرَى : أعلم أو أبصر مجازًا.
- تَوَاطَأَتْ : اتفقت.
- مُتَحَرِّيَها : التحري هو: طلب الشيء بالنظر فيما يرجو به إصابة الحق.

فوائد الحديث:

١. فضل ليلة القدر، لما ميزها الله -تعالى- من ابتداء نزول القرآن، وتقدير الأمور، وتنزيل الملائكة الكرام فيها، فصارت في العبادة كعبادة ألف شهر.

٢. العمل بالرؤيا الصالحة، إذا دلت القرينة على صدقها ولم تخالف الشرع.

٣. أن الله -تبارك وتعالى من حكمته ورحمته- أخفاها لِيَجِدَّ الناس في العبادة، طلباً لها، فيكثر ثوابهم.

٤. أن ليلة القدر في رمضان وأنها في السبع الأواخر.

٥. استحباب طلبها، والتعرض فيها لنفحات الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام/ محمد بن صالح العثيمين - مكتبة الصحابة-الشارقة -الإمارات العربية المتحدة -الطبعة الأولى ١٤٢٦ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - تأسيس الأحكام بشرح عمدة الأحكام على ما صح عن خير الأنام شرح وتعليق: الشيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي، نسخة الشاملة.

الرقم الموحد: (4545)

أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فإنها إن تَكُ صالحة: فخير تُقَدِّمُونَهَا إليه، وإن تَكُ سِوى ذلك: فشرٌ تَضَعُونَهُ عن رِقَابِكُمْ

Hurry up with the funeral (the dead body), for if it is righteous, you will be taking it forward to what is good; and if it is otherwise, you will be laying evil off your necks.

٥٤١. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فإنها إن تَكُ صالحة: فخير تُقَدِّمُونَهَا إليه. وإن تَكُ سِوى ذلك: فشرٌ تَضَعُونَهُ عن رِقَابِكُمْ».

541. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Hurry up with the funeral (the dead body), for if it is righteous, you will be taking it forward to what is good; and if it is otherwise, you will be laying evil off your necks".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أمر الشارع الحكيم بالإسراع بدفن الجنازة، والاحتمال الآخر أن المراد الإسراع في تجهيز الميت، من التغسيل والصلاة والحمل والدفن، وذلك لأنها إذا كانت صالحة، فإنها ستقدم إلى الخير والفلاح، ولا ينبغي تعويقها عنه، وهي تقول: قَدِّموني قدموني، وإن كانت سوى ذلك، فهي شر بينكم، فينبغي أن تفارقوه، وتريحوا أنفسكم من عنائه ومشاهدته، فتخففوا منه بوضعه في قبره.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that the dead body should be carried quickly for burial, or he probably meant that it should be prepared quickly by getting it washed, prayed over, carried, and buried. This is because if the dead person was righteous, then he would be taken quickly to a good destination and should not be delayed. We learnt from another Hadith that the dead person says: "Take me forward. Take me forward." If the dead person was evil, then staying longer would be a bad thing for people, hence, the dead body should better be taken quickly to the grave.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > حمل الميت ودفنه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَة : أي بالسير بها وإيصالها للقبر، والْجِنَازَة :الميت.
- صالحة : قائمة بحقوق الله وحقوق عباده.
- خير : المراد بالخير نعيم القبر.
- سِوى ذلك : غير صالحة وعبر عنه بسوى ذلك تحاشيا لبشاعة اللفظ.

فوائد الحديث:

١. استحباب الإسراع بتجهيز الميت وحمله، دون أن يضر الجنازة أو المشيعين بتلك السرعة.

٢. يقيد الإسراع بما إذا لم يكن الموت فجأة يخشى أن يكون إغماء، فينبغي أن لا يدفن حتى يتحقق موته، أو يكون في تأخيره يسيرًا لمصلحة، من كثرة المصلين، أو حضور أقاربه، ولم يُخش عليه الفساد.

٣. فيه طلب مصاحبة الأخيار، والابتعاد عن الأشرار.

٤. القبر خير للميت الصالح من الدنيا.

٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث يقرن الحكم ببيان حكمته.

٦. مشروعية الخلاص من الشر وأهله.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لمحمد بن صالح العثيمين -رحمه الله- مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3109)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to do seven things and forbade us from doing seven things.

أَمَرَنَا رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ

542. Hadith:

Al-Baraa ibn ‘Aazib, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to do seven things and forbade us from doing seven things. He ordered us to visit the sick, to follow the funeral procession, to invoke Allah's mercy upon the one sneezing, to help others to fulfill their oaths, to help the oppressed, to accept the invitation of others, and to spread the greeting of peace. He forbade us to wear gold rings; to drink in silver utensils; to use Mayaathir (cushions of silk stuffed with cotton and placed under the rider on the saddle) and the Qasiyy (linen clothes containing silk brought from an Egyptian town); and to wear silk, brocade and Deebaaj (another fine kind of silk).

٥٤٢. الحديث:

عن البراء بن عازِب -رضي الله عنهما- قال: «أَمرَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عن سَبْعٍ: أَمَرْنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ (أَوْ الْمُقْسِمِ)، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجابة الدَّاعي، وَإِفْشاءِ السَّلامِ. وَنَهَانَا عن خَوَاتِيمَ- أَو عن تَخَتُّمٍ- بِالذَّهَب، وَعَنْ الشُّرب بِالْفِضَّة، وعن المَيَاثِر، وعن الْقَسِّيِّ، وَعن لُبْسِ الحرِيرِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَالدِّيباج».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was sent in order to perfect good manners. Therefore, he encouraged the Muslims to observe all noble manners and deeds and forbade them to do ugly things. Among the things which he commanded the Muslims to observe is visiting the sick people. It is a duty on the Muslims to visit sick fellow Muslims, to fulfill the right of a Muslim brother, soothe him, and supplicate Allah for him. Also, the Muslims should follow the funerals of the dead among them, since this act involves reward for the follower, supplication for the one being followed, greeting the grave dwellers, as well as deriving lessons and admonition. Also, when someone sneezes and praises Allah, one should respond with: "May Allah have mercy upon you." If someone swears that another does something, one should comply and respond to his request so as to save him the expiation of his oath. One is required, as well, to support the oppressed, for doing this features an aspect of averting injustice, repelling the transgressor, preventing his evil, and forbidding what is wrong. Likewise, one should answer the invitation, so as to foster closeness between the hearts and remove negative feelings, for declining the invitation brings about alienation and aversion. If one is called to attend a wedding party, it is obligatory to respond. One should

المعنى الإجمالي:

بُعِثَ النبي -صلى الله عليه وسلم- ليُتمم مكارم الأخلاق، ولذا فإنه يحث على كل خلق وعمل كريمين، وينهى عن كل قبيح، ومنْ ذلك ما في هذا الحديث من الأشياء التي أمر بها وهي: عيادة المريض التي فيها قيام بحق المسلم، وتَرويح عنه، ودُعاء له، واتباع الجنازة، لما في ذلك من الأجر للتابع والدعاء للمتبوع، والسلام على أهل المقابر والعِظة والاعتبار، وتشميت العاطس إذا حمد الله فيقال له: يرحمك الله. وإبرار قسم المقسم إذا دعاك لشيء وليس عليك ضرر فتبر قسمه، لئلا تُحوجه إلى التكفير عن يمينه، ولتجيب دعوته وتجبر خاطِرَهُ، ونصر المظلوم من ظالمه لما فيه من رد الظلم، ودفع المعتدي وكفه عن الشر، والنهي عن المنكر، وإجابة من دعاك، لأنَّ في ذلك تقريبا بين القلوب وتصفية النفوس، وفي الامتناع الوحشة والتنافر. فإن كانت الدعوة لزواج فالإجابة واجبة، وإن كانت لغيره فمستحبة، و إفشاء السلام، وهو إعلانه وإظهاره لكل أحد، وهو أداء للسنة، ودعاء للمسلمين من بعضهم لبعض، وسبب لجلب المودة.

أما الأشياء التي نهى عنها في هذا الحديث فالتختم بخواتم الذهب للرجال، لما فيه من التأنث والميوعة، وانتفاء الرجولة، وعن الشرب بآنية الفضة، لما فيه من السَّرَفِ والتكبر، وإذا منع الشرب مع الحاجة إليه فسائر الاستعمالات أولى بالمنع والتحريم، وعن المياثر، والقسي، والحرير، والديباج، والإستبرق، وهي من أنواع الحرير على الرجال؛ فإنها تدعو إلى اللين والترف اللذين هما سبب العطالة والدَّعَةَ، والرجل يطلب منه النشاط والصلابة والفتوة، ليكون دائماً مستعداً للقيام بواجب الدفاع عن دينه وحرمه ووطنه.

also spread the greeting of peace, for this is a prophetic practice which involves supplication for the Muslims and a cause of amiability. On the other hand, there are also things that are forbidden to do, such as wearing gold rings by men, which is a sign of effeminacy and softness and contradicts manliness. Also, it is forbidden to drink in silver utensils, for it involves extravagance and arrogance. Since drinking in silver utensils is forbidden although it might be needed, other uses are forbidden with greater reason. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned types of silk (Mayaathir, Qisiyy, Deebaaj, Istabraq) as forbidden for men, for such clothes lead to comfort and luxury, which are reasons for idleness and laziness. Men should be active, strong, and youthful in order for them to be ready to do their duty of defending their religion, honor, and countries.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > حمل الميت ودفنه
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ : وهو مَا يُقَالُ بعد حمده لله بسبب عطاسه: (يرحمك الله) تشميتاً.
- إبرار القسم : تنفيذ ما أقسم عليه المُقسِم في قَسَمه, إذا كان طاعة لله أو مباحا وهو مستحبٌ.
- إفشاء السلام : إشاعته.
- الْمَيَاثِر : جمع ميثرة، وهي وطاء يوضع على سرج الفرس ورحل البعير من الأرجوان.
- القَسِيّ : ثيابُ خَزٍّ (من أنواع الحرير)، وهي نسبة إلى قس إحدى قرى مصر.
- الإسْتَبْرَق : ما غَلُظَ مِنَ الدِّيباج (من أنواع الحرير)، كلمة فارسية نُقِلَت إلى العربية.

فوائد الحديث:

١. استحباب عيادة المريض.
٢. استحباب اتباع الجنائز للصلاة عليها ودفنها إذا قام بذلك من يكفي، وإلا فهي فرض كفاية.
٣. تشميت العاطس إذا حمد الله بقوله: (يرحمك الله) فيكون الرد واجبا.
٤. إبرار قسم المقسم، وهو مستحب، لما فيه من جبر القلب وإجابة طلبه في غير إثم.
٥. وجوب نصر المظلوم بقدر استطاعته، لأنه من النهي عن المنكر، وفيه رد للشر وإعانة المظلوم وكف الظالم.
٦. إجابة الدعوة، فإن كانت لعرس وجبت الإجابة إن لم يكن ثَمَّ منكر لا يقدر على إزالته، وإن كانت لغيره من الدعوات المباحة استحبت، وتتأكد بما يترتب عليها من إزالة ضغينة أو دفع شر.
٧. إفشاء السلام بين المسلمين؛ لأنه دعاء بالسلامة، وعنوان على المحبة والإخاء.
٨. النهي عن تختم الرجال بخواتم الذهب، فهو محرم.
٩. النهي عن الشرب بآنية الفضة، وأعظم منه الذهب، وألحق به سائر الاستعمالات إلا ما ورد استثناء في نصوص أخرى.
١٠. النهي عن لبس القسي والحرير، والإستبرق، والديباج للرجال.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ- تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2944)

أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ

٥٤٣. الحديث:

عن كَعْب بن مالك -رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إن مِن تَوبتي أن أَنْخَلِعَ مِنْ مالي؛ صدقةً إلى الله وإلى رسولِه، فقال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "أمسِكْ عليك بعضَ مالِكَ؛ فهو خيرٌ لكَ".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان كعب بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه- أحد الثلاثة الذين خُلِّفُوا عن غزوة تبوك بلا نفاق ولا عذر، فلما رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- من تلك الغزوة، هجرهم، وأمر أصحابه بهجرهم، ومازالوا مهجورين، حتى نزلت توبتهم ورضي الله عنهم، فرضي الرسول والصحابة، فكان من شدة فرح كعب برضا الله عنه وقبول توبته أن أراد أن يتصدق بكل ماله لوجه الله -تعالى-، فأرشده النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى غير ذلك بأن يمسك بعض ماله، فالله -تعالى- لما علم صدق نيته وحسن توبته، غفر له ذنبه، وتجاوز عنه، ولو لم يفعل هذا، فالله لا يكلف نفساً إلا وسعها، وقد أنفق بعض ماله، فرحا برضا الله -تعالى-، وليجد ثوابه مُدَّخراً عنده وأبقى بعضه، ليقوم بمصالحه ونفقاته الواجبة من مؤونة نفسه، ومؤونة من يعول، والله رؤوف بعباده.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: كعب بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَنْخَلِعَ مِن مالي : يعني أخرجه كله صدقة.

Keep some of your wealth, for this is better for you.

543. Hadith:

Ka'b ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "I said: 'O Messenger of Allah, I would like to give all of my wealth as a charity for the sake of Allah and His Messenger to make my repentance fully approved.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Keep some of your wealth, for this is better for you'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Ka'b ibn Maalik al-Ansaariyy, may Allah be pleased with him, was one of three Companions of the Prophet who did not join the battle of Tabook without a valid excuse but without being guilty of hypocrisy. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came back, he refrained from talking to them and told his Companions to do the same. They remained in that state of abandonment until Allah, the Exalted, revealed that He forgave their fault. The Prophet and the Companions were pleased with this. Ka'b was so happy with Allah's pleasure and acceptance of his repentance that he wanted to give his entire fortune in charity for the sake of Allah, the Almighty. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed him to keep some of his wealth. When Allah, the Almighty, knew about his truthful intention and sincere repentance, He forgave his sins even though he did not actually go through with it. Indeed, Allah does not burden a person beyond his scope. Therefore, Ka'b gave part of his fortune in charity out of joy with Allah's pleasure and to gain Allah's reward in the Hereafter, and he kept part of it in order to be able to take care of his and his family's expenses. Verily, Allah is Ever-Merciful with His servants.

فوائد الحديث:

١. أن من نذر الصدقة بماله كله، أبقى منه ما يكفيه ويكفي من يعول، وأخرج الباقي.

٢. أن الأولى والأحسن أن لا ينهك الإنسان ماله بالصدقات؛ لأن عليه نفقات واجبة، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "ابدأ بنفسك ثم بمن تعول."

٣. أن النفقة على النفس والزوجة والقريب، عبادة جليلة، وصدقة عظيمة مع النية الحسنة، فالأحسن أن يتصدق بنية التقرب، وأن لا تطغى نية قضاء الشهوة والشفقة المجردة والمحبة، على نية العمل.

٤. أن الصدقة سبب في مَحْوِ الذنوب، لما فيها من رضا الرب -تبارك وتعالى- والإحسان إلى الفقراء والمساكين، واستجلاب دعائهم.

٥. استحباب الصدقة؛ شكرًا للنعم المتجددة لا سيما ما عظم منها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ -عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ -تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام, إسماعيل الأنصاري, الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢- ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (2979)

أَنْفَجْنَا أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا

٥٤٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «أَنْفَجْنَا أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا، وَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- بِوَرِكِهَا وَفَخِذَيْهَا فَقَبِلَهُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في سَفَرٍ، ولعلَّهُم قد نزلُوا في ذلك المكَان الذي هُو مَر الظَّهْرَان؛ فَلَقَدْ نَزَلَ في هذا الموْضِع رَسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه في عامِ الْفَتْحِ، فَأَثَارُوا أَرْنَباً فَسَعَى الْقَوْمُ خلفها لِيَأْخُذُوها، قَالَ فَتعبواوا وأدْرَكتُها، وكان أنس بن مالك في ذلك الوقت في ريْعَانِ شَبَابِهِ، فَأَخَذَهَا وذَهَبَ بِها إلى زَوْجِ أُمِّهِ، وهو أبو طلحة -رضي الله عنه-، فَذَبَحَهَا وأَهْدَى مِنْهَا إلى رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- الفخذين والورك-وهُو مُلْتَقَى الظَّهْرِ مَعَ مَرْبَطِ الرِّجْل-؛ فَقَبِلَها، ولَعَلَّه قَدْ أَكَلَ مِنْهَا.

We chased a rabbit at Marr Azh-Zhahraan. The people ran after it but they got tired.

544. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "We chased a rabbit at Marr Azh-Zhahraan. The people ran after it but they got tired. I ran after it and eventually caught it, and brought it to Abu Talhah. He then slaughtered it and sent its hip and two thighs to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he accepted them".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions were on a journey. It appears they rested in that place "Marr Azh-Zhahraan", the same place where they stopped to rest in the Year of the Conquest of Makkah. While they were there, they disturbed a rabbit. The people chased it to seize it, but they got tired and Anas continued till he caught it. At the time, Anas ibn Maalik was at the peak of his youth, so he seized it and took it to his stepfather, Abu Talhah, may Allah be pleased with him, who slaughtered it and sent its two thighs and hip as a gift to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings of Allah be upon him, and he accepted it and perhaps ate from it.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور

الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > الصيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَنْفَجْنَا أَرْنَباً : أَي: أَثَرْناها من الإثارة.
- فَلَغَبُوا : تَعِبُوا.
- أَدْرَكْتُهَا : لحقْتُها.
- أَخَذْتُها : مَسَكْتُهَا.
- وَرِكها : الوَرِك: هُو مُلْتَقَى الظَّهْرِ مَعَ مَرْبَطِ الرِّجْل.

فوائد الحديث:

١. جواز أكل الْأَرْنَبِ، وأَنَّها من الطَّيبات، بالإجماع.

٢. إهداء الشيء اليسير لكبير القدر؛ إذا علم من حاله الرضا بذلك.

٣. قَبُولُ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لِلْهَدِيةِ؛ قليلةً كانت أو كثيرةً.

٤. أَنَّ التَهَادِي وقبول الهدية مِنْ أَخْلاقِ النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه؛ لما فِيهِ مِنَ التَوَادُدِ والتَوَاصُلِ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ يَشِيعَ هَذا بَيْنَ المؤْمِنِين، خُصُوصاً الْأَقَارِب والْجِيرَان.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2958)

A man who had drunk alcohol was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who hit him with a palm stalk with about forty lashes.

أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَةٍ نَحوَ أَرْبَعِينَ

545. Hadith:

Anas bin Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "A man who had drunk alcohol was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who hit him with a palm stalk with about forty lashes".

٥٤٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- «أَنَ النّبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِي بِرَجُل قَدْ شَرِب الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدة نحو أربعين»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man had drunk alcohol during the time of Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so the Prophet hit him with a palm stalk with about forty lashes as a legal punishment for drinking alcohol. In his reign, Abu Bakr applied the same number of lashes to a drunkard. When ‘Umar became a Caliph and the Muslims conquered several countries and mingled with others, drinking alcohol became widespread. So ‘Umar, as usual, consulted the scholars of the Companions on what punishment to apply on the drunkards to deter them from committing that sin. It was ‘Umar's habit to seek counsel on matters of importance that required personal legal reasoning. As the number of drunkards increased during the reign of ‘Umar, ‘Abd-ur-Rahmaan ibn ‘Awf advised ‘Umar to increase the punishment of drunkards to eighty lashes so that it would become similar to the next lightest prescribed punishment, which is applicable to slanderers. So ‘Umar increased the punishment of drunkards to eighty lashes, forty as a prescribed legal punishment, and forty as an additional discretionary punishment left to the discretion of the ruler (or judge) when necessary.

المعنى الإجمالي:

شرب رجل الخمر على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فجلده بجريدة من سَعَفِ النخل نحو أربعين جلدة، وجلد أبو بكر -رضي الله عنه- شارب خمر في خلافته مثل جلد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلما جاءت خلافة عمر، وكثرت الفتوحات، واختلط المسلمون بغيرهم، كَثُرَ شربهم لها، فاستشار علماء الصحابة في الحد الذي يطبقه عليهم ليردعهم كعادته في الأمور الهامة، والمسائل الاجتهادية، لأن الناس زادوا في عهده من شرب الخمر، فقال عبد الرحمن بن عوف: اجعله مثل أخف الحدود، ثمانين. وهو حد القاذف، فجعله عمر ثمانين جلدة، فهذه الزيادة تعزير راجع للإمام.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الخمر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بِجَرِيدَةٍ: الجريدة تطلق على كل عود، سواء كان أخضر أو يابسا، ويطلق أيضا على سَعَفٍ من النَّخل.
- الخمر: الخمر ما خامر العقل أي غطاه.

فوائد الحديث:

١. ثبوت حد الجلد في شرب الخمر.

٢. أَنَّ حَدَّهُ على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- نحو أربعين جَلْدَةٍ، وتَبعَه أبو بكرٍ على هذا.
٣. الجَلْدُ فِي حدّ الخمر يجوز أَن يكون بِالجَرِيدِ.
٤. أَنَّ عمر-بعد اسْتشارة الصَّحَابَة- جَعَلَهُ ثمانين، وهذه الزيادة تعزير راجع لنظر الإمام.
٥. الاجتهاد في المسائل ومشاورة العلماء عليها، وهذا دَأْبُ أهل الحق وطالبي الصواب.
٦. جواز القياس والعمل به والاستحسان عند الحاجة إليه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح - دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (2946)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cut off (a thief's hand) for a shield that was worth three dirhams.

أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم

546. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cut off (a thief's hand) for a shield that was worth - another wording: the price of which was - three dirhams".

٥٤٦. الحديث:

عبدُ الله بنُ عمر رضي اللهُ عنهما «أَنَّ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- قَطَع فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ -وَفِي لَفْظٍ: ثَمَنُهُ- ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, the Exalted, protected people's lives, honor, and money through penalties that deter the aggressors. Hence, the penalty of the thief (who steals money or property from a place where it had been put away) is the amputation of the organ used to take the stolen property. This penalty atones the sin of the thief and deters others who might think of following such despicable ways to earn a living. Alternatively, such people would change their minds and try to make money in legitimate and modest ways. Ultimately, there would be more fruitful work, the world will be cultivated, and souls will be dignified. In order to protect people's properties and lives, maintain security, and encourage people to invest their money and make profits, Allah, the Exalted, out of His Wisdom, set a certain limit for the value of the stolen money or property, which is a quarter of a gold dinar. This is equal to one gram and one sixteenth of a gram, because the dinar weighs 4.25 grams.

المعنى الإجمالي:

أَمَّنَ الله -عز وجل- دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، بكل ما يكفل ردع المفسدين المعتدين؛ لذلك جعل عقوبة السارق (الذي أخذ المال من حرزه على وجه الاختفاء) قطع العضو الذي تناول به المال المسروق، ليكفر القطع ذنبه وليرتدع هو وغيره عن الطرق الدنيئة، وينصرفوا إلى اكتساب المال من الطرق الشرعية الكريمة، فيكثر العمل، وتستخرج الثمار فيعمر الكون وتعز النفوس. ومن حكمته تعالى أن جعل النصاب الذي تقطع فيه اليد، ما يعادل ثلاثة دراهم أي ربع دينار من الذهب، حماية للأموال، وصيانة للحياة، ليستتب الأمن، وتطمئن النفوس، وينشر الناس أموالهم للكسب والاستثمار. ويعادل ذلك جراما وربع الربع من الجرامات؛ لأن الدينار ٤,٢٥ جم.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد السرقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- قطع : أمر بالقَطع لأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكُن يُبَاشِر القطع بنفسِهِ.
- مِجَنّ : المجن بكسر الميم هو الترس الذي يُتَّقَى بِهِ وَقع السَّيف ويتخفى به.

فوائد الحديث:

١. قَطْعُ يَدُ السَّارِقِ، والمرَادُ بالسَّارِق [الذِي يَأْخُذُ المالَ من حِرْزِه عَلَى وَجْهِ الاخْتِفَاءِ].

٢. أَنَّ نصاب القطع ربع دينار أو ما قيمته ثّلاثَة دّرَاهِم، وهو مذهب الجمهور.

٣. لهذا الحكم السامي، حكمته التشريعية العظمى، فالحدود كلها -على وجه العموم- رحمة ونعمة، وكفارة للمعتدي.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ- تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2947)

أَنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- نَهَى عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنْ الْبَخِيلِ

He forbade vowing, and said: Indeed, a vow does not bring any good, rather it is only a means to extract something from the miser.

٥٤٧. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- «أنه نهى عن النذر، وقال: إنّ النَّذْرَ لا يأتي بخير، وإنما يُسْتَخْرَجُ به من البخيل».

547. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade vowing and said: "Indeed, a vow does not bring any good, rather it is only a means to extract something from the miser".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن النذر، وعلل نهيه بأنه لا يأتي بخير؛ وذلك لما يترتب عليه من إيجاب الإنسان على نفسه شيئًا هو في سعة منه، فيخشى أن يقصر في أدائه، فيتعرض للإثم، ولما فيه من إرادة المعاوضة مع الله -تعالى- في التزام العبادة معلقة على حصول المطلوب، أو زوال المكروه. وربما ظن -والعياذ بالله- أن الله -تعالى- أجاب طلبه؛ ليقوم بعبادته. لهذه الأسباب وغيرها، نهى عنه النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ إيثارا للسلامة، وطمعا في جود الله -تعالى- بلا مقابل ولا شرط، وإنما بالرجاء والدعاء. وليس في النذر فائدة، إلا أنه يستخرج به من البخيل، الذي لا يقوم إلا بما وجب عليه فعله وتحتم عليه أداؤه، فيأتي به مكرها، متثاقلا، فارغا من أساس العمل، وهي النية الصالحة، والرغبة فيما عند الله -تعالى-.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade vowing. He justified this prohibition by saying that a vow is not inherently useful, because one vows to do something that is not obligatory for him. So it is feared that one may not fulfil his vow, and thus incur a sin. Also, by vowing, one makes an exchange with Allah the Almighty to worship Him in exchange for getting some benefit or getting rid of some evil. Worse than that, one may think that Allah the Almighty has answered his request to make him worship Him. For these and other reasons, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade vowing to stay clear of these motives, and to seek Allah's generosity in return for nothing except prayer and hope. Finally, there is no benefit in vowing except that it makes a miserly person, who fulfils nothing but what is obligatory for him, fulfil this vow while feeling compelled and lazy and lacking the essence of deeds, which is the righteous intention and seeking what is with Allah the Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الأيمان والنذور

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- النذر : إلزام المكلف نفسه عبادة لم تكن لازمة بأصل الشرع، مثل أن يقول: لله علي أن أتصدق بمائة.
- لا يأتي بخير : لا يكون النذر سببًا لحصول الخير، والناذر إذا اعتقد أن الله لا يعطيه الشيء الذي طلبه منه إلا مقابل النذر فهذا سوء ظن بالله -تعالى-.
- يُسْتَخْرَجُ به من البخيل : يُؤْخَذُ به من البخيل الذي لا يعطي طاعة إلا بمقابل.

فوائد الحديث:

١. لا يشرع النذر للمسلم للحديث، لكن إذا نذر طاعة وجب عليه الوفاء بالنذر؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه» متفق عليه.

٢. العلة في النهي (أنه لا يأتي بخير)؛ لأنه لا يرد من قضاء الله شيئا؛ ولئلا يظن الناذر أن حصول طلبه كان بسبب النذر، والله -تعالى- غني عن ذلك.

٣. وجوب الوفاء بالنذر إلم يكن معصية.

٤. أن ما يبتدئه المكلف من وجوه البر أفضل مما يلتزمه بالنذر.

٥. الحث على الإخلاص في أعمال الخير.

٦. ذم البخل، وتحذير المسلم منه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2960)

A girl was found with her head crushed between two stones.

أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضاً بَيْنَ حَجَرَيْنِ

548. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "A girl was found with her head crushed between two stones. They asked her: 'Who did that to you? Is it so-and-so, or so-and-so?' They kept mentioning names until they mentioned the name of a Jew, whereupon she nodded her head. The Jew was captured, and he confessed. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that his head be crushed between two stones." In another narration by Muslim and An-Nasaa'i: "A Jew killed a girl for her jewelry, so the Messenger of Allah killed him in retaliation for her".

٥٤٨. الحديث:

عن أَنَسُ بنُ مالك -رضي الله عنه- قال: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضاً بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ من فَعَلَ هَذَا بِك: فُلانٌ، فُلانٌ؟ حَتَّى ذُكِرَ يَهُودِيٌّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَاعْترف، فَأَمَرَ النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ». وَلِمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ «أَنَّ يَهُودِيّاً قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ الله».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

During the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, a girl whose head was crushed between two stones was found while she was still alive. They asked her about the perpetrator by mentioning some names of those who could have done that to her. When the name of a Jewish man was mentioned, she nodded her head, meaning that he was the perpetrator. He was thus accused of killing her. They captured him, and he confessed that he had killed her in order to steal silver jewelry which she was wearing. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that he should be killed in exactly the same manner in which he killed that girl in retaliation for her. Thus, his head was crushed between two stones.

المعنى الإجمالي:

وُجِد على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- جاريةٌ قد دُقَّ رأسها بين حَجَرين و بها بقية من حياة، فسألوها عن قاتلها يُعدِّدون عليها من يظنون أنهم قتلوها، حتى أتَوا على اسم يهودي فأومأت برأسها أي نعم، هو الذي رضَّ رأسها، فصار متهماً بقتلها، فأخذوه وقرروه حتى اعترف بقتلها، من أجل حُلي فضة عليها فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يُجازَى بمثل ما فعل، فرُضَّ رأسه بين حجرين.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مَرْضُوضاً : مدقوقاً.
- أَوْضَاحٍ : هي قطع الفضة، وسميت أوضاحاً لبياضها.
- فَأَوْمَأَتْ : أشارت إشارة يُفهم منها أن الجواب نعم أي فاعل ذلك هو اليهودي.
- جَارِيَةً : يحتمل أنها أَمَة، ويحتمل أنها حرة دون البلوغ.
- أَنْ يُرَضَّ : أن يُدق.
- عَلَى أَوْضَاحٍ : بسبب أوضاح.
- فأقاده : حكم عليه بالقوَد، وهو المماثلة في القصاص.

فوائد الحديث:

١. أن الرجل يُقتَل بالمرأة.

٢. القاتلُ يُقتَل بمثلِ ما قَتَلَ به، إلا في المحرم كالتحريق والقتل بفعل الفاحشة.

٣. قبول قول الْمَجْنِي عليه في اتهام أحد فيقرر ويحبس حتى يقر.

٤. قتل الذِّمي بالمسلم.

٥. يشهد لهذا الحديث قوله -تعالى-: (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ).

٦. ثبوت القصاص في القتل بالمثقل، كالحجر، وأنه لا يختص بالمحدد، كالسيف، وهو مذهب الجمهور.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (2943)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to grant some of those whom he sent in the Sariyyahs (battles led by the Companions in the lifetime of the Prophet) a special share of the war booty extra to what he would grant members of the army in general.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ فِي السَّرَايَا لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ
549. Hadith:	**٥٤٩. الحديث:**
`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to grant some of those whom he sent in the Sariyyahs (battles led by the Companions in the lifetime of the Prophet) a special share of the war booty extra to what he would grant members of the army in general".	عن عَبْدُ الله بن عمر-رضي الله عنهما- «أَنَّ رَسُولَ اللهِ-صلى الله عليه وسلم- كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ فِي السَّرَايَا لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to grant some of those whom he sent to take part in the Sariyyahs a special share of the war booty extra to what he would grant members of the army in general as an encouragement and motivation for Jihaad.	يخبر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُنَفِّل بعضَ مَن يبعث في السرايا لأنفسهم خاصة، أي: يعطيهم نسبةً مما غنموا خاصة بهم دون سائر الجيش؛ وذلك تشجيعاً وحفزاً لهم على الجهاد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- السرية : هي القطعة من الجيش يكون عددهم قليلًا يذهبون إلى مكان ما، وأما في سيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- فالسرية هي التي لم يذهب فيها الرسول -صلى الله عليه وسلم-، والغزوة: ما ذهب فيها.

فوائد الحديث:

١. هذا التنفيل هو غير أسهم المجاهدين، بل زيادة يعطونها نافلة لهم على أسهمهم، حسب ما يرى الإمام والقائد من المصلحة.

٢. إعطاء بعض الجيش زيادة على أسهمهم أو تخصيص بعض السرايا بزيادة على غيرهم؛ لقصد المصلحة والترغيب والتشجيع.

٣. أن هذا فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-، فهو دليل على أنه لا يخل في إخلاصهم، ولا ينقص من أجرهم، مادام أن المقصد الأول من الجهاد والمخاطرة، هو إعلاء كلمة الله -تعالى-.

٤. أن لنظر الإمام مدخلا في المصالح المتعلقة بالمال أصلا وتقديرا على حسب المصلحة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-

لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2982)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, heard voices arguing at the door of his house.

550. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, heard voices arguing at the door of his house. He went out to them and said: 'I am only a human being, and you refer your disputes to me. Perhaps some of you are more eloquent than others, so I deem him truthful and rule in his favor. He whom I, by my judgment, give an undue share out of the right of a Muslim, then it is indeed a portion of fire, so let him burden himself with it or abandon it'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, heard clamour at his door, due to people being engaged in dispute and quarrel. He went out to judge between them, saying: I am only a human like you. I do not know the unseen, nor am I informed about hidden matters so that I would recognize the truthful from the liar among you. People come to me to judge between them. My judgment, however, is based on each party's argument, evidence and oaths that I hear. Perhaps some are more eloquent than others and can express themselves better, so I believe them to be truthful and on the right side. Thus, I judge in their favor, although the truth, in reality, is on the other party's side. So, you should know that I give my judgment according to what is apparent and not what is hidden, therefore, it does not make the unlawful lawful. Consequently, whoever receives something based upon my judgment that is the right of his brother, while he knows that he is not taking it rightfully, then I am giving him nothing but a piece of fire. So, let him carry it, if he wishes, or leave it. The punishment for this returns upon him, and Allah is lying in wait for those who do injustice to others.

أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- سَمِعَ جَلَبَةَ خَصْمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ

٥٥٠. الحديث:

عن أُمِّ سَلَمَة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سَمِعَ جَلَبَةَ خَصْمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فقال: «ألا إنما أنا بشر، وإنما يأتيني الخصم، فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض؛ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ؛ فَأَقْضِي لَهُ، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار، فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرْهَا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- أصوات خصوم مختلطة؛ لما بينهم من المنازعة والمشاجرة عند بابه، فخرج إليهم؛ ليقضي بينهم، فقال: إنما أنا بشر مثلكم، لا أعلم الغيب، ولا أخبر ببواطن الأمور؛ لأعلم الصادق منكم من الكاذب، وإنما يأتيني الخصم لأحكم بينهم، وحكمي مبني على ما أسمعه من حجج الطرفين وبيِّناتهم وأيْمَانِهِم، فلعل بعضكم يكون أبلغ وأفصح وأبينَ من بعض؛ فأحسب أنه صادق مُحِق؛ فأقضي له، مع أن الحق -في الباطن- بجانب خصمه، فاعلموا أن حكمي في ظواهر الأمور لا بواطنها، فلن يحل حراما؛ ولذا فإن من قضيت له بحق غيره وهو يعلم أنه مبطل، فإنما أقطع له قطعة من النار، فليحملها إن شاء، أو ليتركها، فعقاب ذلك راجع عليه، والله بالمرصاد للظالمين.

التصنيف: الفقه وأصوله > القضاء > الدعاوى والبيِّنات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- جَلَبَة : هي اخْتِلاطُ الْأَصْوَاتِ.

- يَذرْهَا : يَترِكها.
- أَبْلَغ مِنْ بَعْضٍ : أَفْصَح في كَلَامِهِ مِنْه، وَأَقْدَر عَلَى إِظْهَار حُجَّتِهِ.
- فَأَحْسَبُ : فأَظُنّ وَأَعْتَقِد.

فوائد الحديث:

١. أن الصحابة بشر ليسوا بمعصومين، وأنه يحصل بينهم الخصومة، لكنهم أفضل البشر بعد الأنبياء.

٢. أَنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لا يعلمُ الغَيْبَ والأُمُورَ الباطِنَة إلا بِتَعْلِيمِ اللهِ لَهُ، وفي ذلك ردٌّ على الذين يغلون فيه.

٣. فِيهِ تَسْلِيَةٌ وَعَزَاءٌ لِلحُكَّام، فإِنَّهُ إِذَا كَانَ النبي-صلى الله عليه وسلم- قدْ يَظُن غَيرَ الصَّوَابِ؛ لقُوةِ حُجَّةِ الْخَصْم فيَحكُم له، فإن غيره من باب أولى وأحرى.

٤. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- إنما كُلِّفَ بِالْحُكم بِالظَّاهِر.

٥. يُؤخَذُ منهُ العمل بالظَنِّ، وبناء الحكم عليه، حيث قال: فأحسب أنه صادقٌ، وهو أمر مجمعٌ عليه بالنسبة للحاكم والمفتي.

٦. التَقْييدُ بِ (المسْلِم) في قوله: (بحق مسلم) خَرَجَ مَخْرَجَ الْغَالِب، وإِلا فَمثله الذِّمّي والمعَاهَد.

٧. أَنَّ حُكْمَ الحاكم لا يُحِيلُ مَا في البَاطِن، ولا يحِلُّ حَرَاماً.

٨. قوله: "فليحملها أو ليذرها" فيه تهديد شديد ووعيد أكيد على من أخذ أموال الناس بالدعاوى الكاذبة، والحيل المحرمة، فهذا التعبير شبيه بقوله تعالى {اعملوا ما شئتم}.

٩. يُؤْخذُ منه مَوعِظةُ القاضي للخُصوم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2959)

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ -رضي الله عنهما-، شَكَوَا الْقَمْلَ إِلَى رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم-

‘Abd-ur-Rahmaan ibn ‘Awf and Az-Zubayr ibn al-‘Awwaam, may Allah be pleased with them, complained of lice to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.

٥٥١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ -رضي الله عنهم-، شَكَوَا الْقَمْلَ إِلَى رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- فِي غَزَاةٍ لَهُمَا فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ وَرَأَيْته عَلَيْهِمَا.

551. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "‘Abd-ur-Rahmaan ibn ‘Awf and Az-Zubayr ibn al-‘Awwaam, may Allah be pleased with them, complained of lice to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, during one of the battles, so he granted them a concession to wear a silk shirt, and I saw them wearing that".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من يسر الدين الإسلامي أنه يرخص في الشيء المحرم لعلة توجب الترخيص وقد رخص الشارع -صلى الله عليه وسلم- للزبير وعبدالرحمن -رضي الله عنهما- في لبس قمص الحرير مع كونه محرَّمًا على الرجال لكونه يدفع القمل بما جعل الله -سبحانه وتعالى- فيه من الطبيعة المنافية لذلك وكذلك فيه دواء للحكة، وكذلك كل من كان مثلهما.

Brief Explanation:

The ease of the religion of Islam shows in its allowing what is unlawful for a cause that requires its allowance. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed Az-Zubayr and ‘Abd-ur-Rahmaan to wear a silk shirt since it wards off lice by that which Allah has naturally created in it; likewise, it is a cure for itching and the like.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللباس والزينة
الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > أحكام التداوي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- القمل : حيوان يكون في ملابس الإنسان وقد تكون في الرأس فتتكاثر وتؤذي من تكون فيه.
- في غزاة : أي في غزوة.

فوائد الحديث:

١. يؤخذ من قوله: [فرخص] ما تقدم من تحريم الحرير على الذكور.

٢. جواز لبسه للحاجة، كالتداوى به عن الحكَّة أو القمل، وكذلك في الجهاد للتعاظم على الكفار، وإظهار الفخر والعزة والقوة أمامهم، لما فيه من مصلحة توهينهم، فيكون مستثنى مما تقدم من التحريم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام،

لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة- الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2970)

أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ: سَأَلَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: لا، إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَكِنْ دَعِي الصَّلاةَ قَدْرَ الأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي

Faatimah bint Abi Hubaysh asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: I am a woman who has continuous flow of vaginal bleeding; so my menses does not cease; should I abstain from prayer? He replied: This is a vein. Abstain from prayer only for a number of days similar to those of your normal menses; then make Ghusl and pray.

٥٥٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: ((أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ: سَأَلَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: لا، إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَكِنْ دَعِي الصَّلاةَ قَدْرَ الأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي)). وَفِي رِوَايَةٍ ((وَلَيْسَت بِالحَيضَة، فَإِذَا أَقْبَلَت الحَيْضَة: فَاتْرُكِي الصَّلاة فِيهَا، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْك الدَّمَ وَصَلِّي)).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكرت فاطمة بنت أبي حُبَيْش -رضي الله عنها- للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن دم الاستحاضة يصيبها، فلا ينقطع عنها، وسألته هل تترك الصلاة لذلك؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لا تتركي الصلاة؛ لأن الدم الذي تُترك لأجله الصلاة، هو دم الحيض. وهذا الدم الذي يصيبك، ليس دم حيض، إنما هو دم عرق منفجر. وإذا كان الأمر كما ذكرت من استمرار خروج الدم في أيام حيضتك المعتادة، وفي غيرها، فاتركي الصلاة أيام حيضك المعتادة فقط. فإذا انقضت، فاغتسلي واغسلي عنك الدم، ثم صلّي، ولو كان دم الاستحاضة معك.

552. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Faatimah bint Abi Hubaysh asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: 'I am a woman who has continuous flow of vaginal bleeding; so my menses does not cease; should I abstain from prayer?' He replied: 'This is a vein. Abstain from prayer only for a number of days similar to those of your normal menses; then make Ghusl and pray.'" Another narration reads: "This is not (real) menses. So, when your (actual) menses begins, abstain from prayer; and when the usual days of your (normal) menses expire, wash away the blood and start praying".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Faatimah bint Hubaysh, may Allah be pleased with her, mentioned to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that she was experiencing continuous vaginal bleeding, and asked him if she should abstain from praying. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her not to abstain from praying because the kind of blood that necessitates refraining from prayer is the menstrual blood, however, the vaginal bleeding that she was suffering from was the result of a ruptured vein. He ordered her to refrain from prayer only for a number of days similar to those of her normal menses. Then, when her menses would be over, she should make Ghusl and wash the blood away, then pray even if she was still experiencing vaginal bleeding.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أستحاض : يأتيني الدم في غير وقته المعتاد.
- فلا أطهر : لا ينقطع الدم.
- ذلكِ : خطاب للمرأة السائلة.
- عرق : عِرْق من عروق الدم انفجر.
- أقبلت الحيضة : جاء وقتها.

فوائد الحديث:

١. وجوب الغسل على المستحاضة عند انتهاء عدة أيام حيضها.

٢. حرص الصحابة على العلم والفقه في الدين.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3029)

The Quraysh were greatly concerned about the case of the Makhzoomi woman who had committed theft.

أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

553. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Quraysh were greatly concerned about the case of the Makhzoomi woman who had committed theft. They wondered who should intercede for her with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Some said: 'Only Usaamah ibn Zayd, the Prophet's beloved one, would dare do so.' As Usaamah spoke to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about this issue, he said to him: 'Do you intercede regarding one of the punishments prescribed by Allah?' Then, he got up and addressed the people saying: 'The people before you were ruined because if a noble person among them committed theft, they would leave him unpunished, but if a weak person among them committed theft, they would inflict the legal punishment on him. By Allah! Were Faatimah, the daughter of Muhammad, to commit theft, I would cut off her hand.'" Another wording reads: "She was a woman who used to borrow things from people and deny having taken them. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that her hand should be cut off".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A woman from Banu Makhzoom used to deceitfully borrow things from people and then deny taking anything. She once borrowed jewelry and denied having taken it. Yet, it was found in her possession. News of this reached the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who resolved to inflict the prescribed punishment on her, by cutting off her hand. She was a noble woman from an honorable family in the Quraysh. Therefore, the Quraysh were concerned about her and the ruling to be executed against her. They consulted each other over who should be chosen as an intercessor before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on her behalf, seeking to relieve her from the punishment. They found no one more qualified than Usaamah ibn Zayd, for he was close and beloved to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He talked to him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, became extremely angry with Usaamah and,

٥٥٣. الحديث:

عن عَائِشَةُ -رضي الله عنها- «أَنَّ قُرَيْشا أَهَمَّهُم شَأن المَخْزُومِيَّة التي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟، فقالوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَكَلَّمَهُ أسامة، فَقَالَ: أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، فقال: إِنَّمَا أَهْلَكَ الذين مِنْ قَبْلِكُمْ أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أَقَامُوا عليه الحد، وَأَيْمُ الله: لَوْ أَنَّ فاطمة بنت محمد سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». وَفِي لَفْظٍ «كانت امرأة تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النبي -صلى الله عليه وسلم- بِقَطْعِ يَدِهَا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كانت امرأة من بني مخزوم تستعير المتاع من الناس احتيالاً، ثم تجحده. فاستعارت مرةً حُلِيًا فجحدته، فوُجِدَ عندها، وبلغ أمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- فعزم على تنفيذ حد الله -تعالى- بقطع يدها، وكانت ذات شرف، ومن أسرة عريقة في قريش. فاهتمت قريش بها وبهذا الحكم الذي سينفذ فيها، وتشاوروا فيمن يجعلونه واسطة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ليكلمه في خلاصها، فلم يروا أولى من أسامة بن زيد، فإنه المقرب المحبوب للنبي -صلى الله عليه وسلم-، فكلمه أسامة. فغضب منه -صلى الله عليه وسلم- وقال له - منكراً عليه: - "أتشفع في حدٍّ من حدود الله"؟ ثم قام خطيبا في الناس ليبين لهم خطورة مثل هذه الشفاعة التي تعطل بها حدود الله،

ولأن الموضوع يهم الكثير منهم، فأخبرهم أن سبب هلاك من قبلنا في دينهم وفي دنياهم: أنهم يقيمون الحدود على الضعفاء والفقراء، ويتركون الأقوياء والأغنياء، فتعم فيهم الفوضى وينتشر الشر والفساد، فيحق عليهم غضب الله وعقابه. ثم أقسم -صلى الله عليه وسلم- وهو الصادق المصدوق- لو وقع هذا الفعل من سيدة نساء العالمين ابنته فاطمة- أعاذها الله من ذلك- لنفذ فيها حكم الله تعالى -صلى الله عليه وسلم.-

rebukingly said: “Would you intercede regarding one of the punishments prescribed by Allah?” Then, he stood up and addressed the people to clarify to them the gravity of such intercession that aims at suspending the punishments set by the Almighty Lord. This was also because the matter concerned many of them. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, informed them that the past nations were ruined, in terms of their religious and worldly affairs, because they used to inflict the legal punishments upon the poor and the weak and pardon the rich and the powerful. Therefore, chaos, evil, and corruption spread and prevailed among them, and they incurred the wrath of Allah, the Almighty, and deserved His punishment. In a concluding statement, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, swore that if his daughter Faatimah, the noblest among all women, committed such an act, he would definitely subject her to the legal punishment prescribed by Allah, the Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد السرقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَهَمَّهُمْ : جَلَب لهم هَمًّا.
- الْمَخْزُومِيَّةِ : هي فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، بنت أخي أبي سلمة، وبنو مخزوم أحد أفخاذ قريش، وهم من أشراف تلك القبيلة الشريفة فيسمونهم ريحانة قريش.
- مَنْ يُكَلِّمُ؟ : أي مَنْ يَشْفَعُ فِيهَا بِتَرْكِ قَطْعِ يَدِهَا.
- وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ : ومَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَلِمه إِلَّا أُسَامَة
- حِبُّ : أي مَحْبُوبِهِ.
- فَاخْتَطَبَ : خَطَبَ النَّاس.
- وَأَيْمُ الله : هذا يَمِينٌ وقَسَمٌ.

فوائد الحديث:

١. امتِنَاعُ الشَّفَاعَةِ فِي الحَدِّ بَعْدَ بُلُوغِهِ السُّلْطان.

٢. أَنَّ جَاحِدَ الْعَارِيَة حُكْمُهُ حُكْمُ السَّارِقِ، فَيُقْطَع.

٣. وجُوبُ الْعَدْلِ والْمُسَاوَاةِ بَيْنَ النَّاسِ، سَوَاءً مِنهم الغِنِي أو الفَقير، والشَّرِيف أو الوَضِيع، في الأَحْكَامِ والحُدُودِ، وفيما هُمْ مُشْتَرَكُونَ فِيهِ.

٤. أَنَّ إِقَامَةَ الحُدُودِ عَلَى الضُّعَفَاء وتَعْطِيلِها في حَقِّ الْأَقْوِيَاء سبب الهلاك والدَّمَار وشَقَاوَة الدَّارَيْن.

٥. جَوَازُ الْمُبَالَغَةِ فِي الكلام، والتَّشبيهُ والتَّمْثيل، لِتَوضِيح الحقِّ وتَبيينه وتَأْكِيده.

٦. مَنْقَبَةٌ كُبْرَى لِأُسَامة، إذ لم يروا أولى منه للشَّفاعة عند النبي -صلى الله عليه وسلم - وقَدْ وَقَعَتْ الحادِثَة فِي فَتْح مَكَّة.

٧. عظيم منزلة فاطمة -رضي الله عنها- عند النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٨. تعظيم أمر المحاباة للأشراف في حقوق الله تعالى.

٩. الاعتبار بأحوال من مضى من الأمم ولا سيما من خالف أمر الشارع.

١٠. دخول النساء مع الرجال في حد السرقة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2955)

Which charity earns the greatest reward? He said: That you give charity when you are healthy and miserly, fearing poverty and hoping to become rich. Do not delay charity until your soul reaches up to the throat, and then you say: This is for so-and-so and this is for so-and-so. Lo, it has already come into the possession of so-and-so.

أَيُّ الصَّدَقةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قال: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الفَقْرَ وتَأْمَلُ الغِنَى، ولا تُمْهِلُ حتى إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ قُلْتَ لفلانٍ كَذَا ولفلانٍ كَذَا، وقد كان لفلانٍ

554. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that a man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, which charity earns the greatest reward?" He said: "That you give charity when you are healthy and miserly, fearing poverty and hoping to become rich. Do not delay (charity) until your soul reaches up to the throat and you then say: 'This is for so-and-so, and this is for so-and-so.' Lo, it has already come into the possession of so-and-so".

٥٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجرًا؟ قال: «أن تَصَدَّقَ وأنت صحيحٌ شَحِيحٌ، تخشى الفقر وتَأَمَلُ الغِنى، ولا تُمْهِلْ حتى إذا بلغتِ الحُلْقُومَ قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to ask him about the best type of charity. So he said to him: That you give charity when you are in good health and you fear poverty if you live long, and you hope to become rich. Do not defer charity until you are dying and you know that you are about to leave this world and then you say: "For so-and-so I give this amount of money as charity or as a bequest." Lo, the money then belongs to your heir, not to you.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يسأله أفضل الصدقة، فقال له: أن تتصدق وأنت صحيح البدن شحيح النفس، تخاف من الفقر إن طالت بك حياتك، وتطمع في الغِنى؛ ولا تؤخر الصدقة حتى إذا جاءك الموت وعلمت أنك خارج من الدنيا قلت لفلان كذا من المال صدقة أو وصية، ولفلان كذا من المال صدقة أو وصية؛ وقد كان المال لغيرك الذي يرثك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تَصَدَّقَ : أصلها: تتصدق.
- الشح : البخل مع شدة الحرص.
- تخشى : تخاف.
- تأْمَل : تَطْمَع.
- بلغت الحلقوم : أي: قاربت الروح بلوغ الحلقوم.
- الحلقوم : مجرى النفس.

- قلت لفلان كذا : المراد: الإقرار بالحقوق، أو الوصية، أو الميراث.
- وقد كان لفلان : قد صار له ذلك.
- تُمْهِل : تؤخر.

فوائد الحديث:

١. صدقة الصحة أفضل من صدقة المرض؛ لأن الشح غالب على الإنسان في حال الصحة، فإذا سمح بها وتصدق دل ذلك على صدق نيته وعظيم محبته لله تعالى.

٢. الترغيب في المسارعة إلى الخيرات، وأداء الصدقات قبل نزول بوادر الموت بالإنسان.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (4252)

أَيُّهَا النَّاسُ، لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ

O people, do not wish to meet the enemy, and ask Allah for safety.

٥٥٥. الحديث:

عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- أَنَّ رسول الله-صلى الله عليه وسلم- فِي بَعْض أَيَّامه التي لَقِي فيها العدو انتظر، حتى إذا مَالَتِ الشمس قام فِيهم، فقال: «أَيُّها الناس، لا تَتَمَنَّوْا لِقَاء الْعَدُوِّ، وَاسْأَلوا الله الْعافية فَإِذا لَقِيتموهم فَاصْبِرُوا، وَاعلموا أَنَّ الْجَنَّة تحت ظِلال السُّيوف ثُمَّ قَال النَّبِي صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ مُنزِلَ الْكتاب، وَمُجْرِيَ السَّحاب، وَهازم الأَحْزاب: اهْزِمهم، وَانصُرنا علَيهم».

555. Hadith:

‘Abdullaah ibn Abu Awfa, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, during one of the days wherein he met the enemy, waited until the sun had declined. Thereafter, he stood up among them and said: ‘O people, do not wish to meet the enemy, and ask Allah for safety. And if you meet them, have patience and know that Paradise lies under the shadows of swords.’ Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘O Allah, Revealer of the Book, Mover of the Clouds, Defeater of the Armies, Defeat them and help us against them”’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن أبي أوفى الصحابي -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لقي العدو في بعض أيامه فانتظر ولم يبدأ بالقتال إلا بعد أن زالت الشمس، ولما زالت الشمس قام فيهم -والمعتاد أن يكون ذلك بعد الصلاة- قام فيهم خطيباً فنهاهم عن تمني لقاء العدو لما فيه من الإعجاب بالنفس، وأن يسألوا الله العافية، ثم قال: فإذا لقيتموهم فاصبروا. أي إن حقق الله ذلك وابتليتم بلقاء العدو فاصبروا عند ذلك واتركوا الجزع، واعلموا أن لكم إحدى الحسنيين إما أن ينصركم الله على عدوكم وتكون لكم الغلبة، ويجمع الله لكم بين قهر العدو في الدنيا والثواب في الآخرة، وإما أن تُغلبوا بعد أن بذلتم المجهود في الجهاد فيكون لكم الثواب الأخروي، أما قوله: واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. فمعناه أن الجهاد يؤدي إلى الجنة ن ثم دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ربه بشرعه المنزل وقدرته الكاملة أن ينصر المسلمين على عدوهم وبالله التوفيق.

Brief Explanation:

The Companion ‘Abdullaah ibn Abu Awfa, may Allah be pleased with him, informs in this Hadith that when the Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, met the enemy one day, he waited and did not begin the fighting except after the sun had declined, after which he stood up among them to deliver a speech, something which is usually done after prayer. He prohibited them from wishing to meet the enemy, given the self-conceit involved in this desire, and instructed them to ask Allah, the Almighty, for safety. Thereafter, he said: “And if you meet them, have patience.” In other words, if Allah wills this to happen and you are tested with meeting the enemy, show patience and do not panic; and know that you will get one of two good things: either Allah will help you against your enemy and make you victorious over them, and thus you will win both the victory in the worldly life and the reward in the hereafter; or you will be defeated after you have tried your best in jihad, and you will thus have the reward in the hereafter. “And know that Paradise lies under the shadows of swords”, meaning: jihad leads to Paradise. Then, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked his Lord by His Shariah and perfect power to grant the Muslims victory over their enemies. And success can only be attained through Allah, the Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > آداب الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في بعض أيامه : في بعض غزواته.
- مالت الشمس : زالت عن وسط السماء.
- لا تتمنوا لقاء العدو : لا تتمنوا القتال؛ لأن المرء لا يعلم ما يؤول إليه الأمر.
- تحت ظلال السيوف : في حضور المعركة وقتال الكفار وجهادهم في سبيل الله.
- منزل الكتاب : منزل القرآن.
- ومجري السحاب : محرك ومسير الغيوم، بقدرته سبحانه وفيه إشارة إلى سرعة جريه.
- هازم الأحزاب : المجتمعون من أهل الكفر.

فوائد الحديث:

١. اختيار الوقت المناسب للقتال، فإما أن يكون أول النهار، وإلا بعد الزوال.
٢. كراهية تَمنِّي قتال الأعداء؛ لعواقبه الوخيمة، كـ: الجهل بعاقبة الأمر؛ لما فيه من الغرور وقلة الحزم الجالب للخذلان والهزيمة.
٣. سؤال العافية، وهي شاملة لعافية الدين والدنيا والأبدان.
٤. الصبر عند لقاء العدو، لأنه السبب الأكبر في الظفر والانتصار.
٥. فضيلة الجهاد، وأنه سبب قريب في دخول الجنة.
٦. الدعاء بهذه الدعوات المناسبات، عند لقاء الأعداء، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.
٧. الدعاء بصفات الله التي تناسب طلب الداعي، لقوله: "وهازم الأحزاب، اهزمهم."

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ. - عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤ه - الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. - الاستذكار لابن عبد البر، تحقيق سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠. - تحفة الأحوذي للمباركفوري - دار الكتب العلمية - بيروت.

الرقم الموحد: (2953)

I was commanded to prostrate on seven bones.

أُمِرْتُ أن أسجدَ على سبعةِ أَعْظُم

556. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I was commanded to prostrate on seven bones: the forehead - and he pointed to his nose - the hands, the knees, and the toes".

٥٥٦. الحديث:

عن عبد الله بن عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أُمِرْتُ أن أَسْجُدَ على سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: على الْجَبْهَةِ -وأشار بيده إلى أنفه- واليدين، والرُّكْبَتَيْنِ ، وأطراف القدمين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, the Exalted, commanded His Prophet, Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, to prostrate to Him on seven organs, which are the noblest parts of the human body, so that he would worship Allah with devotion and humility. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, named the number and then gave details so that his message may easily be received and memorized. The first of these organs is the forehead with the nose.The second and the third are the two hands; the palms have to touch the ground. The fourth and the fifth are the two knees. The sixth and the seventh are the toes of the two feet, which should be directed towards the Qiblah (prayer direction).

المعنى الإجمالي:

أمر الله -تعالى- نبيه محمدًا -صلى الله عليه وسلم- أن يسجد له على سبعة أعضاء، هي أشرف أعضاء البدن وأفضلها؛ ليكون ذله وعبادته لله، وقد أجملها النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم فصلها ليكون أبلغ في حفظها وأشوق في تلقيها: الأولى منها: الجبهة مع الأنف. والثاني والثالث: اليدان، يباشر الأرض منهما بطونهما. والرابع والخامس: الركبتان. والسادس والسابع: أطراف القدمين، موجهًا أصابعهما نحو القبلة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُمِرْتُ : أمرني الله، والأمر: طلب الفعل ممن هو أعلى من المأمور.
- أَعْظُم : جمع عظم.
- الْجَبْهَة : أعلى الوجه.
- وأشار بيده إلى أنفه : ولم يقل والأنف إشارة إلى أنه ليس عضوا مستقلا بل تابع للجبهة؛ لأنهما عظم واحد، ولكن لا بد من السجود عليهما.
- واليدين : الكفين.
- أطراف القدمين : أصابع القدمين.

فوائد الحديث:

١. وجوب السجود على هذه الأعضاء السبعة جميعها، وفي السجود على هذه الأعضاء أداء لواجب السجود، وتعظيم لله -تعالى- وإظهار للذل والمسكنة بين يديه.

٢. أن الأنف تابع للجبهة، وهو متمم للسجود؛ وعليه فلا تكفي الجبهة بدونه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3230)

أبغض الحلال إلى الله -تعالى- الطلاق

Of all the lawful acts, the most detestable to Allah, the Almighty, is divorce.

٥٥٧. الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق».

557. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Of all the lawful acts, the most detestable to Allah, the Almighty, is divorce".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث -إن صح- أن الطلاق وإن كان أصله مباحًا؛ لاحتياج الناس إليه عند تعذر العشرة، إلا أنه مبغوض عند الله -تعالى- وغير محبوب، لما يترتب عليه من مفاسد وأضرار في حق الزوجين والأولاد، ووصف الطلاق بالحل لا ينفي عنه الكراهة، فقد يحل الله -تعالى- شيئا لكنه لا يحبه لما فيه من الأضرار المنافية لمقاصد الشريعة، فقصد الشرع من النكاح استدامته والحفاظ على الأسر وإنجاب الذرية، والطلاق يؤدي إلى إعدام ذلك.

Brief Explanation:

This Hadith, if authentic, shows that divorce is disliked in the sight of Allah, the Almighty, although it is originally permissible when it is difficult for the spouses to live together. It is disliked because of the bad consequences on the spouses and their children. Being permissible does not rule out the attribute of undesirability, for Allah, the Exalted, might permit something without liking it, due to relevant violations of the objectives of Shariah. The objective of marriage in Islam is to keep the bond of marriage intact, maintain the families, and to beget offspring. Divorce has reverse impact on all these objectives.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > حكم الطلاق

راوي الحديث: رواه أبوداود وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أبغض : اسم تفضيل، بمعنى أشد كراهة.

فوائد الحديث:

١. الغرض من النكاح البقاء والدوام، وبناء بيت الزوجية، وتكوين الأسرة التي نواتها الزوجان.

٢. أن الطلاق مباح وحلال لكن الله يبغضه ولا يحبه لكنه أبيح للحاجة.

٣. الطلاق هدم لهذا بيت الزوجية، ونقض لدعائمه، وإزالة لمعالمه.

٤. الطلاق إبطال لمصالح النكاح المتعددة؛ من تكوين الأسرة، وحصول الأولاد، وتكثير سواد المسلمين، ويسبب العداوة والبغضاء بين الزوجين وأسرهما.

٥. الطلاق لا يكون محمودا، ولا تبرز حكمة شرع الله فيه، إلا حينما تسوء العشرة الزوجية، وتفقد المحبة والمودة، ويكثر الشقاق والخلاف، ويصعب التفاهم والتلاؤم، ولا يمكن الاجتماع؛ فحينئذ يكون الطلاق رحمة، ويكون التفرق نعمة.

٦. إثبات صفة من صفات الله -تعالى- وهي البغض، وهو بغض يليق بجلاله -سبحانه-، ودلت عليه أدلة أخرى.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي – مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام

بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين - المكتبة الإسلامية القاهرة - تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش - المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58136)

A man who drank wine was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet said: "Beat him".

558. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “A man who drank wine was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet said: "Beat him." Abu Hurayrah added: "So some of us hit him with our hands, some with their sandals, and some with their garments (twisting them like a lash). Then, when the man left, someone said: ‘May Allah disgrace you!’ The Prophet said: ‘Do not say this! Do not help the devil to overpower him"’.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Companions, may Allah be pleased with them, brought a man who was drinking alcohol to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet ordered them to beat him without specifying the number. So the Companions started hitting him, some with their bare hands, some with their sandals to humiliate him, and others with their clothes. They did not use a whip, which is used during a prescribed punishment. When they stopped hitting him, one of them supplicated against him, saying: "May Allah disgrace you!" asking Allah to humiliate and expose him to the people. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told them not to say that to him, as it would be helping the devil against him. If they supplicated to Allah to disgrace him, perhaps Allah would answer their supplication and the devil would thus achieve his purpose and overpower the man. Also, this supplication may have alienated the man after he had received the punishment.

أتي النبي -صلى الله عليه وسلم- برجل قد شرب خمرًا، قال: «اضربوه».

٥٥٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أُتِي النبي -صلى الله عليه وسلم- برجل قد شَرِب خمرا، قال: «اضربوه». قال أبو هريرة: فمنا الضارب بيده، والضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف، قال بعض القوم: أخزاك الله، قال: «لا تقولوا هكذا، لا تُعِينُوا عليه الشيطان».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- جاءوا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- برجل قد شرب الخمر، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بضربه فضربه الصحابة، فبعضهم ضربه بيده دون استعمال أداة أخرى من أدوات الضرب، ومنهم الضارب بنعله وهذا من التنكيل به ومنهم الضارب بثوبه، ولم يستعملوا السوط الذي هو أداة الحد في الضرب، وجاء في رواية أنه أمر عشرين رجلًا فضربه كل رجل جلدتين بالجريد والنعال، وهذا يفسر أن الجلد أربعين، وما جاء عن الخلفاء الراشدين من زيادة على ذلك فهو تعزير راجع للإمام. ثم لما فرغ الناس من ضربه، دعا عليه بعضهم بقوله : " أخزاك الله" أي دعا عليه بالخزي، وهو الذل والمهانة والفضيحة بين الناس، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تقولوا له هكذا لا تعينوا عليه الشيطان"؛ لأنهم إذا دعوا عليه بالخزي ربما استجيب لهم، فبلغ الشيطان مأربه، ونال مقصده ومطلبه، وحتى لا ينفر العاصي وقد حد.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الخمر

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أخزاك الله : أهانك وأذلك.

فوائد الحديث:

١. حصول حد شارب الخمر بالضرب باليد وأطراف الثوب والجريد والنعال.

٢. الحدود زواجر جوابر فمن أقيم عليه الحد كان كفارة له.

٣. أسلوب النبي -صلى الله عليه وسلم- في توجيه العصاة بعدم تعييرهم أو سبهم، مما يجعل ذلك أدعى إلى استجلابهم إلى ترك المعاصي.

٤. لا ينبغي للمسلم أن يكون عونا للشيطان على أخيه المسلم إذا فرط في حق من الحقوق.

٥. على المسلمين أن يحرصوا على رد العصاة إلى جانب الحق و الصواب.

٦. مرتكب الكبيرة لا يكفر بها لثبوت النهي عن لعنه، والأمر بالدعاء له.

٧. فيه دليل على أن الإنسان إذا فعل ذنبا وعوقب عليه في الدنيا، فإنه لا يجوز لنا أن ندعو عليه بالخزي والعار، بل نسأل الله له الهداية، ونسأل الله له المغفرة.

٨. فيه تحريم شرب الخمر وأن من شربها عوقب.

٩. فيه الرفع إلى ولي الأمر إذا اقتضى الأمر ذلك.

١٠. الدعاء للعاصي بعد إقامة الحد علية بالتوفيق والنجاة من الخذلان.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين، حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3262)

‘Abdullaah ibn Mas‘ood was asked about a man who had married a woman without specifying a dowry for her and then died before consummating the marriage with her. ‘Abdullaah said: "Ask if they can find any report (from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) regarding that." They said: "O Abu ‘Abd-ur-Rahmaan, we cannot find (any report about that)." He said: "Then I will state my personal opinion, and if it is correct then that is from Allah".

أتي عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها، فتوفي قبل أن يدخل بها، فقال عبد الله: سلوا هل تجدون فيها أثرا؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن، ما نجد فيها -يعني أثرًا- قال: أقول برأيي فإن كان صوابا فمن الله

559. Hadith:

‘Alaqamah and Al-Aswad narrated: "‘Abdullaah ibn Mas‘ood was asked about a man who had married a woman without specifying a dowry for her and then died before consummating the marriage with her. ‘Abdullaah said: 'Ask if they can find any report (from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) regarding that.' They said: 'O Abu ‘Abd-ur-Rahmaan, we cannot find (any report about that).' He said: 'Then I will state my personal opinion, and if it is correct then that is from Allah. She should have a dowry similar to that of her peers, neither less nor more; she is entitled to inheritance (from the deceased husband); and she has to observe the ‘Iddah (waiting period).' A man from Ashja‘ stood up and said: 'The Messenger of Allah passed a similar judgment among us concerning a woman called Birwa‘ bint Waashiq. She married a man who died before consummating the marriage with her, and the Messenger of Allah ruled that she should be given a dowry similar to that of her peers, that she should inherit, and that she had to observe the ‘Iddah.' ‘Abdullaah raised his hands and said: 'Allahu Akbar (Allah is the Greatest)"'.

٥٥٩. الحديث:

عن علقمة، والأسود، قالا: أُتِيَ عبد الله في رجل تَزوجَ امرأة ولم يَفرض لها، فتُوفي قبل أن يَدخل بها، فقال عبد الله: سَلُوا هل تجدون فيها أثرا؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن، ما نجد فيها - يعني أثرا - قال: أقول برأيي فإن كان صوابا فمن الله، «لها كمَهْرِ نسائها، لا وَكْسَ ولا شَطَطَ، ولها الميراث، وعليها العِدَّة»، فقام رجل، من أشجع، فقال: في مثل هذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا، في امرأة يقال لها بِرْوَع بنت وَاشِقٍ تزوجت رجلا، فمات قبل أن يَدخل بها، «فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمِثل صَداق نسائها، ولها الميراث، وعليها العِدَّة» فرفع عبد الله يَدَيْهِ وكبَّر.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that if a woman’s husband dies after marriage has been contracted but before the dowry has been received, then she deserves her dowry in full, even if marriage has not been consummated, and even if they had not been in seclusion with each other. If the husband had not specified a dowry, the woman's due dowry should be estimated at a value similar to that which is given to her peers from her relatives. The Hadith also indicates that the woman has to observe the waiting period because the marriage had

المعنى الإجمالي:

دل الحديث على أن المرأة تستحق بموت زوجها بعد العقد قبل فرض الصداق جميع المهر، وإن لم يقع منه دخول ولا خلوة, وإن كانت لم يسمَّ لها مهر -أي لم يحدد- فلها مهر مثلها من قراباتها, ودل الحديث أيضا أن عليها العِدَّة بما أنَّه قد حصل عقد النكاح، فإذا توفي زوجها، فعليها عدة الوفاة والإحداد، ولو لم

يحصل دخول ولا خلوة, كما أنها ترث منه؛ لأنَّها زوجة بعصمة زوجها.

already been contracted. Therefore, if a woman's husband dies, she must observe the waiting and mourning period even if seclusion or consummation has not occurred. Moreover, she has the right to inherit from her deceased husband because she is a wife who is legally tied to her husband.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: الأَسْوَدِ بن يزيد النخعي -رحمه الله- عَلْقَمَةَ بن قيس النخعي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- لم يَفْرِض لها : لم يُلزِم نفسه مهرًا معيّن المقدار.
- لا وكس : بفتح الواو، فسكون الكاف، ثم سين مهملة، أي: لا نقصان، والمعنى: لا ينقص عن مهر نسائها.
- شطط : الشطط: الجَور والظلم، أي: لا يجار على الزوج بزيادة مهرها على نسائها.
- فمات قبل أن يدخل بها : مات قبل أن يجامعها.
- بمثل صداق نسائها : أقاربها من النساء كأختها وعمتها، وينظر إلى من هو مثلها في دينها وعقلها ونحو ذلك.

فوائد الحديث:

١. أن المرأة تستحق كمال المهر وإن لم يُسمَّ، وذلك في حالة موت الزوج وإن لم يدخل بها ولا خلا بها، وإذا لم يحدد المهر فالذي تستحقه مهر المثل.

٢. أنَّ عدم ذكر المهر في العقد أو قبله، لا يُخِلُّ بصحة النكاح؛ فإنَّه يصح ولو لم يسم.

٣. أنَّه لابد من وجود الصداق في النكاح، وأنَّ عدم ذكره لا يجعل عقد النكاح عقد تبرع لا عوض فيه.

٤. أن المرأة التي مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يَفرِض لها صداقًا فيجب لها مهر المثل، وتجب عليها العدّة. وأنها ترث من زوجها ذلك.

٥. ما كان عليه ابن مسعود -رضي الله عنه- من الورع، حيث امتنع عن الفتوى بلا نصّ.

٦. أن إصابة الحقّ توفيقٌ من الله -تعالى-، فينبغي الشكر عليه، وأن خطأه من تلبيس الشيطان، ولا يُنسب إلى الشارع.

٧. أن المجتهد إذا أخطأ لا لوم عليه، بل يُعذر في ذلك، حيث إن له أجرًا باجتهاده.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن الترمذي, ت:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن ابن ماجه، ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للإثيوبي, دار آل بروم , الطبعة: الأولى - نيل الأوطار للشوكاني , ت: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـفتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58106)

"Trim the mustaches and let the beards grow".

560. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Trim the mustaches and let the beards grow".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Muslim man is ordered to trim his mustache and not leave it more than forty days without being trimmed (or less days if it grows excessively). This is based on the following report which Imam Muslim narrated: Anas, may Allah be pleased with him, reported: "A time limit was set for us for trimming the mustache, clipping the nails, plucking the armpit hair and shaving the pubic hair. We were not allowed to leave that for more than forty nights." According to the narration of Abu Dawood: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set for us a time limit for shaving the pubic hair, clipping the nails, and trimming the mustache." In the narration of Ahmad and An-Nasaa'i, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever does not trim his mustache does not belong to us." Sheikh Al-Albaani graded this report as Sahih/authentic in Saheeh Al-Jaami` As- Sagheer, 2/1113, no. 6553. So, trimming the mustache is extremely emphasized and important, whether to shave it until the whiteness of the skin shows, or to trim the hair growing over the upper lip, on which remnants of food may get stuck. "To let the beard grow": The beard, or "lihyah" is defined by Arab linguists as the facial hair growing on the chin and jawbones. So the hair on the cheeks is part of the beard. What is intended by 'letting it grow' is to leave it without shaving or shortening, with or without excess. That is because the word 'i`faa' used in the hadeeth means letting something grow abundantly and increasingly. So the intended meaning is that the beard is to be left to increase and grow. There are numerous hadeeths reported from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that command one to let the beard grow, with different imperatives, such as: 'waffiru', 'arkhu', 'a'fu'. All of these imperative verbs are indicative of the command to let the beard grow and not to touch it by trimming or shaving. It was the habit of the Persians to cut their beard, so Islam forbade that practice, as in

أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى

٥٦٠. الحديث:

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن المُسلم مأمور بالأخذ من شَارِبه ولا يتركه أكثر من أربعين يوما ما لم يَفْحش؛ لما رواه مسلم عن أنس -رضي الله عنه-: "وُقِّت لنا في قَصِّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة" وفي رواية أبي داود: "وَقَّتَ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الأظفار وقصّ الشارب أربعين يومًا مرةً" وقد وقع عند أحمد والنسائي: "من لم يأخذ من شَارِبه فليس مِنَّا"، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/١١١٣) برقم (٦٥٣٣). فيتأكد الأخذ من الشارب، سواء بِحَفِّه حتى يَبْدُوَ بياض الجلد أو بأخذ ما زاد على الشفه مما قد يَعْلق به الطعام. " وإعفاء اللحية "واللحية : قال أهل اللغة: إنها شعر الوجه واللحيين يعني: العَوَارض وشَعَر الخَدَّيْنِ فهذه كلها من اللحية. والمقصود من إعفائها: تركها مُوَفَّرَةً لا يتعرض لها بحلق ولا بتقصير، لا بقليل ولا بكثير؛ لأن الإعفاء مأخوذ من الكثرة أو التوفير، فاعفوها وكثروها، فالمقصود بذلك: أنها تترك وتوفر، وقد جاءت الأحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأمر بإعفائها بألفاظ متعددة؛ فقد جاء بلفظ : "وفروا" وبلفظ: " أرخوا " وبلفظ: " أعفوا ". وكلها تدل على الأمر بإبقائها وتوفيرها وعدم التَعرض لها. وقد كان من عادة الفرس قص اللحية، فنهى الشرع عن ذلك، كما في البخاري من حديث ابن عمر بلفظ " خالفوا المشركين..". وهذا الأمر مع تعليله بمخالفة المشركين يدل على وجوب إعفائها،

والأصل في التشبه التحريم، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (من تشبه بقوم فهو منهم).

Imam al-Bukhaari's narration of the report of Ibn 'Umar: "Do the opposite of what the polytheists do; let your beards grow long and trim your mustaches." This command, along with its justification by opposing the polytheists, indicates the obligation to let the beard grow. In principle, it is prohibited to imitate the polytheists; the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever imitates a people, then he belongs to them".

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: متفق عليه، وهذا لفظ مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- أحفوا الشوارب : قصوا ما طال من الشفتين.
- أعفوا اللِّحى : لا تقصوا منها شيئا.

فوائد الحديث:

١. تحريم حلق اللحية أو تقصيرها ووجوب إعفائها، بخلاف الشارب، فإنه يؤخذ منه.

٢. وجوب الأخذ من الشَّارب وعدم جواز تركه، سواء بالأخذ من أسفله مما يلي الشفة أو بتخفيفه كله.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (3279)

أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- كلهم يُوقِف المُولي

I have seen more than ten of the Companions of the Messengers of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; they all stopped the "mooli" (the one who swore not to approach his wife intimately).

٥٦١. الحديث:

عن سليمان بن يَسَار -رحمه الله- أنه قال: "أدركت بِضْعَةَ عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يُوقِفُ الْمُولِي".

561. Hadith:

Sulaymaan ibn Yasaar said: "I have seen more than ten of the Companions of the Messengers of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; they all stopped the "mooli" (the one who swore not to approach his wife intimately)".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الأثر المقطوع عن التابعي سليمان بن يسار -رحمه الله- أن جماعة من الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يوقفون ويمهلون المُولِي -وهو من حلف على ترك وطء زوجته أربعة اشهر فما فوق-، عند مضي هذه المدة ويخيرونه على رأسها إما أن يطلق، وإما أن يفيء وهو أن يرجع ويطأ زوجته منعًا للضرر عنها، مع تكفيره عن يمينه التي حلفها، ولا يحصل الطلاق بمجرد انقضاء الأربعة أشهر عند الجمهور، بل لا بد من التلفظ به حتى يتم، وهذه الصيغة تدل على أن هذا الإيقاف والتربص بالمُولِي كان حكمًا مشهورًا بين الصحابة -رضوان الله عليهم.-

Brief Explanation:

This citation attributed to Sulaymaan ibn Yasaar, may Allah have mercy upon him, who is one of the Tabi'een (pl. of Taabi' [a Muslim who met at least one of the Companions]), indicates that a group of the Companions, may Allah be pleased with them, would stop and give respite to the Mooli (a man who swore not to have sex with his wife for a duration of four months or more). When four months were over, they would give the man the choice to either divorce his wife or return to her, that is, to have sex with her, so as to not harm her. Nevertheless, he has to expiate his oath of Ilaa. According to the majority of the scholars, divorce does not become effective as soon as the four-month duration is over. Rather, the divorce must be pronounced so that it becomes effective. Finally, this tradition indicates that stopping the Mooli and giving respite to him was a famous ruling among the Companions, may Allah be pleased with them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الإيلاء

راوي الحديث: رواه الشافعي والدارقطني.

التخريج: سليمان بن يسار -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بِضْعة عشر : ما بين الثلاث إلى التسع.
- يوقِف : يحدد له مدة الإيلاء المباحة أربعة أشهر، فإذا انتهت المدة فإما أن يطلق وإما أن يرجع.
- المُولي : وهو فاعل الإيلاء، والإيلاء هو حلف الزوج على ترك وطء زوجته أربعة أشهر؛ فإن كان في هذه المدة أو أقل منها فهو جائز للمصلحة والتأديب، وإن زاد فهو محرم لما فيه من الإضرار بالزوجة.

فوائد الحديث:

١. المولي يمهل أربعة أشهر، فلا تطلبه زوجته بالفيئة، وعند انقضاء مدة الأربعة الأشهر فلها مطالبته بالفيئة، فإذا طالبته أمره الحاكم بالوطء، فإن امتنع بلا عذر يمنع الوطء أجبره الحاكم على الطلاق، فإن لم يطلق طلق عليه الحاكم.

٢. الإيلاء فيه تأديب للنساء العاصيات الناشزات على أزواجهن؛ فأبيح منه بقدر الحاجة وهو أربعة أشهر، أما ما زاد على ذلك فإنه ظلم وجور، وربما حمل المرأة على ارتكاب المعصية، إن لم يحمل الزوجين كليهما؛ فألغته الشريعة الإسلامية.

٣. اعتبار التابعين واستدلالهم بفعل الصحابة -رضي الله عنهم.-

المصادر والمراجع:

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. -توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. -سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. - سنن الدارقطني/أبو الحسن الدارقطني - حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم- مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. - المسند- للشافعي: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان-١٤٠٠هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض- الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (58152)

Suckle him, and you will become unlawful for him (in marriage), and (the discomfort) which Abu Hudhayfah feels in his heart will disappear.

أرضعيه تحرمي عليه، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة

562. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that Saalim, the freed slave of Abu Hudhayfah was with Abu Hudhayfah and his family in their home. Bint Suhayl came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "Saalim has attained puberty, and he now perceives what they perceive, yet he enters our house freely, and I believe that something (troubles) the heart of Abu Hudhayfah." Thereupon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her: "Suckle him, and you will become unlawful for him (in marriage), and (the discomfort) which Abu Hudhayfah feels in his heart will disappear." She returned and said: "So I suckled him, and what (was there) in the heart of Abu Hudhayfah disappeared".

٥٦٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم، فأتت -تعني ابنة سُهيل- النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال. وعَقَل ما عقلوا. وإنه يدخل علينا. وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا. فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم- «أَرْضِعِيهِ، تَحْرُمِي عليه، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة» فرجعت فقالت: إني قد أرضعته. فذهب الذي في نفس أبي حذيفة.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Sahlah bint Suhayl, the wife of Abu Hudhayfah, may Allah be pleased with him, sought a legal opinion concerning Saalim, one of the meritorious Companions. Her husband Abu Hudhayfah had adopted Saalim when adoption was still permissible and was not yet abrogated. Saalim grew up under the care of Abu Hudhayfah and his wife like a son to both of them. However, when Allah Almighty revealed: {Call them by [the names of] their fathers}, adoption became forbidden. As long as he was still young, Saalim was entering and exiting the house in which Sahlah lived. He accessed the house freely until he grew up into an adult man, and he would still see Sahlah. Abu Hudhayfah did not like that, but it was difficult for the spouses to deny Saalim access given their amicable relationship with him. Hence, they asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, to which he said to Sahlah: "Suckle him so that you will be forbidden to him." Thus Abu Hudhayfah's aversion would wear out. Sahlah suckled him, and the matter was settled. It should be noted, however, that this ruling is specific to that case, for anyone who was suckled by a woman after he had been weaned, the sucking woman would not become his foster mother, as the Permanent Committee stated.

المعنى الإجمالي:

جاءت سَهلة بنت سُهيل زوجة أبي حذيفة -رضي الله عنهما- تستفتي في سالم -وكان من أفاضل الصحابة رضي الله عنه- وكان أبوحذيفة قد تبنَّاه يوم أن كان التبني جائزا قبل أن ينسخ، وكان قد نشأ في حجر أبي حذيفة وزوجته نشأة الابن، فلمَّا أنزل الله -تعالى-: {ادعوهم لآبائهم} بطل حكم التبنِّي، وبقي سالم على دخوله على سهلة بحكم صغره، وصار يدخل عليهم وعلى سهلة ويراها، إلى أن بَلَغَ مبلغ الرجال، فوجد أبو حذيفة في نفسه كراهة ذلك، وثَقُلَ عليهما أن يمنعاه الدخول؛ للإلْف السابق، إلى أن سألا عن ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أرضعيه تحرمي عليه، وتذهب الكراهة التي في نفس أبي حذيفة، فأَرْضعتْه، فكان ذلك. وهذا حكم خاص، فمن ارتضع بعد الفطام من امرأة فإنها لا تكون بذلك أمه من الرضاع، كما أفتت به اللجنة الدائمة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع > آثار الرضاع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أرضعيه : الرضاعة مص الصبي لثدي المرأة ذات اللبن.
- مولى أبي حذيفة : حليف أبي حذيفة، وكان قد تبناه لما كان التبني جائزًا في أول الإسلام.
- ما يبلغ الرجال : أدرك الحلم وصار بالغًا.

فوائد الحديث:

١. أن رضاع الكبير يفيد، وأن له أثرًا، وأنه يفيد من المحرمية والأحكام ما يفيده رضاع الصغير؛ لكن الحديث مخصوص بسالم لأدلة أخرى.

٢. أنه تقرر عند الصحابة أن رضاع الكبير لا أثر له؛ لأنها جاءت تسأل.

٣. جواز مخاطبة الرجل للمرأة عند الحاجة إن لم تكن فتنة، ولم تخضع بالقول.

٤. حرص الصحابة على تعلم العلم؛ لأن الصحابية جاءت تسأل.

٥. أنَّ صوت المرأة ليس بعورة إذا لم تخضع بالقول ولم تقل إلا خيرًا.

٦. التكنية عن الشيء بلازمه؛ لأنها قالت "بلغ ما يبلغ الرجال."

٧. ذكر المستفتي جميع أوصاف القضية للمفتي.

٨. أن من حرمت عليه امرأة جاز له النظر إليها، وأن إباحة النظر وتحريم النكاح متلازمان.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح الفوزان، اعتناء عبد السلام السلمان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، البسام، مكة، مكتبة الأسدي، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (58175)

You have followed the Sunnah and your (first) prayer was enough for you.

أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك

563. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: “Two men set out on a journey, and prayer became due while they had no water. They performed dry ablution, using clean earth, and prayed. Later on, they found water while still within the time of the prayer. One of them repeated his prayer with ablution, and the other did not. Then, they came to the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, and informed him about that. He said to the one who did not repeat his prayer: ‘You have followed the Sunnah and your (first) prayer was enough for you.’ He then said to the one who performed ablution and repeated his prayer: ‘For you there is a double reward”’.

٥٦٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: خرج رَجُلَان في سفر، فَحَضَرَتِ الصلاة وليس معهما ماء؛ فَتَيَمَّمَا صَعيدا طيِّبا فَصَلَّيَا، ثمَّ وجَدَا الماء في الوقت، فأعاد أَحَدُهُمَا الصلاة وَالوُضُوءَ ولم يُعِدِ الآخر، ثم أَتَيَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكَرَا ذلك له فقال لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبْتَ السنة، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ». وقال للذي توضأ وأعاد: «لك الأجر مرَّتَين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The noble Companion Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, relates: “Two men set out on a journey, and prayer became due”, meaning: its time came. “While they had no water. They performed dry ablution, using clean earth”, meaning: they turned to the earth and used it in the way specified for dry ablution. “Later on, they found water while still within the time of the prayer. One of them repeated his prayer with ablution”, meaning: either because he thought his first prayer was rendered invalid or he simply wanted to err on the side of caution. “And the other did not”, meaning: based on the thought that his first prayer remained valid. They then went to the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, and mentioned what happened to him. To the man who did not repeat the prayer, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “You have followed the Sunnah”, meaning: your act accorded with the established teachings of the Sunnah. “He then said to the one who performed ablution and repeated his prayer: ‘For you there is a double reward’”, meaning: you will have a double reward for your prayers, for both are valid and each entails a reward, and indeed Allah does not cause the good deeds of His slaves to go to waste. This indicates that it is better to do what is safer and more cautious. In another Hadith, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “Leave what is doubtful for what is not doubtful.”

المعنى الإجمالي:

يقص الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- فيقول: (خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة) أي: جاء وقتها. (وليس معهما ماء؛ فتيمما صعيدا طيبا) أي: قصداه على الوجه المخصوص، أوفتيمما بالصعيد. (فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة بوضوء) إما ظنا بأن الأولى باطلة، وإما احتياطا. (ولم يعد الآخَر) بناء على ظن أن تلك الصورة صحيحة. (ثم أتيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكرا ذلك) أي: ما وقع لهما. فقال -صلى الله عليه وسلم- للذي لم يعد: (أصبت السنة) أي: صادفت الشريعة الثابتة بالسنة. (وأجزأتك صلاتك) تفسير لما سبق، وتوكيد له. وأما الآخر: (وقال للذي توضأ) أي: للصلاة (وأعاد) أي: الصلاة في الوقت، «لك الأجر مرتين» أي: لك أجر الصلاة مرتين؛ فإن كلا منهما صحيحة تترتب عليها مثوبة، وإنَّ الله لا يضيع أجر من أحسن عملا، وفيه إشارة إلى أنَّ العمل بالأحوط أفضل، كما قال -صلى الله عليه وسلم-: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.»

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي والدارمي.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فحضرت الصلاة : دخل وقتها.
- صعيداً : الصعيد وجه الأرض.
- طيبًا : طهوراً مباحاً.
- أصبت السنة : الطريقة الشرعية، أي: فعلك صحيح، موافق للطريقة الشرعية التي سنها النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- أجزأتك : كفتك صلاتك.
- لك الأجر مرتين : أجر للصلاة الأولى بالتيمم، وأجر للصلاة الثانية بالوضوء؛ لأن كلاً منهما صلاة صحيحة، ولكن إصابة السنة أفضل من ذلك.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التيمم، واستقرار أمره لدى المسلمين في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. فقد الماء هو العذر الأول للطهارة بالتيمم، والثاني تعذر استعماله لمرض ونحوه.

٣. جواز التيمم على ما تصاعد على وجه الأرض من أي تربة كانت، وعلى أي شيء طاهر على ظهر الأرض؛ لعموم الحديث.

٤. لا بد من طهارة ما يُتَيَمَّم به من تراب أو متاع، فلا يصح التيمم بنجس.

٥. من تيمم لفقد الماء ثم وجده، فلا يخلو من ثلاث حالات:الأولى: أن يجده بعد الصلاة وبعد خروج الوقت، فهذا لا إعادة عليه إجماعاً.الثانية: أن يجد الماء بعد الصلاة وقبل خروج الوقت، فهذا لا إعادة عليه، بل ولا تشرع له الإعادة.الثالثة: أن يجد الماء وهو يصلي، كأن يبعث أحداً في طلب الماء فيأتي وهو في الصلاة، فهذه الحالة يبطل التيمم وتبطل الصلاة، وعليه أن يتوضأ ويستأنف الصلاة.

٦. وقوع الاجتهاد في زمنه -صلى الله عليه وسلم-، ممن كان بعيدًا عنه، فإن هذين الصحابيين اجتهدا، أحدهما لم يعد الصلاة، والثاني أعادها والنبي -صلى الله عليه وسلم- أقرَّهما على ذلك.

٧. لا يجب الانتظار لآخر الوقت؛ لأجل تحصيل الماء، بل متى دخل وقت الصلاة وليس عند الإنسان ماء؛ فله أن يصلي، ولا يلزمه التأخير، إلا إن كان غلب على ظنه الحصول على الماء.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10022)

Sa`d was wounded on the Day of the Trench by the arrow of man from Quraysh called Hibbaan ibn al-`Arqah, who shot him in the median vein of his arm. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set up a tent for him in the mosque so he could visit him from nearby.

أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له حبان بن العرقة، رماه في الأكحل، فضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد ليعوده من قريب

564. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Sa`d was wounded on the Day of the Trench by the arrow of man from Quraysh called Hibbaan ibn al-`Arqah (Hibbaan ibn Qays), from the tribe of Bani Mu`ayyis ibn `Amir ibn Lu'ay, who shot him in the median vein of his arm. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set up a tent for him in the mosque so he could visit him from nearby. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned from the trench he placed his weapon down and washed himself. Jibreel (Gabriel), may peace be upon him, came to him while he was shaking the dust from his head and said: 'Have you laid down the weapons? By Allah, I have not laid them down. Go out to them!' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked: 'Where?' So he pointed to Banu Qurayzhah. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went to them and they surrendered. He turned the judgment over to Sa`d, and Sa`d said: 'I rule that their warriors be killed, their women and offspring be taken as captives, and that their wealth be divided.'" Hisham said: "My father informed me that `A'ishah reported that Sa`d said: 'O Allah! Indeed, You know that there is no one I love to fight in Your cause than people who have lied and driven out Your Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. O Allah, I think You have ended the hostilities between us and them, but if there are any more battles against the Quraysh, keep me alive so I may fight them in Your cause, and if You have indeed ended the hostilities, let the blood flow and let me die from it.' So his wound erupted from his throat and he did not take care of it. There was a tent in the mosque belonging to Banu Ghifaar, and they were scared at the sight of blood flowing towards them. They said: 'O people of this tent! What is coming to us from your side?' Sa`d's wound continued to bleed and he died from it, may Allah be pleased with him. [Al-Bukhari].

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

٥٦٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: أُصِيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له حبان بن الْعَرِقَةِ وهو حبان بن قيس، من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الأَكْحَلِ ، فضرب النبي -صلى الله عليه وسلم-خَيمة في المسجد ليعوده من قريب، فلما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الخندق وضع السلاح واغتسل، فأتاه جبريل -عليه السلام- وهو ينفض رأسه من الغُبار، فقال: " قد وضعتَ السلاح، والله ما وضعتُه، اخرج إليهم، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: فأين فأشار إلى بني قُرَيظة " فأتاهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا على حُكمه، فردَّ الحُكمَ إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم: أن تُقتل المقاتِلة، وأن تُسبى النساء والذُّرِّية، وأن تُقسم أموالهم قال هشام، فأخبرني أبي، عن عائشة: أن سعدا قال: اللَّهُمَّ إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أُجاهدهم فيك، من قوم كذَّبوا رسولك -صلى الله عليه وسلم- وأخرجوه، اللَّهُمَّ فإني أظن أنك قد وضعتَ الحرب بيننا وبينهم، فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأَبْقِني له، حتى أجاهدهم فيك، وإن كنتَ وضعتَ الحرب فافْجُرها واجعل موتتي فيها، فانفجرت من لَبَّته فلم يَرْعَهم، وفي المسجد خيمة من بني غِفَار، إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يَغْذو جرحه دما، فمات منها -رضي الله عنه-.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف فضيلة الصحابي الجليل سعد بن معاذ؛ حيث عُمل له خيمة في المسجد كي يزوره النبي -صلى الله عليه وسلم- مما أصابه في جهاده، وأنه -رضي الله عنه- حكم بحكم على بني قريظة يوافق حكم الله -تعالى- عليهم من فوق سبع سموات وهو أن يقتل رجالهم وتُسبى نساؤهم وذراريهم وتؤخذ أموالهم وذلك بسبب خيانتهم للمسلمين ونقضهم الميثاق واستغلالهم ظروف حرب الخندق وتجمُّع قريش وغيرها على أطراف المدينة آنذاك، كذلك تتجلى فضيلة أخرى لسعد -رضي الله عنه- وذلك في دعائه أن يبقيه الله -تعالى- إن كان بقي حرب بين قريش وبين المسلمين أو أن يستشهده الله -تعالى- إن كان قد انتهت حرب المسلمين مع قريش باستشهاده متأثراً بجرحه الذي جرحه يوم الخندق.

Brief Explanation:

The noble Hadith shows the merits of Sa`d ibn Mu`aadh, a great Companion of the Prophet. After he had sustained injuries in Jihad (fighting in Allah's cause), a tent was set up for him in the mosque so the Prophet could visit him. He also passed a judgment on Banu Qurayzhah that was in accordance with the divine judgement; that their men should be killed, their women and offspring taken as captives, and their wealth be taken. This was because the Jews had betrayed the Muslims, breached their covenant, and taken advantage of the circumstances of the Battle of the Trench when the Quraysh had gathered on the outskirts of Madinah. Further to his merits, Sa`d's prayer was accepted, resulting in his martyrdom. He prayed that Allah would keep him alive if the Muslims still had to fight the Quraysh or that Allah would let him die from his wounds if the hostilities were over.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سعد : هو سعد بن معاذ، سيد قبيلة الأوس من الأنصار، من فضلاء الصحابة -رضي الله عنه.-
- الخندق : أخدود أحاطه النبي -صلى الله عليه وسلم- على شمال المدينة، لما حاصرها المشركون، عام خمسة من الهجرة؛ ليمنع العدو من الهجوم المباغت على المدينة وأهلها.
- الأَكْحَلِ : عرق أسفل الإبهام، والغالب أنه ينزف منه الدم، ويموت الإنسان.
- خيمة : هو كل بيتٍ يقام من أعواد الشجر، أو يتخذ من الصوف، أو القطن، ويشد بأطناب، جمعه: خيمات وخيام.
- ليعوده : "اللام" للتعليل، والفعل منصوب بها، وزيارة المريض تسمى: عيادة.
- من قريب : مكان قريب.
- يغذو : أي: يسيل.

فوائد الحديث:

١. بيان دَور المسجد في صدر الإسلام، وأنَّه ليس للصلاة فقط، وإنما تلقى فيه العلوم، وتُعقد فيه الرايات، وتُفضى فيه الخصومات، وتُعقد فيه المشاورات، وتُحكم فيه جميع الأمور.

٢. جواز النوم في المسجد، وبقاء المريض فيه، وإن كان جريحًا.

٣. هذه الفضيلة لسعد بن معاذ -رضي الله عنه- لمواقفه الكريمة في الإسلام، فقد أسلم بإسلامه قبيلته جميعًا، وهم بنو عبد الأشهل، وله كلام ومقام كريم يوم بدر، حينما استشار النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة في القتال، وله حكم فاصل في بني قريظة، ولذا جاء في فضله أحاديث كثيرة، -رضي الله عنه.-

٤. تقدير أهل الفضل، والسابقة في الإسلام، وتنزيلهم منازلهم، من الشفقة والعناية والتكرمة.

٥. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعاملته لأمته، حيث كان يعود مرضاهم، ويزور أصحاءهم، ويتواضع حتى للعجوز والطفل الصغير.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ
صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، تأليف محمد بن صالح العثيمين، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10893)

Give it to him, for the best among you are those who settle their debts in the best manner.

أعْطُوه، فإن خَيْرَكم أحْسَنُكُم قَضَاء

565. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, demanding repayment of a loan in such a rude manner that vexed the Companions and they were about to harm him, but the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Leave him, for he who has a right is entitled to demand it. Give him a camel of the same age as his.' They said: 'O Messenger of Allah, we found none but older than his.' He said: 'Give it to him, for the best among you are those who settle their debts in the best manner" '.

٥٦٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- يَتَقَاضَاهُ فَأغْلَظَ له، فَهَمَّ به أصحابه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «دَعُوه، فإن لِصَاحب الحَقِّ مَقَالا» ثم قال: «أعْطُوهُ سِنًّا مِثْل سِنِّهِ» قالوا: يا رسول الله، لا نَجِدُ إلا أمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ، قال: «أعْطُوه، فإن خَيْرَكم أحْسَنُكُم قَضَاء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had borrowed a young camel from a man, so the man came to him demanding the repayment of this debt. The man made his demand in a very rude manner that vexed the Companions of the Prophet to the extent that they wanted to hit him because of his rudeness and harshness with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Let him say whatever he wants and do not harm him in any way, for the one who has a right is entitled to demand his debtor to repay his debt and the like, yet he has to do so within the limits of courtesy. As for cursing, slandering, and insulting, they are not among the manners of the Muslims. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered some of the Companions to give the man a camel of the same age as his. They came back and said: We only found a camel that is older than his (and, thus, of more value). So he said: Give him a camel that is older than his camel, for indeed the best of you in dealing with people and the best in terms of reward are those who fulfill their obligations in the best of ways, whether it is the settlement of a debt or otherwise.

المعنى الإجمالي:

كان لرجل دين على النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد استقرض من ذلك الرجل ناقة صغيرة، فجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يطلب منه قضاء دَيْنِه وأغلظ عليه في طلبه، فأراد أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يضربوه بسبب غلظته للنبي -صلى الله عليه وسلم- وسوء أدبه معه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اتركوه يقول ما يشاء ولا تتعرضوا له بشيء؛ فإن صاحب الحق له حق في مطالبة غريمه بقضاء الدين ونحوه، لكن مع التزام أدب المطالبة، أما السَّب والشَّتم والتجريح، فليس من أخلاق المسلمين. ثم أمَر النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض الصحابة أن يُعطيه بعيرًا مساويا لبعيره في السِّن. فقالوا: لا نجد إلا بعيرًا أكبر من بعيره. فقال: أعطوه بعيرًا أكبر من بعيره؛ فإن أفضلكم في معاملة الناس، وأكثركم ثوابًا أحسنكم قضاءً للحقوق التي عليه دينًا أو غيره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > القرض

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رفقه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يتقاضاه : يطلب منه قضاء دينه.
- فهم به أصحابه : أرادوا أن يؤذوه بالقول أو الفعل لكن لم يفعلوا أدبا مع النبي _ صلى الله عليه وسلم
- مقالا : صولة الطلب وقوة الحجة، لكن مع مراعاة الأدب المشروع.
- سنا : جملا ذا سن
- أمثل : أعلى.

فوائد الحديث:

١. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- وعظم حلمه وتواضعه وإنْصَافه.
٢. من عليه دين لا ينبغي له مجافاة صاحب الحق.
٣. جواز توكيل الحاضر في البلد بغير عذر.
٤. جواز التوكيل في قضاء الديون، ولا يُعَدُّ ذلك من المماطلة.
٥. الاقتراض في البر والطاعات وكذا في الأمور المباحة لا يُعَاب.
٦. جواز الاقتراض للحاجة.
٧. جواز استقراض الإبل ويلتحق بها جميع الحيوانات.
٨. الحث على حسن المعاملة، واللطف في القول ولو كان الإنسان صاحب حق.
٩. جواز المطالبة بالدَّين إذا حَلَّ أجله.
١٠. يستحب لمن كان عليه دين أن يعطي الدائن زيادة على حقه عند وفائه، دون اشتراط الزيادة؛ لأن اشتراطها ربا.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين, بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3628)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delayed the Evening Prayer until part of the night had passed and it was dark. `Umar came to him saying: O Messenger of Allah, come to pray, the women and children have slept. He came out with his head dripping with water and said: Had it not been hard for my Ummah, I would have commanded them to perform that prayer (`Ishaa) at this hour.

أعتم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالعشاء، فخرج عمر, فقال: الصلاة , يا رسول الله، رقد النساء والصبيان، فخرج ورأسه يقطر يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة

566. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported in a Marfou` Hadith: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delayed the Evening Prayer until part of the night had passed and it was dark. `Umar came to him saying: 'O Messenger of Allah, come to pray, the women and children have slept.' He came out with his head dripping with water and said: 'Had it not been hard for my Ummah, I would have commanded them to perform that prayer (`Ishaa) at this hour'".

٥٦٦. الحديث:

عن عَبْد اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- قال: «أَعْتَمَ النَبِيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- بِالعِشَاء، فَخَرَجَ عُمَر فقال: الصَّلاةَ يا رسول الله، رَقَد النِسَاءُ والصِّبيَان. فَخَرَجَ ورَأسُهُ يَقطُر يقول: لَولاَ أن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي -أو على النَّاس- لَأَمَرتُهُم بهذه الصَّلاة هذه السَّاعَة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delayed the `Ishaa (Evening) Prayer until part of the night had passed and the women and children, who are likely unable to stay late at night, had gone to sleep. `Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, came to him and said: “Come to pray, for the women and children have slept.” The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came out of his home and went to the mosque while his head was dripping with water from Ghusl (ritual bath) and he said: "Had it not been hard for my Ummah, I would have commanded them to perform that prayer (`Ishaa) at this hour." This indicates that it would have been better to delay `Ishaa Prayer were it not for the hardship that would result from waiting for such a long time.

المعنى الإجمالي:

تأخر النبي -صلى الله عليه وسلم- بصلاة العشاء، حتى ذهب كثير من الليل، ورقد النساء والصبيان، ممن ليس لهم طاقة ولا احتمال على طول الانتظار، فجاء إليه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وقال: الصلاة، فقد رقد النساء والصبيان. فخرج -صلى الله عليه وسلم- من بيته إلى المسجد ورأسه يقطر ماء من الاغتسال وقال مبينًا أن الأفضل في العشاء التأخير، لولا المشقة التي تنال منتظري الصلاة: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بهذه الصلاة في هذه الساعة المتأخرة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَعْتَمَ : دخل في العتمة، وهي ظلمة الليل، المراد أنه أخر صلاة العشاء بعد ذهاب الشفق، فصلاها في ظلمة الليل.

- فَخَرَجَ عُمَر : أي: من المسجد، أو من مكانه في الصف
- رَقَد : نام.
- الصلاةُ : بالرفع على تقدير: حضرت الصلاة. وبالنصب على تقدير: صل الصلاة.
- الصِّبْيَان : صغار الأولاد حتى يبلغوا.
- ورأسه يقطر. : أي من الماء.
- لَوْلا أَنْ أشق عَلَى : لولا: حرف امتناع لوجود، أي: أنها تدل على امتناع شيء لوجود شيء آخر، ففي هذه الحديث تدل على امتناع إلزام النبي - صلى الله عليه وسلم- أمته بتأخير صلاة العشاء إلى ثلث الليل الآخر لوجود المشقة عليهم بذلك
- أُمَّتِي : جماعتي، والمراد بهم: من آمن به واتبعه
- أَشُقَّ : أتعب وأثقل.
- لأَمَرْتُهُم : لألزمتهم.
- هذه الساعة : هذا الوقت، وهو ثلث الليل الآخر.

فوائد الحديث:

١. الأمر للوجوب ومحل ذلك إذا لم يصرفه صارف؛ لإخباره صلى الله عليه وسلم أن في المر مشقة، والمستحب لا مشقة فيه لأنه بالخيار.

٢. الأفضل في العشاء التأخير، ويمنع من ذلك المشقة.

٣. المشقَّة تسبب اليسر والسهولة في هذه الشريعة السمحة

٤. أنَّه قد يكون ارتكاب العمل المفضول أولى من الفاضل، إذا اقترن به أحوال وملابسات.

٥. جواز اسستدعاء الإمام إلى الصلاة، وإن كان كبيرًا إذا تأخر.

٦. كمال شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بأمته.

٧. صراحة عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم، لمكانته عنده ولثقته بحسن خلق النبي صلَّى الله عليه وسلم.

٨. دليل على تنبيه الأكابر لاحتمال غفلة أو تحصيل فائدة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3537)

أفضل الصَّدَقَات ظِلُّ فُسْطَاطٍ في سَبِيل الله ومَنِيحَةُ خَادِمٍ في سَبِيل الله، أو طَرُوقَةُ فَحْلٍ في سَبِيل الله

٥٦٧. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أفضل الصَّدَقَات ظِلُّ فُسْطَاطٍ في سَبِيل الله ومَنِيحَةُ خَادِمٍ في سَبِيل الله، أو طَرُوقَةُ فَحْلٍ في سَبِيل الله».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن أفضل ما يتصدق به المرء هذه الأشياء الثلاثة، ظِلُّ فُسْطَاطٍ أو عطية خَادما أو ناقة استحقت طرق الفحل، وسواء كانت الصدقة على المجاهدين في سبيل الله تعالى أو غيرهم من المحتاجين، فإن ذلك من سبيل الله تعالى. ولعل أفضلية هذه الأشياء لحاجة الناس إليها في ذلك الزمان، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يُرَغِّبهم فيها، أما الآن فحاجة الناس إليها قد تكون معدومة أو أنها موجودة في بعض النواحي على وجه القلة، والحكم للغالب. وهذا الحديث يشبه حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا عائشة، بَيت لا تمر فيه جِياع أهله" رواه مسلم. قال الشيخ ابن باز رحمه الله: "وهو محمول عند أهل العلم على من كان من طعامه التمر كأهل المدينة في وقته _ صلى الله عليه وسلم _ وأشباههم ممن يقتاتون التمر."

The best charity is providing the shade of a tent in the cause of Allah, or providing a servant for one who strives in the cause of Allah, or providing a young she-camel for one striving in the cause of Allah.

567. Hadith:

Abu Umaamah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The best charity is providing the shade of a tent in the cause of Allah, or providing a servant for one who strives in the cause of Allah, or providing a young she-camel for one striving in the cause of Allah".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

Hadith explanation: The best type of charity that one can give are these three things: the shade of a tent or canopy, a servant (as a gift or loan), or a young female camel that is ready for mating, whether this charity is given to those fighting in the cause of Allah or other people who are needy. Giving charity to the needy is also considered to be in the cause of Allah. Perhaps these things were specified because of people's need for them at that time, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wished to encourage offering them. As for the current times, the people's need for these things is almost non-existent, or very limited in some places. This meaning is also found in the Hadith reported by ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The people of a house without dates are hungry." [Narrated by Muslim] Shaykh Ibn Baaz, may Allah have mercy upon him, said: "This Hadith is intended to mean the people who eat dates often, such as the people of Madinah at his time (the time of the Prophet) and any people like them whose diet depends on dates."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فسطاط : بيت من الشعر يستظل به الغازي.
- منيحة : هبة أو إعارة.

- طروقة فحل : أي منح الغازي ناقة بلغت سنا يطرقها به الفحل، ليستعين بها في الجهاد.
- الفحل : الجمل القوي.

فوائد الحديث:

١. الترغيب فيما يُعِين الغازي على القتال في سبيل الله لإعلاء كلمة الله.

٢. أفضل الصدقات ما كان في الجهاد في سبيل الله؛ لأن نفعه مُتعدٍ.

٣. وجوب التعاون بين المسلمين على تجهيز جيوش المسلمين للقتال في سبيل الله؛ لتكون كلمة الله هي العليا.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى١٤١٨ه نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (3568)

Once I came riding a female donkey when I had almost attained the age of puberty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was leading people in prayer at Mina with no wall in front of him.

أقبلت راكبا على حِمار أَتَانٍ، وأنا يومئذ قد نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي بالناس بِمِنًى إلى غير جِدار

568. Hadith:

Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "Once I came riding a female donkey when I had almost attained the age of puberty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was leading people in prayer at Mina with no wall in front of him, and I passed in front of part of the row. I dismounted and let the female donkey loose to graze and I joined the row and none objected to that".

٥٦٨. الحديث:

عن عبد الله بن عَبَّاس -رضي الله عنهما- قال: أقبلْتُ راكبا على حِمار أَتَانٍ، وأنا يومئذ قد نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي بالناس بِمِنًى إلى غير جِدار، مررتُ بين يدي بعض الصفّ، فنزلت، فأرسلتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ، ودخلتُ في الصفّ، فلم يُنْكِرْ ذلك عليَّ أحد.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that once he was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, at Mina during the Farewell Pilgrimage, and he came riding a female donkey. He passed in front of part of the row while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was leading his Companions in prayer with no wall in front of him. Ibn `Abbaas, thus, dismounted and let the female donkey loose to graze and he joined the row. At that time, as he reported, he was about to attain the age of puberty. This means that he reached an age in which he should have been blamed if he had done something wrong that would invalidate others' prayer. However, neither the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, nor any of his Companions objected to what he had done.

المعنى الإجمالي:

أخبر عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه لما كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في مِنى في حجة الوداع، أقبل راكباً على أَتَان -حمار أنثى- فمرّ على بعض الصف، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي بأصحابه ليس بين يديه جِدار، فنزل عن الأَتَان وتركها ترعى، ودخل هو في الصف. وأخبر -رضى الله عنه- أنه في ذلك الوقت قد قارب البلوغ، يعنى في السن التي ينكر عليه فيها لو كان قد أتى مُنكراً يفسد على المصلين صلاتهم، ومع هذا فلم ينكر عليه أحد، لا النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا أحد من أصحابه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أقبلتُ : أي من مكان رحله إلى النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- الأَتَان : أنثى الحمير، وهى نعت للحمار.
- نَاهَزْتُ : قاربت.
- الاحْتِلامَ : أي سن الاحتلام، وهو الخامسة عشر تقريبا والمراد بهذه الجملة بيان أنه أهل للإنكار لو أخطأ.
- مِنى : اسم مكان من مشاعر الحج.

- إلى غير جِدار : إلى غير سُتْرة، وقيل إلى سُتْرة غير جِدار.
- بين يدي بعض الصفّ : أمامه قريبا منه، والمراد به الصفّ الأول.
- تَرْتَعُ : ترعى وتأكل ما شاءت.
- فلم يُنْكِرْ ذلك : أي مروري بين يدي بعض الصفّ، وإرسالي الأتان.

فوائد الحديث:

١. جواز المرور بالحمار بين يدي صفوف المصلين، لأن سترة الإمام سترة للمأمومين.

٢. أن عبد الله بن عبَّاس حين توفِّي النبي -صلى الله عليه وسلم-، كان قد بلغ أو قارب البلوغ، لأن هذه القضية وقعت في حجة الوداع قبل وفاته -صلى الله عليه وسلم- بنحو ثمانين يوماً.

٣. أن إقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- من سنته، لأنه لا يقر أحدا على باطل، فعدم الإنكار على ابن عبَّاس يدل على أمرين، صحة الصلاة، وعدم إتيانه بما ينكر عليه.

٤. استدل بالحديث على أن سترة الإمام هي سترة للمأموم، وقد عَنْوَنَ له الإمام البخاري بقوله: " باب سُتْرة الإمام سُتْرة من خلفه."

٥. أن من قارب البلوغ فهو أهْلٌ للإنكار إذا فعل ما يستحق الإنكار عليه، وإن كان غير مُكَلَّف.

٦. جواز الرُّكوب في الذهاب إلى المسجد.

٧. جواز إرسال البهيمة لترعى حول المصلين مع أمْنِ ضررها، وإخلالها بالصلاة.

٨. إطلاق لفظ الحِمار على الأَتان.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3090)

I have told you repeatedly to use the Siwaak (tooth stick).

أَكْثَرْتُ عليكم في السِّوَاك

569. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I have told you repeatedly to use the Siwaak (tooth stick)".

٥٦٩. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَكْثَرْتُ عليكم في السِّوَاك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hadith explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, emphasized using the Siwaak or Miswaak (tooth stick). He repeatedly advised his followers to use it at all times, as a recommended action, not an obligation, due to the many and great benefits it involves, the greatest of which is that it is pleasing to Allah, the Glorious and Exalted [as mentioned in the famous authentic Hadith: "The Siwaak cleanses the mouth and pleases the Lord."].

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أكثر على أمته في شأن استعمال السواك والمواظبة عليه في جميع الأحوال، استحباباً لا إيجاباً؛ وذلك لما فيه من المنافع والفضائل العظيمة، ومن أجلها وأعظمها أنه مَرْضَاة للرَّب -سبحانه وتعالى-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. الحث على الالتزام بالتسوك في جميع الأحوال الوارد فيها ندبه.

٢. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3572)

أكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم

٥٧٠. الحديث:

عن معاذة العدوية: أنها سألتْ عائشةَ -رضي الله عنها-: أكانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثة أيَّامٍ؟ قالتَ: نعم. فقلتُ: مِنْ أيِّ الشَّهْرِ كَانَ يَصُوم؟ قالتَ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أيِّ الشَّهْرِ يَصُومُ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة: أكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، أي: وهذا أقل ما كان يقتصر عليه، "فقلت: من أي أيام الشهر"، احتراز من أيام الأسبوع، فأجابتها أنه كان يصوم هذه الثلاثة من أولها أو أوسطها وآخرها متصلة أو منفصلة، قالت عائشة: لم يكن يهتم للتعيين من أي أيام الشهر يصوم دون تخصيص؛ لأن الثواب حاصل بأي ثلاث كانت، فكان يصومها بحسب ما يقتضي رأيه –صلى الله عليه وسلم-، فكان يعرض له ما يشغله عن مراعاة ذلك، أو كان يفعل ذلك لبيان الجواز، وكل ذلك في حقه أفضل.

Did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fast three days of each month?

570. Hadith:

Mu'adhah al-'Adawiyah reported that she asked 'A'isha, may Allah be pleased with her: "Did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fast three days of each month?" 'A'isha replied: "Yes." Mu'adhah asked: "In which part of the month did he fast?" 'A'isha replied: "It did not matter to him in which part of the month he fasted".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Mu'adhah al-'Adawiyah reported that she asked 'A'isha: "Did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fast three days of each month?" 'A'isha replied: "Yes." i.e. this is the least number of days that he fasted. Mu'adhah further asked: "Which days of the month (or week) did he fast?" i.e. those three days were from the beginning, the middle or the end of the month, and were they consecutive or separate? 'A'isha replied: "It did not matter to him…" i.e. He did not specify certain days of the month to fast, because the reward is granted with fasting any three days. This means that he fasted according to what he, may Allah's peace and blessings be upon him, deemed convenient, since something might come up and prevent him from observing fasting, or perhaps he did it to show in a practical manner what is permissible, and either of these reasons is excellent concerning his right and status. Refer to: Al-Fath (4/227); Mirqat al-Mafatih (4/1416); Dalil al-Faliheen ((7/71).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يبالي : يهتم.

فوائد الحديث:

١. استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر دون تخصيص.

٢. حصول الثواب بصيام أي ثلاث.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10111)

A person in a state of Ihram eating from a game that was not hunted for him, nor did he assist in hunting it.

571. Hadith:

Abu Qataadah Al-'Ansari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set out for Hajj and so did his companions. He sent a group of them by another route, and Abu Qataadah was one of them. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Proceed along the sea-shore until we meet up." So, they took the route of the sea-shore, and when they departed, all of them entered in the state of Ihram for Hajj except Abu Qataadah. While they were proceeding on, they saw a group of onagers. Abu Qataadah chased the onagers and wounded a she-onager. They got down and ate some of its meat and said to each other: "How do we eat the meat of the game while we are in a state of Ihram?" So, we carried the rest of its meat, and we met the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about it. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Did anyone of you order Abu Qataadah to attack it or point at it?" They replied in the negative. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then eat what is left of its meat." And in another narration: He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Is there any more left with you?" I said: "Yes," and I gave him its upper arm to eat and he ate from it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set out in the year of Al-Hudaybiyah intending to perform `Umrah. Before he arrived at the designated place of Ihram for the inhabitants of Madinah, which is Dhul-Hulayfah, he was informed that an enemy was coming from the direction of the sea-shore intending to fight him. So, he commanded a group of his Companions – among whom was Abu Qataadah – to take the right direction on the sea-shore route in order to avert them. They proceeded toward that direction. When they departed to meet up with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, at his appointed time, they all entered in the state of Ihram except Abu Qataadah. While they were walking they saw a group of onagers, and they hoped inside themselves that Abu Qataadah would see them since

أكل المحرم من صيدٍ لم يُصَد لأجله ولا أعان على صيده

٥٧١. الحديث:

عن أبي قَتَادَةَ الأنصاري -رضي الله عنه- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج حاجًّا، فخرجوا معه، فصرف طائفة منهم -فيهم أبو قَتَادَةَ- وقال: خذوا ساحِلَ البحر حتى نَلْتَقِيَ. فأخذوا ساحل البحر، فلما انصرفوا أحرموا كلهم، إلا أبا قَتَادَةَ فلم يُحرم، فبينما هم يسيرون إذ رأوا حُمُرَ وَحْشٍ، فحمل أبو قَتَادَةَ على الْحُمُرِ، فَعَقَرَ منْها أَتَانًا، فنزلنا فأكلنا من لحمها، ثم قلنا: أنأكل لحم صيد، ونحن محرمون؟ فحملنا ما بقي من لحمها فأدركنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسألناه عن ذلك؟ فقال: منكم أحد أمره أن يحمل عليها، أو أشار إليها؟ قالوا: لا، قال: فكلوا ما بقي من لحمها»، وفي رواية: «قال: هل معكم منه شيء؟ فقلت: نعم، فناولته الْعَضُدَ ، فأكل منها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- عام الْحُدَيْبِيَة، يريد العُمْرة. وقبل أن يصل إلى محرم المدينة، القريب منها، وهو "ذو الحليفة" بلغه أنَّ عَدُوًّا أتى من قِبَل ساحل البحر يريده، فأمر طائفة من أصحابه -فيهم أبو قتادة- أن يأخذوا ذات اليمين، على طريق الساحل، ليصدُّوه، فساروا نحوه. فلما انصرفوا لمقابلة النبي -صلى الله عليه وسلم- في ميعاده، أحرموا إلا أبا قتادة فلم يحرم، وفي أثناء سيرهم، أبصروا حُمُر وَحْش، وتمنوا بأنفسهم لو أبصرها أبو قتادة لأنه حلال، فلما رآها حمل عليها فعقر منها أَتاناً، فأكلوا من لحمها. ثم وقع عندهم شكٌّ في جوازِ أكلهم منها

وهم محرمون، فحملوا ما بقي من لحمها حتى لحقوا بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فسألوه عن ذلك فاستفسر منهم: هل أمره أحد منهم، أو أعانه بدلالة، أو إشارة؟ قالوا: لم يحصل شيء من ذلك. فَطَمْأَن قلوبهم بأنها حلال، إذ أمرهم بأكل ما بقي منها، وأكل هو -صلى الله عليه وسلم- منها تطييبًا لقلوبهم.

he was not in a state of Ihram (and could hunt). When he saw them, he chased them and wounded a she-onager. So, they all ate from its meat. Then they felt some doubt concerning the permissibility of their eating from it, while they were in a state of Ihram. So they carried what was left of its meat until they caught up with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about it. He, may Allah's peace and blessings be upon him, asked them if anyone of them ordered Abu Qataadah or helped him by pointing or hinting at it. They replied that nothing of the sort happened. So he, may Allah's peace and blessings be upon him, assured their hearts by telling them that it was lawful for them, and ordered them to eat what was left thereof. He, may Allah's peace and blessings be upon him, also ate from it, in order to give comfort to their hearts.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الفدية وجزاء الصيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- خرج حاجًا : كان ذلك الخروج في عمرة الْحُدَيْبِيَة، فأطلق على العمرة اسم الحج، وهو جائز، فإن الحج - لغةً القصدُ، والمعتمر قاصد بيت الله بمكة لأداء أعمال مخصوصة، وقد قال -صلى الله عليه وسلم-: (دخلت العمرة في الحج) رواه مسلم.
- فخرجوا : أي أصحابه.
- خذوا : اسلكوا.
- فلما انصرفوا : أي الطائفة إما من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- أو من المكان الذي انتهوا اليه في الساحل.
- أحرموا : الإحرام هو نية الدخول في النسك.
- حُمُر وَحْش : نوع من الصيد على صفة الحمار الأهلي، ومفردها حمار.ونسبت إلى الوحش، لتوحشها، وعدم استئناسها.
- فحمل أبو قتادة على الحمر : أقبل عليها قاصدًا قتلها.
- فعقر : قتل.
- أَتانًا : هي الأنثى من الحمر.
- قالوا : قال بعضهم لبعض.
- عن ذلك : عن أكلنا من لحم الصيد.
- عليها : على حُمُر وَحْش.
- الْعَضُد : ما بين ركبة الحيوان وكتفه.

فوائد الحديث:

١. قبوله -صلى الله عليه وسلم- الهدية، تطييبا لقلوب أصحابها.
٢. تحريم صيد الحلال على المحرم، إذا كان قد صِيدَ من أجله.
٣. أن العمرة حج وتسمى الحج الأصغر.
٤. مشروعية التحرز من العدو وأخذ الحذر وأن ذلك لا ينافي التوكل.
٥. حِلُّ حُمر الوَحْش، وأنها من الصيد.
٦. حل الصيد بقتله في أي موضع في بدنه.

٧. مشروعية التورع عما يشك في أنه حلال.

٨. كمال ورع الصحابة واحتياطهم حيث لم يأكلوا من اللحم حين شكوا ولم يرموه.

٩. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- وشفقته على أمته.

١٠. جواز الاجتهاد في زمنه -صلى الله عليه وسلم-، لمن كان بعيدًا عنه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة، العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. حياة الحيوان الكبرى، لكمال الدين محمد الدميري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أحمد حسن بسج. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت-الطبعة: (من ١٤٠٤ -١٤٢٧ هـ).

الرقم الموحد: (3099)

ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب، إلا أن يكون ناكحًا أو ذا محرم

٥٧٢. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَبِيتَنَّ رجل عند امرأة ثيِّب، إلا أنْ يكون ناكِحًا أو ذا مَحْرَم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ينهى -صلى الله عليه وسلم- الرجل عن البيات والمكوث ليلًا عند أي امرأة أجنبية عنه، وخص الثيب؛ لأنها التي يدخل عليها غالبًا، وأما البكر فهي متصونة في العادة مجانبة للرجال أشد مجانبة، ولأنه يعلم بالأولى أنه إذا نهى عن الدخول على الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها فبالأولى البكر. واستثنى الزوج ومن حرمت عليه بالنسب كالأم والبنت والأخت، أو بالرضاعة، كأمه من الرضاع، أو بالمصاهرة كأم زوجته. ومفهوم قوله (لا يَبِيتَنَّ) غير مراد، وهو أنه يجوز له البقاء عند الأجنبية في النهار خلوة، أو غيرها؛ لأنه جاء في صحيح البخاري نهي عام دون تقييد بالليل. لكن إن كان المحرم لا يؤمن فلا بد من وجود نساء مع المرأة.

Let no man stay the night in the place of a previously married woman unless he is her husband or her Mahram (permanently unmarriageable kin).

572. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Let no man stay the night in the place of a previously married woman unless he is her husband or her Mahram (permanently unmarriageable kin)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbids staying the night at the place of a woman whom one is not married to, especially that of a woman who has been previously married, for she is often accessible. Virgins, however, avoid men. If men are forbidden access to non-virgins, who are usually accessible, then they are even more so forbidden access to virgins. The exception here applies to one's wife and one's blood relatives, such as his mother; daughter; sister; relatives through fostering, such the suckling mother; and relatives through marriage, such as one's mother-in-law. "Staying the night" does not mean that a man is allowed to stay in seclusion with a non-Mahram (permanently unmarriageable) woman during the daytime. According to Saheeh Al-Bukhari, the interdiction is general and not restricted to the night time. If a Mahram, however, is not trustworthy, a non-Mahram woman must be accompanied by other women.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَبِيتَنَّ : لا يمكث عندها بالليل خاليًا بها.
- ثَيِّب : يطلق على من تزوج من ذكر وأنثى، وهو ضد البكر.
- ناكحًا : زوجًا لها.
- مَحْرَم : هو الذي لا يجوز له الزواج بالمرأة؛ لأنها حرمت عليه بالنسب كالأم والبنت والأخت، أو حرمت عليه بالرضاعة، كأمه من الرضاع، أو حرمت عليه بالمصاهرة كأم زوجته.

فوائد الحديث:

١. تحريم الخلوة بالأجنبية بالإجماع.

٢. يباح خلوة المرأة بالمَحْرم بالإجماع.

٣. خطورة الخلوة بالمرأة الأجنبية؛ وإن كان الرجل صالحًا.

٤. المرأة مظنة الشهوة والطمع، وهي لا تكاد تقي نفسها؛ لضعفها ونقصها، ولا يغار عليها مثل محارمها، الَّذين يرون النيل منها نيلاً من كرامتهم وشرفهم؛ لذا تحتم وجود المحرم عند حضور الأجنبي.

٥. الأصل في المرأة هنا البالغة؛ لكن تشمل المرأة التي تشتهى وإن لم تبلغ.

٦. عناية الشرع بالأخلاق.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. منحة العلام شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة،١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، لصالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى، ١٤٢٧ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق – الرياض- الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (58172)

Give the prescribed shares (of inheritance) to their rightful beneficiaries, and whatever remains after that should be given to the closest male relatives.

ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

573. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Give the prescribed shares of inheritance to their rightful beneficiaries, and whatever remains after that should be given to the closest male relatives." Another version reads: "Divide the legacy among those entitled to prescribed shares thereof in compliance with the Book of Allah. Whatever remains after that should be given to the closest male relatives".

٥٧٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بأهلها، فما بَقِيَ فهو لأَوْلَى رجل ذَكَرٍ». وفي رواية: «اقْسِمُوا المالَ بين أهل الفَرَائِضِ على كتاب الله، فما تَرَكَتْ؛ فلأَوْلَى رجل ذَكَرٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commands those who are in charge of dividing the inheritance to distribute it fairly among its rightful beneficiaries, according to the Shariah rules, as Allah, the Almighty, willed. Those who are entitled to prescribed shares of a legacy should be given their shares that are set for them in the Qur’an, which are: two thirds, one third, one sixth, one half, one quarter, and one eighth. Whatever remains after that should be given to the closest male relatives, who are called ‘Asabah (male relatives by agnation).

المعنى الإجمالي:

يأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- القائمين على قسمة التركة أن يوزعوها على مستحقيها بالقسمة العادلة الشرعية كما أراد الله -تعالى-، فيعطى أصحاب الفروض المقدرة فروضهم في كتاب الله، وهي الثلثان والثلث والسدس والنصف والربع والثمن، فما بقى بعدها، فإنه يعطى إلى من هو أقرب إلى الميت من الرجال، ويسمون العصبة.

التصنيف: الفقه وأصوله > الفرائض > العصبة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الفرائض : الأنصباء المقررة في كتاب الله: وهي النصف ونصفه وهو الربع، ونصف نصفه وهو الثمن، والثلثان ونصفهما وهو الثلث، ونصف نصفهما وهو السدس.
- بأهلها : من يستحقها بنص القرآن.
- فما بقي : بعد أخذ كل ذي فرض فرضه.
- فلأولى رجل : فلأقرب رجل في النسب إلى المورث.
- ذكر : هذا الوصف للتنبيه على سبب الاستحقاق، وهو الذكورة التي هي سبب العصوبة، وسبب الترجيح في الإرث.

فوائد الحديث:

١. أن قسمة الفرائض تكون بالبداءة بأهل الفرائض.

٢. أن ما بقي بعد الفروض للعصبة.

٣. تقديم الأقرب فالأقرب فلا يرث عاصب بعيد كالعم، مع وجود عاصب قريب كالأب.

٤. فيه دليل على أن ابن الابن يحوز المال إذا لم يكن دونه ابن.

٥. الجد يرث جميع المال إذا لم يكن دونه أب.

٦. أنه لا شيء للعاصب إذا استغرقت الفروض التركة، فلو ماتت وتركت بنتًا لها النصف، وأختًا لها النصف، وابن عم؛فليس للأخير شيء من التركة.

المصادر والمراجع:

-الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5887)

أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك

٥٧٤. الحديث:

عن أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها-: أنها أعتقت وَلِيدَةً ولم تستأذن النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما كان يَومُها الذي يَدورُ عليها فيه، قالت: أَشَعَرْتَ يا رسول الله، أني أعتقت وليدتي؟ قال: «أو فعلت؟» قالت: نعم. قال: «أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أعتقت أم المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها- جارية لها؛ لما عندها من العلم بفضل العتق في سبيل الله وكان ذلك دون أن تُخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أو تستأذنه في عتقها، فلما كان يوم نوبتها أخبرت النبي -صلى الله عليه وسلم- بما صنعت، فقال: أو فعلت ؟ قالت : نعم. فلم ينكر عليها ما صنعته دون أن تأخذ برأيه إلا أنه قال لها: أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. ومعناه: حسنا ما فعلت، إلا أنك لو وهبتها لأخوالك من بني هلال لكان ذلك أفضل وأكثر ثوابًا لما فيه من الصدقة على القريب وصلته.

You would have received a greater reward had you given her to your maternal uncles.

574. Hadith:

The Mother of the Believers, Maymoonah bint al-Haarith, may Allah be pleased with her, reported that she had set free a slave-girl of hers without first seeking the permission of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. On the day when it was her turn to have the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stay with her overnight, she said to him: "'O Messenger of Allah, do you know that I set free my slave-girl?' He said: 'Did you?' She replied: 'Yes.' He then said: 'You would have received a greater reward had you given her to your maternal uncles"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, Maymoonah bint al-Haarith, may Allah be pleased with her, freed a slave-girl of hers, because of her knowledge of the virtue of freeing slaves for the sake of Allah. She did this without informing or consulting the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. When it was the day when the Prophet would stay at her house overnight, she told him what she had done. He did not blame her for freeing the slave without first consulting him, but he only informed her that had she given that girl to her maternal uncles, she would have received a greater reward. In other words, he approved of and praised what she did, but told her that had she given it to her uncles from Banu Hilaal, it would have been better and she would have earned a greater reward due to the virtue of giving charity to one's relatives and maintaining good ties with them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الهبة والعطية
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وليدة : جارية.
- أشعرت : أعلمت.

فوائد الحديث:

١. جواز تصرف الزوجة في ملكها بغير إذن زوجها، ما لم تكن سفيهة.

٢. الصدقة على القريب المسكين الذي يحتاج إلى الخدمة أفضل من العتق، لما فيه من الصدقة والصلة.
٣. من وسائل تقوية روابط الزوجية ، أن تخبر الزوجة زوجها بما صنعت ، أو ما ترغب في عمله.
٤. ينبغي للمسلم أن يسترشد بآراء أهل العلم ، حتى يضع الأمور في مواضعها.
٥. إثبات القَسْم بين الزوجات.
٦. عدل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين زوجاته في القَسْم.
٧. عدم صحة الرجوع في العتق بعد الإعتاق، ولو ترتب على ذلك مصلحة راجحة.
٨. حرص أمّ المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها- على فعل الخير.
٩. أن الأعمال تتفاضل في الثواب بحسب ما يترتب عليها من المنفعة.
١٠. فضيلة صلة الأرحام والإحسان إلى الأقارب.
١١. فيه الاعتناء بأقارب الأم إكراماً لحقها، وهو زيادة في برها.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - أبو الحسن عبيد الله المباركفوري - إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤.

الرقم الموحد: (3600)

Are you not aware that Islam wipes out all (sins) that preceded it, and that Hijrah (migration) wipes out all (sins) that preceded it, and that Hajj (pilgrimage) wipes out all (sins) that preceded it?

أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله؟

575. Hadith:

Ibn Shumaasah al-Mahri reported: "We went to `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with him, when he was dying. He wept for long and turned his face to the wall. His son kept saying, 'O Father! Didn't the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, give you the glad tidings of such-and-such? Didn't the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, give you the glad tidings of such-and-such?' He turned his face and said: 'The best thing that we can prepare is the testimony that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah. Verily, I have passed through three stages. I remember myself when I hated the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, more than anyone else and I wished for nothing more than killing him. Had I died in that state, I would have surely been from the dwellers of the Fire. When Allah instilled the love for Islam in my heart, I went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "Stretch out your right hand so that I may pledge allegiance to you." He stretched out his right hand, but I withdrew my hand. He said: "What is the matter, `Amr ?" I replied: "I wish to stipulate a condition." He asked: "What is your condition?" I said: "That I would be forgiven." He said: "Are you not aware that Islam wipes out all (sins) that preceded it, and that Hijrah (migration) wipes out all (sins) that preceded it, and that Hajj (pilgrimage) wipes out all (sins) that preceded it?" Thereafter, no one was dearer to me than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, nor was there anyone more revered in my eyes than him. I could never bring myself to catch a full glimpse of his face out of respect for him. If I were asked to describe his features, I would not be able to because I have never fully looked at him. Had I died in that state, I could have hoped to be from the dwellers of Paradise. Thereafter, we were made responsible for many things and in the light of which I am unable to know what is in store for me. When I die, let no wailing woman no fire accompany me. When you bury me, throw the earth gently over me, then stand around my grave for the time within which a camel is slaughtered and its meat is

٥٧٥. الحديث:

عن ابن شماسة المهري قال: حَضَرنَا عَمرو بن العاص -رضي الله عنه- وهُو فِي سِيَاقَةِ الْمَوتِ، فَبَكَى طَوِيلاً، وَحَوَّلَ وَجهَهُ إِلَى الجِدَارِ، فَجَعَلَ ابنَهُ، يقول: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- بكَذَا؟ أمَا بشّرك رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- بِكَذَا؟ فَأَقبَلَ بِوَجهِهِ، فقَالَ: إِنَّ أَفضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله، إِنِّي قَدْ كُنتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلاَثٍ: لَقَدْ رَأَيتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- مِنِّي، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي أَتَيتُ النَبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم-، فَقُلتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلِأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ فَقَبَضْتُ يَدِي، فقال: «مَا لَكَ يَا عَمرُو؟» قُلتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قال: «تَشْتَرِطُ مَاذَا؟» قُلتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قال: «أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟» وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحبَّ إِلَيَّ مِنْ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- وَلاَ أَجَلَّ فِي عَينِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلأَ عَينِي مِنْهُ؛ إِجْلاَلاً لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلأُ عَينِي مِنْهُ، وَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا؟ فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي، فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَولَ قَبرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُور، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُم، وَأَنْظُر مَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

distributed so that I may find relief in your company and prepare what answer I can give to the messengers of my Lord" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith of `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with him, which includes the subject of conveying glad tidings and congratulating for it bears a story. The summary of this great story is that some of his companions were present with him while he was in the throes of death. He cried profusely and turned his face towards the wall as he was about to depart this world, so his son said to him: Why are you crying when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had given you the glad tidings of entering Paradise? He said: O my son, I was in three different states (in this world). Then he described these three states. First, he used to hate the Prophet very much and there was no one on the face of the earth who hated him more. At that time he wished he could catch him and kill him, and that was extreme disbelief. He remained like that until Allah instilled love for Islam in his heart. So, he went to the Prophet and said: O Messenger of Allah! Extend your right hand so that I may give you my pledge of Islam. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who was the best of all people in terms of morals, extended his hand, but `Amr withdrew his hand, not out of arrogance, but rather to ascertain what he was about to say. The Prophet asked him: What is the matter? He said: O Messenger of Allah, I have a condition (for embracing Islam). The Prophet asked: What is your condition? He said: That Allah forgives for me all my previous disbelief and sins. That was his biggest worry, may Allah be pleased with him, fearing that Allah would not forgive him due to what he had done previously. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: Do you not know that Islam wipes out what precedes it, and that migration wipes out what precedes it, and that the pilgrimage wipes out what precedes it? Three things wipe out all sins: - Islam: it wipes out what precedes it according to the text of the Quran; Allah, the Exalted, says: {Say to those who have disbelieved [that] if they cease, what has previously occurred will be forgiven for them. But if they return [to hostility] - then the precedent of the former [rebellious] peoples has already taken place.} [Surat-ul-Anfaal: 38] - Hijrah (migration): when one's homeland is a land of disbelief and he emigrates

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تضمن حديث عمرو بن العاص -رضي الله عنه- المتضمن لموضوع التبشير والتهنئة بالخير قصة، وخُلاصة هذه القصة العظيمة: أنَّه حضَره بعض أصحابه وهو في سياق الموت، فبكى بكاء شديدا، وحوَّل وجهه نحو الجدار -رضي الله عنه-، وهو في سياق الموت سيفارق الدنيا فقال له ابنه: علام تبكى وقد بشَّرك النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة؟ فقال: يا بني إني كنت على أحوال ثلاثة، ثمَّ ذكر هذه الأحوال الثلاث: أنه كان يبغض النبي صلى الله عليه وسلم- بغضا شديدا، وأنه لم يكن على وجه الأرض أحد يبغضه كما كان يبغضه هو، وأنه يَوَدُّ أنَّه لو تمكَّن منه فقتَلَه، وهذا أشد ما يكون من الكفر، حتَّى ألقى الله الإسلام في قلبه فجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال يا رسول الله: ابسط يدك فَلِأُبَايِعْكَ علَى الإسلام، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- أحسن الناس خُلُقًا فمدَّ يده، ولكن عمرو بن العاص كف يده؛ ليس استكبارًا، ولكن استثباتا لما سيذكره، فقال له: "مالك؟" قال: يا رسول الله، إني أشترط -يعني على الإسلام-، قال: "ماذا تشترط؟" قال: أشترط أن يغفر الله لي ما سبق من الكفر والذنوب. هذا أكبر همِّه -رضي الله عنه-، يشترط أنَّ الله يغفر له، ظن أن الله لن يغفر له لما كان له من سابقة، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله" ثلاثة أشياء. أما الإسلام: فإنه يهدم ما كان قبله بنص الكتاب العزيز، قال الله -عز وجل-: {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين}[الأنفال: ٣٨]. والهجرة: إذا هاجر الإنسان من بلده التي يعيش فيها، وهي بلد

كفر هدمت ما قبلها. والحج: يهدم ما قبله؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة". فبايع -رضي الله عنه- وأحب النبي -صلى الله عليه وسلم- حبًّا شديدًا حتى كان أحب الناس إليه، وحتى إنه لا يستطيع أن يحد النظر فيه؛ إجلالا له -عليه الصلاة والسلام-. سبحان مقلب القلوب! بالأمس كان يبغضه بغضا شديدا، حتى يتمنى أنه يقدر عليه فيقتله، والآن ما يستطيع أن يرفع طرفه إليه؛ إجلالا له، ولا يستطيع أن يصفه؛ لأنه لا يحيط به، حيث إنه لم يدركه إدراكا جيدا؛ مهابة له -صلى الله عليه وسلم-. يقول رضي الله عنه: إنَّه لو مات على الحال الأول؛ لكان من أهل النار، يقول: ولو مت على تلك الحال يعني الحال الثاني؛ لرجوت أن أكون من أهل الجنة. انظر الاحتياط فقد جزم أنه لو مات على الحال الأولى؛ لكان من أهل النار، أما الحال الثانية فإنه لشدة خوفه قال: لو مت على هذا الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة، ولم يقل: لكنت من أهل الجنة؛ لأن الشهادة بالجنة أمرها صعب. ثم إنه بعد ذلك تولى أمورا -رضي الله عنه-، تولى إمارات وقيادات، وحصل ما حصل في قصة حرب معاوية وغيره، وكان عمرو بن العاص معروفا أنه من أدهى العرب وأذكى العرب، فيقول: أخشى من هذا الذي حدث بي بعد الحال الأوسط أن يكون أحاط بعملي. ثم أوصى -رضي الله عنه- أنه إذا مات لا تتبعه نائحة، والنائحة: هي المرأة التي تنوح على الميت، وتبكي عليه بكاء يشبه نوح الحمام، وأمر -رضي الله عنه- إذا دفنوه أن يبقوا عند قبره قدر ما ينحر واحد من الإبل، ويقسم لحمه، حتى يراجع رسل ربه وهم الملائكة الذين يأتون إلى الميت إذا دفن، فإن الميت إذا دفن يأتيه ملكان ويجلسانه في قبره، ويسألانه ثلاثة أسئلة: يقولان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟. فأمر عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أهله أن يقيموا عليه قدر ما تنحر الجزور ويقسم لحمها؛ ليستأنس بهم، وهذا يدل على أن الميت يحس بأهله، وقد ثبت عن النبي -عليه الصلاة والسلام-

from it, this action wipes out what preceded it. - Hajj (pilgrimage): it wipes out what preceded it, as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The accepted pilgrimage has no reward but Paradise." So `Amr, may Allah be pleased with him, pledged allegiance to the Prophet and loved him intensely, so much so that the Prophet became the dearest of all people to him and he could never take a good look at him out of reverence for him. Glorified is Allah who turns the hearts! In the past, he hated him so much that he wished to kill him, and now he is not even able to lift his eyes to him out of reverence for him, and is not able to describe him because he never fully stared at him out of awe and respect for him. `Amr, may Allah be pleased with him, said that if he had died in the first state, he would have been from the dwellers of Hellfire. Then he said that if he had died in the second state, he could have hoped to be from the dwellers of Paradise. Notice his cautious choice of words; he was definitive in saying that if he had died in the first state, he would have been from the dwellers of Hellfire; but when it came to the second state, due to his intense fear, he said that if he had died in that state: "I could have hoped to be from the dwellers of Paradise," and he did not say: "I would have been from the dwellers of Paradise," since the confirmation of admittance to Paradise is a difficult thing to make. Then he said that, afterwards, he was entrusted with many affairs – being a ruler and a leader – and there occurred the incident of the battle with Mu`aawiyah and others, and `Amr ibn al-`Aas was known to be one of the shrewdest and most intelligent men among the Arabs. So he said: I fear that what had occurred after the second state might have nullified my deeds. Then he gave orders that no wailer (a woman who wails and laments the deceased) should follow his funeral, and that after they bury him, they should remain at his grave for as long as it would take them to slaughter a camel and distribute its meat, until he had answered the questions of the messengers of his Lord, meaning the angels who come to the dead person after he is buried. When the dead person is buried, two angels come to him and make him sit upright in his grave and ask him three questions: Who is your Lord? What is your religion? Who is your Prophet? So, `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with him, ordered his family to stand by his grave for a time interval equal to the time it would take them to slaughter a camel and divide its meat, to seek solace and comfort in their presence. This is evidence that the deceased person can sense

أن الميت يسمع قرع نعالهم إذا انصرفوا من دفنه، قرع النعال الخفي يسمعه الميت إذا انصرفوا من دفنه. وقد ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في حديث حسن أنه كان إذا دفن الميت وقف عليه، وقال: "استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت؛ فإنه الآن يسأل"، فيستحب إذا دفن الميت أن يقف الإنسان على قبره ويقول: اللّٰهُمَّ ثبته، اللّٰهُمَّ ثبته، اللّٰهُمَّ ثبته، اللّٰهُمَّ اغفر له، اللّٰهُمَّ اغفر له، اللّٰهُمَّ اغفر له؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سلم سلم ثلاثا، وإذا دعا دعا ثلاثًا. الحاصل أن ابن عمرو بن العاص قال له: بشرك النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة، وهذا من باب البشارة بالخير والتهنئة به.

the presence of his family, and it was confirmed from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that the deceased person hears the sound of their footsteps when they are leaving after his burial. Though the sound of sandals as they beat the ground is almost inaudible, the deceased hears it as the mourners depart after burying him. It was confirmed from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in a Hasan/Sound Hadith that when he buried a dead person, he used to stand over his grave and say: "Seek forgiveness for your brother and ask for firmness for him because he is being asked right now." So, when the dead person is buried, it is recommended to stand over his grave and say: "O Allah, make him firm (thrice); O Allah, forgive him (thrice)." Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said "Salam" (greetings of peace), he used to say it thrice; and whenever he made a supplication, he used to repeat it thrice. In short, the son of `Amr ibn al-`Aas said to him: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave you the glad tidings of being admitted to Paradise", and he said this as a way of giving glad tidings and congratulating for it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > حمل الميت ودفنه
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة
السيرة والتاريخ > التاريخ > التراجم وسير الأعلام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سِيَاقَة الموت : حال حضور الموت.
- أطْبَاق : أحوال.
- فَلِأُبَايِعْك : أعاقدك وأعاهدك.
- النائحة : هي التي تعدد أوصاف الميت، وتبكي بصوت، وتنوح عليه.
- فشُـنُّوا : صبُّوه قليلا قليلا.
- الجَزُور : ما يصلح لأن يذبح من الإبل.
- أُرَاجِع : أجاوب وأجادل.
- اسْتَمْكَنت : تمكَّنتُ وقَدِرت.
- أتيت النبي : جئته وذلك سنة سبع من الهجرة، بعد عمرة القضاء.
- أُطِيق : أقدر.
- وَلِينا أشياء : كُلِّفنا بأعمال.
- أَسْتَأْنِس : أشعر بالأنس.

فوائد الحديث:

١. جواز البكاء عند الاحتضار، رجاء عفو الله، واتعاظ الأحياء الحاضرين.

٢. في هذا الحديث: أن المؤمن لا تفارقه خشية الله ولو عمل من الصالحات ما عمل، كما قال -تعالى-: "والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون" [المؤمنون (60)].

٣. استحباب ذكر أحسن أعمال المحتضر عنده؛ ليحسن ظنه بالله -تعالى- ويموت عليه.

٤. تطييب نفس المحتضر وتبشيره برحمة الله وعفوه.

٥. استحباب تنبيه المحتضر على إحسان ظنه بالله -سبحانه وتعالى-، وذكر آيات الرجاء، وأحاديث العفو عنده، وتبشيره بما أعده الله -تعالى- للمسلمين.

٦. أن الكافر إذا أسلم لا يسأل عما مضى من الذنوب.

٧. عِظَم موقع الإسلام والهجرة والحج، وأن كل واحد منها يهدم ما قبله من المعاصي.

٨. أن الهجرة والحج والصلاة تكفر الصغائر من الذنوب، وأن الكبائر تكفرها التوبة بشروطها.

٩. إجلال الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحبهم له.

١٠. حرمة النياحة على الميت، واتباع جنازته بنار.

١١. امتثال نهي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من عدم اتباعه بنائحة ولا نار.

١٢. استحباب الوصية قبل الموت.

١٣. استئناس الميت بدعاء إخوانه وأهله له عند قبره.

١٤. إثبات فتنة القبر، وسؤال الملكين.

١٥. استحباب المكث عند القبر مدة قصيرة؛ للدعاء والاستغفار للميت.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3446)

'As for this man, he has filled his hand with good

أما هذا فقد ملأ يده من الخير

576. Hadith:

Abdullah ibn Abu Awfa, may Allah be pleased with him, reported that "a man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'I cannot retain any of the Qur'an. Teach me what suffices me.' He said: 'Say, "Glory to Allah, praise to Allah, there is none worthy of worship but Allah, Allah is the greatest, and there is no power and no strength but from Allah, the Exalted, the Great."' The man said: ' O Messenger of Allah, these words are for Allah, Exalted and Glorified be He, what is for me?' He said: 'Say, "O Allah, have mercy on me, give me provision, keep me sound, and guide me."' When the man stood up, he made a gesture with his hand [that he received a lot], so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'As for this man, he has filled his hand with good."

٥٧٦. الحديث:

عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فَعَلِّمْنِي ما يُجْزِئُنِي منه، قال: "قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"، قال: يا رسول الله، هذا لله -عز وجل- فما لي، قال: قل: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي. فلما قام قال: هكذا بيده فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أما هذا فقد ملأ يده من الخير.»

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

This Hadith explains the rule for anyone who is unable to retain any of the Qur'an and how to pray. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guided the Bedouin, who could not retain any of the Qur'an, to say, "Glory to Allah, praise to Allah, there is none worthy of worship but Allah, Allah is the greatest, and there is no power and no strength but from Allah, Glorified and Exalted be He. When the Bedouin asked for a supplication for him to say in prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him to say this supplication, which includes the good of the world and the hereafter: "O Allah, have mercy on me, give me provision, keep me sound, and guide me." Finally, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, emphasized the value of these supplications and words of remembrance by saying that the Bedouin had "filled his hand with good," i.e. attained a great deal of good.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف حكم من لم يستطع حفظ شيء من القرآن كيف يصلي؟ حيث أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- الأعرابي الذي لم يستطع حفظ شيء من القرآن، بقول سبحان الله أي: ننزهه عن كل نقص، والحمد لله، ولا إله إلا الله أي لا معبود بحق إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أي: لا يستطيع أحد أن يتحول من حال إلى حال أخرى إلا بالله، وحينما طلب الأعرابي دعاءً يقوله في الصلاة أرشده لقول هذه الدعوات الجامعة لخير الدنيا والآخرة، حيث يقول "اللَّهُمَّ ارحمني وارزقني وعافني واهدني"، وبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- عظم هذه الأدعية والأذكار بقوله عن الأعرابي الذي أخذ بها: «أما هذا فقد ملأ يده من الخير» يعني أصاب خيرا عظيما.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سبحان الله : التسبيح في اللغة: التنزيه، ومعنى "سبحان الله": تنزيه الله -تعالى- من النقائص.
- الحمدلله : الحمد: هو الثناء على المحمود بجميل صفاته وأفعاله، ونقيض الحمد الذم.
- لا إله إلاَّ الله : "لا" نافية لكل معبود بحقٍّ، "إلاَّ الله"، إثبات حصر الألوهية.
- الله اكبر : إطلاقه يفيد العموم، فإنَّه أكبر من كل شيء.
- ولاحول ولا قوة الا بالله : معنى الحول: القدرةُ على التصرف، ومنه: لا تحول عن معصية الله إلى طاعته إلاَّ به.ومعنى القوة: الطاقة.

فوائد الحديث:

١. فضل هذا الذكر الجليل؛ حيث قام مقام فاتحة الكتاب، التي هي أعظم سورة في القرآن، فقد قدِّم على سائر الأذكار في هذا المقام العظيم.

٢. يسر الشريعة وسماحتها، فالمسلم لا يكلف أكثر مما يقدر عليه، وإذا عجز عن باب خير فتح الله -تعالى- له بابًا آخر؛ ليكمل ثوابه، ويصل إلى ما قدر الله له من منزلة.

٣. أن الصلاة لا تسقط بحال من الأحوال، وتصلى على حسب الاستطاعة.

٤. الأصل أن قراءة الفاتحة ركنٌ في كل ركعة من الصلاة، لا تصح الصلاة بدونه، إلاَّ أنَّ القاعدة الشرعية أنَّ الواجبات تسقط بالعجز عنها، إما إلى بدل، أو غير بدل.

٥. أنَّ الذي لا يحسن الفاتحة ولا بعضها، فإنه يأتي بالذكر الوارد في الحديث، ويكفي عنها؛ تيسيرًا وتسهيلاً على العباد.

٦. هذه الجمل الكريمة تشتمل على تنزيه الله -تعالى- عن النقائص والعيوب، وإثبات نقيضها من المحامد والكمال المطلق، ونفي الشريك له في ذاته، وصفاته، وأفعاله، وألوهيته، وربوبيته.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10915)

أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار, أو يجعل صورته صورة حمار؟

Isn't he who raises his head before the Imam afraid that Allah may transform his head into that of a donkey or his shape into that of a donkey?

٥٧٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحَوِّلَ الله رأسه رأس حمار، أو يجعل صورته صُورة حمار؟».

577. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Isn't he who raises his head before the Imam afraid that Allah may transform his head into that of a donkey or his shape into that of a donkey"?

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

إنَّما جعل الإمام في الصلاة ليُقتدى به ويؤتم به، بحيث تقع تنقلات المأموم بعد تنقلاته، وبهذا تحقق المتابعة، فإذا سابقه المأموم، فاتت المقاصد المطلوبة من الإمامة، لذا جاء هذا الوعيد الشديد على من يرفع رأسه قبل إمامه، بأن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل صورته صورة حمار، بحيث يمسخ رأسه من أحسن صورة إلى أقبح صورة، جزاء لهذا العضو الذي حصل منه الرفع والإخلال بالصلاة.

Brief Explanation:

The purpose of having the Imam in prayer is to follow him in his movements, in such a way that the movements of those praying behind him come after his movements, and in this way, they fulfil the true sense of following the Imam. However, if the one who is being led in prayer precedes the Imam, then the purposes of leading people in prayer are not realized. For this reason, this Hadith informs of a serious threat to the one who raises his head before his Imam that Allah will transform his head into that of a donkey, or change his shape into that of a donkey. His head will change from the most beautiful form to the ugliest form, as a punishment to this body organ that was raised and disturbed the prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَمَا : استفهام توبيخ.
- يَخْشَى : يخاف، والمعنى: فليخف؛ لأنَّ الغرض من الاستفهام هنا الإشعار بالنهي عن رفع الرأس قبل الإمام.
- أَو يَجعَلَ صُورَتَهُ : أو للشك من الراوي والفرق بين هذه الجملة والجملة الأولى السابقة: أنَّ هذه عامَّة في الجسد كُلِّه، والأولى خاصة في جزء منه وهو الرأس.

فوائد الحديث:

١. تحريم رفع الرأس في السجود قبل الإمام والوعيد فيه دليل على منعه، إذ لا وعيد إلا على محرم وقد أوعد عليه بالمسخ وهو من أشد العقوبات.

٢. يلحق بذلك مسابقة الإمام في كل تنقلات الصلاة وهذا من باب القياس.

٣. وجوب متابعة المأموم للإمام في الصلاة.

٤. توعُّد المسابق بالمسخ إلى صورة الحمار، لما بينه وبين الحمار من المناسبة والشبه في البلادة والغباء، لأن المسابق إذا كان يعلم أنه لن ينصرف من الصلاة قبل إمامه، فليس هناك فائدة في المسابقة، فدل على غبائه وضعف عقله.

٥. تدل مسابقة الإمام على الرغبة في استعجال الخروج من الصلاة، وذلك مرض دواؤه أن يتذكر صاحبه أنه لن يسلم قبل الإمام.

٦. الوعيد بتغيير صورة من يرفع رأسه قبل الإمام إلى صورة حمار أمر ممكن، وهو من المسخ، ويحتمل أن يرجع المعنى من تحويل الصورة إلى تحويل الطبيعة وذلك بأن يصبح بليدا كالحمار.

٧. كمال شفة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته، وبيانه لهم الأحكام وما يترتب عليها من الثواب والعقاب.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3086)

Bilāl was ordered to pronounce the Adhān in pairs and the Iqāmah in singles.

أمر بلال أن يشفع الأذان, ويوتر الإقامة

578. Hadith:

Anas ibn Mālik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered Bilāl to pronounce the Adhān in pairs and the Iqāmah in singles.

٥٧٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أُمِر بِلاَل أن يَشفَع الأَذَان، ويُوتِر الإِقَامَة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded his Mu'adhdhin (caller to prayer), Bilāl, may Allah be pleased with him, to pronounce the Adhān in pairs, because it is meant to draw the attention of those who are absent from the mosque, so its phrases are to be said twice. This excludes the Takbīr (the pronouncement of Allāhu akbar) in the beginning, as it was authentically reported as being said four times, and the word of Tawḥīd (lā ilāha illā 'llāh) at the end, as it is authentically reported as being said once. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also commanded Bilāl to pronounce the Iqāmah in singles, because it is meant to draw the attention of those in attendance. He was commanded to say each sentence once, except for the Takbīr and "qad qāmat aṣ-ṣalāt" (the prayer has started), as it was authentically reported as being doubled.

المعنى الإجمالي:

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- مؤذنه بلالا -رضي الله عنه- أن يشفع الآذان لأنه لإعلام الغائبين، فيأتي بألفاظه مثنى، وهذا عدا (التكبير) في أوله، فقد ثبت تربيعه و(كلمة التوحيد) في آخره، فقد ثبت إفرادها،كما أمر بلالا أيضا أن يوتر الإقامة، لأنها لتنبيه الحاضرين، وذلك بأن يأتي بجملها مرة مرة، وهذا عدا (التكبير)، و"قد قامت الصلاة" فقد ثبت تثنيتهما فيها.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > الأذان والإقامة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُمِر بِلاَل : أمره النبي -صلى الله عليه وسلم-، والأمر طلب الفعل ممن دون الطالب.
- أن يَشفَع الأَذَان : يأتي بألفاظه شفعا، أي مثنى والمثنى مرتان.
- ويُوتِر الإِقَامَة : يأتي بألفاظها وترا، وهو عكس الشفع.
- الأذان : في اللغة: الإعلام، في الشرع: الإعلام بحضور وقت فعل الصلاة بذكر مخصوص.

فوائد الحديث:

١. الأذان والإقامة فرض كفاية، لدلالة الأمر الصادر من النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنَّ الصيغة تقتضي رفع الحديث.
٢. استحباب شفع الأذان وإيتار الإقامة من غير وجوب لوجود أدلة أخرى على غير هذه الصيغة.
٣. شدَّة الاهتمام بالأذان على الإقامة؛ لكونه نداء للبعيد.
٤. المراد بشفع الأذان ماعدا التكبيرات الأربع في أوله، وكلمة التوحيد في آخره، لوجود أدلة أخرى.
٥. المراد بوتر الإقامة ماعدا التكبيرتين في أولها و [قد قامت الصلاة]، فإنهما مشفوعتان لتخصيصهما بأدلة أخر.

٦. حكمة شفع الأذان؛ ليتحقق سماع البعيدين الغائبين.

٧. الحكمة من إيتَار الإقامة؛ لأنها للحاضرين في الأصل، ولغيرهم بالتبعية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3307)

أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف

"The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to build mosques in different localities and that they should be kept clean".

٥٧٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: أَمَر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بِبناء المساجد في الدُّورِ، وأن تُنظَّف، وتُطيَّب.

579. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to build mosques in different localities and that they should be kept clean and perfumed".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أَمَر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تبنى المساجد في الأحياء، بمعنى أن كل حَيّ يكون فيه مسجد، وأن تُطَهَّر فيزال عنها الأوسَاخ والقَذر، وتُصان وتُحفظ، وتجعل فيها الروائح الطيبة من البخور وغيره مما له رائحة طيبة.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that mosques to be built in different neighborhoods, i.e. every neighborhood should have a mosque. They should also be cleaned from all dirty and filthy things. They should also be perfumed with incense and other things that have good scents.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
الدعوة والحسبة > الثقافة الإسلامية > الحضارة الإسلامية

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الدُّورِ : جمع دار، والمراد به: الحي، قال -تعالى-: (سأريكم دار الفاسقين).

فوائد الحديث:

١. مشروعية بناء المساجد في الأحياء، ما لم تقع على وجه المُضَارة.

٢. مشروعية تهيئة المساجد للمصلِّين، وذلك بتنظيفها من القَذَارات والأوساخ والأتربة، قال الله -تعالى-: (أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ).

٣. ضرورة احترام المساجد وصَونِها عن كل ما يُلَوِّثها، ويؤيده نهيه -صلى الله عليه وسلم- عن البُصاق في المسجد.

٤. مشروعية تطييب المساجد وتحسين رائحتها؛ لأن في ذلك انشراح للصدر، وأدْعَى لإطالة البَقاء فيها، والمداومة على التَّردد عليها.

٥. فيه الإشارة إلى استحباب إقامة شخص يَقُم على المسجد، بتنظيفه وتبخيره، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- (أن امرأة سوداء كانت تَقُم المسجد). متفق عليه، لكن لا يعني هذا أن تنظيفها يُقتصر عليه، بل كل من وجد قذرا أو وسخا أو نحو ذلك أزاله وفيه أجر، (عُرضت علي أجور أمتي، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد). رواه أبو داود من حديث أنس -رضي الله عنه.-

٦. فيه حرص الشريعة الإسلامية على الاجتماع ونَبذ الفُرقة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر ببناء المساجد في الأحياء، ومن مقاصده اجتماع أهل الحيّ كل يوم تحت سقف واحد، لا شك أن هذا باعث لجمع القلوب، ونشر الألفة والحث على التعاون على البر والتقوى.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني،

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10885)

I have been commanded to prostrate on seven bones: the forehead (and he pointed to his nose), the hands, the knees, and the extremities of the feet, and not to tuck up the clothes and hair.

أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

580. Hadith:

Ibn `Abbas, may Allah be pleased with them both, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘I have been commanded to prostrate on seven bones: the forehead (and he pointed to his nose), the hands, the knees, and the extremities of the feet, and not to tuck up the clothes and hair"'.

٥٨٠. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أُمِرْت أن أَسْجُد على سَبْعَة أعَظُم على الجَبْهَة، وأشار بِيَده على أنْفِه واليَدَين والرُّكبَتَين، وأطْرَاف القَدَمين ولا نَكْفِتَ الثِّياب والشَّعر».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet said: "I have been commanded to prostrate…” In another narration he said: "We have been commanded…” and a third narration says: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded....” All these are recorded in Al-Bukhari. There is a basic Islamic principle that anything the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is commanded to observe is an instruction given to him and to his community at large. "On seven bones", meaning: On seven parts of the body, which another narration specifies as “body parts of prostration.” These are the forehead including the nose, the hands including the palms, the knees, and the extremities of the feet. In the Hadith of Abu Humayd as-Sa`idi, may Allah be pleased with him: "He pointed his toes toward the Qiblah", meaning: while prostrating. "And not to tuck up the clothes and hair", meaning: Do not prevent one's clothes and hair from spreading out when bowing and prostrating. They should be left to fall to the ground, so everything can prostrate to Allah: parts of the body, clothes, and hair.

المعنى الإجمالي:

معنى حديث :"أمِرْت أن أسْجُد" وفي رواية "أُمرنا"، وفي رواية: "أَمَر النبي -صلى الله عليه وسلم-"؛ والثلاث الروايات كلها للبخاري، والقاعدة الشرعية أنَّ ما أُمِرَ به النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو أمرٌ عامٌّ له ولأمته؛ "على سَبْعَة أعَظُم" أي: أمِرت أن أسجد على سَبعة أعْضَاء، فالمراد بالأعَظُم: أعضاء السُّجود كما جاء مفسرا في الرواية الأخرى، ثم فسَّرها بقوله: "على الجَبْهَة" أي أُمِرت بالسُّجود على الجَبهة، مع الأنْف كما يدل عليه قوله: "وأشار بِيَده على أنْفِه"، أي أشار إلى أنْفِه ليُبَيِّن أنَّهما عُضو واحد. "واليَدَين" أي وعلى باطِن الكَفَّين، كما هو المُراد عند الإطلاق، "والرُّكبَتَين وأطْرَاف القَدَمين" أي: وأُمِرت أن أسْجُد على الرُّكبتين وعلى أطراف أصابِع القَدَمَين وفي حديث أَبي حُميد السَّاعدي -رضي الله عنه- في باب صفة الصلاة بلفظ: (واسْتَقبل بأصابع رِجْلَيه القِبْلَة) أي وهو ساجد. "ولا نَكْفِتَ الثِّياب والشَّعر" والكَفْت: الجَمع والضَّم، والمعنى: لا نَضُم ولا نَجمع الثِّياب والشَّعر من الانتشار عند الرُّكوع والسُّجود، بل نترك الأمر على حاله حتى يقعا على الأرض ليَسجد بجميع الأعضاء والثِّياب والشَّعر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أعَظُم : أعضاء السُّجود.
- اليَدَيْن : الكفَّين، كما هو المُراد عند الإطلاق.
- الرُّكبَتَين : الرُّكبتان: مَفصل ما بَيْن السَّاق والفَخِذ.
- ولا نَكْفِت : الكَفت: الجمع والضَّم.

فوائد الحديث:

١. وجوب السُّجود في الصلاة على الأعَضاء السَّبعة؛ لأن الأصل في الأمر الوجوب.
٢. أنه لا يجزئ السَّجود على الجَبَهة دون الأنف أو الأنْف دون الجبهة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما ذَكر الجَبَهة أشار إلى الأنْف.
٣. وجوب السُّجود على العُضو جَميعه، ولا يَكفي بَعض ذلك، والجبهة يَضع منها على الأرض ما أمْكَنه.
٤. ظاهره أنه لا يجب كَشف شيء من هذه الأعضاء؛ لأن مُسمى السُّجود عليها يصدق بوضْعِها من دون كَشْفِها، ولا خلاف أن كشف الرُّكبتين غير واجب، لما يخاف من كَشْف العورة، وكذا القَدَمين لجواز الصلاة بالخُفَّين.
٥. كراهية كَفْت الثَّوب في الصلاة.
٦. كراهية عَقْص الشَّعر وعقده خلف القَفَا، سواء تَعمده للصلاة أَمْ كان كذلك قبل الصلاة وفعلها لمعنى آخر وصلَّى على حاله بغير ضرورة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10925)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to bring out the young girls and the girls who stay home on the two Eid days, and ordered the menstruating women to distance themselves from the praying area of the Muslims.

أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج في العيدين الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وأمر الحُيَّض أن يَعْتَزِلْنَ مُصلّى المسلمين

581. Hadith:

Umm `Atiyyah reported, saying: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to bring out the young girls and the girls who stay home on the two Eid days, and ordered the menstruating women to distance themselves from the praying area of the Muslims. In another version of the Hadith: "We have been ordered to come out on the Day of Eid, even bring out the virgin girls from their houses and the menstruating women; so they would say Takbir (glorifying Allah) along with them, invoke Allah along with them; hoping for the blessings of that day and its purification".

٥٨١. الحديث:

عن أم عَطيَّة نُسَيْبة الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «أَمَرَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُخْرِج في العيدين الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وأَمَر الحُيَّض أن يَعْتَزِلْنَ مُصلّى المسلمين». وفي لفظ: «كنا نُؤمر أن نَخْرُجَ يوم العيد، حتى نُخْرِجَ الْبِكْرَ من خِدْرِهَا، حَتَّى تخرجَ الْحُيَّضُ، فَيُكَبِّرْنَ بتكبيرهم ويدعون بدعائهم، يرجون بَرَكَة ذلك اليوم وطُهْرَتَهُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The days of Eid-ul-Adha and Eid-ul-Fitr are from the virtuous days of the year, on which the rituals of Islam become manifest, and Muslim's brotherhood is demonstrated through their assembly and alignment on these days. Each country's people come together on a plain land manifesting their unity; solidarity and harmony; unanimously support Islam; raise the word of Allah (Islam); to establish the remembrance of Allah; and demonstrate its rituals. That is why the messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered all of the women, even the young girls who remain in their homes and the menstruating women, to exit with the Muslims and attend this assembly, provided that they stay away from the area of worship; to attend the great day and supplication of Muslims. They will obtain thereupon some goodness and blessing of that day, and the mercy of Allah and His pleasure. Attending the two Eids' prayer is a communal obligation on the Muslims.

المعنى الإجمالي:

يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى من الأيام المفضلة، التي يظهر فيها شعار الإسلام وتتجلى أخوة المسلمين باجتماعهم وتراصّهم، كل أهل بلد يلتمون في صعيد واحد إظهاراً لوحدتهم، وتآلفِ قلوبهم، واجتماع كلمتهم على نصرة الإسلام، وإعلاء كلمة الله وإقامة ذكر الله وإظهار شعائره. لذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بخروج كل النساء، حتى على الفتيات المستورات في بيوتهن، والنساء الحُيَّض، على أن يكن في ناحية بعيدة عن المصلين، ليشهدن الخير ودعوة المسلمين فيحصل لهن مِن خير ذلك المشهد، ويصيبهن من بركته، ومن رحمة الله ورضوانه، ولتكون الرحمة والقبول أقرب إليهم. وصلاة العيدين فرض كفاية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة العيدين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في العيدين : في صلاة العيد أو في يوم العيد للصلاة، والعيدان هما الفطر والأضحى.
- الْعَوَاتِق : جمع "عاتق" المرأة الشابة أول ما تبلغ.
- ذوات : صاحبات.
- الْخُدُورِ : جمع خِدْر وهو الستر، وهو جانب من البيت، يجعل عليه سترة، يكون للجارية البكر.
- الحُيَّض : جمع حائض وهي التي أصابها الحيض.
- يَعْتَزِلْنَ مُصلّى المسلمين : يتنحين عنه، ومصلى المسلمين هنا مكان صلاتهم في العيد.
- كنا نؤمر : يأمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- البِكْر : الأنثى التي لم يصبها أو يمسها الرجل.
- فَيُكَبِّرْنَ : أي الحُيَّض أي يقلن الله أكبر.
- بتكبيرهم : أي بمثل تكبير الناس.
- يدعون : أي الحُيَّض يسألن الله.
- بدعائهم : بمثل دعاء الناس.
- يرجون : أي الحُيَّض أو جميع المصلين.
- بركة : خيره الكثير الدائم.
- طُهْرَتَهُ : أي حصول تطهير الذنوب فيه.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة العيد للنساء، على شرط ألا يخرجن متبرجات متعطرات لورود النهي عن ذلك.

٢. صلاة العيدين فرض كفاية.

٣. وجوب اجتناب الحائض المسجد؛ لئلا تلوثه.

٤. أن مصلى العيد له حكم المساجد وإن لم يحوط.

٥. أن الحائض غير ممنوعة من الدعاء وذكر الله -تعالى.-

٦. فضل يوم العيد وكونه مرجوًّا لإجابة الدعاء.

٧. مشروعية التكبير في مصلى العيد والجهر به.

٨. الاهتمام بتكثير الحاضرين في العيد للدعاء والذكر.

٩. من طريقة نساء الصحابة تستر الأبكار ونحوهن في البيوت وعدم خروجهن.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (7200)

أمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أقوم على بدنه، وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها، وأن لا أعطي الجزار منها شيئًا

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, put me in charge of slaughtering his camels (which he wanted to sacrifice); and to give in charity their meat, skins, and saddle cloths; and not to give any of them to the butcher

٥٨٢. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «أَمَرَنِي رَسُول اللَّهِ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أَن أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَن أَتَصَدَّقَ بِلَحمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا، وَأَن لا أُعْطِيَ الجَزَّارَ مِنهَا شَيْئًا.»

582. Hadith:

`Alī ibn Abu Ṭālib, may Allah be pleased with him, reported that "the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, put me in charge of slaughtering his camels (which he wanted to sacrifice); and to give in charity their meat, skins, and saddle cloths; and not to give any of them to the butcher."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قَدِمَ النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة في حجة الوداع ومعه هديه وقدم علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- من اليمن، ومعه هدي، وبما أنها صدقة للفقراء والمساكين، فليس لمهديها حق التصرف بها، أو بشيء منها على طريقة المعاوضة، فقد نهاه أن يعطي جازرها منها، معاوضة له على عمله، وإنما أعطاه أجرته من غير لحمها وجلودها وأجلتها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to Makkah during the Farewell Hajj and he had a Hady (sacrifice). `Alī ibn Abi Ṭālib, may Allah be pleased with him, came from Yemen and also had a Hady. Since the Hady is a charity for the poor and needy, the giver has no right to freely use it or any of its part for exchange, as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade `Alī from giving the butcher any of it in exchange for his work. Instead, he would provide him his wage from something other than their meat, skins, or saddle cloths (i.e. money or something else).

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بُدنِه : إبِلِهِ التي أهداها وكانت مائة بعير.
- أَتَصَدَّقَ بِلَحمِهَا : أدفعه للفقراء.
- أَجِلَّتها : جمع جُل هو ما يطرح على ظهر البعير، من كساء ونحوه.
- أن لا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا : أي من لحمها عوضًا عن جزارته، والجزارة: أطراف البعير، كالرأس واليدين والرجلين ثم نقلت إلى ما يأخذه الجزار من الأجرة؛ لأنه كان يأخذ تلك الأطراف عن أجرته.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الهدي، وأنه من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. الأفضل كونه كثيرًا، عظيم النفع، فقد أهدى النبي -صلى الله عليه وسلم- مائة بدنة.

٣. الأفضل أن يتصدق بها، وبما يتبعها، من جلود وأجلة، وله أن يأكل من هدي التطوع وما أهداه في الحج بأنواعه الثلث فأقل.

٤. لا يعطى الجزار من الهدي شيئًا على سبيل المعاوضة والأجرة، أما إذا أعطي أجرته كاملة، ثم تصدق عليه صاحبها -إذا كان فقيرًا- فلا بأس.
٥. جواز التوكيل في ذبحها والتصدق بها.
٦. منع بيع شيء من الهدي كما يُمنع أن يجعل شيء من لحمها أجرة للجزار.
٧. فضل علي بن أبي طالب -رضي الله عنه.-

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3065)

أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

٥٨٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان قِرَام لعائشة سَترت به جانب بَيتها، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أَمِيطِي عنَّا قِرَامَكِ هذا، فإنه لا تَزال تصاوِيُره تَعْرِض في صلاتي».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان لعائشة -رضي الله عنها- ثوب رقيق من صُوف ذِي ألوان ونُقوش, تستر به فَتحة كانت في حُجرتها, فأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بإزالته ووضّح لها سبب ذلك وأن نقوشه وألوانه لا تزال تظهر أمام عينيه في الصلاة فخاف أن تشغله عن كَمَال حضُور القلب في الصلاة، وتَدَبّر أذكارها وتلاوتها ومَقَاصِدها من الانقياد والخضوع لله -تعالى.-

Take this curtain of yours away, for its images come to my mind while I'm praying.

583. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "`A'ishah had a (patterned) curtain with which she screened the side of her home. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her: 'Take this curtain of yours away, for its images come to my mind while I'm praying" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, had a colorful patterned thin curtain made of wool that she used to cover a niche in her room. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to remove it. He explained to her that its patterns and colors kept on appearing before his eyes during prayer, so he feared that it would distract him from being fully devoted to the prayer and from pondering its invocations and recitation and realizing its purposes of submission and humility to Allah Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- قِرَام : ثوب رقيق من صُوف ذِي ألوان ونُقوش.
- أَمِيطِي : أزِيلِي.
- تَصاوِيُره : ألوَانُه، وزخَارِفه، ونُقوشه.
- تَعْرِضُ : تَلُوح وتَظهر.

فوائد الحديث:

١. استحباب إزالة كل ما يُشغل المُصلِّي ويلهيه عن صلاته، من ألوان وزَخَارف تكون في قِبلته, وغير ذلك مما يُشغل.

٢. الأفضل للمُصلِّي أن يقصد الأماكن التي لا يكون بها ما يُلهيه، أو يُشغله عن صلاته، وحضور قلبه فيها.

٣. مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر، بإزالة ما قَدر على إزالته، من الأمور المنافية للشرع، والمبادرة إلى ذلك.

٤. حُسن خُلق النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث لم يزل القِرام بنفسه؛ لأنه لو أزاله بنفسه لكان في ذلك تحزينًا لها.

٥. أن للصور والأشياء الظاهرة، تأثيرًا في القُلوب والنُّفوس الزَّكية، فضلا عمَّا دونها.

٦. كراهة زَخْرَفة المساجد وتَزويقها، وجعل الكتابات والنُّقوش فيها، مما يلْهي المُصلِّين، ويشغلهم عن تَدَبُّر صلاتهم، بِتتبع هذه النُّقوش والزَخَارف، وكذلك الصلاة على المفارش المنقوشة المُزَخرفة.

٧. أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَعْرض له ما يَعْرض لغيره من البَشر من الخَواطر، إلاَّ أنَّها لا تتمكن منه، كما هي إلاَّ خطرات بَسيطة، حتى يعود إلى مُنَاجاة الله تعالى، والاتصال بِربِّه.

٨. أنَّ الخواطر والوساوس التي تَعْرِض للمصلِّي لا تبطل صلاته ولو كَثرت؛ لقوله: (لا تزال تَعْرِض لي في صلاتي).

٩. إضافة البيت الذي تَسكنه عائشة إليها؛ لقوله: (جَانب بيتها).

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10881)

A baby boy was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he urinated on the Prophet's clothes. So, he asked for water and sprinkled it over it (the wet spot).

أَنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بصبي, فبال على ثوبه, فدعا بماء, فأَتبَعَه إِيَّاه

584. Hadith:

Umm Qays bint Mihsan al-Asadiyyah, may Allah be pleased with her, reported: "I brought my baby boy, who had not started eating (solid food), to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He took him and sat him on his lap. The baby urinated on the Prophet's garment, so he asked for water and sprinkled it over his garment, but did not wash it." `A'ishah, Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, reported: "A baby boy was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he urinated on the Prophet's clothes. So, he asked for water and sprinkled it over it (the wet spot)." In another narration: "He sprinkled some of the water on his urine, but did not wash it".

٥٨٤. الحديث:

عن أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّة -رضي الله عنها- «أَنَّها أتَت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأجلسه في حِجْرِه, فبال على ثوبه, فدعا بماء فَنَضَحَه على ثوبه, ولم يَغْسِله». عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِين -رضي الله عنها- «أَنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بصبي, فبال على ثوبه, فدعا بماء, فأَتبَعَه إِيَّاه». وفي رواية: «فَأَتْبَعَه بوله, ولم يَغسِله» .

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Companions, may Allah be pleased with them, used to go to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with their children, so that they could receive the Prophet's blessing and ask him to supplicate for them. Out of kindness and noble morals, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to meet them cheerfully and with a smile. Umm Qays, may Allah be pleased with her, came with her son, who was still being breastfed and had not yet reached the age of eating solid food. Out of being merciful, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took the boy and sat him on his lap. The boy urinated on the Prophet's clothes, thereupon, he called for some water. He sprinkled some water on the spot of the urine, but he did not wash it. This ruling is exclusive to the male suckling.

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة -رضي الله عنهم- يأتون النبي -صلى الله عليه وسلم- بأطفالهم؛ لينالوا من بركته وبركة دعائه لهم، وكان -صلى الله عليه وسلم- من لطافته، وكرم أخلاقه يستقبلهم بما جبله الله عليه من البشر والسماحة، فجاءت أم قيس -رضي الله عنها- بابن لها صغير، يتغذى باللبن، ولم يصل إلى سن التغذي بغير اللبن، فمن رحمته أجلسه في حجره الكريم، فبال الصبي على ثوب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فطلب ماء فرش مكان البول من ثوبه رشاً، ولم يغسله غسلًا، وهذا الحكم خاص بالرضيع الذكر دون الأنثى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

راوي الحديث: حديث أم قيس الأسدية -رضي الله عنها-: متفق عليه. حديث عائشة -رضي الله عنها-: الرواية الأولى متفق عليها، الرواية الثانية: رواها مسلم.

التخريج: أم قَيْسِ بِنْتِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّة -رضي الله عنها-
عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بابن لها : غير مسمى، وقد مات صغيرا.
- لم يأكل الطعام : لم يكن الطعام قوتًا له لصغره، وإنما قوته اللبن
- حِجره : حضنه.
- ثوبه : ثوب النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- نضحه : رشه رشًّا مكان البول.
- أُتِي بصبي : جيء إليه بطفل صغير، وذلك من أجل أن يحنِّكه.
- أتبعه إيَّاه : صبَّه على بوله

فوائد الحديث:

١. الندب إلى حسن المعاشرة والتواضع والرفق بالصغار.
٢. الغسل لا بد فيه من أمر زائد على إيصال الماء.
٣. نجاسة بول الغلام وإن لم يأكل الطعام لشهوة.
٤. كفاية الرش، الذي لا يبلغ درجة الجريان، لتطهير بول الغلام.
٥. بول الغلام الصغير الذي لم يتغذ بالطعام لصغره يطهر بنضح الماء عليه بدون غسل
٦. عذرة الغلام الذي يتقوّت من لبن أمه لا بُدَّ فيها من الغسل كسائر النجاسات
٧. الأولى المبادرة بتطهير محل النجاسة؛ للمبادرة إلى التطهر من الخبث؛ ولئلاً ينسى
٨. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الكريمة، وتواضعه الجم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3529)

أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل فصلَّى، ثم جاء فسلَّم على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ارجع فصلِّ، فإنك لم تُصَلِّ

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the mosque and then a man came in and prayed. After that, he came and greeted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: "Go back and pray, for you have not prayed".

٥٨٥. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- «أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل فصلَّى، ثم جاء فسلَّم على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ارجع فصلِّ، فإنك لم تُصَلِّ، فرجع فصلَّى كما صلَّى، ثم جاء فسلَّم على النبي -صلى الله عليه وسلَّم- فقال: ارجع فصلِّ، فإنك لم تُصَلِّ -ثلاثا- فقال: والذي بعثك بالحق لا أُحْسِنُ غيره، فَعَلِّمْنِي، فقال: إذا قُمْتَ إلى الصلاة فَكَبِّرْ، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، ثم اركع حتى تَطْمَئِنَّ راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تَطْمَئِنَّ ساجدا, ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها».

585. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the mosque, and then a man came in and prayed. After that, he came and greeted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: 'Go back and pray, for you have not prayed.' The man went back and prayed as he had prayed before. Thereafter, he came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and greeted him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, again said: 'Go back and pray, for you have not prayed.' When he had done that three times, the man said: 'By the One Who sent you with the truth, I cannot do better than that. So teach me.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'When you go to pray, say Takbeer (Allahu Akbar), then recite whatever you can of the Qur'an; then bow until you are at ease in bowing; then rise until you are standing up straight; then prostrate until you are at ease in prostration; and then sit up until you are at ease in sitting. Do that throughout your prayer'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد، فدخل رجل من الصحابة، اسمه (خَلاّد بن رافع)، فصلى صلاة خفيفة غير تامة الأفعال والأقوال، فلما فرغ من صلاته، جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له: ارجع فَصَلِّ، فإنك لم تصل، فرجع وعمل في صلاته الثانية كما عمل في صلاته الأولى، ثم جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: ارجع فَصَلِّ فإنك لم تصل ثلاث مرات، فأقسم الرجل بقوله: والذي بعثك بالحق -وهو الله تعالى- ما أحسن غير ما فعلت فعَلِّمني، فعندما اشتاق إلى العلم، وتاقت نفسه إليه، وتهيأ

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the mosque, and one of the Companions, Khallaad ibn Raafi', entered after him. He offered prayer in a brief and improper manner. Having finished his prayer, the man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and greeted him. Returning his greeting, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Go back and pray, for you have not prayed." The man went back and prayed in the same manner. Then he came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who again said to him: "Go back and pray, for you have not prayed." He did the same three times, after which the man swore by Allah, the Almighty, saying: "By the One Who sent you with the truth, I cannot do anything better than that, so teach me." Once this man yearned

لقبوله وانتفى احتمال كونه ناسيا بعد طول الترديد قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- ما معناه: إذا قمت إلى الصلاة فكبر تكبيرة الإحرام، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، بعد قراءة سورة الفاتحة ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع من الركوع حتى تعتدل قائما، وتطمئن في اعتدالك ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع من السجود واجلس حتى تطمئن جالسا، وافعل هذه الأفعال والأقوال في صلاتك كلها، ماعدا تكبيرة الإحرام، فإنها في الركعة الأولى دون غيرها من الركعات. وكون المراد بما تيسر سورة الفاتحة على الأقل مأخوذ من روايات الحديث ومن الأدلة الأخرى.

for knowledge and was prepared to receive it, and it became apparent that he did not act out of forgetfulness, given the repeated instruction given to him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him the answer, saying: "When you stand up for prayer, say the Takbeer (Allahu Akbar) of Ihraam (ritual state of consecration) and recite whatever you can of the Qur'an after reciting Surat-ul-Faatihah. Then bow until you feel at ease in the posture of bowing, and lift your head from bowing until you stand up straight and become at ease in your standing. Then prostrate until you are at ease in the posture of prostration. Then lift your head from prostration and sit until you are at ease in sitting." You should repeat that throughout your prayer, except for the Takbeer of Ihraam, which is to be said in the first Rak'ah (unit of prayer) only. The view that his statement "recite whatever you can of the Qur'an" means the recitation of Surat-ul-Faatihah at least is actually deduced from different versions of this Hadith, as well as other pieces of evidence.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فصلِّ : صلاة خفيفة لا يطمئن فيها.
- ارجع : عُد إلى فعل الصلاة مرة أخرى.
- فإنك لم تُصل : لم تصل صلاة مُجْزِئة.
- كما صلَّى : كصلاته الأولى لم يطمئن فيها.
- ثلاثا : ردده ثلاث مرات ليشتد شوقه إلى العلم فيكون أرسخ في قلبه.
- والذي بعثك بالحق : أرسلك به وهو الله -عز وجل-، والحق الصدق في الأخبار والعدل في الأحكام، والواو للقسم، وأقسم أنه لا يحسن غيره، ليؤكد أنه ليس في وسعه أن يصلي أحسن مما صلى فيكون عذرا له في عدم الرجوع.
- قُمت إلى الصلاة : وقفت لتصلي.
- فكبِّر : قل الله أكبر وهي تكبيرة الإحرام.
- اركع : احن ظهرك.
- تطمئن : تستقر.
- ارْفَعْ : أي ظهرك.
- اسجد : اهو إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- ذلك : كل ما سبق عدا تكبيرة الإحرام.

فوائد الحديث:

١. الأعمال المذكورة في هذا الحديث هي أركان الصلاة، التي لا تسقط سهوا ولا جهلا.وهي تكبيرة الإحرام في المرة الأولى فقط، ثم قراءة الفاتحة في كل ركعة، ثم الركوع والاعتدال منه، ثم السجود والاعتدال منه، والطمأنينة في كل هذه الأفعال حتى في الرفع من الركوع والسجود، وبقي شيء من الأركان، كالتشهد، والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-، والتسليم، قال النووي: إنها معلومة لدى السائل.

٢. أن يفعل ذلك في كل ركعة، ماعدا تكبيرة الإحرام، ففي الأولى دون غيرها.

٣. وجوب الترتيب بين هذه الأعمال؛ لأنه ورد بلفظ "ثم" ولأنه مقام تعليم جاهل بالأحكام.

٤. أن هذه الأركان للصلاة، لا تسقط لا سهوا ولا جهلا، بدليل أمر المصلي بالإعادة، ولم يكتف النبي عليه الصلاة والسلام بتعليمه.

٥. عدم صحة صلاة المسيء، فلولا ذلك لم يؤمر بإعادتها.

٦. أن الجاهل تُجْزِىء منه الصلاة الناقصة، أما العالم فلا.

٧. مشروعية حسن التعليم والأمر بالمعروف، وأن يكون ذلك بطريق سهلة، لا عنف فيها، وأن الأحسن للمعلم أن يستعمل طريق التشويق في العلم، ليكون أبلغ في التعليم، وأبقى في الذهن.

٨. استحباب أن يزيد المسؤول في الجواب إذا اقتضت المصلحة ذلك كأن تكون قرينة الحال تدل على جهل السائل ببعض الأحكام التي يحتاجها.

٩. أن الاستفتاح، والتعوذ، ورفع اليدين، وجعلهما على الصدر، وهيئات الركوع والسجود والجلوس وغير ذلك كلها مستحبة.

١٠. أن المعلم يبدأ في تعليمه بالأهم فالأهم، وتقديم الفروض على المستحبات.

١١. فضيلة الاعتراف بالتقصير لقوله: "لا أحسن غيره فعلمني."

١٢. طلب المتعلم من العالم أن يعلمه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإفهام في شرح عمدة الأحكام، عبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، الطبعة الأولى -١٤٣٥. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (3185)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَسَمَ فِي النَّفَلِ: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا

٥٨٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- «أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قَسَمَ فِي النَّفَلِ: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهماً، أي أن المجاهد الذي يشارك في الحرب بفرسه يأخذ ثلاثة أضعاف من يشارك بلا فرس، ذلك بأن غَنَاء وإثخان الفرس في الحرب أكثر من غَنَاء وإثخان الرجل وحده بدون فرس، وقد أشار إلى ذلك القرآن الكريم حيث يقول الله -عز وجل-: (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً) [العاديات: ٣- ٥]، في هذا تنويه بالخيل، وإشارة إلى غنائها في الحرب، وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) رواه بلفظه: البخاري (ح٢٨٤٩) ومسلم (ح١٨٧١).

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the spoils, allotting two shares to the horse and one share to the man.

586. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the spoils, allotting two shares to the horse and one share to the man".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, tells that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the spoils, allotting two shares to the horse and one share to the soldier. That is because a horse ensures more benefit and enables one to launch severe attacks against the enemy better than a man fighting without a horse. This was alluded to in the Noble Qur'an, where Allah, Glorified and Exalted, says: {And scouring to the raid at dawn. And raise the dust in clouds the while, penetrating forthwith as one into the midst} [Surat-ul-`Aadiyaat: 3-5] The verses refer implicitly to horses and allude to their usefulness in war. Indeed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There will be good in the forelocks of horses until the Day of Judgment." [Al-Bukhari with the same wording (2849), Muslim (1871)]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- النفل : المراد به: الغنيمة، وقد جاء في كتاب الله (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ)، [الأنفال: ١].
- للفرس سهمين : أي جزءين من أجزاء الغنيمة، غير سهم فارسه، وهو صاحبه الذي يركبه، وذلك أن كلفة الفرس كثيرة ونفعه في الحرب أكثر؛ لذلك قسم له النبي -صلى الله عليه وسلم- سهمين، ولصاحبه سهم واحد.
- وللرجل سهماً : المراد بالرجل: الماشي.

فوائد الحديث:

١. النَّفَل المراد به في هذا الحديث: الغنيمة، وقد يراد به ما يعطيه الإمام بعض الغزاة زيادة على سهمانهم.

٢. أن يجعل للفارس من الغنيمة ثلاثة أسهم: سهم له، وسهمان لفرسه، ويجعل سهم واحد لغير الفارس، وهو الماشي.

٣. هذا التقسيم بعد إخراج ما يتعلق بالغنيمة من عطاء لغير ذوي الأسهم، وبعد إخراج الخمس منها.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2978)

أنَّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- دخل مكة من كداء، من الثنية العليا التي بالبطحاء، وخرج من الثنية السفلى

٥٨٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أنَّ رسُول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- دَخَل مكَّة مِن كَدَاءٍ، مِن الثَنِيَّة العُلْيَا التِّي بالبَطحَاءِ، وخرج من الثَنِيّة السُفلَى».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حجَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- حجة الوداع، فبات ليلة دخوله بـ"ذي طوى" لأربع خلون من ذي الحجة، وفي الصباح دخل مكة من الثنية العليا؛ لأنه أسهل لدخوله؛ لأنه أتى من المدينة، فلما فرغ من مناسكه خرج من مكة إلى المدينة من أسفل مكة، وهي الطريق التي تأتي على "جرول"، ولعل في مخالفة الطريقين تكثيرا لمواضع العبادة، كما فعل -صلى الله عليه وسلم- في الذهاب إلى عرفة والإياب منها، ولصلاة العيد والنفل، في غير موضع الصلاة المكتوبة؛ لتشهد الأرض على عمله عليها يوم تحدث أخبارها، أو لكون مدخله ومخرجه مناسبين لمن جاء من المدينة، وذهب إليها. والله أعلم.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah from Kadaa, from the upper mountain pass which is in Al-Bat-haa, and exited from the lower mountain pass.

587. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah from Kadaa, from the upper mountain pass which is in Al-Bat-haa, and exited from the lower mountain pass.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed the Farewell Hajj and stayed overnight at a place named Dhu Tuwa on the fourth night of Dhul Hijjah. In the morning, he entered Makkah from its upper mountain pass. It was easier for him to enter from there because he came from Madinah. When he completed the rituals of Hajj, he exited Makkah and headed towards Madinah from the lower mountain pass. This road passes though Jarwal. It is possible that he did this intentionally to change his route, so that he may gain more reward for having done more good acts on different paths. This is similar to what he, may Allah's peace and blessings be upon him, did on his way to 'Arafah and his return therefrom, and for the Eid prayer, as well as praying the voluntary prayers in a place other than the one where he prayed his obligatory prayers. The purpose of this alteration is for different spots of the earth to testify to his good deeds on the Day when it will relate its news. It is possible that he entered from one place and left from another because both of them were just convenient for whomever would come from Madinah or leave for it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > سفره صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دَخَلَ مَكَّةَ : عام الفتح، أو حجة الوداع، وفي رواية: كان يدخل، كلما دخل.
- كَدَاءٍ من الثنية العليا : التي في أعلى مكة وهي (ريع الحجون)، والثنية الطريق بين الجبلين.

- البَطحَاء : المسيل الواسع المفروش بصغار الحصى، والمراد: بطحاء مكة، المعروفة باسم الأبطح.
- الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى : وتسمى كُدَي، الثنية هي الطريق بين الجبلين، والمراد بها: الطريق الذي خرج من المحلة المسماة (حارة الباب)، وتسمى الثنية الآن (ريع الرسام).

فوائد الحديث:

١. مشروعية دخول مكة من أعلاها، والخروج من أسفلها.

٢. الحكمة في التشريع الإسلامي.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (3022)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was shrouded in some white Yemeni garments, with neither a shirt nor a turban.	أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كُفِّنَ في أثواب بِيضٍ يَمَانِيَةٍ، ليس فيها قَمِيص وَلا عِمَامَة
588. Hadith: `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was shrouded in some white Yemeni garments, with neither a shirt nor a turban".	**٥٨٨. الحديث:** عن عائشة -رضي الله عنها- «أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كُفِّنَ في أثواب بِيضٍ يَمَانِيَةٍ، ليس فيها قَمِيص وَلا عِمَامَة».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: `A'ishah, may Allah be pleased with her, informed us about the shroud of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, its color, and its number. He was shrouded in three white shrouds made in Yemen. He was not shrouded in a shirt nor a turban. The reason for the increase in the number of shrouds is to cover the deceased as it demands more care, and it is more important than covering the living.	**المعنى الإجمالي:** تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن كَفَن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولونه وعدده، فقد أدرج في ثلاث لفائف بيض مصنوعة في اليمن، ولم يكفن في قميص ولا عمامة، وزيادة الأثواب؛ لأن سترة الميت أعظم من سترة الحيّ وأولى بالعناية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كُفِّنَ : ألبس الكفن الذي يلف به الميت.
- أثواب : جمع ثوب وهو ما يلبس من إزار ورداء أو غيرهما، والرداء أعلى الجسم والإزار أسفله.
- يَمانية : نسجت في اليمن، فنسبت إليه.
- قميص : القميص ثوب ذو أكمام.
- عمامة : ما يلبس على الرأس دائرا عليه.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كُفِّن في ثلاثة أثواب ليس معها قميص ولا عمامة.

٢. استحباب البياض والنظافة في الكفن.

٣. أن هذه الحال هي أكمل حال لتكفين الميت؛ لأن الله تعالى هدى أصحاب نبيه إلى أكمل حال يريدها له، وكما عرفوا ذلك من سنته أيضاً.

٤. جواز الزيادة في الكفن على اللفافة الواحدة، وإن لم يأذن بذلك أصحاب الحق في تركة الميت.

٥. كرامة بني آدم على الله -تعالى-.

٦. لا يجوز الإسراف في الكفن نوعا وكمية وثمنا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق

النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5319)

A solar eclipse occurred during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he sent someone to summon people for a congregational prayer. They gathered and he came forward and began the prayer by making Takbeer. He bowed four times and prostrated four times in two Rak`aat.

أن الشمس خَسَفَتْ على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبعث مُناديا ينادي: الصلاة جامعة، فاجتمعوا، وتقدم، فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات

589. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that a solar eclipse occurred during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he sent someone to summon people for a congregational prayer. They gathered and he came forward and began the prayer by making Takbeer. He bowed four times and prostrated four times in two Rak`aat.

٥٨٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- «أن الشمس خَسَفَتْ على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبعث مُناديا ينادي: الصلاة جامعة، فاجْتَمَعوا، وتقَدَّم، فكَبّر وصلَّى أربعَ ركعات في ركعتين، وأربعَ سجَدَات».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

An eclipse of the sun occurred during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he sent a caller through the streets and markets to call people to pray and invoke Allah, Blessed and Exalted, to forgive them, have mercy on them, and maintain His apparent and hidden blessings upon them. They gathered in his mosque, and he stepped forward to his place where he leads them in prayer. He led them in a prayer that was different from that they were accustomed to due to the occurrence of an extraordinary universal sign. There was no Iqaamah, i.e. immediate call for the prayer. He began the prayer by saying Takbeer and performed two Rak`aat each containing two bows and two prostrations.

المعنى الإجمالي:

خسفت الشمس على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبعث مُنادياً في الشوارع والأسواق ينادى الناس (الصلاة جامعة) ليصلوا ويدعو الله -تبارك وتعالى- أن يغفر لهم ويرحمهم وأن يديم عليهم نعمه الظاهرة والباطنة. واجتمعوا في مسجده -صلى الله عليه وسلم- وتقدم إلى مكانه حيث يصلي بهم، فصلى بهم صلاة لا نظير لها فيما اعتاده الناس من صلاتهم؛ لآية كونية خرجت عن العادة، فهي بلا إقامة، فكبر وصلى ركعتين في سجدتين، وركعتين في سجدتين يعني في كل ركعة ركوعان وسجودان.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الكسوف والخسوف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- خَسَفَت : ذهب ضوؤها كليا أو جزئيا.
- عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- : أي زمنه.
- فبعث : أرسل.
- الصلاةَ جامعةً : أحضروا للصلاة في حال كونها جامعة.
- أربع ركعات في ركعتين : أي يصلي في كل ركعة ركوعين.

- سجدات : جمع سجدة: بمعنى أن ينزل إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين -في الصلاة.-
- ركعات : جمع ركعة والمقصود به هنا الركوع بأن يحني المصلي ظهره في الصلاة.

فوائد الحديث:

١. وجود خسوف الشمس على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٢. استحباب الصلاة عند الخسوف، ونقل النووي الإجماع على أنها سنة.

٣. مشروعية الاجتماع لها لأجل التضرع والدعاء، والمبادرة بالتوبة والاستغفار لأن سبب ذلك الذنوب.

٤. أنه ليس لها أذان، وإنما ينادى لها بـ"الصلاة جامعة"؛ لأن الكسوف والخسوف يأتيان مفاجأة فشرع النداء لهما بخلاف العيد والاستسقاء يأتيان على موعد فلم يناد لهما.

٥. أن صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجودان.

٦. سرعة امتثال الصحابة وتركهم لأعمالهم لأجل صلاة الكسوف دلالة على فضلهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5214)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade eating the flesh of domestic donkeys and permitted eating horseflesh.

أن النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- نَهَى عن لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وأذن في لحوم الخيل

590. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade eating the flesh of domestic donkeys, and permitted eating horseflesh." Muslim's narration reads: "We ate horse meat and wild donkeys during the time of Khaybar, but the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade us from eating the flesh of domestic donkeys." `Abdullah ibn Abu Awfa, may Allah be pleased with him, reported: '"We were afflicted with severe hunger during the nights of Khaybar. On the day of the battle of Khaybar, we came across some domestic donkeys and we slaughtered them. While being cooked in the pots, the announcer of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, called that the pots should be turned over - and perhaps he said: and eat nothing of the donkeys flesh." Abu Tha`labah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited (eating) the meat of domestic donkeys".

٥٩٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: (أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن لحوم الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وأَذِنَ في لحوم الخيل). ولمسلم وحده قال: (أكلنا زمن خيبر الخيل وحُمُرَ الوَحْشِ، ونهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الحمار الأَهْلِيِّ). عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- قال: (أصابتنا مجاعة ليالي خيبر، فلما كان يوم خيبر: وقعنا في الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فانْتَحَرْنَاهَا، فلما غَلَتِ بها القُدُورُ: نادى مُنَادِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أَكْفِئُوا القُدُورَ، وربما قال: ولا تأكلوا من لحوم الحُمُرِ شيئا). عن أبي ثعلبة -رضي الله عنه- قال: (حَرَّمَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحوم الحُمُر الأَهْلِيَّةِ).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited eating the meat of domestic donkeys, and permitted eating the meat of horses and wild donkeys. Moreover, `Abdullah ibn Abu Awfa, may Allah be pleased with both of them, reported that they were afflicted with severe hunger during the Battle of Khaybar. So, after conquering Khaybar, they slaughtered some of its domestic donkeys and cooked them. After they had cooked the meat, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to turn over the pots and not to eat from that meat.

المعنى الإجمالي:

يُخبرُ جابرُ بنُ عبدالله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهَى عن لحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيةِ، أي: نَهَى عَنْ أَكْلِهَا، وَأَنَّه أبَاحَ وأَذِنَ في لُحُومِ الخَيلِ والحِمَارِ الوَحْشِي، ويُخبر عبدالله بن أبي أوفى -رضي الله عنهما- بأنَّهم حَصَلَتْ لهم مَجَاعَةٌ في لَيَالي مَوْقِعَةِ خَيْبَر، ولما فُتِحَت انْتَحَرُوا مِنْ حُمُرِها، وأَخَذُوا مِنْ لَحْمِها وطَبَخُوهُ، ولما طَبَخُوه أَمَرَهُم النبي -صلى الله عليه وسلم- بكَفْءِ القدورِ أي قلبها، وعَدَمِ الأكل من ذلك اللحم.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور

راوي الحديث: حديث جابر -رضي الله عنه- متفق عليه. الرواية الثانية لحديث جابر -رضي الله عنه- رواها مسلم. حديث ابن أبي أوفى -رضي الله عنهما- متفق عليه. حديث أبي ثعلبة -رضي الله عنه- متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-
عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما -

أَبو ثَعْلَبَة الخُشَنِي -رضي اللهُ عَنْه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الحُمُر الأهلية : نُسِبَت إلى الأهْلِ؛ لِكَوْنِها مُسْتَأْنِسَةً مع الناس.
- حُمُر الوَحْش : سُمِّيَت وَحْشًا؛ لِكَوْنِهَا مُتَوَحِشَةً مُبْتَعِدَةً عَنِ النّاس، وهِي صَيْدٌ، وفِيهِ مِنْ صِفَاتِ الحِمَارِ الأَهْلِي، إلَّا أَنَّه أَقَلّ مِنه خِلْقَةً ويسمى الآن [الوضيحي].
- أَكْفِئُوا القُدُور : اقْلِبُوا الْقُدُورَ.

فوائد الحديث:

١. النهي عن لحوم الحمر الأهلية، وتحريم أكلها.

٢. حل لحوم الخيل؛ لأنها مستطابة طيبة.

٣. حِلُّ الحمر الوحشية؛ لأنها من الصيد الطيب، وهن الوضيحيات.

٤. أن العلة في تحريمها كونها رجسا نجسة مستخبثة، وقد جاء في الحديث "فإنها رجس"، فيكون بولها وروثها ودمها نجسا.

المصادر والمراجع:

-1 صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3003)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bought a camel from him, and he weighed out (the price) and paid him more than his due.	أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشْتَرَى منه بَعِيرا، فَوَزَنَ له فَأَرْجَح
591. Hadith:	**٥٩١. الحديث:**
Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bought a camel from him, and he weighed out (the price) and paid him more than his due.	عن جابر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشْتَرَى منه بَعِيرا، فَوَزَنَ له فَأَرْجَح.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
There is a story behind this Hadith, and it is mentioned here in brief. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bought a camel from Jaabir, may Allah be pleased with him. "And he weighed out for him," meaning: the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, weighed the price of the camel. This is said figuratively, since the one who did the weighing in the Hadith was Bilaal, may Allah be pleased with him, upon orders from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as stated in the original Hadith: "So he ordered Bilaal to weigh for me an Uqiyyah (unit of weight) and he weighed it for me, giving me more than its price." That means he paid Jaabir, may Allah be pleased with him, more than his due. They used to deal with money by weight not by units, although sometimes they used it by units, but mostly by weight.	هذا الحديث له قصة، وهي هنا مختصرة، "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشْتَرَى منه بَعِيرا" أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشترى من جابر -رضي الله عنه- بعيرا. "فَوَزَنَ له" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وَزَن له ثَمن البعير، وهذا من باب التجوز، وإلا فإن حقيقة الوزَّان في هذا الحديث: بلال -رضي الله عنه- بأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- كما هو في أصل الحديث: "فأمر بلالا أن يَزِن لي أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان" أي زاد في الوَزْن أكثر مما يستحقه جابر -رضي الله عنه- من ثَمن البعير، وكانوا فيما سبق يتعاملون بالنقود وزنا لا عددا وإن كانوا يتعاملون أيضا بها عددا لكن الكثير وزنا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > أثاثه ومتاعه وسلاحه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أرْجَح : أعطاه أكثر من حقه.

فوائد الحديث:

١. جواز الزيادة على الثمن عند الأداء والرُّجْحان في الوزن.
٢. جواز الرُّجْحان في الوزن.
٣. فضل الزيادة غير المشروطة عند الوفاء بالدين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح

رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4231)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى على النَّجَاشِيِّ، فكنت في الصفّ الثاني، أو الثالث

٥٩٢. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى على النَّجَاشِيِّ، فكنت في الصفّ الثاني، أو الثالث».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى على النجاشي صلاة الغائب، وأنه كان ممن صلى إلا أنه لا يذكر هل كان في الصف الثاني أو الثالث؟ هذا إذا كان الشك منه، ولم يكن من الراوي.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the funeral prayer in absentia for the Negus, and I was in either the second or the third row.

592. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the funeral prayer in absentia for the Negus, and I was in either the second or the third row”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with him, informs in this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the funeral prayer in absentia for the Negus, and he was amongst those who joined this prayer; however, he does not remember whether he was in the second or the third row, in case he is the one in doubt, and not a sub-narrator.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- النجاشي : هو علم جنس لكل من ملك الحبشة، والمراد هنا "أصحمة" توفي في رجب، سنة تسع، -رضي الله عنه.-
- أو الثالث : الشك من الراوي.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الصلاة على الميت،؛ لأنها شفاعة ودعاء من إخوانه المصلين.

٢. مشروعية الصلاة على الغائب، والحديث ليس على إطلاقه، بل يخص بمن لم يصل عليه.

٣. فضيلة كثرة المصلين، وكونهم ثلاثة صفوف.

٤. فضيلة النجاشي -رضي الله عنه.-

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (4851)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in the Zhuhr prayer and continued after the first two Rak`ahs without sitting for Tashahhud, and people stood with him. When he finished the prayer and people were waiting for his making Tasleem, he said Takbeer while sitting and prostrated twice before Tasleem, then he concluded his prayer with Tasleem.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى بهم الظهر فقام في الركعتين الأُولَيَيْنِ، ولم يَجْلِسْ فقام الناس معه، حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كَبَّر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ

593. Hadith:

`Abdullah ibn Buhaynah, may Allah be pleased with him, who was one of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in the Zhuhr prayer and continued after the first two Rak`ahs without sitting for Tashahhud, and people stood with him. When he finished the prayer and people were waiting for his making Tasleem, he said Takbeer while sitting and prostrated twice before Tasleem, then he concluded his prayer with Tasleem".

٥٩٣. الحديث:

عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ -رضي الله عنه- وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى بهم الظهر فقام في الركعتين الأُولَيَيْنِ، ولم يَجْلِسْ، فقام الناس معه، حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه: كَبَّرَ وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led his Companions in the Zhuhr prayer. After completing the first two Rak`ahs, he stood without sitting for the first Tashahhud. The people behind him followed suit. When he performed the last two Rak`ahs and people were expecting him to make Tasleem, he said "Allahu Akbar" while sitting and performed two prostrations, which are the two prostrations of forgetfulness, and then he made Tasleem. Those extra prostrations made up for the missed Tashahhud.

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه صلاة الظهر، فلما صلى الركعتين الأُولَيَيْن قام بعدهما، ولم يجلس للتشهد الأول، فتابعه المأمومون على ذلك. حتى إذا صلى الركعتين الأُخريين، وجلس للتشهد الأخير، وفرغ منه، وانتظر الناس تسليمه، كبَّر وهو في جلوسه، فسجد بهم سجدتين قبل أن يسلم مثل سجود صُلْبِ الصلاة، وهي سجدتي السهو، ثم سلم، وكان ذلك السجود جبراً للتشهد المتروك.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- : أي عبد الله بن بُحَيْنَةَ -رضي الله عنه-، والمراد بهذه الجملة الثناء عليه بكونه من الصحابة، والصحابي: من اجتمع بالنبي -صلى الله عليه وسلم- مؤمنًا به ومات على ذلك.
- صلّى بهم الظهر : صلى بهم صلاة الظهر.
- فقام في الركعتين الأُولَيَيْنِ : أي قام منهما إلى الثالثة.

- ولم يجْلِسْ : أي للتشهد.
- قضى الصلاة : فرغ منها ما عدا التسليم.
- سجد : هوى إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.

فوائد الحديث:

١. وجوب سجود السَّهْو لمن سها في الصلاة وترك التشهد الأول.
٢. أن التشهد الأول، ليس بركن، ولو كان ركناً، لم يكفِ أن يسجد عنه سجود السهو، وليس بسنة فلو كان سنة لم يسجد للسهو، وهو واجب.
٣. أن تعدد السهو يكفي له سجدتان، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ترك -هنا- الجلوس والتشهد معاً.
٤. أهمية متابعة الإمام، حيث أقرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- على متابعته وتركهم الجلوس مع علمهم بذلك.
٥. أن الإمام إذا سها فالمأمومون تابعون له ويسجدون معه.
٦. أن السجود في مثل هذه الحال، يكون قبل السلام.
٧. أن السلام يكون بعد سَجْدَتي السهو، فلا يفصل بينهما بتشهد أو دعاء.
٨. وقوع السهو في الصلاة من النبي -صلى الله عليه وسلم؛ لأنه من النسيان، والنسيان من طبيعة البشر، ولحكمة أخرى، وهي أن يشرع حكمٌ في مثل هذا لأمته.
٩. أنه يكبر لسجود السهو كما يكبر لغيرهما من السجود.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة،١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3089)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in prayer and forgot (something), so he offered two prostrations and then made Tashahhud and Tasleem

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى بهم فسها، فسجد سجدتين، ثم تشهد، ثم سلم

594. Hadith:

'Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in prayer and forgot (something), so he offered two prostrations and then made Tashahhud and Tasleem.

٥٩٤. الحديث:

عن عمران بن حصين أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: « صلى بِهِم فَسَهَا ، فسجد سجدتين، ثم تشهَّد، ثم سلّم.»

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

This noble Hadith indicates, based on the Prophet's action, that whoever acts forgetfully in prayer should offer two extra prostrations and then make Tashahhud and Tasleem, ending the prayer. The forgetfulness for which prostration should be offered after Tasleem is in the following two cases: 1. One makes Tasleem while he has omitted something from the prayer. 2. One is doubtful about something, so he builds upon what he deems more probable. The inclusion of Tashahhud in this Hadith is odd because according to the more correct opinion, Tashahhud should not be made after the prostration of forgetfulness.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- أن على من سها في الصلاة أن يسجد سجدتين للسهو ثم يتشهد ويسلم، والسهو الذي يكون سجوده بعد السلام: ١: السلام عن نقص ٢: أن يشك في الصلاة فيبني على غالب ظنه. وإثبات التشهد في هذا الحديث شاذ؛ فإنه لا تشهد بعد سجدتي السهو على الراجح.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- فسها : يقال: سها عن الشيء يسهو سهوًا: غفل عنه، قال في "المصباح": وفرَّقوا بين الساهي والناسي؛ بأنَّ الناسي إذا ذكرته تذكر، والساهي بخلافه.

فوائد الحديث:

١. الحديث صريح بأنَّه أتى بالتشهد بعد سجدتي السهو، وهو مذهب طائفة من أهل العلم، والقول الراجح: أنه إذا سجد بعد السلام سلم بعد سجوده بدون تشهد.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ١٣٩٥هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (11230)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once visited `Ali and Faatimah at night and said: "Would you two not pray"?

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- طَرَقَ عليا وفاطمة ليلاً، فقال: ألا تُصَلِّيَانِ

595. Hadith:

`Ali, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once visited him and Faatimah at night and said: “Would you two not pray"?

٥٩٥. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- طَرَقَه وفاطمة ليلاً، فقال: «ألا تُصَلِّيَانِ؟».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Ali ibn Abu Taalib, may Allah be pleased with him, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once came to him and Fatimah at night and found them asleep. So he woke them up and said: "Would you two not pray?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, urged them to perform the night prayer. He preferred for them this virtuous deed to rest and relaxation due to his knowledge of its great virtue. Otherwise, he would not have disturbed his daughter and his cousin at a time that Allah has made a resting time for His creatures.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يُخبر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتاه وفاطمة ليلاً فوجدهما نَائمَين، فأيْقَظهما، وقال لهما: "ألا تُصَلِّيَانِ؟". فالنبي -صلى الله عليه وسلم- حثهما على صلاة الليل، واختار لهما تلك الفضيلة على الراحة والسكون؛ لِعِلْمه بفضلها ولولا ذلك ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله لخلقه سكنًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تصليان : صلاة الليل.
- طرقه : أتاه ليلًا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية إيقاظ النائمين من الأهل والقرابة؛ لما فيه من مَزِيد فضل.

٢. فضل صلاة الليل والترغيب فيها.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (3577)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited Surat-ul-Kaafiroon and Surat-ul-Ikhlaas in the two Rak'ahs (units of prayer) of the Fajr (one Surah per Rak'ah).

٥٩٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

596. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited Surat-ul-Kaafiroon and Surat-ul-Ikhlaas in the two Rak'ahs (units of prayer) of the Fajr (one Surah per Rak'ah)".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في القراءة في راتبة الفجر، وهي قراءة سورة الكافرون في الركعة الأولى، وسورة الإخلاص في الركعة الثانية . ففي قوله -رضي الله عنه-: (قرأ في ركعتي الفجر) أي في سنة الفجر وهي المشهورة بهذا الاسم. قوله: "{قل يا أيها الكافرون} و {قل هو الله أحد}" أي كل سورة بعد الفاتحة؛ إلا أن الراوي ترك ذكرها -أي الفاتحة- لظهورها، وهذا شائع كثير في الأحاديث المرفوعة القولية والفعلية ذكر فيها السور دون الفاتحة؛ لظهورها وشهرتها، وهذا يدل على تأكد وجوب الفاتحة.

Brief Explanation:

This Hadith sheds light on the Prophet's, may Allaah's peace and blessings be upon him, guidance regarding the Qur'an's recitation in the regular Sunnah of the Fajr prayer. He used to recite Surat-ul-Kaafiroon in the first Rak`ah and Surat-ul-Ikhlaas in the second. His words "he recited in the two Rak'ahs of the Fajr" refer to the Sunnah of the Fajr prayer, which is well known by this name. In mentioning Surat-ul-Kaafiroon and Surat-ul-Ikhlaas, he meant that they were recited after Surat-ul-Faatihah; however, the narrator did not mention Surat-ul-Faatihah because its recitation is known. This approach is common in many of the reports on the Prophet's statements and actions where other Surahs are mentioned, but not the well-known Surat-ul-Faatihah, which affirms the obligation to recite it in prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. استحباب قراءة هاتين السورتين بعد الفاتحة (قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) في الركعة الأولى، و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) في الركعة الثانية.

٢. كان عليه الصلاة والسلام يصلي سنة الفجر بسورتي "الإخلاص"، و"الكافرون" لأنهما جامعتان لأصول التوحيد، وفيهما براءة من الشرك.

٣. لما كان لهاتين السورتين العظيمتين من الأهمية، وما جمعتاه من العلم والعمل، وتوحيد المعرفة والإرادة -كان -صلى الله عليه وسلم- يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وفي الوتر، اللَّتين هما فاتحة العمل وخاتمته؛ ليكون مبتدأ النهار توحيدًا، وخاتمة الليل توحيدًا.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام لعبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، ١٤٢٣ هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11256)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُومُ من اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاه

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to stand in prayer at night until the skin of his feet would crack.

٥٩٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- والمغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم من الليل حتى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فقلت له: لم تَصْنَعُ هذا يا رسول الله، وقد غفر اللهُ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أَفَلَا أحب أن أكونَ عبدا شَكُورًا».

597. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, and Al-Mugheerah ibn Shu`bah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to stand in prayer at night until the skin of his feet would crack. I (`A'ishah) asked him: 'O Messenger of Allah, why are you doing this while your past and future sins have been forgiven for you?' He said: 'Should I not like to be a grateful slave (of Allah)" '?

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقوم بالتهجد من الليل حتى تتشقق قدماه، فقالت له عائشة -رضي الله عنها-، -ظنا منها أنه إنما يعبد الله خوفا من الذنب وطلبا للمغفرة والرحمة، وهو قد تحقق له غفران الله تعالى فلا يحتاج لذلك-: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم-: أفلا أكون عبدا شكورا، فهذه العبادة سببها الشكر على المغفرة.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to stand and pray at night until the skin on his feet would crack. `Aishah, may Allah be pleased with her, said to him - thinking that he was worshiping Allah out of fear of sins and seeking forgiveness and mercy from Allah, while Allah has already forgiven his sins and he is in no need of that - "Why are you doing this, O Messenger of Allah, while Allah has forgiven your past and future sins?" He replied: "Should I not be a thankful slave." So this worship was an expression of his gratitude towards Allah for His forgiveness.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: حديث عائشة -رضي الله عنها-: متفق عليه. حديث المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يقوم : أي: بالتهجد.
- تتفطَّر : تتشقق.
- شكورا : الشكر: الاعتراف بالنعمة وفعل ما يجب من الطاعات وترك المعصية، وشكورا: كثير الشكر.

فوائد الحديث:

١. كثرة اجتهاد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في عبادة الله -تعالى-.

٢. من أنعم الله عليه بنعمة وخَصَّهُ بفضيلة يجب عليه شكرها.

٣. يجب أن تكون النعمة سببا لزيادة الشكر.

٤. أن من شكر الله -تعالى- قيام الليل.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4830)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك

٥٩٨. الحديث:

عن عائشة قالت : كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا خرج من الغائط قال: "غُفْرَانَكَ". وعن ابن مسعود قال: «أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين، والتمست الثالث فلم أجده، فأخذت رَوْثَةً فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة». وقال: «هذا رِكْسٌ».

درجة الحديث:

حديث عائشة صحيح وحديث ابن مسعود صحيح.

المعنى الإجمالي:

في حديث عائشة -رضي الله عنها- كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "غفرانك" عند الخروج من مكان قضاء الحاجة، يعني يطلب من الله المغفرة؛ ولعل الحكمة والله أعلم أنه لما تخفف من الأذى الحسي ناسب أن يطلب التخفيف من الأذى المعنوي. وفي حديث ابن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى الغائط فأمره أن يأتيه بثلاثة أحجار فوجد حجرين ولم يجد ثالثا، فأخذ رجيع الدابة، وجاء بها ظنًّا منه أنها تجزئ -رضي الله عنه- فأخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- الحجرين وتنظف بهما، وألقى الروثة، وبين السبب، وهو أنها نجسة لا يصح تنظيف محل الخارج بها، وهذا في كل روث؛ لأنَّها إن كانت من غير مأكول اللحم كما في الحديث فهي رِجْسٌ نجس، وإن كانت من مأكول اللحم فهي زاد بهائم الجن.

"When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came out of the privy, he would say: 'Ghufraanaka (O Allah! Grant me Your forgiveness)"'.

598. Hadith:

'A'ishah reported that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, exited the privy, he would say: "Ghufraanaka (O Allah! Grant me Your forgiveness)." Ibn Mas'ood reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to the toilet one day and ordered me to bring him three stones. I found two stones and searched for the third but could not find it. So I took a dried piece of dung and brought it to him. He took the two stones and threw away the dung and said, "This is a filth".

Hadith Grade:

Brief Explanation:

In the Hadith reported by `A'ishah, may Allah be pleased with her, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say: "Ghufraanak (O Allah. I ask Your forgiveness," upon exiting from the place where he was answering the call of nature. Perhaps the wisdom behind this - Allah knows best - is that it sounds appropriate to ask Allah to relieve him spiritually after he relieved himself physically. The Hadith reported by Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, states that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to answer the call of nature, he ordered Ibn Mas'ood to bring him three stones, but he found two stones only. So he took a dried animal dung and brought it to the Prophet, thinking that it is permissible to use it for cleaning. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took the two stones and cleansed himself with them, and threw the dung. Then he clarified the reason as to why he threw it; that it is impure and is not correct to cleanse oneself with it. This ruling applies to every type of dung. Because if it is coming from an animal whose meat is not edible, as mentioned in the Hadith, then it is filthy and impure; if it is coming from an animal whose meat is edible, then it serves as food for animals of the jinn.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: حديث عائشة: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد. وحديث ابن مسعود: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الغائط : قال القرطبي: أصل الغائط: ما انخفض من الأرض، ثُمَّ سُمِّيَ الحدثُ الخارج من الإنسان غائطًا للمقاربة.
- غفرانك : أي: أسألك غفرانك.
- أتى الغائط : أي: ذهب إلى الأرض المطمئنة؛ لقضاء الحاجة.
- فأتيته بروثة : هي فضلة البهائم.
- إنها ركس : هي رجس.

فوائد الحديث:

١. استحباب قول: "غفرانك" بعد قضاء حاجته وخروجه من المكان الذي قضى فيه حاجته.
٢. أن الاستنجاء لا يكون بأقل من ثلاثة أحجار.
٣. أنَّه يحرُمُ الاستنجاء بالروثة؛ لأنَّها إن كانت من غير مأكول اللحم كما في الحديث فهي رِجْسٌ نجس، وإن كانت من مأكول اللحم فهي زاد بهائم الجن.

المصادر والمراجع:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفلق، الرياض، الطبعة: السابعة ١٤٢٤هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، دار الفكر، بيروت. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10046)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يدع أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

٥٩٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يَدع أربعا قَبل الظهر وركعتين قبل الغَدَاة.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُداوم ويحافظ على صلاة أربع ركعات قبل صلاة الظهر، وهذا لا ينافي حديث ابن عمر -رضي الله عنه- وفيه: "ركعتين قبل الظهر"، ووجه الجمع بينهما أنه تارةً يصلي ركعتين، وتارةً أربعًا، فأخبر كل منهما عن أحد الأمرين، وهذا موجود في كثير من نوافل العبادات. ويصلي أربعًا قبل الظهر بتسليمتين، وإن صلاها أربعًا بتسليمة واحدة جاز. كما كان يُداوم ويحافظ على صلاة ركعتين قبل صلاة الفجر، وهي الغداة.

that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not ever leave praying four Rak`ahs before Zhuhr and two Rak`ahs before Fajr

599. Hadith:

`Aishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not ever leave praying four Rak`ahs before Zhuhr and two Rak`ahs before Fajr.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, always used to pray four voluntary Rak`ahs before Zhuhr prayer, and this does not negate or contradict Ibn `Umar's Hadith that reads: "two Rak`ahs before Zhuhr". In order to compromise these different two narrations is; that sometimes he would pray two, and sometimes four, and each companion informed either of the cases from the Prophet. This is permissible in many of the voluntary acts of worship. He used to either pray four Rak`ahs before Zhuhr with two Tasleems, or pray four Rak`ahs with one Tasleem

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > السنن الرواتب

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- لا يدع : لا يترك، وأصل الودع الترك.

فوائد الحديث:

١. المحافظة على أربع ركعات قبل صلاة الظهر، وركعتين بعد طلوع الفجر.

٢. أن الرَّواتب تصلى في البيت، ولولا ذلك ما أخبرت به عائشة -رضي الله عنها-.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11249)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يَنَام أول اللَّيل، ويقوم آخره فَيُصلِّي

٦٠٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يَنَام أول اللَّيل، ويقوم آخره فَيُصلِّي.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تُخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينام أول الليل، وذلك بعد صلاة العشاء، ويقوم آخره، وهو: الثلث الثاني من الليل، فإذا فَرَغ من صلاته، رجع إلى فراشه ليَنَام، وذلك في السُدس الأخير من الليل؛ ليستريح بَدَنه من عَنَاء قيام الليل، وفيه من المصلحة أيضاً استقبال صلاة الصبح، وأذكار النهار بنشاط وإقبال، ولأنه أقرب إلى عدم الرياء؛ لأن من نام السدس الأخير أصبح ظاهر اللون سليم القوى، فهو أقرب إلى أن يخفي عمله الماضي عمن يراه. ولهذا جاء أن الأذان الأول؛ ليوقظ النائم ويرجع القائم، فالقائم يرجع إلى النوم؛ ليَكتَسِب بدنه قوة ونشاطا، وأما النائم، فيستيقظ حتى يَستعد للصلاة، وحتى يصلي وتره إذا لم يوتر أول الليل.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep at the beginning of the night and rise at its end to pray.

600. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep at the beginning of the night and rise at its end to pray.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep at the beginning of night, after praying the `Ishaa and would pray Qiyaam (supererogatory night prayers) at the end of the night, which is the second third of night. After finishing his prayer, he used to return to his bed and sleep, and that would be at the last sixth of the night to take some rest after the hard Qiyaam. This sleep is also useful to restore one's energy for the Fajr prayer and the morning supplications. With this sleep, one wakes up refreshed. No one will discern that he was doing extra worship at night. Thus, ostentation on part of the worshiper would be out of the question. For this reason, the first call to the Fajr prayer is meant to wake up those who are asleep to pray the Witr if they have not done so and to urge those who are praying to take some rest in order to restore their energy.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كراهية قيام الليل كله، وأن الأفضل أن ينام جزءا من الليل، ويقوم جزءا منه؛ دفعًا للملل والكسل.

٢. الأفضل أن يكون القيام في الجزء الأخير من الليل؛ ليكون أنشط في العبادة.

٣. آخر الليل أرْجَى في إجابة الدعاء.

٤. بيان الوقت الذي كان يقوم فيه -صلى الله عليه وسلم- من الليل.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. ٢- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٥- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ ٦- شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة إلكترونية.

الرقم الموحد: (4247)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصلاة، وإذا كبّر للرُّكُوعِ، وإذا رفع رأسه من الركوع رَفَعَهُمَا كذلك

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands to the level of his shoulders when he commenced the prayer, when he said Takbir before bowing, and when he raised his head after bowing, he would raise them to that level as well.

٦٠١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصلاة، وإذا كبّر للرُّكُوعِ ، وإذا رفع رأسه من الركوع رَفَعَهُمَا كذلك، وقال: سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ رَبَّنَا ولك الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السُّجُودِ.

601. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands to the level of his shoulders when he commenced the prayer, when he said Takbir before bowing, and when he raised his head after bowing, he would raise them to that level as well, and say: 'Sami`a Allahu liman hamidah, Rabbana walak-al-hamd (Allah hears him who praises Him. Our Lord, for You is all praise),' and he did not use to do that in prostration”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الصلاة عبادة عظيمة، فكل عضو في البدن له فيها عبادة خاصة. ومن ذلك، اليدان فلهما وظائف، منها رفعهما عند تكبيرة الإحرام، والرفع زينة للصلاة وتعظيم لله -تعالى-، ويكون رفع اليدين إلى مقابل منكبيه، ورفعهما أيضاً للركوع في جميع الركعات، وإذا رفع رأسه من الركوع، في كل ركعة، وفي هذا الحديث، التصريح من الراوي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يفعل ذلك في السجود حيث إنه هوي ونزول.

Brief Explanation:

Prayer is a great act of worship, in which each organ of the body is involved. The hands, for instance, have a role in the prayer like raising them while reciting Takbirat-ul-ihraam, or the commencement Takbir, which is an adornment for the prayer and a glorification of Allah the Almighty. The hands are raised up to the shoulders. They are also raised before bowing and when raising the head from bowing in each Rak‘ah (unit) of the prayer. In this Hadith, the narrator explicitly states that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not do that in prostration since it is an act of going down and descending.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ : مقابلهما والمنكب رأس الكتف وهو المكان الذي يجتمع فيه الكتف والعضد.
- افْتَتَحَ الصلاة : وقت افتتاحه إياها وذلك عند تكبيرة الاحرام.
- كبّر للركوع : بدأ فيه.
- الركوع : انحناء الظهر.
- كبّر : قال الله أكبر.
- كذلك : أي كرفعه عند افتتاح الصلاة.

- سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ : استجاب الله دعاء من حمده.
- ربنا ولك الحمد : ربنا أطعناك أو ربنا استجب، ولك الحمد.
- لا يفعل ذلك : أي رفع اليدين.
- في السُّجُود : أي لا في ابتدائه ولا عند الرفع منه.
- السجود : الهوي إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.

فوائد الحديث:

١. استحباب رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وكذلك عند الركوع وبعد الرفع منه.
٢. أن يكون الرفع إلى مقابل المنكبين.
٣. أن النبي -صلى الله عليه وسلم-، لم يفعل الرفع في السجود.
٤. الحِكَمُ من رفع اليدين في الصلاة كثيرة ويجمعها أنه زينة للصلاة وتعظيم لله سبحانه.
٥. أن المصلي يجمع بين قول سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد عند الرفع من الركوع ويستثنى من ذلك المأموم، فإنه يقتصر على التحميد.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3095)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يطوف على نسائه بغسل واحد

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would approach all of his wives and then take one ritual bath.

٦٠٢. الحديث:

عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بِغُسْلٍ واحد».

602. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would approach all of his wives and then take one ritual bath".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث حسن عشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأزواجه، حيث كان يجامعهنَّ في ليلة واحدة تطييباً لخاطرهنَّ، ويغتسل مرة واحدة؛ لأنَّ الْغُسْل لا يجب بين الْجِمَاعَيْنِ سَوَاء كَانَ لِتِلْكَ الْمُجَامَعَة أَوْ لِغَيْرِهَا، كما علم من هذا الحديث.

Brief Explanation:

This Hadith tells about the Prophet's good treatment to his wives. He would have sexual intercourse with all of them during one night so as to please them all. Meanwhile, he would have only one ritual bath, because washing is not obligatory between two incidents of sexual intercourse, whether it takes place with the same wife or another one, as indicated by the Hadith.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يطوف : يدور.
- على نسائه : حين يجامعهن.
- بغسل واحد : يغتسل بعد جماع زوجاته غسلًا واحدًا يكتفي به.

فوائد الحديث:

١. الغسل من الجنابة من الطهارة المشروعة، ومن النظافة المرغَّب فيها.

٢. من رحمة العليم الخبير: أن شرع الغُسل من الجنابة الذي يعيد إلى الجسم قوته وحيويته ونشاطه، وكم لله في شرعه من حِكَمٍ وأسرار.

٣. العدل في القَسْم بين الزوجين أو الزوجات واجب، والميل إلى إحداهن محرَّمٌ.

٤. جواز إعادة الجماع بلا غُسل ولا وضوء.

٥. جواز تأخير الغسل، وأنه لا تجب المبادرة به.

المصادر والمراجع:

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ -

حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للسندي. الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١.

الرقم الموحد: (58102)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في صلاة الفجر، يوم الجمعة: الم تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان حين من الدهر

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-us-Sajdah and Surat-ul-Insaan in the Fajr prayer on Friday

٦٠٣. الحديث:

عن ابن عباس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ، يوم الجمعة: الم تَنْزِيلُ السَّجدة، وهل أتى على الإنسان حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجُمعة والمنافقين. وفي رواية: يُدِيم ذلك.

603. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-us-Sajdah and Surat-ul-Insaan in the Fajr prayer on Friday, and he used to recite Surat-ul-Jumu`ah and Surat-ul-Munaafiqoon in the Jum`ah prayer.” In another narration: “And he would do that on a regular basis.”

درجة الحديث:

صحيح الزيادة: مرسلة أي (ضعيفة بسبب الإرسال).

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

كان من عادة النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة "آلم تنزيل" وهي سورة السجدة و"هل أتى على الإنسان" وهي سورة الإنسان، لما اشتملت عليه من ذكر خلق آدم، وذكر المعاد وحشر العباد، وأحوال القيامة الذي كان وسيكون في يوم الجمعة، تذكيراً بتلك الحال عند مناسبتها، وكان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وأحيانًا سورة الجمعة والغاشية وأحيانًا سورة الأعلى والغاشية، كما في هذا الحديث وفي روايات أخرى في صحيح مسلم. وهكذا ينبغي أن يذكر كل شيء عند مناسبته، ليكون أعلق بالأذهان، وأحضر للقلوب، وأوعى للأسماع.

Brief Explanation:

It was a habit of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to recite Surat-us-Sajdah and Surat-ul-Insaan in the Fajr prayer on Friday. That is because these two surahs mention the creation of Adam, the return, the gathering of all creation, and the events of the Day of Judgment, which will take place on a Friday. Indeed, this serves as a timely reminder to people. It is also related in this Hadith and other narrations thereof, in Sahih Muslim, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite in the Jum`ah prayer Surat-ul-Jumu`ah and Surat-ul-Munaafiqoon, and sometimes Surat-ul-Jumu`ah and Surat-ul-Ghaashiyah or Surat-ul-A`la and Surat-ul-Ghaashiyah. The Hadith teaches us that things should be mentioned in a timely manner so that our minds, hearts, and ears can receive and absorb them better.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. السنة المستحبة في صلاة الفجر من يوم الجمعة تخصيص الركعة الأولى بقراءة: آلم تنزيل السجدة، وأما الركعة الثانية فتقرأ فيها: سورة الإنسان.
٢. ظاهر الحديث المداومة على قراءة هاتين السورتين، في صلاة صبح الجمعة.
٣. مناسبة تخصيص هاتين السورتين بيوم الجمعة؛ لتذكير المصلين ما كان ويكون في يومها، من: خلق آدم عليه السلام، وعلى ذكر المعاد والحشر للعباد.

٤. أن من عوامل نجاح رسالة المربي تحري الأمور التالية: اختيار الوقت المناسب، واستعمال ما سهُلت ألفاظه في تبليغ الرسالة التربوية، مع مراعاة الأولوية في معالجة المشاكل التربوية، ويلتزم في هذا كله الحكمة والموعظة الحسنة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ - المعجم الصغير للطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، دار النشر: المكتب الإسلامي , دار عمار بيروت, عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م. - تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10920)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول بين السجدتين: اللَّهُمَّ اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني

٦٠٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول بين السَّجدتَين: «اللَّهمَّ اغْفِرْ لي، وارْحَمْنِي، وعافِنِي، واهْدِنِي، وارزقْنِي».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كان يقول بين السَّجدتَين: اللَّهمَّ اغْفِرْ لي.." أي: كان يَدعُو بين السَّجدتين بهذا الدعاء ولا فرق بين صلاة الفَرض وصلاة النفل، فالصلاة كلها ذِكْر وقراءة للقرآن، ومعنى قوله: "اللَّهمَّ اغْفِرْ لي": أي: اسْتُرنِي، مع التجاوز عن المؤاخذة. "وارْحَمْنِي"، أي: هَات لي من لدُنْك رَحمة تشتمل على سَتر الذَّنب وعدم المؤاخذة، مع التَّفَضُّل عليَّ من خَيري الدُّنيا والآخرة. "وعافِنِي" أي: اعطني سَلامة وعافية، في دِيني من السَّيئات والشُّبهات، وفي بَدني من الأمراض والأسْقَام، وفي عقلي من العَتَه والجُنون، وأعظم الأمراض هي أمراض القلب، إما بالشُّبهات المُضلَّة، وإما بالشهوات المُهلكة، "واهْدِنِي" الهداية نوعان: أحدهما: هداية دلالة وإرشاد إلى طريق الحق والصواب، وهذه حاصلة للمسلم والكافر: (وأما ثمود فهديناهم) [فصلت : ١٧] ، يعني: دللناهم على الحق. الثاني: هداية توفيق وقبول، وهذه لا يحصل عليها إلا أهل الإيمان، وهي: المطلوبة هنا، ومعناها: اهْدِنِي للحقِّ وثَبِّتنِي عليه. "وارزقْنِي" أي: أعطني رزقًا، يُغنيني في هذه الحياة الدنيا عن الحاجة إلى خلقِك، وأعطني رزقًا واسعًا في الآخرة، مثل ما أعددته لعِبادك الَّذين أنْعَمت عليهم.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say between the two prostrations: "O Allah, forgive me, have mercy on me, grant me wellness and safety, guide me and provide for me".

604. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say between the two prostrations: 'O Allah, forgive me, have mercy on me, grant me wellness and safety, guide me and provide for me"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, told us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "used to say between the two prostrations: 'O Allah, forgive me…' meaning: he used to say that supplication between the two prostrations - and there is no difference between the obligatory and voluntary prayer here, as all prayers are Dhikr (remembrance of Allah) and recitation of the Qur'an. The meaning of "O Allah, forgive me…" is cover me and pardon me without any blame. The meaning of "…have mercy on me…" is give me some of Your Mercy, including covering my faults, sparing me the blame, and bestowing on me the benefits of this world and the Hereafter. "Grant me wellness and safety…" meaning: grant me safety in my religion from sins and malicious allegations, in my body from illnesses and diseases, and in my mind from idiocy and insanity. The most serious diseases are those of the heart that are caused by misguiding allegations or destructive desires. "Guide me…" There are two types of guidance: 1. Guidance to the path of the truth, and this happens to the Muslim and the disbeliever: {And as for Thamud, We guided them} [Surat-Fussilat: 17] meaning: We guided them to the truth. 2. Guidance to success and acceptance. This only occurs to the people of faith, and that is what is intended here. It's meaning: guide me to the truth and make me firm on it. "Provide for me…" meaning: give me sustenance that will free me from the need of any being from Your creatures, and provide me with an expansive provision in the Hereafter, similar to what You have prepared for Your slaves whom You have favored.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- اغْفِرْ لي : أي: اسْتُرني، مع التَّجَاوز عن المؤاخذة.
- ارْحَمْنِي : هَات لي من لدُنْك رَحمة تشتمل على سَتر الذَّنب وعدم المؤاخذة، مع التَّفَضُل عليَّ من خَيري الدُّنيا والآخرة.
- عَافِنِي : اعطني سَلامة وعافية، في دِيني من السَّيئات والشُّبهات، وفي بَدني من الأمراض والأسْقَام.
- اهْدِنِي : أي: اهْدِني للحقِّ وثَبِّتني عليه.
- ارزقْنِي : أعْطِني رزقًا، يُغنيني في هذه الحياة الدنيا عن الحاجة إلى خلقِك، وأعطني رزقًا واسعًا في الآخرة.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الطُمأنينة في الجلسة التي بين السَّجدتين، كما ثبت ذلك في أحاديث أخرى أيضًا.

٢. وجوب الدعاء وقول: رب اغفر لي، أو اللَّهُمَّ اغفر لي. بين السجدتين.

٣. الأفضل أن يأتي بالدعاء بين السجدتين كما ورد، فإن زاد أو نقص فيه لم تبطل صلاته.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10930)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَهى عن الحِبْوَةِ يوم الجمعة والإمام يخطب

٦٠٥. الحديث:

عن معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَهى عن الحِبْوَةِ يوم الجمعة والإمام يخطب.

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث منسوخ كما أشار إليه أبو داود، ومعناه أن معاذ بن أنس -رضي الله عنه- يخبر عن نهي النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الحِبْوَةِ يوم الجمعة وقت الخطبة. والحِبْوَةِ: أن يَضم الإنسان فخديه إلى بطنه وساقيه إلى فخديه ويربط نفسه بسير أو عمامة أو نحوها، وقد نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عنها والإمام يخطب يوم الجمعة لسببين: الأول: أنه ربما تكون هذه الحبوة سببًا لجلب النوم إليه فينام عن سماع الخطبة. والثاني: أنه مظنة لانكشاف العورة؛ لأن الغالب على العرب أن يكون على أحدهم الثوب الواحد، فإذا احتبى بَدَت عورته، ولهذا جاء النهي عنه كما في صحيح مسلم: "وأن يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه"، فهذا خاص بمن عليه ثوب واحد وعام في كل وقت. قال النووي -رحمه الله-: "وكان هذا الاحتباء عادة للعرب في مجالسهم، فإن انكشف معه شيء من عورته فهو حرام". وأما إذا أمن ذلك فإنه لا بأس بها؛ لأن النهي إذا كان لعلة معقولة فزالت العلة فإنه يزول النهي، كما ثبت عنه -صلى الله عليه وسلم- في الصحيحين من حديث عبَّاد بن تميم، عن عمه أنه "رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مستلقيًا في المسجد، واضعًا إحدى رجليه على الأخرى."

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Hibwah (a sitting position) on Friday while the imam is delivering the sermon.

605. Hadith:

Mu`adh ibn Anas al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Hibwah (a sitting position) on Friday while the imam is delivering the sermon.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

This Hadith is abrogated as Abu Dawud pointed out. The meaning of it is as related by Mu`adh ibn Anas from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who forbade Hibwah (a sitting position) on Friday while the imam is delivering the sermon. Hibwah means sitting with the thighs drawn up to the belly and the calves to the thighs, held together by the arms, a belt, a turban, etc. This was forbidden by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when the imam is delivering the Friday sermon, for two reasons: 1. Hibwah might cause one to fall asleep and sleep through the sermon. 2. The `Awrah (private parts) might become exposed, because most of the [ancient] Arabs only wore one piece of clothing, so sitting in this way might expose their `Awrah . An-Nawawi, may Allah have mercy upon him, comments: "Hibwah was a common practice among Arabs in their gatherings. If sitting this way uncovers a part of one's `Awrah, it is Haram (forbidden)." However, if there is no such a risk, then Hibwah is fine, because the prohibition was for a specific reason and if that reason that no longer exists, the prohibition is removed. We also know from a Hadith that `Abbad ibn Tamim reported from his uncle who said "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, lying on his back in the mosque with one of his legs over the other." [An-Nawawi, Sharh Muslim by An-Nawawi, 14:77; Sharh Riyaad-as-Saaliheen, 6:449]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحِبْوَة : أن يقيم الجالس ركْبَتَيه، ويضم رجْلَيه إلى بَطْنِه بثوب يجمعها به مع ظَهره ويَشُد عليهما ويكون إليَتَاه على الأرض.

فوائد الحديث:

١. كراهية الاحتباء أثناء خُطبة الجمعة؛ لأنه مَظِنة جَلْب النوم فيفوت استماع الخطبة وهو واجب، وقد ينتقض الوضوء الذي هو شرط لصحة الصلاة.

٢. على المسلم أن يكون على هيئة تسترعي انتباهه للخطيب يوم الجمعة ليحصل المقصود من الخطبة وليخرج بفائدة منها.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ.

الرقم الموحد: (8955)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء وعن هبته

٦٠٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- مرفوعاً: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الوَلاءِ وعن هِبَتِهِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الوَلاء لحمَة كلحمَةِ النسب، من حيث إن كلا منهما لا يكتسب ببيع ولا هبة ولا غير هما، لهذا لا يجوز التصرف فيه ببيع ولا غيره. وإنما هو صلة ورابطة بين المعتق والعتيق يحصل بها إرث الأول من الثاني، والنهي عن بيعه وهبته لكونه كالنسب الذي لا يزول بالإزالة. فلو أن إنساناً باع نسبه من أخيه ما يصلح البيع، أو باع نسبه من ولده لم يصح البيع، أو باع نسبه من ابن عمه لا يصح البيع، النسب لا يباع، وهكذا الولاء.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling and gifting of Walaa.

606. Hadith:

'Abdullah ibn 'Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling and gifting of Walaa (the right of a master to inherit from his freed slave by virtue of the bond of loyalty between them)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Walaa, or the bond of loyalty between a master and his freed slave, is similar to the bond of blood relationship between kin, in the sense that it cannot be obtained through selling or gifting. That is why it is not permissible to act freely concerning it via sale or otherwise. It is a kind of tie or bond between the emancipating party and the emancipated slave, by virtue of which the former is entitled to inherit from the latter. Therefore it is prohibited to sell this bond, because it is similar to blood relationship that cannot be removed by man's action. That is, if someone were to try to sell his blood relationship with his brother, son or paternal cousin, the sale would be invalid. Likewise, selling the loyalty bond between a master and his freed slave is invalid.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الولاء : حق يرث به المعتِق من المعتَق ما أبقت الفرائض.
- وعن هبته : ونهى عن هبة الولاء،أي إهدائه بلا مقابل.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الولاء، وعن هبته، وعن غيرهما من أنواع التمليكات.

٢. قال ابن دقيق العيد: الولاء حق ثبت بوصف، وهو الإعتاق، فلا يقبل النقل إلى الغير بوجه من الوجوه، لأن ما ثبت بوصف يدوم بدوامه، ولا يستحقه إلا من قام به ذلك الوصف.

٣. أن العقد باطل لأن النَّهي يقتضي الفساد.

٤. أن هذه العلاقة الباقية التي لا تنفصم، كما لا تنفصم علاقة النسب، ويرث المعتق من أعتقه، وكذلك عصبته المتعصبون بأنفسهم، لنعمة العتق عليه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5853)

Among the Jews, whenever a woman had her menstruation, they would neither eat with her nor associate with her in their houses.

أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، ولم يجامعوهن في البيوت

607. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "Among the Jews, whenever a woman had her menstruation, they would neither eat with her nor associate with her in their houses. So the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him (about this) and Allah the Almighty revealed: {And they ask you about menstruation. Say, "It is harm, so keep away from wives during menstruation... } [Surat-ul-Baqarah: 222] So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Do everything except sexual intercourse.' When the Jews heard of that, they said: 'This man does not want to leave anything we do without opposing us in it.' Usayd ibn Hudayr and `Abbaad ibn Bishr came and said: 'O Messenger of Allah, the Jews say such-and-such, should we not have intercourse with them (our wives)?' The face of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, underwent such a change that we thought he was angry with them, so they went out. They were met by a gift of milk which was being brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so he sent after them and made them drink thereof, whereby they knew that he was not angry with them".

٦٠٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن اليَهُود كانوا إذا حَاضَت المرأة فيهم لم يؤَاكِلُوها، ولم يُجَامِعُوهُن في البيوت فسأل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- النبي -صلى الله عليه وسلم- فأنزل الله تعالى: {ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض} [البقرة: ٢٢٢] إلى آخر الآية، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اصْنَعُوا كلَّ شيء إلا النكاح». فَبَلغ ذلك اليهود، فقالوا: ما يُريد هذا الرَّجُل أن يَدع من أمْرِنا شيئا إلا خَالفَنَا فيه، فجاء أُسَيْدُ بن حُضَيْر، وعَبَّاد بن بِشْر فقالا يا رسول الله، إن اليهود تقول: كذا وكذا، فلا نُجَامِعُهُن؟ فَتغيَّر وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى ظَنَنَا أن قد وجَد عليهما، فخرجا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّة من لَبَنٍ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأَرسَل في آثَارِهِما فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أن لم يَجِد عليهما.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "Among the Jews, whenever a woman had her menstruation, they would not eat with her": the Jews used to refrain from eating with their menstruating wives and from drinking after them from the same cup. They would not eat from the food they cooked because they considered them and their sweat to be impure during menstruation. "Nor associate with her in their houses": they would not mix or live with a menstruating woman; rather, they would make her leave the house as mentioned in the report of Anas, may Allah be pleased with him, that was narrated by Abu Daawood. Upon knowing that the Jews abandoned their wives during their menstruation, the Companions asked the Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, about that. Thereupon, Allah the Almighty revealed the verse: {And they ask you about

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس -رضي الله عنه-: "أن اليَهُود إذا حَاضَت المرأة فيهم لم يؤَاكِلُوها ولم يُجَامِعُوهُن في البيوت" يعني: أن اليهود كانوا يمتنعون من مشاركة المرأة الحائض على الطعام ولا يَشربون من سؤرها ولا يأكلون الطعام الذي هو من صنعها؛ لأنهم يعتقدون نجاستها ونجاسة عرقها. "ولم يُجَامِعُوهُن في البيوت، المراد بالمُجامعة هنا: المُساكنة والمخالطة، فاليهود كانت المرأة إذا حاضَت اعتزلوها فلا يخالطوها، بل يخرجوها من البيت، كما في رواية أنس -رضي الله عنه- عند أبي داود : " أن اليهود كانت إذا حاضت منهم المرأة أخرجوها من البيت، ولم يُؤاكلوها ولم

يُشَارِبُوها ولم يُجامعوها في البيت". "فسأل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- النبي -صلى الله عليه وسلم-" أي أن أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما علموا حال اليهود من اعتزال نسائهم زمن الحيض سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك. "فأنزل الله -تعالى-: (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض) فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اصْنَعُوا كُلَّ شيء إلا النكاح»"، فأجاز الشرع مُخالطتها ومُؤاكلتها ومشاربتها ومُلامَستها ومُضاجعتها، وأباح منها كل شيء إلا الوطء في الفَرْج. وقوله -صلى الله عليه وسلم-: "اصْنَعُوا كل شيء إلا النكاح" فيه بيان لمجمل الآية؛ لأن الاعتزال شامل للمجامعة والمخالطة والمؤاكلة والمُشاربة والمُصاحبة فبين النبي-صلى الله عليه وسلم- أن المراد بالاعتزال ترك الجماع فقط لا غير ذلك. "فَبَلغ ذلك اليهود" أي أن اليهود بلَغَهم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أجاز لأصحابه أن يفعلوا مع نسائهم زمن الحيض كل شيء إلا الوطء. "فقالوا: ما يُريد هذا الرَّجُل أن يَدع من أمْرِنا شيئا إلا خَالفَنَا فيه" يعني: إذا رآنا نعمل شيئا أمر بخلافه، وأرشد إلى خلافه، فهو يَحرص على أن يُخالفنا في كل شيء. "فجاء أُسَيْدُ بن حُضَيْر، وعَبَّاد بن بِشْر فقالا يا رسول الله، إن اليهود تقول: كذا وكذا، فلا نُجَامِعُهُن؟" يعني: أن أُسَيْد بن حُضَيْر، وعَبَّاد بن بِشْر -رضي الله عنهما- نقلا للنبي -صلى الله عليه وسلم- ما قالته اليهود عندما علموا مخالفة النبي -صلى الله عليه وسلم- لهم، ثم إنهما -رضي الله عنهما- سألا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن إباحة الوطء لأجل تحقيق مخالفة اليهود في كل شيء، والمعنى: إذا كنَّا قد خَالفْنَاهم في كونهم لا يخالطوهن، ونحن نخالط ونضاجع ونؤاكل ونشارب، ونفعل كل شيء إلا النكاح -الجماع- أفلا ننكحهن، حتى تتحقق مخالفتهم في جميع الأمور؟ "فَتغيَّر وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يقرهما على اجتهادهم، بل غَضِب وظهر معالم غَضِبه

menstruation. Say, "It is harm, so keep away from wives during menstruation... } [Surat-ul-Baqarah: 222] The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do everything except intercourse." Hence, it is permissible according to Shariah to mix with the menstruating wife, eat with her, drink with her, touch her, and lie down with her and everything else apart from having vaginal intercourse with her. His statement "Do everything except intercourse" is a clarification of the generality in the verse, because 'keeping away' includes sexual relations, mixing, eating, drinking, and accompanying. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that the intended meaning here is to avoid sexual intercourse and nothing else. When the Jews heard of that, they said: "This man does not want to leave anything we do without opposing us in it," i.e. the Jews learned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed his Companions to do everything with their wives during their menses except sexual intercourse. So they said that if he (the Prophet) saw them doing something, he would order his followers to do the opposite and guide them to do the contrary since he was very eager to contradict them in everything. "Usayd ibn Hudayr and `Abbaad ibn Bishr came and said: O Messenger of Allah, the Jews say such-and-such, should we not have intercourse with them (our wives)?": Usayd ibn Hudayr and `Abbaad ibn Bishr, may Allah be pleased with them, reported to the Prophet what the Jews said after they had heard that the Prophet opposed them, then they both asked the Prophet about the permissibility of having sexual intercourse with their wives during the menstruation period in order to oppose the Jews in every aspect. "The face of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, underwent such a change": the Prophet did not approve of their Ijtihaad (reasoning) in this issue; rather, he became angry and the signs of his anger were seen on his face, because their opinion opposed the Shariah as Allah the Almighty said: {keep away from wives during menstruation} [Surat-ul-Baqarah: 222] and the Prophet had already clarified the meaning of 'keep away' in this verse, meaning that they were not entitled to have sexual intercourse with them. "that we thought he was angry with them": we thought he was angry with them because of what they said. "So they went out. They were met by a gift of milk which was being brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he sent after them and made them drink thereof": the two men left, but as they

على وجهه؛ لأن قولهما مخالف للشرع؛ فالله تعالى يقول :{فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ} [البقرة:٢٢٢] وبين النبي -صلى الله عليه وسلم- ما هو المراد بالاعتزال المذكور في الآية، وهو أنه لا حق لكم في جماعهن وقت الحيض. "حتى ظننا أن قد وجَد عليهما" يعني: غَضب عليهما بسبب قولهما. "فخرجا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّة من لَبَنٍ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأَرسَل في آثَارِهِما فَسَقَاهُمَا -صلى الله عليه وسلم-" خرجا من عنده وفي أثناء خروجهما أستقبلهما شخص معه هَدِيَّة من لَبَنٍ يهديها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلمَّا دخل صاحب الهَديَّة على النبي -صلى الله عليه وسلم- أرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-بِمن يأتي بهما، فلما جاءا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- سَقَاهُما من ذلك اللَّبَن تلطُّفا بهما وإظهارا للرضا عنهما. "فَعَرَفَا أن لم يَجِد عليهما" يعني: لم يغضب؛ لأنهما كانا معذورين لحُسن نيتهما فيما تكلما به، أو ما استمر غضبه عليهما، بل زال عنه الغَضَب، وهذا من مكارم أخلاقه -صلى الله عليه وسلم- وتلطفه بأصحابه.

were leaving, someone who had a gift of milk for the Prophet met them on the way, and when he entered upon the Prophet, the Prophet sent someone after the two men to ask them to come back. When they came back, he gave them some milk to drink out of kindness and to show them that he was not angry with them. "whereby they knew that he was not angry with them": he was not angry because they were excused for their good intention behind what they said, or because his anger with them did not last long which reflects his noble morals and his kindness with his Companions.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > حلمه صلى الله عليه وسلم
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- اليهود : أبناء يعقوب، ويُسَمَّوْنَ العِبْرَانِيِّين أو الإسرائيليين، نسبة إلى أسباط إسرائيل، دِينهم اليهودية، ونبيهم موسى -عليه السلام-، وكتابهم التوراة، كتابٌ أنزله الله تعالى على نبيه موسى -عليه الصلاة والسلام- لكن قَوْمُه وأُمَّته حرَّفوه من بعده.
- يؤَاكِلُوها : المُؤاكلة: المُشاركة في الأكل، والمعنى لا يأكلون معها بل يعتزلونها.
- اصْنَعُوا : افعلوا، والمراد هنا: إباحة مباشرة الرَّجل امرأته دون الفَرْج.
- النكاح : المراد به هنا: الجماع.
- وجَد عليهما : غَضب عليهما.
- ولم يجامعوهن في البيوت : لم يجالسوهن في البيوت.

فوائد الحديث:

١. فيه تشديد اليهود على أنفسهم حيث أنهم يعتزلون المرأة الحائض لاعتقادهم أنها نجسة.
٢. الحائض طاهر: بدنها وعَرَقُهَا وثيابها، فتجوزُ مُبَاشرتها ومُلامَستها وقيامها بشؤون منزلها، من إعداد الطعام والشراب وغير ذلك.
٣. وجوبُ مخالفة اليهود الَّذين لم يؤاكلوا المرأة الحائض ويعتزلونها.

٤. دليل على تحريم جِماع الحائض؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- استثناه بقوله: "إلا النكاح" وقد دل على ذلك أيضا: القرآن وإجماع المسلمين.
٥. فيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يُقِرُّ منكرا.
٦. غضب النبي -صلى الله عليه وسلم- عند انتهاك محارم الله تعالى.
٧. سُكوت التَّابع عند غضب المَتبُوع وعدم مراجعته له بالجواب إن كان الغَضَب للحق.
٨. فيه دليل على مشروعية المُؤانسة والمُلاطفة بعد الغضب على من غَضِب إن كان أهلا لها.
٩. قبول النبي -صلى الله عليه وسلم- للهدية.
١٠. أن من ملك الهدية جاز له التصرف فيها مطلقًا.
١١. فيه كرم النبي -صلى الله عليه وسلم- وحسن أخلاقه.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10013)

A woman from the Banu Fazaarah married a man with a pair of sandals as her dowry. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do you approve of (exchanging) yourself and your wealth for a pair of sandals" She said: "Yes." Therefore, he approved it.

أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟» قالت: نعم، قال: فأجازه.

608. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Aamir ibn Rabee‘ah reported from his father that a woman from the Banu Fazaarah married a man with a pair of sandals as her dowry. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do you approve of (exchanging) yourself and your wealth for a pair of sandals" She said: "Yes." Therefore, he approved it.

٦٠٨. الحديث:

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أنَّ امرأةً من بني فَزَارَة تزوَّجتْ على نَعليْن، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: «أَرَضِيتِ مِن نَفسِكِ ومالكِ بِنَعليْن؟» قالت: نعم، قال: فأجازَه.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

‘Aamir ibn Rabee‘ah, may Allah be pleased with him, mentions in this Hadith that the dowry of a female Companion from the tribe of Banu Fazaarah was only a pair of sandals. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked her if she approved of that dowry. When she said that she did, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, affirmed the validity of the marriage. Although this Hadith is weak, its content is sound based on the authentic Hadith that reads: "Seek even a ring of iron (as dowry)." [Al-Bukhari and Muslim]

المعنى الإجمالي:

ذكر عامر بن ربيعة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن صحابية من قبيلة بني فزارة كان مهر زواجها نعلين فقط, فسألها النبي -صلى الله عليه وسلم- إن كانت ترضى بهذا المهر, فلما أجابت بالموافقة صحح النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا النكاح, وأنفذه، ولكن الحديث ضعيف كما سبق، وإن كان مضمونه صحيحًا للحديث المتفق عليه: (التمس ولو خاتمًا من حديد).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عامر بن ربيعة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- بنعلين : تثنية نعل, وهو الحذاء.
- من نفسك ومالك : بكسر اللام أي بدل نفسك ومالك أو مع وجود مالك.
- فأجازه : حكم بجوازه, أو أجاز بمعنى جعله نافذا.

فوائد الحديث:

١. صحة جعل المهر أي شيء له ثمن.

٢. جواز الاكتفاء بالقليل من المهر ولو نعلان.

٣. جواز كون الصداق طعامًا أو متاعًا, وأنه لا يلزم أن يكون نقدًا من ذهبٍ أو فضةٍ.

٤. ذكر المال دليل على أن المرأة لا تنفق من مالها إلا بإذن زوجها, لا أن الزوج يملك مالها بزواجها، ولكن الصحيح ما دلت عليه أحاديث أخرى كثيرة أن لها حق التصرف في مالها، جاء في فتاوى اللجنة الدائمة: (المرأة الرشيدة في المال لها حق التصرف المطلق في مالها، بتصدق أو تصرف مباح، ولا يتقيد ذلك بإذن زوج أو ولي للأدلة الكثيرة الدالة على ذلك).

٥. عدم اعتبار تحديد الصداق بنحو أربع دراهم أو عشرة.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن ابن ماجه المؤلف: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, تحقيق: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - كشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني, تحقيق: نور الدين طالب, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري , دار الفكر، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ-فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ-التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير, محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني المعروف كأسلافه بالأمير, حققه مُحَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق أبو مصعب, مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (58108)

أن امرأة من جهينة أتت النبي وهي حبلى من الزنا

٦٠٩. الحديث:

عن عمران بن الحصين -رضي الله عنهما-: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَت النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رسول الله، أَصَبْتُ حَدّاً فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وَلِيَّها، فقالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا» فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بها النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَت، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في حديث عمران بن الحصين -رضي الله عنهما- أن امرأة جاءت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي حبلى من الزنا حامل، فقالت: يا رسول الله؛ إني أصبت حداً، فأقمه عليَّ، تريد من الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يقيم عليها الحد وهو: الرجم؛ لأنها محصنة، فدعا النبي -صلى الله عليه وسلم- وليها، وقال له: "أحسن إليها، فإذا وضعت فأتني بها"، فقوله: "أحسن إليها"، أمره بذلك للخوف عليها منه لما لحقهم من العار والغيرة على الأعراض ،ولحوق العار بهم ما يحملهم على أذاها، فأوصى بها تحذيراً من ذلك، ولمزيد الرحمة بها؛ لأنها تابت، وحرض على الإحسان إليها لما في قلوب الناس من النفرة من مثلها، وإسماعها الكلام المؤذي. فجيء بها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أن وضعت الحمل، ثم أمرها أن تنتظر حتى تفطم الصبي، فلما فطمته جاءت، فأقام عليها الحد، وأمر أن تشد عليها ثيابها أي تحزم وتربط؛ لئلا تضطرب عند رجمها، فتبدو سوءتها أي: عورتها، ثم أمر بها فرجمت، وصلى عليها.

A woman from the tribe of Juhaynah came to the Prophet while she was pregnant from Zina (adultery)

609. Hadith:

`Imran ibn al-Husayn, may Allah be pleased with him, reported: "A woman from the tribe of Juhaynah came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while she was pregnant from Zina (adultery), and she said to him: 'O Messenger of Allah! I have committed a sin liable to Hadd (prescribed corporal punishment), so execute the Hadd on me.' The Messenger of Allah called her guardian and said to him: 'Treat her kindly and bring her to me after she delivers (her baby).' The man complied with the order, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded that the Hadd be executed on her. Her clothes were secured around her and she was stoned to death. The Prophet then led the funeral prayer over her."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A woman from the tribe Juhaynah came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while she was pregnant from adultery and said to him: "O Messenger of Allah! I have committed a sin liable to Hadd (prescribed corporal punishment), so execute the Hadd on me." She wanted the Prophet to subject her to the prescribed punishment for adultery, which is stoning to death because she was a married woman. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called her guardian and said to him: "Treat her kindly, and bring her to me after she delivers (her baby)." The Prophet ordered him to treat her kindly for fear of what he and her family might do to her because of the disgrace her sin had brought upon them all. So the Prophet told him to be kind to her to prevent them from harming her and as mercy for her since she repented of her sin. He encouraged kindness towards her because people commonly shun the likes of her and might speak to her harshly. After delivering her child, she was brought to the Prophet who ordered her to wait until she weans the child. When she had weaned it, she came to the Prophet so he ordered that the punishment be executed on her. He also ordered that her clothes be secured so that they would not become disarranged during the stoning and thus reveal

her body. She was then stoned to death and he offered the funeral prayer over her.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الزنا

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من جهينة : من قبيلة جهينة.
- أصبت حدًّا : أي فعلت ذنباً يوجب الحد، وهو الزنا.
- وليها : قريبها الذي يلي أمرها.
- فشدت عليها ثيابها : جمعت أطرافها لتستتر؛ لئلا تنكشف أثناء رجمها.

فوائد الحديث:

١. من خلق المؤمن التألم والندم إذا وقع منه الذنب.

٢. الحد يكفر الذنب، وتجب الصلاة على من مات بحد.

٣. حد الزنا لا يقام على الحامل حتى تضع حملها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5649)

أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك؟ فأمرها أن تغتسل

Umm Habibah suffered Istihaadah (non-menstrual vaginal bleeding) for seven years. She asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he ordered her to perform Ghusl (ritual bath).

٦١٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "إن أم حبيبة اسْتُحِيضَتْ سبع سنين، فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك؟ فأمرها أن تغتسل، قالت: فكانت تغتسل لكل صلاة".

610. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Umm Habibah suffered Istihaadah (non-menstrual vaginal bleeding) for seven years. She asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he ordered her to perform Ghusl (ritual bath)." `A'ishah said: "She used to perform Ghusl for every prayer".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أم حبيبة حين سألته عن ما يلزمها في استحاضتها أن تغتسل، فكانت تغتسل لكل صلاة، وقد كانت استحيضت سبع سنين، والاستحاضة أمر عارض قليل في النساء، والأصل هو الحيض الذي يكون في أيام معدودة في الشهر وتصحبه علامات يعرفها النساء. وكانت تغتسل لكل صلاة تطوعًا منها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered Umm Habibah to perform Ghusl (ritual bath) when she asked him about what she had to do concerning her non-menstrual vaginal bleeding. She, thus, used to do so for every prayer. She remained in this state for seven years. This non-menstrual vaginal bleeding, however, is uncommon among women. The regular blood women discharge is that of menstruation in a number of days monthly. It has signs that women can recognize.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُسْتُحِيضَتْ : أصابتها الاستحاضة والاستحاضة: استمرار خروج دم المرأة كل وقت أو أكثره.
- سَبْعَ سِنِينَ : بيان لمدة الاستحاضة، ولم يكن سؤالها بعد مُضِي هذه المدَّة؛ بل كان في أثناء ذلك ويَبْعد أن تبقى كل هذه المدة، ولم تسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- ماذا تصنع.
- أَنْ تَغْتَسِلَ : أي: عند انتهاء مدة حيضها.
- لِكُلِّ صَلاةٍ : أي صلاة مفروضة.
- الصلاة : في اللغة الدعاء، وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

فوائد الحديث:

١. وجوب الغسل على المستحاضة عند انتهاء عدة أيام حيضها.

٢. حرص الصحابة على العلم والفقه في الدين.

٣. الاستحاضة قد تنقطع وتبرأ منها المرأة.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3046)

أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يرجع فينادي: ألا إن العبد قد نام، ألا إن العبد قد نام

Bilaal made a call to prayer before the break of dawn. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, therefore commanded him to return and make a call: Lo! The slave of Allah slept. Lo! The slave of Allah slept.

٦١١. الحديث:

عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- أن بلالا أَذَّنَ قبل طلوع الفجر، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي: «ألا إن العبد قد نام، ألا إن العبد قد نام».

611. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with them, reported that Bilaal made a call to prayer before the break of dawn. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, therefore commanded him to return and make a call: "Lo! The slave of Allah slept. Lo! The slave of Allah slept".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف أنه إذا أخطأ المؤذن في وقت الأذان فلابد عليه أن يعلم الناس بخطئه، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بلالاً حين أخطأ أن ينادي في الناس ألا إن العبد قد نام.

Brief Explanation:

This Hadith clarifies that if the muezzin mistimed calling the azan, he is to declare that he was mistaken. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered Bilaal, when he mistimed calling the azan, to call out to the people: "Lo! The slave of Allah slept."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > الأذان والإقامة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر : أي: ظناً منه أن الفجر قد طلع، ولعل هذا كان في أول الهجرة قبل مشروعية الأذان الأول وقبل تعيين ابن أم مكتوم مؤذناً؛ لأن بلالاً كان يؤذن في آخر أيامه -صلّى الله عليه وسلّم- بليل، ثم يؤذن بعده ابن أم مكتوم مع الفجر.
- ألا إن العبد قد نام : أي: غفل عن الوقت بسبب النعاس ولم يتبين الفجر، فأمره -صلى الله عليه وسلم- أن يُعْلِمَ الناس بذلك، لئلا ينزعجوا من نومهم وسكونهم، ولا يصلوا قبل الوقت، والعبد: كناية عن بلال -رضي الله عنه.-
- ألا : يؤتى بها لاستفتاح الكلام، ويراد بها تنبيه السامع إلى ما يلقى إليه من الكلام.

فوائد الحديث:

١. أن الأذان لصلاة الصبح لا يصح إلا بعد طلوع الفجر.

٢. ينبغي للمؤذن أن يتحرى الوقت، وقد يقع منه الخطأ مهما اجتهد، لكن إذا أخطأ فأذن قبل الوقت فعليه أن يعود فينبه الناس إلى خطئه.

٣. جواز أذان الأعمى بشرط معرفته للوقت إما بنفسه أو بمساعدة غيره.

المصادر والمراجع:

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. صحيح وضعيف سنن أبي داود، للألباني، ط١، مؤسسة غراس، الكويت، ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن

الجوزي. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية، القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10706)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would say the Talbiyah like this: "Labbayka Allah-umma labbayk. Labbayka la shareeka laka labbayk. Inna al-hamda wan-n`mata laka wal-mulk, la sharika lak" (O Allah, I respond to Your call. I do respond. I respond to Your call. You have no partner. I do respond. Praise, blessings, and sovereignty are only Yours. You have no partner).

أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك

612. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would say the Talbiyah like this: ‘Labbayka Allah-umma labbayk. Labbayka la shareeka laka labbayk. Inna al-hamda wan-n`mata laka wal-mulk, la sharika lak" (O Allah, I respond to Your call. I do respond. I respond to Your call. You have no partner. I do respond. Praise, blessings, and sovereignty are only Yours. You have no partner).’” `Abdullah ibn `Umar would further say: "Labbayka labbayka wa-sa`dayk, wal-khayru bi-yadayka, war-raghbaa'u ilayka wa l-`amal (Here I am at Your service. Here I am at Your service, ready to obey You. Good is in Your Hands. Reward is sought from You. And work is done for Your sake)”.

٦١٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك». قال: وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، والخير بيديك، وَالرَّغْبَاءُ إليك والعمل».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with them, explained how the Prophet would perform the Talbiyah during Hajj and `Umrah. He would say: "Labbayka Allah-umma labbayk. Labbayka la shareeka laka labbayk,” in which he responds to Allah's call (to His slaves) to perform the pilgrimage to His House. It is a sincere response, where one turns towards Allah and recognizes His blessings, uniqueness, and ownership of all creatures, with no partner whatsoever. Further to this supplication, Ibn `Umar would say: "Here I am at Your service. Here I am at Your service, ready to obey You. Good is in Your Hands. Reward is sought from You. And work is done for Your sake." Acts of worship should be directed to Allah and the reward should be sought from Him.

المعنى الإجمالي:

يبين عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن كيفية تلبية النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحج والعمرة: لبيك اللَّهُمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. فهي إعلان بإجابة الله -تعالى- في دعوته عباده إلى حج بيته، إجابة بعد إجابة وإخلاص له، وإقبال عليه، واعتراف بحمده، ونعمه، وإفراد له بذلك، وبملك جميع المخلوقات لا شريك له في ذلك كله، وكان ابن عمر -رضي الله عنهما- يزيد مضمون هذه التلبية؛ تأكيدا حيث يضيف إليها تلبية مضمونها : لبيك وسعديك، والخير بيديك والرغباء إليك والعمل، فمنتهى العمل إلى الله -تعالى- قصدًا وثوابًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تلبية : التَّلْبِيَة الإجابة، أي: ألبي أمرك بالفعل ونهيك بالترك سمعاً وطاعة لجلالك وامتثالًا لأمرك.
- الحمد : الوصف بالكمال مع المحبة والتعظيم.
- النعمة : الفضل والإحسان.
- سَعْدَيْكَ : القول في سعديك، كالقول في لبيك بمعنى إني أُسعدك في أمرك ونهيك وتصديق خبرك إسعادا بعد إسعاد ومتابعة بعد متابعة وطاعة بعد طاعة.
- الرَّغْبَاءُ : قصد الثواب.
- والعمل : أي: أن منتهى العمل إلى الله تعالى قصدًا وثوابًا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التلبية في الحج والعمرة، وتأكدها فيه لأنها شعاره الخاص، كالتكبير شعار الصلاة.

٢. مشروعية التلبية على الصيغة الواردة في الحديث.

٣. جواز الزيادة في التلبية بما يناسب.

٤. إثبات ما تضمنته هذه التلبية من المعاني العظيمة.

٥. استحباب رفع الصوت بالتلبية، وهذا في حق الرجل، أما المرأة فتخفض صوتها خشية الفتنة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4535)

A prisoner becoming Muslim

أن ثمامة الحنفي أسر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغدو إليه، فيقول: ما عندك يا ثمامة؟ فيقول: إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تمن تمن على شاكر، وإن تُرِد المال نُعْطِ منه ما شئت

613. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Thumaamah al-Hanafi was arrested. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to go to him and say: "What do you expect, Thumaamah?" He would reply: "If you kill me, you will kill someone whose blood will be avenged; if you forgive, you will forgive someone who will be grateful; and if you want money, you will be given as much of it as you wish." The Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, preferred ransom because killing such a man would be of no use to them. One day, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, passed by him and he embraced Islam. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set him free and sent him to an orchard that belonged to Abu Talhah and commanded him to bathe. He bathed and offered two Rak'ahs (units of prayer). Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Your brother is now a good Muslim."

٦١٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن ثُمَامَة الحَنَفِي أُسِر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَغْدُو إليه، فيقول: «ما عندك يا ثُمَامَة؟»، فيقول: إن تَقْتُل تَقْتُل ذَا دَم، وإن تَمُنَّ تَمُنَّ على شَاكِر، وإن تُرِدَّ المال نُعْطِ منه ما شِئْتَ. وكان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحِبُّون الفِدَاءَ، ويقولون: ما نَصنع بقَتْل هذا؟ فمرَّ عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يومًا، فأَسْلَم، فحَلَّه، وبَعث به إلى حَائِط أبِي طلْحَة، فأَمَرَه أن يغتسل فاغْتَسَل، وصلَّى ركعتين، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لقد حَسُن إسلام أخِيكُم.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Thumaamah, may Allah be pleased with him, was taken prisoner and then tied to one of the pillars of the mosque. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to him three times. Every time, he would ask him: "What do you expect, Thumaamah?" Thumaamah would reply: "If you kill me, you will kill someone whose blood will be avenged; if you forgive, you will forgive someone who will be grateful; and if you want money, you will be given as much of it as you wish." The Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, preferred a ransom, whether it would be in the form of money or an exchange of prisoners. Options other than killing this prisoner were useful to the Muslim community. When Thumaamah embraced Islam, the Prophet set him free or asked someone to untie him, and he then sent him to the orchard of Abu Talhah to bathe. So it can be

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- عن ثُمَامَة -رضي الله عنه- أنه أُسِر، ورُبط في إحدى سواري المسجد، كما في بعض روايات الحديث، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَغْدُو إليه بعد أن أُسِر، كان يأتي إليه ويزوره، وكرر ذلك ثلاثة أيام -كما في الروايات الأخرى-، وفي كل زيارة يسأله: "ما عندك يا ثُمَامَة؟" أي: ماذا تَظن أنِّي فاعل بِك؟ "فيقول: إن تَقْتُل تَقْتُل ذَا دَم" أي: هناك من يطالب بدمه ويثأر له، "وإن تَمُنَّ تَمُنَّ على شَاكِر"، وفي رواية في الصحيحين: "وإن تُنْعِم تُنْعِم على شاكر"، والمعنى : إن تُنْعم عليَّ بالعَفو، فإن العَفو من شِيَم الكِرام، ولن يَضيع معروفك عندي؛ لأنك أنْعَمْتَ على كريم يحفظ الجميل، ولا يَنْسَى المعروف أبدًا. "وإن تُرِد المال" يعني: وإن كُنت تريد

المال مقابل إطلاق سراحي، "نُعْطِ منه ما شِئْتَ" أي: لك ما طلبت. "وكان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحِبُّون الفِدَاءَ، ويقولون: ما نَصنع بقَتِل هذا؟ "يعني: أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يُحبون أن يأخذوا الفِدْية، سواء كانت الفِدْيَة على مال مقابل إطلاقِه أو إطلاق أسِير من المسلمين مقابل أسِير من الكفار؛ لأن المال أو مُبادلة أسِير مسلم بكافر أفضل وفيه نفع للمسلمين، أما قتله فإنه أقَلُّ نفعا من الفداء. "فمرَّ عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يوما، فأسْلَم، فحَلَّه"، وهذا في المرة الأخيرة التي جاء فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ثَمامة -رضي الله عنه- وسأله عن حاله كالعادة : "ما عندك يا ثمامة؟" بادر بالإسلام -رضي الله عنه-، فأطلقه -صلى الله عليه وسلم-، وفي رواية في الصحيحين: أمَر بإطلاقه. "وبَعَث به إلى حَائِط أبِي طلْحَة": يعنى بعد أن أسْلم أرسله النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بستان لأبي طلحة، كان فيه ماء ونخل، كما في رواية أخرى: "فانْطَلق إلى نَخْل قَريب من المسجد". "فأَمَرَه أن يغتسل فاغتسل، وصلى ركعتين" أي: بعد أن أسْلَم أمره -صلى الله عليه وسلم- أن يغتسل، فاغتسل؛ امتثالا لأمره -صلى الله عليه وسلم- وصلَّى ركعتين، بعد أن تَطهَّر. والمشروع له الغسل لهذا الحديث، وأيضا لما رواه أحمد والترمذي "أنَّ قيس بن عاصم لما أسلم أمره النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أنْ يغتسل"، قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. "فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لقد حَسُن إسلام أخِيكُم" بشَّر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بإسلام ثمامة -رضي الله عنه-، بل وبِحُسن إسلامه أيضاً، ولعله -رضي الله عنه- أظهر شيئا مما جَعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يثني على تمسكه بالإسلام، ويحتمل أن يكون ذلك وحيًا من الله -تعالى- لنبيِّه -صلى الله عليه وسلم.-

learned from this Hadith that a new convert has to take a bath. We also know from another Hadith that when Qays ibn ‘Aasim became Muslim, the Prophet commanded him to take a ritual bath. As Thumaamh bathed and prayed two Rak‘ahs, the Prophet told his Companions that their new brother was now a good Muslim. In this respect, Thumaamah might have done something that elicited this comment from the Prophet, or it is possible that the Prophet was informed of this by divine revelation.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق، أصله متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أُسِر : قُبض عليه، وأخذه أسيرًا في الحَرْب.
- يَغْدُو : الغَدوة: السَّير في أول النهار إلى الزوال.
- تَمُنّ : المِنَّة: النِّعْمَة.
- الفِدَاء : ما يُقدم من مَال، ونحوه؛ لتَخْلِيص الأسِير.
- حَلَّه : أطْلَقه وحرَّره.
- حَائِط : البُسْتَان من النَّخِيلِ إذا كان عليه حَائِط، وهو الجِدَار.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الغُسل عند إسلامَ الكافر، ولو مرتدًّا، سواء أَنزل في حال كفْره أو لم يُنزل.

٢. أن أمْر الأسير يَرْجِع للإمام، فيتصرف فيه حسب ما يراه أصلح للمسلمين، من حيث القتل أو غيره.

٣. حُسن تَعامله -صلى الله عليه وسلم- مع الأسْرَى؛ لما في ذلك من التأليف على الإسلام.

٤. فضيلة ثُمَامة -رضي الله عنه- حيث إنه أَسْلَم وشهد له النبي -عليه الصلاة والسلام- بحُسن إسْلامه.

٥. يستحب للكافر إذا أسلم أن يصلي ركعتين، بعد رفع حَدَثِه.

٦. أن الغُسل ليس شَرطا لصحة الإسلام، بل ولا من واجباته؛ لأنه ثُمامة أسْلَم أولا ثم اغتسل.

٧. ذكاء ثمامة -رضي الله عنه- ورجاحة عقله، وفصاحته وبلاغته العظيمة، التي تجلت في جوابه الحاضر، وسرعة بديهته، فإن ثمامة في جوابه الشافي الكافي قد أحاط بالموضوع من أطرافه، وأجاب عن كل ما يتوقع السؤال عنه في كلمات قصيرة.

٨. فائدة العفو عند المقدرة، فهو أقرب طريق إلى قلوب الرجال.

٩. جواز مكث الكافر بالمسجد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المصنف، تأليف : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر. بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: عياض بن موسى بن عياض السبتي، أبو الفضل ، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية. المعجم الوسيط، تأليف : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10037)

أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له

A man announced (the loss of his camel) in the mosque, saying out loud: "Has any one seen the red camel?" Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May you not find it! The mosques are only built for the purpose for which they are built".

٦١٤. الحديث:

عن بُريدة -رضي الله عنه-: أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له».

614. Hadith:

Buraidah, may Allah be pleased with him, reported that a man announced (the loss of his camel) in the mosque, saying out loud: "Has any one seen the red camel?" Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May you not find it! The mosques are built for the purpose for which they are built".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر بريدة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سمع رجلًا يقول : "من دَعا إلى الجمل الأحمر" ينشد جمله الأحمر وأن من عرفه فليخبر عنه. "لا وجَدْتَ" أي: لا رده الله عليك كما في الرواية الأخرى. "إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له" ثم بين له سبب الدعاء عليه، وهو : أن بيوت الله تعالى لم تبن لأمور الدنيا من إنشاد الضوال والبيع والشراء، بل بنيت للصلاة وذكر الله -عز وجل- وطلب الآخرة.

Brief Explanation:

Buraidah, may Allah be pleased with him, relates in this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, heard a man inside the mosque asking if anyone had seen his red camel, and that whoever would find it should let him know. The Prophet supplicated against him that he would not find it, or that Allah would not restore it to him (as in another narration). He then explained why he supplicated against him, saying that the Houses of Allah (the mosques) were not built for worldly affairs such as asking about lost items or buying and selling; rather, they were built for prayer, the remembrance of Allah, and seeking the Hereafter.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: بُرَيْدَة بن الحُصَيب الأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَشَدَ : سأل برفع صوت لطلب ضالته التي فَقَدَها.
- دَعَا إلى : تَعَرَّف على.
- لما بُنِيَتْ له : من الصلاة والذكر وتعلم العلم.

فوائد الحديث:

١. النهي عن إنشاد الضالة في المسجد.

٢. إنكار المنكر في المسجد.

٣. الدعاء على من أَنْشَدَ ضَالته في المسجد.

٤. يستحب الإكثار في المسجد من ذكر الله تعالى، والتسبيح، والتهليل، والتحميد، والتكبير وغيرها من الأذكار.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

الرقم الموحد: (8949)

A person entered the mosque on a Friday through the gate facing Dar-ul-Qadaa' while the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing delivering the sermon

615. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "A person entered the mosque on a Friday through the gate facing Dar-ul-Qadaa' while the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing delivering the sermon. The man stood in front of the Messenger and said: 'O Messenger of Allah! The livestock are dying and the roads are cut off. So supplicate to Allah for rain.' The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his hands and said: 'O Allah! Bless us with rain. O Allah! Bless us with rain. O Allah! Bless us with rain!' By Allah! There were no clouds in the sky and there was no house or building between us and Mount Sila`. Then, all of a sudden, a big cloud like a shield appeared from behind it (the mountain) and when it arrived to the middle of the sky, it spread out and rained. By Allah! We could not see the sun for a week. Next Friday, a person entered through the same gate while the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, was delivering the sermon. The man stood in front of him and said: 'O Messenger of Allah! The livestock are dying and the roads are cut off. So supplicate to Allah to withhold the rain.' The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his hands and said: 'O Allah! Round about us and not on us. O Allah! On the plateaus, on the mountains, on the hills, in the valleys, and on the places where trees grow.' The rain stopped, and we came out walking in the sunshine." Shareek said: "I asked Anas whether it was the same person who had asked for rain the previous Friday, and he replied: 'I do not know.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was delivering the Friday sermon, a man entered the mosque, stood in front of him, and called him to point out the hardship they were going through as the cattle were dying for lack of grass, the roads were blocked, and the camels they used for travel and to transport things had become lean due to the drought. He asked the Prophet, may Allah's peace and

أن رجلًا دخل المسجد يوم الْجُمُعَةِ من باب كان نحو دار الْقَضَاءِ ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائم يَخْطُبُ

٦١٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- «أن رجلا دخل المسجد يوم الْجُمُعَةِ من باب كان نحو دار الْقَضَاءِ، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائم يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائمًا، ثم قال: يا رسول الله، هَلَكَتِ الأموال، وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ الله تعالى يُغِيثُنَا، قال: فرفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يديه ثم قال: اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا. قال أنس: فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قَزَعَةٍ ، وما بيننا وبين سَلْعٍ من بيت ولا دار. قال: فطلعت من ورائه سَحَابَةٌ مثل التُّرْسِ. فلما تَوَسَّطَتْ السماء انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ. قال: فلا والله ما رأينا الشمس سَبْتاً. قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائم يَخْطُبُ الناس، فَاسْتَقْبَلَهُ قائمًا، فقال: يا رسول الله، هَلَكَتْ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتْ السُّبُلُ، فادع الله أن يُمْسِكَهَا عنَّا، قال: فرفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يديه ثم قال: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا, اللَّهُمَّ على الآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ. قال: فَأَقْلَعَتْ، وخرجنا نمشي في الشمس». قال شريك: فسألت أنس بن مالك: أهو الرجل الأول قال: لا أدري.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- قائمًا يخطب في مسجده يوم الجمعة، ودخل رجل، فاستقبل النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم نادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مبيناً له ما فيهم من الشدة والضيق، حيث هلكت الحيوانات من عدم الكلأ، وانقطعت الطرق، فهزلت الإبل التي نسافر ونحمل عليها،

بسبب انحباس المطر وجفاف الأرض، وطلب منه الدعاء لهم بتفريج هذه الكربة، فرفع النبي -صلى الله عليه وسلم- يديه ثم قال: "اللَّهُمَّ أَغِثْنَا" ثلاث مرات، كعادته في الدعاء، والتفهيم في الأمر المهم. ومع أنهم لم يروا في تلك الساعة في السماء من سحاب ولا ضباب إلا أنه في أثر دعاء المصطفى -صلى الله عليه وسلم-، طلعت من وراء جبل "سَلْع" قطعة صغيرة، فأخذت ترتفع. فلما وَسَّطَتْ السَّمَاءَ توسعت وانْتَشَرَتْ، ثم أمطرت، ودام المطر عليهم سبعة أيام. حتى إذا كانت الجمعة الثانية، دخل رجل، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائم يخطب الناس، فقال- مبيناً أن دوام الأمطار، حَبسَ الحيوانات في أماكنها عن الرَّعْي حتى جاعت، وحبس الناس عن الضرب في الأرض والذهاب والإياب في طلب الرزق، فادع الله أن يمسكها عنا. فرفع يديه ثم قال ما معناه: اللَّهُمَّ اجعل المطر حول المدينة لا عليها، لئلا يضر بالناس في معاشهم، وتسير بهائمهم إلى مراعيها، وليكون نزول هذا المطر في الأمكنة التي ينفعها نزوله، من الجبال، والروابي، والأودية، والمراعي. وأقلعت السماء عن المطر فخرجوا من المسجد يمشون، وليس عليهم مطر.

blessings be upon him, to supplicate to Allah, the Almighty, to end their distress. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his hands and supplicated: “O Allah! Send down rain.” He said it three times, as he usually did in a supplication and on important issues. Although there were no clouds in the sky, a small cloud suddenly appeared from behind the mountain, due to the Prophet's supplication. When it was positioned in the middle of the sky, it grew, spread, and rained for seven consecutive days. Interestingly, the next Friday as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was delivering the sermon, a man came to complain about the ceaseless rain, as it was keeping the cattle in their stalls, unable to go grazing, until they were starving, and it was preventing people from seeking their livelihood. He asked the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, to invoke Allah the Almighty to stop the rain. So he, once again, raised his hands and supplicated to Allah to make the rain fall around the city, not on it, so the people could go about their daily lives, unharmed, and their livestock could go to their pasture. And he implored Allah, the Almighty, to let the rain fall on the areas where it would be beneficial, such as the mountains, valleys, hills, and pastures. The rain came to a halt, and they left the mosque walking in sunshine.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الاستسقاء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دار الْقَضَاءِ : دار عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سميت بذلك لأنها بيعت في قضاء دينه بعد وفاته، غربي المسجد.
- فاستقبل رسولَ الله : صار الرجلُ مقابلًا له.
- هلكت : تلفت.
- الأموال : المواشي.
- انْقَطَعَتْ السُّبُلُ : توقف السير في الطرق لضعف الابل أو قلتها بسبب القحط.
- يُغِيثُنَا : يزيل شدتنا بإنزال المطر علينا.
- اللَّهُمَّ : يا الله.
- قَزَعَة : هي القطعة الرقيقة من السحاب.
- سَلْع : جبل قرب المدينة، وهو في الجهة الغربية الشمالية منها، وقد دخل الآن في العمران.
- بيت ولا دار : البيت المنزل الصغير يكون من الشعر ومن غيره، والدار المنزل الكبير ولا يكون من الشعر.

- التُّرْس : صفيحة مستديرة من حديد، يتَّقُونَ بها في الحرب ضربَ السيوف.
- تَوَسَّطَت السَّمَاءَ : صارت في وسطها.
- سبتًا : أسبوعًا، من باب تسمية الشيء ببعضه.
- يُمْسِكَهَا : يمنعها.
- حَوَالَيْنَا : اجعلها حوالينا، وحوالينا: حولنا قريبا منا.
- الآكَامِ وَالظِّرَاب : الآكام التلول المرتفعة من الأرض، ومفردها أكمة، والظِّرَاب الروابي والجبال الصغار، ومفردها ظَرِب.
- بُطُونِ الأَوْدِيَة : مجاري السيول في الشِّعاب.
- مَنَابِتِ الشَّجَرِ : أمكنة نباتها.
- أَقْلَعَتْ : توقفت عن المطر.
- شريك : هو أبو عبد الله بن ابي نَمِر المدني أحد رواة الحديث.

فوائد الحديث:

١. أن فعل الأسباب لطلب الرزق، من الدعاء، والضرب في الأرض، لا ينافي التوكل على الله -تعالى.-

٢. استحباب الدعاء بهذا الدعاء النبوي لطلب الغيث.

٣. جواز الاستصحاء -طلب الصحو وتوقف المطر- عند الضرر بالمطر، وخص بقاء المطر على الآكام والظراب وبطون الأودية لأنها أوفق للزراعة والرعي.

٤. جواز طلب الدعاء ممَّن يظن فيهم الصلاح والتقى من الأحياء الحاضرين، وهذا التوسل الجائز، أما التوسل بجاه أحد من المخلوقين، حياً أو ميتاً، فهذا لا يجوز، لأنه من وسائل الشرك

٥. مشروعية الإلحاح في الدعاء.

٦. جواز تكليم الخطيب يوم الجمعة للحاجة.

٧. ظهور قدرة الله الباهرة في إنزال المطر وإمساكه.

٨. حكمة النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء بإمساك المطر عما فيه ضرر دون ما لا ضرر فيه.

٩. مشروعية الخطبة قائماً.

١٠. مشروعية الاستسقاء في الخطبة.

١١. رفع اليدين في الدعاء، لأن فيه معنى الافتقار، وتحرِّي معنى الإعطاء فيهما، وقد أجمع العلماء على رفعهما في هذا الموقف.

١٢. آية من آيات النبي -صلى الله عليه وسلم- وكراماته، الدالة على نبوته، فقد استجيب دعاؤه في الحال، في جلب المطر وفي رفعه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري -طبعة دار الفكر- دمشق -الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -أحمد بن يحي النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (3174)

أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر

٦١٦. الحديث:

عن طارق بن شهاب البجلي الأحمسي -رضي الله عنه- أنّ رجُلًا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضَع رِجله في الغَرْزِ: أَيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِند سُلطَان جَائِرٍ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد تهيأ للسفر: أي الجهاد أكثر ثوابا؟ فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أفضل الجهاد، وهو أن يأمر سلطانًا ظالمًا بالمعروف، أو أن ينهاه عن المنكر، فالجهاد ليس مقتصرًا على القتال للكفار، بل له مراتب، والمذكور أكثرها ثوابًا؛ لأنه مظنة القتل أو الحبس بسبب جور السلطان، ولقلة من يتصدى لذلك.

A man, who was set for travel, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Which type of jihad is better?" He replied: "A word of truth said to a despotic ruler".

616. Hadith:

Tariq ibn Shihaab al-Bajali al-Ahmasi, may Allah be pleased with him, reported that a man, who was set for travel, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Which type of jihad is better?" He replied: "A word of truth said to a despotic ruler".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man who was set for travel asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: Which type of jihad is much rewarded? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that it is to enjoin an oppressive ruler to do good or to forbid him from doing evil. Jihad is not restricted to fighting the disbelievers; rather, it has levels. The type mentioned in this Hadith is the highest level in terms of reward, because it makes one vulnerable to being killed or imprisoned because of the ruler's injustice, or because it is seldom that someone takes it upon himself to undertake this perilous task.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أقسام الجهاد

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد.

التخريج: طارق بن شهاب البجلي الأحمسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغَرْزُ : وهو ركاب الجمل إذا كان من جلد أو خشب، وقيل: لا يختص بجلد وخشب. والمراد: أنه أراد السفر.
- أي الجِهَادِ أَفضَل؟ : أي: أكثر ثوابا.
- سُلْطَانٍ جَائِر : رئيس ظالم.
- الجِهَادِ : بذل الجهد في قمع أعداء الإسلام بالقتال وغيره؛ لتكون كلمة الله هي العليا.

فوائد الحديث:

١. الجهاد مراتب.

٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد.

٣. نصح الحاكم من أعظم الجهاد.

٤. جواز مواجهة الحاكم الظالم عند ظلمه وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وينبغي الترفق بالنصح والتلطف بالموعظة؛ لعله يتذكر أو يخشى، والأصل أن يكون ذلك سرا إلا إذا تعذر أو كان المنكر ظاهرًا.

٥. إنما كان ذلك أفضل الجهاد؛ لأنه يدل على كمال يقين فاعله، وقوة إيمانه، حيث تكلم بالحق عند هذا السلطان الجائر، ولم يخف من بطشه بل باع نفسه وقدم أمر الله وحقه على حق نفسه، وفي هذا مخاطرة أشد من مخاطرة المقاتل في ساحة المعركة.

٦. الترفُّق بالنصح.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3485)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اشترى من يهودي طعاما، ورهنه درعا من حديد

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, bought food from a Jew and pledged him his iron armor.

٦١٧. الحديث:

عن عائشة بنت أبي بكر-رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما، ورهنه دِرْعًا من حديد.

617. Hadith:

`A'ishah bint Abu Bakr, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, bought food from a Jew and pledged him his iron armor".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاماً من شعير، ورهنه ما هو محتاج إليه للجهاد في سبيل الله، وإعلاء كلمته، وهو درعه الذي يلبسه في الحروب، وقاية -بعد الله تعالى- من سلاح العدو، وكيدهم.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bought barley to serve as food from a Jew, and pawned his coat of mail that he needed for jihad with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wear that armor in war to give himself extra protection from the enemy's weapons.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الرهن

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > طعامه وشرابه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يهودي : نسبة إلى يهود، واسم هذا اليهودي أبو الشحم.
- رهنه : من الرهن،وهو جعل عين لها قيمة عند من يطالب بالدين فإذا تعذر سداد الدين يبيعها ويأخذ حقه.
- درعا : بكسر الدال: آلة يتقى بها السلاح.

فوائد الحديث:

١. جواز الرهن مع ثبوته في الكتاب العزيز أيضاً.

٢. جواز معاملة الكفار، وأنها ليست من الركون إليهم المنهي عنه. قال الصنعاني : وهو معلوم من الدين ضرورة، فإنه صلى الله عليه وسلم وأصحابه أقاموا بمكة ثلاث عشرة سنة يعاملون المشركين، وأقام في المدينة عشرًا يعامل هو وأصحابه أهل الكتاب وينزلون أسواقهم.

٣. جواز معاملة مَنْ أكثر ماله حرام، ما لم يعلم أن عين المتعامل به حرام.

٤. ليس في الحديث دليل على جواز بيع السلاح على الكفار، لأن الدرع ليس من السلاح ولأن الرهن ليس بيعا أيضاً، ولأن الذي رهن عنده النبي صلى الله عليه وسلم درعه، في حساب المستأمنين الذين تحت الحماية والحراسة، فلا يُخْشَى منهم سطوة أو خيانة. فإن إعانة الكفار والأعداء بالأسلحة، محرمة وخيانة كبرى.

٥. ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الزهد، رغبة فيما عند الله وكرما، فَلا يَدَع مالاً يقر عنده.

٦. تسمية الشعير بالطعام، خلافاً لمن قصر التسمية على الحنطة فقد ثبت من بعض الطرق، أنه عشرون أو ثلاثون صاعاً من شعير.

٧. جواز الرهن في الحضر.

٨. جواز الشراء بالثمن المؤخر قبل قبضه، لأن الرهن إنما يحتاج إليه حيث لا يتأتى الإقباض في الحال غالبا.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5881)

When Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to Mina, he went to "Jamrat-ul-`Aqabah," and threw pebbles at it. After that, he went to his tent in Mina and sacrificed. Then he called for a barber, pointed at the right side of his head, and said, "Shave from here." Then he pointed at his left side and said, "Take (hair) from here." Then he distributed his hair among the people.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق: خذ، وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس.

618. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that when Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to Mina, he went to "Jamrat-ul-`Aqabah," and threw pebbles at it. After that, he went to his tent in Mina and sacrificed. Then he called for a barber, pointed at the right side of his head, and said, "Shave from here." Then he pointed at his left side and said, "Take (hair) from here." Then he distributed his hair among the people. In another narration: "After he threw pebbles at "Jamarah `Aqabah," he slaughtered his animal, then shaved his head. The barber started with the right side of his head, then he called Abu Talhah al-Ansaari and gave the hair to him. Then he asked to shave his left side, and said: "Shave it!" The barber shaved it and he gave the hair to Abu Talhah. Then he said: "Distribute it among the people"!

٦١٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى مِنَى، فأتى الجَمْرَةَ فرماها، ثم أتى منزله بمِنَى ونحر، ثم قال للحلاق: «خُذْ» وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناسَ. وفي رواية: لما رمى الجَمْرَةَ، ونحر نُسُكَهُ وحلق، ناول الحلاق شِقَّهُ الأيمن فحلقه، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري -رضي الله عنه- فأعطاه إياه، ثم ناوله الشِّقّ الأَيْسَرَ، فقال: «احْلِقْ»، فحلقه فأعطاه أبا طلحة، فقال: «اقْسِمْهُ بين الناس».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived at Mina on the day of Eid during his farewell pilgrimage, he threw pebbles at "Jamarah `Aqabah," then went to his tent and slaughtered his sacrifice. Then he called for a barber to shave his head. He told the barber to start with the right side of his head, and he started from there. Then he called Abu Talhah al-Ansaari and gave him the hair that was shaved off his right side. Then he shaved the remainder of his head and gave the hair to Abu Talhah, and said: "Distribute it among the people!" He did it. Some people received one hair, some two, and some more than that. This was to seek blessings in his hair. Such act is permissible but exclusive to the Prophet Muhammad's belongings, may Allah's peace and blessings be upon him.

المعنى الإجمالي:

لما أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع إلى منى يوم العيد رمى الجمرة، ثم ذهب إلى منزله ونحر هديه، ثم دعا بالحلاَّق فحلق رأسه؛ وأشار -صلى الله عليه وسلَّم- إلى الشق الأيمن فبدأ الحلاَّق بالشقِّ الأيمن، ثم دعا أبا طلحة -رضي الله عنه الأنصاري- وأعطاه شعر الشق الأيمن كله، ثم حلق بقية الرأس، ودعا أبا طلحة وأعطاه إياه، وقال: "اقسمه بين الناس" فقسمه، فمن الناس من ناله شعرة واحدة، ومنهم من ناله شعرتان، ومنهم من ناله أكثر حسب ما تيسر؛ وذلك لأجل التبرك بهذا الشعر الكريم؛ شعر النبي -صلى الله عليه وسلم-. وهذا جائز وخاص بآثاره -صلى الله عليه وسلم-.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه مسلم بروايتيه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مِنًى : مكان قريب من مكة ضمن حدود الحرم، يقيم فيه الحجاج أيام التشريق، سمي بذلك؛ لما يُمنى فيه من الدماء، ومعنى يمنى يسيل.
- الجَمرَة : هي في الأصل: الحصاة، ويسمى المكان الذي يرمى فيه الحصيات السبع: جمرة.
- خُذ : أي: خذ الرأس لحلقه.
- شِقَّه : جانبه.
- نُسُكَهُ : هديه الذي ساقه معه -صلى الله عليه وسلم- في حجته.

فوائد الحديث:

١. استحباب البدء بيمين المحلوق، وهوشق الرأس الأيمن.

٢. جواز التبرك بآثار الرسول -صلى الله عليه وسلم- في حدود ما أذن به.

٣. جواز تخصيص بعض الناس بالخير دون غيرهم؛ لكونهم أهلًا لذلك، ولذلك دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أبا طلحة الأنصاري -رضي الله عنه وأرضاه-، وأعطاه شعره، وأمره أن يقسمه بين الناس.

٤. فضيلة أبي طلحة، وهو زوج أم سليم، وهو الذي حفر قبر النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٥. توزيع شعره -صلى الله عليه وسلم- على الناس؛ ليكون بركة باقية عند الناس بعد موته.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3052)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was performing ablution; he rinsed his mouth thrice and blew water out of his nose thrice. He then washed his face thrice and his right and left forearms thrice, then he took more water and wiped over his head, and then he washed his feet until he cleaned them.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فضل يده، وغسل رجليه حتى أنقاهما

619. Hadith:

'Abdullaah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, reported that he saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, perform ablution; he rinsed his mouth thrice and blew water out of his nose thrice. He then washed his face thrice and his right and left forearms thrice, then he took more water and wiped over his head, and then he washed his feet until he cleaned them.

٦١٩. الحديث:

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- يَذْكُر أنه: «رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فَمَضْمَض، ثم اسْتَنْثَرَ، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويَدَه اليُمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فَضْلِ يَدِهِ، وغسل رِجْلَيْه حتى أَنْقَاهُما».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Abdullaah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, informs us of the manner in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution. He tells us that when he, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution, he took water into his mouth, swirled it around, and spat it out; that he then took water into his nose and blew out the mucus and whatever else; and that he then washed his face thrice, then his right forearm up to the elbow thrice, and then the left forearm up to the elbow thrice. Then he wiped his head with new water and then washed his feet up to the ankles until all the dirt was removed from them.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- عن كيفية وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبر أنه توضأ، فأدخل الماء في فمه ثم أداره ثم مجه، ثم أدخل الماء في أنفه وأخرجه، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم مسح رأسه بماء جديد، ثم غسل رجليه إلى الكعبين حتى أزال الوسخ عنهما.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > صفة الوضوء

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أنقاهما : أي أزال الوسخ عنهما.
- فمضمض : المضمضة: أن يجعل الماء في فمه، ثم يديره في فمه، ثم يمجه.
- استنثر : الاستنثار: إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره بالماء.
- غير فضل يديه : غير الماء المتبقي في يده.

فوائد الحديث:

١. بيان صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. استحباب تكرار غسل الوجه واليدين ثلاثا.

٣. أخذ ماء جديد لمسح الرأس.

٤. أن فرض الرأس المسح، أما غسله فغير مشروع.

٥. استحباب مسح الرأس مرة واحدة؛ لأنه لو كان ثلاثا لما أغفل عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- بيان ذلك.

٦. دليل التيسير على المكلفين، حيث كان فرض الرأس المسح لا الغسل ولو كلفوا الغسل لكن في ذلك حرج ومشقة، وقد قال تعالى: (وما جعل عليكم في الدين من حرج) [الحج:٧٨].

٧. أن المشروع غسل القدمين في الوضوء لا مسحهما، إلا إن سترهما بخف ونحوه فالسُّنة مسحهما.

٨. استحباب المبالغة في إنقاء القدمين؛ لأن القدمين عُرضَة للأوساخ، فاستحب المبالغة في غسلهما، بشرط عدم الزيادة على ثلاث مرات؛ للنهي عن ذلك.

المصادر والمراجع:

المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، نشر: مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (8381)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on the back of a camel, and the same mount was carrying his baggage as well.	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَج على رَحل وكانت زاملته
620. Hadith: Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on the back of a camel, and the same mount was carrying his baggage as well".	**٦٢٠. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَجَّ على رَحْلٍ وكانتْ زَامِلَتَهُ.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on the back of a camel without a Mahmal, which is a litter placed on the camel, and he did not have another camel to carry his food and baggage. Rather, he kept his stuff with him on this camel, which shows his asceticism and disdain for this world. The Hadith does not indicate the prohibition of riding comfortable luxurious means of transportation in Hajj. However, reducing the amount of luxury and comfort in Hajj is preferred, particularly if done with the intention to imitate the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.	**المعنى الإجمالي:** حجَّ النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- على ظهر البعير من غير محملٍ وهو الشيء الذي يوضع على البعير، ولم يكن له بعيرٌ آخر يحمل عليه طعامه ومتاعه، بل يجعَلُهُ معه على هذا البعير،مما يدل على زهده وتقلله من الدنيا -عليه السلام-، والحديث لا يَدُلُّ على تحريم ركوب الدواب المريحة والفاخرة في الحج، وإن كان التقلُّلُ من الرفاهية والتنعم في الحج هو الأفضل اقتداءً برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رَحْلٍ : ما يُوضع على البعير للرُّكوب، والمقصودُ هُنَا جَمَلٌ ليس عليه شيءٌ يُوضَعُ عليه.٥
- زَامِلَتَهُ : الزَّامِلَةُ البعير الذي يُحمَلُ عليه الطعامُ والمتاعُ.٦

فوائد الحديث:

١. تَوَاضُعُ النبيِّ -عليه الصلاة والسلام- وتقلله من الدنيا وزهده فيها.٧
٢. هدي النبي -عليه الصلاة والسلام- في أداء العبادات، ومن ذلك الحج.٨
٣. جَوَازُ الرُّكُوب في الحج.٩

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (2751)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man pray alone behind the first row, and he commanded him to repeat the prayer.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة

621. Hadith:

Waabisah ibn Ma'bad al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man pray alone behind the first row, and he commanded him to repeat the prayer".

٦٢١. الحديث:

عن وابِصَة بن مَعْبَد الجُهني -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رَجُلا يصلِّي خلف الصَّف وحْدَه، فأمَرَه أن يُعِيد الصلاة.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

As the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished his prayer and was leaving the mosque, he saw a man pray alone behind the first row. He ordered him to repeat his prayer. The order was given in explicit terms, unequivocally indicating that the prayer offered by a person alone behind the row of congregational prayer is not valid. Indeed, the Prophet's order to this man to repeat his prayer would not have been given with regard to something merely recommended. What is reported in another Hadith, that Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, bowed down outside the row and subsequently joined it, does not actually contradict the ruling in question, for Abu Bakrah did not pray alone. That he made the Takbeer of Ihraam (saying "Allahu Akbar" to commence the prayer) and performed part of the Rukoo' (bowing) alone does not mean that he offered the prayer alone, unlike a person who offers a whole Rak'ah (unit of prayer) or more alone, regardless of whether the row is complete or not. Hence, if a person finds some room in the row into which he can fit himself, it is not permissible for him to stand alone behind the row; and if he did do so, his prayer is invalid. However, if he does not find enough space in the row, he can stand alone behind it, but he should not leave the congregation.

المعنى الإجمالي:

بعد أن انصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من صلاته نظر، فإذا برجل يصلّي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة التي صلاها خلف الصَّف من أولها، وهذا صريح؛ بأن صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح؛ لأنه أُمر بالإعادة ولا يُأمر بالإعادة على أمر مندوب إليه، وما ورد في حديث أبي بكرة -رضي الله عنه- من أنه ركع دون الصف ثم دخل في الصف فلا ينافي ما هنا لأنه لم يصل منفردا؛ لأنه أدرك الركوع مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكونه أدى تكبيرة الإحرام وجزء من الركوع منفردا لا يعني أنه صلى منفردا، بخلاف من صلى ركعة، فأكثر فهذا الذي يتحقق فيه الانفراد وسواء كان الصَّف مكتملا أو غير مكتمل، وعليه فمن وجَد في الصف فُرجة يمكنه الدخول فيها، فلا يحل له أن يقف وحده خلف الصَّف، فإن فعل لم تصح صلاته، وإن لم يجد فُرجة في الصَّف، وقف خلف الصف وحده ولا يترك الجماعة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد والترمذي.

التخريج: وابِصَة بن مَعْبَد الجُهني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام

فوائد الحديث:

١. عدم صحة صلاة المُنفرد خلف الصَّف، سواء كان الصَّف مكتملا أو غير مكتمل.

٢. أنه لا يُشرع أن يَجُر أحدًا من الصَّف ليدخل معه، ولو كان مشروعا لبَيَّن له ذلك عليه الصلاة والسلام، وأما حديث طلق بن علي -رضي الله عنه-: " ألا دخلت معهم أو اجترت رجلا؟ " فقد ضعفه جمع من العلماء رحمهم الله.

٣. إشارة إلى الحكمة من إيجاب صلاة الجماعة، هي: أن الناس يكونوا متصافين بعضهم إلى جنب بعض حتى يشعروا بالوحدة والألفة.

٤. المُبادرة إلى إنكار المُنكر وعدم السُّكوت عليه، والقاعدة عند الفقهاء: " لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة"

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11303)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was once riding a horse and fell down from it, injuring his right side.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن

622. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was once riding a horse and fell down from it, injuring his right side. He led one of the prayers while sitting, and we prayed behind him sitting as well. When he finished the prayer, he said: "The imam is meant to be followed, so when he prays standing, then pray standing; and when he bows, bow; and when he rises from bowing, rise; and when he says: 'sami`allahu liman hamidah (Allah hears those who praise Him)', then say: 'rabbana wa lak-al-hamd (Our Lord, for You is all praise)'; and when he prays standing, then pray standing; and when he prays sitting, then all of you pray sitting".

٦٢٢. الحديث:

عن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلَّينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: إنما جُعِل الإمام ليُؤتمَّ به، فإذا صلى قائما، فصلوا قياما، فإذا ركع، فاركعوا وإذا رفع، فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائما، فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا، فصلوا جلوسا أجمعون.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was riding a horse and fell down from it, injuring his right side. So he led the Companions in one of the prayers while he was sitting. In turn, they prayed behind him while they were sitting. When he finished the prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them that the congregation follows the imam in everything. When he says "Allahu Akbar (Allah is the Greatest)," they say it as well; when he bows, they bow; when he prostrates, they prostrate; if he prays standing, then they should pray standing like him; and if he prays sitting, then they should pray sitting like him. This is so if he starts the prayer in the sitting posture and is a regular imam. And this is what happened with the Companions, may Allah be pleased with them, when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, fell from the back of his riding mount one day and his right side was affected, and so he prayed while sitting, and the Companions prayed behind him while sitting too.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- راكبا فرسا فسقط منه، فانخدش جانبه الأيمن، فصلى بالصحابة صلاة من الصلوات وهو جالس، فصلوا وراءه جلوسا، فلما انتهت الصلاة أخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن المأموم يأتم بإمامه ويتابعه في كل شيء فإذا كبر يكبر وإن ركع يركع وإن سجد يسجد وإن صلى قائماً صلى مثله قائماً وإن صلى جالساً صلى مثله جالساً، إذا دخل الصلاة وهو جالس، وكان إماما راتبا، كما حدث للصحابة -رضوان الله عليهم- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً حين صرع عن دابته وتأثر شقه الأيمن فصلى قاعداً وصلى الصحابة خلفه قعوداً.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- ليؤتَمَّ به : أي: لِيُقْتَدى به في الصلاة، ويتابع.
- صُرع : سقط.
- جُحِش : انخدش.

فوائد الحديث:

١. أنَّ مسابقة الإمام محرَّمة، وإذا وقعت عمدًا بطلت صلاته.

٢. أنَّ التخلف عنه كمسابقته، لا تجوز.

٣. أنَّ المشروع في حق الإمام والمنفرد هو قول: "سمع الله لمن حمده" عند الرفع من الركوع، وأنَّ ذلك لا يشرع في حق المأموم.

٤. يستفاد من الحديث أنَّ حالة المأموم تنقسم إلى أربع حالات:إحداها: أن يسبقه، فهذا محرم مع العمد، ومبطل للصلاة على القول الراجح، فإن كان السبق في تكبيرة الإحرام، فإنَّ الصلاة لم تنعقد.الثانية: أن يوافق المأموم في أقواله وتنقلاته، فهذا مكروه، وبعضهم حرَّمه، ولا يبطل الصلاة إلاَّ في تكبيرة الإحرام، فإنَّ الصلاة لم تنعقد معه.الثالثة: أن يتخلف عنه، والتخلف كالسبق في أحكامه.الرابعة: أن يتابعه في أقواله وأفعاله، وهذا هو المشروع الذي يدل عليه الحديث، المرتِّب فعل الماموم بعد الإمام بـ"الفاء" المفيدة للترتيب والتعقيب.

٥. أنَّ المشروع في كل من الإمام والمأموم والمنفرد بعد الرفع من الركوع -قول "ربنا ولك الحمد ... إلخ"؛ فـ"سمع الله لمن حمده" هو الذكر المناسب من الإمام، وأما "ربنا ولك الحمد" فهي مناسبة من الكل.

٦. أنَّ الإمام الراتب إذا صلَّى قاعدًا لعذر، فإنَّ من تمام الاقتداء والمتابعة أن يصلي المأمومون قعودًا، ولو من دون عذر.

٧. جملة (سمع الله لمن حمده) محلها عند رفع رأسه من الركوع، وأما (ربَّنا ولك الحمد) فمحلها بعد الاعتدال من الركوع.

٨. أنَّ تكبيرة المأموم تأتي بعد تكبيرة الإمام بلا تخلف؛ سواء في تكبيرة الإحرام، أو في تكبيرات الانتقال، فإن وافقه في التكبير، فإن كبَّر الإمام والمأمومون معًا، ففي تكبيرة الإحرام، لا تنعقد صلاة المأموم، وفي سائر التكبيرات يُكره ذلك.

٩. يقاس ما لم يذكر من أعمال الصلاة على ما ذكر منها هنا، فيستحب المتابعة والاقتداء؛ فإنَّ قوله: "إنَّما جُعل الإمام؛ ليُؤْتَمَّ به" أداة حصر، تشمل جميع أعمال الصلاة.

١٠. قال شيخ الإسلام: مسابقة الإمام عمدًا حرامٌ باتفاق الأئمة، فلا يجوز لأحد أن يركع قبل إمامه، ولا يرفع قبله، ولا يسجد قبله، وقد استفاضت الأحاديث عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في ذلك؛ لأنَّ المؤتم تابع لإمامه، فلا يتقدم على متبوعه، وفي بطلان صلاته قولان معروفان للعلماء.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11290)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fasted on the Day of `Aashooraa

623. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fasted on the Day of `Aashooraa, and ordered Muslims to fast on it."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Scholars agreed that fasting on the Day of `Aashooraa is an act of Sunnah (recommended) and not obligatory, and they differed regarding its ruling during the early days of Islam when fasting on it was legislated before the fasting of Ramadan was ordained. Was fasting the Day of `Aashooraa at that time obligatory or not? So, considering the correctness of the view that it was obligatory at that time, then its obligation has been abrogated with other authentic Hadiths, such as the following: `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that Quraysh used to fast on the Day of `Aashooraa in the pre-Islamic times, then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered fasting on it until Ramadan was made obligatory to fast. In another Hadith, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever wishes may fast on it, and whoever wishes may not fast." [Sahih-ul-Bukhari, 3/24: 1893; Sahih Muslim, 2/792:1125; Sharh Muslim, 8/4; al-Fat-h, 4:246]

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء

٦٢٣. الحديث:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

اتفق العلماء على أن صوم يوم عاشوراء سنة وليس بواجب، واختلفوا في حكمه في أول الإسلام حين شرع صومه قبل صوم رمضان، هل كان صيامه واجباً أم لا؟، فعلى تقدير صحة قول من يرى أنه كان واجباً، فقد نسخ وجوبه بالأحاديث الصحيحة، منها: عن عائشة -رضي الله عنها- أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بصيامه حتى فرض رمضان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من شاء فليصمه ومن شاء أفطر". رواه البخاري (٣/٢٤ رقم١٨٩٣)، ومسلم (٢/٧٩٢ رقم١١٢٥).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عاشوراء : هو اليوم العاشر من شهر المحرم.

فوائد الحديث:

١. استحباب صوم يوم عاشوراء، وأنه سُنَّةٌ.

٢. يسن أن يصوم يومًا قبله معه، وأن يكثر من صيام شهر الله المحرم.

المصادر والمراجع:

-1 تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣-شرح صحيح مسلم؛ للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ٤-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل

البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ٧-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10121)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة، فقولوا: لا رد الله عليك

The Messenger of Allah, peace be upon him, said: "When you see someone buying or selling in the mosque, say to him: 'May Allah not make your sale profitable!' And when you see someone announcing a lost item in the mosque, then say: 'May Allah not return it to you"'!

٦٢٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رَأَيْتُم مَن يَبِيع أو يَبْتَاعُ في المسجد، فقولوا: لا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وإذا رأيتم مَنْ يَنْشُدُ فيه ضَالَّة، فقولوا: لاَ رَدَّ الله عليك.

624. Hadith:

Abu Hurayrah reported that the Messenger of Allah, peace be upon him, said: "When you see someone buying or selling in the mosque, say to him: 'May Allah not make your sale profitable!' And when you see someone announcing a lost item in the mosque, then say: 'May Allah not return it to you"'!

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع) أي: يشتري (في المسجد): وحذف المفعول يدل على العموم، فيشمل كل ما يباع ويشترى. فمن كانت هذه حاله فقد أرشد -عليه الصلاة والسلام- أن يزجر ويقال لكل منهما -البائع والمشتري- باللسان جهرا (لا أربح الله تجارتك): دعاء عليه، أي: لا جعل الله تجارتك ذات ربح ونفع، وفيه إيماء وإشارة إلى قوله -تعالى-: {فما ربحت تجارتهم} [البقرة: ١٦]، ولو قال لهما معا: لا أربح الله تجارتكما جاز؛ لحصول المقصود. وتعليل هذا الزجر لكون المسجد سوق الآخرة فمن عكس وجعله سوقا للدنيا فحَرِيّ بأنه يدعى عليه بالخسران والحرمان؛ معاقبة له بنقيض قصده، وترهيبا وتنفيرا من مثل فعله، فيكره ذلك بالمسجد تنزيها.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When you see someone buying or selling in the mosque." Not naming the item that is being sold implies the coverage of this verdict to any purchasable item. The Messenger ordered his followers to supplicate against those who buy and sell in the mosque out loud. He ordered them to say: "May Allah not make your sale profitable." This verdict has a connection to this verse: {So their commerce was profitless.} [Surat-ul-Baqarah: 16] It is also allowed to supplicate against both the buyer and the seller. The reason why purchasing inside the mosque is not allowed is because the mosque is the marketplace of the hereafter. The one who treats it as a marketplace of this world and not of the hereafter makes himself liable to be supplicated against with loss and deprivation, which is the very opposite of his purpose, so that people would restrain from doing it. This action is undesirable inside the mosque out of veneration for it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يبتاع : يشتري.
- تجارتك : التجارة بالكسر مصدر، سمي به حرفة البيع والشراء.
- لا أربح الله تجارتك : دعاء ألا يجعلها الله -تعالى- نافعة ناجحة.

فوائد الحديث:

١. ذكر أهل العلم أنه لا ينبغي لمن له حرفة أن يجلس في المسجد ويمارس حرفته.

٢. ظاهر الحديث أنَّه يجب على من سمع من يبيع، أو يشتري في المسجد، أن يقول له جهرًا: لا أربح الله تجارتك؛ فإنَّ المساجد لم تبن للبيع والشراء.

٣. تحريم البيع والشراء والإعلان عن البضائع في المسجد أو القاعة المخصصة للصلاة إذا كانت تابعة للمسجد.

٤. المساجد إنما بنيت لطاعة الله وعبادته، فيجب أن تحفظ من تجارة الدنيا.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10891)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and wished to offer voluntary prayers, he made his she-camel face the Qiblah (prayer direction), said Takbeer (Allahu Akbar), and then prayed towards whatever direction his mount would face.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة, فكبر، ثم صلى حيث كان وجَّهه رِكابه

625. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and wished to offer voluntary prayers, he made his she-camel face the Qiblah (prayer direction), said Takbeer (Allahu Akbar), and then prayed towards whatever direction his mount would face".

٦٢٥. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فَأراد أن يَتَطَوَّع استقْبَل بِنَاقَتِه القِبْلَة, فكبَّر، ثم صلَّى حيث كان وجَّهَه رِكَابُهُ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and wanted to offer a voluntary prayer, he would face the Qiblah (prayer direction) on his mount while reciting the Takbeerat-ul-Ihraam" (saying Allahu Akbar to start the prayer), and then he would pray in whatever direction he was heading to.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سافر وأراد أن يصلي نافلة استقبل القِبلة بناقته عند تكبيرة الأحرام، ثم يُصلِّي حيث كانت جِهة سَفَرِه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يتطوع : يصلي نافلة.

فوائد الحديث:

١. جوازُ صلاة النَّافلة على الرَّاحلة في السَّفر، ولو قصيرًا، ولو بلا عُذر.

٢. استحباب استقبال القِبْلة عند افتتاح الصلاة على الرَّاحلة، ثم لا بأس أن يصلي إلى جهة سَيْره.

٣. أن المُصلِّي على الرَّاحِلة يُصلِّي إلى الجِهة التي تَوَجَهت به راحِلته فلو صلَّى إلى غير الجِهة التي اتجهت به راحِلَته لم تصح صلاته.

٤. التَّسهيلُ والتَّخفيف في النَّوافل ترغيبًا في الإكثار منها.

٥. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حُجة؛ لأن أنسًا -رضي الله عنه- ذَكَرَه للاستدلال به.

٦. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مخصص للدليل القولي، وهو قوله -تعالى-: (ومن حيث خرجت فَوَلِّ وجهك شَطر المسجد الحَرام) [البقرة : ١٤٩]

٧. عدم جواز صلاة الفريضة على الرَّاحلة، بل الواجب عليه أن يُصلِّيها مستقرًّا في الأرض إلا لعذر شرعي كمرض أو مطر أو خوف عدو.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ

المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10644)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made Takbeer (said: 'Allaahu Akbar' (in prayer)), he would raise his hands up to the level of his ears. When he bowed, he would raise his hands up to the level of his ears, and when he raised his head from bowing and said: 'Sami'-Allahu liman hamidah,' he would do the same.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه

626. Hadith:

Maalik ibn al-Huwayrith, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made Takbeer (said: 'Allaahu Akbar' (in prayer)), he would raise his hands up to the level of his ears. When he bowed, he would raise his hands up to the level of his ears, and when he raised his head from bowing and said: 'Sami'-Allahu liman hamidah,' he would do the same".

٦٢٦. الحديث:

عن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كَبَّر رفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه، وإذا ركَع رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه، وإذا رفع رأسه من الركوع» فقال: «سَمع الله لِمَن حَمِده» فعل مِثل ذلك.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Maalik ibn al-Huwayrith informs us that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made Takbeer, he would raise his hands up to the level of his ears, i.e. when he made the opening Takbeer, he would raise his hands until they were on the same level with his ears. Another narration reads: "up to the level of the highest part of his ears." The Hadith of Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reads: "He used to raise his hands up to the level of his shoulders." These are three narrations: 1. He raised his hands until they were on the same level with his ears. 2. He raised his hands until they were on the same level with the highest part of his ears. 3. He raised his hands until they were on the same level with his shoulders. One is free to choose one of these options, or he may raise his hands up to the level of his shoulders, such that the tips of his fingers are on the same level with the highest part of his ears, his thumbs with his earlobes, and his palms with his shoulders. "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made Takbeer, he would raise his hands," i.e. he would raise them while saying "Allahu Akbar". One of Muslim's narrations reads: "He raised his hands then said 'Allaahu Akbar,'" i.e. he made Takbeer after raising his hands. In another narration: "He said 'Allaahu Akbar' then raised his hands." These are three manners of raising the hands at the opening Takbeer. This act of

المعنى الإجمالي:

يخبر مالك بن الحُوَيْرِث -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كان إذا كَبَّر رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه" يعني: إذا كَبَّر تكبيرة الإحرام رفع يَدَيه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنيه، وفي رواية: "حتى يُحَاذِيَ بهما فُروع أُذُنَيه". وفروع الأُذن: أعَالِيها. وفي حديث ابن عمر -رضي الله عنه-: "كان يرفع يَديه حتى يُحاذي بهما منْكَبيه" أي مقابل ومساويًا لمنْكَبَيه. فهذه ثلاث روايات: الأولى: يرفع يديه حتى يُحاذي بهما أُذُنَيه. الثانية: يرفع يديه حتى يُحاذي بهما فُروع أُذُنَيه. الثالثة : يرفع يديه حتى يُحاذي بهما منْكَبَيه. فهو مخير بين ذلك أو يرفع يديه حَذو منْكَبيه بحيث تُحاذي أطراف أصابِعه فُروع أُذُنَيْهِ أي أعلى أُذُنَيْهِ وإبهاماه شَحْمَتَي أُذُنَيْهِ وراحتاه منْكَبيه. وقوله: "إذا كَبَّر رفع يَديه" أي: يرفع يَديه مع التَّكبير، وفي رواية عند مسلم: "يرفع يَديه ثُم يكبِّر" أي بعده، وفي أخرى: " كَبَّر ثم رفع يَديه " فهذه ثلاث صور لرفع اليدين عند تكبيرة الأحرام. فعلى هذا: تكون هذه السُّنة قد وَرَدت على وجوه متنوعة، فيعمل بجميعها اتباعا للسُّنة في كل ما وَرد عنه -صلى الله عليه

وسلم-. "وإذا ركَع رفع يَديه حتى يُحَاذِيَ بهما أُذُنَيْه"يعني: إذا شَرع في الرُّكوع رفع يَديه حتى يُحَاذي بهما أُذُنيه، وهذا هو الموضع الثاني مما يُستحب فيه رفع اليَدين. "وإذا رفع رأسه من الرُّكوع" فقال: "سَمع الله لِمَن حَمِده" يعني: إذا شَرع في الرَّفع من الركوع قال: "سَمِع الله لمن حَمِده" وهذا الذِّكر من واجبات الصلاة. "فعل مِثل ذلك" أي: فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثلما فعل عند التَّكبير: رفع يديه حتى حَاذَى بهما أُذُنيه، وهذا هو الموضع الثالث مما يُستحب فيه رفع اليدين في الصلاة. فهذه ثلاث مواضع يستحب فيها رفع اليدين في الصلاة، والرابع هو رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول في الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

Sunnah was reported to be done in various ways, so one should apply all of them in compliance with the Sunnah. "When he bowed, he would raise his hands up to the level of his ears," i.e. as he began to bow, he raised his hand until they were on the same level with his ears, and this is the second position in which it is recommended to raise the hands. "When he raised his head from bowing and said: 'Sami'-Allahu liman hamidah,'" i.e. when he began to raise his head from bowing, he would say "Sami'-Allahu liman hamidah (Allah hears those who praise Him)," and this Dhikr is one of the duties of the prayer. "He would do the same," i.e. the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would do the same as he did when he said “Allaahu Akbar”: raised his hands until they were on the same level with his ears, and this is the third position in which it is recommended to raise the hands in prayer. These are three positions in which it is recommended to raise the hands in prayer, and the fourth is to raise the hands when standing after saying the first Tashahhud in the three-Rak`ah and four-Rak'ah prayers.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سليمان مالك بن الحويرث -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يُحَاذِيَ : المُحَاذَاة: المُقَابَلة، ومنه: "حِذاء منْكِبيه"، و"حَذو أُذُنيه"، و"حاذُوا بالمَناكِب" أي: قابلوا بعضها ببعض.

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على مشروعية تكبيرة الإحرام عند الدخول في الصلاة.

٢. استحباب رفع اليَدين حتى تُحاذي المِنْكَبين، عند افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وكذلك عند تَكبيرة الركوع، وعند رفع رأسه من الرُّكوع.

٣. فيه إشْعَار بأن رفع اليَدين عند الدخول في الصلاة مُصاحب للتَّكبِير.

٤. فيه التَّسميع عند الرَّفع من الرُّكوع، وهو من واجبات الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ مجموع الفتاوى ، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10908)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would sometimes get up at the time of Fajr (dawn prayer) while in a state of Janaabah after having sexual intercourse with his wives, then he would perform Ghusl and fast.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم

627. Hadith:

`A'ishah and Umm Salamah, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would sometimes get up at the time of Fajr (dawn prayer) while in a state of Janaabah after having sexual intercourse with his wives, then he would perform Ghusl and fast".

٦٢٧. الحديث:

عن عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah and Umm Salamah, may Allah be pleased with both of them, inform us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to have sexual intercourse with his wives at night, and perhaps the time for Fajr prayer would come while he was in the state of Janaabah and had not yet performed Ghusl. If he were fasting on that day, he would complete his fast without making up for it. They mentioned this as an answer to Marwaan ibn al-Hakam when he sent someone to ask them about this matter. This ruling applies in Ramadan and all other months.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يجامع في الليل، وربما أدركه الفجر وهو جنب لم يغتسل، ويتم صومه ولا يقضي، وكان إخبارهما بذلك جوابا لمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حين بعث إليهما؛ ليسألهما عن ذلك. وهذا الحكم في رمضان وغيره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يجوز للصائم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كان يُدركه الفَجر : يعني يطلع عليه الفجر، وهو جنب من جماع أهله.
- الفجر : بياض الصبح.
- وهو جُنُبٌ : أي: ذو جنابة، والجنابة: كل ما أوجب الغسل بجماع أو إنزال بغير جماع.
- من أهله : من جماع أهله، والمراد بالأهل: الزوجات.
- ثم يغتسل : يعمم الماء الطهور على جميع البدن.
- يصوم : الصوم: هو الإمساك عن المفطر على وجه مخصوص.

فوائد الحديث:

١. صحة صوم من أصبح جُنُبًا، من جماع في الليل.

٢. يقاس على الجماع الاحتلام بطريق الأولى؛ لأن الاحتلام بغير اختياره.

٣. التصريح بأن الجنابة من جماع الأهل رفعت شك حصول الاحتلام؛ لِتَنَزُّه الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم عن تلاعب الشيطان الذي هو سبب الاحتلام.

٤. فيه دليلٌ على جواز تأخير الغسل إلى بعد طلوع الفجر، ويقاس على ذلك الحائض والنفساء إذا انقطع دمها ليلاً ثم طلع الفجر قبل اغتسالها صحَّ صومها.

٥. عدم وجوب المبادرة بالاغتسال من الجنابة.

٦. فيه جواز الجماع في ليالي رمضان، ولو كان قبيل طلوع الفجر.

٧. فضل نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- وإحسانهن إلى الأمة، فقد نقلن عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من العلم الشيء الكثير النافع، لا سيما الأحكام الشرعية المنزلية التي لا يطلع عليها غيرهن، فرضي الله عنهن وأرضاهن.

٨. الرجوع في العلم إلى من هو أقرب إحاطة به فإن إخبارهما بذلك (عائشة وأم سلمة -رضي الله عنها-) كان جوابا لمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حين بعث إليهما؛ ليسألهما عن ذلك.

٩. جواز التصريح بما يستحيا منه للمصلحة.

١٠. فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حجة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4522)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray while carrying Umaamah the daughter of Zaynab, daughter of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him

٦٢٨. الحديث:

عن أبي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ -رضي الله عنه- قال: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-». ولأبي العاص بن الربيع بن عبد شَمْسٍ -رضي الله عنه-: «فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحمل بنت ابنته وهي أمامة بنت زينب وهو في الصلاة، حيث يجعلها على عاتقه إذا قام، فإذا ركع أو سجد وضعها في الأرض محبةً وحنانًا.

628. Hadith:

Abu Qataadah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray while carrying Umaamah the daughter of Zaynab, daughter of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.” Another narration reported by Abu al-`Aas ibn ar-Rabee` ibn `Abd Shams, may Allah be pleased with him, reads: “When he prostrated himself, he would put her on the ground, and when he stood up, he would carry her.”

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith informs that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would occasionally carry Umaamah, the daughter of his daughter Zaynab, while he was in prayer. He would put her on his shoulder when he was standing and place her on the ground when he bowed or prostrated himself. He did this out of love and affection.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري -رضي الله عنه-

أبو العاص بن الربيع بن عبد شمس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يصلِّي : صلاة الظهر أو العصر وفي رواية لمسلم يؤم الناس.
- سجد : نزل إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- وضعها : أي وضع أمامة على الأرض.
- إذا قام : من السجود إلى الركعة التالية.

فوائد الحديث:

١. جواز مثل هذه الحركة -وهو حمل الصبي ووضعه- في صلاة الفريضة والنافلة، من الإمام والمأموم والمنفرد ولو بلا ضرورة إليها.

٢. جواز ملامسة وحمل من تظن نجاسته، تغليبا للأصل-وهو الطهارة- على غلبة الظن. وهو -هنا- نجاسة ثياب الأطفال وأبدانهم.

٣. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولطف خلقه ورحمته.

٤. يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.

٥. جواز إدخال الأطفال في المساجد بشرط ألا يغلب على الظن إزعاجهم للمصلين.

٦. أن الحركات التي للحاجة لا تبطل الصلاة بشرط ألا تخل بهيئة الصلاة بحيث يظن من يراه أنه لا يصلي.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -أحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (3226)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands up to his shoulders at the beginning of the prayer

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة

629. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands up to his shoulders at the beginning of the prayer, when saying the Takbeer for bowing, and when raising his head from bowing, after which he used to say: 'Sami`a Allahu liman hamidah, Rabbana wa laka-l-hamd (Allah hears the one who praises Him, our Lord, to You belongs praise).' He did not use to do this (raising his hands) in prostration."

٦٢٩. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يَرفع يَديه حَذو مَنْكِبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كَبَّر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع، رفَعَهما كذلك أيضا، وقال: سمع الله لمن حَمِدَه، ربَّنَا ولك الحَمد، وكان لا يَفعل ذلك في السُّجود.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

At the opening of the prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands up to exactly the level of his shoulders. Likewise, he used to do the same before bowing, and on his way up from bowing. Therefore, it is recommended to raise one's hands in these three places in the prayer. He used to say when rising from bowing: "Sami`a Allahu liman hamidah, Rabbana wa laka-l-hamd (Allah hears the one who praises Him, our Lord, to You belongs praise)." This is exclusive to the imam and the one who is praying alone. As for the one who is praying behind an imam in congregation, he should only say "Rabbana wa laka-l-hamd". This is supported by a Hadith narrated by Al-Bukhari and Muslim in which Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If he (the imam) says: 'Sami`a Allahu liman hamidah', then say: 'Rabbana wa laka-l-hamd.'" He did not use to raise his hands when going down for prostration, nor when rising up from it. This is supported by another narration of Al-Bukhari that reads: "And he would not do that (raising his hands) when he prostrates, nor when he raises his head from prostration."

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا افتتح الصلاة بالتكبير يرفع يديه حتى تَصيرا مُقابل منكبيه، مُحَاذِيين لهما تمامًا. وكذلك كان -صلى الله عليه وسلم- يرفع يديه عند الشروع في الركوع وعند شروعه في الرفع منه. فهذه ثلاثة مواضع يستحب فيها رفع اليدين حَذو المِنْكَبين. وكان يقول عند الرفع من الركوع: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، فيجمع بين التسميع والتحميد، وهذا خاص بالإمام والمنفرد، أما المأموم فيقول: ربنا ولك الحمد؛ لمجيء السنة بذلك كما في الصحيحين من حديث أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال : (وإذا قال: سمع الله لمن حمده؛ فقولوا: ربنا ولك الحمد). وكان لا يرفع يديه عند الهوي إلى السجود ولا في الرَّفع منه، ويؤيده رواية البخاري الأخرى: (ولا يفعل ذلك حين يَسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حَذو : إزاء ومُقابل.
- منْكبيه : المَنْكِب: مُجتمع رأس العَضد والكَتف.

فوائد الحديث:

١. استحباب رفع اليدين حتى تُحاذي المنْكَبين، عند افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام، وكذلك عند تكبيرة الركوع، وعند رفع رأسه من الركوع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (10907)

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer voluntary prayer on the back of his riding beast (camel), whatever direction it went. He would nod his head (instead of bowing and prostration) . Ibn `Umar would do so as well

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يسبح على ظهر راحلته، حيث كان وجهه، يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله.

630. Hadith:

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that "the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer voluntary prayer on the back of his riding beast (camel), whatever direction it went. He would nod his head (instead of bowing and prostration) . Ibn `Umar would do so as well." Another version reads: "He used to perform Witr on top of his camel." A version in Muslim adds: "But he did not offer the obligatory prayer on top of it." A version in Bukhari states: "…except for the obligatory prayers."

٦٣٠. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُسَبِّحُ على ظَهرِ رَاحِلَتِه حَيثُ كان وَجهُهُ، يُومِئُ بِرَأسِهِ، وكَان ابنُ عُمرَ يَفعَلُهُ». وفي رواية: «كان يُوتِرُ على بَعِيرِه». ولمسلم: «غَيرَ أنَّه لا يُصَلِّي عَليهَا المَكتُوبَة». وللبخاري: «إلا الفَرَائِض.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the voluntary prayer only on the back of his riding beast, regardless of its direction. He would gesture with his head instead of bowing and prostration and did not bother to dismount to bow, prostrate himself, or face the Qiblah direction. This applies equally to the voluntary prayers, the regular (Rawaatib) Sunnah prayers, and other prayers fir specific reasons. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, however, did not do so when performing the obligatory prayers. In addition, he would offer the Witr prayer on the back of his camel.

المعنى الإجمالي:

كان -صلى الله عليه وسلم- يصلي النافلة فقط على ظهر راحلته حيث توجَّهت به، ولو لم تكن تجاه القبلة، ويومئ برأسه إشارة إلى الركوع والسجود، ولا يتكلف النزول إلى الأرض؛ ليركع ويسجد ويستقبل القبلة، ولا فرق بين أن تكون نفلا مطلقا، أو من الرواتب أو من الصلوات ذوات الأسباب، ولم يكن يفعل ذلك في صلوات الفريضة، وكذلك كان يوتر على بعيره.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب وأحكام السفر

راوي الحديث: الروايات الثلاثة الأولى متفق عليها. الرواية الرابعة: رواها البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُسَبِّحُ : يصلي صلاة النافلة.
- الْمَكْتُوبَةَ : الصلوات الخمس المفروضات.
- رَاحِلَتِهِ : الناقة التي تصلح لأن ترحل.
- حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ : اتِّجاه سيره.
- يُومِئُ بِرَأْسِهِ : يشير به للركوع والسجود.

- وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَفْعَلُه : يصلي النافلة في السفر وهو راكب على ناقته حيث كان وجهه.وهذه الجملة من قول مولى ابن عمر: نافع؛ وغرضها بيان استمرار الحكم بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وانتفاء النسخ.
- يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ : أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي الوِتر على بعيره.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة النافلة في السفر على الراحلة، وفعل ابن عمر -رضي الله عنهما- لذلك أقوى من مجرد الرواية.

٢. عدم جواز أداء الفريضة، وهي الصلوات الخمس، على الراحلة بلا ضرورة، قال العلماء: لئلا يفوته الاستقبال، فإنه يفوته ذلك وهو راكب، أما عند الضرورة من خوف أو سيل؛ فيصح، كما صحت به الأحاديث.

٣. جهة الطريق هي البدل عن القبلة، فلا ينحرف عنها لغير حاجة المسير.

٤. أنَّ الإيماء هنا، يقوم مقام الركوع والسجود.

٥. الوتر ليس بواجب، حيث صلاه -صلى الله عليه وسلم- على الراحلة.

٦. أنَّه كلما احتِيجَ إلى شيء دخله التيسير والتسهيل، وهذا من بعض ألطاف الله -تعالى- المتوالية على عباده.

٧. سماحة هذه الشريعة، وترغيب العباد في الازدياد من الطاعات، بتسهيل سبلها، ولله الحمد والمنة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3128)

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform prayer after the afternoon prayer although he forbade it; he also used to fast for days without having food although he forbade it

631. Hadith:

`Aishah, may Allah be pleased with her, reported that "the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform prayer after the afternoon prayer although he forbade it; he also used to fast for days without having food although he forbade it."

Hadith Grade: Munkar/Denounced.

Brief Explanation:

In this Hadith, Aishah, may Allah be pleased with her, explains to us that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform supererogatory prayers after the afternoon prayer, despite his forbidding of prayers during this time. She also mentioned here his continuous fasting, in the sense that he would fast for two or more consecutive days without having food and forbid it as well. This Hadith is rejected but other authentic Hadiths suffices us to be in need for this Hadith. As for prohibition of fasting consecutive days without having food, Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not fast consecutively for days (without having food)." People said: "You do so." He said: "I am not like one of you. I am fed and provided drink," or "I am given food and drink during the night." [Al-Bukhari, 3:73 (1961); Muslim, 2:776 (1104)]. As for prayers after the afternoon prayer being prohibited, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, "forbade praying after the afternoon prayer until the sun sets and praying after the dawn prayer until the sun rises." [Al-Bukhari, 1:121 (588); Muslim, 1:566 (825)]. His praying after the afternoon prayer was special to him. Abu Salamah reported that he asked `Aishah about the prayer that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform after the afternoon prayer. She said: "He used to perform it before the afternoon prayer, but he would either get busy or forget to pray it, so he performed it after the afternoon prayer, and then he performed it

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويواصل، وينهى عن الوصال

٦٣١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويُوَاصِل، وينهى عن الوِصَالِ.»

درجة الحديث: منكر.

المعنى الإجمالي:

تبين لنا السيدة عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي نفلاً بعد صلاة العصر، رغم نهيه عن الصلاة في هذا الوقت، وألحقته -رضي الله عنها- بوصاله في الصوم -عليه السلام- حيث أنه يواصل وينهى عن الوصال أيضا. والحديث منكر، ويغني عنه أحاديث أخرى، أما النهي عن الوصال فعن أنس -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «لا تواصلوا» قالوا: إنك تواصل، قال: «لست كأحد منكم إني أطعم، وأسقى، أو إني أبيت أطعم وأسقى». رواه البخاري (٣/ ٣٧) (ح١٩٦١) ومسلم (٢/ ٧٧٦) (ح١١٠٤). وأما النهي عن الصلاة بعد العصر فحديث أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس» رواه البخاري (١/ ١٢١) (ح٥٨٨) ومسلم (١/ ٥٦٦) (ح٨٢٥)، وأما صلاته -صلى الله عليه وسلم- بعد العصر فخاص به، فعن أبي سلمة، أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصليهما بعد العصر، فقالت: «كان يصليهما قبل العصر، ثم إنه شغل عنهما، أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها»

قال يحي بن أيوب: قال إسماعيل: تعني داوم عليها. رواه مسلم (١/ ٥٧٢) (ح٨٣٥).

regularly; and whenever he would perform a prayer he would perform it regularly." [Muslim, 1:572 (835)].

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.
- الوصال : الوصال في الصوم: وهو أن لا يفطر يومين أو أياما.

فوائد الحديث:

١. دل الحديث على أن قضاء الرواتب بعد صلاة العصر من خصائصه -صلى الله عليه وسلم-، فمهامه كثيرة وكبيرة، والله -تعالى- أعطاه ذلك؛ لتكميل ثوابه وأعماله، مالم يعط غيره من نوافل العبادات، وهي كالوصال، ووجوب صلاة الليل، مما هو مذكور في كتب الخصائص.

المصادر والمراجع:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ.
منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10614)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to practice I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) in the last ten nights of Ramadan until he passed away; then, his wives followed this practice after him.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده

632. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to practice I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) in the last ten nights of Ramadan until he passed away; then, his wives followed this practice after him." Another wording reads: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to practice I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) every year in Ramadan; after offering the Morning Prayer, he would enter his place of I`tikaaf".

٦٣٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده». وفي لفظ «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَعتكِفُ في كُلِّ رمضان، فإذا صلى الغَدَاةَ جاء مكانه الذي اعْتَكَفَ فيه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to practice I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) in the last ten nights of Ramadan, seeking Laylat-ul-Qadr (the Night of Decree) after knowing that it was in the last ten nights. He kept doing that every year in Ramadan until he died. `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, pointed out in this Hadith that the ruling regarding this issue is not abrogated or restricted to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for his wives, may Allah be pleased with them, practiced I`tikaaf after his death. In the other wording, `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, clarified that after offering the Fajr (Morning) Prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to enter his place of I`tikaaf, to devote himself to worshiping and invoking his Lord, a state that could only be achieved by suspending one's relations with the creation.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، طلبًا لليلة القدر، بعد أن عَلم أنها في العشر الأواخر، وأنه لازمَ ذلك حتى توفاه الله -تعالى-. وأشارت -رضي الله تعالى عنها- إلى أن الحكم غير منسوخ، ولا خاص بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد اعتكف أزواجه من بعده -رضي الله عنهن- . وفي اللفظ الثاني: تبين -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى صلاة الفجر دخل معتكفه؛ ليتفرغ لعبادة ربه ومناجاته، ويكون تحقيق ذلك بقطع العلائق عن الخلائق.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > الاعتكاف

راوي الحديث: الرواية الأولى متفق عليها. الرواية الثانية رواها البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يعتكف : يقيم في المسجد تقربًا إلى الله -تعالى-، وتفرغًا لطاعته.

- توفاه الله : قبضه بالموت.
- ثم اعتكف أزواجه من بعده : بعد موته.
- صلى الغداة : أي: صلى صلاة الغداة، وهي: صلاة الفجر.
- مكانه : أي: مكان اعتكافه، وهو: خِبَاءٌ صغير يُضربُ في رَحَبَة المسجد.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاعتكاف.

٢. يتأكد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان لملازمة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. أن الاعتكاف سُنَّة مستمرة لم تُنسخ، إذ اعتكف أزواجه -صلى الله عليه وسلم- بعده.

٤. مشروعية اعتكاف النساء، بشرط أمن حصول الفتنة.

٥. أن وقت دخول المعتكِف -مكان اعتكافه- يكون بعد صلاة الصبح.

٦. جواز ضرب خَباء للمعتكف، إذا لم يضيق على المصلين.

٧. مشروعية انفراد المعتكف إلا لمصلحة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4495)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade performance of prayer in seven places: the garbage heap, the slaughtering area, the graveyard, the commonly used road, the Hammam, the area that camels rest, and above the House of Allah (the Ka'bah).

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله

633. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade performance of prayer in seven places: the garbage heap, the slaughtering area, the graveyard, the commonly used road, the Hammam, the area that camels rest, and above the House of Allah (the Ka'bah).

٦٣٣. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سَبعة مواطِن: في المَزْبَلَة، والمَجْزَرَة، والمقْبَرة، وقارِعَة الطريق، وفي الحَمَّام، وفي مَعَاطِن الإبِل، وفوق ظَهر بيت الله.

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

The earth is entirely considered a Masjid where a Muslim should pray whenever the time for prayer is due. This is the basic ruling; however, the Hadith excludes seven places from this ruling. They are as follows: 1.The place where garbage, dung, and household waste are thrown. 2. The places where animals are slaughtered 3. The places where the dead are buried, including the area falling within the graveyard walls. It is not permissible to pray anywhere in the graveyard, even if there is no grave in the place one wants to pray in. 4. The public road that people commonly and frequently use. 5. The places where people bathe with hot water and steam for the purpose of treatment. This is the Hamaam that people were using in the past, not today's bathrooms. Bathrooms are places where one answers the call of nature and makes ablution. These privies and toilets are with greater reason forbidden to pray in. 6. The places where camels settles at water streams and rests in general. 7. Above the Ka’bah for both obligatory and voluntary prayers. This Hadith is weak, and a Muslim may not act upon it. However, the prohibition of praying in the graveyard has been reported in other Hadiths. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "Let the cause of Allah be upon the Jews and Christians for they have taken the graves of their prophets as places of worship."

المعنى الإجمالي:

الأرض كلها مسجد، فمتى أدركت الإنسان الصلاة في أي بُقعة من بقاع الأرض صلَّى في مكانه، هذا هو الأصل، إلا أن في هذا الحديث استثناء سَبعة مواضع، وهي: مَلقى الكَنَّاسة، والقُمامة، والفَضَلات، ومُخَلفات البيوت. والموضع التي تُذبح أو تنحر فيها المواشي. وموضع دفن الموتى، وتَشمل كل ما يَحوطه حائط المَقبرة، فلا تجوز الصلاة في أي موضع من المَقْبَرة، سواء كان الموضع الذي يصلِّي فيه خاليا من القبور أو لم يكن. وطريقُ العامَّة التي تقرعها الأقدام وتسلكها. وفي الموضعُ الَّذي يُغْتَسَل فيه بالماء الحَمِيم؛ من أجل الاستشفاء، والذي يكون فيه بخار وماء حار، فهذا هو الحمَّام الذي كانوا يتخذونه في الأمْصَار، وليس هو الحَمَّام المعروف الآن الذي هو محل قضاء الحاجة والوضوء، فهذا يُسمى بالحُشِّ والمرحاض، وهو أولى بالمنع. وفي مَبَارِك الإبل عند الماء، وما تُقيم فيه وتأوي. وفوق الكعبة، لا فرضا ولا نفلا. والحديث ضعيف، فلا يعتمد عليه، ولكن ورد النهي عن الصلاة في المقابر، قال -صلى الله عليه وسلم-: (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المَزْبَلَة : هي مَلقى الكناسة، والقُمامة، والقَمَامات.
- المَجْزَرَة : المكان الَّذي تُجزر فيه المواشي، أي تُذبح أو تُنحر.
- قَارِعَة الطريق : ما تَقرعه الأَقْدَام بالمرور، والمراد به: الجادَّة، والطريق الواسعة.
- الحَمَّام : أصله موضع الاغتسال بالماء الحار، ثم قيل لموضع الاغتسال بأي ماء كان.
- مَعَاطِن الإبِل : مَبَارِكُ الإبل حول الحَوض والبئر، ثم توسِّع فيه، وصار اسما لما تأوي إليه، وتُقيم فيه.
- المقبرة : ما يدفن فيها الموتى.
- بيت الله : الكعبة.

فوائد الحديث:

١. فيه النَّهي عن الصلاة في المزْبَلة.

٢. فيه النَّهي عن الصلاة في المَجْزَرة.

٣. النَّهي عن الصلاة في المَقْبرة التي هي مَدْفَن المَوتى؛ وفي مسلم أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تصلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها).

٤. يستفاد من النَّهي عن الصلاة في المقبرة، النَّهيُ عن كلِّ مكانٍ فيه أشياء يخشى أنَّ تعظيمَهَا يؤدِّي إلى عبادتها، كالصَّلاة عند التماثيل، والصور، والكَنَائس.

٥. العمل بقاعدة سدِّ الذرائع؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة في المقبرة سدا لذريعة الشِّرك.

٦. فيه أن كل ما دخل في اسم المَقْبَرة، فإنه لا تجوز الصلاة فيه، ولو كانت القُبور بعيدة عن المُصلي، أو خلف ظَهره.

٧. ظاهر الحديث: أنه لا فرق بين أن يكون في المقْبَرة ثلاثة قبور أو قبران أو قَبر واحد، ما دام يُطلق عليها اسم المقْبَرة، فإن الصلاة فيها ممنوعة، أما إذا أُعِدَّت المَقْبَرة ولم يُدفن فيه أحد فلا بأس من الصلاة فيها؛ لأنه لا يصدق عليها أنها مقْبَرة.

٨. النَّهي عن الصلاة في قَارعة الطريق.

٩. النَّهي عن الصلاة في مَعَاطن الإبل وفي أبي داود لما سئل -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة في مَبَارك الإبل، قال: (لا تصلوا في مَبَارك الإبل؛ فإنها من الشياطين).

١٠. فيه النَّهي عن الصلاة فوق ظهر بيت الله، إلا أن الحديث متكلم فيه.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10646)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Shighaar marriage.

٦٣٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشِّغَارِ».

634. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Shighaar marriage (which means that a man gives his daughter in marriage to another on condition that the other gives his daughter to him in marriage without any dower being paid by either).

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الأصل في عقد النكاح أنه لا يتم إلا بصداق للمرأة، يقابل ما تبذله من نفسها. ولهذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن هذا النكاح الجاهلي، الذي يظلم به الأولياء مولياتهم، إذ يزوجونهن بلا صداق يعود نفعه عليهن، وإنما يبذلونهن بما يُرضي رغباتهم وشهواتهم، فيقدمونهن إلى الأزواج، على أن يزوجوهم مولياتهم بلا صداق. فهذا ظلم وتصرف في فروجهن بغير ما أنزل الله، وما كان كذلك فهو محرم باطل.

Brief Explanation:

The basic principle in a marriage contract is that it is not fulfilled unless it includes a dowry for the woman which she receives in return for offering herself to her husband (for sexual enjoyment). For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited this type of pre-Islamic marriage called Shighaar, by which the guardians used to wrong women under their care. They would marry off the women under their care without a dowry which benefits the women. Rather, they used those women for fulfilling their own desires and lusts by giving the woman under their care in marriage to a husband, in return for marrying the woman under the care of that husband without a dowry as well. This type of marriage involves injustice, because the guardians make their womenfolk lawful to men in a way other than that legislated by Allah. Anything of this sort is impermissible and invalid.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الأنكحة المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الشغار : عن نكاح الشغار وتفسيره أن يزوج الرجل ابنته؛ على أن يزوجه الآخر ابنته، وليس بينهما صداق، وأصل كلمة"الشغار"من شغر الكلب إذا رفع رجله ليبول، وكأن العاقد يقول: لا ترفع رجل ابنتي حتى أرفع رجل ابنتك ، وقيل: هو من شغر البلد إذا خلى سُمِّي بذلك للشغور عن الصداق.
- ابنته : أو أخته.
- وليس بينهما صداق : بل يجعل نكاح كل منهما صداق الأخرى.

فوائد الحديث:

١. النهي عن نكاح الشغار، والنهي يقتضي الفساد، فهو غير صحيح.

٢. أن العلة في تحريمه وفساده، هو خلوه من الصداق المسمى، ومن صداق المثل، وأشار إليه بقوله: [وليس بينهما صداق].

٣. وجوب النصح للمولية. فلا يجوز تزويجها بغير كفء، لغرض الوَلي ومقصده.

٤. تفسير الشغار صحيح موافق لما ذكر أهل اللغة، فإن كان مرفوعا فهو المقصود، وإن كان من قول الصحابي فمقبول أيضا لأنه أعلم بالمقال وأفقه بالحال.

٥. أجمع العلماء على تحريم هذا النكاح، وهو باطل ولو مع صداق و الله أعلم.

٦. قال النووي: أجمعوا على أن غير البنات من الأخوات وبنات الأخ وغيرهن كالبنات في ذلك.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (5849)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying at midday until the sun moves from its zenith, except on Friday.

٦٣٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة نِصف النَّهار حتى تَزول الشمس إلا يوم الجُمعة.

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث النَّهي عن التَّنفل بالصلاة قُبيل الزَّوال، أي قبل أذان الظهر بدقائق يسيرة، واستثناء يوم الجُمعة من هذا النَّهي. والحديث ضعيف ويغني عنه فعل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنهم كانوا يُصَلُّون نصف النَّهار يوم الجُمعة من غير نَكِير، ولأنه -صلى الله عليه وسلم- حَثَّ على التَّبكير إلى الجمعة، ثم رغَّب في الصلاة إلى خروج الإمام، والغالب أن الإمام لا يخرج إلا بعد الزَّوال، وهذا يؤدي إلى أن جزءًا من الصلاة سيكون في وقت النهي. ثم إن ضبط وقت الزوال يوم الجُمعة فيه عُسر ومشقة خاصة في الأزمان السابقة قبل فشو الساعات؛ لأن الناس يكونون في المساجد تحت السقوف، ولا يشعرون بالزوال، ومطالبة المصلي بالخروج، وتخطي رقاب الناس؛ للنظر في زوال الشمس فيه مشقة لا تأتي الشريعة بمثله.

635. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying at midday until the sun moves from its zenith, except on Friday".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

The meaning of this Hadith is that it is forbidden to offer voluntary prayers shortly before Zawaal (the exact time when the sun is at its absolute zenith or meridian at mid-day), i.e. a few minutes before the Adhan of noon prayer (Zhuhr). Fridays are the exception to this ruling. This Hadith is weak. The actions of the Companions are sufficient as proof for this ruling, as they used to offer voluntary prayers at midday on Friday without any objections. Also, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, encouraged Muslims to go early to the Friday prayer, and to engage in prayer until the Imam arrives to give the sermon. The Imam usually does not arrive until after the sun has moved from its zenith. Therefore, it is likely that part of their voluntary prayer would be performed during this forbidden time. Also, it is difficult to determine the exact time when the sun moves from its zenith, because the people at that time are inside the mosques, under their roofs, and do not know when Zawaal occurs. Asking the worshiper to go out of the mosque and step over the necks of the worshipers in order to investigate the time of Zawaal is a hardship, and hardship is not sanctioned under Shari'ah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه الشافعي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حتَّى تزول : حتَّى تميلَ عن وسط السماء نحو المغرب.

فوائد الحديث:

١. جواز التَّنَفل بالصلاة يوم الجمعة قبل زوال الشمس.

٢. أن يوم الجُمعة له مَزيَّة عن سائر الأيام.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10605)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المنابذة -وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الملامسة -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Munaabadhah, which is when a man throws a garment to another thus selling it to him before the buyer unfolds it or examines it. He also forbade Mulaamasah, which is when a man touches a garment [thus buying it] without examining it.

٦٣٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الْمُنَابَذَةِ -وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الْمُلَامَسَةِ -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه-».

636. Hadith:

Abu Sa'id al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported, "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Munaabadhah, which is when a man throws a garment to another thus selling it to him before the buyer unfolds it or examines it. He also forbade Mulaamasah, which is when a man touches a garment, thus buying it without examining it".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الغَرَر، لما يحصل فيه من مضرة لأحد المتعاقدين، بأن يغبن في بيعه أو شرائه. وذلك كأن يكون المبيع مجهولا للبائع، أو للمشتري، أو لهما جميعاً. ومنه بيع المنابذة، بحيث يطرح البائع الثوب -مثلاً- على المشتري يعقدان البيع قبل النظر إليه أو تقليبه. و مثله بيع الملامسة، كأن يجعلا العقد على لمس الثوب، مثلا، قبل النظر إليه أو تقليبه. وهذان العقدان يفضيان إلى الجهل والغرر في المعقود عليه. فأحد العاقدين تحت الخطر إما غانما أو غارماً، فيدخلان في (باب الميسر) المنهي عنه.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade any sale that involves Gharar (uncertainty, risk), because of the harm it may incur to one of the contracting parties through a possible injustice in its sale. This can occur when the condition of the item is unknown to the seller, the buyer, or both of them. It can occur in Munaabadhah, where the seller throws a garment, for example, to the buyer thereby concluding the sale before the garment has been examined closely or turned over. Likewise in Mulaamasah, which is making a sale effective upon touching a garment, for example, before examining it closely or turning it over. These two contracts lead to uncertainty and deceit regarding the commodity being sold and bought. Either the seller or the buyer is at risk of gaining or losing, thereby engaging in “gambling”, which is prohibited.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المنابذة : النبذ بمعنى: الطرح، فيقول: أي ثوب أنبذه فهو عليك بكذا، فسيختار البائع أدنى ثوب، والمشتري يكون مغبونا .أو يقول: انبذ حصاة أو عودا أو ما أشبه ذلك ، فعلى أي ثوب يقع فهو لك بكذا.إذا للمنابذة صورتان: الأولى: نبذ المبيع نفسه.الثانية: أن ينبذ شيئا على المبيع.
- الملامسة : أن يلمس بيده ولا ينشره ولا يقلبه، وإذا مسه وجب البيع.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الملامسة والمنابذة.

٢. البيع الغائب يصح بيعه إذا كان الوصف يحيط به وإذا وصف وصفاً تنتفي معه جهالته.
٣. أن هذين البيعين غير صحيحين، لأن النهي يقتضي الفساد.
٤. استدل بذلك على عدم صحة شراء المجهول.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الرقم الموحد: (5850)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تزهي. قيل: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر. قال: أرأيت إن منع الله الثمرة، بم يستحل أحدكم مال أخيه؟

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of fruits until they are ripe. They said: "What is meant by ripe?" He said: "When they become red." He added: "What if Allah prevents the fruits, how could one of you consider his brother's money lawful for himself"?

٦٣٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تُزْهِي. قيل: وما تُزْهِي؟ قال: حتى تَحمَرَّ. قال: أرأيت إن مَنَعَ اللهُ الثمرة، بِمَ يستحِلُّ أحدُكُم مال أخيه؟».

637. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of fruits until they are ripe. They said: "What is meant by ripe?" He said: "When they become red." He added: "What if Allah prevents the fruits, how could one of you consider his brother's money lawful for himself"?

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كانت الثمار مُعَرضة لكثير من الآفات قبل بُدُو صلاحها، وليس في بيعها مصلحة للمشتري في ذلك الوقت. فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- البائع والمشتري عن بيعها حتى تزهي، وذلك بُدُو الصلاح، الذي دليله في تمر النخل الاحمرار أو الاصفرار. ثم علل الشارع المنع من تبايعها، بأنه لو أتت عليها آفة، أو على بعضها، فبماذا يحل لك- أيها البائع- مال أخيك المشترى، كيف تأخذه بلا عوض ينتفع به؟

Brief Explanation:

Fruits are prone to many plant diseases before they become ripe, and selling them in this stage brings about no benefit for the buyer. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the seller and the buyer from concluding the sale of fruits before they become ripe. Dates become ripe when they turn red or yellow. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained the reason behind prohibiting the sale of unripe fruits by mentioning that if all the fruits or some of them suffered blight, then how could the seller consider his brother's money lawful for himself without giving anything in exchange?

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تزْهي : تُزهي تحمر كما في متن الحديث.وقد أحال على اللون؛ لأن اللون دليل على الصلاح، لو قلنا إن الزهو هو الطعم لاحتاج الإنسان أن يأكل قبل أن يبيع لينظر هل حصل فيها طعم أم لا؟ لكن اللون كاف.
- إن منع الله الثمرة : بالتلف والزوال.
- بم يستحل أحدكم مال أخيه : كيف يأكله بغير عوض.

فوائد الحديث:

١. النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها.

٢. وضع الجوائح في الثمر الذي يشترى بعد بدو صلاحه ثم تصيبه جائحة، ومعنى وضع الجوائح رد البيع إذا نزلت مصيبة قدرية بالزرع أو الشجر فأتلفته.

٣. فيه تحريم أكل أموال الناس بغير حق، ولو بما فيه صورة رضا من الطرفين.

٤. تفسير بدو الصلاح المشترط لبيع الثمار بالإزهاء.

٥. الاكتفاء بمسمى الإزهاء وابتدائه من غير اشتراط تكامله لأنه جعل مسمى الإزهاء غاية للنهي وبأوله يحصل المسمى.

٦. أن زهو بعض الثمرة كاف في جواز البيع من حيث إنه ينطبق عليها أنها أزهت بإزهاء بعضها مع حصول المعنى وهو الأمن من العاهة غالبا، أما بعض النخيل الذي يبقى أخضر لكنه يُتْمِر فهذا يكتفى فيه بطيب الطعم ، ولا حاجة إلى اللون.

٧. أنه إذا باعها قبل الإزهاء فأصابتها عاهة فهي من مال البائع.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري ، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧-

الرقم الموحد: (5851)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling of a fruit until it is evidently ripe. He forbade both the buyer and the seller (from engaging in such a transaction).	أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المبتاع
638. Hadith: 'Abdullah ibn 'Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling of a fruit until it is evidently ripe. He forbade both the buyer and the seller (from engaging in such a transaction)".	**٦٣٨. الحديث:** عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- مرفوعاً: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المُبْتَاعَ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling of fruits until their ripeness appears clearly. He prohibited both the buyer and the seller from conducting this transaction.	**المعنى الإجمالي:** نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الثمار حتى يظهر نضجها، ونهى عن ذلك البائع والمشترى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الثمرة : جنى الشجر وثمر النخل، فكل ما يسمى ثمرًا كالتمر والعنب والتين والرمان والخوخ وغيرها مما يسمى ثمارًا.
- يبدو صلاحها : يبدو بمعنى: يظهر صلاح كل شيء بحسبه، فمنها ما يكون صلاحه باللون، ومنها ما يكون بالطعم ، ومنها ما يكون باللمس، ومنه ما يكون بالرائحة، وصلاحه: أن يطيب أكله ، ويكون مهيئا لما ينتفع به فيه.
- البائع والمبتاع : البائع: الباذل للثمر، المبتاع: الآخذ لها.

فوائد الحديث:

١. المنع من بيع الثمار قبل بدو صلاحها وذلك لأنها معرضة للعاهات، فإذا طرأ عليها شيء منها حصل الإجحاف بالمشتري في الثمن الذي بذله ، وفي منع الشرع هذا البيع قطع للنزاع والتخاصم.

٢. النهي عن بيعها قبل بدو الصلاح يقضي بطلان البيع،لأن النهي يقتضي الفساد.

٣. حكمة الشرع في المعاملات بين الناس والحفاظ على أموالهم،لأن بيع الثمر قبل بدو الصلاح يؤدي إلى أحد أمرين:إما إلى ضياع المال،وإما إلى النزاع والخصومة،وهذا لا شك أنه من حفظ المال من وجه،ومن حفظ المودة بين المسلمين،ومن الإبقاء عليها.

٤. جواز بيعها بعد بُدُو صلاحها، وكذلك لو باعها قبل بدو صلاحها بشرط القطع في الحال، وهو قول الجمهور.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ه.

الرقم الموحد: (5852)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حبل الحبلة

٦٣٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ ،وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية، وكان الرجل يبتاع الجَزُورَ إلى أن تُنتِجَ الناقة، ثم تُنتِج التي في بطنها. قيل: إنه كان يبيع الشارف -وهي الكبيرة المسنة- بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا بيع من البيوع المحرمة، وأشهر تفاسير هذا البيع تفسيران: ١- أن يكون معناه التعليق، وذلك بأن يبيعه الشيء بثمن مؤجل بمدة تنتهي بولادة الناقة، ثم ولادة الذي في بطنها، ونُهِيَ عنه لما فيه من جهالة أجل الثمن، والأجل له وقع في الثمن في طوله وقصره. ٢- أن يكون معناه بيع المعدوم المجهول، وذلك بأن يبيعه نتاج الحمل الذي في بطن الناقة المسنة، ونُهي عنه لما فيه من الضرر الكبير والغرر، فلا يعلم: هل يكون أنثى، وهل هو واحد أو اثنان، وهل هو حي أو ميت؟ ومجهولة مدة حصوله- وهذه من البيعات المجهولة، التي يكثر ضررها وعذرها، فتفضي إلى المنازعات. بمعنى: صارت المسألة لها أربع صور: الأولى: أن يبيع حمل الناقة. الثانية: أن يبيع حمل حمل الناقة، وهذا يعود على جهالة المعقود عليه. الثالثة: أن يؤجل المبيع، أي يؤجل المدة التي يكون فيها الشيء ملكا للمشتري إلى أن تنتج الناقة أو تنتج التي في بطنها. الرابعة: أن يكون المبيع مؤبدا، لكن الثمن مؤجل بأجل مجهول.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the transaction called Habal al-Habalah.

639. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the transaction called Habal al-Habalah which was practiced in pre-Islamic times. A man would buy the meat of the slaughtered camel up to Habal al-Habalah, which implies that a she-camel should give birth and then its offspring would grow young and become pregnant and give birth." It was said that a man would sell his old she-camel for the unborn offspring of the fetus inside the womb of the buyer's camel (i.e. he buys the offspring of the offspring of the pregnant camel).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Habal al-Habalah is among the prohibited sale transactions. The following are the two most common interpretations of it: 1. That it implies suspension. That is, a man sells something in return for a deferred payment, which is due when the she-camel gives birth, then the newborn she-camel matures and gives birth as well. This transaction is prohibited because the time when the payment is due is unknown, given that the term fixed for payment has an effect on determining the price, based on the length of that term. 2. That the transaction means selling something unknown and non-existent. For example, a man sells to another the offspring of the offspring of a pregnant she-camel. This is prohibited because of the substantial harm and uncertainty involved. In fact, it is not certainly known whether the offspring will be male or female, one or two, alive or dead. Furthermore, the time of settling the transaction is also unknown. Hence, this is a type of sale transactions that involves lack of knowledge of all the aspects of the sale. Being so, it results in many harmful consequences and ends in disputes. In general, this sale has four forms: 1. Selling the offspring of a pregnant she-camel. 2. Selling the offspring of the offspring of a pregnant she-camel. This is a contract whose object is unknown. 3. Delaying the sale of the contracted object, meaning that he delays the time when the sold object becomes the property of the buyer until the she-camel gives birth, or until its unborn

offspring gives birth. 4. Finalizing the sale but deferring the price to an unknown time.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع > البيوع المحرمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حبل الحبلة : حمل الحمل، الحبلة جمع حابل، وأكثر استعمال الحبَل للنساء خاصة، والحمل لهن ولغيرهن، من إناث الحيوان.
- الجاهلية : ما كانت عليه العرب قبل الإسلام من الشرك وعبادة الأوثان، وغيرهما.
- يبتاع : يشتري.
- الجزور : هو البعير ذكراً كان أو أنثى، وجمعه، جزر، وجزائر.
- تنتج الناقة : تلد.
- تنتج التي في بطنها : يريد بيع نتاج النتاج، أي بيع أولاد أولادها، وذلك بأن ينتظر أن تلد الناقة، فإذا ولدت أنثى ينتظر حتى تشب، ثم يرسل عليها الفحل، فتلقح فله ما في بطنها.

فوائد الحديث:

١. النهى عن هذا البيع على كلا التفسيرين، لأنه إن كان على المعنى الأول، فَلِمَا فيه من جهالة الأجل وإن كان على المعنى الثاني، فَلِمَا فيه، من فقدان المبيع، وجهالته.

٢. الرد على من قال: لا يقال لشيء من الحيوانات "حبلت" إلا الآدميات.

٣. إذا وجدت معاملة في الجاهلية ولم ينكرها الشارع فهي جائزة، لأن سكوت الشرع عنها بدون إنكار يدل على إقرارها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين -المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.-

الرقم الموحد: (5854)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up for prayer, he would say: I turn my face (in complete devotion) to the One who created the heavens and the earth, and I am not of the polytheists. Verily, my prayer, my sacrifice, my life, and my death are for Allah, Lord of the worlds.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان إذا قام إلى الصلاة، قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين

640. Hadith:

‘Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up for prayer, he would say: 'I turn my face (in complete devotion) to the One who created the heavens and the earth, and I am not of the polytheists. Verily, my prayer, my sacrifice, my life, and my death are for Allah, Lord of the worlds; there is no partner with Him, and this is what I have been commanded (to profess and believe), and I am one of the Muslims. O Allah! You are the King, there is no deity worthy of worship but You; You are my Lord, and I am Your slave. I wronged myself, and I admitted my sin; so, forgive all of my sins, for no one forgives sins but You. Guide me to the best of morals, for no one but You can guide to them; and keep the bad thereof away from me, for no one but You can keep them away from me. Here I am at Your service. All good is in Your hand, and evil does not belong to You; I belong to You and shall return to You. Blessed and Exalted be You. I ask You for forgiveness and turn to You in repentance.' When he bowed, he would say: 'O Allah! To You I have bowed, in You I have believed; and to You I have submitted. My hearing, my sight, my brain, my bones, and my sinew submit humbly before You.' When he rose from bowing, he would say: 'O Allah, our Lord! Praise be to You as much as that which fills the heavens, the earth, and what exists between them, as well as anything else that You will after that.' When he prostrated himself, he would say: 'O Allah! To You I have prostrated myself; in You I have believed; and to You I have submitted. My face has prostrated itself before the One who created it, fashioned it, and granted it its hearing and sight. Blessed is Allah, the Best of creators.' Then, among the words he would last say between Tashahhud (last sitting in prayer) and Tasleem (salutation of peace that ends the prayer) would be: 'O Allah! Forgive me what I did in the past and what I will do in the future, (forgive) what I did in secret and in public, and (forgive) any act of transgression on my part and what You know better

٦٤٠. الحديث:

عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أنه كان إذا قام إلى الصلاة، قال: «وجَّهت وجْهي للذي فَطَر السَّماوات والأرض حَنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونُسُكي، ومَحْيَاي، ومَمَاتِي لله ربِّ العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرت وأنا من المسلمين، اللهُمَّ أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربِّي، وأنا عَبدُك، ظَلمت نفسي، واعترفت بِذنبي، فاغفر لي ذُنوبي جميعا، إنه لا يَغفر الذُّنوب إلا أنت، واهدِنِي لأحْسَن الأخلاق لا يَهدي لأحْسَنِها إلا أنت، واصرف عَنِّي سيِّئها لا يصرف عني سيِّئها إلا أنت، لبَّيك وسَعديك والخير كلُّه في يَديك، والشَّرُّ ليس إليك، أنا بِك وإليك، تَبَاركت وتَعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»، وإذا ركع، قال: «اللهُمَّ لك رَكَعت، وبِك آمَنت، ولك أسْلَمت، خَشع لك سَمعي، وبَصري، ومُخِّي، وعَظمي، وعَصَبي»، وإذا رفع، قال: «اللهُمَّ ربَّنا لك الحَمد مِلْءَ السماوات، و مِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما بينهما، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»، وإذا سجد، قال: «اللهُمَّ لك سَجدت، وبك آمَنت، ولك أسْلَمت، سجد وجْهِي للذي خَلَقه، وصَوَّره، وشَقَّ سَمعه وبَصره، تبارك الله أحْسَن الخَالِقِين»، ثم يكون من آخر ما يقول بين التَّشهد والتَّسليم: «اللهُم اغْفِر لي ما قَدَّمت وما أخَّرت، وما أسْرَرْت وما أعْلَنت، وما أَسْرَفْتُ، وما أنت أعْلَم به مِنِّي، أنت المُقَدِّم وأنت الْمُؤَخِّر، لا إله إلا أنت».

than me. Indeed, You are the One who brings forward and puts back; there is no deity worthy of worship but You"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This noble Hadith presents some supplications reported from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during prayer. Upon starting the prayer: "I turn my face (in complete devotion) to the One who created the heavens and the earth, and I am not of the polytheists. Verily, my prayer, my sacrifice, my life, and my death are for Allah, Lord of the worlds; there is no partner with Him, and this is what I have been commanded (to profess and believe), and I am one of the Muslims. O Allah! You are the King, there is no deity worthy of worship but You; You are my Lord, and I am Your slave. I wronged myself, and I admitted my sin; so, forgive all of my sins, for no one forgives sins but You. Guide me to the best of morals, for no one but You can guide to them; and keep the bad thereof away from me, for no one but You can keep them away from me. Here I am at Your service. All good is in Your hand, and evil does not belong to You; I belong to You and shall return to You. Blessed and Exalted be You. I ask You for forgiveness and turn to You in repentance." While bowing: "O Allah! To You I have bowed, in You I have believed; and to You I have submitted. My hearing, my sight, my brain, my bones, and my sinew submit humbly before You." Upon rising from bowing: "O Allah, our Lord! Praise be to You as much as that which fills the heavens, the earth, and what exists between them, as well as anything else that You will after that." During prostration: "O Allah! To You I have prostrated myself; in You I have believed; and to You I have submitted. My face has prostrated itself before the One who created it, fashioned it, and granted it its hearing and sight. Blessed is Allah, the Best of creators." Finally, between Tashahhud and Tasleem: "O Allah! Forgive me what I did in the past and what I will do in the future, (forgive) what I did in secret and in public, and (forgive) any act of transgression on my part and what You know better than me. Indeed, You are the One who brings forward and puts back; there is no deity worthy of worship but You."

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف بعض الأدعية المأثورة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصلاة ألا وهي قول: «وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللَّهُمَّ أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك» في استفتاح صلاته، كذلك قول: «اللَّهُمَّ لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي» في ركوعه -صلى الله عليه وسلم-، وكذا قول: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد» حال الرفع من الركوع، وقول: «اللَّهُمَّ لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه، وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين» حال السجود، وأخيراً قول: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت» بين التشهد والسلام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- وجَّهت وجْهي : أي: توجَّهت بالعبادة وأخلصتها للذي فَطَر السَّموات.
- فَطَر السَّموات : أي: أوجدهما وأبْدَعهما على غير مِثال سابق.
- حَنيفا : مائل من الباطل إلى الدِّين الحق، وهو الإسلام.
- نُسُكي : النُّسك: العبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله.
- مَحْيَاي : أي: حياتي.
- مَمَاتِي : أي : موتي.
- لبَّيك وسَعديك : أي أسعد بأمرك، وأتبعه إسعادًا متكررًا، وأجيبك إجابة بعد إجابة، يا رب.
- أَنَا بكَ وَإِليك : أي: التِجَائي وانتهائي إليك، وتوفيقي بِك.
- تَبَاركت : أي: ثَبَت الخير عندك وكَثُر.
- مُخِّي : مخ العظام أو الدِّماغ.
- عَصَبي : العَصَب: ما يَشُدُّ المَفَاصل ويربط بَعْضهَا بِبَعْض.
- أسرفت : الإِسْرَاف مُجَاوزَة الحَد في كل فعل أو قول وهو في الإنفاق أشهر.

فوائد الحديث:

١. استحباب الاستفتاح بهذا الذِّكر.
٢. استفتاح الصلاة ورد له عدة ألفاظ، والأفضل أن يأتي كل مرَّة بلفظ منها؛ ليعمل بجميع النصوص الواردة فيه، وإن اقتصر على بعضها جاز.
٣. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينوع في أدعية الاستفتاح، فمرة يقول بهذا الدعاء وأخرى بغيره.
٤. أن دُعاء الاستفتاح مَحله بعد تكبيرة الإحرام، وقبل التَّعوذ والقِراءة.
٥. البَراءة من أهل الشِّرك.
٦. أن الصلاة وسائر العبادات يجب أن تكون خالصة لله تعالى؛ لقوله تعالى: {إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
٧. أن مَحيا الإنسان ومماته لله، يعني: هو الذي يتصرف بحياته وكذلك بعد مماته لكمال ربوبيته -تبارك وتعالى.
٨. ظُلم الإنسان لنفسه؛ لقوله (ظَلمت نفسي).
٩. إثبات أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يقع منه الذَّنب؛ لقوله: (واعترفت بذنبي).
١٠. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مُفتقر إلى ربِّه وذلك بطلب دعائه إياه؛ لقوله: (فاغفر لي) ولو كان غنيا عن الله ما احتاج إلى أن يدعوه.
١١. أن كل أحدٍ محتاج إلى حُسن الأخلاق، بل إلى أحسنِها؛ لأنه إذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- محتاجا لذلك، فمن دونه من باب أولى.
١٢. أن هِداية الخَلق بيد الله تعالى؛ لقوله: (لا يهدي لأحسنها إلا أنت).
١٣. أنه لا بأس بالتلبية في غير الإحرام؛ لقوله: (لبَّيك).
١٤. فيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مُفْتَقِر إلى الله تعالى في الإسعاد؛ لقوله : (وسعديك).
١٥. فيه أن مقاليد الأمور خيرها وشَرِّها بيد الله سبحانه وتعالى.
١٦. أن الشرَّ لا يُنسب إلى الله تعالى وهذا من التَّأدب مع الله تعالى، وإلا فكل أمور الخلق بِيَده سبحانه وتعالى، كما جاء في الحديث : (وتؤمن بالقَدَر خيره وشَرِّه).
١٧. أن الإنسان لا تقوم مصالح دينه ودنياه إلا إذا آمن بهذه القضية العظيمة التي أشار إليها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله (أنا بك وإليك) ففيه الإشارة إلى الاستعانة بالله تعالى والإخلاص له بقوله: (إنا بِك وإليك).
١٨. البَركة العظيمة فيما يتعلق بأسماء الله تعالى وصفاته؛ لقوله: (تَباركت)
١٩. فيه تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يَليق بجلالة؛ لقوله: (تَعاليت).
٢٠. عُلو الله تعالى المكاني وأنه تعالى فوق كل شيء.
٢١. فيه أن الركوع لا يكون إلا لله كما هو الحال في السُّجود ؛ لقوله (لك ركعت).
٢٢. فيه خضوع أعضاء الإنسان لخالقها؛ لقوله: (خَشع لك سمعي).

٢٣. استحباب الدُّعاء بعد التَّشهد وقبل التَّسليم من الصلاة.

٢٤. استحباب الدُّعاء بما جاء في الحديث وغيره مما ورد في السُّنة وإن دعا بغير الوارد في مواضع الدعاء كالسجود فلا بأس به.

٢٥. أن أمور الخَلق بِيد الله يُقدم منهم من شاء ويُؤخر منهم من شاء بمقتضى حكمته وعَدْله.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10903)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a person sitting aloof and not praying with the people. He asked him: "O so-and-so! What prevented you from offering the prayer with the people?" He replied: "O Messenger of Allah! I am sexually impure and there is no water." In response, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You should use clean earth, and that will be sufficient for you".

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا معتزلًا، لم يصل في القوم، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك

641. Hadith:

'Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a person sitting aloof and not praying with the people. He asked him: 'O so and so! What prevented you from offering the prayer with the people?' He replied: 'O Messenger of Allah! I am sexually impure and there is no water.' In response, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You should use clean earth, and that will be sufficient for you"'.

٦٤١. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا مُعتزلًا، لم يُصَلِّ في القوم، فقال: (يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟) فقال: يا رسول الله أصابتني جنابةٌ، ولا مَاءَ، فقال: (عليك بالصَّعِيدِ، فإنه يَكْفِيَكَ).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led his Companions in the Fajr prayer. When he finished the prayer, he noticed a man that had not prayed with them. Out of his remarkable gentleness and good Da'wah (proselytization) to Allah, the Almighty, he did not rebuke the man for having failed to attend the congregational prayer until he could know the reason behind this. So he asked the man: "O so-and-so! What prevented you from praying with the congregation?" The man clarified his excuse, according to his reasoning. He said that he was in a state of sexual impurity and had no water; that is why he delayed the prayer until he could find water and purify himself therewith. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed him that Allah, the Almighty, out of His kindness, provided a replacement for water when it comes to purification; and that is clean earth. He told him to use it instead of water, which was unavailable.

المعنى الإجمالي:

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصحابة صلاة الصبح، فلما فرغ من صلاته رأى رجلا لم يصل معهم، فكان من كمال لطف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وحسن دعوته إلى الله، أنه لم يعنفه على تخلفه عن الجماعة، حتى يعلم السبب في ذلك، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي مع القوم؟، فشرح عذره -في ظنه- للنبي -صلى الله عليه وسلم- بأنه قد أصابته جنابة ولا ماء عنده، فأخر الصلاة حتى يجد الماء ويتطهر، فقال -صلى الله عليه وسلم- إن الله تعالى قد جعل لك -من لطفه- ما يقوم مقام الماء في التطهر، وهو الصعيد، فعليك به، فإنه يكفيك عن الماء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > التيمم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- مُعْتَزِلًا : منفردا عن القوم، متنحيا عنهم، وهو خلاَّد بن رافع -رضي الله عنه-، وكان ممن شهد بدرا.
- فُلانُ : كلمة يكنى بها عن اسم الذكر من بني آدم، والأنثى فلانة.
- مَا مَنَعَكَ : أي شيء منعك عن الصلاة في القوم؟
- في القوم : مع القوم الذين يصلون جماعة.
- أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ : حدث عليَّ جنابة، والظاهر أنه احتلام لقوله: أصابتني، والجنابة هنا نزول المني.
- و لا ماء : لا ماء معي، أو لا ماء موجود حولي.
- عليك : اقصد.
- الصَّعِيد : وجه الأرض وما علا منها، وقيل: التراب خاصة.
- يَكْفِيَكَ : يغنيك عن الماء، حيث لم تجده.

فوائد الحديث:

١. حُسن الملاطفة والرفق في الإنكار.

٢. ترك الشخص الصلاة بحضرة المصلين بغير عذر معيب.

٣. الاكتفاء في البيان بما يحصل به المقصود من الإفهام؛ لأنه أحاله على الكيفية المعلومة من الآية، ولم يصرح له بها.

٤. التيمم ينوب مناب الغسل في التطهير من الجنابة.

٥. التيمم لا يكون إلا لعادم الماء أو المتضرر باستعماله وقد بسط الرجل عذره وهو عدم الماء، فأقره النبي -صلى الله عليه وسلم- على ذلك.

٦. سؤال من اعتزل الجماعة عن سبب اعتزاله.

٧. لا ينبغي لمن رأى مقصرا في عمل، أن يبادره بالتعنيف أو اللوم، حتى يستوضح عن السبب في ذلك، فلعل له عذرا، وأنت تلوم.

٨. جواز الاجتهاد في مسائل العلم بحضرة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد ظن الصحابي أن من أصابته الجنابة لا يصلى حتى يجد الماء، وانصرف ذهنه إلى أن آية التيمم خاصة بالحدث الأصغر.

٩. يسر الشريعة الإسلامية، حيث جاز لمن عدم الماء أن يتيمم ويصلي حتى يجد الماء، ولا يعيد الصلاة.

١٠. عناية النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3051)

‘Urwah ibn az-Zubayr reported from ‘A’ishah, the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that she took Hafsah ibn ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Abi Bakr as-Siddeeq into her house when she was in her third period.

أن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- انتقلت حفصةَ بنتَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة

642. Hadith:

‘Urwah ibn az-Zubayr reported from ‘A’ishah, the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that she took Hafsah ibn ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Abi Bakr as-Siddeeq into her house when she was in her third period. Ibn Shihaab said: "That was mentioned to ‘Amrah bint ‘Abd-ur-Rahmaan, and she said that ‘Urwah had spoken the truth, and people had argued with ‘A’ishah about it. They said that Allah, the Exalted, says in His Book: {waiting for three menstrual periods.} [Surat-ul-Baqarah: 228] ‘A’ishah said: 'You spoke the truth. Do you know what menstrual periods are? They are the three times of becoming pure after menstruation"'.

٦٤٢. الحديث:

عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها انْتَقَلَتْ حفصةَ بنتَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، حين دَخَلَتْ في الدَّمِ من الحيضة الثالثة. قال ابن شهاب: فذُكر ذلك لِعَمْرَةَ بنت عبد الرحمن. فقالت: صدَق عروة. وقد جادلها في ذلك ناس، وقالوا: إن الله -تبارك وتعالى- يقول في كتابه: {ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ} [البقرة ٢: ٢٢٨]. فقالت عائشة: صدقتم، وتدرون ما الأَقْرَاءُ؟. إنما الأَقْرَاءُ الأَطْهَارُ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this tradition, ‘Urwah ibn az-Zubayr reported that ‘A’ishah moved her niece Hafsah, daughter of her brother ‘Abd-ur-Rahmaan, from the house where she spent her prescribed period after her husband al-Mundhir ibn al-‘Awwaam divorced her. She took her whilst she was in her third period because this was the last one of her prescribed periods after the divorce. There was an argument between ‘A’ishah and some of the Companions about the meaning of the word Quroo in the following verse: {And divorced women shall wait [as regards their marriage] for three Quroo (menstrual periods).} [Surat-ul-Baqarah: 228] They maintained that it referred to the menstrual period. ‘A’ishah, may Alla be pleased with her, answered them: "You have read the Qur’an correctly but failed to interpret it the right way. The meaning of the word in question is the period of purity between two successive menstrual periods.

المعنى الإجمالي:

في هذا الأثر يُخبر عروة بن الزبير أنَّ عائشة -رضي الله عنها- نقلت حفصة -بنت شقيقها عبد الرحمن- من بيت العدَّة لما طلقها زوجها المنذر بن العوّام حين نزل عليها الدم من الحيضة الثالثة، وذلك لتمام عدتها، وقد حصل بين عائشة وبين بعض الصحابة نزاع في معنى القرْء الوارد في الآية، عند قوله -تعالى- : {والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ}. فقالوا: هي الحِيض. فأجابتهم عائشة -رضي الله عنها-: أنكم أصبتم في قراءتكم القرآن، وأخطأتم التفسير؛ لأن معنى القرْء هو الطهر الذي يكون بين الحيضتين، والقرء من الأضداد، يقع على الطهر؛ وإليه ذهب مالك والشافعي، وعلى الحيض؛ وإليه ذهب أبو حنيفة وأحمد.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > العدة

راوي الحديث: رواه مالك.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- انتقلَتْ حفصة : أي أن عائشة نقلت حفصة من بيت العدَّة.
- حِينَ دَخَلَتْ : شرعت.
- فذُكر : هذا قول ابن شهاب، كذا صرح به في "موطأ محمد بن الحسن".
- صَدَقَ عروةُ : أي فيما روى.
- جادلَها : نازع عائشة.
- صدَقْتُم : أي في قراءتكم القرآن.
- الأقراء : جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر؛ وإليه ذهب مالك والشافعي، وعلى الحيض؛ وإليه ذهب أبو حنيفة وأحمد.
- الأطْهار : بفتح الهمزة، جمع طهر، وهو ما بين الحيضتين.

فوائد الحديث:

١. أنَّ القرْء في قوله -تعالى-: "ثلاثة قروء" هو الطهر، وهو الزمن الذي بين الحيضتين.

٢. أن القرء في الآية محمول على الطهر فتمضي العدة بمضيِّ ثلاثة أطهار وإن لم تنقض الحيضة الثالثة.

المصادر والمراجع:

-موطأ الإمام مالك, مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني, صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان, عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - آداب الزفاف في السنة المطهرة، للشيخ الألباني. الناشر: دار السلام. الطبعة: الطبعة الشرعية الوحيدة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م - التعليق الممجد على موطأ محمد، لأبي الحسنات اللكنوي. الناشر: دار القلم، دمشق. الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (58167)

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, divorced his wife while she was menstruating. So, `Umar, may Allah be pleased with him, informed the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he became furious at him

643. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that he divorced his wife while she was menstruating. So, `Umar, may Allah be pleased with him, informed the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he became furious at him and said: "Let him take her back and keep her until she becomes purified of menstruation, and then menstruates and then becomes purified of menstruation. Thereafter, if he decides to divorce her, he should divorce her while in a state of purity and before having intercourse with her. That is the `Iddah (post-divorce waiting period), as commanded by Allah, the Almighty." In another narration: "Until she enters the next menstrual period, other than the one during which he divorced her." In yet another narration: "It was counted as one valid divorce, and `Abdullah took her back at the command of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, divorced his wife while having her menses. Thereupon, his father told the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he became extremely angry because he had divorced her in a manner that is unlawful and inconsistent with the Sunnah. Then, he commanded him to take her back and keep her until she would become purified after that menstrual period and would get another menses and then become purified of it. Afterwards, if he had no desire to keep her and decided to divorce her, he should do so before approaching her sexually. That is the period of abstention during which divorce can take place, as commanded by the Almighty Lord. Scholars differed over whether divorce of a menstruating woman is effective, even though it is unlawful and not in conformity with the Sunnah. The adopted view in this regard is the one based on the narration reported by

أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتغيظ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

٦٤٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَتَغَيَّظَ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: لِيُرَاجِعْهَا، ثم لِيُمْسِكْهَا حتى تَطْهُرَ، ثم تَحِيضُ فَتَطْهُرَ، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرًا قبل أن يَمَسَّهَا، فتلك العِدَّةُ، كما أمر الله -عز وجل-». وفي لفظ: «حتى تَحِيضَ حَيْضَةً مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا التي طَلَّقَهَا فيها». وفي لفظ «فحُسِبَتْ من طلاقها، ورَاجَعْهَا عبدُ الله كما أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم.»-

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

طلق عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- امرأته وهي حائض، فذكر ذلك أبوه للنبي -صلى الله عليه وسلم- ، فتغيظ غضبا، حيث طلقها طلاقا محرما، لم يوافق السنة. ثم أمره بمراجعتها وإمساكها حتى تطهر من تلك الحيضة ثم تحيض أخرى ثم تطهر منها. وبعد ذلك- إن بدا له طلاقها ولم ير في نفسه رغبة في بقائها- فليطلقها قبل أن يطأها، فتلك العدة، التي أمر الله بالطلاق فيها لمن شاء. واختلف العلماء في وقوع الطلاق على الحائض ومع أن الطلاق في الحيض محرم ليس على السنة، والقول المفتى به ما دلت عليه رواية أبي داود وغيره لهذا الحديث: (فردها علي ولم يرها شيئا) وأما الألفاظ الواردة في هذه الرواية فليست صريحة في الوقوع ولا في أن الذي حسبها هو

رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وفي الحديث المحكم المشهور: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) متفق عليه.

Abu Dawood and others: “He returned her to me and did not consider it to be anything.” This narration does not explicitly mention that the divorce was effective or was counted as such by the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him. It is noteworthy here to cite the well-known Hadith that reads: “If anyone does something contrary to our matter, it will be rejected.” [Al-Bukhari and Muslim]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فتغيظ منه : اشتد غضبه لكون الطلاق في الحيض حراما.
- ليراجعها : ليرجعها إلى ما كانت عليه قبل هذا الطلاق المحرم.
- ثم يمسكها : يستمر بها في عصمته.
- حتى تطهر : من حيضتها.
- فتطهر : تغتسل من الحيضة.
- قبل أن يمسها : أن يجامعها.
- كما أمر الله : أذن الله في قوله :"فطلقوهن لعدتهن."
- فحسبت من طلاقها : يحتمل أنه -صلى الله عليه وسلم- هو الذي حسبها من طلاقها، ويحتمل أنه ابن عمر.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطلاق في الحيض، وأنه من الطلاق البِدعِي الذي ليس على أمر الشارع.

٢. الأمر بإرجاعها إذا طلقها في الحيض، وإمساكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر

٣. قوله [قبل أن يمسها] دليل على أنه لا يجوز الطلاق في طُهْرٍ جامعَ فيه.

٤. الحكمة في إمساكها حتى تطهر من الحيضة الثانية، هو أن الزوج ربما واقعها في ذلك الطهر، فيحصل دوام العشرة.وقال ابن عبد البر: الرجعة لا تكاد تعلم صحتها إلا بالوطء لأنه المقصود في النكاح.وأما الحكمة في المنع من طلاق الحائض، فخشية طول العدة.وأما الحكمة في المنع من الطلاق في الطهر المجامع فيه فخشية أن تكون حاملا، فيندم الزوجان أو أحدهما.ولو علما بالحمل لأحسنا العشرة، وحصل الاجتماع بعد الفرقة والنفرة.وكل هذا راجع إلى قوله تعالى { فَطَلقوهُن لعدتهن} ولله في شرعه حكم وأسرار، ظاهرة وخفية.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط٢، دار السعادة. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5827)

أن عمر بن الخطاب اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ

٦٤٤. الحديث:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- أَنَّهُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: «شَهِدْت النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ- عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ- فَقَالَ: ائتني بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَك، فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

وضعَت امرأة ولدها ميتاً قبلَ أوان الولادة على إثر جنايةٍ عليها. وكان من عادَة الخليفة العادل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن يستَشير أصحابه وعلماءَهم في أموره وقضاياه فحين أسقطت هذه المرأة جنيناً ميتاً غيرَ تامٍّ، أشكل عليه الحكم في ديته، فاستشار الصحابة -رضي الله عنهم- في ذلك. فأخبرَه المغيرةُ بن شعبة أنه شهِد النبي -صلى الله عليه وسلم- قضَى بدية الجنين "بغرَّة" عبد أو أمة. فأراد عمر التَّثبُتَ من هذا الحكم، الذي سيكون تشريعاً عاماً إلى يوم القيامة. فأكَّد على المغيرة أن يأتي بمن يشهد على صدق قوله وصحة نقله، فشهد محمد بن مسلمة الأنصاري على صدق ما قال، -رضي الله عنهم أجمعين.-

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, consulted the people about a woman who was caused to miscarry.

644. Hadith:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, consulted the people about a woman who was caused to miscarry. Al-Mugheerah ibn Shu‘bah said: "I witnessed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, rule that a slave, male or female, be given as blood money." ‘Umar said: "Bring me someone to testify along with you." So he brought Muhammad ibn Maslamah, who testified with him.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A woman had a miscarriage before the delivery was due and lost her fetus as a result of a crime committed against her. It was from the habits of the just leader, ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, to consult his companions and the knowledgeable among them concerning his affairs and issues. So when this woman miscarried her incomplete, dead fetus, he was unsure about the ruling concerning its blood money. So he consulted the Companions, may Allah be pleased with them, on this matter. Al-Mugheerah ibn Shu‘bah informed him that he witnessed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, rule that a male or female slave should be given as the fetus' blood money. So ‘Umar wished to verify this ruling, which was to be a general legislation until the Day of Resurrection. So he emphatically asked Al-Mugheerah to bring someone who would testify to the truthfulness of his statement and its accurate conveyance. Muhammad ibn Maslamah al-Ansaari testified to the truthfulness of what Al-Mugheerah said. May Allah be pleased with all of them.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إمْلاصُ المرأةِ : أَمْلَصَتِ المرأةُ ولدها: أي أزْلَقَتْه واسقطته، وهو أن تضَعَه قبل أوانه.
- غُرَّةٍ : بياضٌ في الوجه، واستُعمل -هنا- في العبدِ والأمةِ ولو كانا أسودين، لكَرَم الآدميِّ على الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. دية الجنين إذا سقط ميتاً، بسبب الجناية، عبدٌ أو أمة، أما إذا سقط حياً ثم مات بسببها، ففيه ديةٌ كاملة.

٢. استشارة أهل العلم والعقل فى مهام الأمور ومستَجدها، لطلب الحق والصواب.

٣. التثبت في المسائل، وطلب صحة الأخبار فيها.

٤. دليلٌ على أن العلم الخاص قد يخفى على الأكابر ويعلمه من هو دونهم.

٥. في الحديث دليل على أنه لا اجتهاد مع النص.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)،١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (2937)

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, recited Surat-un-Nahl on the pulpit during the Friday sermon, and when he reached the verse of prostration, he got down and prostrated, and so did the people.

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس

645. Hadith:

Rabee‘ah ibn ‘Abdullaah ibn al-Hudayr at-Taymi reported: "‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, recited Surat-un-Nahl on the pulpit during the Friday sermon, and when he reached the verse of prostration, he got down and prostrated, and so did the people. The next Friday, he recited it, and when he reached the verse of prostration, he said: 'O people! We pass by verses of prostration. Whoever prostrates has done something right, but there is no sin on those who do not prostrate.' ‘Umar, may Allah be pleased with him, did not prostrate (that time)." In another version: "Indeed, Allah did not make such prostration (of recitation) obligatory; we can do it if we wish to do so".

٦٤٥. الحديث:

عن رَبيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْمِيِّ: أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، قرأ يوم الجمعة على المِنْبَر بسورة النَّحل حتى إذا جاء السَّجدة نَزل، فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القَابِلة قَرأ بها، حتى إذا جاء السَّجدة، قال: «يا أيُّها الناس إنا نَمُرُّ بالسُّجود، فمن سجد، فقد أصاب ومن لم يسجد، فلا إثم عليه ولم يَسجد عمر -رضي الله عنه-» وفي رواية: «إن الله لم يَفرض السُّجود إلا أن نشاء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, recited Surat-un-Nahl on the pulpit during the Friday sermon. When he reached the saying of Allah Almighty which reads: {And to Allah prostrates whatever is in the heavens and whatever is on the earth of creatures, and the angels [as well], and they are not arrogant. They fear their Lord above them, and they do what they are commanded.} [Surat-un-Nahl: 49-50] He descended from the pulpit and prostrated, and the people followed suit. The following Friday, he recited the same Surah, An-Nahl, and when he reached the verse of prostration, and the people were prepared for prostration, he did not prostrate and asked them to do the same, according to the version in Al-Muwatta’, which reads: "The people got prepared for prostration, but he said: 'Wait! Allah did not prescribe it upon us, except if we wish to do it.' So he did not prostrate, and he prevented them from doing so." Then he added: "O people! We pass by verses of prostration. Whoever prostrates has done something right, but there is no sin on those who do not prostrate ," meaning: we come across verses of prostration, and those who prostrate do rightly follow the Sunnah, but those who fail to prostrate incur no sin. ‘Umar, may Allah be pleased with him, did not prostrate at that time to demonstrate that the prostration of recitation is not

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ، قرأ يوم الجمعة على المِنْبَر بسورة النَّحل حتى إذا جاء السَّجدة " عند قوله تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [النحل: ٤٩، ٥٠] "نَزل، فسجد وسجد الناس" نزل من على المِنْبَر وسجد على الأرض وسجد الناس معه. "حتى إذا كانت الجمعة القَابِلة قَرأ بها" أي: بسورة النَّحل، "حتى إذا جاء السَّجدة" أي: حتى إذا قرأ الآية التي فيها سجدة، وتأهب الناس للسجود لم يُسجد -رضي الله عنه-، ومنعهم من السُّجود كما في رواية الموطأ : "فتَهيَّأ الناس للسجود فقال على رِسْلِكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نَشاء فلم يسجد ومنعهم أن يسجدوا" ثم قال -رضي الله عنه- : "يا أيُّها الناس إنا نَمُرُّ بالسُّجود، فمن سَجد، فقد أصاب ومن لم يسجد، فلا إثم عليه" يعني: نَمُرُّ بالآيات التي فيها سَجدة، فمن سَجد فيها فقد أصاب السُّنة ومن لم يسجد فلا إثم عليه. "ولم يسجد عمر

-رضي الله عنه-" لبيان أن سجود التِّلاوة ليس واجبا. وفي رواية: «إن الله لم يَفرض السُّجود إلا أن نشاء» أي : لم يوجبه علينا إلا إن شِئنا السُّجود سجدنا وإن لم نشأ لم نَسجد. وفي رواية: "يا أيُّها الناس، إنا لم نُؤمر بالسُّجود" فالحاصل: أن هذا الأثر من أمير المؤمنين قاله في خطبة الجمعة، أمام الصحابة كلهم، فلم يُنكر عليه أحد منهم؛ فدلَّ على عدم المعارضة، فحينئذٍ يكون قول الصحابي حجة، لاسيما الخليفة الرَّاشد، الذي هو أولى باتباع السُّنة، وبحضور جميع الصحابة، فيكون إجماعًا.

obligatory. He explained to them, as related in another version, that if we wish, we can prostrate , and if we wish, we may not prostrate. In yet another version: "O people! Indeed, Allah has not made it obligatory on us to offer the prostration of recitation." In sum, this stance was reportedly taken by the Commander of the Faithful in a Friday sermon before all the Companions, none of whom criticized him for that, which indicates their approval. In such a situation, the opinion of a Companion constitutes reliable evidence, and more so if it is that of a rightly-guided Caliph, who is more worthy of acting upon the Sunnah. Moreover, as this opinion was stated in the presence of all Companions, this means that it enjoyed unanimous agreement.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > أحكام خطبة الجمعة
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

فوائد الحديث:

١. استحباب سجود التلاوة، ثم إنه -رضي الله عنه- قاله بمحضر من الصحابة ولم ينكره عليه أحد، فكان إجماعًا سكوتيًا.
٢. فيه جواز قراءة سورة فيها سجدة في خطبة الجمعة.
٣. فيه أن الفَصل اليَسير في خطبة الجمعة لا يؤثر على صحتها.
٤. فيه أن سجود التلاوة لا يؤثر على صحة خطبة الجمعة.
٥. جواز قراءة سورة النَّحل في خطبة الجمعة.
٦. النُّزول من على المِنْبَر لأداء سجدة التِّلاوة، لكن هذا يُقيد بما إذا كان لا يمكنه السُّجود عليه؛ لضيق المكان، فينزل ويسجد وإن أمكنه سجد عليه.
٧. أن المُستمع تَبَع للقارئ، فإن سَجد، سجد المُستمع معه وإلا فلا.
٨. فيه أن السُّنة يُثاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها.
٩. فيه أن خليفة المسلمين هو من يتولى خُطبة الجمعة.
١٠. فيه فقه عمر -رضي الله عنه- وحرصه على بيان ونشر السُّنة.
١١. فيه فضل سورة النَّحل؛ لأن عمر -رضي الله عنه- كرر قراءتها في جمعتين.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11242)

أن عويمرًا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له: يا عاصم، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلًا، أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

`Uwaymir al-`Ajlaani went to `Aasim ibn `Adiyy al-Ansaari and asked: O `Aasim, tell me, if a man sees his wife (sleeping) with another man, should he kill him, whereupon you will kill him (in retribution), or what should he do? O `Aasim, ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that.

٦٤٦. الحديث:

عن ابن شهاب، أن سهل بن سعد الساعدي أخبره: أن عُوَيْمِراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له: يا عاصم، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا، أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فسأل عاصم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فكره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر، فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير، قد كره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها، فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسط الناس، فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلًا، أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قد أُنزِل فيك وفي صاحبتك، فاذهب فَأْتِ بها» قال سهل: فَتَلاعَنا وأنا مع الناس عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما فَرَغَا مِن تَلاعُنِهِما، قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إنْ أَمْسَكْتُها، فطلقها ثلاثا، قبل أن يأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال ابن شهاب: فكانت سُنَّة المُتلاعِنَيْن.

646. Hadith:

Ibn Shihaab reported that Sahl ibn Sa`d as-Saa`idi, may Allah be pleased with him, said to him: "`Uwaymir al-`Ajlaani went to `Aasim ibn `Adiyy al-Ansaari and asked: 'O `Aasim, tell me, if a man sees his wife (sleeping) with another man, should he kill him, whereupon you will kill him (in retribution), or what should he do? O `Aasim, ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that.' `Aasim asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, but the Prophet disliked the question and considered it disgraceful, which upset `Aasim. When he returned to his family, `Uwaymir went to him and said: 'O `Aasim, what did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say to you?' `Aasim replied: 'You did not bring me any good. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, disliked the question which I asked him.' Thereupon, `Uwaymir said: 'By Allah! I will not stop until I ask him about that.' So, he went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was amongst people, and said: 'O Messenger of Allah, if a man finds another man (sleeping) with his wife, should he kill him, whereupon you will kill him (in retribution), or what should he do?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Something has been revealed concerning you and your wife. So, go and bring her.'" Sahl said: "They both engaged in Li`aan (oath of condemnation) and I witnessed it along with the people in the Prophet's presence. When they were done, `Uwaymir said: 'O Messenger of Allah! If I kept her as a wife, It would mean that I fabricated a lie against her then.' So, he pronounced divorce against her three times before the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to do so.'" Ibn Shihaab added: "So it became a tradition to dissolve the marriage of those spouses who are involved in a case of Li`aan".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن عويمرًا العجلاني -رضي الله عنه- جاء يسأل عن حكم من وجد مع امرأته رجلًا ماذا يفعل، فكره النبي -عليه الصلاة والسلام- مثل هذه المسائل لما فيها من التعرض للمكروه، فأصر على السؤال عن ذلك، وقد وقع به ما سأل عنه، ثم جاء إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- يسأل عن حكم حالته، فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن الله أنزل في شأنه وشأن امرأته قرآنًا فيه حكم ما جرى لهما، فتلاعنا، ثم إنَّ عويمراً كان يظن أن اللعان لا يحرمها فبادر بطلاقها ثلاثا، فكان هذا أول لعان في الإسلام.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith informs us that `Uwaymir al-`Ajlaani, may Allah be pleased with him, asked about the ruling regarding the man who sees another man sleeping with his wife, and what he should do. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, disliked to tackle such an issue, given the unpleasant aspects involved therein. `Uwaymir, however, insisted on posing this question, which was concerning a matter that had actually happened to him. So, he went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked about the ruling regarding his case. In response, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed `Uwaymir that Allah, the Almighty, revealed Qur'an containing the judgment on their case. Thereupon, he and his wife engaged in Li`aan (oath of condemnation). `Uwaymir, may Allah be pleased with him, did not know that Li`aan would automatically make his wife forbidden for him, so he pronounced divorce three times against her. This was the first case of Li`aan in Islam.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللعان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أرأيت : أي: أخبرنا عن حكمه.
- وكره المسائل : أي: التي لا يحتاج إليها سيما ما فيه إشاعة فاحشة.
- حتى كبر : بضم الباء أي: عظم وشق.
- قد أنزل الله فيك : أي: آية اللعان.
- وفي صاحبتك : زوجتك خولة بنت قيس على المشهور.
- فطلقها ثلاثًا : ظنًّا منه أنَّ اللعان لا يحرمها عليه فأراد تحريمها بالطلاق فقال: هي طالق ثلاثًا.
- فكانت : أي الفرقة بينهما.
- سنة المتلاعين : فلا يجتمعان بعد الملاعنة أبدًا فيحرم عليه بمجرد اللعان نكاحها تحريمًا مؤبدًا ظاهرًا وباطنًا سواء صدقت أم صدق.

فوائد الحديث:

١. تمام التلاعن سبب للفرقة المؤبدة بين الزوجين المتلاعنين، ولا يحتاج بعدها إلى طلاق، ولا إلى فسخ؛ فهذا مقتضى حكم اللعان.

٢. أن الرجل الذي لاعن بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال مصدقًا نفسه ومؤكدًا قذفه: كذبت عليها -يارسول الله- إن أمسكتها، ثم طلق ثلاثا، قبل أن يأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك.

٣. تثبت الفرقة بين الزوجين بتمام اللعان بتحريم مؤبد، ولو لم يفرق الحاكم بينهما، وهو مذهب الجمهور.

٤. الطلاق الذي يوقعه الزوج الملاعن لا غ لا أثر له في ذلك، والرجل إنما أتى به من شدة الغضب، وتأكيدا لصدق دعواه عليها، وقذفه إياها.

٥. مشروعية أن يكون اللعان بحضرة الحكام، وبمجمع من الناس، وهذا من باب التغليظ في هذه المسألة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨الأولى، ١٤١٧هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - عمدة القاري شرح صحيح البخاري/بدر الدين العينى -دار إحياء التراث العربي – بيروت-بدون تاريخ. - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي - دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي المصري - المطبعة الكبرى الأميرية، مصر- الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (58157)

the Prophet of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man carrying a sacrificial camel, so he said: 'Ride it.' The man said: 'It is a sacrificial camel.' He said: 'Ride it

أن نبي الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- رأى رجلا يسوق بدنة, فقال: اركبها، قال: إنها بدنة، قال: اركبها

647. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that "the Prophet of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man carrying a sacrificial camel, so he said: 'Ride it.' The man said: 'It is a sacrificial camel.' He said: 'Ride it.' Then, I saw him riding it alongside the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him." According to another version: "He said on the second or third time: "Ride it, woe to you!"

٦٤٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- «أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يَسُوقُ بَدَنَةً, فقال: اركبها، قال: إنها بَدَنَةٌ، قال اركبها، فرأيته رَاكِبَهَا, يُسَايِرُ النبي -صلى الله عليه وسلم-». وفي لفظ: قال في الثانية، أو الثالثة: «اركبها وَيْلَكَ أو وَيْحَكَ.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man carrying his sacrificial camel, which he needed to ride, he asked him to ride it. Since sacrificial animals were revered and not bothered in any way, the Companion inquired about its status as a sacrificial animal offered to the Sacred House. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him to ride it even if it was offered as a sacrifice to the Sacred House. He asked him three times and the third time he ordered him in a stern manner to clarify that it is permissible to ride it even if it was a sacrificial animal, then the man rode it.

المعنى الإجمالي:

لما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلًا يسوق بدنة، هو في حاجة إلى ركوبها قال له: اركبها، ولكون الهدي معظما عندهم لا يُتعرض له استفهم الصحابي بأنها بدنة مهداة إلى البيت، فقال: اركبها وإن كانت مهداة إلى البيت، فعاوده الثانية والثالثة، فقال: اركبها، مغلظًا له الخطاب ومبينًا له جواز ركوبها ولو كانت هديًا، فركبها الرجل.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بَدَنَة : تطلق على الإبل، والبقر، لعظم أبدانها وضخامتها، والمراد هنا، الناقة المهداة إلى البيت.
- يُسَايِرُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : يسير إلى جنبه.
- وَيْلَكَ : من الويل، وهو الهلاك، وهي كلمة تستعمل للتغليظ على المخاطب، بدون قصد معناها، وإنما تجرى على ألسنة العرب في الخطاب، لمن وقع في مصيبة فغضب عليه.
- وَيْحَكَ : كلمة يؤتى بها للرحمة، والرثاء لحال المخاطب الواقع في مصيبة.

فوائد الحديث:

١. تعظيم العرب للهدي، واحترامه في قلوبهم، ثم جاء الإسلام فزاد من احترامه.

٢. مشروعية إهداء الإبل.

٣. جواز ركوبه وحلبه مع الحاجة إلى ذلك، بما لا يضره.

٤. جواز الأخذ بالرخصة وترك إجهاد النفس.

٥. جواز الشدة في الإنكار إذا استدعى الأمر ذلك.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3152)

Hilaal ibn Umayyah went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and accused his wife of committing illegal sexual intercourse with Shareek ibn Sahmaa. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Either you provide proof, or you will receive the legal punishment on your back.

أن هلال بن أمية، قذف امرأته عند النبي -صلى الله عليه وسلم- بشريك ابن سحماء، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «البينةُ أو حَدٌّ في ظهرك»

648. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that Hilaal ibn Umayyah went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and accused his wife of committing illegal sexual intercourse with Shareek ibn Sahmaa. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Either you provide proof, or you will receive the legal punishment on your back." Hilaal said: "O Messenger of Allah, if one of us saw a man on top of his wife, should he go and look for witnesses?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kept saying: "Either you provide proof, or you will receive the legal punishment on your back." Hilaal then said: "By the One Who sent you with the Truth, I am truthful, and Allah will reveal to you what will save my back from the legal punishment." Then (the following) was revealed: {And for those who accuse their wives...} [Surat-un-Noor: 24:6] He kept reciting until he reached: {...if he was of the truthful.} [Surat-un-Noor: 24:9] Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, left and had her summoned. So Hilaal came and took an oath. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was saying: "Allah knows that one of you is a liar, so, will either of you repent?" Then the woman got up and took the oaths, and when she was about to take the fifth one, the people stopped her and said to her: "It will definitely bring about Allah's curse upon you (if you are guilty)." So she hesitated and recoiled so much that we thought that she would withdraw her denial. But she said: "I will not dishonor my family for the rest of their days." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "Watch her, if she delivers a child with eyes that appear to have kohl on them, big bottoms, and fat shins, then it is Shareek bin Sahmaa's child." (Later) she gave birth to a child fitting that description. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If it had not been settled in the Book of Allah, there would have been a matter between me and her".

٦٤٨. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن هِلَالَ بن أُمَيَّةَ، قذف امرأته عند النبي -صلى الله عليه وسلم- بِشَرِيكِ بن سَحْمَاءَ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «البَيِّنَةَ أو حَدٌّ في ظَهْرِكَ»، فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلًا ينطلق يَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ، فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «البَيِّنَةَ وإلا حد في ظهرك» فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فلَيُنْزِلَنَّ الله ما يُبَرِّئُ ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: {والذين يرمون أزواجهم} [النور: ٦] فقرأ حتى بلغ: {إن كان من الصادقين} [النور: ٩] فانصرف النبي -صلى الله عليه وسلم- فأرسل إليها، فجاء هِلال فشهد، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الله يعلم أن أَحَدَكُمَا كاذب، فهل منكما تائب» ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وَقَّفُوهَا، وقالوا: إنها مُوجِبَة، قال ابن عباس: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فَمَضَتْ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أبصروها، فإن جاءت به أَكْحَلَ العينين، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ الساقين، فهو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ»، فجاءت به كذلك، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن هلال بن أمية -رضي الله عنه- قذف امرأته بالزنى عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وفي حضوره، وأن الذي زنى بها شريك بن سحماء -رضي الله عنه-، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: أقم البينة على الزنى، فإلم تفعل تجلد حد القذف في ظهرك. فقال: يا رسول الله إذا رأى أحدنا امرأته تزني أيذهب ويطلب البينة؟ فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: البينة مقررة ومقدمة وإن لم تقم البينة فالثابت عندي حد في ظهرك. وأخرجه أبو يعلى في مسنده بسنده عن أنس بن مالك قال: بلفظ (أربعة شهود وإلا فحد في ظهرك). فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق في قذفي إياها، فلينزلن الله -وهو أمر بمعنى الدعاء- ما يدفع ويمنع ظهري من حد القذف؛ فنزل جبريل، وأنزل -عليه الصلاة والسلام- أي: {والذين يرمون أزواجهم} [النور: ٦] : أي: يقذفون زوجاتهم فقرأ: أي: ما بعدها من الآيات حتى بلغ {إن كان من الصادقين} [النور: ٩]. فجاء هلال فشهد والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب؟" الأظهر أنه -صلى الله عليه وسلم- قال هذا القول بعد فراغهما من اللعان، والمراد أنه يلزم الكاذب التوبة، وقيل: قاله قبل اللعان تحذيرا لهما منه. ثم قامت، فشهدت : أي: لاعنت؛ فلما كانت عند الخامسة من شهادتها حبسوها ومنعوها عن المضي فيها وهددوها، وقالوا: ألا إن الخامسة موجبة، وأن اللعان إنما يتم به ويترتب عليه آثاره، وأنها موجبة للعن مؤدية إلى العذاب إن كانت كاذبة. قال ابن عباس: فتباطأت عنه وتوقفت فيه ورجعت وتأخرت، والمعنى أنها سكتت بعد الكلمة الرابعة، حتى ظننا أنها ترجع عن مقالها في تكذيب الزوج، ودعوى البراءة عما رماها به، ثم قالت: لا أفضح قومي أبد الدهر، أو فيما بقي من الأيام بالإعراض عن

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that Hilaal ibn Umayyah, may Allah be pleased with him, accused his wife of committing adultery with Shareek ibn Sahmaa. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked Hilaal to bring proof, and otherwise he would receive the prescribed punishment for false accusations, which consists of flogging one's back. Hilaal wondered if a man should see his wife committing adultery with a man and go find witnesses! However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, insisted on providing the proof, and otherwise the relevant punishment would be applied against the accuser. Abu Ya'la reprorts in his Musnad on the authority of Anas ibn Maalik that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked Hilaal to bring four witnesses or else he would apply the prescribed punishment against him. On that, Hilaal swore by Allah, Who sent the Prophet with the truth, that he was saying the truth about his wife's adultery with Shareek, and prayed that Allah would reveal something that would exonerate him from the punishment. So Jibreel came down with revelation: {And for those who accuse their wives...} [Surat-un-Noor: 6] He recited it until he reached: {...if he was of the truthful.} [Surat-un-Noor: 9] Hilaal came forward and gave his testimony. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that Allah knew that one of the spouses was lying and wondered if either of them would repent. It seems that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that after they finished taking their oaths of repudiation. Based on this, the one who lies has to repent. Alternatively, he said that before they took the oaths so as to warn them. The woman also testified. When she was ready to take the fifth oath, the people prevented her from proceeding. They told her that this fifth oath was consequential, for it would remove her from Allah's mercy and incur the torment in the Hereafter upon her if she was not saying the truth. So, as Ibn 'Abbaas said, she slowed down, stopped, and drew back, meaning that she kept silent after the fourth oath. People thought that she would recant her falsification of her husband's charge and her exoneration of herself. She noted that she would not bring shame upon her family for the rest of time by revoking her oath and credit her husband. Therefore, she took the fifth oath of repudiation. The

اللعان والرجوع إلى تصديق الزوج، فمضت في الخامسة وأتمت اللعان بها. وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: انظروا وتأملوا فيما تأتي به من ولدها؛ فإن جاءت به أكحل العينين، أي: الذي يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال، عظيم الأليتين، وسمين الساقين فالولد لشريك بن سحماء، أي: في باطن الأمر لظهور الشبه، فجاءت به كذلك، والشبه قرينة معتبرة مع غير اللعان. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لولا ما سبق من حكمه بدرء الحد عن المرأة بلعانها لكان لي ولها شأن، أي: في إقامة الحد عليها، أو المعنى: لولا أن القرآن حكم بعدم الحد على المتلاعنين وعدم التعزير لفعلت بها ما يكون عبرة للناظرين وتذكرة للسامعين، وفي ذكر الشأن وتنكيره تهويل وتفخيم لما كان يريد أن يفعل بها لتضاعف ذنبها. وهذا أول لعان كان في الإسلام، وفيه نزلت الآية.

Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the people to check the child that would be born: if he had dark eyelashes, as if he had kohl on them, big buttocks, and fat shins, then the boy was the son of Shareek ibn Sahmaa. Resemblance is a good proof in cases other than repudiation. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, remarked that if it were not the divine judgment that the punishment is inapplicable if the repudiation oaths are taken, he would apply the punishment against the woman. He wanted to make her case a lesson to be learned. That was the first case of Li'aan in Islam, and verses of the Qur'an were sent down concerning it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللعان
الفقه وأصوله > الحدود > حد القذف
راوي الحديث: متفق عليه واللفظ للبخاري.
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- البينة : هي أربعة شهود.
- حد في ظهرك : عليك حَدُّ القذف، ثمانون جلدة.
- يرمون أزواجهم : يتهمونهم بالزنا.
- موجبة : مسببة للعذاب الأليم إن كانت كاذبة.
- تلكأت : تباطأت عن إتمام اللعان.
- نكصت : رجعت إلى ورائها.
- سابغ الأليتين : تامهما وعظيمهما، والأليَة المقعدة.
- خَدَلَّج السَّاقَيْن : عظيمهما.
- لولا ما مضى من كتاب الله : وهو قوله -تعالى-: {ويدْرَؤ عنها العذاب} يعني يدفع عنها.
- أكحل العينين : هو أن يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال.
- شأن : يريد به الرجم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية التحقق في الأمر لقوله: (أبصروها) لتعلق حق الغير به وإلا الستر أولى.
٢. جواز اللعان، وهو إجماع.
٣. باللعان يقع التحريم المؤبد ولا تحل له زوجته بعد ذلك أبدًا.

٤. أي منهما نكل حُد، إن كان الزوج فللقذف، والمرأة للزنا.

٥. في قوله قذف امرأته بشريك بن سمحاء دليل على أنه لا حد على الرامي زوجته إذا لم يطالب المقذوف؛ لأنه ينبغي ألا يسمى؛ لأنه لاضرورة لذلك.

٦. الحديث يدل على حقيقة انتقال الصفات الخلقية المنتقلة بالعوامل الوراثية، التي تكون سببًا في تشابه الذرية بأبويها، بواسطة عملية التناسل في النبات والحيوان، ومنه الإنسان.

٧. تقديم ظاهر الأحكام الشرعية على القرائن، وإلاَّ إذا فُقدت أصول الأحكام، التي تبنى عليها القضايا.

٨. قوله -صلى الله عليه وسلم-: "لولا ما مضى من كتاب الله، لكان لي ولها شأن" دليلٌ على أن الأحكام الماضية لا تُنْقَض، ما لم تكن مخالفة لنصٍّ من الكتاب، والسنة، وإجماع الأمة.

٩. فيه اعتبار أخبار القافة، واعتبار إلحاقهم، إلاَّ إذا عارضها أصل؛ فإن القرائن لا تقدم على الأصول الثوابت، ومن ذلك الفراش، فإن الشارع الحكيم جعله أصلًا لصاحبه، ويدًا قوية، يثبُتُ له كل ما ولد عليه، فلا يقدم عليه شبه، أو تصادف فصيلة دم ونحوه.

١٠. الأصل أنَّ من قذف محصنًا بالزنا، فعليه إقامة البيِّنة، وبينة الزنا شهادة أربعة رجال، فإن لم يأت بهذه البينة، فعليه حد القذف: ثمانون جلدة.

١١. انتفاء الولد بمجرد اللعان.

١٢. جواز ذكر الأوصاف المذمومة عند الضرورة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري،محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (58242)

You are more entitled to him (the child's custody) as long as you do not get married.

أنت أحق به ما لم تنكحي

649. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Amr reported that a woman said: "O Messenger of Allah, for this son of mine, my womb was a vessel, my breast was a watering pot, and my lap was a holder, yet his father has divorced me and wants to take him away from me." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'You are more entitled to him (the child's custody) as long as you do not get married"'.

٦٤٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن ابني هذا كان بطني له وِعاء، وثَدْيِي له سِقاء، وحِجْري له حِواء، وإن أباه طَلَّقَني، وأراد أنْ يَنْتَزِعَه مِني، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أنتِ أحقُّ به ما لم تَنكحي».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

In this Hadith, a woman complained to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that her had husband divorced her and wanted to take her son from her. The woman justified her right to keep her son with her with the facts that her womb was a vessel for him when he was a fetus, her breasts nourished him when he was a baby, and her lap was a protective place for him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approved the woman's description and told her that she was more entitled to the child's custody as long as she did not marry. If she got married, the father would be more entitled to the custody of the child. The reason for this is that when a woman gets married while keeping her son with her, her son would be under the guardianship of a new husband, who might keep reminding the child of his favors upon him, or the child might feel more attached to him than to his father, etc. It could also lead to other bad consequences.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث أن امرأةً اشتكت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زوجَها حين طلقها وأراد أن يأخذ ابنها منها، وذكرت هذه المرأة من الأوصاف ما يقتضي تقديمها عليه في بقائه عندها، فبطنها وعاؤه حينما كان جنينًا، وثديها سقاؤه بعد أن وُلِد، وحِجْرها هو المكان اللين الذي يحويه، وقد أقرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- المرأة على ما وصفته من نفسها, وقال لها أنتِ أحق به في الحضانة وهو لك ما لم تنكحي زوجًا آخر، فإذا نكحت فلا تكوني أحق به منه، بل يكون أبوه هو أحق, ووجه ذلك أن المرأة إذا تزوجت وبقي ابنها معها صار تحت حجر هذا الزوج الجديد فيمنُّ عليه أو يتعلق به الطفل أكثر مما يتعلق بأبيه، وربما وقعت مفاسد أخرى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الحضانة
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء
راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.
التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- وِعاء : ظرفًا حال حمله.
- ثَدي : الثدي: هو نتوء في صدر الرجل والمرأة، وهو في المرأة مجتمع اللبن.
- سِقَاء : بكسر السين، بوزن كِساء، هو وعاء من جلد يكون للماء واللبن، جمعه: أَسْقِية.
- حِجري : بفتح الحاء وكسرها، يسمى به الثوب، والحضن، والمراد هنا هو: حضن الإنسان.
- حِوَاء : بكسر الحاء المهملة، اسم المكان الذي يحوي الشيء؛ أي: يضمه ويجمعه.

- أن ينتزعه : يأخذه.
- ما لم تَنكحي : ما لم تتزوجي.

فوائد الحديث:

١. جواز السجع في الكلام.

٢. أن حضانة الأم لا تسقط بالطلاق.

٣. أنَّ الأم أحق بحضانة الطفل من الأب، ما دام في طور الحضانة، ما لم تتزوج.

٤. تقديمُ الأم على الأب في الحضانة -ما دامت متفرغة- في غاية الحكمة والمصلحة، ذلك أنَّ معرفة الأم وخبرتها وصبرها على الأطفال شيء لا يلحقه أحد من أقارب الطفل الآخرين، كالأب.

٥. مِن لُطف الله -تعالى- بخلقه عنايته بالمستضعفين منهم، ممن ليس لهم حول ولا طول، فهو يوصي بهم، ويُعنى بهم العناية التي تعوضهم الأمر الذي لم يصلوا إليه من العناية بأنفسهم، وهم في حالة الضعف.

٦. أنَّ الأم إذا تزوَّجت، ودخل بها الزوج الثاني، سقطت حضانتها، لأنَّها أصبحت مشغولة عن الولد بمعاشرة زوجها

٧. جواز ذكر الخصم ما يبرر خصومته ويرجح جانبه.

٨. الإشارة إلى أن أهم مقصود في الحضانة هي رعاية الطفل.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (58189)

أنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم

Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbid fasting on Friday? He said: Yes.

٦٥٠. الحديث:

عن محمد بن عباد بن جعفر قال: «سألت جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أَنَهَى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة ؟ قال: نعم». وفي رواية: «وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

650. Hadith:

Muhammad ibn `Abbaad ibn Ja`far reported: "I asked Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them: "Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbid fasting on Friday?" He said: "Yes." Another narration reads: "Yes, by the Lord of the Ka`bah".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

لما كان يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين، نهى الشارع عن تخصيصه بصيام أو قيام، إلا أن يصوم يوماً معه قبله أو بعده أو يكون ضمن صوم معتاد، ولئلا يظن العامة أيضاً تخصيص يوم الجمعة بزيادة عبادة على غيره واجبة. أما القيام فجاء في صحيح مسلم (٢/ ٨٠١) (١١٤٤) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم.»

Brief Explanation:

Since Friday is considered a feast for Muslims, the Lawgiver (Allah and His Messenger) forbade specifying it with fasting or night prayer, except if one fasts the day before it or the day after it along with it, or if it is within days that one usually fasts, and also so as not to make the common Muslims think that there are extra acts of worship that are obligatory on Friday in particular.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > ما يحرم على الصائم

راوي الحديث: متفق عليه، والرواية لمسلم -ولفظ مسلم: (نعم وَرَبِّ هذا البيت) أما لفظ : "ورب الكعبة" فهذا لفظ النسائي في الكبرى برقم (٢٧٦٠)، نبه على ذلك الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-. تنبيه الأفهام (ج٣/ ٤٥٩).

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أنهى : الهمزة للاستفهام، والنهي: طلب الترك ممن دون الطالب.
- صوم يوم الجمعة : أي عن إفراده بالصوم، كما في رواية البخاري.
- نَعم : حرف جواب.
- وَرَبِّ الْكَعْبَة : خالقها ومعظمها، والواو للقسم، والغرض منه تأكيد الحكم، ومناسبة ذكر الكعبة أنه سأل جابراً -رضي الله عنه- وهو يطوف.

فوائد الحديث:

١. النهي عن صوم يوم الجمعة.

٢. جواز صومه إذا قُرن بصيامٍ قبله أو بعده، أو كان في صوم معتاد.

٣. يحمل النهي في صومه على التنزيه؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصومه في جملة صومه الذي يصوم. ورخص بصومه إذا قُرن بغيره، ولو كان حراماً ما صِيمَ، كعيد الفطر والنحر.

٤. حرص السلف على العلم تعلما وتعليمًا.

٥. جواز الحلف على الفُتْيَا ولو لم يُستحلف.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4526)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, once sent sheep (as Hady).

أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنمًا

651. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, once sent sheep (as Hady)".

٦٥١. الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أَهدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً غَنَمًا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith `A'ishah, may Allah be pleased with her, informs about the Prophet's Hady, the sacrificial animals sent to Makkah to be slaughtered at the Sacred House as a means of drawing close to Allah the Almighty and as an act of Sunnah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent sheep and camels as Hady. According to the Sunnah, such animals should be slaughtered at the Sacred House, as a means of attaining nearness to the Almighty Lord, and should be distributed among the poor and needy there. As for the Hady that becomes due in Tamattu` (performing `Umrah during the Hajj season) or Qiraan (assuming Ihram for Hajj and `Umrah together) Hajj, or on account of failure to observe one of the obligatory rites of Hajj or because of committing a prohibited act, this is called Fidyah, which is an obligatory Hady. The Hady mentioned by `A'ishah, on the other hand, is a voluntary one, which a believer may send from his country or purchase on the way and bring to the Ka`bah, seeking closeness to his Lord, the Mighty and Majestic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن هدي النبي -صلى الله عليه وسلم-، والهدي هو ما يُهدى إلى مكة من بهيمة الأنعام، تقرباً إلى الله -عز وجل-، ليذبح في الحرم، والهدي إلى مكة سُنة وقربة، وقد أهدى النبي -صلى الله عليه وسلم- غنماً، وأهدى إبلاً, فالسُّنة ذبحها في الحرم تقرباً إلى الله -عز وجل-، وتوزَّع بين الفقراء والمساكين: مساكين الحرم، أما الهدي الذي يجب بالتمتع، والقران، أو بشيء من ترك الواجبات، أو فعل المحرمات، فيُسمَّى فدية وهو هدي واجب، أما هذا الهدي الذي ذكرت عائشة فهو هدي يتطوع به المؤمن من بلاده، أو يشتريه من الطريق ويهديه إلى هناك هدياً بالغ الكعبة يتقرب به إلى الله -عز وجل-

.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الهدي والكفارات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَهْدَى : بعث بهدي إلى مكة يذبح للفقراء.
- غَنَماً : اسم جنس للضأن والمعز.

فوائد الحديث:

١. جواز إهداء الغنم إلى البيت الشريف.

٢. الأكثر من هديه -صلى الله عليه وسلم- إهداء أفضل الهدايا والأموال عند العرب، وهي الإبل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه عمدة الأحكام

من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام (شرح على متن عمدة الأحكام لشيخ الإسلام الإمام عبد الغني المقدسي - رحمه الله - (٥٤١ - ٦٠٠هـ))، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الناشر: توزيع مؤسسة الجريسي. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3124)

أوتروا قبل أن تصبحوا

٦٥٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَوْتِرُوا قبل أن تُصبحِوُا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الوتر من صلاة الليل، وهو الذي يختم به قيام الليل؛ كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها، فيبين الحديث الشريف أن وقت الوتر يكون قبل أن يصبح الإنسان أي قبل طلوع الفجر الثاني.

Perform Witr prayer before the morning.

652. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Perform Witr prayer before the morning".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Witr prayer is the last part of the night prayers exactly as Maghrib (sunset) prayer is the last prayer performed during the daytime, so that it ends with an odd number prayer. The noble Hadith indicates that the time period for Witr prayer is before the break of the second dawn.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. الوتر يختم به صلاة الليل؛ كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها.

٢. أنَّ آخر وقت الوتر هو طلوع الفجر الثاني، فإذا طلع الفجر، فقد فات وقت الوتر، فمن أوتر بعد طلوع الصبح فلا وتر له.

٣. للوتر وقتان: اختياري واضطراري، فالاختياري ينتهي بطلوع الفجر الثاني، والاضطراري لا ينتهي إلاَّ بصلاة الصبح.

٤. ظاهر الحديث: أنَّ الوتر الذي فات وقته إذا كان تركه من عمد، فإنَّ تاركه فوَّت أجره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11275)

أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام

My close friend, may Allah's peace and blessings be upon him, advised me to do three things: fast three days of every month, perform the two Rak`ahs of Duha (forenoon prayer), and perform the Witr prayer before I go to sleep.

٦٥٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام».

653. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "My close friend (the Prophet), may Allah's peace and blessings be upon him, advised me to do three things: fast three days of every month, perform the two Rak`ahs of Duha (forenoon prayer), and perform the Witr prayer before I go to sleep".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

اشتمل هذا الحديث الشريف على ثلاث وصايا نبوية كريمة: الأولى: الحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر؛ لأن الحسنة بعشر أمثالها، فيصير صيام ثلاثة الأيام كصيام الشهر كله. والأفضل أن تكون الثلاثة، الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، كما ورد في بعض الأحاديث. الثانية: أن يصلي الضحى، وأقلها ركعتان، لاسيما في حق من لا يصلي من الليل، كأبي هريرة الذي اشتغل بدراسة العلم أول الليل. وأفضل وقتهما، حين تَرْمَضُ الْفِصَالُ، كما جاء في حديث آخر. الثالثة: أن من لا يقوم آخر الليل، فليوتر قبل أن ينام، كيلا يفوت وقته.

Brief Explanation:

This Hadith includes three noble prophetic recommendations: 1. Encouragement to fast three days of every month, because a good deed is multiplied ten times, so fasting three days is like fasting the entire month. It is better that these three days be the 13th, 14th, and 15th of the Hijri month, as mentioned in some Hadiths. 2. To perform the Duha (forenoon) prayer, with at least two Rak`ahs, especially for the one who does not perform night prayer like Abu Hurayrah who used to spend the first part of the night studying religious knowledge. The best time to pray Duha is when the young camels feel the heat of the sun and lift their hooves away from the hot sand, as mentioned in another Hadith. The scholars defined this time to be halfway between sunrise and Zhuhr (noon) prayer. 3. That whoever does not wake up in the last part of the night (for voluntary night prayer) should pray Witr (prayer with an odd number of Rak`ahs) before sleeping so as not to miss the time for praying Witr.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أوصاني : عهد إليَّ باهتمام.
- خليلي : الصديق الخالص، الذي تخلَّلت محبَّته القلب فصارت في خلاله؛ أي: في باطنه.
- ركعتي الضُّحَى : أي: الركعتين اللتين تصليان في الضحى . وهو : ما بعد ارتفاع الشمس إلى قبيل الزوال.

فوائد الحديث:

١. تعاهد النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بما ينفعهم.

٢. استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. والأولى أن تكون الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.

٣. استحباب صلاة الضحى والمواظبة عليها لمن لم يقم لصلاة الليل، لئلا تفوته صلاة الليل والنهار.

٤. الوتر قبل النوم في حق من يغلب على ظنه أنه لا يقوم آخر الليل، أما من غلب على ظنه القيام، فيؤخره إليه، وإن فاته بنوم أو نسيان، فالمستحب أن يقضيه شفعًا ما بين ارتفاع الشمس وقبيل الزوال.

٥. أهمية هذه الأعمال الثلاثة؛ لوصية النبي -صلى الله عليه وسلم عددًا من أصحابه بها.

٦. جواز اتخاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- خليلًا.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4538)

Has Allah not given you something to give as charity? Every utterance of "glory be to Allah" is charity; every utterance of "Allah is the Greatest" is charity; every utterance of "praise be to Allah" is charity; and every utterance of "there is no god but Allah" is charity.

أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً

654. Hadith:

Abu Dharr al-Ghifaari, may Allah be pleased with him, reported: "Some of the Companions said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: 'O Messenger of Allah! The wealthy people have taken all the rewards. They pray as we pray and fast as we fast, but they give charity from their excess wealth.' He said: 'Has Allah not given you something to give as charity? Every utterance of ‘glory be to Allah’ is charity; every utterance of ‘Allah is the Greatest’ is charity; every utterance of ‘praise be to Allah’ is charity; every utterance of ‘there is no god but Allah’ is charity; commanding the right is charity; forbidding the wrong is charity; and there is charity in sexual intercourse.' He was asked: 'O Messenger of Allah! Does one of us satisfy his desire and he is rewarded for that?' He replied: 'What do you see if he satisfied it unlawfully, shall he not incur a sin? Likewise, if he satisfies it lawfully, he shall get a reward'".

٦٥٤. الحديث:

عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- أن ناسًا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قالوا للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: يا رسول الله، ذهب أهل الدُّثُور بالأجور: يُصلون كما نُصلِّي ويَصُومون كما نصومُ، ويَتصدقون بفُضُول أموالِهم. قال: أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وأمرٌ بمعروفٍ صَدَقَةٌ، ونَهْيٌ عن مُنكرٍ صَدَقَةٌ، وفي بُضْع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوتَه ويكونُ له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وِزْرٌ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجرٌ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported that some people said: "O Messenger of Allah! The people of wealth have won all the rewards and seized them exclusively. That is because they pray as we pray, fast as we fast, and give charity from their wealth that is extra to their needs. Thus, we are equal in terms of praying and fasting, but they exceed us by giving charity from the extra wealth Allah Almighty has given them, an act we cannot afford to do." Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed them that even though they missed the opportunity to give charity, they were still able to give charity by doing righteous deeds. Every utterance of “glory be to Allah” is charity; every utterance of "Allah is the Greatest" is charity; every utterance of "praise be to Allah" is charity; every utterance of "there is no god but Allah" is charity; commanding the right is charity; and forbidding the wrong is charity. Then he told them that there is charity in a man’s sexual intercourse with his

المعنى الإجمالي:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن ناسا قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجور وأخذوها عنا، فهم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقوا بأموالهم الزائدة عن حاجتهم، فنحن وهم سواء في الصلاة وفي الصيام، ولكنهم يفضلوننا بالتصدق بما أعطاهم الله -تعالى- من فضل المال ولا نتصدق. فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا فاتتهم الصدقة بالمال فهناك الصدقة بالأعمال الصالحة، فللإنسان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ثم أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن الرجل إذا أتى امرأته فإن في ذلك صدقة. فقالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته

ويكون له فيها أجر. قال: أرأيتم لو زنى ووضع الشهوة في الحرام هل يكون عليه وزر؟ قالوا: نعم، قال فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر.

wife. They wondered how a man can be rewarded for satisfying his own lust. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that just as a man would incur a sin if he satisfied his desire unlawfully, he also earns a reward when he satisfies it lawfully.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الذكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدُّثُور : جمع دَثْر، وهي: الأموال.
- فضول أموالهم : فضول جمع فضل، والفضل: هو ما زاد عن الحاجة.
- البُضْع : يطلق على الجماع، وعلى الفرج نفسه، وكلاهما تصح إرادته هنا.
- شهوته : لذته وما تشتاق إليه نفسه.
- وزر : الوزر الحمل والثقل، وأكثر ما يطلق على الذنب والإثم.

فوائد الحديث:

١. كثرة وجوه أعمال الخير.
٢. تنافس الصحابة على فعل الخيرات، وحرصهم في نيل عظيم الأجر والفضل من عند الله -تعالى-.
٣. سعة مفهوم العبادة في الإسلام، وأنها تشمل كل عمل يقوم به المسلم بنية صالحة وقصد حسن.
٤. يسر الإسلام وسهولته، فكل مسلم يجد ما يعمله ليطيع الله به.
٥. الأغنياء والفقراء مأمورون بفعل الطاعات وترك المنكرات.
٦. فقراء المسلمين كانوا يغبطون أغنياءهم ليفعلوا الخير مثلهم.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٣-شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٤-صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٥-كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4558)

Allah admits to Paradise any Muslim whose goodness is testified to by four people.

أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة

655. Hadith:

Abu al-Aswad reported: "I came to Madinah and sat with `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him. A funeral passed by and the deceased was lauded. `Umar said: 'Guaranteed.' Then another funeral passed by and the deceased was lauded, whereupon `Umar again said: 'Guaranteed.' Then a third funeral passed by and the deceased was dispraised, whereupon `Umar said: 'Guaranteed.' I asked: 'O Leader of the Believers, what is guaranteed?' He said: 'I said what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah admits to Paradise any Muslim whose goodness is testified to by four people." We said: "What about three people?" He replied in the affirmative. We said: "What about two?" He replied in the affirmative. Then we did not ask him about one person"'.

٦٥٥. الحديث:

عن أبي الأسود، قال: قَدِمْتُ المدينة، فَجَلَسْتُ إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فَمَرَّتْ بهم جَنازة، فَأُثْنِيَ على صاحِبِها خيرا، فقال عمر: وجَبَتْ، ثم مَرَّ بأُخْرَى فَأُثْنِيَ على صاحِبِها خيرا، فقال عمر: وجَبَتْ، ثم مَرَّ بالثالثة، فَأُثْنِيَ على صاحِبِها شَرًّا، فقال عمر: وجَبَتْ، قال أبو الأسود: فقلت: وما وجَبَتْ يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة» فقلنا: وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان» ثم لم نَسْأَلْهُ عن الواحد.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A funeral procession passed by `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, while some people were sitting with him. The people testified to the goodness and righteousness of the deceased, whereupon `Umar, may Allah be pleased with him, said: That is confirmed for him. Another funeral passed by and the people testified to the goodness and righteousness of the deceased – just as they did in the first funeral – whereupon `Umar, may Allah be pleased with him, said: That is confirmed for him. Then a third funeral passed by and the people testified to the evil condition of the deceased, whereupon `Umar, may Allah be pleased with him, said: That is confirmed for him. The statement of `Umar, may Allah be pleased with him, confused Abu al-Aswad, so he sought a clarification of its meaning. He, may Allah be pleased with him, replied that he had said as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Paradise is guaranteed for any Muslim whose goodness and righteousness is testified to by four people from among the good and righteous. When the Companions heard that from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, they inquired if a person will be among the inhabitants of Paradise if three people testify to his goodness and righteousness, to which he replied in the affirmative. Then they inquired if that will be the case if only two

المعنى الإجمالي:

مَرَّت جَنازة على عمر -رضي الله عنه- وكان معه بعض الناس، فشهدوا لها بالخير والصلاح، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت له ذلك، ثم مَرَّت جَنازة أخرى، فشهدوا لها بالخير والصلاح كالجنازة الأولى، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت له ذلك، ثم مَرَّت جَنازة ثالثة، فشهدوا عليها بسوء حالها، فقال عمر -رضي الله عنه-: ثبت لها ذلك. فأشكل على أبي الأسود قول عمر -رضي الله عنه- فأراد بيان معنى ذلك، فقال رضي الله عنه: قلت كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة من أهل الخير والصلاح أنه من أهل الخير والصلاح، ثبتت له الجنة، فقال الصحابة عندما سمعوا ذلك من النبي -صلى الله عليه وسلم-: ومن شهد له ثلاثة بخير؟ قال: وهكذا لو شهد له ثلاثة بخير وجَبَتْ له الجنَّة، فقال الصحابة: ومن شهد له اثنان، هل يكون من أهل الجنَّة؟ قال: ومن شهد له اثنان وجَبَتْ له الجنَّة، ولم نسأله عَمَّن شَهِد له واحد من الناس بالخير أيدخل الجنَّة؟

people testify to his goodness and righteousness, to which he also replied in the affirmative. However, they did not ask him if a person will be among the inhabitants of Paradise if only one person testifies to his goodness and righteousness.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وجَبَتْ : أي ثبت ما قيل عنه واستحق عليه الجزاء.

فوائد الحديث:

١. جواز الثناء على الميت بخلاف الحي؛ لأن فيه شهادة له عند الله تعالى بخلاف الحي، بخلاف الحي فإنه قد يكون سببا في الرياء أو الكبر، وغير ذلك من أمراض النفوس.

٢. المُعتبر في مثل هذه الشهادة أهل الفضل والصدق دون غيرهم من الفسقة والمنافقين، فإن شهادتهم مردودة عليهم.

٣. جواز ذكر المرء بما فيه من خَير أو شَرٍّ ولا يكون ذلك من الغِيبة.

٤. المؤمنون لا يختلفون في تقييم الرجال؛ لأنهم ينطلقون من أصل ثابت، وهو اعتبار أعمال الناس بالكتاب والسنة لا العكس ، ولذلك اعتبرت شهادة الأربعة والثلاثة والاثنين.

٥. جواز الشهادة قبل الاستشهاد، وقبولها قبل الاستفصال.

٦. جواز السؤال حال وجود الإشكال في كلام المتكلم.

٧. تأسي عمر-رضي الله عنه- بسنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣هـ.

الرقم الموحد: (8870)

أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟

٦٥٦. الحديث:

عن محمود بن لبيد، قال: أُخبِر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن رجل طَلَّق امرأته ثلاثَ تَطْلِيقَات جميعًا، فقام غَضْبَان ثم قال: «أَيُلْعَبُ بكتاب الله وأنا بين أَظْهُرِكُم؟» حتى قام رجل وقال: يا رسول الله، ألا أقتله؟

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

أُخبِر النبي -عليه الصلاة والسلام- عن رجل أوقع ثلاث تطليقات على امرأته مجموعة لم يتخللها رجعة، فغضب -عليه الصلاة والسلام- من ذلك الفعل، واعتبر هذا من الاستهزاء بشرع الله واللعب بأحكامه، لأن المشروع للمسلم أن يطلق واحدة في طهر لم يجامع فيه، وأن يكون طلاقه مرة واحدة ليتمكن من المراجعة، فإذا جمعها كلها ضيق على نفسه، ولم يبقِ طريقا لإرجاع أهله، وعليه فجمع الطلقات الثلاث كلها يعتبر من الطلاق البدعي المحرم، مع ملاحظة ضعف الحديث، لكن معناه صحيح.

Is the Book of Allah being tampered with while I am still present among you?

656. Hadith:

Mahmood ibn Labeed reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was told about a man who had divorced his wife thrice with three simultaneous divorces. He stood up angrily and said: "Is the Book of Allah being tampered with while I am still present among you?" Then a man stood up and said: "O Messenger of Allah, shall I kill him"?

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was told that a man had given his wife a triple divorce without restoring her in between. He got angry on such grounds and considered such a practice a ridicule of, and a play with, the laws of Allah. The rule is that a Muslim man may give his wife one divorce when her menstrual cycle is over and he has not had a sexual intercourse with her. The divorce should be (pronounced) once so that he will be able to restore her. However, if he gives her a triple divorce, he does not give himself a way out to restoring his wife. So a triple divorce is forbidden and not complying with the Sunnah. Finally, this Hadith is weak, but its meaning is valid.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي

راوي الحديث: رواه النسائي.

التخريج: محمود بن لبيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أيُلعب : أيلعب: مبني للمجهول، ومعناه: هل يُعبث بالأمر، أو يهزَأ بالدين، ويستخف به.
- كتاب الله : المراد به هنا أحكامه المأخوذة منه.
- بين أظهركم : والمعنى: أيلعب بأحكام الله، وأنا ما زلتُ معكم حيًّا.

فوائد الحديث:

١. شدة غيرة الصحابة -رضي الله عنهم- على دين الله وذلك ظاهر من إرادتهم قتل المتعجل في الطلاق.

٢. أن الطلقات الثلاث التي لم يتخللهن رجعة، ولا نكاح وكانت في مجلس واحد أنها طلاق بدعة محرمة.

٣. أن التلاعب بأحكام الله -تعالى-، وتعدي حدوده، من كبائر الذنوب، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يغضب إلا على معصية كبيرة.

٤. التلاعب بكتاب الله -تعالى- وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- حرام، ولو بعد وفاته -صلى الله عليه وسلم-، وإنما قال ذلك استغرابًا من سرعة تغير الأمور.

٥. جواز الإخبار عن المنكر ليبين الحكم الشرعي فيه.

٦. الغضب عند الموعظة.

المصادر والمراجع:

-سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - مشكاة المصابيح للتبريزي, المحقق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي, الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ - غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي - دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

الرقم الموحد: (58139)

Any woman who brings her family (a child) who does not belong to them has nothing with Allah, and Allah will not admit her into His Paradise. And any man who disowns his child while he looks at him, Allah will veil Himself from him and disclose him in the presence of the early and the late generations.

أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده، وهو ينظر إليه احتجب الله منه، وفضحه على رءوس الأولين والآخرين

657. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when the verse of Li'aan (mutual repudiation) was sent down, say: "Any woman who brings her family (a child) who does not belong to them has nothing with Allah, and Allah will not admit her into His Paradise. And any man who disowns his child while he looks at him, Allah will veil Himself from him and disclose him in the presence of the early and the late generations".

٦٥٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول حين نزلت آية المتلاعنين: «أيَّما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده، وهو ينظر إليه، احتجب الله منه، وفضحه على رءوس الأولين والآخرين».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

This Hadith tells about the punishment of certain people. One of them is a woman who brings a child resulting from adultery with another man to the bed of her husband. She does not receive Allah's mercy and pleasure. Rather, she is subject to Allah's wrath due to the tremendous crime which she has committed, namely, corrupting her marital relationship and mixing the lineage. Another punishment is inflicted upon a man who disowns his child although he knows that the child is his. Allah will not look at this man on the Day of Judgment and will prevent him from looking at Him. Allah will also disclose this man in front of the creatures on the Day of Judgment for having denied his child's attribution to his lineage.

المعنى الإجمالي:

يخبر الحديث عن عقوبات لأناس معينين، ومنهم أنَّ المرأة التي تدخل على فراش زوجها ولدا ليس منه بل من زناها مع آخر فإنها ليست مدركة لرحمة الله ورضوانه بل هي في سخطه، وذلك لعظم هذه الجريمة وهي إفساد الفراش واختلاط الأنساب، ومن تبرأ من ولده وهو يعرفه وجحد نسبه لم ينظر الله إليه يوم القيامة، وحرمه من النظر إليه وفضحه على رؤوس الخلائق يوم القيامة جزاءً على نكرانه لنسب ولده.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللعان
الفقه وأصوله > القضاء > الدعاوى والبيِّنات

راوي الحديث: رواه أبوداود وابن ماجه والنسائي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المتلاعنين : من اللعان وهو شرعًا: شهادات مؤكَّدات بأيمان من الزوجين، مقرونة بلعن، أو غضب وفيه رمي الزوجة بالزنا.
- أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم : بأن تنسب لزوجها ولداً من غيره.
- فليست من الله في شيء : أي من رحمته وعفوه.

- ولن يدخلها الله جنته : مع من يدخلها من المحسنين ابتداءً، بل يؤخرها أو يعذبها ما شاء ثم تدخلها إن كانت مؤمنة؛ لأن من عقيدة أهل السنة أنه لا يُحرم من دخول الجنة إلا الكافر.
- وأيما رجل جحد ولده : أنكره ونفاه.
- جنته : الجنة هي الدار التي أعد الله فيها من النعيم ما لا يخطر على بال لمن أطاعه.
- احتجب الله منه : حرمه من النظر إليه يوم القيامة.

فوائد الحديث:

١. الويل العظيم، والعقاب الأليم لامرأة خانت، ومكنت رجلاً أجنبيًّا من نفسها، فحملت منه، فنسبت هذا الولد إلى زوجها وإلى أسرته، وأصبح كأنه منهم، وهو ليس منهم.

٢. هذه المرأة يلحقها من وعيد الله -تعالى- أن الله بريء منها، فليست منه في شيء، وأن الله يحرمها جنته.

٣. يلحق الغضب والعذاب من علم أن الولد ولده، ولكنه نفاه وتبرأ منه، فقطع نسب هذا الولد، وأصبح مكروها مشردا، ومفتضحًا خجلًا أمام الناس، فكان الجزاء من جنس العمل؛ ففضحه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق من الأولين والآخرين.

٤. تبرؤ الإنسان من ولده من كبائر الذنوب لترتب هذه العقوبة العظيمة عليه.

٥. تبرؤ الإنسان من ولده إذا لم يكن عنده يقين أنه منه لا تترتب هذه العقوبة لقوله: "وهو ينظر إليه."

٦. في الحديث أن الإنسان إذا أقر بالولد ثبت نسبه منه ولا يمكن نفيه أبداً.

٧. الشارع الحكيم له تَشَوُّف إلى حفظ الأنساب، وإلحاق الفروع بالأصول قال تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا} [الحجرات: ١٣].

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. سنن ابن ماجه : تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري - دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ/ محمد بن إسماعيل الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. ضعيف أبي داود – الأم/محمد ناصر الدين الألباني - مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت- الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (58159)

أيما امرأة نكحت على صداق أو حباء أو عدة، قبل عصمة النكاح فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه، وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته

Whatever is given before marriage as a dowry or gift, or promised, belongs to the woman. Whatever is given after marriage belongs to whoever it is given to. And the best way to honor a person is (to honor) his daughter or sister.

٦٥٨. الحديث:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة نَكحت على صَداق أو حِباء أو عِدَة، قبل عِصمة النكاح، فهو لها، وما كان بعد عِصمة النكاح، فهو لمن أُعطيه، وأحق ما أُكرم عليه الرجل ابنتُه أو أختُه»

658. Hadith:

`Amr ibn Shu`ayb reported from his father who reported from his grandfather that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: " Whatever is given before marriage as a dowry or gift, or promised, belongs to the woman. Whatever is given after marriage belongs to whoever it is given to. And the best way to honor a person is (to honor) his daughter or sister".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث أنَّ أي امرأةٍ تزوَّجت على صداق، وهو المهرُ، أو حِبَاءٍ، وهي العطية المعطاة لقريب الزوجة، أو عِدَةٍ، وهو ما يعِد به الزوج، وإن لم يُحضِره، إن كانت هذه الأشياء الثلاثة ونحوها من الهدايا والعطايا قد قدمت قبل عقد النكاح، فهو للزوجة لا لغيرها، ولو سمي باسم غيرها من أقاربها، ذلك أنَّه لم يُعط، ولم يقدَّم إلاَّ لأجل النكاح المنتظر. أما ما يقدم بعد عقد النكاح لغير الزوجة من أقاربها من أبٍ، أو أخٍ، أو عمٍّ، أو غيرهم، فهو لمن أعطيه؛ ذلك أنَّ عقد النكاح قد تمَّ، ولم يبق شيءٌ يُحابى من أجله، وإكرام أصهار الرجل أمرٌ مألوفٌ، ومحبوبٌ، ومرغبٌ فيه؛ فقد أصبحوا أقارب، والصلة بين الأقارب مشروعة. مع ملاحظة أن الحديث ضعيف، وهذا الشرح للعلم بمعناه.

Brief Explanation:

The Hadith means that if a husband gives something to his wife or to one of her relative before writing the marriage contract, it shall belong to his wife, not anyone else, even if it is given to one of her relatives. This is because the gift is given for the sole purpose of the forthcoming marriage. This applies whether the gift is from the dowry or a gift, or a promise made by the husband, even if it is has not yet been delivered. However, if something is given to any of the wife's relatives, such as her father, brother, uncle, etc., after the marriage contract has been finalized, it shall be kept by whoever it is given to, because the marriage has already taken place, and completing the marriage would not be the reason why the relative was given that gift. Indeed, honoring your wife's relatives is customary, loved, and recommended, because they have become your own relatives, and maintaining good relationship with relatives is required. However, it should be noted that this Hadith is weak and this commentary is just to explain its meaning.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أيُّما : اسمٌ مبهمٌ، متضمنٌ معنى الشرط، نحو: أي امرأة.
- حِبَاء : بكسر الحاء، وفتح الباء ممدودًا، هو ما تُعطاه المرأة زيادةً على مهرها.

- عدة : بكسر العين المهملة، ما وعد به الزوجُ زوجته، وإن لم يُحْضِرهُ.
- عِصمة النكاح : عقد النكاح.
- فَهُوَ لَهَا : للزوجة.
- فهو لِمَن أُعطيه : فالحباء ونحوه لمن أعطاه الزوج، من أولياء الزوجة.

فوائد الحديث:

١. أن ما سماه الزوج قبل عقد النكاح فهو للزوجة وإن كان تسميته لغيرها من أب أو أخ.

٢. لا يجوز لولي أمر الزوجة أن يختص بمهرها لنفسه ولا يحل للزوج أن يعطيه إيَّاه.

٣. ما يُهدى بعد عقد النكاح فهو لمن أُهدي له، سواء كان وليًّا أو غير ولي.

٤. مشروعية صلة أقارب الزوجة وإكرامهم والإحسان إليهم، وأن ذلك حلال لهم.

٥. أن الصداق يصح بالقليل والكثير لقوله -عليه الصلاة والسلام-: (على صداق) فهو نكرة في سياق الشرط فيعم القليل والكثير.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية . - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦. - سنن ابن ماجه المؤلف: ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية. - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - ضعيف أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للإثيوبي, دار آل بروم , الطبعة: الأولى. - نيل الأوطار للشوكاني , ت: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (58105)

If a woman is wed and she has leprosy, vitiligo, insanity, or a blockage (in her private parts), her husband has the right either to keep her or divorce her, as long as he has not had sexual intercourse with her. But, if he has had intercourse with her, she is entitled to her dowry because he has had lawful access to her private parts.

أيما امرأة نكحت وبها برص أو جنون أو جذام أو قرن، فزوجها بالخيار ما لم يمسها، إن شاء أمسك، وإن شاء طلق، وإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها

659. Hadith:

Ash-Sha`biyy reported that Ali, may Allah be pleased with him, said: " If a woman is wed and she has leprosy, vitiligo, insanity, or a blockage (in her private parts), her husband has the right either to keep her or divorce her, as long as he has not had sexual intercourse with her. But, if he has had intercourse with her, she is entitled to her dowry because he has had lawful access to her private parts".

٦٥٩. الحديث:

عن الشعبي قال: قال علي رضي الله عنه: «أَيُّمَا امرأة نكحت وبها بَرَصٌ, أو جُنُونٌ, أو جُذَامٌ, أو قَرَنٌ فزوجها بالخيار ما لم يَمَسَّهَا، إن شاء أمسك، وإن شاء طلق، وإن مَسَّهَا فلها المَهْرُ بما اسْتَحَلَّ من فرجها».

Hadith Grade:

درجة الحديث: لم أجد حكمًا عليه في كتب الشيخ الألباني، وإسناده منقطع فهو ضعيف.

Brief Explanation:

This report shows that vitiligo, insanity, leprosy, and a blockage in the private parts are defects that give a husband the option to end marriage. This is because these defects preclude a long-lasting relationship between a husband and his wife, as he cannot have sexual intercourse with her due to these defects. Divorce is an option for the husband and in that case, the dowry should to be returned to him, as long as he has not consummated the marriage. If the marriage has been consummated, the husband cannot have the dowry returned to him.

المعنى الإجمالي:

في هذا الأثر بيان أن البَرَص والجنون والجُذام والقَرَن عيوب يفسخ بها النكاح، لأنها عيوب تمنع من دوام العشرة بين الرجل وأهله، ولا يستطيع جماعها بسببها، وأن خيار الفسخ راجع للزوج إن شاء أمسك أو طلَّق، ويرجع له المهر إلا أن يكون قد دخل بها وجامعها؛ فلا مهر له.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العيوب في النكاح

راوي الحديث: رواه سعيد بن منصور وعبد الرزاق والبيهقي موقوفًا على علي -رضي الله عنه-.

التخريج: الشعبي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- برص : هو بياضٌ في الجسد يكون من أثر علَّة.
- جنون : زوال العقل أو فساده.
- جذام : علَّة تتآكل منها الأعضاء وتتساقط، وهو من الأمراض المُعدية.
- قَرَنٌ : هو ورمٌ مدور، يخرج من رحم المرأة، فيكون بين مسلكيها يمنع الجِمَاع أو كماله.
- يمسها : كنايةٌ عن الجماع واستمتاعه بها.

فوائد الحديث:

١. صحة عقد النكاح، مع وجود العيب في أحد الزوجين، ولو لم يعلم عنه الزوج الآخر، ذلك أنَّ العيب لا يعود على أصل العقد، ولا على شرط من شروط صحته، ولكن يثبت معه الخيار.

٢. إثبات خيار العيب للزوج الذي لم يعلم بعيب صاحبه إلاَّ بعد العقد، ولم يرض به، فيثبت له حق فسخ النكاح.

٣. الفسخ إن كان قبل الدخول فلا مهر للزوجة المعيبة، ولا متعة لها.

٤. فيه بيان أنواع من العيوب هي: البرص، والجذام، والجنون. وألحق بها العلماء العيوب المنفرة من العشرة بين الزوجين كالقروح السيالة والروائح المستديمة.

٥. أنَّ العيب إذا لم يعلم به إلاَّ بعد الدخول أو الخلوة، فإنَّ لها الصداق.

المصادر والمراجع:

-الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، للساعاتي. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن سعيد بن منصور، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: الدار السلفية – الهند.الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م السنن الكبرى للبيهقي - المحقق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل /عبد العزيز بن مرزوق الطّريفي- مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (58088)

أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم

٦٦٠. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: أنه خَطب يوم الجمعة فقال في خُطْبَته: ثم إنكم أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم. لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا وجَد ريحَهُمَا من الرَّجُل في المسجد أَمَرَ به، فأُخرج إلى البَقِيع، فمن أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر عمر -رضي الله عنه- من حضر الخطبة بأنهم "يأكلون من شجرتين خَبِيثَتَيْن: البصل والثوم" والمراد بالخُبث هنا: النتانة، والعرب تطلق الخبيث على كل مذموم ومكروه من قول أو فعل أو مال أو طعام أو شخص، ويدل لذلك حديث جابر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من أكل من هذه الشجرة المُنْتِنَة، فلا يَقْرَبَنَّ مسجدنا) رواه مسلم. "البَصَل، والثُّوم" وكل ما له رائحة كريهة كالفِجْل والكُراث وغير ذلك لاسيما التُّتَن والتَّبْغ والسيجارة، وإنما خص الثوم والبصل بالذِّكر لكثرة أكلهما، ونص على الكراث في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عند مسلم. "إذا وجَد ريحَهُمَا من الرَّجُل في المسجد أَمَرَ به، فأُخرج إلى البَقِيع" كان النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يكتفي بإخراجه من المسجد، بل يبعده عن المسجد حتى يوصله إلى البقيع، تعزيرا له؛ لأن ذلك مما يتأذى منه الناس وكذا الملائكة فإنها تتأذى منه، كما في الحديث الصحيح. "فمن أَكَلَهُمَا، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخا" المعنى: أن من أحب أن يأكلهما فليمتهما طبخا؛ لأن الطبخ يذهب رائحتهما الكريهة، وإذا ذهبت الرائحة جاز دخول المسجد بعد ذلك لانتفاء العلة، وفي حديث معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرفوعا: "إن

O people, you eat two plants that I only find offensive: onion and garlic.

660. Hadith:

`Umar ibn al-Khattab, may Allah be pleased with him, is reported to have delivered a Friday sermon. In it he said: “O people, you eat two plants that I only find offensive: onion and garlic. I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and if he detected their odor on a man in the mosque, he would order [the man] to be taken out to Al-Baqi'. So anyone who [wants to] eat them, let them eliminate [their odor] by cooking".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Umar, may Allah be pleased with him, told those who were attending the Friday sermon that they “ate two offensive plants: onion and garlic”. Arabs use the word "offensive” for objectionable and reprehensible words, actions, possessions, food, or people. This is established in a Hadith that Jabir, may Allah be pleased with him, reported from the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, who said: “Anyone who eats from this offensive tree let them not come close to our mosque.” [Muslim] “…onion and garlic”: Everything that has an offensive odor, such as radish, leeks, tobacco, and cigarettes are included here. Onions and garlic are mentioned in particular because they are eaten often. Leeks are stipulated in a Hadith reported by Jabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, and narrated by Muslim. So if anyone smelled of onion or garlic in the mosque, they would be ordered to be taken out as far as Al-Baqi', because it offends not only people but also the angels, as was related in an authentic Hadith. In Ibn Majah, we read: "At the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, if a foul odor was detected on a man, I would see him seized by the arm and taken out to Al-Baqi'.” “So anyone who [wants to] eat them, let them eliminate [their odor] by cooking.” This is because cooking eliminated the odor and if the odor is eliminated, one may enter the mosque because the reason for the prohibition no longer exists. Cooking onion and garlic thoroughly is required if someone wishes to enter the mosque for prayer or any other purpose. If it is not time for prayer, one may eat them

كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا"رواه أبو داود، ومحل إماتتهما طبخا : إذا أراد دخول المسجد للصلاة أو لغير الصلاة ، أما إذا لم يكن وقت صلاة أو ليس في وقت صلاة فلا بأس من أكلهما نيئًا؛ لإباحة أكلهما وإنما جاء الأمر بالطبخ للتأذي.

raw. The command to cook them is meant to prevent offending others.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخَطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ما أَرَاهُما : لا أعلمها.
- خَبِيثَتَيْن : يطلق الخَبِيْثُ على الحرام، كالزنا وعلى الرَّدِيء المُسْتَكْرَه طَعمُه أو ريحه كالثوم والبصل، ومنه الخبائث التي كانت العرب تَسْتَخْبِثُها، كالحية والعقرب.
- البَقِيع : مقبرة أهل المدينة المنورة، وهي اليوم داخل المدينة المنورة بجوار المسجد النبوي الشريف شرقًا.
- فَلْيُمِتْهُمَا طَبخا : من أراد أكلها فَلْيُمِتْ رائحتها ويذهبه بالطبخ.

فوائد الحديث:

١. النهي عن أكل البصل والثُّوم عند الحضور إلى المسجد؛ لأن رائحتهما خبيثة، ويلحق بهما كل ما له رائحة كريهة كرائحة أسنان أو جَرَح في الفم أو رائحة دخان وما أشبه ذلك؛ لأن العلة قائمة وهي تأذي الملائكة بالروائح الكريهة.

٢. أن البَصَل والثُّوم تذهب رائحتهما بالطبخ ولا بأس عند ذلك من حضور المسجد وشهود الجماعات.

٣. الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، فينبغي للمسلم أن يكون طيب الرائحة عند حضور أماكن العبادة ومجامع الناس.

٤. حرص الإسلام على تآلف المسلمين، وإبعاد كل ما من شَأنه تنفيرهم أو تفريق جماعتهم.

٥. إزالة المنكر باليد لمن أمْكَنه ذلك.

٦. على ولاة الأمر أن يقوموا بمراقبة المساجد، ويعتنوا بنظافتها، ويوجهوا الناس إلى ذلك.

٧. حرص عمر -رضي الله عنه- على طهارة المسجد.

٨. بيان حرص الإسلام على النظافة الشخصية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحيى بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع* الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8953)

أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة

٦٦١. الحديث:

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رجل يا رسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال: «أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

اشتكى رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يتأخر عن صلاة الجماعة أحيانا بسبب تطويل الإمام، فغضب النبي -صلى الله عليه وسلم- غضبا شديدا، ثم وعظ الناس وأخبرهم أن منهم من ينفر الناس في الصلاة، وأمر -صلى الله عليه وسلم- الإمام بالتخفيف فيها، لتتيسر وتسهل على المأمومين، فيخرجوا منها وهم لها راغبون، ولأن في المأمومين من لا يطيق التطويل، إما لعجزه، أو مرضه أو حاجته. فإن كان المصلي منفردا فليطول ما شاء؛ لأنه لا يضر أحداً بذلك.

O people! You cause aversion to others. Whoever leads people in prayer should make it brief, for among them are the sick, the weak, and those with needs to be fulfilled.

661. Hadith:

Abu Mas'ood al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: "A man said: 'O Messenger of Allah! I would almost fail to attend the prayer because so-and-so prolongs it when he leads us.' I never saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, more angry in giving admonition than he was on that day. He said: 'O people! You cause aversion to others. Whoever leads people in prayer should make it brief, for among them are the sick, the weak, and those with needs to be fulfilled'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man complained to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he would sometimes join the congregational prayer late because the imam prolonged it. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got extremely angry and addressed the people, admonishing and warning them that they should not make others averse to worship. He commanded that the imam should offer the prayer in a brief manner to make it easy and pleasant for the worshipers, among whom there may be some who cannot endure a long prayer because they are weak, sick, or preoccupied with certain needs that are to be fulfilled. If a person prays alone, however, he can make his prayer as long as he wishes, for he causes no harm to anyone by doing so.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- فليخفف : أي: القراءة والركوع والسجود وغير ذلك من الأقوال والأفعال الذي لا يبلغ حد الإخلال بالصلاة.
- الضعيف : المراد به: ضعيف الخلقة؛ من مرضٍ، أو كبرٍ، أو نحافةٍ، وغيرها.
- وذا الحاجة : أي: صاحب الحاجة، وهو المحتاج للتخفيف لحاجة له، والغالب أنها أمور الدنيا، كما في قصة الرجل.

فوائد الحديث:

١. استحباب تخفيف الصلاة، إذا أمَّ الناس، والحكمة في ذلك وجود الصغير والكبير والضعيف، ممن لا يطيقون إطالة الصلاة، وكذلك صاحب الحاجة.

٢. أنَّه لو كان العدد محدودًا، وآثروا التطويل، أنَّه جائز؛ لأنَّهم أصحاب الحق في ذلك، وقد جاءت الرغبة منهم، فلا بأس إذن بالتطويل.

٣. إذا صلَّى وحده، فليصل ما شاء؛ لأنَّ ذلك راجع إلى رغبته ونشاطه، وينبغي تقييده بما لا ينشغل به عن الواجبات.

٤. مراعاة الضعفاء والعجزة في جميع الأمور، التي يشاركهم فيها الأقوياء؛ سواء في الأمور الدينية، أو الاجتماعية؛ لأنَّه الذي يجب مراعاته والعمل به.

٥. التخفيف فيه مصالح منها:١ ـ الرفق بمن وراء الإمام. ٢ ـ تأليف الناس وتحبيب الصلاة إليهم. ٣ ـ دعوتهم إلى المواظبة على صلاة الجماعة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11295)

O people! There is nothing remaining of the glad tidings of prophethood except a good vision that a Muslim sees or someone else sees it for him. Verily, I have been forbidden to recite the Qur'an while bowing or prostrating. So, while bowing, glorify the Lord may He be exalted, and while prostrating, engage diligently in supplication, for it is most likely that your supplication would be answered.

أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا

662. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, drew the curtain (of his chamber) aside to see the people standing in rows behind Abu Bakr in prayer. He then said: 'O people! There is nothing remaining of the glad tidings of prophethood except a good vision that a Muslim sees or someone else sees it for him. Verily, I have been forbidden to recite the Qur'an while bowing or prostrating. So, while bowing, glorify the Lord, may He be exalted, and while prostrating, engage in supplication diligently, for it is most likely that your supplications would be answered" '.

٦٦٢. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كَشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- السِّتَارة والناس صُفوف خَلف أبي بَكر، فقال: «أيها الناس، إنه لم يَبْق من مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إلا الرُّؤيا الصَّالحة، يَراها المُسلم، أو تُرى له، ألا وإنِّي نُهِيت أن أقْرَأ القرآن راكِعا أو ساجِدا، فأما الرُّكوع فعظِّموا فيه الرَّب -عز وجل-، وأما السُّجود فَاجْتَهِدُوا في الدُّعاء، فَقَمِنٌ أن يُستَجاب لكم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, lifted the curtain that covered the door of his house and saw the people standing in rows behind Abu Bakr, may Allah be pleased with him, and praying in congregation. Because of his illness, he could not lead them in prayer and ordered Abu Bakr to lead them instead. Then, he addressed them saying: "O People! There is nothing that remained from the glad tidings of prophethood except a good vision." After the death of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the cessation of revelation, nothing remained but the good vision (dreams); i.e. the true vision that conforms to reality. The believers see such vision in their sleep, so they rejoice at it and increase in their steadfastness upon faith. A good vision is considered part of prophethood because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to see visions that came true as evident as daylight at the first stage of his prophethood. He described visions as "glad tidings" because most visions herald good news; however, some visions are a plain and true warning that

المعنى الإجمالي:

كَشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- - السِّتر الذي يكون على باب البيت والدَّار والناس صُفوف خَلف أبي بَكر -رضي الله عنه- يصلُّون جماعة، ولم يتمكن من الصلاة بهم بسبب مرض النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمر أبا بَكر أن يُصلِّي بالناس. فقال: "أيها الناس، إنه لم يَبْق من مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إلا الرُّؤيا الصَّالحة" فبعد موت النبي -صلى الله عليه وسلم- وانقطاع الوَحي لم يبق إلا الرُّؤيا الصالحة، أي الحَسنة أو الصحيحة المطابقة للواقع، فيراها أهل الإيمان فيستبشرون ويسرون بها ويزادون ثباتا على ثباتهم، وكونها من النبوة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مكث في أول نبوته يرى الرؤيا فتقع كفلق الصبح، فهي من أجزاء نبوته -عليه الصلاة والسلام-. وقوله: " إلا المُبَشِّرَاتُ " التَّعبير بالمُبَشِرَاتِ: جرى على الغالب، وإلا فإن من الرُّؤيا ما

تكون إنذارًا من الله وهي صادقة يُريها الله المؤمن رفقاً به ليستعد لما يقع قبل وقوعه. فعلى هذا تكون الرؤيا الصَّالحة، إما بِشَارة للمؤمن أو تنبيه له عن غَفْلَة. وقوله: "يَراها المُسلم، أو تُرى له" معناه: سَواء رآها المُسلم بنفسه أو رآها غيره له. وقوله: "ألا وإنِّي نُهِيت أن أقْرَأ القرآن راكِعا أو ساجِدا" معناه: أن الله تعالى نهى نبيه -صلى الله عليه وسلم- أن يقرأ القرآن في حال الركوع أو السُّجود، وما نُهي عنه -صلى الله عليه وسلم- فالأصل أنَّ أمَّته تبعٌ له إلا بدليل يدل على خصوصيته -صلى الله عليه وسلم-، هذا إذا قَصد التِّلاوة في ركوعه أو سجوده، أي: قصد قراءة القرآن أما إذا قصد الدعاء فلا حرج عليه، وفي الحديث : (وإنما لكل امْرى ما نوى). والحكمة من النَّهي -والله أعلم- أن الرُّكوع والسُّجود هما حالتا ذُل وخُضوع، ثم إن السُّجود يكون على الأرض فلا يَليق بالقرآن أن يُقرأ في مثل هذه الحال. وقوله: "فأما الرُّكوع فعظِّموا فيه الرَّب عز وجل" أي قولوا: سبحان ربي العظيم، ونحوه من التسبيحات والتمجيدات الواردة في الركوع. وقوله: "وأما السُّجود فَاجْتَهِدُوا في الدُّعاء" يعني: ينبغي للمصلِّي أن يُكثر من الدُّعاء حال السُّجود؛ لأنه من المواضع التي يُستجاب فيها الدعاء، وقد ثبت في مسلم عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (أقرب ما يكون العَبد من ربِّه وهو ساجد فأكثروا الدعاء)، لكن مع قول: سبحان ربي الأعلى؛ لأنه واجب. وقوله: "فَقَمِنٌ أن يُستَجاب لكم" أي حَريٌّ أن يُستجاب لدعائكم؛ لأن أقرب ما يكون العَبد من ربِّه وهو ساجد، ومحل استحباب إطالة الدُّعاء وكثرته: إذا كان الإنسان يُصلي منفردا أو في جماعة يستحبون الإطالة.

Allah the Almighty sends to the believer out of mercy so that he prepares himself in advance for what will befall him. Therefore, a good vision is either glad tidings for the believer or a warning to alert him from a state of heedlessness. "that a Muslim sees for himself or others see it for him": the good vision may be seen by the person himself or by someone else who sees a vision about him. "I have been forbidden to recite the Qur'an while bowing or prostrating": he meant that Allah Almighty forbade him from reciting the Qur'an during bowing or prostrating on the ground. In principle, the whole Ummah is forbidden to do what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was forbidden to do. They follow him in this respect unless there is evidence to denote that the ruling is specific to him. This forbiddance applies if the person intends the recitation of the Quran per se during his bowing and prostration. However, if he intends to supplicate Allah by reciting the Qur'an, then there is nothing wrong with that. This is supported by the Hadith which reads: "... and every person will only get what he has intended." The wisdom behind this forbiddance –and Allah knows best– is that bowing and prostration are two positions of humiliation and submission. Also, prostration is offered on the ground, so it is inappropriate to recite the Glorious Qur'an in such a state. "So while bowing, glorify the Lord, may He be Exalted": i.e. say words like: "Subhaan Rabbi-al-`Atheem" (Exalted is my Lord, the Greatest) and similar phrases of exaltation and glorification that are reported to be said when bowing. "and while prostrating, engage in supplication diligently": i.e. the Muslim who performs prayers should supplicate Allah a great deal during his prostration (Sujood) as it is most likely that his supplications would be answered while prostrating. It is authentically reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The condition in which a slave is closest to His Lord is when he is prostrating, so supplicate Allah a lot." However, this has to be combined with saying "Subhaan Rabbiy-al-A'la" (Exalted is My Lord, the Most High), as saying this phrase is obligatory in prostration. "It is most likely that your supplication would be answered": Allah the Almighty will most likely respond to your supplications when you are nearest to Him in prostration. The cases where a person is recommended to prolong his supplication and offer a great deal thereof is when he is praying alone or with a congregation that favors prolonged supplications (during prostration).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- السِّتَارة : السِّتر الذي يكون على باب البيت.
- المُبَشِّرَات : المفرحات التي تسر الشخص، وهي الرُّؤيا الصالحة كما جاءت مُفَسَّرة في الحديث.
- عَظِّمُوا : التعظيم وَصْفُ الله -تعالى- بصفات العَظَمة والإجلال والكبرياء، ومن ذلك قول: "سبحان ربي العظيم."
- اجْتَهِدُوا : من الاجتهاد وهو بَذل الوَسع والطَّاقة.
- قَمِنٌ : حَقيق وجَدِير أن يُستجاب لكم دعاؤكم.

فوائد الحديث:

١. فضيلة أبي بَكر -رضي الله عنه- لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوكل له الإمَامة بالناس.

٢. أن المريض يُعذر بترك صلاة الجماعة إذا كان مرضه يمنعه من ذلك.

٣. أن من مُبَشِّرات النُّبُوة الرُّؤيا، سواء كانت خيرا لصاحبها أو تحذيرا له.

٤. أن الرُّؤيا قد يَراها المؤمن بنفسه وقد تُرى له.

٥. أن الرُّؤيا جزء من أجزاء النُّبوة.

٦. النَّهي عن قراءة القرآن في حالة الرُّكوع والسُّجود، في الصلاة، سواء كانت فريضة أو نافلة، والنهي للتحريم؛ لأنه الأصل.

٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عَبدٌ لله تعالى يأتمر بأمر الله وينتهي عما نَهاه.

٨. أن الأحكام الثابتة في حق الرسول -صلى الله عليه وسلم- هي لأمته؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يخبرنا إلا لأجل التَّأسي به.

٩. عَظَمة القرآن الكريم، وجه ذلك: أن المصلِّي مَنهي عن قراءة القرآن راكعا أو ساجدا؛ لأن حال الرُّكوع والسُّجود فيها ذُل وانخفاض من العَبد, فمن الأدب أن لا يقرأ كلام الله في هاتين الحالتين.

١٠. وجوب تعظيم الرَّب جلَّ وعلا في حالة الرُّكوع، بقول: "سبحان ربي العظيم"، وما زاد على ذلك سنة.

١١. وجوب تنزيه الرَّب جلَّ وعلا في حالة السُّجود، ويكون بالصيغة الواردة: " سُبحان ربي الأعلى"، وما زاد سنة.

١٢. إثبات اسم الرَّب لله -تعالى.-

١٣. الحث على الإكثار من الدُّعاء في السُّجود.

١٤. مشروعية الدَّعاء حال السجود بأي دُعاء كان، من طلب خيري الدُّنيا والآخرة، والاستعاذة من شرِّهما.

١٥. أن السَّجود من مَواطن إجابة الدعاء.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحي بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ الفتاوى الكبرى لابن تيمية، تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ_ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10922)

Make haste to perform the Witr prayer before the morning

بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوِتر

663. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Make haste to perform the Witr prayer before the morning."

٦٦٣. الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «بادروا الصبح بالوتر.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith indicates the recommendation to delay the Witr prayer until the last part of the night. However, the one who delays his Witr prayer to the last part of the night should be cautious to perform it before dawn. The time for voluntary night prayer ends with the break of dawn, so, if dawn broke before he prays Witr, then he misses the virtue of this prayer.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: استحباب تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل، لكن ينبغي لمن أخر وتره إلى آخر الليل أن يَحتاط ويبادر بأدائه قبل أن يَطلع عليه الفجر؛ لأن آخر وقت صلاة الليل طلوع الفجر، فإذا طلع عليه الفجر قبل أن يوتر فاتته الفضيلة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بادروا بالصبح : أي: سارعوا في أداء صلاة الوتر قبل طلوع الفجر.

فوائد الحديث:

١. يستحب تأخير صلاة الوتر إلى ما قبل طلوع الفجر الصادق، لمن وثق في الاستيقاظ آخر الليل، وأما من لا يَثِق بذلك فالتقديم أفضل.

٢. أن وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. صحيح مسلم -المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3655)

Well-done! That is a profitable deal! That is a profitable deal! I heard what you said, and I suggest that you give it to your nearest relatives.

بَخْ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ

664. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that "Abu Talhah, may Allah be pleased with him, was the richest man among the Ansar in Madinah, in terms of his ownership of date palms. And, his most beloved property was (his date-palm garden known as) Bayrahaa'. It was opposite the masjid, and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, often entered it and drank its fresh water. When this verse was revealed: {Never will you attain the good (reward) until you spend (in the way of Allah) from that which you love} [Surat Aal-'Imran: 92], Abu Talhah came to the Messenger of Allah and said: 'O Messenger of Allah, Allah revealed to you {Never will you attain the good (reward) until you spend (in the way of Allah) from that which you love}, and my most beloved possession is Bayrahaa'. I have given it in charity in the way of Allah, hoping to earn its reward from Him, so spend it, O Messenger of Allah, as Allah shows you.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Well-done! That is a profitable deal! That is a profitable deal! I heard what you said, and I suggest that you give it to your nearest relatives.' So Abu Talhah said: 'I shall do that, O Messenger of Allah', and he distributed it amongst his closest relatives and his paternal cousins".

٦٦٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان أبو طلحة -رضي الله عنه- أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بَيْرَحَاء، وكانت مُسْتَقبِلَةَ المسجد وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: {لن تنالوا البر حتى تُنفِقوا مما تُحبون} قام أبو طلحة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إن الله -تعالى- أنزل عليك: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} وإن أحب مالي إلي بَيْرَحَاء، وإنها صدقة لله -تعالى-، أرجو بِرَّهَا وذُخْرَهَا عند الله -تعالى-، فَضَعْهَا يا رسول الله حيث أَرَاكَ الله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «بَخٍ ذلك مال رَابِحٌ، ذلك مال رابح، وقد سمعتُ ما قلتَ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين»، فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه، وبني عمه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Talhah, may Allah be pleased with him, was the one who owned the most farms in Madinah from amongst the Ansaar, and he had a garden that was opposite to the Masjid of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, which had fresh water. The Prophet used to visit the garden and drink the water. When the following Qur'anic verse was revealed: {Never will you attain the good (reward) until you spend (in the way of Allah) from that which you love}, Abu Talhah hastened to see the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, Allah has reveled the verse {Never will you attain the good (reward) until you spend (in the way of Allah) from that which you love}, and my most beloved possession is Bayrahaa' - which was the name

المعنى الإجمالي:

كان أبو طلحة -رضي الله عنه- أكثر الأنصار بالمدينة مزارع، وكان له بستان في قبلة المسجد فيه ماء طيب، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأتيه ويشرب منه، فلما نزل قوله -تعالى-: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) بادر -رضي الله عنه- وسابق وسارع وجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: يا رسول الله، إن الله -تعالى- أنزل قوله: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) وإن أحب أموالي إلي بيرحاء -وهذا اسم ذلك البستان- وإني جعلتها بين يديك صدقة لله ورسوله؛ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- متعجبًا: بخ بخ

ذاك مال رابح، ذاك مال رابح، أرى أن تجعلها في أقاربك. ففعل -رضي الله عنه-، وقسمها في أقاربه وبني عمه.

of that garden - so I have given it to you as Sadaqah (charity) in the way of Allah and his Messenger." The Prophet said in amazement: "Well-done! Well done! That is a profitable deal! That is a profitable deal! I suggest that you give it to your nearest relatives." So Abu Talhah, may Allah be pleased with him, divided it among his relatives and paternal cousins.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > الوقف
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأنصار . : أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ناصروه حين هاجر إليهم
- بيرحاء : أي: حديقة نخل
- مستقبلة المسجد : أي: أمام المسجد النبوي.
- طيب : عذب.
- بِرها : خيرها.
- ذخرها : نفعها وقت حاجتي إليها.
- فضعها : اجعلها، أي: أفوض أمرها إليك.
- بخ : كلمة تقال عند الرضا بالشيء، تفخيما له وإعجابا به.
- رابح : أي: راجع وعائد.

فوائد الحديث:

١. فضل الإنفاق من أحسن أموال العبد وأحبها إلى نفسه.
٢. جواز دخول أهل العلم والفضل البساتين ليستظلوا بظلها، ويأكلوا من ثمرها، ويستريحوا فيها، وخاصة إذا كان أصحابها يُسرون بذلك.
٣. فضل الصحابة رضي الله عنهم، وسرعة استجابتهم لأمر الله تعالى، وحرصهم على بلوغ أعلى درجات الكمال.
٤. تفويض أهل الفضل بتوزيع الصدقات في وجوه الخير.
٥. التشجيع على فعل الخير بالثناء على الفاعل، وشكره على عمله وإظهار الرضا والسرور به.
٦. أولى الناس بالإحسان إليهم ذوو الأرحام، ثم من دونهم إذا كانوا محتاجين.
٧. فيه فضيلة لأبي طلحة واسمه زيد بن سهل رضي الله عنه.
٨. ما يقدمه العبد بين يديه عند مولاه، ويدخره ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون هو المال الرابح.

المصادر والمراجع:

-شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (4290)

I gave the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, pledge to establish the prayer, pay Zakah, and advise every Muslim.

بايعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم

665. Hadith:

Jareer ibn Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "I gave the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, pledge to establish the prayer, pay Zakah, and advise every Muslim".

٦٦٥. الحديث:

عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: بَايَعْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إِقَام الصَّلاَة، وإِيتَاء الزَّكَاة، والنُّصح لِكُلِّ مُسلم.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jareer, may Allah be pleased with him, said: "I gave the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pledge to perform prayer, pay Zakah, and give good advice to every Muslim." The pledge given here means a covenant. It was called a pledge because both parties extend their hands and hold them together as they do in pledges. These three things represent: 1. An absolute right of Allah. 2. An absolute right of the human being. 3. A common right. The absolute right of Allah is "to establish prayer", which means performing the prayer in the manner required by offering it in its due time, fulfilling all of its pillars, obligations, and conditions, and perfecting it with its recommended acts. Establishment of prayer for men requires performing it in the mosque with the congregation. It is also required that prayer is offered with an attentive heart and heedful mind that understands what is being said and done. This is, in fact, very important because it is the locus and soul of the prayer. The absolute right of humans is to "pay Zakah", which means giving Zakah to its proper recipients who deserve it. The common right is to "advise every Muslim". This includes the Muslim who is relative or non-relative, old or young, and male or female. The way in which a person should give advice to every Muslim is demonstrated in the Hadith reported by Anas, may Allah be pleased with him, which reads: "None of you becomes a true believer until he loves for his brother what he loves for himself." This is the essence of advice. In other words, a Muslim should love for his brothers what he loves for himself to the extent that what pleases them makes him pleased and what saddens them makes him sad. One should also treat others in the way he wishes to be treated. Indeed, there are many examples falls under this category.

المعنى الإجمالي:

قال جرير -رضي الله عنه-: بايعت النبي -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم، والمبايعة هنا بمعنى المعاهدة، وسميت مبايعة؛ لأن كلا من المتبايعين يمد باعه إلى الآخر، يعني يده من أجل أن يمسك بيد الآخر، وهذه ثلاثة أشياء: ١- حق محض لله. ٢- حق للآدمي محض. ٣- وحق مشترك. أما الحق المحض لله، فهو قوله"إقام الصلاة" أي أن يأتي بها المسلم مستقيمة على الوجه المطلوب، فيحافظ عليها في أوقاتها، ويقوم بأركانها وواجباتها وشروطها، ويتمم ذلك بمستحباتها. ويدخل في إقامة الصلاة بالنسبة للرجال إقامة الصلاة في المساجد مع الجماعة، فإن هذا من إقامة الصلاة، ومن إقامة الصلاة: الخشوع فيها، والخشوع هو حضور القلب وتأمله بما يقوله المصلي وما يفعله، وهو أمر مهم؛ لأنه لب الصلاة وروحها. وأما الثالث -وهو الحق المشترك- فقوله: "إيتاء الزكاة" يعني: إعطاءها لمستحقها. وأما الثاني -وهو حق الآدمي- فقوله: "النصح لكل مسلم"، أي: أن ينصح لكل مسلم: قريب أو بعيد، صغير أو كبير، ذكر أو أنثى. وكيفية النصح لكل مسلم هي ما ذكره في حديث أنس -رضي الله عنه-: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" هذه هي النصيحة أن تحب لإخوانك ما تحب لنفسك، بحيث يسرك ما يسرهم، ويسوءك ما يسوؤهم، وتعاملهم بما تحب أن يعاملوك به، وهذا الباب واسعُ كبيرُ جدًّا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَايَعْتُ : من مبايعة الجند الأمير، بمعنى عاهدت والتزمت.
- لِكُلِّ مُسلم : ذي إسلام من ذكر أو أنثى.
- الصَّلاَة : التعبُّدُ للَّهِ -تعالى- بأقوال وأفعال معلومة، مفتتَحة بالتَّكبير، مختتَمة بالتَّسليم.
- الزَّكَاة : التعبد لله -تعالى- بإخراج جزء واجب شرعاً في مال معين لطائفة أوجهة مخصوصة.
- النُّصح : النصيحة من النصح: وهو الخلوص، وهي مأخوذة من قولهم، نصح العسل: إذا خلصه من شمعه. والنصيحة شرعا: إرادة الخير للمنصوح وإرشاده إليه.

فوائد الحديث:

١. أهمية النصح والتناصح بين المسلمين حتى أُخِذَ العهد على التزامه.

٢. بذل النصح لجميع الناس.

٣. أهمية الصلاة والزكاة، وهما من أركان الإسلام.

٤. بيعة النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإسلام لا تتم إلا بالتزام إيتاء الزكاة، وأن مانعها ناقض لعهده مبطل لبيعته.

٥. النصح والتناصح بين المسلمين ميثاق نبوي أخذ العهد على التزامه، وبايع على ذلك الصحابة -رضي الله عنهم- رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3512)

بأي شيء كان يَبْدَأُ النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل بَيته؟ قالت: بالسِّوَاك

٦٦٦. الحديث:

عن شريح بن هانىء، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: بأي شيء كان يبدأ النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أول ما يبدأ به -صلى الله عليه وسلم- عند دخوله البيت: السواك، ومشروعية السواك عامة في جميع الأوقات، ويتأكد ذلك: في الأوقات التي ندب الشارع إليها ومنها: عند دخول البيت، ولعل ذلك لإزالة ما يحصل عادة بسبب كثرة الكلام الناشئة عن الاجتماع.

What did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start with on entering his house? She said: With the Siwak.

666. Hadith:

Shurayh ibn Haani' reported: "I asked `A'ishah, may Allah be pleased with her: 'What did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, use to start with on entering his house?' She said: 'With the Siwak'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, stated that the first thing the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do on entering his house was using the Siwak (teeth cleaning twig). The permissibility of using Siwak is general at all times, and it is emphasized at the times recommended in Sunnah, such as when a person enters his house. Perhaps the reason for this is to remove the usual effects of talking too much as a result of gathering with others.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. تأكد استحباب الاستياك عند دخول المنزل.

٢. جواز الاستخبار عن أحوال الصالحين في شؤنهم الخاصة لأجل الاقتداء بهم.

٣. حرص الراوي عن عائشة -رضي الله عنها- على معرفة أحوال النبي -صلى الله عليه وسلم- والعمل بما عَلِم.

٤. أن عائشة -رضي الله عنها- أعلم النساء وأحفظهم لسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- فإنها كانت تُسأل عن كثير من أحواله -صلى الله عليه وسلم- الخاصة به.

٥. أخذ العلم من أهله وممن هو أَعْرف به.

٦. حسن معاشرة النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير- دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (3652)

"I stayed overnight in the house of my aunt Maymunah. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood to perform Prayer at night, I joined him and stood on his left. He, then, took me by the head and made me stand on his right".

بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، فقمت عن يساره، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

667. Hadith:

Abdullah ibn `Abbas, may Allah be pleased with him, reported, saying: "I stayed overnight in the house of my aunt Maymunah. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood to perform Prayer at night, I joined him and stood on his left. He, then, took me by the head and made me stand on his right".

٦٦٧. الحديث:

عن عَبدُ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- قال: «بِتُّ عِندَ خَالَتِي مَيمُونَة، فَقَام النَبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي مِن اللَّيل، فَقُمتُ عَن يَسَارِه، فَأَخَذ بِرَأسِي فَأَقَامَنِي عن يَمِينِه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The great Companion, Ibn `Abbas, may Allah be pleased with him, stated that he slept one night in the house of his maternal aunt, who is the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to learn about the Tahajjud (Night Prayer) of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got up and stood to pray at night, Ibn `Abbas joined him in prayer and stood on the Prophet's left side to follow him in prayer. Since the right side is the most honorable of the two sides and the proper position where the one who prays behind an Imam should stand, in case he is one person, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took him by the head, turned him from his behind and made him stand on his right.

المعنى الإجمالي:

يخبر الصحابي الجليل ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه بات عند خالته زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليطلع -بنفسه- على تهجد النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما قام -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، قام ابن عباس معه؛ ليصلي بصلاته، وصار عن يسار النبي -صلى الله عليه وسلم- مأمومًا؛ ولأن اليمين هو الأشرف، وهو موقف المأموم من الإمام إذا كان واحدًا، أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- برأسه، فأداره من ورائه، فأقامه عن يمينه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بِتُّ : نمت ليلا.
- ميمونة : هي بنت الحارث أم المؤمنين -رضي الله عنها.-
- مِن اللَّيل : "من" للتبعيض أو للبيان.
- فَقُمْتُ : وقفت للصلاة.
- فَأَخَذَ بِرَأسِي : أمسك به.

فوائد الحديث:

١. جواز المبيت عند المحارم مع الزوج، إذا كان لا يتضرر بذلك.

٢. مشروعية صلاة الليل واستحبابها.
٣. جواز الجماعة في صلاة التطوع أحيانًا.
٤. صحة وقوف المأموم عن يسار الإمام مع خلو يمينه؛ لكون النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يبطل صلاة ابن عباس.
٥. الأفضل للمأموم أن يقف عن يمين الإمام إذا كان واحدا.
٦. أنَّ المأموم الواحد إذا وقف عن يسار الإمام فاستدار إلى يمينه يأتي من الخلف، كما ورد في بعض ألفاظ الحديث في البخاري.
٧. أنَّ العمل في الصلاة إذا كان مشروعا لصحتها، لا يضرها.
٨. صحة مصافة الصبي وحده مع البالغ.
٩. اجتهاد ابن عباس -رضي الله عنهما-، وحرصه على تحصيل العلم وتحقيقه.
١٠. لا يشترط لصحة الإمامة، أن ينوي الإمام قبل الدخول في الصلاة أنَّه إمام.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3528)

بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب

٦٦٨. الحديث:

عن البراء -رضي الله عنه- قال: بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يَدْعُوهُمْ إلى الإسلام فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثم إنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب، وأمره أن يَقْفُلَ خالد ومن كان معه إلا رجل ممن كان مع خالد أحب أن يُعَقِّبَ مع علي -رضي الله عنه- فَلْيُعَقِّبْ معه قال البراء فَكُنْتُ مِمَّنْ عَقَّبَ مَعَهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ القوم خرجوا إلينا فصلى بنا عليٌّ -رضي الله عنه- وَصَفَّنَا صَفًّا واحدا، ثم تقدَّم بين أيدينا، فقرأ عليهم كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَسْلَمَتْ هَمْدَانُ جَمِيعًا، فكتب علي -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامهم، فلمَّا قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الكتاب خَرَّ ساجدا، ثم رفع رأسه، فقال: السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ، السلامُ على هَمْدَانَ.

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يخر ساجداً شكراً لله كلما جاءه أمر يسره، ومن ذلك ما حدث مع علي -رضي الله عنه- حينما أرسله النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن ليدعوهم بعد أن أبوا أن يسلموا على يد خالد بن الوليد -رضي الله عنه-، فلما دعاهم علي أسلمت همدان كلها فكتب بذلك إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فخر ساجداً؛ شكراً لله -تعالى-.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to the people of Yemen to invite them to Islam, but they did not respond to him. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent `Ali ibn Abi Taalib.

668. Hadith:

Al-Baraa, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to the people of Yemen to invite them to Islam, but they did not respond to him. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent `Ali ibn Abi Taalib and ordered him to send back Khaalid and those with him except if any of the men with Khaalid wanted to stay with `Ali, in which case they should be allowed to do so. I was one of those who stayed with him. When we drew close to the people, they went out toward us, and 'Ali, may Allah be pleased with him, led us in prayer and lined us in one row. Then, he stepped forward and stood before us and read out the Messenger's letter to them. Thereupon, the entire Hamdaan tribe embraced Islam. `Ali, may Allah be pleased with him, wrote to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informing him of their conversion to Islam. On reading that, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fell in prostration. Then, he raised his head and said: 'Peace be upon Hamdaan, peace be upon Hamdaan"'.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

The Hadith indicates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to prostrate himself in gratitude to Allah, the Exalted, whenever he received good news. One of these occasions was when he sent `Ali, may Allah be pleased with him, to the people of Yemen to invite them to Islam after they had refused to convert to this religion when invited by Khaalid ibn al-Waleed. When `Ali invited them, the whole of Hamdaan responded and embraced Islam. Thereupon, `Ali sent a letter to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wherein he conveyed this good news to him. Upon that, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrated himself in gratitude to Allah, the Exalted.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > سير الدعاة وواجباتهم
راوي الحديث: رواه البيهقي.
التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- خَرَّ : المراد هنا: انْكَبَّ على الأرض ساجدًا لله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. أنَّ من أعظم نعم الله تعالى على عباده المسلمين، هو عزّ الإسلام، وإعلاء كلمة الله، ونصر دينه؛ فإنَّ حياة المسلمين الحقيقة، وسعادتهم الأبدية هي في عز دينهم ونصرته، فإسلامُ طوائفَ كبيرةٍ، ودخولهم في الإسلام، عزٌّ للمسلمين، وتكثير لسوادهم.

٢. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على هداية الخلق، وإنقاذهم من ظلام الكفر إلى نور الإيمان، فهو يبعث البعوث إليهم؛ ليدعوهم إلى دين الله تعالى، ويفرح الفرح العظيم بهدايتهم؛ لأنَّ في هذا أمورًا كثيرة:أولاً: إنقاذ هذا الجمع البشري من النار، والتسبب في دخولهم الجنة.الثاني: له الأجر الكبير في هدايتهم، ودلالتهم على الخير، فقد قال -صلى الله عليه وسلم-: "لأنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا واحدًا خيرٌ لكَ منْ حُمُرِ النَّعَم". رواه البخاري.[(2942) الثالث: إنَّ في هذا نجاحًا لدعوته، وامتثالاً لأمر ربه، وأداءً لرسالته.

٣. أنَّ سجود الشكر يكون من قيام، أفضل من كونه من قعودٍ؛ لقوله: "وخرَّ ساجدً"؛ فإنَّ الخرور لا يكون إلاَّ من قيام، ويحتمل أنَّ البشارة جاءته وهو قائم، فحينئذٍ لا يكون في الحديث دليل على استحباب سجود الشكر من قيام.

٤. مشروعية هذا السجود عند وجود نعم الله تعالى وفضله، وكمال نعمته وتجددها، والله أعلم.

٥. سجود الشكر لا تشترط له الطهارة إذ لا دليل على ذلك، ولأن سبب السجود قد يأتي فجأة والإنسان غير متطهر.

المصادر والمراجع:

سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط. الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط. الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11246)

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلًا قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، سيد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري المسجد

٦٦٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلا قِبَلَ نَجْدٍ، فجاءت برجل من بني حَنِيفة يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، سَيِّدُ أَهْلِ اليَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المسجد، فخرج إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «مَاذَا عِنْدَك يا ثمامة؟» فقال: عندي يا محمد خير، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُل ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ، وإن كنت تريد المال فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرَكَهُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى كان بعد الغد، فقال: «ما عندك يا ثمامة؟» قال: ما قلت لك، إن تنعم تنعم على شاكر، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فتركه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى كان من الغد، فقال: «ماذا عندك يا ثمامة؟» فقال: عندي ما قلت لك، إن تنعم تنعم على شاكر، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَطْلِقُوا ثمامة»، فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ المَسْجِدِ، فاغتسل، ثم دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، يا محمد، والله، مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، والله، ما كان مِن دِين أبغَضَ إليَّ مِن دِينَك، فأصبح دينُك أحبَّ الدِّين كُلِّه إليَّ، والله، ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدُك أحبَّ البلاد كلها إليَّ، وإنَّ خَيلَك أخَذَتني وأنا أُرِيد العمرة فمَاذَا تَرَى؟ فبشَّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأمره أن يَعْتَمِر، فلمَّا قدِم مكَّة قال له قائل: أصَبَوْت، فقال: لا، ولكنِّي أسْلَمت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent some cavalry towards Najd. They captured a man from the tribe of Banu Haneefah called Thumaamah ibn Uthaal, and tied him to one of the pillars of the mosque

669. Hadith:

Abu Hurayra, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent some cavalry towards Najd. They captured a man from the tribe of Banu Haneefah called Thumaamah ibn Uthaal, and tied him to one of the pillars of the mosque. Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went to him and said: "What do you think, Thumaamah?" He replied, "I have a good thought, O Muhammad! If you kill, you will kill someone with blood; if you do a favor, you will do a favor to a grateful person; and if you want money, then ask and you will be given whatever you wish." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, left him until the next day, and then said to him: "What do you think, Thumaamah? He said: "As I told you before: if you do a favor, you will do a favor to a grateful person; if you kill, you will kill a person with blood; and if you want money, then ask and you will be given whatever you wish." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, left him again until the following day and then said to him: "What do you think, Thumaamah?" He said: "I think what I have told you before: if you do a favor , you will do a favor to a grateful person; if you kill, you will kill a person with blood; and if you want money, then ask and you will be given whatever you wish." Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Release Thumaamah." Thereupon, he went to a place of water near the mosque, took a bath, and then entered the mosque and said: "I bear witness that there is no god but Allah, and I bear witness that Muhammad is His slave and messenger. O Muhammad, by Allah! There was no face on the surface of the earth more hateful to me than yours; but now your face has become the most beloved of all faces to me. By Allah, there was no religion more hateful to me than yours; but now it is the most beloved religion to me. By Allah, there was no city more hateful to me than yours; but now it is the most beloved city to me. Your cavalry arrested me when I was intending to perform 'Umrah. And now what do you think?" The Prophet, may Allah's peace and

، ولا والله، لا يأتِيكم مِن اليمامة حبة حنطة حتىَّ يأْذَنَ فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

blessings be upon him, gave him glad tidings and ordered him to go and perform ‘Umrah. So, when he went to Mecca, someone said to him: "Have you apostatized?" Thumama replied: "No, by Allah! I have embraced Islam along with the Messenger of Allah. Behold, by Allah, no single grain of wheat will come to you from Yamaamah unless the Messenger of Allah gives his permission for it."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان قد أرسل فرساناً إلى نجد بقيادة محمد بن مسلمة في العاشر من محرم سنة ست من الهجرة؛ ليقاتلوا أحياء بني بكر الذين منهم بنو حنيفة، فأغاروا عليهم، وهزموهم، وأسروا ثمامة بن أثال وأتوا به إلى المدينة، وربطوه إلى سارية من سواري المسجد النبوي، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ما عندك" أي: ماذا تظن أني فاعل بك، "قال: عندي خير" أي لا أظن بك، ولا أؤمل منك إلا الخير، مهما فعلت معي. قول ثمامة: "إن تقتل تقتل ذا دم" أي: إن تقتلني فهناك من يأخذ بالثأر لأني سيد في قومي، وقيل: معناه إن تقتلني فذلك عدل منك، ولم تعاملني إلَّا بما أستحق؛ لأني مطلوب بدم، فإن قتلتني قتلتني قصاصاً، ولم تظلمني أبداً وأما "وإن تُنْعِمْ تنعم على شاكر" أي: وإن تحسن إليَّ بالعفو عني، فالعفو من شيم الكرام، ولن يضيع معروفك عندي؛ لأنك أنعمت على كريم يحفظ الجميل، ولا ينسى المعروف أبداً. وفي قول ثمامة -رضي الله عنه-: "وإن كنت تريد المال" يعني وإن كنت تريد أن افتدي نفسي بالمال "فسل منه ما شئت" ولك ما طلبت. وبعد هذه المحاورة ما كان من النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا أن "تركه حتى كان من الغد، قال له: ما عندك يا ثمامة؟ قال: ما قلت لك" يعني فتركه مربوطاً إلى السارية حتى كان اليوم الثاني فأعاد عليه سؤاله الأوّل، وأجابه ثمامة بنفس الجواب الأوّل، ثم تركه اليوم الثالث، وأعاد عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- السؤال، وأجابه ثمامة بالجواب نفسه، فلما كان اليوم الثالث، أمر النبي -عليه

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent horsemen to Najd, led by Muhammad ibn Maslamah, on 10 Muharram, 6 A.H., to fight the tribes of Banoo Bakr, which included Banoo Haneefah. They raided them, defeated them, and took Thumaamah as a captive and brought him to Medina. They fastened him to one of the pillars of the Prophet's mosque. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him: "What do you think?" In other words, what do you think I will do to you? He said: "I have a good thought." This means that: I only think about you in a good way, or I do not expect anything from you but good, regardless of what you will do to me. Thumaamah's statement, "If you kill, you will kill a person with blood," means that If you kill me, there are people who will take revenge for my blood because I am the leader of my tribe. Another interpretation is: If you kill me, this will be fair, and you have done to me what I deserve, because I have shed blood; Thus, if you kill me, you will be killing me in retribution, and this will not be an act of injustice at all. "If you do a favor, you will do a favor to a grateful person," means: If you do a favor to me by forgiving me, indeed forgiveness is an attribute of the noble people, and your favor will not go unpaid for, for you will be doing a favor to a noble person who recognizes and appreciates favors and never forgets them. "If you want money...," means if you want me to ransom myself with money, then ask me whatever wealth you want, and you will be given what you ask for. After this dialogue, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, left him until the following day, on which he asked him again, about what he thought, and he replied, "what I have told you before..." This means that the Prophet left him fastened to the pillar until the next day, and then asked Thumaamah the same question to which he gave the same answer. Then, he left him until the third day, on which the Prophet asked the same question and

الصلاة والسلام- فقال: "أطلقوا ثمامة" أي فكُّوه من رباطه. فما كان من ثمامة إلى أن "انطلق إلى نخل قريب من المسجد" أي فذهب إلى ماء قريب من المسجد "فاغتسل ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله" أي وأعلن إسلامه ونطق بالشهادتين، وهذه رواية الصحيحين: أن ثمامة اغتسل من تلقاء نفسه وليس بأمر النبي -صلى الله عليه وسلم-. ثم عبّر ثمامة -رضي الله عنه- عن شعوره نحو النبي -صلى الله عليه وسلم-، ونحو دينه الحنيف، ونحو بلده الحبيب المدينة النبوية، فقال -رضي الله عنه-: ما كان هناك وجه أكرهه مثل وجهك فقد أصبح وجهك لما أسلمت أحب الوجوه إليَّ، حيث تحول البغض والكراهية إلى محبة شديدة لا تعدلها أي محبة أخرى. "والله ما كان من دين أبغض إليَّ من دينك، فأصبح دينك أحب الدين إليَّ" وهكذا عاطفة الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب. "والله ما كان من بلد أبغض إليَّ من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد إليَّ"؛ لأن محبتي لك دفعتني إلى مزيد الحب لبلادك. ثم قال: "وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى" أي فهل تأذن لي في العمرة "فبشره" بغفران ذنوبه كلها، وبخيري الدنيا والآخرة" وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت "أي خرجت من دين إلى دين" قال: لا والله، ولكني أسلمت مع محمد رسول الله "أي ولكني تركت الدين الباطلَ ودخلت في دين الحق" ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن بها رسول الله "أي: حتى يأذن رسول الله في إرسالها إليكم، فانصرف إلى اليمامة، وكانت ريف مكة، فمنع الحنطة عنهم حتى جهدت قريش، وكتبوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسألونه بأرحامهم أن يكتب إلى ثمامة، ففعل -صلى الله عليه وسلم.-

Thumaamah gave the same answer. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave his instructions to release Thumaamah, i.e. to untie him and set him free. Thumaamah then went to a place of water near the mosque, took a bath, and then entered the mosque and said, "I bear witness that there is no god but Allah...," i.e. he embraced Islam and uttered the two testimonies of faith. This is the version narrated by Al-Bukhari and Muslim, and It relates that Thumaamah took a bath on his own without being requested by the Prophet to do so. Thereafter, Thumaamah expressed his feelings towards the Prophet, towards his great religion, and towards his beloved city, Medina. He said that there was no face which he disliked more than that of the Prophet. Yet, after he embraced Islam, the Prophet's face became the most beloved face to him, as hatred turned into intense and unmatched love. "By Allah, there was no religion more hateful to me than yours; but now it is the most beloved religion to me." Indeed, this is what happens when the sweetness of faith touches the heart. "By Allah, there was no city more hateful to me than yours; but now it is the most beloved city to me." This is because his love for the Prophet has led him to love the Prophet's city. Then, he said that Muslims captured him when he was intending to perform ‘Umrah, and asked the Prophet's permission to perform`Umrah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him glad tidings, i.e. gave him the good news that all his sins were forgiven and that he would obtain the good of both this world and the next. The Prophet then ordered him to go and perform ‘Umrah. When he came to Mecca, someone said to him, "Have you apostatized?" i.e. have deserted your religion and converted to another one. Thumaamah replied, "No, by Allah, but I have embraced Islam along with Muhammad the Messenger of Allah." In other words, in fact I have deserted a false religion and converted to the true one. "Behold, by Allah, no single grain of wheat shall come to you from Yamaamah unless the Messenger of Allah gives his permission for it," i.e. until the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gives me the permission to send it to you. Then, he left to Yamaamah, the countryside of Mecca, and stopped sending them wheat until the people of Quraysh got exhausted. They wrote to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asking him by kinship ties to intercede with Thumaamah on their behalf, which he did.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

معاني المفردات:

- خيلًا : المراد بالخيل: راكبوها من الفرسان.
- سارية : السارية مفرد، والجمع: سواري، وهي الأسطوانة.

فوائد الحديث:

١. جواز ربط الأسير في المسجد، وإن كان كافرًا.

٢. جواز دخول المشركين والكتابيين المسجد للحاجة؛ كأعمال تتعلق بالمسجد هم أقدر من غيرهم عليها، ونحو ذلك، فقد كان الكفار يدخلون عليه مسجده، ويطيلون الجلوس.

٣. قال الشيخ صديق حسن في تفسير قوله تعالى: {فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ...} [التوبة: ٢٨]: عدم قربانهم الحرم متفرع عن نجاستهم، وإنما نهوا عن الاقتراب للمبالغة في المنع من دخول الحرم، ونهي المشركين أن يقربوا الحرم، راجع إلى نهي المسلمين عن تمكينهم من ذلك، والمراد بالمسجد الحرام: جميع الحرم.

٤. يجوز للإمام أن يمن على الأسير بغير فداء؛ لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- منَّ على ثمامة.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. فتح ذي الجلال والإكرابم شرح بلوغ المرام، تأليف محمد بن صالح العثيمين، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (10888)

بني سلمة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارُكُم

O Banu Salimah, stay in your neighborhood, your footsteps are recorded for you; stay in your neighborhood, your footsteps are recorded for you.

٦٧٠. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: أراد بنو سلمة أن ينتقلوا للسكن قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال لهم: «إنه قد بلغني أنكم تُريدون أن تنتقلوا قُرب المسجد؟» فقالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «بَنِي سَلِمَة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارَكُم». وفي رواية: «إن بكلِّ خَطْوَة درجة».

670. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The tribe of Banu Salimah wanted to move nearer to the mosque. On learning this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to them: 'I was told that you intend to move nearer to the mosque.' They said: 'That is true, O Messenger of Allah, we want to.' He said: 'O Banu Salimah, stay in your neighborhood, your footsteps (to the mosque) are recorded for you; stay in your neighborhood, your footsteps (to the mosque) are recorded for you.'" Another narration reads: "Every footstep (towards the mosque) merits one higher rank".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن بني سلمة أرادوا أن ينتقلوا من ديارهم -البعيدة من المسجد- إلى أماكن تقرب من المسجد، فكرِه النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تُعرَّى المدينة، كما في رواية البخاري، ورغبته -عليه الصلاة والسلام- أن تُعمَّر ليعظم منظر المسلمين في أعين المنافقين والمشركين عند توسعها. ثم سألهم، قال: (إنه قد بلغني أنكم تريدون أن تنقلوا قرب المسجد) قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (دياركم تكتب آثاركم)، قالها مرتين، وبين لهم أن لهم بكل خطوة حسنة أو درجة. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- موقوفا عليه: "إن أعظمكم أجرًا أبعدكم دارًا، قيل: لِمَ يا أبا هريرة ؟ قال: "من أجل كثرة الخطا" رواه مالك في "الموطأ" برقم (٣٣). فكلما بَعُد المنزل عن المسجد، كان في ذلك زيادة فضل في الدرجات والحط من السيئات. وإنما يتحقق هذا الفضل: إذا توضأ في بيته وأسبغ الوضوء، ومشى ولم يركب، سواء كان ذلك قليلا، يعني سواء كانت الخطوات قليلة، أم كثيرة، فإنه يكتب له بكل خطوة شيئان: يرفع بها درجة، ويحط عنه بها خطيئة. فعن رجل من أصحاب النبي

Brief Explanation:

Hadith Explanation: The tribe of Banu Salimah wanted to move from their neighborhood, which was far from the mosque, to a place closer to the mosque. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, disliked that a part of Madinah be depopulated (as stated in Al-Bukhari's version of the Hadith). He rather wished that Madinah be expanded so that the hypocrites and polytheists see the increasing number of Muslims. He then asked them: "I heard that you all wish to move closer to the mosque?" They replied in the affirmative, so he said to them twice: "Stay in your neighborhood; your footsteps (to the mosque) are recorded for you." He also clarified that for every step they take to the mosque, they will receive a reward or one higher rank. In a relevant report, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, said: "The ones with the most reward among you are the ones who live farthest away (from the mosque)." He was asked: "Why is that, O Abu Hurayrah?" He answered: "Because of the many steps (taken to the mosque)." [Narrated by Maalik in Al-Muwatta’, no. 33] The farther the house is from the mosque, the more chances of reward one can receive and the more of one’s sins will be erased. Such reward can be realized if one makes ablution at home, perfecting his ablution, and then walks to the mosque, not rides, whether it is a short or a long distance. For every step he takes, two things are written for him: he is raised one rank, and one sin is erased from his record

-صلى الله عليه وسلم- مرفوعا: "إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله -عز وجل- له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله -عز وجل- عنه سيئة، فليقرب أحدكم أو ليبعد) رواه أبو داود (٥٦٣)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٩٧/٣) برقم (٥٧٢). وعن ابن عباس، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أتاني ربي -عز وجل- الليلة في أحسن صورة -أحسبه يعني في النوم- فقال: يا محمد، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: نعم، يختصمون في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات والدرجات؟ قال: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإبلاغ الوضوء في المكاره.) رواه أحمد برقم (٣٤٨٤)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع الصغير وزيادته" (٧٢/١). فدل ذلك على أن نَيل الدرجات إنما يتحقق بأمور: ١ـ الذهاب إلى المسجد على طهارة. ٢ـ احتساب الأجر؛ لحديث: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) متفق عليه. ٣ـ أن يخرج من بيته لا يخرج إلا لقصد المسجد. ٤ـ المشي على الأقدام وعدم الركوب، إلا من عذر.

of deeds. One of the noble Companions reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If one of you makes ablution in the best manner and goes out for the prayer, then every time he lifts his right foot, Allah records one good deed for him, and every time he puts down his left foot, Allah erases one sin from his record of bad deeds. So live near or live far." [Narrated by Abu Daawud (563); Al-Albaani graded it as Sahih/Authentic in Saheeh Abu Daawud 3: 97, no. 572] In another Hadith, Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "My Lord came to me tonight in the best image - I think he meant in his sleep - and He said to me: 'O Muhammad, do you know what the Higher Assembly (in the heavens) argue about?' I said: 'Yes, they argue about expiation for sins and the raising of ranks.' He (Allah Almighty) asked: 'And what are the expiation of sins and the raising of ranks?' I said: 'Staying in the mosque after the prayers, walking on foot to the congregational prayers, and making ablution when it is difficult...'" [Narrated by Ahmad in his Musnad, no. 3484; Al-Albaani graded it as Saheeh/Authentic in Saheeh al-Jaami‘ as-Sagheer 1/72] This Hadith indicates that receiving higher ranks is realized by the following: 1. Going to the mosque in the state of ablution. 2. Intending to go to the mosque to receive reward; in accordance with the Hadith which states: "Actions are rewarded by intentions, and every person will be rewarded for what he intended." [Narrated by Al-Bukhaari and Muslim] 3. Leaving one's home with the sole intention of going to the mosque. 4. Walking on foot, not riding, except for someone who has a valid excuse.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم، ورواه بمعناه من حديث أنس: البخاري.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دياركم : أي: الزموا دياركم وابقوا فيها.
- آثاركم : خطاكم إلى المسجد لشهود الجمعة والجماعة.
- الخطوة : بضم الخاء: ما بين القدمين. وبفتحها: المرة من الخطوات.
- درجة : منزلة.

فوائد الحديث:

١. أن الأجر على قدر ما يبذله المكلف من جهد يحتاج إليه العمل دون أن يتكلف زيادة هذا الجهد أو تخفيفه.

٢. الحث على صلاة الجماعة في المسجد ولو كان يسكن بعيدا عنه.

٣. فضيلة الذهاب إلى المسجد والرجوع منه ماشيا.

٤. في الحديث : إشعار ؛ بأن هذا الجزاء للماشي لا للراكب إلا أن يكون معذورا.

٥. التثبت في النقل، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم بالأمر إلا بعد أن تأكد منهم.

٦. حسن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في طرح سؤاله لبني سلمة.

٧. بيان أن الجَنَّة درجات ومنازل.

٨. رغبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في المحافظة على حدود المدينة أن تعرى من أهلها.

٩. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم رغَّبَهم بالبعد عن المسجد ؛ لأجل ألا تضيق المدينة بأهلها ولأجل أن يَعظم منظرها في أعين المنافقين والمشركين عند توسعها.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الكتاب غير نازل في الشاملة وحملته من المكتبة الوقفية، ولم أجد بيانات غير ما ذكرنا. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. صحيح أبي داود - الأم، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3713)

While the people were performing the Fajr prayer in Qubaa Mosque, someone came saying: Tonight, (a portion of the) Qur'an was revealed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he was ordered to face the Qiblah (direction of the Ka`bah), so face it.

بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت، فقال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها

671. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "While the people were performing the Fajr prayer in Qubaa Mosque, someone came saying: 'Tonight, (a portion of the) Qur'an was revealed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he was ordered to face the Qiblah (direction of the Ka`bah), so face it.' Their faces were turned toward Ash-Shaam (Greater Syria), so they turned towards the Ka`bah".

٦٧١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «بَيْنَمَا النَّاس بِقُبَاء فِي صَلاَة الصُّبح إِذْ جَاءَهُم آتٍ، فقال: إِنَّ النبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قد أُنزِل عليه اللَّيلةّ قرآن، وقد أُمِرَ أن يَستَقبِل القِبْلَة، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وكانت وُجُوهُهُم إلى الشّام، فَاسْتَدَارُوا إلى الكَعبَة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

One of the Companions went out to Qubaa Mosque in the outskirts of Madinah, and he found that the people there had not received the news of the abrogation of the prayer direction, and were still praying toward the first Qiblah. So, he informed them that the prayer direction was changed toward the Ka`bah, and that Qur'anic verses relating to that matter had been revealed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, alluding to the verse where Allah, the Exalted, says: {We have certainly seen the turning of your face, [O Muhammad], toward the heaven, and We will surely turn you to a Qiblah with which you will be pleased. So turn your face toward al-Masjid al-Haram. And wherever you [believers] are, turn your faces toward it [in prayer]. Indeed, those who have been given the Scripture well know that it is the truth from their Lord. And Allah is not unaware of what they do.} [Surat-ul-Baqarah: 144] He also informed them that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was then facing the direction of the Ka`bah. Thanks to their quick and sound understanding, they turned from the direction of Bayt al-Maqdis in Jerusalem – their first Qiblah – to their second Qiblah, which was the honorable Ka`bah.

المعنى الإجمالي:

خرج أحد الصحابة إلى مسجد قباء بظاهر المدينة، فوجد أهله لم يبلغهم نسخ القبلة، ولا زالوا يصلون إلى القبلة الأولى، فأخبرهم بصرف القبلة إلى الكعبة، وأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أُنزل عليه قرآن في ذلك -يشير إلى قوله تعالى:{ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ}، [البقرة: ١٤٤] وأنه -صلى الله عليه وسلم- استقبل الكعبة، فمن فقههم وسرعة فهمهم وصحته استداروا عن جهة بيت المقدس -قبلتهم الأولى- إلى قبلتهم الثانية، الكعبة المشرفة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- آت : وهو رجل من بني سلمة.
- أُنْزِلَ عَلَيْهِ : أنزل الله عليه، وكان ذلك بعد صلاة الظهر مباشرة، في النصف من شهر رجب، في السنة الثانية من الهجرة.
- اللَّيْلَةَ : يحتمل أنَّ هذا المُخبِر لم يعلم بنزول الآية إلا في الليل فظنَّ أنَّها نزلت ليلا، كما يحتمل أنه أراد بها اليوم الذي قبلها فأطلق الليلة عليه.
- قرآن : هو قوله تعالى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ، [البقرة: ١٤٤].
- أُمِرَ : أمره الله.
- أَنْ يَسْتَقبِلَ القِبلَةَ : يتجه إليها حين صلاته.
- فَاسْتَقبِلُوهَا : أمر لأهل قباء باستقبال الكعبة، وفي لفظ آخر للحديث بفتح الباء: أن أهل قباء استقبلوا القبلة حين أخبرهم الآتي بذلك.
- وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ : وهذه الجملة إلى آخر الحديث من قول ابن عمر.
- إِلَى الشَّامِ : أي بيت المقدس.
- فَاسْتَدَارُوا : انحرفوا.

فوائد الحديث:

١. القبلة: أوَّل الهجرة كانت إلى بيت المقدس، ثم صرفت إلى الكعبة.

٢. أن قبلة المسلمين، استقرت على الكعبة المشرفة، فالواجب استقبال عينها عند مشاهدتها واستقبال جهتها عند البعد عنها.

٣. أن ما يؤمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- يلزم أمته إلا بدليل.

٤. أفضل البقاع: هو بيت الله؛ لأن القبلة أقرت عليه، ولا يقر هذا النبي العظيم وهذه الأمة المختارة إلا على أفضل الأشياء.

٥. جواز النسخ في الشريعة، خلافا لليهود ومن شايعهم من منكري النسخ.

٦. أنَّ من استقبل جهة في الصلاة ثم تبين له الخطأ أثناء الصلاة استدار ولم يقطعها، وما مضى من صلاته صحيح.

٧. أنَّ الحكم لا يلزم المكلف إلا بعد بلوغه، فإن القبلة حُوِّلت وبعد التحويل وقبل أن يبلغ أهل قباء الخبر صلوا إلى بيت المقدس، ولم يعيدوا صلاتهم.

٨. جواز تنبيه من ليس في الصلاة لمن هو فيها، وإن استماع المصلي لكلامه لا يضر صلاته.

٩. خبر الواحد الثقة -إذا حفَّت به قرائن القبول- يصدق ويعمل به ويفيد العلم.

١٠. قبول الخبر عن طريق الهاتف واللاسلكي ونحوهما في دخول شهر رمضان أو خروجه، وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالأحكام الشرعية؛ لأنه وإن كان نقل الخبر من فرد إلى فرد، إلا أنه قد حف به من قرائن الصدق، مما يجعل النفس تطمئن ولا ترتاب في صدق الخبر، والتجربة المتكررة أيدت ذلك.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تنبيه الأفهام، للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات -مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3009)

بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُخَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً

While a man was standing at Arafaat, he fell from his mount and it snapped his neck. So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Wash him with water and Sidr (ground lotus leaves), and shroud him in his two garments, and do not perfume him or cover his head, for he will be resurrected on the Day of Judgment reciting Talbiyah (Here I am, O Allah, at Your service).

٦٧٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُخَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

بينما كان رجل من الصحابة واقفاً في عرفة على راحلته في حجة الوداع محرمًا إذ وقع منها، فانكسرت عنقه فمات؛ فأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يغسلوه كغيره من سائر الموتى، بماء، وسدر، ويكفنوه في إزاره وردائه، اللذين أحرم بهما. وبما أنه محرم بالحج وآثار العبادة باقية عليه، فقد نهاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يُطيبوه وأن يغطوا رأسه، وذكر لهم الحكمة في ذلك؛ وهي أنه يبعثه الله على ما مات عليه، وهو التلبية التي هي شعار الحج.

672. Hadith:

`Abdullaah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: “While a man was standing at Arafaat, he fell from his mount and it snapped his neck. So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Wash him with water and Sidr (ground lotus leaves), and shroud him in his two garments, and do not perfume him or cover his head, for he will be resurrected on the Day of Judgment reciting Talbiyah (Here I am, O Allah, at Your service)’”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

While one of the Companions was riding his mount at Arafaat in the Farewell Pilgrimage, he fell from it, broke his neck and died. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to wash him with water and Sidr (ground lotus leaves), as the dead are normally washed, and to shroud him in his upper and lower garments which he had worn for Hajj. Since the man was in the state of Ihraam (ritual state of consecration) and the traces of worship were still visible on him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them from perfuming him or covering his head. He justified that saying that he would be resurrected in the same state he died upon, which was the state of reciting Talbiyah; the slogan of Hajj.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > محظورات الإحرام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- واقف : ماكث على بعيره.
- بعرفة : اسم لمشعر معروف ينزل فيه الحجاج في اليوم التاسع من ذي الحجة.
- إذ وقع : سقط فجأة.

- وقصته : صرعته فكسرت عنقه.
- راحلته : بعيره.
- سدر : شجر النبق، وقد يكون ذا شوك، وله ورقة عريضة مدورة.
- كَفِّنُوهُ : لفُّوه بالكفن، وهو ما يغطى به الميت قبل الدفن.
- ثوبيه : ثوبي إحرامه: الرداء والإزار.
- ولا تُحَنِّطُوهُ : لا تجعلوا في شيء من غسله أو كفنه حنوطًا، وهو أخلاط من الطيب تجمع للميت.
- تُخَمِّرُوا : تغطوا.
- يبعث مُلبِّياً : أي يخرج من قبره وهو يقول: لبيك اللَّهُمَّ لبيك، وذلك شعار الإحرام.

فوائد الحديث:

١. وجوب تغسيل الميت، وأنه فرض كفاية.
٢. جواز اغتسال المحرم، كما ثبت ذلك في حديث أبي أيوب أيضًا.
٣. الاعتناء بنظافة الميت وتنقيته، إذ أمرهم أن يجعلوا مع الماء سدراً.
٤. أن تغير الماء بالطاهرات، لا يخرج الماء عن كونه مطهرا لغيره.
٥. وجوب تكفين الميت، وأن الكفن مقدم على حق الغريم، والوصيِّ، والوارث.
٦. مشروعية تكفين المحرم بثوبي إحرامه.
٧. جواز الاقتصار في الكفن على الإزار والرداء، وبهذا يعلم أنه يكفي للميت لفافة واحدة.
٨. تحريم الطيب على المحرم: حيًّا أو ميتًا، ذكرا أو أنثى.
٩. مشروعية تحنيط الميت غير المحرم.
١٠. أن المحرم غير ممنوع من مباشرة الأشياء التي ليس فيها طيب: كالسِّدْرِ، والأشنان، والصابون غير المطيّب، ونحوها.
١١. تحريم تغطية رأس الميت المحرم، والوجه للأنثى.
١٢. فضل من مات محرماً، وأن عمله لا ينقطع إلى يوم القيامة، حين يبعث عليه.
١٣. أن من شرع في عمل صالح -من طلب علم أو جهاد، أو غيرهما ومن نيته أن يكمله، فمات قبل ذلك- بلغت نيته الطيبة، وجرى عليه ثمرته إلى يوم القيامة.
١٤. المحرم إذا مات لا يكمل عنه بقية نسكه ولو كان فرضا.
١٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث يقرن الحكم بعلته؛ ليزداد الاطمئنان إليه، ويعرف به سمو الشريعة، وموافقتها للحكمة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (3180)

While a man was walking through a barren land

673. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "While a man was walking through a barren land, he heard a voice coming out of a cloud, saying: 'Irrigate the garden of so-and- so.' Thereupon, the cloud drifted in a certain direction and discharged its water over a rocky plain. The streamlets flowed into a channel. This man followed the channel until it reached a garden and he saw the owner of the garden standing in its center, working with his spade to change the course of the water. He asked him: 'O slave of Allah! What is your name?' He told his name, which was the same that he heard from the cloud. The owner of the garden then asked him: 'O slave of Allah! Why did you ask my name?' He replied: 'I heard a voice from a cloud which poured down this water, saying: "Irrigate the garden of so-and-so." I would like to know what you do with it.' He said: 'Now that you asked me, I will tell you. I estimate the produce of the garden and distribute one-third of it in charity, spend one-third on myself and my family, and invest one-third back into the garden.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

While a man was walking through a barren land, he heard a voice coming out of a cloud, saying: "Irrigate the garden of so-and-so." Thereupon, the cloud drifted in a certain direction and discharged its water over a rocky plain. The streamlets flowed into a channel. This man followed the channel until it reached a garden and he saw the owner of the garden standing in its center, working with his spade to change the course of the water. He asked him: "O slave of Allah! What is your name?" He told his name, which was the same as he heard from the cloud. The owner of the garden then asked him: "O slave of Allah! Why did you ask my name?" He replied: "I heard a voice from a cloud which poured down this water, saying: 'Irrigate the garden of so-and-so.' I would like to know the good you do with your garden that made you deserve such an honor." He said: "Now that you asked me, I will tell you. I estimate the produce of the garden and distribute one-third of it in charity, spend one-third on myself and my family, and

بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة

٦٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال: "بينما رجلٌ يمشي بفلاةٍ من الأرضِ، فسمع صوتًا في سحابةٍ: اسقِ حديقةَ فلانٍ. فتنحَّى ذلك السحابُ، فأفرغ ماءَه في حرةٍ، فإذا شَرْجَةٌ من تلك الشِّرَاجِ قد استوعبتْ ذلك الماءَ كلَّه، فتتَّبع الماءَ، فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يُحوِّلُ الماءَ بمسحاته، فقال له: يا عبدَ اللهِ؛ ما اسمُك؟، قال: فلانٌ للاسم الذي سمعَ في السحابة، فقال له: يا عبدَ اللهِ؛ لم تسألني عن اسمي؟، فقال: أني سمعت صوتًا في السحابِ الذي هذا ماؤه، يقول: اسق حديقةَ فلانٍ لاسمِك، فما تصنعُ فيها؟، قال: أما إذ قُلتَ هذا فإني أنظرُ إلى ما يخرُجُ منها، فأتصدَّقُ بثُلثِه، وآكُلُ أنا وعيالي ثُلثا، وأرُدُّ فيها ثُلثه."

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

بينا رجل بصحراء واسعة من الأرض، فسمع صوتًا في سحابة يقول: اسق بستان فلان، فابتعد ذلك السحاب عن مقصده، فأفرغ ماءه في أرض ذات حجارة سود، فإذا مسيل من تلك المسايل قد استوعب الماء كله، فتتبع الرجل الماء، فوجد رجلا قائما في حديقته يحول الماء من مكان إلى مكان من حديقته بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان - للاسم الذي سمع في السحابة - فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان، لاسمك، فما تصنع في حديقتك من الخير حتى تستحق هذه الكرامة-، قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها من زرع الحديقة وثمرها،

فأتصدق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثًا، وأصرف في الحديقة للزراعة والعمارة ثلثه.

invest one-third back into the garden, for cultivation and development."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلاة : الأرض التي لا ماء فيها.
- حديقة : القطعة من النخيل، ويطلق على الأرض ذات الشجر، وهي: البستان.
- حرة : أرض ملبَّسة حجارة سوداء.
- شرجة : مَسِيل الماء من الحَرَّة إلى السَّهل.
- بمسحاته : المسحاة المجرفة من الحديد.

فوائد الحديث:

١. فضل الصدقة والإحسان إلى المساكين وأبناء السبيل.
٢. الصدقة تنتج بالبركة والمعونة من الله -تعالى.-
٣. فضل أكل الإنسان من كسبه والإنفاق على العيال.
٤. من الملائكة من هو موكل بالأرزاق أو السحاب.
٥. إثبات كرامات الأولياء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين ابن الأثير الجزري، حققه عبدالقادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، ١٣٩٢هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح صحيح مسلم، للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كرامات أولياء الله عزوجل-، للإمام أبي القاسم اللالكائي، تحقيق د. أحمد حمدان، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الآثير، تحقيق محمود الطناحي، المكتبة الإسلامية.

الرقم الموحد: (5776)

تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ

٦٧٤. الحديث:

عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أن رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد لطلب إصابة ليلة القدر والاشتغال فيها بالعمل الصالح وقيام الليل، فتحري ليلة القدر يكون بذلك، وذلك في أوتار العشر الأواخر من رمضان.

Seek the Night of Decree in the odd nights of the last ten nights of Ramadan.

674. Hadith:

`A'ishah, Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Seek the Night of Decree in the odd nights of the last ten nights of Ramadan".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, informed us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised Muslims to seek the Night of Decree by doing good deeds and observing the night prayer. This is the best way to seek it. One should seek it in the odd nights of the last ten nights of Ramadan.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > العشر الأواخر من رمضان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَحَرَّوْا ليلة القَدْر : اطلبوا مصادفتها بالعمل الصالح والقيام فيها.
- في الوِتْرِ من العشر : هي : ليلة إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين، وخمس وعشرين، وسبع وعشرين، وتسع وعشرين.
- من العَشْر الأواخر : أي: البواقي من رمضان، وتبدأ من ليلة إحدى وعشرين.

فوائد الحديث:

١. فضل ليلة القَدْر.
٢. أن ليلة القَدْر في رمضان.
٣. الإرشاد إلى تَحَرِّي ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.
٤. أوتار العشر أرجى من أشفاعها.
٥. محبة النبي -صلى الله عليه وسلم- للتيسير على أمته.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4540)

Eat the Sahoor (pre-dawn meal) for indeed there is a blessing in it.

تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَركة

675. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Eat the Sahoor (pre-dawn meal) for indeed there is a blessing in it".

٦٧٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- «تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَركة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, orders Muslims to eat Sahoor, which refers to eating and drinking in the pre-dawn time to be ready for fasting. Then, he mentions the divine wisdom behind this, which is receiving the blessing that includes benefits of this world and the hereafter. Part of the blessing of the Sahoor is the aid one receives during the day of fasting to offer acts of obedience to Allah the Almighty. Another aspect of the blessing of Sahoor is that the fasting person will not feel weary of fasting again. Contrary to the one who does not eat the Sahoor, he finds difficulty and hardship that discourage him to fast. Add to this the great reward attained by following the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and acting differently from the People of the Book. The blessing of Sahoor is also evident when one wakes up to eat this meal, for perhaps he would pray, give charity to the needy, or recite something of the Qur'an. Eating Sahoor is also an act of worship; if one makes his intention to be eating it to help him be obedient to Allah the Almighty and follow His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. There are definitely wisdom and secrets in the religion of Allah. One of the greatest benefits of Sahoor is that one wakes up for the Fajr (Morning) Prayer. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to delay the Sahoor meal so that one does not sleep after it and, thus, miss the Fajr Prayer, contrary to the one who does not eat Sahoor. This is apparent as the number of people praying Fajr in congregation in Ramadan is much more than any other time of the year, and this is because they wake up to eat Sahoor.

المعنى الإجمالي:

يأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتَّسَحُّرِ، الذي هو الأكل والشرب وقت السحر، استعدادًا للصيام، ويذكر الحكمة الإلهية فيه، وهي حلول البركة، والبركة تشمل منافع الدنيا والآخرة. فمن بركة السَّحُورِ، ما يحصل به من الإعانة على طاعة الله -تعالى- في النهار. ومن بركة السَّحُورِ أن الصائم إذا تسحر لا يمل إعادة الصيام، خلافا لمن لم يتسحر، فإنه يجد حرجا ومشقة يثقلان عليه العودة إليه. ومن بركة السَّحُورِ، الثواب الحاصل من متابعة الرسول -عليه الصلاة والسلام- ، ومخالفة أهل الكتاب. ومن بركته إذا قام للسحور ربما صلى وربما تصدق على بعض المحاويج الذين يعلمهم، بل وربما قرأ شيئاً من القرآن. ومن بركة السَّحُورِ، أنه عبادة، إذا نوي به الاستعانة على طاعة الله -تعالى-، والمتابعة للرسول -صلى الله عليه وسلم-، ولله في شرعه حكم وأسرار. ومن أعظم الفوائد فيه الاستيقاظ لصلاة الفجر ولهذا أمر بتأخير السَّحُورِ حتى لا ينام بعده فتفوت عليه صلاة الفجر بخلاف من لم يتسحر، وهذا مشاهد، فإن عدد المصلين في صلاة الصبح مع الجماعة في رمضان أكثر من غيره من أجل السَّحُورِ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- السَّحُورِ : بفتح السين: ما يؤكل ويشرب في آخر الليل. وبضمها: الفعل، والبركة مضافة إلى كلٍّ من الفعل وما يتسحر به جميعاً.
- بَركة : خيرًا كثيرًا ثابتًا، والبركة قد تكون حسية وقد تكون معنوية ولعلها هنا شاملة للجميع.

فوائد الحديث:

١. استحباب السَّحُورِ وامتثال الأمر الشرعي بفعله.
٢. أن في السَّحُورِ بركة دينة، ودنيوية.
٣. أن السَّحُورِ لا يختص بنوع من الطعام.
٤. كمال الشريعة الإسلامية في مراعاة العدل.
٥. حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقرن الحكم بالحكمة ؛ لينشرح به الصدر ويعرف به سمو الشريعة.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي، نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4498)

تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ ؟ قال: قَدْرُ خمسين آية

We took Suhoor (pre-dawn meal) with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then he stood up for the prayer. Anas said: I asked Zayd: How long was the period between the Adhan (call to prayer) and the Suhoor? He replied: The period of time required to recite fifty verses.

٦٧٦. الحديث:

عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- قال: «تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ؟ قال: قدر خمسين آية».

676. Hadith:

Anas ibn Maalik reported that Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with both of them, said: "We took Suhoor (pre-dawn meal) with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then he stood up for the prayer. Anas said: 'I asked Zayd: "How long was the period between the Adhan (call to prayer) and the Suhoor?" He replied: "The period of time required to recite fifty verses"'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أنه -صلى الله عليه وسلم- لما تسحر قام إلى صلاة الصبح، فسأل أنس زيدًا: كم كان بين الإقامة والسحور؟ قال: "قدر خمسين آية" أي مدة قراءة خمسين آية، والظاهر أن هذا التقدير يكون من الآيات الوسط التي هي بين الطويلة جدًّا كما في آخر سورة البقرة وأول سورة المائدة والقصيرة جدًّا كما في سورة الشعراء والصافات والواقعة وما أشبه ذلك.

Brief Explanation:

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, says that after the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had consumed the pre-dawn meal, he stood up to perform the Morning Prayer. Anas asked Zayd about the time gap between the prayer and the Suhoor. He said that it was the period of time required to recite fifty verses of the Qurʾan. Apparently, those are verses of medium length, neither so long as the verse toward the end of Surat-ul-Baqarah, nor so short as the verses of Surat-ush-Shuʿaraa, Surat-us-Saaffaat, and Surat-ul-Waaqiʿah.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > سنن الصيام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَسَحَّرْنَا : أَكلْنَا وفي وقت السحر قبيل الفجر
- إلى الصلاة : أي : صلاة الفجر.
- كم كان بين الأذان والسَّحُور : أي : المدة التي يمكن أن تكون بينهما.
- الأذان : الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ مخصوصة في أوقات مخصوصة.
- قدر خمسين : أي : قدر قراءة خمسين آية قراءة متوسطة.
- آية : طائفة مستقلة من القرآن ، والمراد : آية متوسطة الطول

فوائد الحديث:

١. استحباب بالسحور.

٢. أفضلية تأخير السحور إلى قبيل الفجر؛ لأنه إذا أخر كانت منفعة البدن منه أعظم وكان نفعه له في اليوم أكثر.
٣. أن التأخير يحصل به إقامة صلاة الفجر.
٤. فيه تأنيس الفاضل أصحابه بالمؤاكلة.
٥. كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتواضعه.
٦. حرص الصحابة بالاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا منه.
٧. فيه الاجتماع على السحور.
٨. فيه رفق النبي - صلى الله عليه وسلم - بأمته ؛ لأنه لو لم يتسحر لاتبعوه فيشق على بعضهم.
٩. فيه جواز المشي بالليل للحاجة؛ لأن زيد بن ثابت ما كان يبيت مع النبي - صلى الله عليه وسلم. -
١٠. المبادرة بصلاة الصباح، حيث قربت من وقت الإمساك.
١١. أن وقت الإمساك هو طلوع الفجر، كما قال الله تعالى: (كُلُوا واشْرَبُوا حتَّى يَتَبَيَّنَ لكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ).
١٢. مخالفة أهل الكتاب في أكلة السحر

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4457)

Allah has guaranteed for the one who fights in His cause to admit him into Paradise if He takes his soul, or to return him safe and sound with reward or booty.

تَوَكَّلَ اللهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ

677. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah has assigned (in a wording of Sahih Muslim: guaranteed) for the one who goes out (to fight) in His cause, driven by nothing but (desire for) jihad in My cause and belief in Me and in My Messengers, then he has a guarantee from Me that I will admit him into Paradise or return him to his abode whence he came forth, receiving whatever reward or war booty he managed to obtain." A narration of Muslim reads: "The mujahid in the cause of Allah, and Allah knows best who fights in His cause, is like the one who fasts and stands (in prayer at night), and Allah has guaranteed for the one who fights in His cause to admit him into Paradise if He takes his soul, or to return him safe and sound with reward or booty".

٦٧٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «انْتَدَبَ الله (ولمسلم: تَضَمَّنَ الله) لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لا يُخْرِجُهُ إلاَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وإيمان بي، وتصديق برسلي فهو عَلَيَّ ضامن: أَنْ أُدْخِلَهُ الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلًا ما نال من أجر أو غنيمة». ولمسلم: «مثل المجاهد في سبيل الله -والله أعلم بمن جاهد في سبيله- كَمَثَلِ الصَّائِمِ القائم، وَتَوَكَّلَ الله لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ: أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, there is a guarantee from Allah for the one who leaves in His cause and for whom nothing other than jihad is the reason for his leaving, as a sincere believer, that he has a promise from Allah for one of three things or two. If he is killed, then he will have a guarantee from Allah to admit him into Paradise, and if he remains alive, then Allah will return him home with any reward and war booty he obtained, meaning: reward without war booty or both. As for the second narration, which was attributed by the author of Al-'Umdah to Muslim, and which is agreed upon, it states that the virtue of jihad in the cause of Allah, meaning: what is like jihad but exceeds the human ability, is to say that instead of going out in the way of Allah, one enters his place of prayer and continuously prays and fasts, and this is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will not be able to do so."

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ضمان من الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيله مؤمناً مخلصاً أنه ضامن على الله واحدًا من ثلاثة أو اثنتين منها فإن قتل فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة وإن بقي فقد تضمن الله أن يرجعه إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة أي من أجر بدون غنيمة أو يجمع الله له بين الغنيمة والأجر. أما الرواية الثانية التي عزاها صاحب العمدة إلى مسلم وهي متفق عليها وفيها أن فضيلة الجهاد في سبيل الله أي التي تقوم مقام الجهاد أمر لا يستطيعه البشر وذلك كالآتي: أن يكون بدلاً من الخروج يدخل في مصلاه فيواصل الصلاة والصيام والقيام ولهذا قال -صلى الله عليه وسلم- لا تستطيعونه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: متفق عليها أيضا.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- انْتَدَبَ الله : ندبته فانتدب، أي بعثته فانبعث، ودعوته فأجاب.
- ضامِن : بمعنى مضمون.

فوائد الحديث:

١. جود الله -تعالى-؛ إذ ألزم نفسه بهذا الجزاء الكبير للمجاهدين.

٢. فضل الجهاد في سبيل الله، إذ تحقق ربحه العظيم، وهذا بنيل الجزاء الأخروي سواء حصل ذلك بالشهادة أو حصول الثواب، أو الجزاء الدنيوي بتحصيل الغنيمة.

٣. يؤخذ من قوله مثل المجاهد في سبيل الله أن ثواب المجاهد كثواب الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر أي الذي لا يفتر عن الصلاة وفي هذا من الفضل ما لا يستطاع وصفه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ.
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (2957)

تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً

٦٧٨. الحديث:

عن عائشةُ -رضي اللهُ عنها- مرفوعًا: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أمَّن الله -عز وجل- دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، بكل ما يكفل ردع المفسدين المعتدين. فجعل عقوبة السارق -الذي أخذ المال من حرزه على وجه الاختفاء- قطع العضو الذي تناول به المال المسروق؛ ليكفر القطع ذنبه، وليرتدع هو وغيره عن الطرق الدنيئة، وينصرفوا إلى اكتساب المال من الطرق الشرعية الكريمة؛ فيكثر العمل، وتستخرج الثمار؛ فيعمر الكون، وتعز النفوس. ومن حكمته -تعالى- أن جعل المقدار الأدنى الذي تقطع بسرقته اليد، ما يعادل ربع دينار من الذهب؛ حماية للأموال، وصيانة للحياة؛ ليستتب الأمن، وتطمئن النفوس، وينشر الناس أموالهم للكسب والاستثمار.

Hands cut for theft

678. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The hand of a thief is to be cut off for a quarter of a dinar or more."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Allah declared people's properties to be as inviolable as their lives and honor. In this respect, a punishment was introduced to repel transgressors: to cut off the hand of the thief who steals something that is kept in a safe place. This punishment is intended to be an expiation for the crime of theft, to repel others from doing the same thing, and to encourage legitimate earning. With this, employment rather theft shall thrive, and the fruits of this work shall be harvested: constructive contributions to the world; and maintaining one's sense of honor. The divine wisdom states that a thief's hand is to be cut for stealing one quarter of a gold dinar or its equivalent so as to protect the wealth of others, enhance security, and promote good gain and investment.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد السرقة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَصَاعِداً : فزائدا، أي فأكثر.

فوائد الحديث:

١. أن نصاب القطع ربع دينار من الذهب، أو ما قيمته ثلاثة دراهم من الفضة.

٢. الحديث رد على الذين يرون أن القطع ليد السارق في الكثير والقليل من المال.

٣. قطع يد السارق -الذي يأخذ المال من حرزه على وجه الاختفاء- وليس منه الغاصب والمنتهب والمختلس.

٤. أنَّ الحَدَّ كَفَّارَةٌ للمعصِية التي أُقِيمَ الحَدُّ لَهَا، وَهُو إجماع.

٥. للعلماء شروط في قطع يد السارق، وأهمها أن يكون المسروق من حرز مثله، والحرز يختلف باختلاف الأموال والبلدان والحكام.

٦. لهذا الحكم السامي، حكمته التشريعية العظمى، فالحدود كلها رحمة ونعمة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2964)

The adornment of the believer will reach as far as his ablution reaches.

تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

679. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘My followers will be called on the Day of Resurrection with radiant foreheads and feet from the traces of ablution,' so whoever can increase the area of his radiance should do so." And in the wording of Muslim: "I saw Abu Hurayrah performing ablution. He washed his face, then his arms until he almost reached the shoulders, and then he washed his feet up to the shins, and said: ‘I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: “My followers will be called on the Day of Resurrection with radiant foreheads and feet from the traces of ablution,” so whoever can increase the area of his radiance should do so.'" And in another wording of Muslim: "I heard my Khaleel (close friend), may Allah's peace and blessings be upon him, say: ‘The adornment of the believer will reach as far as his ablution reaches"'.

٦٧٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إن أمتي يُدْعَون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلِين من آثار الوُضُوء)). فمن اسْتَطَاع منكم أن يُطِيل غُرَّتَه فَلْيَفعل. وفي لفظ لمسلم: ((رأَيت أبا هريرة يتوضَّأ, فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين, ثم غسل رجليه حتى رَفَع إلى السَّاقين, ثم قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إنَّ أمتي يُدْعَون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلِين من آثار الوُضُوء)) فمن استطاع منكم أن يطيل غُرَّتَه وتَحْجِيلَه فَلْيَفعَل. وفي لفظ لمسلم: سمعت خليلي -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((تَبْلُغ الحِلْيَة من المؤمن حيث يبلغ الوُضُوء)).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave his followers the glad tidings that Allah, the Glorified and Exalted, will grant them a sign of virtue and honor on the Day of Resurrection that will distinguish them from other nations. When called out, they will emerge with their radiant faces, hands, and feet. This light will be from the traces of the great act of worship; ablution that they often performed on those parts of their bodies, seeking Allah's pleasure and reward. So they will have the admirable reward of the illumination. Abu Hurayrah recommended that this radiance be extended, as washing more of the body will yield more radiance. Indeed, the adornment of light will reach as far as the ablution water reaches. However, in mandatory ablution, one washes the hands up to the elbow and a little bit further and the feet up to the ankles and a little bit further. It is not required to wash the upper arms and shins.

المعنى الإجمالي:

يبشر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بأن الله -سبحانه وتعالى- يخصهم بعلامة فضل وشرف يومَ القيامة، من بين الأمم، حيث ينادون فيأتون على رؤوس الخلائق تتلألأ وجوههم وأيديهم وأرجلهم بالنور، وذلك أثر من آثار هذه العبادة العظيمة، وهي الوضوء الذي كرروه على هذه الأعضاء الشريفة ابتغاء مرضاة الله، وطلبا لثوابه، فكان جزاؤهم هذه المحمدة العظيمة الخاصة. ثم يقول أبو هريرة -رضي الله عنه-: "من قدر على إطالة هذه الغرّة فليفعل"؛ لأنه كلما طال مكان الغسل من العضو طالت الغرة والتحجيل، ولكن المشروع فقط أن يكون غسل اليدين في الوضوء إلى المرفقين ويستوعب المرفق بالشروع في العضد وغسل جزء منه، وغسل القدمين إلى الكعبين يستوعب الكعبين بالشروع في الساق، ولا يغسل العضد والساق في الوضوء، وفي الرواية الخرى ينقل

عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن حلية المؤمن في الجنة تبلغ ما بلغ ماء الوضوء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > فضل الوضوء

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليه. الرواية الثانية: رواها مسلم. الرواية الثالثة: رواها مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أمتي : أمة الاستجابة، والمراد: من آمن به واتبعه.
- يُدْعَون : ينادَوْن نداء تشريف وتكريم.
- يوم القيامة : يوم يدعى الناس لرب العالمين من قبورهم مبعوثين للحساب والجزاء.
- غُرّاً : جمع " أغر " أصلها لمعة بيضاء في جبهة الفرس، فأطلقت على نور وجوههم.
- مُحَجَّلِين : من " التحجيل " وهو بياض يكون في قوائم الفرس، والمراد به هنا: النور الكائن في هذه الأعضاء يوم القيامة، تشبيها بتحجيل الفرس.
- من آثار الوُضوء : العلة والسبب للغرة والتحجيل.
- اسْتَطَاع : قدر.
- يُطِيل : يمد ويزيد.
- رَأَيت : أبصرت، والرائي: نُعَيم المجمِّر.
- كاد : قارب.
- يَبلُغ : يصل.
- المَنكِبَين : تثنية منكب، وهو ما يجمع رأس الكتف والعضد.
- السَّاقين : تثنية ساق، وهو العظم الذي بين الركبة والكعبين.
- خليلي : من اتخذته خليلا، والخليل: من بلغت محبته أعلى منازل المحبة، والمراد به هنا النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- الحِلية : هي ما يتحلى به لكمال الجمال.
- الوُضُوء : هو فعل الوضوء.

فوائد الحديث:

١. الجزاء على الوضوء بالغرة والتحجيل يوم القيامة، وبأن حلية المؤمن في الجنة تبلغ حيث يبلغ الوضوء.

٢. لما كان الوضوء مشتقًّا من الوضاءة، وهو النور، كان بذلك نورا للمؤمنين يوم القيامة في وجوههم و أيديهم و أرجلهم، ويعرفون بهذه الخصيصة من بين الأمم يوم القيامة.

٣. في رواية لمسلم: سَمِعْتُ خَلِيلِي -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: (تَبلُغُ الحِلِيَة من المُؤمِن حيث يَبلُغُ الوُضُوءُ) فيه دليل أن الوضوء كما كان زينة في الدنيا، فهو كذلك في الآخرة.

٤. الحلي في الجنة للرجال والنساء.

٥. الحديث إثبات يوم القيامة، وما فيه من حساب وجزاء.

٦. فضيلة هذه الأمة، وفضيلة الوضوء، وأنه خاص بهم.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، ط١، دار التوحيد، الرياض، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار

طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3368)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married Maymoonah when he was in the state of Ihraam (ritual state of consecration assumed for Hajj or ‘Umrah) and consummated marriage with her when he ended his Ihraam. She died in Sarif.

تزوج النبي -صلى الله عليه وسلم- ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف

680. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married Maymoonah when he was in the state of Ihraam (ritual state of consecration assumed for Hajj and ‘Umrah) and consummated marriage with her when he ended his Ihraam. She died in Sarif".

٦٨٠. الحديث:

عن ابن عباس، قال: "تَزَوَّج النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- مَيْمُونَة وهو مُحْرِمٌ، وبَنَى بِها وهو حَلالٌ، وماتَتْ بِسَرِف".

Hadith Grade: Its chain of narrators is Sahih/Authentic.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith, which is narrated by Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, concluded his marriage contract with the Mother of the Believers Maymoonah during the state of Ihraam (ritual state of consecration assumed for Hajj and ‘Umrah) and consummated marriage with her after he terminated his Ihraam. Maymoonah, may Allah be pleased with her, died in a place between Makkah and Madinah called Sarif, which is the place where the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, consummated marriage with her. The scholars mentioned that Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, was inaccurate in saying that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married Maymoonah during the state of Ihraam, being the only narrator of this incident. Most of the Companions disagreed with him, including Maymoonah and Abu Raafi‘, may Allah be pleased with them, who knew the story better than Ibn ‘Abbaas. Abu Raafi‘, may Allah be pleased with him, said: "I was a messenger between the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and Maymoonah. He married her when he was outside the state of Ihraam and consummated marriage with her when he was outside state of Ihraam." Also, Mother of the Believers Maymoonah, may Allah be pleased with her, used to say: "He married me when he was outside the state of Ihraam: "So it is possible that Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, did not learn of the Prophet's marriage with Maymoonah except after the Prophet had entered the

المعنى الإجمالي:

يفيد هذا الحديث الذي رواه ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عقَد على أم المؤمنين ميمونة وهو متلبس بالإحرام, وأنه دخل بها وهو متحلل غير محرم, وأنها -رضي الله عنها- ماتت بمكان بين مكة والمدينة اسمه سرف, وهو المكان الذي دخل بها فيه، وبيَّن العلماء أن ما ذكره ابن عباس-رضي الله عنهما- في هذا الحديث -مِن كون النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم- وَهِمَ منه -رضي الله عنه-؛ لأنه انفرد برواية ذلك وحده، وخالفه أكثر الصحابة، وممن خالفه ميمونة وأبو رافع -رضي الله عنهما-، وهما أعلم بالقصة؛ لأنهما المباشران لها, فقد قال أبو رافع -رضي الله عنه- : "كنتُ السفير بين النبي -صلى الله عليه وسلم- وميمونة، فتزوَّجها وهو حلال، وبنى بها حلالًا" وكانت أم المؤمنين ميمونة -رضي الله عنها- تقول: "تزوجني وهو حلال". ولعل ابن عباس -رضي الله عنهما- لم يطلع على زواجه -صلى الله عليه وسلم- بميمونة إلا بعد أن أحرم- صلى الله عليه وسلم-, فظن أنه تزوجها وهو محرم, وحمل بعض أهل العلم حديث ابن عباس على أنه تزوجها في الحرم وهو حلال.

state of Ihraam. So he thought that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married her during Ihraam. Commenting on this Hadith of Ibn ‘Abbaas, some scholars said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married Maymoonah in the Precincts of Makkah while he was not in the state of Ihraam.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > أحكامه وشروط النكاح

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- محرم : أي متلبس بإحرام, والإحرام نيَّةُ الدخول في النسك.
- بنى بها : دخل بها.
- حلال : غير محرم بحج أو عمرة.
- سرف : مكان بين مكة والمدينة, وهو قريب من مكة دون الوادي المشهور بوادي فاطمة.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عقَد على أم المؤمنين ميمونة وهو متلبس بالإحرام, وأنه دخل بها وهو متحلل غير محرم, وتقدم في المعنى الإجمالي أن أكثر الصحابة خالفوا ابن عباس في هذه الرواية, ورووا أن النبي -صلى الله عليه وسلم- تزوجها وهو حلال غير محرم, ومنهم ميمونة نفسها.

٢. الحديث فيه ذكر المكان الذي ماتت فيه ميمونة -رضي الله عنها-, وهو سرف.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المطلع على ألفاظ المقنع, محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب, مكتبة السوادي للتوزيع, الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه - ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧ه. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ - ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (58073)

ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة

Three things are binding regardless of whether they were expressed seriously or jokingly: marriage, divorce, and restoration (of a divorcee).

٦٨١. الحديث:

عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ثلاث جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النكاح، والطلاق، والرَّجْعَةُ".

681. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Three things are binding regardless of whether they were expressed seriously or jokingly: marriage, divorce, and restoration (of a divorcee)".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

يدل الحديث على أنَّ من تلفظ هازلاً بلفظ نكاح أو طلاق أو رجعة وقع منه ذلك، فالقصد والجد والمزح حكمهم واحد في هذه الأحكام، فمن عقد لموليَّته، أو طلَّق زوجته، أو أرجَعَها؛ نفذ ذلك من حين تلفظه بذلك، سواء كان جادًّا، أو هازلاً، أو لاعبًا؛ حيث إنه ليس لهذه العقود خيار مجلس ولا خيار شرط. وهذه الأحكام الثلاثة عظيمة المنزلة في الشريعة، ولهذا لا يجوز اللعب بها ولا المزح، فمن تلفظ بشيء من أحكامها لزمته.

Brief Explanation:

This Hadith shows that anyone who pronounces words of marriage, divorce, or restoration of a divorcee, even jokingly, his words are legally binding, for in these rulings, words are binding regardless of whether they were serious or not. For example, if a man conducts a marriage contract of his female authorizer, divorces his wife, or restores her verbally, his words become legally binding as soon as he pronounces them regardless of whether he is serious or not. In this type of contracts, the option to revoke in the same session or based on specific stipulations is not available. As these three matters are given great importance in the Shariah, they are not liable to playful treatment or joking, and thus mere utterance of their words makes them legally binding.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرجعة

الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > أحكامه وشروط النكاح

الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > أحكام ومسائل الطلاق

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- جِدهن : الجد ما يراد به ما وضع له، أو ما صلح له اللفظ، وهو ضد الهزل.
- هَزْلهن : الهزل أن يراد بالشيء غير ما وضع له بغير مناسبة بينهما، وهو ضد الجِدّ.
- الرَّجْعَة : ارتجاع الرجل زوجته في عدتها.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على نفوذ الأحكام المذكورة، وهي عقد النكاح، والطلاق، ورجعة الزوجة إلى عصمة النكاح ولو بالمزح.

٢. تنبيه الإنسان بأن لا يمزح ولا يهزل بمثل هذه الأحكام؛ كما يفعله بعض الناس في مجالسهم العامة والخاصة، بل يكون الإنسان حذرًا؛ لئلا يقع فيما يورطه من الأمور.

٣. الحديث مخصَّصٌ؛ لعموم حديث: "إنَّما الأعمال بالنِّيَّات"، فالعقود لا تنعقد عن هزل إلا هذه الثلاثة.

٤. أنه لا يجوز التلاعب في ألفاظ هذه الأحكام لعظم هذه العقود وخطرها.

٥. حسن تعليم الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث يذكر أشياء أحياناً للتقسيم والحصر.

المصادر والمراجع:

-بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري، الناشر:دار الفكر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - نيل الأوطار، للشوكاني. الناشر: دار الحديث، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58142)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to forbid us from praying or burying our deceased ones at three times: when the sun begins to rise until it is fully risen; when the sun is at its highest point in the sky at noon until it passes its zenith; and when the sun starts setting until it fully sets

ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

682. Hadith:

`Uqbah ibn `Aamir Al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to forbid us from praying or burying our deceased ones at three times: when the sun begins to rise until it is fully risen; when the sun is at its highest point in the sky at noon until it passes its zenith; and when the sun starts setting until it fully sets."

٦٨٢. الحديث:

عن عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه- قال: ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنهَانا أن نُصَلِّي فيهن، أو أن نَقْبُر فيهن مَوْتَانَا: «حِين تَطلع الشَّمس بَازِغَة حتى ترتفع، وحِين يقوم قَائم الظَّهِيرة حتى تَميل الشَّمس، وحين تَضيَّف الشمس للغُروب حتى تَغرب.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Uqbah, may Allah be pleased with him, tells us about the three hours during which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Companions from praying or burying the dead. The meaning of "hours" here is "times", i.e. three times during which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade prayer or burial of the dead, and they are strictly forbidden times. The first timing: When the sun begins to rise until it is fully risen, i.e. when the sun rises clearly in the horizon with its rays and light until it rises in the horizon. Another narration stated the measure of its rising, which is the measure of a spear. In a narration: "And it rises the measure of one or two spears," as it is in Abu Dawud from the Hadith of `Amr ibn `Abasah, may Allah be pleased with him. The spear is known among the Arabs, and it is a weapon which they used to use in their battles. The second timing: When the sun is at its highest point at midday, i.e. when the sun reaches its zenith. When it reaches the middle of the sky, the movement of shadow slows down until it begins to pass its zenith. So the one looking at it imagines that it has stopped, while it is actually moving but at a slow pace. So this assumed stopping is called "zenith," and during this time it is forbidden to perform voluntary prayers until the sun begins to decline, i.e. to move away from the middle of the sky, and the shadow appears from the

المعنى الإجمالي:

يخبر عقبة -رضي الله عنه- عن ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَنهَى الصحابة أن يصلوا فيهن، أو أن يقْبُروا فيهن المَوْتى، والمراد بالساعات هنا: الأوقات، يعني ثلاثة أوقات نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة والدفن فيها، وهو وقت النهي المضيق والمغلظ: الوقت الأول: حِين تَطلع الشَّمس بَازِغَة حتى ترتفع، يعني: تطلع في الأفق نَقِيَّة بأشِعَّتِها، ونُورها حتى ترتفع في الأُفُق، وقد جاء في رواية أخرى مقدار الارتفاع، وأنه قِيْد رُمح، وفي رواية: (فترتفع قَيْسَ رُمْح أو رُمْحين) كما في أبي داود من حديث عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه-، والرُّمح معروف عند العرب، وهو السلاح الذي كانوا يستخدمونه في معاركهم. والثاني: حِين يقوم قائم الظَّهِيرة، أي: حِين تتوسط الشمس كَبد السماء، وإذا بَلغَت وسط السماء أبطأت حَركة الظِّل إلى أن تزول، فيتخيَّل النَّاظر المتأمل أنها واقِفة وهي سائرة، إلا أن سَيرها بِبطء، فيُقال لذلك الوقوف المُشاهد: "قائم الظهيرة"، فهذا الوقت تمنع فيه صلاة التطوع، حتى تَميل الشَّمس، أي: عن وسَط السَّماء، ويظهر الظِّل

من جهة المشرق، وهذا ما يسمى بِفَيء الزَّوال. وهذ الوقت قصير، وقد قَدَّرَه بعض العلماء بخمس دقائق، وبعضهم بعشر دقائق. والثالث: حين تَضيَّف الشمس للغُروب حتى تَغْرب، أي: تشرع وتبدأ في الغروب ويستمر النَّهي حتى تَغْرب. فهذه ثلاثة أوقات يُنهى فيها عن أمرين: الأمر الأول: صلاة النافلة ولو كانت من ذوات الأسباب؛ كتحية المسجد، وركعتي الوضوء، وصلاة الكسوف؛ لعموم الحديث، أما الفريضة فلا تحرم في أوقات النَّهي مع أن الحديث عام، إلا أن عمومه خُص بحديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها). متفق عليه. الأمر الثاني: دَفن الأموات. فلا يجوز دَفن الميِّت في وقت النهي، فلو جِيء بميت إلى المقبرة في أوقات النَّهي الثلاثة، فيُنتظر به، حتى يخرج وقت النهي ثم يُدْفَن، أما لو شرعوا في دَفن الميت قبل طلوع الشمس وتأخر الدَّفن لعارض، ثم طلعت عليهم الشمس وهم يدفنون، فإنهم يستمرون ولا يتوقفون، أو أنهم شرعوا في الدَّفن قبل الزوال، ثم إنهم تأخروا لعارض، ثم صادف وقت النهي وهم يدفنون الميِّت، فإن يستمرون ولا يتوقفون، أو شرعوا في الدَّفن بعد صلاة العصر، ثم تأخروا في الدَّفن لعارض فصادف وقت النهي وهم يدفنون، فإنهم يستمرون ولا يتوقفون؛ لأنهم لم يقصدوا الدَّفن في هذه الأوقات المَنْهي عنها، كمن صلى نافلة ثم دخل وقت النهي وهو فيها فإنه يتمها، والقاعدة عند العلماء -رحمهم الله-: يغتفر في الدَّوام ما لا يُغتفر في الابتداء.

east, and this is called the shadow of the zenith. It is a short time period, and some scholars considered it five minutes while others considered it ten minutes. The third timing: When the sun draws near to its setting until it fully sets, i.e. it begins to set and the prohibition continues until it fully sets. In these three times, two things are forbidden: 1) Supererogatory prayers, even those performed for specific reasons – such as greeting the Masjid, the two Rak`ahs performed after ablution, or the eclipse prayer – due to the generality of the Hadith. Regarding the obligatory prayers, they are not prohibited during the forbidden times, even though the Hadith is general, since its generality was specified in the Hadith of Abu Qataadah, may Allah be pleased with him: "Whoever sleeps at a prayer time or forgets it should pray it once he remembers it." [Agreed upon] 2) Burial of the dead: It is not permissible to bury the dead in the prohibited times. Therefore if a corpse is brought to the graveyard during the three prohibited times, the burial should be delayed until the prohibited time passes and then it should be buried. If it happened that people began the burial before sunrise and it was prolonged for some reason, then the sun rose while they were burying, then they should continue to bury and not stop. Moreover, if they began the burying before the zenith, then they were late for some reason until the arrival of the prohibited time while they were burying, then they should continue and not stop. If they began burying after the afternoon prayer and then were delayed for some reason until they were overtaken by the prohibited time, then they should continue and not stop. That is because they did not intend to bury in these prohibited times. The same is true for the one who is praying a supererogatory prayer, and the prohibited time enters while he is praying, then he should complete his prayer. The rule is, according to scholars, may Allah have mercy upon them, [completing an action started before the prohibited time is forgiven, whereas starting an action is not].

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِين : وقت -طال أو قَصر-، والمراد به هنا: وقتُ الزوال.
- نَقْبُر : نَدْفُن فيها المُوتى.
- بَازِغَة : بَزَغَت الشَّمس: طَلعت.

- يقوم قَائم الظَّهِيرة : هو قيام الشمس وقت الزَّوال.
- حتَّى تَزول : حتَّى تميلَ عن وسط السماء نحو المغرب.
- تَضَيَّف الشمس للغروب : تشرع وتبدأ في الغُروب.

فوائد الحديث:

١. ظاهر الحديث: النَّهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة المنهي عنها، باستثناء الفرائض؛ لحديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: (من نام عن صلاة أو نسيها فليُصَلِّها إذا ذَكَرَها لا كَفارة لها إلا ذلك) متفق عليه.

٢. النَّهي عن دَفن الأموات في هذه الأوقات الثلاثة، إلا أنه يُستثنى من ذلك ما إذا وجدت ضرورة في تعجيل دَفْنِه في وقت النَّهي، كما لو كان في تأخير دفنه ضرر على المُشَيِّعِين، كحرب مثلا أو مطر لا يمكن اتقاؤه، وكذلك عند اشتداد الحرِّ وما أشبه ذلك، فلا بأس من دفنه في وقت النهي؛ لأن الضَّرورات تُبيح المحظورات، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا ضرر ولا ضرار). رواه أبو داود وغيره.

٣. جواز دفن الميت في أي ساعة من ليل أو نهار؛ لأن النهي جاء في ثلاثة أوقات، فدل على أن ما عداها من الأوقات يجوز الدَّفن فيها.

٤. النَّهي عن مُشابهة المشركين في عِباداتهم، وهذا يُؤخذ من عِلَّة النَّهي المُصَرّح بها في حديث عمرو بن عَبَسَة -رضي الله عنه.-

٥. أن واجب المسلمين الامتثال لأوامر الشَّرع وإن لم تظهر لهم الحِكمة من التَّكليف، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- بين الحِكمة من النهي عن الصلاة في أوقات النهي، كما في حديث عمرو بن عَبَسة -رضي الله عنه- ولم نقف على دليل في بيان الحِكمة من النَّهي عن الدَّفن في أوقات النَّهي، فالواجب على المسلمين في مثل هذه الأحوال أن يقولوا: سَمعنا وأطعنا.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (10604)

Three types of people will receive a double reward: a man from the People of the Book who believed in his Prophet and then believed in Muhammad, a slave who fulfilled his duties towards Allah and towards his masters, and a man who had a female slave and he taught her good manners, educated her well, then freed her and married her; he will receive a double reward.

ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ اللهِ، وحَقَّ مَوَالِيه، ورَجُل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأْدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران

683. Hadith:

Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Three types of people will receive a double reward: a man from the People of the Book who believed in his Prophet and then believed in Muhammad, a slave who fulfilled his duties towards Allah and towards his masters, and a man who had a female slave and he taught her good manners, educated her well, then freed her and married her; he will receive a double reward".

٦٨٣. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ اللهِ، وحَقَّ مَوَالِيه، ورجل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأْدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Three types of people will have their reward doubled on the Day of Judgment: 1. A man from the People of the Book; i.e. a Jew or a Christian, who believed in his Prophet, Musa (Moses) or `Isa (Jesus), peace be upon them, before Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, was sent and before his call reached him. Then when Prophet Muhammad was sent and his call to Islam reached him, he believed in him. Such a person will receive two rewards; one for his belief in his messenger who was sent to him first, and the second for his belief in Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. 2. A slave who worships Allah the Almighty and carries out the duties that his master assigns to him in the best manner will receive two rewards. 3. A man who had a female slave, and he raised her well and taught her the matters of her religion, the lawful and the unlawful thereof, then he freed her and married her. He will receive two rewards; one for teaching her and then freeing her, and the second for his kindness to her after freeing her by marrying her and thus sufficing her from need and helping her preserve her chastity.

المعنى الإجمالي:

ثلاثة أصناف من البشر يُضاعف لهم الأجر مرتين يوم القيامة، ثم ذكرهم بقوله: رجُلٌ من أهل الكتاب، أي من اليهود والنصارى، آمن بِنَبِيِّه الذي أرسل إليه سابقا، وهو موسى أو عيسى عليهما الصلاة والسلام، وذلك قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بلوغ دعوته. فلما بعث النبي -صلى الله عليه وسلم-، وبلغته دعوته آمن به، فهذا له أجران، أجر على إيمانه برسوله الذي أرسله إليه أولاً، وأجر على إيمانه بمحمد -صلى الله عليه وسلم-، والعَبْد المملوك إذا قام بعبادة الله تعالى وأدى ما يكلفه به سيده على أحسن وجه فله أجران، ورجل كانت عنده جارية مملوكة فربَّاها تربية صالحة، وعلمها أمور دينها من حلال وحرام، ثم حررها من العبودية، ثم تزوجها، فله أجران: الأجر الأول: على تعليمها وعتقها. والأجر الثاني: على إحسانه إليها بعد أن أعتقها لم يضيعها، بل تزوجها وكفَّها وأحصن فرجها

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مواليه : جمع مولى، وهو المالك للعبد
- أَمَة : امرأة مملوكة

فوائد الحديث:

١. فضل العبد المملوك الصالح الناصح، ومضاعفة أجره عند الله لتحمله لما يدخل عليه من المشقة في قيامه بعبادة ربه، واشتغاله بخدمة سيده.

٢. مواساة الضعفاء كالعبيد ومن في معناهم وتطييب خاطرهم وحثهم على الصبر على ما امتحنوا به، وأن يحتسبوا ذلك عند ربهم تبارك وتعالى.

٣. حث المسلمين على العناية بمن في أيديهم من المماليك، وإحسان تربيتهم، وتعليمهم ما ينفعهم.

٤. حث أهل الكتاب للدخول في الإسلام ليكون لهم فضل الإيمان بنبيهم، وفضل الإيمان برسالة محمد _ صلى الله عليه وسلم _ فيكون أجرهم مضاعفا.

٥. من تزوج أمته بعد عِتقها؛ فله أجران.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3697)

ثلاثة لهم أجران

٦٨٤. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وآمن بمحمد، والعبد المملوك إذا أدى حق الله، وحق مواليه، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها؛ فله أجران».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل من آمن من أهل الكتاب بالإسلام لمزية اتباع دينهم واتباع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وفيه فضل العبد الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه، وفيه فضل من أدَّب مملوكته وأحسن تربيتها، ثم أعتقها فتزوجها، فله أجرٌ؛ لأنه أحسن إليها وأعتقها، وله أيضاً أجر آخر عندما تزوجها وكَفَّها وأحصن فرجها.

Three types of people will have a double reward.

684. Hadith:

Abu Musa Al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Three types of people will have a double reward: A man from the People of the Book (Jews or Christians) who believed in his prophet and believed in Muhammad; a slave who fulfills his duties towards Allah and towards his master; and a man who owned a slave-girl, and taught her good manners and educated her well, and then he freed her and married her. They will (all) receive a double reward".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith underlines the merit of three types of people: - The People of the Book (Jews or Christians) who embraced Islam, as they are rewarded for following their prophet and then following Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. - The slave who fulfills the rights of Allah upon him, as well as the rights of his master upon him. - The man who teaches a slave girl good manners and educates her well, and then sets her free and marries her. He will receive a reward for being good to her and freeing her, and another reward for marrying her to help her guard her chastity.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل التوحيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهل الكتاب : اليهود والنصارى
- مواليه : جمع مولى وهو اسم يقع على جماعة كثيرة منها المالك والسيد.
- أَمَة : امرأة مملوكة.
- فأدَّبها : رباها على الأخلاق الإسلامية.
- علمها : أي : ما تحتاج إليه في حياتها وأخراها.
- فتزوجها : بالشروط المشروعة ومنها إعطاء المهر، ويجوز أن يجعل عتقها صداقها، والحديث يحتمله.

فوائد الحديث:

١. من تزوج أمته بعد عتقها فله أجران.

٢. ينبغي للرجل تعليم أمته وأهله.

٣. فضل مؤمني أهل الكتاب الذين آمنوا بما أنزل الله على أنبيائهم فعرفوا أن محمدا رسول الله حقٌّ؛ فآمنوا به وبما أنزل الله إليه فآتاهم الله أجرهم مرتين.

٤. العبد المملوك الذي يؤدي حق الله وحق مواليه يُؤتى أجره مرتين.

٥. حثّ أهل الكتاب على الدخول في الإسلام ليكون لهم فضل الإيمان بنبيهم وفضل الإيمان برسالة محمد – صلى الله عليه وسلم – فيكون أجرهم مضاعفاً.

٦. فضل المملوك الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي, دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5034)

جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد

٦٨٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-قال: «جاء أعرابِيٌّ، فبَالَ في طَائِفَة المَسجد، فَزَجَرَه النَّاسُ، فَنَهَاهُمُ النبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فَلمَّا قَضَى بَولَه أَمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بِذَنُوب من ماء، فَأُهرِيقَ عليه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من عادة الأعراب، الجفاء والجهل، لبعدهم عن تعلم ما أنزل الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم-. فبينما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- في أصحابه في المسجد النبوي، إذ جاء أعرابي وبال في أحد جوانب المسجد، ظناً منه أنه كالفلاة، فعظم فعله على الصحابة -رضي الله عنهم- لعظم حرمة المساجد، فنهروه أثناء بوله، ولكن صاحب الخلق الكريم، الذي بعث بالتبشير والتيسير نهاهم عن زجره، لما يعلمه من حال الأعراب، لئلا يُلوث بقعاً كثيرة من المسجد، ولئلا يلوث بدنه أو ثوبه، ولئلا يصيبه الضرر بقطع بوله عليه، وليكون أدعى لقبول النصيحة والتعليم حينما يعلمه النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمرهم أن يطهروا مكان بوله بصب دلو من ماء عليه.

A Bedouin came and urinated in a corner of the Masjid.

685. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A Bedouin came and urinated in a corner of the Masjid, and the people rebuked him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stopped them and when he finished urinating, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that a bucket of water should be poured over that place, and they did so".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Harshness and ignorance are natural habits of the Bedouins because they live in isolation from learning what Allah revealed unto His Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. Once, while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was with his Companions in the prophetic Masjid, a Bedouin entered and urinated in one corner of the Masjid assuming it was an open space. His action offended the Companions, may Allah be pleased with them, due to the sanctity of the Masjid. As a result, they rebuked him while he was urinating. Knowing the habits of the Bedouins, however, the Prophet who was sent with ease and glad tidings ordered them to stop rebuking him, otherwise he would urinate on a larger spot in the Masjid, or make his clothes impure, and to avoid harm had he been interrupted during passing urine. Moreover, he would be more inclined that way to accept the advice of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when he advises him. He ordered them to purify the place where he urinated by pouring a bucket of water over it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > إزالة النجاسات

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَعرابي : الأعراب هم: سكان البادية وقد جاءت النسبة فيه إلى الجمع دون الواحد.
- في طائِفة المسجد : في ناحية المسجد.
- فزَجَرَه الناس : نهروه.

- نَهاهُم : طلب منهم أن يكفوا عنه.
- بذَنُوب من ماء : الدلو الممتلئ ماءً.
- فَأُهرِيق عليه : صُبَّ على بوله.

فوائد الحديث:

١. العناية بالمساجد وتنزيهها عن القذر والبول.
٢. وجوب تطهير المساجد من النجاسة فورا إذا حصلت فيها.
٣. البول على الأرض يطهر بصب الماء عليه بحيث يغطى البول ولا يبقى له أثر، ولا يشترط نقل التراب من المكان بعد ذلك.
٤. سماحة خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقد أرشد الأعرابي برفق ولين بعد ما بال.
٥. بُعْدُ نظره -صلى الله عليه وسلم-، ومعرفته لطبائع الناس.
٦. عند تزاحم المفاسد، يرتكب أخفها، فقد تركه يكمل بوله، لأجل ما يترتب من الأضرار بقطعه عليه.
٧. البعد عن الناس والمدن، يسبب الجفاء والجهل.
٨. الرفق عند تعليم الجاهل.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3036)

جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين

٦٨٦. الحديث:

عن جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين، -وفي رواية: فصل ركعتين-».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

دخل سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ المسجد النبوي والنبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب الناس، فجلس ليسمع الخطبة، ولم يصل تحية المسجد؛ إما لجهله بحكمها، أو ظنه أن استماع الخطبة أهم، فما منع النبي -صلى الله عليه وسلم- تذكيره واشتغاله بالخطبة عن تعليمه، بل خاطبه بقوله: أصليت يا فلان في طرف المسجد قبل أن أراك؟ قال: لا، فقال: قم فاركع ركعتين، وفي رواية لمسلم أمره أن يتجوز فيهما أي: يخففهما، قال ذلك بمشهد عظيم؛ ليُعَلِّمَ الرجل في وقت الحاجة، وليكون التعليم عامًّا مشاعاً بين الحاضرين. ومن دخل المسجد والخطيب يخطب المشروع له الصلاة، ويدل عليه هذا الحديث، وبحديث: "إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب، فليركع ركعتين". ولذا قال النووي في شرح مسلم عند قوله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما" قال: هذا نص لا يتطرق إليه تأويل، ولا أظن عالما يبلغه هذا اللفظ ويعتقده صحيحا فيخالفه.

A man came while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was giving the Friday sermon. So he (the Prophet) said to him: "O So and so, have you prayed?" He said: "No." The Prophet said: "Then get up and pray two Rak`ahs".

686. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported that a man came while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was giving the Friday sermon. So he (the Prophet) said to him: "O So and so, have you prayed?" He said: "No." The Prophet said: "Get up and pray two Rak`ahs." In another narration: "Then pray two Rak`ahs".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Sulayk al-Ghatafaani entered the Prophet's mosque while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was giving the Khutbah (sermon) on Friday. He sat down to listen to the Khutbah without performing the two-Rak`ah mosque-greeting prayer (Tahiyyat-ul-masjid). He was either unfamiliar with the ruling on that payer or thought that listening to the Khutbah was more important than performing it. The Prophet's engagement in giving the Khutbah did not prevent him from teaching Sulayk; rather, he addressed him asking if he had prayed in the corner of the mosque before he spotted him. When Sulayk said that he had not prayed, the Prophet commanded him to get up and pray two Rak`ahs. According to a report in Sahih Muslim, the Prophet asked him to pray two short Rak`ahs. The Prophet gave instructions to the man in the presence of a big gathering for two reasons: to teach him something that he needed to learn at the time of need and to educate others as well. So for anyone entering the mosque while the Imam is giving the Khutbah, it is prescribed for him to pray before sitting to listen to it. This Hadith is evidence for it, along with another Hadith that reads: "If one of you comes to the mosque on Friday while the Imam is giving the sermon, let him pray two Rak`ahs and keep them short." Commenting on this Hadith in his explanation of Sahih Muslim, An-Nawawi said: "This is an explicit text that may not be subjected to interpretation. I do not think that a scholar who is informed of this wording and believes in its authenticity would go against it."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الجمعة > أحكام خطبة الجمعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- جاء رجل : هو سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، والمراد جاء الى المسجد فجلس.
- يَخْطُبُ الناس : يتكلم فيهم بالموعظة والتوجيه.
- فلان : كلمة يكنى بها عن الرجل، ويكنى عن المرأة بفلانة.
- صليت : أي أصليت؟ على وجه الاستفهام.

فوائد الحديث:

١. مشروعية خطبتَي الجمعة، وأن هذا من شعارها الذي يلزم الإتيان به.

٢. أهمية تحية المسجد؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قطع خطبته وأمر بهما، ومع انشغال المصلي بهما عن سماع الخطبة.

٣. جواز الكلام حال الخطبة للخطيب، ومن يخاطبه للحاجة والمصلحة.

٤. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يسكت عن خطأ يراه في أي حال.

٥. أن الجلوس الخفيف لا يذهب وقتها وسنيتها؛ لأن الرجل جلس، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقوم ويصلي، ولكن يكون فعلها قبل الجلوس أداءً وبعده قضاء.

٦. مشروعية تحية المسجد وتأكُّدُها، وأنها ركعتان.

٧. أن لا يزيد في الصلاة على ركعتين؛ لأنه لابد من الإنصات للخطيب.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5205)

جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثا، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib (sunset) and Ishaa' (evening) prayers. He prayed three Rak`aat for Maghrib then two Rak`aat for Ishaa' with one Iqaamah (i.e. immediate call for prayer).

٦٨٧. الحديث:

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-، قال: «جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثاً، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة».

687. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib (sunset) and Ishaa' (evening) prayers. He prayed three Rak`aat for Maghrib then two Rak`aat for Ishaa' with one Iqaamah (i.e. immediate call for prayer).

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ليلة جمع وهو بالمزدلفة بعد مجيئه من عرفة من جمعه بين صلاتي المغرب والعشاء، وقصره صلاة العشاء ركعتين، بأذان واحد لهما وإقامة لكل صلاة.

Brief Explanation:

The Hadith shows the way the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, combined between the prayers one night when he was at al-Muzdalifah after his return from `Arafah. He combined Maghrib prayer with Ishaa' prayer and shortened the latter to two Rak`aat only with one Adhaan for both and one Iqamah for each.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- بجمع : في مزدلفة وفي ليلة مزدلفة.

فوائد الحديث:

١. مشروعية جمع التأخير بمزدلفة والتي تسمى جمعا؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان وقت الغروب بعرفة فلم يجمع بينهما بالمزدلفة إلا وقد أخر المغرب وهذا الجمع لا خلاف فيه.

٢. أن الذي يجمع بين الصلاتين فإنه يقتصر على أذان واحد لهما ويقيم لكل صلاة.

٣. أن أول عمل يبدأ به الحاج إذا وصل إلى مزدلفة أن يبدأ بالصلاة قبل أن يحط رحله، ثم إذا صلى وضع رحله.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، المحقق: مصطفى شيخ مصطفى و مدثر سندس، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

الرقم الموحد: (10623)

The sanctity of the wives of the Mujahids for those who stay behind is like the sanctity of their own mothers.

حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم

688. Hadith:

Buraydah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The sanctity of the wives of the Mujahids (those who fight in the cause of Allah) for those who stay behind is like the sanctity of their own mothers. Any man, of those who stay behind, who looks after the family of a Mujahid and betrays his trust will be made to stand on the Day of Judgment before the Mujahid who will take away from his good deeds as much as he likes until he is satisfied." Then, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, turned to us and asked: "So what do you think (will he leave anything)"?

٦٨٨. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم، ما من رَجُلٍ من القَاعِدِين يَخْلِف رجُلا من المجاهدين في أهله، فَيَخُونُهُ فيهم إلا وقَف له يوم القيامة، فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يَرْضى» ثم التفت إلينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ما ظنَّكم؟».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The basic principle is that a woman is unlawful to her non-Mahram males, and the unlawfulness is emphasized regarding the wives of those who have set out to fight for the sake of Allah and left their wives behind, and entrusted them to the men who did not go out for Jihad. It is obligatory for those men to be cautious lest they should violate those wives' honor, by being alone with them, gazing at them, or speaking lewdly to them. These wives are as unlawful for them (to marry) as their mothers. This is because the Mujahids have entrusted their families to the care of those men, and, therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised that it is the duty of each of those men to do his duty towards them and not betray the Mujahid's trust by looking at his wife or attempting any indecent behavior or by being negligent in looking after their affairs, doing what is good for them, and warding harm off them. "Anyone who stays behind looking after the family of a Mujahid and betrays his trust will be made to stand on the Day of Judgment before the Mujahid who will take away from his good deeds as much as he likes until he is satisfied." This means: Whoever dares to violate the honor of the wives of Mujahids in their absence, and betrays them with regards to their wives, then Allah will enable the Mujahid over him on the Day of Judgment whereby the Mujahid will take from his good deeds as much as he wants until he is satisfied and pleased.

المعنى الإجمالي:

الأصل أن المرأة الأجنبية تحرم على غيرها من الرجال الأجانب ويزداد الأمر حُرْمَة في نساء المجاهدين الذين خرجوا للجهاد في سبيل الله -تعالى- وتركوا نساءهم خلفهم، وائتمنوا المقيمين عليهن. فالواجب عليهم الحذر من أن يقعوا في أعراضهم، لا بخلوة ولا نظر ولا كلام فاحش؛ لأنهن في التحريم كَحُرمة أمهاتهم عليهم، فبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن على الإنسان أن يقوم بما يجب لهم ولا يخونه فيهم لا بأن ينظر أو يحاول أن يقع في أمر محرم، ولا في أن يُقَصِّر فيما هو مطلوب منه من الرعاية والعناية وإيصال الخير إليهم ودفع الأذى عنهم. "ما من رَجُلٍ من القَاعِدِين يَخْلِف رجُلا من المجاهدين في أهله، فَيَخُونُهُ فيهم إلا وقَف له يوم القيامة، فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يَرْضى" والمعنى : أن من تجرأ على نساء المجاهدين حال غيبتهم وخانهم في نسائهم، فإن الله -تعالى- يمكن المجاهد منه يوم القيامة؛ فيأخذ المجاهد من حسنات الخائن ما شاء حتى يرضى وتقرَّ عينه. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: "فما ظنكم؟" أي فما تظنون في رغبة المجاهد في أخذ حسناته

والاستكثار منها في ذلك المقام؟ أي لا يبقى منها شيء إلا أخذه.

Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "So what do you think (will he leave anything)?" i.e. How do you think the Mujahid would take advantage of this chance of acquiring a large amount of good deeds? In other words, nothing will remain, as he will take all of that man's good deeds.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > أحكام ومسائل الجهاد
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: بُرَيْدَة بن الحُصَيب الأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يَخْلِفُ رجُلا : يكون خليفة عنه وقت غيابه ويقوم عنه بحوائجهم.
- فيخونهم : بدلًا من القيام بحوائجهم يتعرض بهم بالسوء من النظر أو الكلام أو محاولة الفاحشة.

فوائد الحديث:

١. الحضُّ على التكافل بين المسلمين وحرص كل منهم على سلامة الآخرين.

٢. التحذير من الخيانة ويشتد ذلك في حقِّ المجاهدين في سبيل الله؛ لأن المجاهدين يقومون بنصرة الدين ويدافعون عن القاعدين، فلا يجوز لقاعد أن يتعرض لنسائهم بوجه من الوجوه مستغلا غياب الزوج.

٣. يعاقب المعتدي على نساء المجاهدين بعرض حسناته يوم القيامة على ذلك المجاهد ليأخذ منه ما شاء.

٤. حِيطة الإسلام على سلامة أمن المجاهدين والغائبين عن أهليهم.

٥. فيه عِظم فضل المجاهدين وأن الشرع قد حَمى أعراضهم حال غيبتهم وتوعَّد من ينتهكها بأشد العقوبات.

٦. ثبوت القصاص بين الخلائق يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8901)

Wearing silk and gold is forbidden for the males of my Ummah and is allowed for their females.

حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أَمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ

689. Hadith:

`Ali, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taking silk in his right hand and gold in his left hand then he said: 'These two are forbidden for the males of my Ummah.' " Abu Musa Al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Wearing silk and gold is forbidden for the males of my Ummah and is allowed for their females".

٦٨٩. الحديث:

عن عليٍّ -رضي الله عنه- قال: رأيتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَخَذَ حَرِيرًا، فجعله في يمينه، وذَهَبًا فجعله في شماله، ثم قال: «إِنَّ هَذَيْنِ حرامٌ على ذُكُورِ أُمَّتِي». عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: أَنَّ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قال: «حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic with its two versions.

درجة الحديث: صحيح بروايتيه.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, grabbed silk with his right hand and gold with his left hand and said: "These two –silk and gold– are forbidden for the males of my Ummah." So, wearing gold and silk are impermissible for male Muslims, except if one suffers itching or mange and he has no alternative but to wear silk. Another exception is wearing a gold nose if needed (when the nose is cut). Women, however, are allowed to wear what they like but without excess, which is forbidden. Allah says: {Be not excessive. Indeed, He likes not those who commit excess.}' [Surat-ul-A`raaf: 31]

المعنى الإجمالي:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حريرا فجعله في يده اليمنى، وأخذ ذهبا فجعله في يده اليسرى، ثم قال: إن هذين –الحرير والذهب- حرام على ذكور أمتي؛ فلبس الحرير والذهب حرام على ذكور هذه الأمة؛ إلا فيما استثني كلباس الحرير لحكة أو جرب لا يقوم فيها غيره مقامه، وكأنف الذهب؛ أما النساء فهما حلال لهن، فلهن أن يلبسن منهما ما شئن؛ إلا إذا بلغ حد الإسراف، فإن الإسراف لا يحل؛ لقول الله تعالى: {وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (الأعراف: ٣١).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > اللباس والزينة

راوي الحديث: حديث علي رضي الله عنه: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد. حديث أبي موسى رضي الله عنه: رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. الذهب والحرير حلال لنساء الأمة الإسلامية، حرام على ذكورها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،

١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4292)

I was carried to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and lice were falling on my face. He said: I never thought your ailment has reached such an extent. Can you afford a sheep (as a ransom for shaving your head)? I replied: No. He then said: Fast three days, or feed six poor people, each with half a Saa` (1.5 Kg approx).

حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بَلَغَ بك ما أرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين

690. Hadith:

`Abdullah ibn Ma`qil reported: "I sat with Ka`b ibn `Ujrah and asked him about the Fidyah (ransom) and he replied: 'It (the verse) was revealed concerning my case specifically, but it is also meant for you in general. I was carried to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and lice were falling on my face. He said: 'I never thought your ailment has reached such an extent. Can you afford a sheep (as a ransom for shaving your head)?' I replied: 'No.' He then said: 'Fast three days, or feed six poor people, each with half a Saa` (1.5 Kg approx).'" In another narration: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to either feed six people three Saa` (each will take half a Saa`), slaughter a sheep as a sacrifice, or fast three days".

٦٩٠. الحديث:

عن عبد الله بن مَعْقِلٍ قال: «جلستُ إلى كَعْبِ بن عُجْرَةَ، فسألته عن الفدية، فقال: نزلت فِيَّ خاصة. وهي لكم عامة. حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بلغ بك ما أرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين -لكل مسكين نصف صاع-». وفي رواية: «فأمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ ، أو يُهْدِي شَاةً ، أو يصوم ثلاثة أيام».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw Ka`b ibn `Ujrah in Al-Hudaybiyyah while being in the state of Ihram, and lice were falling down his face out of his illness. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, felt sorry for him and said he never thought his ailment was that serious. Then he asked Ka`b: "Can you afford a sheep?" He said: "No." So, Allah, Blessed and Exalted, revealed the verse (which means): {And whoever among you is ill or has an ailment of the head [making shaving necessary] must offer a ransom of fasting [three days] or charity or sacrifice.} [Surat-ul-Baqarah: 196] Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him choice either to fast three days, or feed six poor people; each receiving half a Saa` of wheat or the like. Both choices are an expiation for shaving his head during the state of Ihram because he was forced due to the ailment in his head. In the other narration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him three options.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- كَعْب بن عُجْرَةَ -رضي الله عنه- في الحديبية وهو محرم، وإذا القمل يتناثر على وجهه من المرض، فَرَقَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لحاله وقال: ما كنت أظن أن المشقة بلغت منك هذا المبلغ، الذي أراه. ثم سأله: أتجد شاة فقال: لا، فأنزل الله -تبارك وتعالى-: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيضَاً أوْ به أذَىً مِنْ رَأسِه فَفِدْية مِنْ صِيَامٍ أوْ صَدَقَةٍ أوْ نُسُكٍ} الآية. وعند ذلك خيَّره النبي -صلى الله عليه وسلم- بين صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاعٍ من بُرٍّ، أو غيره، ويكون ذلك كفارة عن حلق رأسه، الذي اضطر إليه في إحرامه، من أجل ما فيه من هوام، وفي الرواية الأخرى، خيَّره بين الثلاثة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الفدية وجزاء الصيد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: كعب بن عجرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَزَلت فيَّ : يعني الآية وهي قوله -تعالى-: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَرِيضَاً أَوْ به أَذَىً مِنْ رَأسِه فَفِدْية مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}.
- القَمْلُ : حشرة معروفة تنتشر في البدن وتسبب حكة.
- ما كنت أُرَى : ما كنت أظن.
- ما أَرَى : أي: أشاهد.
- الجَهْد : المقصود به المشقة.
- الفَرَقُ : مِكْيَال يَسَعُ ثلاثة آصع نبوية. والصاع: أربعة أمداد. والمُد: مِلْءُ كَفَّيْنِ مُعْتَدِلَتَيْنِ .ومقدار الصاع بالكيلو: " ثلاثة كيلو غرامات تقريبا "
- أَتَجِدُ شاة : أتحصل على شاة لتذبح وتوزع على الفقراء مكة
- يَتَنَاثَرُ : يتساقط.
- الوَجَع : المرض والألم.
- بَلَغَ : انتهى.
- صم : الصيام الإمساك عن شهوتي الفرج والبطن نهارا كاملا بنية التقرب.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على فهم معاني القرآن وأسباب نزوله.

٢. جواز حلق المحرم شعره للعذر.

٣. تحريم حلق المحرم رأسه من غير عذر، ولو فدى.

٤. وجوب الفدية في حلق المحرم رأسه ولو للعذر.

٥. فدية الحلق على التخيير بين ثلاثة أشياء : ذبح شاة أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين.

٦. أن فدية حلق الرأس ، أن يُعطى لكل مسكين نصف صاع (كيلو ونصف تقريبا) سواء من البر أو من غيره.

٧. كون السنة مُفَسِّرة، ومُبَيِّنَة للقرآن. فإن "الصدقة " المذكورة في الآية مُجْمَلَة، بيَّنها الحديث.

٨. سبب نزول الآية { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضَاً...} الخ قضية كَعْبِ بن عُجْرَةَ.

٩. فيه رأفة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

١٠. فيه تفقد الأمير والقائد أحوال رعيته.

١١. يُسر الشريعة الإسلامية بإباحة فعل المحظور في الإحرام عند الحاجة وجبره بالفدية دفعا للحرج.

١٢. أن الآية إذا نزلت لسبب فالعبرة بعمومها لا بخصوص السبب.

١٣. جواز التصريح بما يستحيا منه في مقام التعليم؛ لقول كَعْبِ بن عُجْرَةَ :"والقمل يتناثر على وجهي."

١٤. أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا ما أطلعه الله عليه.

١٥. يجوز الحلق قبل التكفير وبعده، ككفارة اليمين، تجوز قبل الحِنْثِ وبعده.

١٦. من وجب عليه دم بسبب لبسه ثوبه مثلا وهو محرم بالعمرة، فإنه يذبحه في مكة، ويوزع لحمه على الفقراء ولا يأكل منه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل

البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4536)

A man from among those who were before you was called to account (by Allah on the Day of Judgment). No good deeds were found in his record except that he, being a rich man, used to enter into transactions with people and used to command his servants to show leniency towards those who were insolvent. Allah, the Exalted, said: We are more entitled to this (leniency) than him. Pardon him.

حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه

691. Hadith:

Abu Mas`ood al-Badri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A man from among those who were before you was called to account (by Allah on the Day of Judgment). No good deeds were found in his record except that he, being a rich man, used to enter into transactions with people and used to command his servants to show leniency towards those who were insolvent. Allah the Exalted said: 'We are more entitled to this (leniency) than him. Pardon him" '.

٦٩١. الحديث:

عن أبي مسعود البدري -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم-: «حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"A man from among those who were before you was called to account", i.e. a man from the previous nations was held accountable by Allah for the actions he had done. "No good deeds were found in his record", i.e. he had done no righteous deeds that bring one closer to Allah the Almighty. "Except that he, being a rich man, used to enter into transactions with people", i.e. he used to conduct business transactions with them and give them loans. "And used to command his servants to show leniency towards those who were insolvent", i.e. he ordered his servants to be tolerant with those who cannot pay back their debts by giving them respite or by reducing their debt. "Allah the Exalted said: We are more entitled to this (leniency) than him. Pardon him", i.e. Allah forgave him as a reward for his kind treatment of people and his gentleness and leniency with them.

المعنى الإجمالي:

"حُوسِب رجُل" أي حاسبه الله -تعالى- على أعماله التي قدمها. "ممن كان قَبْلَكُمْ" من الأمم السابقة، "فلم يُوجد له من الخَيْر شَيء" أي من الأعمال الصالحة المقربة إلى الله -تعالى-. "إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا" أي يتعامل معهم بالبيوع والمداينة وكان غنيا. "وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر" أي يأمر غلمانه عند تحصيل الديون التي عند الناس، أن يتسامحوا مع المُعسر الفقير المديون الذي ليس عنده القدرة على القضاء بأن ينظروه إلى الميسرة، أو يَحطوا عنه من الدَّين. "قال الله -عز وجل-: نحن أحق بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه" أي عفا الله عنه، مكافأة له على إحسانه بالناس، والرفق بهم، والتيسير عليهم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > القرض

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حوسب : أي بعد موته في قبره أو أنه إخبار عما سيكون يوم القيامة بصيغة الماضي.
- يخالط الناس : يعاملهم بالبيوع والمداينة.
- موسرًا : غنيًّا.
- غلمانه : جمع غلام والمراد به الخادم.
- المعسر : الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدين في الحال.

فوائد الحديث:

١. فيه أن التسامح مع المَدِين المُعْسِر وتفريج كُرْبته من أفضل الأعمال.
٢. الحث على مخالطة الناس والتعامل معهم.
٣. شَرعُ من قبلنا شَرْعٌ لنا إذا لم يخالف شرعِنا.
٤. الجزاء من جنس العمل.
٥. الحث على التسامح مع المدين إما بالإنظار أو العفو الكلي.
٦. فضل تيسير مصالح الناس.
٧. جواز التعامل بالدَّين.
٨. صحة تبرع الوكيل إذا كان بإذن المُوَكِّل.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (3707)

I was taken to perform pilgrimage with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Farewell Pilgrimage, when I was seven years old.

حجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين

692. Hadith:

As-Saa'ib ibn Yazeed, may Allah be pleased with him, reported: "I was taken to perform pilgrimage with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Farewell Pilgrimage, when I was seven years old".

٦٩٢. الحديث:

عن السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما- قال: «حُجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

As-Saa'ib ibn Yazeed, may Allah be pleased with him, was a young Companion. He preformed Hajj with his family during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Farewell Pilgrimage. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approved that young children perform Hajj and said that they would be rewarded for it. However, it is considered a voluntary Hajj, and they must perform the obligatory Hajj after reaching puberty. The child does in his Hajj the same rituals that the adult does, including Ihram, not wearing form-fitting clothes, saying the Talbiyah, and so on. If the child is unable to do any of the rituals, then his guardian - such as his father or mother - should do it on his behalf. [At-Tawdeeh li-Sharh aj-Jaami' as-Saheeh, 12:473; 'Umdat-ul-Qaari, 10:218; Nuzhat-ul-Muttaqeen, 2:898; Ibn `Uthaymeen, Sharh Riyaad-us-Saaliheen, 5:326-327]

المعنى الإجمالي:

السائب بن يزيد -رضي الله عنهما- صحابيٌّ صغير، حجَّ به أَهْلُهُ على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فأدرك حجة الوداع، وأقرهم النبي -عليه الصلاة والسلام- على الحج بالصبيان، وتُحسَبُ له حجة تطوع، لكن إذا بلغ يَلْزَمُهُ أن يحج مَرةً أخرى حجة الإسلام، ويفعل الصَّبِيُّ في الحج مثل فعل الكبير من الإحرام والتَّجرُّد مِنَ المخِيطِ والتلبية ونحوها، فإذا عجز عنها فعلها عنه وَلِيُّهُ، كأبيه وأمه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: السَّائب بن يزيد -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حجة الوداع : سُمِّيَتْ حَجَّة الْوَدَاع؛ لِأَنَّهُ -عليه الصلاة والسلام- وَدَّعَ النَّاس لما خَطَبَهُم في عرفة.

فوائد الحديث:

١. جواز حجِّ الصبي قبل البلوغ؛ ليتعود على الطاعة ويَألَفَهَا.

٢. تَدْرِيبُ الأبناء على أداء العبادات.

٣. كِتَابةُ الأجر للصبي والولي على أداء الحج وإن كان تطوعًا.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن

وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (2750)

The Hadith of the one harming his prayer as reported by Rifaa`ah, may Allah be pleased with him.

693. Hadith:

Rifaa`ah ibn Raafi` Al-Zuraqi, a Companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was sitting in the mosque when a man came in and prayed near him. When the man moved toward the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to greet him after the prayer, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Go back and pray again, for you have not prayed.' The man went back and prayed as he had prayed before and he came to the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'Go back and pray again, for you have not prayed.' The man said: 'O Messenger of Allah! Teach me how to do it.' He said: 'When you stand facing the Qibla (prayer direction), say the Takbir ("Allahu Akbar!") and recite the Mother of the Qur'an (Surat-ul-Fatihah), then recite whatever you like of the Qur'an. Then bow with your palms resting on your knees and your back unbent for enough time. When you rise your head, stand up straight until the bones fit well in their joints. Then prostrate until you are at ease in prostration, and when you raise your head, sit on your left thigh. Then do that in every bowing and prostration.'" In another narration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The prayer of any one of you is not complete until he performs ablution perfectly, as Allah, the Almighty, has ordered. He should wash his face and then his hands up to the elbows, wipe his head and (wash) his feet up to the ankles. Then he should say the Takbir and praise Allah, the Almighty. He should then recite the Qur'an as much as it is convenient for him." He said: "He then says the Takbir and prostrates himself, so his face or forehead is at rest on the ground and his joints return to their places and are loosened. Then he should say the Takbir and sit to the right on his hips and keep his back erect." He described the nature of prayer in this way by offering four Rak`ahs until he finished it. Then he said: "The prayer of any of you is not complete unless he does this." In another version, he said: "Perform ablution as Allah, the Almighty, ordered you to, then utter the two Testimonies of Faith, announce the Iqamah (first call to prayer), and say the Takbir. If you have memorized some parts of the Qur'an, recite

حديث المسيء صلاته من رواية رفاعة -رضي الله عنه-

٦٩٣. الحديث:

عن رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-، وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: جاء رجل ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- جالس في المسجد، فصلى قريبا منه، ثم انْصَرَف إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَسَلَّمَ عليه فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أعِد صَلَاتَك، فإنك لم تصل، قال: فرجع فصلى كَنَحْو مِمَّا صَلَّى، ثم انصرف إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: " أَعِدْ صلاتك، فإنك لم تُصَلِّ ". فقال: يا رسول الله، عَلِّمْنِي كيف أَصْنَع، قال: "إذا اسْتَقْبَلت القبلة فَكَبِّر، ثُمَّ اقْرَأ بأمِّ القرآن، ثم اقرأ بما شِئْت، فإذا رَكَعْت، فَاجْعَل رَاحَتَيْكَ على رُكْبَتَيك، وامْدُد ظَهْرَك وَمَكِّنْ لِرُكُوعِك، فإذا رفعت رأسك فأَقِم صُلْبَكَ حتى ترجع العظام إلى مَفَاصِلَها، وإذا سَجَدتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِك، فإذا رَفَعْت رَأْسَك، فَاجْلِس على فَخِذِك اليسرى، ثم اصْنَع ذلك في كل ركعة وسجدة. وفي رواية: «إنها لا تَتِمُّ صلاة أَحَدِكُم حتى يُسْبِغَ الوُضُوء كما أمره الله عز وجل، فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبر الله عز وجل ويحمده، ثم يقرأ من القرآن ما أَذِن له فيه وتَيَسَّر، ثم يُكَبِّرَ فيَسْجُد فَيُمَكِّن وَجْهَه -وربما قال: جَبْهَتَه من الأرض- حتى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُه وَتَسْتَرْخِيَ، ثم يكبر فَيَسْتَوِي قاعدا على مَقْعَدَه ويقيم صُلْبَهُ، فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات تَفْرَغ، لا تَتِمُّ صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك. وفي رواية: «فتوضأ كما أمرك الله جل وعز، ثم تَشَهَّدْ، فأقم ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ».

them, otherwise, busy yourself praising and exalting Allah".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

This Hadith is known as "The Hadith of the one harming his prayer". Commentators quote this Hadith when describing the obligatory acts and conditions of the prayer. In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught perfectly the components of the prayer that must be present. Anything that is not mentioned in this Hadith is not considered obligatory. In general, this Hadith relates an incident where a Companion called Khallad ibn Raafi` entered the Masjid after the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and performed prayer without perfecting its actions and words. When the man had finished his prayer, he came to greet the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with the greeting of peace. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied to him and said: "Go back and pray again, for you have not prayed." The man returned and prayed in the same way he had done before. He then went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who told him to go back and pray again, for he had not prayed. On the third time, the man said: "I swear by the One who sent you with the Truth, I cannot pray better than this! Please, teach me how to do it." As the man had a thirst for knowledge and was still prepared to gain it after going back and forth, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "When you want to pray, say the Takbirat-ul-Ihram (to initiate the prayer) and recite whatever is convenient to you from the Qur'an after Surat-ul-Fatihah. Then bow until you are at ease in bowing and then rise until you are standing up straight. Then prostrate until you are at ease in prostration and then sit up until you are at ease in sitting. Then do that throughout the whole prayer, except for the Takbirat-ul-Ihram, which is only said in the first Rak`ah. The other versions of the Hadith listed a couple of other conditions for prayer, such as facing the Qibla (prayer direction) and performing ablution.

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث معروف بحديث المسيء صلاته، وهو عمدة الشراح في بيان صفة الصلاة بأركانها وواجباتها وشروطها، حيث بيَّن النبي -صلى الله عليه وسلم- غاية التعليم والتبيين لأعمال الصلاة، التي يجب الإتيان بها ويعتبر ما ترك في هذا الحديث من فعلها غير واجب. ومجمل هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل من الصحابة، اسمه (خَلاّد بن رافع)، فصلى صلاة غير تامة الأفعال والأقوال. فلما فرغ من صلاته، جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له: ارجع فَصَلِّ، فإنك لم تصل. فرجع وعمل في صلاته الثانية كما عمل في صلاته الأولى، ثم جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: ارجع فَصَلِّ فإنك لم تصل ثلاث مرات. فأقسم الرجل بقوله: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير ما فعلت فعَلِّمني فعندما اشتاق إلى العلم، وتاقت نفسه إليه، وتهيأ لقبوله بعد طول الترديد قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- ما معناه: إذا قمت إلى الصلاة فكبر تكبيرة الإحرام، ثم اقرأ ما تيسر من القرآن، بعد قراءة سورة الفاتحة ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع من الركوع حتى تعتدل قائما وتطمئن في اعتدالك ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع من السجود واجلس حتى تطمئن جالساً. وافعل هذه الأفعال والأقوال في صلاتك كلها، ماعدا تكبيرة الإحرام، فإنها في الركعة الأولى دون غيرها من الركعات. وقد لفتت الروايات الأخرى إلى بعض شروط الصلاة كاستقبال القبلة وطهارة الوضوء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أسبغَ : أسبغ: من قولهم: أسبغت الوضوء: أي أتممته؛ بمعنى: أبلغته مواضعه، ووفَّيت كل عضو حقه.
- أم الكتاب : هي الفاتحة، سميت بذلك؛ لجمعها المعاني العظيمة التي اشتمل عليها القرآن، ولأنَّها فاتحته في التلاوة والكتاب.
- ما تيسر من القرآن : ما سهل عليك معرفته من القرآن، والمراد بذلك سورة الفاتحة.
- ركعت : الركوع: حني الظهر حتى تمس اليدان الركبتين، وكماله حتى يستوي الرأس بالظهر.
- أقم صلبك : الصلب هو آخر فقار الظَّهر.
- كبره وهلله : قال: "الله أكبر" و"لا إله إلاَّ الله."
- فكبر : يعني: قل: "الله أكبر."

فوائد الحديث:

١. هذا حديثٌ عظيمٌ جليلٌ يسميه العلماء "حديث المسيء في صلاته."

٢. أنَّ المعلِّم يبدأ في تعليمه بالأهم فالأهم، وتقديم الفروض على المستحبات.

٣. أنَّ الاستفتاح، والتعوذ، والبسملة، ورفع اليدين، وجعلهما على الصدر، وهيئات الركوع، والسجود، والجلوس، وغير ذلك -كلها مستحبة.

٤. أنَّ من أتى بعبادة على وجه غير صحيح جهلًا، ومضى زمنها، فإنَّه لا يطلب منه إعادتها؛ وهذا ما دلت عليه قواعد الإسلام.

٥. النفي في قوله: "فإنَّك لم تصل" نفى أن يكون عملُه صلاةً، والعمل لا يكون منفيًا إلاَّ إذا انتفى شيء من واجباته.

٦. أنَّ صلاة المسيء بالكيفية التي صلاها غير صحيحة، ولا مجزئة، ولولا ذلك لم يؤمر بإعادتها. وليكن في ذلك عبرة وعظة لمن ينقرون صلاتهم، ولا يتمونها. وليعلموا أنَّها صلاة غير مجزئة.

٧. أنَّ هذه الأركان لا تسقط جهلًا ولا سهوًا، بدليل أمر المصلي بالإعادة، ولم يكتف -صلى الله عليه وسلم- بتعليمه، ولأنَّها من باب المأمورات التي لا يعذر تاركها بجهل ولا نسيان.

٨. يستحب للمسؤول أن يزيد في الجواب إذا اقتضت المصلحة ذلك، كأن تكون قرينة الحال تدل على جهل السائل ببعض الأحكام التي يحتاجها.

٩. مشروعية حسن التعليم، وطريقة الأمر بالمعروف؛ بأن يكون بطريقة سهلة ميسرة، حتى لا ينفره، فيرفض المتعلم إذا عُلِّم بطريق العنف والشدة والغلظة.

١٠. وجوب الترتيب بين الأركان؛ لأنَّه ورد بلفظ "ثم"، كما أنَّه مقام تعليم جاهل بالأحكام.

١١. وجوب استقبال القبلة للصلاة، وأنَّ ذلك شرط.

١٢. وجوب الوضوء وإسباغه للصلاة، وأنَّ ذلك شرط.

١٣. وجوب الطمأنينة في الرفع من الركوع، والرفع من السجود.

١٤. الطمأنينة: هي الركن التاسع من أركان الصلاة.

١٥. يفعل هذه الأركان في كل ركعة من أركان الصلاة، عدا تكبيرة الإحرام، فهي في الركعة الأولى دون غيرها.

١٦. يدل الحديث على وجوب الأعمال المذكورة في هذا الحديث؛ بحيث لا تسقط سهوًا ولا جهلًا، وهي : (أ) تكبيرة الإحرام: وهي ركن من أركان الصلاة في الركعة الأولى فقط.(ب) قراءة الفاتحة في كل ركعة، ثم الركوع، والاعتدال منه، ثم السجود، والاعتدال منه، والطمأنينة في كل هذه الأفعال، حتى في الرفع.(ت) أما بقية الأركان -كالتشهد، والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-، والتسليم- فقال البغوي: إنَّها معلومة لدى السائل.

المصادر والمراجع:

مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تيسير العلام، للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات- مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م . سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10901)

Hadith of Dhul-Yadayn concerning the prostration of forgetfulness.

حديث ذي اليدين في سجود السهو

694. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in one of the two afternoon prayers." Ibn Seereen said: "Abu Hurayrah mentioned it by name but I forgot it." Abu Hurayrah added: "He (the Prophet) prayed two Rak`ahs and then finished the prayer with Tasleem. Then, he went toward a piece of wood laying across the mosque and leaned upon it in such a way as if he was angry. He placed his right hand over the left and interlaced his fingers. The people who were in a haste left the mosque through its gates, saying: 'The prayer has been shortened.' Abu Bakr and `Umar, who were present at that time, did not dare to talk to the Prophet. Also among them was a long−handed man called Dhul−Yadayn who asked the Prophet: 'O Messenger of Allah, have you forgotten or has the prayer been shortened?' He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: 'I have not forgotten, nor has it been shortened," then he said: 'Is what Dhul-Yadayn has said true?' They (the people) answered in the affirmative. So he moved forward and prayed what he missed, then finished the prayer. Then he made Takbeer and prostrated as he normally did or longer. Then he raised his head and made Takbeer. He made Takbeer again and prostrated as he normally did or longer. Then he raised his head and made Takbeer." When people asked Ibn Seereen if the Prophet offered Tasleem, he said: "I was informed that `Imraan ibn Husayn said that he offered Tasleem".

٦٩٤. الحديث:

عن أبي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: «صلَّى بنا رسول الله-صلى الله عليه وسلم- إحدى صَلاتَيْ الْعَشِيِّ - قال ابن سِيرِينَ وسمَّاها أبو هُرَيْرَةَ، ولكن نسيت أنا- قال: فصلَّى بنا ركعتين، ثم سلَّم، فقام إلى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ في المسجد، فَاتَّكَأَ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليُمنى على اليُسرى، و شَبَّكَ بين أصابعه، وخرجت السَّرَعَانُ من أبواب المسجد فقالوا: قَصُرَتِ الصلاة -وفي القوم أبو بكر وعمر- فهابا أن يكلماه، وفي القوم رجل في يديه طُول، يقال له: ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أنسيت؟ أم قَصُرَتِ الصلاة؟ قال: لم أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، فقال: أكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا: نعم، فتقدَّم فصلَّى ما ترك، ثم سلَّمَ، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه فكبَّر، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبَّر، فربما سألوه: ثم سلّم؟ قال: فَنُبِّئْتُ أن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قال: ثم سلَّمَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Messengers of Allah have the most perfect reasons, the firmest hearts, and the best endurance, and they are the best in terms of fulfilling the rights of Allah the Exalted. Yet, they never went beyond the limits of human nature. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was the most perfect in all these characteristics. However, he once forgot due to his human nature, so that Allah would legislate for His slaves the rulings regarding forgetfulness in prayer. Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led his companions in Zhuhr or `Asr prayer. Abu Hurayrah actually defined this prayer,

المعنى الإجمالي:

الرسل أكمل الناس عقولاً، وأثبتهم قلوباً، وأحسنهم تحمُّلاً، وأقومهم بحق الله -تعالى- ومع هذا فإنهم لم يخرجوا عن حدود البشرية، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكمل الرسل في هذه الصفات، ومع ذلك فقد طرأ عليه النسيان بحكم بشريته؛ ليشرع الله لعباده أحكام السهو، ويروي أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى بأصحابه: إما صلاة الظهر أو العصر، وأن أبا هريرة عينها لكن نسي ابن سِيرِين، فلما صلى الركعتين

الأوليين سلّم، ولما كان صلى الله عليه وسلم كاملًا، لا تطمئن نفسه إلا بالعمل التام؛ شعر بنقص وخلل، لا يدرى ما سببه، فقام إلى خشبة مَعْروضة في قبلة المسجد واتَّكأ عليها بنفس قَلِقَة، وَشبَّك بين أصابعه. وخرج المسرعون من المصلين من أبواب المسجد، وهم يتناجون بينهم، بأن أمراً حدث، وهو قصر الصلاة؛ وكأنهم أكبروا مقام النبوة أن يطرأ عليه النسيان، ولهيبته -صلى الله عليه وسلم- في صدورهم لم يَجْرُؤ واحد منهم أن يفاتحه في هذا الموضوع الهام، بما في ذلك أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- خاصة وقد شاهدوا منه التأثر والانقباض. إلا أن رجلًا من الصحابة يقال له ذو اليدين قطع هذا الصمت، بأن سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: يا رسول الله، أنسيت أم قَصُرَت الصلاة؟ لم يجزم بواحد منهما؛ لأن كل منهما محتمل في ذلك العهد، فقال -صلى الله عليه وسلم- -بناء على ظنه-: لم أَنْسَ ولم تُقْصَر. حينئذ لما علم ذو اليدين أن الصلاة لم تُقْصَر، وكان متيقنًا أنه لم يصلها إلا ركعتين، علم أنه -صلى الله عليه وسلم- قد نَسِيَ، فقال: بل نسيت. فأراد -صلى الله عليه وسلم- أن يتأكد من صحة خبر ذي اليدين؛ لأنه يخالف ظنه من تمام الصلاة فطلب النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يرجِّح قوله، فقال لمن حوله من أصحابه: أكما يقول ذو اليدين من أني لم أصلِّ إلا ركعتين؟ فقالوا: نعم، حينئذ تقدم -صلى الله عليه وسلم- فصلى ما ترك من الصلاة. وبعد التشهد سلَّم، ثم كبَّر وهو جالس، وسجد مثل سجود صُلْب الصلاة أو أطول، ثم رفع رأسه من السجود فكَبَّرَ، ثم كبَّر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبَّر، ثم سلَّم ولم يتشهد.

but the sub-narrator Ibn Seereen forgot it. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed the first two Rak'ahs, he finished the prayer by making Tasleem. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is a perfect man and feels contented only with the perfect work. Therefore, he felt there was a sort of deficiency or fault, but he did not know the source of such feeling. So, he, may Allah's peace and blessings be upon him, anxiously went toward a piece of wood lying across Qiblah of the mosque, leaned upon it, and interlaced his fingers. Those who were in a haste left the mosque through its gates while discussing with one another that something had happened, which was that the prayer had been shortened. Perhaps they thought that forgetfulness could not occur to the one who is a Prophet. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was highly respected, and thus no one dared to discuss this crucial issue with him. Even Abu Bakr and `Umar, may Allah be pleased with both of them, did not dare to ask him particularly they had seen him in a state of anxiety and depression. A man from the companions called Dhul-Yadayn broke the silence by asking the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "O Messenger of Allah, have you forgotten or has the prayer been shortened?" He did not could not assure any of the two probabilities since both were possible to take place at that time. He, may Allah's peace and blessings be upon him, to the best of his thought said: "I neither forgot nor was it shortened." When Dhul-Yadayn realized that the prayer had not been shortened, and he was certain that he prayed only two Rak'ahs, he knew that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had forgotten, so he said: "Rather, you have forgotten." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to confirm the accuracy of Dhul-Yadayn's claim, which contradicted his thought that his prayer was complete, so he, may Allah's peace and blessings be upon him, sought someone to support his statement and asked his companions around him: "Is what Dhul-Yadayn has said true – that I only prayed two Rak'ahs?" When they answered in the affirmative, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stepped forward and prayed what he had missed of the prayer. After reciting Tashahhud, he made Tasleem then said: "Allaahu Akbar" while he was sitting, then prostrated as he normally did or longer. Then he raised his head from prostration and said: "Allaahu Akbar," then he said it again and prostrated as he normally did or longer. Then

he raised his head and said: "Allaahu Akbar" and ended the prayer by making Tasleem without saying Tashahhud.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الْعَشِيّ : ما بين زوال الشمس إلى غروبها.
- صلَّى بنا : أمّنا في الصلاة.
- إحدى صلاتي الْعَشِيّ : إما الظهر وإما العصر.
- مَعْرُوضَة في المسجد : موضوعة عرضا وكانت في قبلته.
- فَاتَّكَأَ عليها : اعتمد عليها.
- كأنه غضبان : يشبه الغضبان في انقباضه وتشوش فكره.
- يده اليُمنى على اليُسرى : أي كفه اليمنى على كفه اليسرى.
- شبّك بين أصابعه : أدخل بعضها في بعض، وهو من علامات الغم والانقباض، ولهذا نهي عنه من ينتظر الصلاة.
- خرجت السَّرَعَان : الأوائل الذين يسرعون الخروج من المسجد.
- فقالوا : أي: قال السَّرَعَانُ بعضهم لبعض.
- قَصُرَت : أي: نقصت إلى ركعتين.
- وفي القوم : أي: المصلين.
- فهابا : خافا إجلالا وتعظيما.
- في يديه : أي: في كفيه أو أصابعه أو جميع يده.
- طول : امتداد في الخلقة.
- يقال له ذو اليدين : أي: يلقبه الناس بذلك.
- أنسيت : أذهلت فسلمت قبل تمام الصلاة؟.
- أم قَصُرَت : رُدَّت إلى ركعتين.
- فقال : أي النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- أكما يقول ذو اليدين؟ : أي: هل الأمر كما يقول ذو اليدين؟.
- فتقدم : أي النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- مثل سجوده : أي: سجوده في نفس الصلاة.
- سألوه : أي: سأل الرواة محمد بن سِيرِين.
- قال : أي: ابن سيرين جوابا لسؤالهم.
- ثم سلَّم : سلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد سجدتي السهو.
- سجد : هوى إلى الأرض واضعا عليها: الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- المسجد : المكان المتخذ للصلاة لله بصفة دائمة.

فوائد الحديث:

١. الحِكَمُ والأسرار التي تترب على سهو الأنبياء، من بيان التشريع والتخفيف عن الأمة بالعفو عن النسيان منهم، وبيان أن الأنبياء بشر.

٢. أن الخروج من الصلاة قبل إتمامها -مع ظن أنها تمت- لا يقطعها، بل يجوز البناء عليها، وإتمام الناقص منها.

٣. وجوب سَجْدَتَي السهْوِ لمن سها في الصلاة، فزاد فيها، أو نقص منها ليجبر به الصلاة، ويرغم به الشيطان.

٤. أن سجود السهو لا يتعدد، ولو تعددت أسبابه، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- سلَّم ونقص الصلاة، ومع ذلك اكتفى بسجدتين.

٥. أن سجود السهو يكون بعد السلام، إذا سلم المصلي عن نقص في الصلاة.

٦. أن سهو الإمام لاحِقٌ للمأمومين لتمام المتابعة والاقتداء؛ ولأن ما طرأ على صلاة الإمام من النقص يلحق من خلفه من المصلين.

٧. التكبير لسجود السهو.

٨. السلام بعد سجود السهو.

٩. أن الإمام لا يرجع إلى قول واحد من المصلين إذا كان يظن خلافه حتى يتثبت من غيره.

١٠. جواز تشبيك الأصابع في المسجد بعد الصلاة.

١١. فضيلة أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- في الصحابة، وأنهما أفضل الصحابة، بل أفضل الأمة على الإطلاق، لا كما يزعم الرافضة في تقديمهم لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عليهما.

١٢. عظمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهيبته في قلوب أصحابه.

١٣. جواز ذكر الإنسان بلقبه إذا كان لا يكرهه.

١٤. يؤخذ منه أن من أنكر شيئاً بناء على ما في ظنه لا يعد كاذباً ولا آثماً وإن تبين خلاف ذلك، ويفرع عليه أن من حلف على شيء بحسب علمه ثم تبين خلاف ذلك، فإنه لا يعد آثماً، ولا تكون يمينه فاجرة، ولا يلزمه حِنْث، والله أعلم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (4853)

The Hadith of Salamah ibn Sakhr, may Allah be pleased with him, on Zhihaar.

حديث سلمة بن صخر -رضي الله عنه- في الظهار

695. Hadith:

Salamah ibn Sakhr, may Allah be pleased with him, reported: "I was a man more given to sexual intercourse with women than others. When the month of Ramadan came, I feared lest I would have intercourse with my wife, and this would continue till the morning. So I swore that my wife would be as impermissible for me as my mother till the end of Ramadan. One night, however, when she was serving me, something of her was revealed, prompting me to jump upon her right away. In the morning, I went out to my people and informed them about this matter. I said: 'Go along with me to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' They said: 'No, by Allah.' So I went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and informed him of the matter. He said: 'Did you really do it, Salamah?' I said: 'I did it twice, O Messenger of Allah! I am content with the judgment of Allah. So take a decision about me as Allah revealed to you.' He said: 'Free a neck (i.e. a slave).' I said: 'By the One Who sent you with truth! I do not possess a neck other than this,' striking the surface of my own neck. He said: 'Then fast two consecutive months.' I said: 'Indeed, the very act I committed was because of fasting.' He said: 'Feed sixty poor people with a Wasq of dates.' I said: 'By the One Who sent you with truth! We passed the night hungry; there was no food in our house.' He said: 'Then go to the collector of Zakah of Banu Zurayq, and let him give it to you, and feed sixty poor people with a Wasq of dates, and you and your family eat the remaining dates.' I came back to my people and said to them: 'I found with you restriction and bad opinion, but I found with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, spaciousness and wise opinion. He has ordered me – or for me – to be given from your Zakah"'.

٦٩٥. الحديث:

عن سلمة بن صخر -رضي الله عنه- قال: كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ من النساء ما لا يُصِيبُ غيري، فلما دخل شهر رمضان خِفْتُ أن أصيب من امرأتي شيئا يُتَابَعُ بي حتى أصبح، فَظَاهَرْتُ منها حتى يَنْسَلِخَ شهر رمضان، فَبَيْنَا هي تَخْدُمُنِي ذات ليلة، إذ تَكَشَّفَ لي منها شيء، فلم أَلْبَثْ أن نَزَوْتُ عليها، فلما أصبحت خرجت إلى قومي فأخبرتهم الخبر، وقلت امشوا معي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قالوا: لا والله. فانطلقت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته، فقال: «أنت بِذَاكَ يا سلمة؟»، قلت: أنا بذاك يا رسول الله -مرتين- وأنا صابر لأمر الله، فاحكم فِيَّ ما أراك الله. قال: «حَرِّرْ رقبة»، قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غيرها، وضربت صَفْحَةَ رَقَبَتِي، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قال: وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام؟ قال: «فأطعم وَسْقًا من تمر بين ستين مسكينًا»، قلت: والذي بعثك بالحق لقد بِتْنَا وَحْشَيْنِ ما لنا طعام، قال: «فانطلق إلى صاحب صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إليك، فأطعم ستين مسكينًا وسقًا من تمر وكُلْ أنت وعِيَالُكَ بَقِيَّتَهَا»، فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي، فقلت: وجدت عندكم الضِّيقَ، وَسُوءَ الرَّأْيِ، ووجدت عند النبي -صلى الله عليه وسلم- السَّعَةَ، وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَنِي -أَوْ أَمَرَ لِي- بِصَدَقَتِكُمْ.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

This Companion, Salamah ibn Sakhr, may Allah be pleased with him, wanted to halt copulation with his wife throughout the month of Ramadan given the intensity of his sexual desire. Therefore, out of fear that he might have intercourse with her, which would continue to the time of the Fajr, he took an oath of Zhihaar, making her as impermissible for him as his mother until the end of

المعنى الإجمالي:

أراد الصحابي سلمة بن صخر -رضي الله عنه- الامتناع من جماع زوجه في رمضان لقوة شهوته فظاهر منها، خشية أن يستمر في جماعها فيطلع عليه الفجر وهو كذلك، إلا أنه رأى منها ليلة ما يدعوه إلى جماعها فجامعها، وخاف من تبعات هذه المعصية

فأمر قومه أن يذهبوا معه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويسألوا عن الحكم في هذه المسألة ويعتذروا عنه، فرفضوا الذهاب معه فذهب بنفسه وعرض مسألته على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له أنت فاعل ذلك الفعل والمرتكب له، فأجاب بنعم، فأخبره النبي -عليه الصلاة والسلام- بما عليه من حكم الله في هذه المسألة، وهي أن يعتق رقبة، فإن لم يجد صام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع أطعم ستين مسكينًا، فأخبره بضعف حاله وقلة ذات يده وعدم ملكه للرقبة ولا للطعام، فأمر له -عليه الصلاة والسلام- بصدقة قومه أن يدفعوا له تمرًا ليكفر به عن ظهاره ثم يطعم الباقي أهله وعياله.

the month. However, one night, he was allured into having sexual intercourse with her, which he did. Thereafter, he felt fearful of the consequences of his sin. So he requested his people to accompany him to the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, to ask him about the ruling on this issue and beg him for pardon on his behalf, but they refused to go with him. So he went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, by himself and related this incident to him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him if he was sure that he had actually done this, and Salamah replied in the affirmative. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed him of the ruling of Allah in his case; which is that he should free a slave; and if he cannot afford it, he should fast for two consecutive months; and if he is unable to do so, he should feed sixty poor people. However, Salamah, may Allah be pleased with him, informed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, of his helplessness and poverty, possessing no slave or even food. In response, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that he should be given dates from the charity of his people so that he could expiate therewith for his oath of Zhihaar and take the rest to feed his wife and children.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الظهار

راوي الحديث: رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي.

التخريج: سلمة بن صخر البياضي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يتابع بي : يلازمني ولا أنفك منه وأستمر في الجماع حتى يطلع الفجر في رمضان.
- فلم ألبث : لم أتأخر.
- أن نزوتُ : وقعتُ عليها وجامعتها.
- أنت بذاك يا سلمة؟ : أنت المُلِمُّ بذلك أو أنت المرتكب له.
- ما أملك رقبة غيرها : لا أملك غير رقبتي هذه، أي: ليس لدي ما أعتقه.
- وَسْقاَ من تمر : الوسق ستون صاعًا.
- لقد بتنا وحشين : يقال رجل وحش بالسكون إذا كان جائعًا لا طعام له، والمعنى بتنا جائعين لا طعام لنا.
- وكل أنت وعيالك بقيتها : أباح له أن يأكل بقية الصدقة التي بقيت بعد إطعام ستين.

فوائد الحديث:

١. أن الواجب هو إطعام ستين مسكينًا، والعدد هنا معتبر شرعًا، فلا يجوز أن يعطيها لشخص واحد.

٢. أهمية البعد عما يثير الغرائز من مناظر مثيرة أو مجالس ماجنة أو أمكنة موبوءة بالفساد والمغريات، التي تهيج صاحبها إلى ارتكاب الخطيئة، والوقوع في الفاحشة.

٣. تحصين الشارع المسلمين عن المعاصي بفرض هذه العقوبات التي تمنعهم من الوقوع في المعاصي.

٤. رحمة الله تعالى بعباده المسلمين؛ حيث هيأ لهم هذه الكفارات التي تمحو ذنوبهم، وتزيل خطاياهم التي ارتكبوها.

٥. تشوف الشارع إلى عتق الرقاب، وتحرير العبيد وإلى إطعام الفقراء والمساكين؛ فإنه جعل عتق الرقبة كفارة لكثير من الذنوب والمعاصي.

٦. الظهار حرام، وهذا الرجل الذي ظاهر: إما أن يكون لم يبلغه التحريم، أو أنه يرى أن الوطء في رمضان أشد حرمة من الظهار؛ فحصن نفسه بالظهار عن الجماع.

٧. سلمة -رضي الله عنه- ظاهر ثم جامع، فوقع في ذنبين عظيمين؛ فجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليجد عنده حل مشكلته.

٨. الرجل جاء نادمًا تائباً خائفاً لذا لم يُعنفه النبي -صلى الله عليه وسلم-، وإنما أفتاه بما يكفر خطيئته، فأمره بالكفارة عن جماعه في حال ظهاره.

٩. كفارة الظهار مرتبة وجوبا كما يلي:- عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجدها، أو لم يجد ثمنها:- صام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع:- أطعم ستين مسكينًا، لكل مسكين مد بر، أو نصف صاع من غيره.

١٠. أن من ظاهر من امرأته ثم عاد وجامع فإنه تلزمه الكفارة السابقة.

١١. أنه إذا جامع قبل أن يكفر لم تلزمه إلا كفارة واحدة.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. صحيح أبي داود – الأم - محمد ناصر الدين، الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي - المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58155)

The narration about Bareerah and her husband.

حديث قصة بريرة وزوجها

696. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with him, reported regarding the story of Bareerah and her husband: "The Prophet - may Allah's peace and blessings be upon him - said to her: 'If you would take him back?' She said: 'O Messenger of Allah, are you ordering me to do so?' He replied: 'I am just interceding.' So she said: 'I have no need for him'".

٦٩٦. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قصة بريرة وزوجها، قال: قال لها النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لو رَاجَعْتِهِ؟» قالت: يا رسول الله تأمرني؟ قال: «إنما أشْفَع» قالت: لا حاجة لي فيه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Bareerah's husband was a slave named Mugeeth, and Bareerah used to serve ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, before she purchased her, then after ‘A’ishah freed her from slavery, she was given the choice whether to stay married to Mugeeth or to separate from him (because she had become a free woman while he was still a slave). Bareerah chose to leave him. After this separation, Mugeeth used to follow her through the roads of Madinah crying with his tears flowing down his beard, perchance she would reconsider and go back to him. This was because of his extreme love for her. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Bareerah: "If you go back to him, you will receive reward (from Allah) for it." She said: "O Messenger of Allah, are you ordering me to go back to him?" He said: "I am only interceding on his behalf." So she said: "I have no desire or need to go back to him."

المعنى الإجمالي:

كان زوج بريرة رضي الله عنها عبدا يقال له مغيث رضي الله عنه، وكانت بريرة رضي الله عنها تخدم عائشة رضي الله عنها قبل شرائها، فلما أعتقتها، وجُعِل لها الخيار في البقاء مع مغيث أو الفراق فارقته بريرة رضي الله عنها، فكان مغيث رضي الله عنه بعد هذا التصدع الأسري يدور خلفها في سكك المدينة وطرقها يبكي ودموعه تسيل على لحيته؛ وهذا من شدَّة محبته لبريرة رضي الله عنها، علَّها تراجع قرارها وترجع إليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة رضي الله عنها: لو راجعته لكان لك ثواب. فقالت بريرة رضي الله عنها: يا رسول الله أتأمرني بمراجعته وجوبًا. فقال صلى الله عليه وسلم: إنما أتوسط له. فقالت رضي الله عنها: لا غرض ولا رغبة لي في مراجعته.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء > العلاقة بين الرجل والمرأة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. قال النووي: أجمعت الأمة على أن الأمة إذا اعتقت كلها تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في فسخ النكاح .

٢. الإسلام يراعي الحقوق الشخصية والحرية التي يعتبر فيها الفرد عن كامل إرادته من غير إكراه.

٣. الشفاعة ليست أمرا وإنما هي واسطة خير وتوسل ؛ لقضاء حاجة المسلم.

٤. جواز رد الشفيع وليس ذلك قدح في الراد أو الشفيع.

٥. استحباب الشفاعة فيما أجازه الشرع.

٦. بذل الإحسان إلى الآخرين.

٧. ظاهره امتثال بريرة رضي الله عنها لأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- لو أمرها بذلك ؛ لأنها سألته : أتأمرني؟ ولو لم تأتمر بأمره لكن سؤالها عبثا.

٨. في الحديث شفاعة الإمام إلى الرعية وهي من مكارم الأخلاق السنية.

٩. عدم مؤاخذة الإمام على من امتنع من قبول شفاعته.

١٠. المرء إذا خير بين مباحين، فاختار ما ينفعه لم يلم، ولو أضر ذلك برفيقه.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3741)

Ruling on triple divorce

حكم طلاق البتة

697. Hadith:

Yazeed ibn Rukaanah, may Allah be pleased with him, reported that he divorced his wife thrice. He went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who asked him: "What did you intend?" He said: "Only one divorce." The Messenger of Allah said: "Do you swear by Allah on that?" He replied: "I swear by Allah." The Messenger of Allah said: "It is as you intended."

٦٩٧. الحديث:

عن يزيد بن ركانة -رضي الله عنه-: أنه طلق امرأته البَتَّةَ، فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ما أردت»، قال: واحدة، قال: «آلله؟»، قال: آلله، قال: «هو على ما أردت.»

Hadith Grade: Its chain of narrators is Dha'eef/Weak.

درجة الحديث: إسناده ضعيف.

Brief Explanation:

`Ali, the son of Yazeed ibn Rukaanah says that his father Abu Rukaanah divorced his wife thrice, and was sad for that. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him about his intention, and he said that he meant only one count of divorce. To verify Rukaanah's truthfulness, the Prophet asked him whether he would take an oath by Allah that that was his intention, and he said he would. Therefore, the Prophet said: It is as you intended it to be, i.e. though you divorced three times verbally while you intended only one divorce, it would be counted according to your intention which is one count of divorce.

المعنى الإجمالي:

يخبر علي بن يزيد بن ركانة بأن والده أبا ركانة طلق امرأته ثلاثًا فحزن عليها، فسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قصده بذلك فأخبره بأنه ما قصد إلا واحدة، فاستحلفه النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه ما أراد إلا واحدة، فأجاب بأنه فعلا قصد واحدة، فقال له: لك ما أردت، أي أن إطلاقك هذا اللفظ وأنت تنوي به واحدة يكون محسوبًا لك على حسب نيتك، فتحسب واحدة فقط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > ألفاظ الطلاق

راوي الحديث: رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: يزيد بن ركانة -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- البتة : البت هو القطع، وهو هنا الطلاق الذي لا رجعة فيه.
- آلله : كلمة تستعمل في القسم.

فوائد الحديث:

١. أن طلاق ألبتة يكون بحسب نية المطلق، فإن نوى به الثلاث، صار ثلاثا، وإن نوى به واحدة، فهو واحدة رجعية.

٢. أن ركانة طلق زوجته ألبتة، وهو من كنايات الطلاق، يقع به واحدة إن نوى واحدة، ويقع به ثلاثا إن نواها.

٣. استدل الجمهور بالحديث على أن طلاق الثلاث الأصل أنه يقع ثلاثا بدليل استحلاف النبي -صلى الله عليه وسلم- لأبي ركانة، فدل على أنه إن أراد أكثر من واحدة أنه يقع كذلك، لكن الحديث ضعيف.

٤. مراعاة القصود في المعاملات.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه - ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء

الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض- الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (58141)

We set out during the month of Ramadan with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in such intense heat that one of us would place his hand over his head (to protect himself) against the excessive heat, and none of us was fasting except the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and Abdullah ibn Rawahah.

خَرَجْنَا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وما فِينَا صائمٌ إلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رَوَاحَةَ

698. Hadith:

Abu Ad-Dardaa', may Allah be pleased with him, reported: "We set out during the month of Ramadan with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in such intense heat that one of us would place his hand over his head (to protect himself) against the excessive heat, and none of us was fasting except the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and Abdullah ibn Rawahah".

٦٩٨. الحديث:

عن أَبِي الدَّرْدَاءِ -رضي الله عنه- قال: «خَرَجْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ. وما فِينَا صائمٌ إلا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- وعبدالله بن رَوَاحَةَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Ad-Dardaa', may Allah be pleased with him, reported that they set out on a journey during the month of Ramadan, and the weather was extremely hot that they would put their hands on their heads to protect them from the heat. None of them was fasting except the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and Abdullah ibn Rawahah al-Ansaari, may Allah be pleased with him. They both were able to fast and endure severity of the weather, and this is a proof that it is permissible for the Muslim to fast when traveling even with hardship or difficulty that does not lead to one's death.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو الدَّرْدَاءِ -رضي الله عنه- أنهم خرجوا في سفر في شهر رمضان، وكان ذلك في حرٍ شديد، حتى إنه من شدة الحر ليَضع الرجل يده على رأسه ليقي رأسه بيده من شدة الحر ، وما فيهم صائم إلا النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري -رضي الله عنه-، فقد تحملا الشدة وصاما، مما يدل على جواز الصيام في السفر مع المشقة التي لا تصل إلى حد التَّهْلُكَةِ.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في حرٍّ شديد : في زمن حر شديد.
- وما فِينا صائم : ليس فينا أحد صائم.

فوائد الحديث:

١. جواز فطر المسافر في رمضان.

٢. أن الفطر أفضل مع المشقة المحتملة.

٣. إذا جاز الفطر في رمضان لأجل المشقة الشديدة في السفر جاز في غير رمضان، كصيام النذر، فله الفطر.

٤. أن التوقي من أسباب الضرر لا ينافي كمال التوكل على الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4505)

خَمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الغُرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ

Five animals are all vicious and harmful and are to be killed (even) inside the Sacred Precincts: the crow, the kite, the scorpion, the mouse, and the mordacious dog.

٦٩٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «خمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلنَ في الحَرَمِ: الغرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ». وفي رواية: « يقتل خَمْسٌ فَوَاسِق في الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ».

699. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Five animals are vicious and harmful and are to be killed (even) inside the Sacred Precincts: the crow, the kite, the scorpion, the mouse, and the mordacious dog." Another narration reads: "Five Fawaasiq (evil things) are to be killed inside the Sacred Precincts and outside them" ...

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بقتل خمس من الدواب كلهن يتصف بالفسق، سواء في الحِل أو الحرم، ثم بين تلك الخمس بقوله: الغُرابُ والحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، والكلب العَقُورُ. فهذه خمسة أنواع من الحيوانات، وصفت بالفسق، وهو خروجها بطبعها عن سائر الحيوانات، بالتعدي والأذى. ونبه بها معدودة، لاختلاف أذاها، فيلحق بها ماشاكلها في فسقها من سائر الحيوانات، فتقتل لأذيتها واعتدائها، فإن الحرم لا يجيرها والإحرام لا يعيذها.

Brief Explanation:

In this Hadith `A'ishah, may Allah be pleased with her, informs us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the killing of five vicious and harmful animals, whether inside the Haram boundaries or outside it, and whether the person is in a state of Ihraam or not. Then he mentioned these five animals: the crow, the kite, the scorpion, the mouse, and the mordacious dog (that which is given to biting). These are five types of animals that were described as vicious for being aggressive and harmful, unlike the rest of the animals. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, enumerated them because they differ in the kind of harm they cause, so other animals that resemble them in harm are included, and are to be killed because of their harm and transgression. Their presence inside the Haram (Sacred Precincts) does not protect them, and the state of Ihraam does not prevent killing them.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه. وفي مسلم "الغراب الأبقع".

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الدَّوَابِّ : جمع دابة، وهي ما يدب على الأرض من طير وغيره.
- الفاسق : معتدٍ بالإيذاء.
- الكلب العَقُورُ : أي المتصف بالعقر، وهو الذي يجرح بنابه أو ظفره.

- الحَرَمُ : حَرَمُ مكة؛ وسُمِيَ بذلك لاحترامه وتعظيمه، وهو ما كان داخل الأميال التي تبعد عن الكعبة بنسب مختلفة:١. أطولها: ١٤ ميلا من جهة بطن عرنة.٢. أقصرها: ٣ أميال من جهة التنعيم.٣. بين ذلك: ٣ و٧ و٩.
- الحِل : ما كان خارج حدود الحرم.
- الحِدَأَةُ : طائر من الجوارح، يعيش على أكل الجيف وصغار الطيور.

فوائد الحديث:

١. مشروعية قتل هذه الدَّوَابُّ الخمسِ في الحِلِّ والحرم، للمُحل والمُحرم.

٢. جواز قتل كل ما شابهها في طبعها من الأذية.

٣. جواز قتلها ولو كانت صغيرة اعتبارا بمآلها.

٤. محاربة الإسلام للأذى والعدوان، حتى في البهائم.

٥. كمال التشريع الإسلامي، حيث طلب القضاء على ذوي الفساد والإفساد.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4543)

خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ

Take from his wealth what is reasonably sufficient for you and your children

٧٠٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «دخلت هند بنت عُتْبَةَ- امرأَة أَبِي سفيان- على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إنَّ أَبَا سُفْيَان رَجُلٌ شَحِيحٌ، لا يُعْطِيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بَنِيَّ، إلاَّ ما أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رسول الله: خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ.»

700. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that Hind bint `Utbah, the wife of Abu Sufyan, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, Abu Sufyan is a miser man. He does not give me provision that is sufficient for me and my children except that which I take from his money without his knowledge. Shall I be held sinful for doing so?" The Messenger of Allah replied: "Take from his wealth what is reasonably sufficient for you and your children."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

اسْتَفْتَت هند بِنْتُ عُتْبَة رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- أَنَّ زوجها لا يعطيها ما يكفِيها هي وأَبناءها من النفقة، فهل لها أن تأخذ من مال زوجها أَبي سُفيان بغير علمه؟ فأفتاها بجواز ذلك إذا أَخذت قَدْرَ الكفاية بالمعروف، أي دون زيادة وتعدي.

Brief Explanation:

Hind bint `Utbah went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, seeking his advice regarding her husband, Abu Sufyaan, who was not giving her provision sufficient for her and her children. She wanted to know if she was permitted to take from his wealth without his knowledge, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed her that it is permissible, on condition that she may only take what would be reasonably sufficient without excess and transgression.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَحِيحٌ : بمعنى أَنَّه لا يُعْطي زَوْجَه وَأَبْنَاءَهُ إلا الْقليل من النَّفقة.
- جُنَاحٍ : إِثْم.
- بِالْمَعْرُوفِ : الْقَدر الذِي عُرِفَ بِالْعادة أَنه كِفَايَة.

فوائد الحديث:

١. وجوب النفقةِ على الزَّوجة والْأَولَاد الفقراء والصّغار.

٢. أَنَّ النَّفَقَةَ تُقَدَّرُ بِكِفَايَةِ الْمُنْفَقِ عليه وحال المنفِق معًا.

٣. جواز سماع كَلَام الْأَجنبية للحاجة.

٤. جواز ذكر الانسان بما يكره للشَّكْوى والْفُتْيا، إذا لم يقصد الغيبة.

٥. اعتماد العُرْف في الْأُمُور التي ليس فيها تحدِيدٌ شرعي، فقد جعل لها مِن النَّفَقَة الكِفَايَة، وهذا راجعٌ إلى مَا كَان مُتَعَارَفاً في نفَقة مِثْلها وأَوْلَادها.

٦. أن من ظفر بحقه من عند شخص أنكره عليه له أن يأخذ حقه من ذلك الشخص إذا قدر ولم يترتب على ذلك مفسدة وكان ذلك ظاهراً كدين ونفقة ونحوها.

٧. جواز خروج الزوجة من بيتها لحاجتها من محاكمة واستفتاء وغيرهما، إذا أذن لها زوجها في ذلك، أو علمت رضاه به.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2965)

"The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to invoke Allah for rain. He faced the direction of Qiblah as he was invoking Allah, and turned his upper garment inside out. Then he prayed two Rak`ahs and recited the Qur'an out loud in both of them".

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحَوّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة

701. Hadith:

'Abdullah ibn Zayd ibn 'Aasim Al-Maazini, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to invoke Allah for rain. He faced the direction of Qiblah as he invoked Allah, and turned his upper garment inside out. Then he prayed two Rak`ahs and recited the Qur'an out loud in them." In another wording: "...facing the place of praying".

٧٠١. الحديث:

عن عبد الله بن زيد بن عَاصِم المازِني -رضي الله عنه- قال: «خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتَوَجَّه إلى القبلة يدْعو، وحَوَّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة». وفي لفظ «إلى الْمُصَلَّى».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, the Exalted, tests His slaves with many types of trials, so that they will invoke Him alone and remember Him. So, when the earth became barren during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he went out with the people toward the place where `Eed prayer is performed in the desert to ask for rain from Allah, the Exalted, and in order to show more humbleness and need to Allah, the Exalted. So, he faced the direction of Qiblah, where supplication is more likely to be answered, and began to invoke Allah to send down rain for the Muslims and to remove the drought that afflicted them. Out of optimism that their situation would change from drought and hardship to fertility and life of ease, he turned his upper garment inside out, then led the people in Istisqaa (rain-seeking) prayer. The prayer consisted of two Rak`ahs in which his recitation of the Qur'an was out loud, because it was a largely congregational prayer.

المعنى الإجمالي:

يبتلي الله -تعالى- العباد بأنواع من الابتلاء؛ ليقوموا بدعائه وحده وليذكروه، فلما أجدبت الأرض في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، خرج بالناس إلى مصلى العيد بالصحراء؛ ليطلب السقيا من الله -تعالى-، وليكون أقرب في إظهار الضراعة والافتقار إلى الله -تعالى-، فتوجه إلى القبلة، مظنة قبول الدعاء، وأخذ يدعو الله أن يغيث المسلمين، ويزيل ما بهم من قحط. وتفاؤلا بتحول حالهم من الجدب إلى الخصب، ومن الضيق إلى السعة، حوَّل رداءه من جانب إلى آخر، ثم صلى بهم صلاة الاستسقاء ركعتين، جهر فيهما بالقراءة؛ لأنها صلاة جامعة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الاستسقاء

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- خرج النبي : أي من بيته إلى مصلى العيد وهو خارج المسجد.

- يستسقي : الاستسقاء طلب السقيا وهو إنزال المطر عند التضرر بفقده.
- فتوجه إلى القِبْلة : استقبلها بوجهه وهي تجاه الكعبة بمكة.
- حوَّل رِدَاءه : جعل أيمنه أيسره وظهره بطنا وبطنه ظهرا.
- رداء : ما يوضع على المنكبين ويستر أعلى الجسم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الاستسقاء.

٢. مشروعية إقامتها في مصلى العيد.

٣. استقبال القبلة عند الدعاء؛ لأنها مظنة الإجابة.

٤. مشروعية تحويل الرداء أثناء الدعاء للاستسقاء، تفاؤلاً بتحول الحال من القحط والجدب إلى الرخاء والخصب.

٥. الجهر في صلاة الاستسقاء بالقراءة، كالجمعة، والعيدين، والكسوف وأنها ركعتان.

٦. أن الدعاء بالسقيا قبل الصلاة، ويجوز بعدها كما في روايات أخرى.

٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مفتقر إلى الله -تعالى- في جلب المنافع ودفع المضار ولا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الأزهري، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (5274)

خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قباء يصلي فيه

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to Qubaa mosque to pray in it.

٧٠٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قُبَاءَ يُصَلِّي فيه»، قال: «فَجَاءَتْه الأنصار، فَسَلَّمُوا عليه وهو يُصلِّي»، قال: " فقلت لبِلاَل: كيف رأَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَرُدُّ عليهم حِين كانوا يُسَلِّمُونَ عليه وهو يُصلِّي؟ "، قال: يقول هَكَذا، وبَسَطَ كفَّه، وجعل بطنه أسفل، وجعل ظَهْرَه إلى فوْق.

702. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to Qubaa mosque to pray in it. He added: "Some of the Ansaar came to him and greeted him while he was praying." He then added: "I asked Bilaal: "How did you see the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, return their greeting when they greeted him while he was praying?" Bilaal said: "He made this gesture," and he stretched out his hand with the palm facing down and the back facing up.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف جواز رد السلام بالإشارة حال الصلاة لفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك مع الأنصار حين سلموا عليه وهو يصلي في مسجد قباء، وصفته ببسط الكف فقط.

Brief Explanation:

This noble Hadith clarifies the permissibility of returning the greeting with a hand gesture during prayer based on the action of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with the Ansaar; when they greeted him while he was praying in Qubaa mosque, he simply extended his hand.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- كيف : اسمٌ جامدٌ يأتي على وجهين، فيكون شرطًا، ويكون استفهامًا، وهنا للاستفهام.
- يقول هكذا : الأصل في القولِ هو النطقُ باللسان، إلاَّ أنَّه يعبَّر به عن الفعل.
- بسط كفَّه : نَشَرَهَا، ضِدّ قبضها.
- كفه : الكف:هي راحةُ اليد مع الأصابع.

فوائد الحديث:

١. حِرْصُ ابن عمر-رضي الله عنهما- على سُنَّةِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وتتَبُّعِ آثاره، فما فاته من سنته يسألُ عنه من حضره.

٢. أنَّ الإشارة في الصّلاة لا تُبْطِلُهَا، ولو كانت إشارةً مفهومة تكفي عن الكلام، سواءٌ أكانتْ بالرأس، أو باليد، أو بالعين، أو غيرها.

٣. أنَّ الحركة إذا كانَتْ قليلةً لحاجة لا تُبْطِلُ الصلاة، فهذا النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يبسط يده لكل مُسَلِّم عليه.

٤. جوازُ السلام على المصلِّي، فإنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- لمَّا سلَّم من الصلاة، أقرَّهم، ولم ينههم عن ذلك.

٥. استحباب رَدِّ السلام من المصلِّي بالإشارة.

٦. حُسْنُ خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنَّه يأتي أبوابَ الخيرات بِحَسَبِ حاله فيها، وهو بهذه الأعمالِ يأتي فعلَ الخير، ويشرعه لأمته، عليه الصلاة والسلام.

٧. استحبابُ زيارة مسجد قباء، والصلاةِ فيه لِمَنْ هو في المدينة.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند أحمد بن حنبل، لإبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض . توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (10655)

The easiest marriage is the best marriage.

خير النكاح أيسره

703. Hadith:

‘Uqbah ibn ‘Aamir reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The easiest marriage is the best marriage." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to a man: "Would you like me to marry you off to so-and-so?" He said: "Yes." He also asked the woman: "Would you like me to marry you off to so-and-so?" She said: "Yes." He then married them off without prescribing a dowry. The man consummated marriage with the wife without giving her anything. When he was about to die, he said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married me off to so-and-so, and I did not give her anything; and (now) I grant her my share from (the booties of the battle of) Khaybar." So she took his share and sold it for one hundred thousand (dirhams).

٧٠٣. الحديث:

عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خير النكاح أيْسَرُه»، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لرجل: أترضى أن أُزَوِّجَكَ فُلانة «قال: نعم، قال لها: أترْضَين أن أُزوِّجَكِ فلانا» قالت: نعم، فزوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولم يَفرض صداقًا، فدخل بها، فلم يُعطها شيئًا، فلما حضرتْهُ الوفاة قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زوجني فلانة، ولم أُعطها شيئًا، وقد أعطيتها سَهمي من خَيبر، فكان له سهم بخيبر فأخذتْهُ فباعتْهُ فبلغ مائة ألف.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Uqbah ibn ‘Aamir, may Allah be pleased with him reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, urged people to make marriage easy and affordable. The Prophet explained that marriage would be better with a low dowry. Hence, a low dowry is recommended, while an expensive dowry is inadvisable, despite being permissible. When the dowry is low and affordable, marriage will be easier and the marriage rates will increase, as the poor will be able to afford it. This will lead to having offspring, which is one of the most important objectives of marriage. ‘Uqbah, may Allah be pleased with him, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered a man to marry him off to a specific woman, and he offered the same to the woman. After both parties consented, he married them off. However, the husband had not specified any dowry to the wife and consummated the marriage without giving her anything. When his death became imminent, he granted her a piece of land that he was given from the booties of Khaybar. His wife took it and sold it for hundred thousand dirhams.

المعنى الإجمالي:

ذكر عقبة بن عامر -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث على تيسير النكاح, وبين أن أفضلية النكاح تكون مع قلة المهر، وأنَّ الزواج بمهر قليل مندوب إليه؛ وأنَّ الكثرة في المهر على خلاف الأفضل، وإن كان ذلك جائزًا, لأن المهر إذا كان قليلًا لم يستصعب النكاح من يريده فيكثر الزواج المرغب فيه، ويقدر عليه الفقراء ويكثر النسل الذي هو أهم مطالب النكاح، ثم ذكر عقبة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عرض على رجل أن يزوِّجه امرأة, ثم عرض ذلك على المرأة, فلما وافق الطرفان زوَّجهما النبي -صلى الله عليه وسلم-, ولم يسم الرجل للمرأة صداقًا، ودخل بها دون أن يُعطيها شيئًا، فلما حضرتْهُ الوفاة أعطاها أرضًا له من غنائم خيبر مهرًا لها, فأخذتْهُ المرأة وباعتْهُ فبلغ ثمنه مائة ألف.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أيسره : أسهله على الرجل.
- سهم بخيبر : نصيب من غنائم خيبر.

فوائد الحديث:

١. أنَّ خير الصداق أيسره وأسهله وأقلَّه مؤنة على الزوج.

٢. استحباب تخفيف المهر، وأن غير الأيسر على خلاف ذلك، وإن كان جائزا كما أشارت إليه الآية الكريمة في قوله {وآتيتم إحداهن قنطارًا} [النساء: ٢٠].

٣. أنَّ الشارع الحكيم يتشوَّف إلى عقد النكاح، ويحثُّ عليه، ويسهِّل طريقه؛ لتحصل المقاصد الطيبة، والثمار الحميدة من الزواج.

٤. إباحة دخول الرجل على زوجته، وإن لم يعطها شيئًا.

٥. أنَّه لابد في النكاح من صداقٍ وإن قلَّ؛ والأفضل كونه قبل الدخول ليكون هديَّةً للزوجة، وتحفةً تُقدَّم لها عند الدخول عليها.

٦. أنَّ الصداق ليس مقصودًا لذاته في النكاح، فليس هو عوضًا مرادًا، وإنما هو نِحلة في هذا العقد المبارك.

٧. أنَّه ينبغي أن لا يكون الفقر عائقًا ومانعًا من الزواج؛ فعلى الزوج أن يقدِّم ما تيسَّر، وعلى الزوجة وأوليائها أن يقبلوا ما يُقدم إليهم، فليس القصد من الزواج التجارة والمساومة، وإنما القصد الاتصال وتحقيق نتاجه.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. - ضعيف أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للإثيوبي, دار آل بروم , الطبعة: الأولى. - نيل الأوطار للشوكاني , تحقيق: عصام الدين الصبابطي , دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير للصنعاني، ت: مُحَمَّد صُبْحي حَلّاق, مَكتَبَةُ الرُّشد، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ.

الرقم الموحد: (58110)

دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ

٧٠٤. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ-، وَفِي لَفْظٍ: بَلَغَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم-: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاماً لَهُ عنْ دُبُرٍ- لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ الله بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

علق رجل من الأنصار عتق غلامه بموته، ولم يكن له مال غيره، فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فَعَدَّ هذا العتق من التفريط، ولم يقرَّه على هذا الفعل، فردَّه وباع غلامه بثمانمائة درهم، أرسل بها إليه، فإن قيامه بنفسه وأهله أولى له وأفضل من العتق، ولئلا يكون عالَةً على الناس. ومثل هذه الأحاديث فيها أحكام يتعرف عليها الإنسان ولو لم يعمل بها، ولا ينبغي أن يترك تعلمها وفهمها بحجة أنه لا يوجد رقيق اليوم، فإن الرق موجود في أماكن من أفريقيا، وقد يعود مرة أخرى، وكان موجودًا من قديم الزمان وحتى جاء الإسلام وبعد ذلك، ولكن الإسلام يتشوف للحرية والعتق إذا حصل الرق.

A person from the Ansaar (the Muslim inhabitants of Madinah) declared that a slave of him would be free after he dies.

704. Hadith:

Jaabir ibn Abdullah, may Allah be pleased with them, reported that a man from the Ansaar (the Muslim inhabitants of Madinah) declared that a slave of him would be free after his death. Another version says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was told that a man from his Companions declared that a slave of him would be free after his own death although he had no property other than him (this slave). So the Prophet sold him for eight hundred dirhams and sent the money to him.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man from the Ansaar (the Muslim inhabitants of Madinah) promised that a slave that he owned would be free after his own death although the master had no other property. As the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was told of this, he considered this deal a waste of resources. So he did not approve of this act. Meanwhile, he sold the slave for eight hundred dirhams and sent the money to the master. The priority for the poor master was to take care of himself and his family rather than emancipate his productive slave, and thus the indigent family would survive on begging. Finally, even though this tradition was applicable at some point in history and has no relevance today, something can be learned from it. Slavery is still practiced in some places like Africa, just as it was practiced since the time of Adam until after the coming of Islam. However, the attitude of Islam toward slavery is to eliminate it.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- دُبُر : بضم الدال المهملة، وضم الباء الموحدة، وهو عكس القبُل من كل شيء، والمراد هنا: بعد موته.

فوائد الحديث:

١. صحة التدبير، وهو متفق عليه بين العلماء، ولكن الأنصاري لا يملك غير هذا العبد فلذلك لم يقره النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. المدبَّر يعتق من ثلث المال، لا من رأس المال، لأن حكمه حكم الوصية؛ لأن كلا منهما لا ينفذ إلا بعد الموت.

٣. جواز بيع العبد المدبر مطلقا للحاجة، كالدَّين والنفقة؛ لأن الوصية يجوز تعديلها.

٤. أن الأولى والأحسن لمن ليس عنده سَعَةٌ في الرزق أن يجعل ذلك لنفسه ولمن يعول، فهم أولى من غيرهم، ولا ينفقه في نوافل العبادات من الصدقة والعتق ونحوها، أما الذي وسَّعَ الله عليه رزقه، فلْيحرِصْ على اغتنام الفرص بالإنفاق في طرق الخير {وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ تَجِدُوُه عِنْدَ الله}.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام -تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2966)

دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك

٧٠٥. الحديث:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- قال: حفظت من رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

على المؤمن أن يترك ما يشك في حله خشية أن يقع في الحرام وهو لا يشعر؛ بل عليه أن ينتقل مما يشك فيه إلى ما كان حِله متيقنًا ليس فيه شبهة ليكون مطمئن القلب، ساكن النفس، راغبًا في الحلال الخالص، متباعدًا عن الحرام والشبهات وما تتردد فيه النفس.

Leave what you doubt for what you do not doubt.

705. Hadith:

Al-Hasan ibn `Ali ibn Abi Talib, may Allah be pleased with them, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Leave what you doubt for what you do not doubt'”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The believer (Muslim) should leave anything that he is doubtful about fearing it may lead him to the impermissible without noticing it. Instead he should avoid the doubtful matters for the things that are certainly lawful, so his heart will be at peace. With this, he will be interested in pure lawfulness, and staying away from prohibitions, doubtful things, and uncertainties.

التصنيف: الفقه وأصوله > أصول الفقه > التعارض والترجيح

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: الحسن بن علي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- دع : اترك.
- يريبك : بفتح ياء المضارعة وضمها، والفتح أفصح وأشهر: أي ما تشك فيه.
- إلى مالا يريبك : ما لا تشك فيه.

فوائد الحديث:

١. على المسلم بناء أموره على اليقين، وأن يكون في دينه على بصيرة.

٢. النهي عن الوقوع في الشبهات، والحديث أصل عظيم في الورع.

٣. إذا أردت الطمأنينة والاستراحة فاترك المشكوك فيه واطرحه جانبا.

٤. المشتبهات تورث قَلَقًا في النفس.

٥. الترغيب في الصدق والتحذير من الكذب.

٦. رحمة الله بعباده إذ أمرهم بما فيه راحة النفس والبال ونهاهم عمّا فيه قلق وحيرة.

٧. النبي -صلى الله عليه وسلم- أعطي جوامع الكلم، واختصر له الكلام اختصارا.

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م. -سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية

– حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. -سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

الرقم الموحد: (4564)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the house (the Ka'bah) along with Usama ibn Zayd, Bilal, and 'Uthman ibn Talha.

دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة

706. Hadith:

'Abdullah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the house (the Ka'bah) along with Usama ibn Zayd, Bilal, and 'Uthman ibn Talha. They closed the door from within, and, as they opened it, I was the first to get into it and meet Bilal. I asked him: "Has the Messenger of Allah prayed in it?" He said: "Yes, he prayed between the two Yemeni Pillars".

٧٠٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة، فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أولَ من وَلَجَ. فلقيتُ بلالًا, فسألته: هل صلى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم , بين العَمُودَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When Allah, Blessed and Exalted, enabled His Prophet to conquer Makkah and purify His Sacred House from idols, statues, and images, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the Honorable Ka'bah, with two of his servants, Bilal and Usama, and the Ka'bah's caretaker 'Uthman ibn Talha – may Allah be pleased with all of them, and closed the door of the Ka'bah upon themselves, so that the people would not crowd upon entering of the Prophet in it; in order to see how he worships Allah, thus they would distract him from the very purpose for which he came to this place; that is to communicate privately with his Lord and thank Him for His favors. When they stayed for long they opened the door. 'Abdullah ibn 'Umar was keen to follow the footsteps of the Prophet and adhere to his Sunnah. Therefore, he was the first to enter when the door was opened, and he asked Bilal if the Prophet had prayed inside the Ka'bah and the latter replied in the affirmative, adding that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered prayer between the two Yemeni Pillars. The Honorable Ka'bah had six pillars at the time. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood with three of the pillars behind him, two of them on his right side, and one on his left. The wall was three cubits away from him. He offered two Rak'ahs and made supplication in all four corners of the Ka'bah.

المعنى الإجمالي:

لما فتح الله -تبارك وتعالى- مكة في السنة الثامنة من الهجرة، وطهر بيته من الأصنام والتماثيل والصور، دخل -صلى الله عليه وسلم- الكعبة المشرفة، ومعه خاداه، بلال، وأسامة، وحاجب البيت عثمان بن طلحة -رضي الله عنهم-، فأغلقوا عليهم الباب لئلا يتزاحم الناس عند دخول النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها ليروا كيف يتعبد، فيشغلوه عن مقصده في هذا الموطن، وهو مناجاة ربه وشكره على نعمه؛ فلما مكثوا فيها طويلا فتحوا الباب. وكان عبد الله بن عمر حريصا على تتبع آثار النبي -صلى الله عليه وسلم- وسنته، ولذا فإنه كان أول داخل لما فتح الباب، فسأل بلالا: هل صلى فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال بلال: نعم، بين العمودين اليمانيين. وكانت الكعبة المشرفة على ستة أعمدة، فجعل ثلاثة خلف ظهره، واثنين عن يمينه، وواحدا عن يساره، وجعل بينه وبين الحائط ثلاثة أذرع، فصلى ركعتين، ودعا في نواحيها الأربع.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البَيت : الكعبة.
- أَغلَقُوا : قفلوا الباب، وهم النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن معه، والذي باشر الإغلاق: عثمان بن طلحة.
- البَاب : باب الكعبة.
- وَلَجَ : دخل.
- بَيْنَ العَمُودَين : أي صلى بين العمودين.
- اليَمَانِيَين : اللذين من جهة اليمن، وكان في البيت يومئذٍ أعمدة، فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- عمودين عن يمينه، وعمودًا عن يساره، وثلاثة خلفه، أما اليوم ففيه ثلاثة أعمدة فقط.

فوائد الحديث:

١. استحباب دخول الكعبة المشرفة، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها.
٢. دخول الكعبة ليس من مناسك الحج، وإنما هي فضيلة في ذاتها؛ ولهذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يدخلها في حجته، وإنما دخلها في عام الفتح، ولم يدخلها إلا مرة واحدة.
٣. جواز صلاة الفريضة في جوف الكعبة؛ لأن ما جازت فيه النافلة جازت فيه الفريضة إلا بدليل.
٤. جواز إغلاق باب الكعبة للحاجة.
٥. جواز صلاة المنفرد بين العمودين.
٦. جعل الجدار سترة، في الصلاة، أولى من جعل العمود.
٧. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم بأفعال النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليتبعوه فيها.
٨. قبول خبر الواحد في الأمور الدينية إذا كان ثقة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3148)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon us after his daughter had died and said: Wash her three times, or five times or more if you find that necessary. Wash her with water and Sidr (ground lotus leaves) and add camphor (or a pinch of camphor) to water in the last time and let me know when you finish.

دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تُوُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ، واجعلن في الأخيرة كافورًا -أو شيئًا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي

707. Hadith:

Umm `Atiyyah Al-Ansaariyyah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon us after his daughter had died and said: 'Wash her three times, or five times or more if you find that necessary. Wash her with water and Sidr (ground lotus leaves) and add camphor (or a pinch of camphor) to water in the last time and let me know when you finish.' When we finished, we told him, so he gave us his lower garment and said: 'Let it be the first thing you shroud her in.'" A different narration reads: "or seven times", and he said: "Start with her right side and the organs of ablution." Umm `Atiyyah said: "We plaited her hair into three braids".

٧٠٧. الحديث:

عن أُمّ عَطِيَّةَ الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: «دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تُوُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ، واجْعَلْنَ في الأخيرة كافُورا -أو شيئا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ». فلما فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فأعطانا حَقْوَهُ، وقال: أَشْعِرْنَهَا بِهِ -تعني إزاره-. وفي رواية «أو سَبْعا»، وقال: « ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ومَواضِعِ الوُضوء منها» وإن أُمّ عَطِيَّةَ قالت: وجعلنا رأسها ثلاثة قُرُون».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When Zaynab, daughter of the Prophet, may Allah be pleased with her, died, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon the women who were washing her, and Umm `Atiyyah Al-Ansaariyyah was one of them. He wanted to teach them how to wash her, so that she would come out of this world and meet her Lord in a state of cleanness and purity. He ordered them to wash her three or five times, or more if it was necessary. For extra cleanness and a solid corpse, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to add Sidr (ground lotus leaves) to the water and to add camphor the last wash. This would solidify the dead body, and with the perfume, insects would stay away from it. Moreover, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised them to start with her right organs, which are washed in ablution, and asked them to let him know when they finish. They informed him after they were done with washing her, and he gave them his lower garment, which touched his pure body, to be the first thing they wrap her body in. He wanted

المعنى الإجمالي:

لما تُوُفيت زينب -رضي الله عنها-، وهي بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- ، دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- على النسوة اللاتي يغسلنها، وفيهن "أم عطية الأنصارية" ليعلمهن صفة غسلها، لتخرج من هذه الدنيا إلى ربها، طاهرة نقية فقال: اغسلنها ثلاثاً، أو خمسا، ليكون قطع غسلهن على وتر أو أكثر من ذلك، إن رَأَيْتُنَّ أنها تحتاج إلى الزيادة على الخمس، وأنه لازم. وليكون الغسل أنقى، والجسد أصلب، اجعلن مع الماء سدراً، وفي الأخيرة كافورا، لتكون مطيبة بطيب يبعد عنها الهوام، ويشد جسدها، ووصاهن أن يبدأن بأشرف أعضائها، من الميامن، وأعضاء الوضوء، وأمرهن - إذا فرغن من غسلها على هذه الكيفية- أن يخبرنه. فلما فرغن وأعلمنه، أعطاهن إزاره الذي باشر جسده الطاهر، ليشعرنها إياه، أي ليكون مما يلي جسدها، فيكون بركة عليها في قبرها،

وقد نقضت النسوة اللاتي يغسلن زينب رأسها وغسلنه وجعلنه ثلاثة قرون الناصية قرن والجانبان قرنان وألقينه خلفها.

that to be a blessing for her in her grave. The women who were washing Zaynab undid her hair, washed it and plaited it into three braids, one at the forehead and two at the sides and they threw them to her back.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > غسل الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أم عطية نُسيبة بنت الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَأَيْتنَّ ذلكِ : إن كان رأيكن واجتهادكن أنها تحتاج أكثر من الخمس، المخاطبة أنثى.
- سِدْر : هو شجر النبق، والذي يغسل الميت بورقه بعد طحنه.
- في الأخيرة : في الغسلة الأخيرة.
- كافور : نوع من الطيب، من خواصه أنه يُصلبُ الجسد.
- شيئا من كافور : أو للشك من الراوي وهذا يشعر بقلة الكافور.
- فَرَغْتُنَّ : انتهيتن من غسلها.
- آذنني : أعلمنَنِي.
- حَقْوه : بفتح الحاء وكسرها الأصل فيه أنه موضع شد الإزار، وتوسعوا فيه فأطلقوه على الإزار نفسه.
- أَشْعِرْنَهَا إياه : الشعار ما يلي الجسد من الثياب، ومعناه: اجعلن إزاري مما يلي جسدها بحيث يكون ملاصقا له ليس بينه وبين جسدها ثوب قبله.
- بميامنها : الميامن: جمع "ميمنة" بمعنى اليمين، ومنه قوله تعالى: {وأصحاب الميمنة}.
- مواضع الوضوء : هي اليدان إلى المرفقين والرجلان إلى الكعبين والوجه والرأس.
- قُرون : ضفائر.

فوائد الحديث:

١. وجوب غسل الميت المسلم، وأنه فرض كفاية.

٢. أن المرأة لا يغسلها إلا النساء، والرجل لا يغسله إلا الرجال، إلا ما استثنى من المرأة مع زوجها، والأمة مع سيدها، فلكل منهما غسل صاحبه.

٣. أن يكون بثلاث غسلات، فإن لم يكفِ، فخمس، فإن لم يكفِ، زِيدَ على ذلك، بحسب المصلحة والحاجة، وبعد ذلك إن كان ثَمَّ شيء من النجاسات خرج من الجسد، سُدَّ المحل الذي يخرج منه الأذى.

٤. أن يقطع الغاسل غسلاته على وتر، ثلاث، أو خمس، أو سبع.

٥. أن يكون مع الماء سِدر؛ لأنه يُنَقي، ويُصلب جسد الميت وأن الماء المتغير بالطاهر باق على طهوريته.

٦. أن يُطَيَّبَ الميت مع آخر غسلاته، لئلا يذهب الماءُ، ويكون الطيب من كافور، لأنه- مع طيب رائحته- يشد الجسد، فلا يسرع إليه الفساد.

٧. البداءة بغسل الأعضاء الشريفة، وهي: الميامن، وأعضاء الوضوء.

٨. استحباب تسريح شعر الميتة وضفره ثلاث ضفائر، وجعله خلف الميتة.

٩. جواز التعاون في غسل الميت لكن لا يحضر إلا من يحتاج إليه.

١٠. التبرك بآثار النبي -صلى الله عليه وسلم- كملابسه ، وهذا شيء خاص به، فلا يتعداه إلى غيره من العلماء والصالحين، لأن هذه الأشياء توقيفية، والصحابة لم يعملوها مع غيره قط ولأنه مع غيره وسيلة للشرك وفتنة لمن تُبرك به.

١١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكمال صلته لرحمه.

١٢. جواز تفويض الشخص الأمين في العمل بما اؤتمن عليه إذا كان أهلا للتفويض.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، عبد العزيز بن باز، اعتناء سعيد بن علي

بن وهف القحطاني، الرياض. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (1751)

دخلنا على خباب بن الأرت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى سبع كيات

٧٠٨. الحديث:

عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب بن الأرت - رضي الله عنه - نعودُه وقد اكْتَوى سبعَ كَيّات، فقال: إن أصحابنا الذين سَلفوا مضوا، ولم تَنقصهم الدنيا، وإنّا أصبنا ما لا نجد له مَوضعا إلا التراب ولولا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوتُ به. ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له، فقال: إن المسلم ليُؤجَر في كل شيء يُنفقه إلا في شيء يجعلُه في هذا التراب.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في الحديث أن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- كُوِي سبع كيات ثم جاءه أصحابه يعودونه فأخبرهم أن الصحابة الذين سبقوا ماتوا ولم يتمتعوا بشيء من ملذات الدنيا، فيكون ذلك منقصاً لهم مما أُعدَ لهم في الآخرة. وإنه أصاب مالا كثيرا لا يجد له مكانًا يحفظه فيه إلا أن يبني به، وقال: ولولا أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به، إلا عند الفتن في الدين فيدعو بما ورد. وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الإنسان يؤجر على كل شيء أنفقه إلا في شيء يجعله في التراب يعني: في البناء؛ لأن البناء إذا اقتصر الإنسان على ما يكفيه، فإنه لا يحتاج إلى كبير نفقة، ، فهذا المال الذي يجعل في البناء الزائد عن الحاجة لا يؤجر الإنسان عليه، اللّٰهُمَّ إلا بناء يجعله للفقراء يسكنونه أو يجعل غلته في سبيل الله أو ما أشبه ذلك، فهذا يؤجر عليه، لكن بناء يسكنه، هذا ليس فيه أجر. والنهي الذي جاء عن الكي هو لمن يعتقد أن الشفاء من الكي، أما من اعتقد أن الله عز وجل هو الشافي فلا بأس به، أو ذلك للقادر على مداواة أخرى وقد استعجل ولم يجعله آخر الدواء.

We visited Khabbab ibn al-Aratt, may Allah be pleased with him, when he was ill and he had been cauterized in seven places.

708. Hadith:

Qays ibn Abi Hazim reported: "We visited Khabbab ibn al-Aratt, may Allah be pleased with him, when he was ill and he had been cauterized in seven places. He said to us: 'Our companions who died (during the lifetime of the Prophet) left (this world) without having their rewards reduced due to enjoying the pleasures of this life, but we have (so much) wealth that we find no way to spend it except on the ground. Had the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not forbidden us to wish for death, I would have wished for it.' When we visited him for a second time, he was building himself a wall, and he said: 'A Muslim is rewarded (in the Hereafter) for whatever he spends, except for something he has spent on building'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith relates that Khabbab ibn al-Aratt, may Allah be pleased with him, was sick and had been cauterized in seven places for his sickness, so his companions came to pay him a visit. He told them that the early Companions had died without enjoying any worldly pleasures, which could have lessened the reward they had been promised in the Hereafter. He also said that he had collected so much wealth that he could not find a way to spend it, except on the ground, and that if the Messenger of Allah had not forbidden them from supplicating to Allah for death (except in times of trial regarding one's religion, when one should supplicate to Allah with the reported supplications), he would have asked Allah for it. He also told them that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that a person is rewarded for everything he spends, except what he spends on the ground, meaning what he builds, because if a person builds only what he needs, this does not require much expenditure. So the money spent on constructing extra (unnecessary) buildings is not rewarded, except a building that was made for the poor to live in or its income was dedicated to the cause of Allah, or something similar. This kind of building is rewarded, but there is no reward in building a place to live in (that is unnecessarily large and beyond the space he needs). Regarding cauterization, its prohibition is meant for anyone who believes that the

cure comes from the cauterization, but there is no harm in it for the one who believes that Allah, Exalted and Mighty, is the Curer. The prohibition may also be meant for a person who is able to use another method of treatment, but rushed to have cauterization and did not make it the last resort.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الطب النبوي

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري

التخريج: قيس بن أبي حازم -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- سلفوا : تقدموا وسبقوا.
- مضوا : ماتوا.
- ولم تنقصهم الدنيا : لم يتمتعوا بشيء من ملذات الدنيا، فيكون ذلك منقصاً لهم مما أُعدَ لهم في الآخرة.
- لا نجد له موضعا إلا التراب : أي جمعنا مالاً زائداً عن الحاجة لا نجد له مكاناً نحفظه فيه إلا التراب ندفنه مخافة السرقة، أو أنه أراد البناء الزائد عن الحاجة.
- اكتوى : استعمل الكيّ في بدنه. والكي: معروف إحراق مواضع من البدن بحديدة ونحوها للعلاج.

فوائد الحديث:

١. فضل خباب بن الأرت، ومزيد عرفانه بمولاه، وشدة اتهامه لنفسه، ومحاسبته لها حتى في المباحات.

٢. النهي عن تمني الموت.

٣. كراهية الزيادة في البناء من غير حاجة.

٤. الحث على عيادة المريض.

٥. جواز الاكتواء عند الحاجة، هذا ما دل عليه الحديث، ولكن ذلك مع الكراهة وألا يبدأ به بدلالة النصوص الأخرى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري – الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6011)

دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى.

٧٠٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن أبا بكر -رضي الله عنه-، دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تُدَفِّفَانِ، وتضربان، والنبي -صلى الله عليه وسلم- مُتَغَشٍّ بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشف النبي -صلى الله عليه وسلم- عن وجهه، فقال: «دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد»، وتلك الأيام أيام منى، وقالت عائشة: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد، فزجرهم عمر، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «دعهم أَمْنًا بني أَرْفِدَة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان يسر الشريعة وسماحتها، وأنَّ نهجها مخالف لما عليه كثير من المتشددين والمتنطعين، الذين يرون الدين شدةً وجفاءً وعنفًا؛ فيبين الحديث الشريف جواز ضرب الدف والغناء في أيام الأعياد؛ وذلك لفعل الجواري ذلك أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- وإنكاره على من أنكر عليهن، وكذلك الأمر في اللهو بالحراب ونحوها. والحبشة جُبِلُوا على حب اللعب والطرب؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- سمح لهم بإقامة غرضهم هذا في المسجد، مراعيًا في ذلك سياسية شرعية هامة، أشار إليها في بعض ألفاظ الحديث، وهي: ١/ إعلام الطوائف التي لم تدخل في الإسلام؛ -لخوفها من شدته وعنفه- أنَّ الإسلام دين سماح، وانشراح، وسعة، لاسيما من تلك الطوائف، طائفة اليهود، الذين ينأون عنه وينهون عنه؛ ولذا جاء في بعض ألفاظ الحديث أنَّ عمر أنكر عليهم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "دعهم؛ لتعلم اليهود أنَّ في ديننا فسحة، وأني بعثتُ بالحنيفية السمحة". ٢/ أنَّ لعبهم كان في يوم عيد، والأعياد هي أيام فرح

Leave them, for these are the days of Eid. Those were the days of Mina.

709. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that during the days of Mina, Abu Bakr came to her while there where two girls with her; they were beating drums, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was covering himself with his garment (while he was lying down). Abu Bakr rebuked the two girls, but the Prophet uncovered his face and said: "O Abu Bakr! Leave them, for these are the days of Eid." Those were the days of Mina, ‘A’ishah added: "I was being screened by the Prophet while I was watching the Ethiopians playing in the Mosque." ‘Umar rebuked them, but the Prophet said: "Leave them, O Bani Arfida! Play; it is safe".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith displays the ease and kindness of this religion. It shows how its methodology contradicts that of extremists, who believe the religion to be harsh and violent. This Hadith proves the permissibility of beating the drum and singing on the days of Eid based on the actions of the two girls in the presence of Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, besides his reprimand to the one who reprimanded the two girls. The same goes for playing with spears and the likes. Ethiopians naturally love playing and beating drums. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed them to do what they wanted in the masjid, targeting to (clarify) a state policy. It is asserted in some of the Hadith's wordings. This policy includes: 1. Announcing to non-Muslim groups who are afraid to embrace Islam because they assume that it is harsh and violent that Islam is a religion of kindness, peace, and pardon, especially amongst sects like the Jews, who are remote from it and prevent people from it. For this reason, some narrations of the Hadith report that ‘Umar reprimanded the Ethiopians, but the Prophet said: "Leave them alone, so that the Jews will know that there is ease in our religion and that I was sent with the pure and kind religion." 2. They played on the day of Eid, which are days of happiness and pleasure and indulging oneself with permissible

ومسرة، وتوسُّع في المباحات. ٣/ أَنَّه لعب رجال فيه خشونة، وحماس، وشجاعة.

practices. 3. It is a manly game featuring enthusiasm and courage.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
السيرة والتاريخ > التاريخ > مناسبات دورية
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- جاريتان : بنتان صغيرتان، أو خادمتان مملوكتان.
- مِنى : منى: موضع قرب مكة، ويقال: بينه وبين مكة المكرمة ثلاثة أميال، ينزله الحجاج أيام التشريق، ومن مناسك الحج.
- تدففان : تضربان بالدُفّ، وَهُوَ الَّذِي يضْرب بِهِ فِي الأعراس.
- متغش : متغط.
- عيد : هو عيد الأضحى وهو العاشر من ذي الحجة من كل سنة، وهو يوم النحر الذي تذبح فيه الأنعام تقربا إلى الله، ويحتفل فيهما المسلمون، ويصلون صلاة العيد، ويستمعون خطبة العيد.
- الحبشة : جيل من الناس من السود في أفريقيا، وتسمى بلادهم الآن أثيوبيا، وعاصمتها "أديس أبابا" تحدها شمالاً أرتيريا، وشرقًا الصومال، وغربًا السودان، دخلها الإسلام في القرن السابع.
- يلعبون : يطلق اللعب على كل ما يلعب به، ورواية مسلم: "يلعبون في المسجد بحِرابهم".
- الـمَسْجِدُ : المسجد: المكان المهيأ للصلوات الخمس.

فوائد الحديث:

١. إعلام الطوائف التي لم تدخل في الإسلام؛ -لخوفها من شدته وعنفه- أنَّ الإسلام دين سماح، وانشراح، وسعة وأن الأعياد هي أيام فرح ومسرة، وتوسُّع في المباحات، وأَنَّ لعب الحبشة لعب رجال فيه خشونة، وحماس، وشجاعة.

٢. بيان يسر الشريعة وسماحتها.

٣. استغلال هذه النصوص الشريفة وأمثالها، واستغلال سماحة الإسلام لإفشاء الأغاني المحرمة، والمجالس الخليعة، والأصوات الفاتنة الرقيقة الرخيمة، والمناظر المخجلة لا يجوز؛ والإسلام وسط بين الغالي والجافي.

٤. أنَّ لعبهم بحرابهم فيه تدريب على الشجاعة، والبسالة، والقتال، والاستعداد للعدو، وفيه مصلحة شرعية عامة، فسماحة الإسلام ويسره مع تلك المبررات الهادفة، سوَّغت قيام مثل هذا في المسجد النبوي الشريف.

٥. أنَّ المرأة تنظر إلى الرجال الأجانب، إذا لم يكن ذلك نظر شهوة.

٦. حسن خلق النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وكريم معاشرته لأهله، فينبغي على المسلم امتثال ذلك، والاقتداء بنبيه -صلّى الله عليه وسلّم-، والله تعالى أعلم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤- ١٤٢٧ هـ) الأجزاء (١- ٢٣) الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت. الأجزاء (٢٤- ٣٨) الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة، مصر. الأجزاء (٣٩ - ٤٥) الطبعة الثانية، طبع الوزارة. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10894)

دية الخطإ أخماسًا عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات لبون، وعشرون بنو لبون، وعشرون بنات مخاض

The blood money for accidental killing is paid in five types of camel indemnity: 20 Hiqqah she-camels (in their fourth year of age), 20 Jadh'ah she-camels (in their fifth year of age), 20 Bint Laboon she-camels (in their third year of age), 20 Ibn Laboon he-camels (in their third year of age), and 20 Bint Makhaad she-camels (in their second year of age).

٧١٠. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «دِيَةُ الخطإِ أخْماسا عشرون حِقَّة، وعشرون جَذَعَة، وعشرون بناتِ لَبُون، وعشرون بَنُو لَبُون، وعشرون بناتِ مَخَاضٍ».

710. Hadith:

Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The blood money for accidental killing is paid in five types of camel indemnity: 20 Hiqqah she-camels (in their fourth year of age), 20 Jadh'ah she-camels (in their fifth year of age), 20 Bint Laboon she-camels (in their third year of age), 20 Ibn Laboon he-camels (in their third year of age), and 20 Bint Makhaad she-camels (in their second year of age)".

درجة الحديث: ضعيف مرفوعا, ويصح موقوفا ولم أقف على حكم للشيخ الألباني -رحمه الله- على هذا الحديث.

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث أفاد أنَّ دية قتل الخطأ -بأن يفعل المكلف ما له فعله، فيصيب آدميًّا معصومًا، لم يقصده بالفعل فيقتله- تقسم أخماسًا: عشرون حِقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات مَخاض، وعشرون بنات لبون، وعشرون بني لبون, وهي أخف من دية العمد وشبه العمد، ووجه التخفيف في دية الخطأ أنها وجبت أخماسا, وأدخل فيها الذكور, والذكور عند الناس أقل رغبة من الإناث, كما أنها تجب على العاقلة, وتكون مؤجلة فلا تدفع مرة واحدة.

Brief Explanation:

This Hadith shows that the blood money for accidental killing, which results from hitting someone whose life is inviolable without the intention of killing him, is divided into five types of camel indemnity: 20 Hiqqah she-camels (in their fourth year of age), 20 Jadh'ah she-camels (in their fifth year of age), 20 Bint Laboon she-camels (in their third year of age), 20 Ibn Laboon he-camels (in their third year of age), 20 Bint Makhaad she-camels (in their second year of age). This blood money is less than the blood money paid for intentional killing and semi-intentional killing. The way this blood money is less is that it is divided into five categories of camels, and it includes male camels, for people like she-camels more than they like he-camels. The male relatives of the killer are responsible for paying it. Moreover, it can be paid later rather than immediately.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: رواه ابن أبي شيبة والدارقطني.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الخَطَأ : الخطأ ضد الصواب، والمراد به هنا: أن يفعل المكلف ما له فعله، فيصيب آدميًّا معصومًا، لم يقصده بالفعل، فيقتله.
- حقَّة : بكسر الحاء وتشديد القاف، ثم تاء التأنيث: هي من الإبل ما دخلت في السنة الرابعة، سمِّيت بذلك؛ لأنَّها استحقت الركوب والحمل أو طرق الفحل.
- جذعة : هي ما دخلت في السنة الخامسة، سميت بذلك؛ لأنَّها أسقطت مقدم أسنانها.
- بنت مخاض : هي التي أتى عليها الحول من الإبل، ودخلت في السنة الثانية، فأمها غالبًا ماخض: أي حامل.
- لبون : ما أتى عليه سنتان، ودخل في الثالثة، فصارت أمه غالبًا ذات لبن؛ لأنَّها حملت ووضعت بعده.
- دية : الدية: المال المدفوع إلى المجني عليه, أو إلى وليه بسبب الجناية.
- أخماسًا : أي موزعة على خمسة أسنان.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الأصل في الدية هي الإبل، وأنَّ الأجناس الباقية هي أبدال؛ وذلك أنَّ الإبل هي التي يدخلها التغليظ، والتخفيف.

٢. أنَّ دية قتل الخطأ تقسم أخماسًا: عشرون حِقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات مَخاض، وعشرون بنات لبون، وعشرون بني لبون.

المصادر والمراجع:

-الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار, أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي, المحقق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ - سنن الدارقطني, أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني, حققه شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. - الدراية في تخريج أحاديث الهداية, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, المحقق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني, دار المعرفة - بيروت. -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م -فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ-توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -بلوغ المرام من أدلة الأحكام, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري, دار الفلق - الرياض, الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (58207)

The blood money of a Mu`aahad is half the blood money of a free Muslim.

دية المعاهد نصف دية الحر

711. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The blood money of a Mu`aahad (someone who lives in non-Muslim lands and is committed to a peace treaty with Muslims) is half the blood money of a free Muslim".

٧١١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «دِيَة المُعَاهِدِ نصف دِيَة الحُرِّ».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that the blood money (Diyyah) of a Jew or Christian is half the blood money of a free Muslim person. This applies to a Dhimmi, i.e. a non-Muslim who is given a promise of protection to live in Muslim lands in return for paying a tribute (Jizyah) and abiding by the rules of Islam; a Mu`aahad, i.e. someone who lives in his own country and is committed to a peace treaty with Muslims; or a Musta'man, i.e. a disbeliever (Kaafir) who enters the lands of Muslims under a pact of protection for trade or other purposes. All three categories are entitled to blood money because they share the status of having their blood protected. Their wounds are also to be compensated according to their blood money, just as the wounds of Muslims are compensated according to their blood money, since wounds are relevant to killing. The blood money of a non-Muslim man is fifty camels and of a non-Muslim woman is twenty five, for the blood money of women is half that of men. No blood money or legal retribution applies in the case of a belligerent non-Muslim who is at war with Muslims.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن دية الكتابي نصف دية الحر المسلم؛ سواء كان ذميًّا أقر على الإقامة بديار المسلمين بعقد الذِّمة ببذل مال الجزية والتزام أحكام الملة، أو معاهَدًا أجري معه صلح وهو مستقر ببلده، أو مستأمنًا وهوكافر دخل بلاد المسلمين بأمان لتجارة أوغيرها؛ لاشتراكهم في وجوب حقن الدم. وجراحاتهم من دياتهم، كجراحات المسلمين من دياتهم؛ لأنَّ الجرح تابع للقت، فالرجل منهم بخمسين من الإبل والمرأة منهم بخمس وعشرين؛ لأن المرأة على النصف من الرجل في الدية. وأما الكافر الحربي فلا يضمن لا بقصاص أو دية.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المُعاهَد : هو الكافر الذي أُعطي أمانًا وعهدًا، يَحرم به قتله، ورِقه، وأسره.
- الدِّيَةُ : هي: المال الواجب بالجناية على حر في نفس أو غيرها.

فوائد الحديث:

١. دية الكافر المعاهد نصف دية الحر المسلم.

٢. المعاهد عام يشمل كل الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم وفي بعض الروايات عند الترمذي: (عقل الكافر) وهو اختيار الشيخ ابن باز -رحمه الله.-

٣. سماحة الإسلام وعدله في حقن دماء المعاهدين.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد . الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت . سنن الترمذي ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر . الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م . سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. سنن ابن ماجه-تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي-الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل- محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58213)

دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك

A dinar you spend in the cause of Allah, a dinar you spend on (freeing) a slave, a dinar you give in charity to a needy person, and a dinar you spend on your family; the greatest in reward is the one you spend on your family.

٧١٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك».

712. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'A dinar you spend in the cause of Allah, a dinar you spend on (freeing) a slave, a dinar you give in charity to a needy person, and a dinar you spend on your family; the greatest in reward is the one you spend on your family" '.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

بين النبي صلى الله عليه وسلم أن أوجه الإنفاق والبر كثيرة، منها ما يُنفق في الجهاد في سبيل الله، وما يُنفق في عتق الرقاب، وما يُنفق في على المساكين، وما ينفق على الأهل والعيال، ولكن أفضلها الإنفاق على الأهل والنفقة على الأهل والأولاد واجبة فالنفقة الواجبة أعظم أجراً من المندوبة.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that the channels of spending in good causes are many, including spending in Jihad for the sake of Allah, in manumitting slaves, on the needy, and on one's family and dependents. The best of these is the spending on one's family because it is obligatory. The reward for obligatory spending is greater than that for recommended spending.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النفقات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أنفقته : الإنفاق: يعني إخراج المال لأجل الأولاد والزوجة.
- رقبة : أي: في إعتاق عبد أو أمة.

فوائد الحديث:

١. النفقة على الأهل من أعظم القربات.
٢. كثرة أبواب الإنفاق في سبيل الله.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين/تأليف مصطفى سعيد الخن-مصطفى البغا-محي الدين مستو-علي الشربجي-محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت –لبنان-الطبعة الرابعة عشرة١٤٠٧-. - بهجة الناظرين شرح

رياض الصالحين –سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي –الطبعة الأولى ١٤١٨. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5813)

That is a man in whose ears (or he said: in whose ear) the devil urinated.	ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ أو قال: في أُذُنِه
713. Hadith: ʿAbddullah ibn Masʿood, may Allah be pleased with him, reported: "Mention was made before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, of a man who slept throughout the night until morning. So he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'That is a man in whose ears (or he said: in whose ear) the devil urinated"'.	**٧١٣. الحديث:** عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: ذُكِرَ عند النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل نام ليلة حتى أصبح، قال: «ذاك رجل بال الشيطان في أُذُنَيْهِ - أو قال: في أُذُنِه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: In this Hadith, Ibn Masʿood, may Allah be pleased with him, says that a man who slept through night until morning was mentioned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He missed the night prayer, as he slept until dawn broke, or another possible meaning is that he slept until the sun rose and he missed the Fajr Prayer. The Messenger of Allah, therefore, said: "That is a man in whose ears the devil urinated." This can be taken literally, because it has been affirmed that the devil eats, drinks, and marries. Therefore, it is possible that he also urinates. It is a real disgrace for a person to be a toilet for the devil. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, specifically mentioned the ears, even though the eyes would have been more appropriate in the context of sleep, to indicate the heaviness of sleep. Ears are more associated with attention. He also mentioned urine, because it goes easily and quickly into cavities, thereby afflicting the whole body with laziness.	**المعنى الإجمالي:** معنى الحديث: يقول ابن مسعود -رضي الله عنه-: "ذُكِرَ عند النبي -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ نام ليلة حتى أصبح" أي: استمر نائمًا ولم يَستيقظ للتهجد، حتى طلع عليه الفجر، والقول الثاني: أنه لم يستيقظ لصلاة الفجر حتى طلعت الشمس. فقال: "ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ" هو على ظاهره وحقيقته؛ لأنه ثبت أن الشيطان يأكل ويشرب وينكح، فلا مانع من أن يَبول، وهذا غاية الإذلال والإهانة له، أن يتخذه الشيطان كنيفا. وخص الأذن بالذكر وإن كانت العين أنسب بالنوم إشارة إلى ثِقَل النوم، فإن المَسَامع هي موارد الانتباه وخص البول؛ لأنه أسهل مدخلا في التجَاويف وأسرع نفوذا في العروق فيُورِث الكَسَل في جميع الأعضاء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > وجوب الصلاة وحكم تاركها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. كراهية ترك قيام الليل وأن ذلك بسبب الشيطان.

٢. قيام الليل حرز من الشيطان.

٣. إهمال حقوق الله تعالى تَنَشأ من تمكن عَدو الله تعالى من النفس والهوى والشيطان من ذلك الإنسان، حتى يحول بينه وبين الطاعات.

٤. الشيطان يستخدم كل أساليبه؛ ليبعد العبد عن الطاعة ويلهيه عنها

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ه. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة

الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (3714)

ذهب المفطرون اليوم بالأجر

٧١٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كنَّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في السفر فمنَّا الصائم، وَمِنَّا المُفطر، قال: فنزلنا مَنْزِلًا فِي يوم حارٍّ، وأكثرنا ظِلًّا صاحب الْكِسَاءِ، وَمِنَّا من يَتَّقِي الشمس بيده، قال: فَسقط الصُّوَّامُ، وقام المُفْطِرُونَ فَضربوا الْأَبْنِيَةِ، وَسَقَوْا الرِّكَاب، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ذهب المُفْطِرُونَ اليوم بالأجر".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في أحد أسفاره، ويحتمل أنها غزوة الفتح، فكان بعضهم مفطرًا، وبعضهم صائمًا، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يُقر كلًّا منهم على حاله. فنزلوا في يوم حار ليستريحوا من عناء السفر وحر الهاجرة، فلما نزلوا في هذه الهاجرة، سقط الصائمون من الحر والظمأ، فلم يستطيعوا العمل، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية، بنصب الخيام والأخبية، وسقوا الإبل، وخدموا إخوانهم الصائمين، فلما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- فعلهم وما قاموا به من خدمة الجيش شجعهم، وبين فضلهم وزيادة أجرهم وقال: "ذهب المفطرون اليوم بالأجر".

Those who were not fasting today have taken all the reward.

714. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on a journey, and some of us were fasting and others were not. We stopped to rest in some place on a hot day. The one who had the largest share of shade among us was the one who had a garment. Some of us would shade themselves against the sun using their own hands. Those who were fasting fell to the ground, but those who were not fasting got up to pitch the tents and water the animals. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Those who were not fasting today have taken all the reward"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, were with him during one of his journeys, and some of them were fasting, while others were not. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, approved of the action of both parties. On a hot day, they stopped in some place so as to have a rest from the hardship of travel and the scorching heat of noon time. Those who were fasting fell to the ground due to the heat and thirst, and were unable to do any work. Meanwhile, those who were not fasting pitched the tents, watered the camels, and served their fasting brothers. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw this service that they provided the army with, he encouraged them and said: "Those who were not fasting today have taken all the reward."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- السفر : لعله سفر غزوة الفتح.
- فنزلنا منزلاً : أي: مكانًا للنزول، ولم يتبين اسم الموضع.
- أكثرنا ظلا : أوسعنا.
- صاحب الكِساء : صاحب الثوب، الذي ينشره فوقه يتقي به حرارة الشمس.

- ومنَّا من يتقي الشمس بيده : أي: يجعل يده على رأسه؛ لعدم وجود الثياب معه.
- فسقط الصَّوَّامُ : السقوط عبارة عن عدم استطاعة مزاولة الأعمال.
- الأبنية : الأبنية هي: ما يجعله المسافر خباء؛ ليتقي به حرارة الشمس.
- الرِّكَابَ : الإبل وما في معناها.

فوائد الحديث:

١. جواز الإفطار والصيام في السفر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقر كلًّا على ما هو عليه.

٢. ما كان عليه الصحابة -رضي الله عنهم- من رقة الحال في الدنيا، ومع ذلك لم تمنعهم رقة الحال من ارتكاب الصعاب في الجهاد في سبيل الله -تعالى.-

٣. فضل خدمة الإخوان والأهل، وأنها من الدين ومن الرجولة التي سبقنا فيها صفوة هذه الأمة، خلافًا لفعل كثير من المترفعين المتكبرين.

٤. أن الفطر في السفر أفضل لا سيما إذا اقترن بذلك مصلحة من التقوي على الأعداء ونحوه، فإن فائدة الصوم تلزم صاحبها، أما فائدة الإفطار في مثل ذلك اليوم فإنها تتعدى المفطر إلى غيره.

٥. حث الإسلام على العمل وترك الكسل، فقد جعل للعامل نصيبًا كبيرًا من الأجر، وفضله على المنقطع للعبادة، وأين هذه من الناعقين الذين يرونه دِينا عائقا عن العمل والتقدم والرقي؟

٦. أن التوقي من أسباب الضرر لا ينافي كمال التوكل على الله -تعالى.-

٧. أن الثواب على الأعمال بحسب مصالحها.

٨. مشروعية التشجيع على العمل الصالح والترغيب فيه.

المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4439)

I saw that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived in Makkah, he would touch the Black Corner in the beginning of his Tawaaf (circumambulation) and walk briskly for three rounds.

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ

715. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed both `Umrah and Hajj in his Farewell Hajj, performing `Umrah first and then Hajj, and offered a sacrificial animal. He drove his sacrificial animals with him from Dhul-Hulayfah. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, started by assuming Ihraam (state of ritual consecration) for `Umrah, and after that, he assumed Ihraam for Hajj. And the people too performed `Umrah and Hajj with him. So he assumed Ihraam for `Umrah first and stayed in Makkah until Hajj. There were some people who brought sacrificial animals and drove them from Dhul-Hulayfah, while others did not. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived, he said to the people: "Whoever among you has brought the sacrificial animal should not do anything prohibited on account of Ihraam until he ends his Hajj. And whoever among you has not brought the sacrificial animal should make Tawaaf around the Ka`bah, make Sa`y (going back and forth) between (mounts) Safa and Marwah, shorten his hair, and end his Ihraam. Thereafter, he must offer a sacrificial animal. If anyone cannot afford a sacrificial animal, he should fast three days during Hajj and seven days when he returns home." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Tawaaf around the Ka`bah on his arrival (at Makkah). He touched the corner (the Black Stone) first of all and then walked briskly during the first three rounds and normally during the last four ones. Then, he offered a two-Rak`ah (unit of prayer) prayer at the Station of Ibrahim (Abraham), after which he went to (mounts) Safa and Marwah and performed seven rounds of Sa`y between them. He did not do anything prohibited on account of Ihraam till he finished all the rituals of Hajj and slaughtered his sacrificial animal on the Day of Nahr (sacrifice). He then hastened (to Makkah) and performed Tawaaf around the Ka`bah. Upon doing this, everything that had been forbidden because of Ihraam became permissible for him. Those who took and drove the sacrificial animals with them did

٧١٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: « تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي حَجَّةِ الوَدَاع بالعُمرَة إلى الحج وأهدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ مِن ذِي الحُلَيفَة، وَبَدَأَ رَسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَهَلَّ بالعمرة, ثُمَّ أَهَلَّ بالحج, فَتَمَتَّعَ النَّاس مع رسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَهَلَّ بالعمرة إلَى الحج, فَكَان مِن النَّاس مَنْ أَهْدَى, فَسَاقَ الهَدْيَ مِن ذي الحُلَيفَة، وَمِنهُم مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قَالَ للنَّاس: مَنْ كَانَ مِنكُم أَهْدَى, فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ مِن شَيء حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَن لَم يَكُن أَهْدَى فَلْيَطُفْ بالبَيت وَبالصَّفَا وَالمَروَة, وَلْيُقَصِّر وَلْيَحْلِل, ثُمَّ لِيُهِلَّ بالحج وليُهدِ, فَمَن لم يجد هَدْياً فَلْيَصُم ثَلاثَةَ أَيَّام فِي الحج وَسَبعة إذَا رَجَعَ إلى أَهلِهِ فَطَافَ رسول اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاستَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ, ثُمَّ خَبَّ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنْ السَّبْعِ, وَمَشَى أَربَعَة, وَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بالبيت عِند المَقَام رَكعَتَين, ثُمَّ انصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا, وطاف بِالصَّفَا وَالمَروَة سَبعَةَ أَطوَاف, ثُمَّ لَم يَحلِل مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ منه حَتَّى قَضَى حَجَّهُ, وَنَحَرَ هَدْيَهُ يوم النَّحرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بالبيت, ثُمَّ حَلَّ مِن كُلِّ شَيء حَرُمَ مِنهُ, وَفَعَلَ مِثل مَا فَعَلَ رَسول اللَّه - صلى الله عليه وسلم-: مَن أَهدَى وَسَاقَ الهَديَ مِن النَّاسِ». «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ».

the same as the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. (Ibn `Umar said:) "I saw that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived in Makkah, he would touch the Black Corner in the beginning of his Tawaaf and walk briskly for three rounds".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set out to Dhul-Hulayfah, the Meeqaat (place where one assumes Ihraam [ritual state of consecration]) for the residents of Madinah, intending to perform the Farewell Hajj in which he bid farewell to the Sacred House and the rituals of Hajj. He also bid farewell to the people and conveyed his message to them and made them bear witness to that. He assumed Ihraam for both Hajj and `Umrah. Thus, he performed Qiraan Hajj. Since Qiraan Hajj involves Tamattu`, the people entered into Tamattu` along with him. Some people assumed Ihraam for Hajj and `Umrah, while others assumed Ihraam for `Umrah, intending to perform Hajj next. Some others assumed Ihraam for Hajj only. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, let them choose between the three types of Hajj. He, and so did some of his Companions, drove the sacrificial animals with him from Dhul-Hulayfah, while others did not do so. When they approached Makkah, some of those who brought the sacrificial animals with them intending to do Ifraad or Qiraan Hajj, suggested that they should revoke Hajj and replace it with `Umrah. But when they performed Tawaaf (circumambulation) and Sa`y (going back and forth between mounts Safa and Marwah), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them emphatically to shorten their hair, end the state of Ihraam for `Umrah, assume Ihraam for Hajj, and offer the sacrificial animals in order for them to perform both Hajj and `Umrah on a single journey. He ordered those who could not afford to offer a sacrificial animal to fast ten days: three during the Hajj days, starting from the time they assume Ihraam for `Umrah, and seven when they would return home. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived at Makkah, he touched the Black Stone and performed seven rounds of Tawaaf. He walked energetically during the first three rounds, which represented the Tawaaf of Arrival, and normally in the remaining four rounds. Then he offered two Rak`ahs (units of prayer) behind the

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

لما خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ذي الحليفة "ميقات أهل المدينة" ليحج حجته التي ودع فيها البيت ومناسك الحج، وودع فيها الناس، وبلغهم برسالته وأشهدهم على ذلك، أحرم -صلى الله عليه وسلم- بالعمرة والحج، فكان قارنا، والقران تمتع، فتمتع الناس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فبعضهم أحرم بالنسكين جميعا، وبعضهم أحرم بالعمرة، ناويا الحج بعد فراغه منها، وبعضهم أفرد الحج فقط، فقد خيرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الأنساك الثلاثة، وساق -صلى الله عليه وسلم- وبعض أصحابه الهدي معهم من ذي الحليفة، وبعضهم لم يسقه، فلما اقتربوا من مكة حَضَّ من لم يسق الهدي من المفردين والقارنين إلى فسخ الحج وجعلها عمرة، فلما طافوا وسعوا، أكد عليهم أن يقصروا من شعورهم، ويتحللوا من عمرتهم ثم يحرموا بالحج ويهدوا، لإتيانهم بنسكين بسفر واحد، فمن لم يجد الهدي، فعليه صيام عشرة أيام، ثلاثة في أيام الحج، يدخل وقتها بإحرامه بالعمرة، وسبعة إذا رجع إلى أهله. فلما قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- مكة استلم الركن، وطاف سبعة، خب ثلاثة، لكونه الطواف الذي بعد القدوم، ومشى أربعة، ثم صلى ركعتين عند مقام إبراهيم، ثم أتى إلى الصفا، فطاف بينه وبين المروة سبعا، يسعى بين العلمين، ويمشي فيما عداهما، ثم لم يحل من إحرامه حتى قضى حجه، ونحر هديه يوم النحر، فلمَّا خلص من حجه ورمى جمرة العقبة، ونحر هديه وحلق رأسه يوم النحر، وهذا هو التحلل الأول، أفاض في ضحوته إلى البيت،

فطاف به، ثم حل من كل شيء حرم عليه حتى النساء، وفعل مثله من ساق الهدي من أصحابه.

Station of Ibrahim (Abraham), headed towards Mount Safa, and performed the seven-round Sa`y between (mounts) Safa and Marwah. He would run between the two pillars and walk in a normal pace elsewhere. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not end his Ihraam until he finished Hajj and slaughtered his sacrificial animals on the Day of Nahr (sacrifice). After he had finished Hajj, had thrown the `Aqabah pebbles, and had slaughtered his sacrificial animals and shaved his head on the Day of Nahr, in what is known as the first Tahallul, he headed towards the Ka`bah in the forenoon and performed Tawaaf around it. Then he did all the things that were prohibited under Ihraam, including having sexual relations with his wives. Those among his Companions who had driven the sacrificial animals with them followed suit.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه بروايتيه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- : أتى بالعمرة والحج في سفر واحد؛ ليصير متمتعًا بالمعنى العام؛ لأنه كان قارنًا والتمتع العام يشمل القران والتمتع، ويقابلهما الإفراد، وهذه أنواع الأنساك الثلاثة في الحج.
- الحج : الحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- حجة الوداع : حجته -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر، ولم يحج بعد هجرته سواها، وسُميت بذلك؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ودَّع الناس فيها؛ حيث قال: "لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا."
- بالعُمرَة إلى الحج : بالعمرة مضمومة إلى الحج.
- أَهْدَى : أتى بالهدي.
- فَسَاقَ مَعَهُ الهَدْي : اصطحبه معه، وكان ثلاثة وستين بعيرًا، وكمله بمائة، بما قدم به علي -رضي الله عنه- من اليمن إلى مكة.
- ذي الحُلَيفَة : ميقات أهل المدينة.
- وَأَهَلَّ بالعُمرَة : رفَع صوته بالتلبية بها.
- ثُمَّ أَهَلَّ بالحَجِّ : رفَع صوته بالتلبية به بعد العمرة، فيقول: لبيك عمرة وحجًّا.
- فَتَمَتَّعَ النَّاس : بعضهم.
- من أهدى : من أتى بالهدي من ذوي الغنى من الصحب الكرام -رضي الله عنهم-، وكان الذين أهدوا نفرًا يسيرًا.
- مَن لَم يُهْد : من لم يأت بهدي.
- فَلَمَّا قَدِمَ : وصل مكة.
- مِنْ شَيء : من شيء محظور.
- حَرُمَ مِنْهُ : حرم عليه.
- يَقْضِيَ حَجَّهُ : يتم حجه، بفعل ما يحصل به التحلل.
- الصَّفَا : أسفل الجبل المعروف في بداية المسعى.
- المَرْوَةِ : أسفل الجبل المعروف في نهاية المسعى، والمراد: التردد بينهما.
- وليُقَصِّر : وليقص من شعر رأسه.
- وليَحْلِل : الخروج من الإحرام، واللام للأمر.

- ثُمَّ لِيُهِلَّ : الإحرام، والإهلال: رفع الصوت بالتلبية، واللام للأمر.
- ولِيُهْدِ : وليذبح هديًا، من أجل التمتع، واللام للأمر.
- لم يَجِد : لم يدرك بعد الطلب.
- هَدْياً : ذبحًا يتقرب به إلى الله -تعالى-، من بدنة، أو بقرة، أو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة.
- في الحج : في أيامه، وأولها من حين إحرامه بالعمرة، وآخرها آخر أيام التشريق.
- إلى أَهله : مكان إقامته.
- اسْتَلَمَ الرُّكْن : تناول بيده الحجَر الأسود.
- أَوَّلَ شَيء : أول شيء عمله.
- خَبَّ : أسرع في المشي، والمراد: الرمَل.
- قَضَى طَوَافَهُ : أتمه وفرغ منه.
- المَقَام : مقام إبراهيم -عليه السلام-، وهو حَجَر كان يقوم عليه الخليل -عليه السلام- زمن بناء الكعبة.
- هَدْيَهُ : ما أهداه، وكان مائة بعير، نحر منها -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة وستين بيده الشريفة، ونحر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- الباقي.
- يَوْمَ النَّحْر : اليوم العاشر من ذي الحجة.
- فَطَافَ بالبَيْت : طواف الحج وهو طواف الركن وطواف الإفاضة.
- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أي: من كل محظور من محظورات الإحرام.

فوائد الحديث:

١. كون النبي -صلى الله عليه وسلم- أحرم متمتعا، والمراد بالتمتع هنا القران.

٢. مشروعية سوق الهدي من الحل، فهو من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. جواز أنواع الحج الثلاثة: التمتع، والقران، والإفراد، إذ أقر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه -رضي الله عنهم- عليها كلها.

٤. مشروعية فسخ الحج إلى العمرة لمن لم يسق الهدي، وتحلله، وبقاء من ساقه على إحرامه حتى ينتهي من حجه يوم النحر، فيحل، ويدخل في هذا: كل متمتع ضاق عليه الوقت، فلم يتمكن من الطواف قبل الوقوف بعرفة فإنه يقلب نسكه إلى القران.

٥. أنَّ فسخ الحج لمن لم يسق الهدي، يكون ولو بعد طواف القدوم والسعي، وينقلبان للعمرة.

٦. أنَّ على من لم يجد هدي التمتع صيام عشرة أيام، ثلاثة منها في الحج، وسبعة بعد الرجوع إلى أهله، فأما الثلاثة، فلا تصح قبل الإحرام بالعمرة بالإجماع، واتفقوا على مشروعيتها بعد الإحرام بالحج.

٧. مشروعية طواف القدوم لغير المتمتع، الذي لم يسق الهدي، وهو سنة.

٨. سنية استلام الحجر الأسود في أول الطواف، وفي كل شوط من الأشواط السبعة، إن سهل.

٩. الرَمَل في الثلاثة، من طواف القدوم، والمشي في الأربعة الباقية.

١٠. مشروعية ركعتي الطواف، عند مقام إبراهيم -عليه السلام.-

١١. السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم سبعا، هو أحد أركان الحج.

١٢. الموالاة بين الطواف والسعي مستحب.

١٣. أن التحلل الأول لمن ساق الهدي بالنحروالرمي، والتحلل الأكبر بطواف الحج.

١٤. طواف الإفاضة هو الركن الأعظم للحج، والسنة والأفضل، أن يكون يوم النحر، بعد الرمي والنحر.

١٥. التحلل الكامل بعد طواف الإفاضة في كل الأنساك الثلاثة من كل شيء حرم عليه بإحرامه.

١٦. أن هذه الأفعال من النبي -صلى الله عليه وسلم-، تشريع لأمته؛ لحديث "خذوا عني مناسككم."

١٧. استحباب الخبب، وهو الرمل، في الأشواط الثلاثة الأول كلها، في طواف القدوم.

١٨. المشي في الأربعة الباقية منها، ولو فاته بعض الرمل أو كله في الثلاثة الأول؛ لأنها سنة فات محلها، فالأربعة الأخيرة لا رمل فيها.

١٩. الخبب وهو المشي السريع في الأشواط الثلاثة الأول كلها، هو فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- المتأخر والأخذ به هو الأولى.

٢٠. رمل النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد زوال سببه، وهو إظهار القوة للمشركين في عمرة القضية سنة ٧، لما قال المشركون عن المسلمين: يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب، فأمر -صلى الله عليه وسلم- بالرمل، لتذكر تلك الحال التي كانوا عليها؛ فنحن نرمل إحياء لتلك الذكرى.

٢١. استلام الحجر الأسود في ابتداء كل طواف، وعند محاذاته في كل طوفة لمن سهل عليه ذلك، وتقدم مشروعية تقبيله.

٢٢. مشروعية رفع الصوت بالتلبية.

٢٣. أن القارن يكفيه طواف واحد وسعي واحد لعمرته وحجه جميعا.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3309)

رَحِمَ الله رجلًا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل، فَصَلَّتْ وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء

May Allah have mercy on a man who wakes up at night and prays, and wakes his wife up. If she refuses, he sprinkles water on her face. May Allah have mercy upon a woman who wakes up at night and prays, and wakes her husband up. If he refuses, she sprinkles water on his face.

٧١٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رَحِمَ الله رجلا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأة قامت من الليل، فَصَلت وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء».

716. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, peace be upon him, said: ‘May Allah have mercy upon a man who wakes up at night and prays, and wakes his wife up. If she refuses, he sprinkles water on her face. May Allah have mercy upon a woman who wakes up at night and prays, and wakes her husband up. If he refuses, she sprinkles water on his face"’.

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من قام من الليل فصلى وأيقظ زوجته للصلاة، فامتَنَعت من الاستيقاظ؛ لغَلَبة النوم، وكثرة الكسل؛ فرش على وجْهِها الماء رشًا خفيفًا؛ فإنه مستحق لرحمة الله -تعالى- وكذا العكس إذا فعلت المرأة ذلك مع زوجها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says a man or a woman deserves Allah's mercy, when they wake up at night to pray and wake their spouse up to pray as well. If one's spouse refuses to wake up due to sleeping deeply or laziness, sprinkle a little water on their face.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نضح في وجهها الماء : رش في وجهها الماء.

فوائد الحديث:

١. الحث على التعاون على الطاعة والعمل الصالح.

٢. استحباب إيقاظ كل من الزوجين الآخر لقيام الليل، والاستعانة على ذلك بما يُذهب عنه النوم الغالب.

٣. إشارة إلى أن الرَجُل والمرأة في العبادة سواء، إلا ما دل الدليل على التفريق بينهما.

٤. أن من أصاب خيراً ينبغي له أن يتحرى إصابة الغير، وأن يُحب له ما يُحب لنفسه، فيأخذ بالأقرب فالأقرب.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. -سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. - السنن الصغرى للنسائي، أحمد بن شعيب، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتَبَة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض، المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-

٢٠٠٠م. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا - محي الدين مستو- علي الشربجي- محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة - بيروت – لبنان - الطبعة الرابعة عشرة. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند- الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

الرقم الموحد: (3717)

رَقِيت يومًا على بيت حفصة، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقضي حاجته مستقبل الشام، مستدبر الكعبة

٧١٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: ((رَقيت يومًا على بيت حفصة، فرَأَيتُ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم-يَقضِي حاجته مُسْتَقبِل الشام، مُسْتَدبِر الكعبة)). وفي رواية: ((مُسْتَقبِلا بَيتَ المَقدِس)) .

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكر ابن عمر -رضي الله عنهما-: أنه جاء يوماً إلى بيت أخته حفصة، زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فصعد فوق بيتها، فرأى النبي -صلى الله عليه وسلم-، يقضى حاجته وهو متَجه نحو الشام، ومستدبر القبلة. وكان ابن عمر -رضي الله عنه- قال ذلك ردًّا على من قالوا: إنه لا يستقبل بيت المقدس حال قضاء الحاجة، ومن ثمَّ أتى المؤلف بالرواية الثانية: مستقبلا بيت المقدس. فإذا استقبل الإنسان القبلة داخل البنيان فلا حرج.

"One day I climbed over Hafsah's house, and I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, relieving himself while facing Ash-Shaam (the Levant), with his back toward the Ka'bah".

717. Hadith:

'Abdullah ibn 'Umar, may Allah be pleased with them, reported: "One day I climbed over Hafsah's house, and I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, relieving himself while facing Ash-Shaam (the Levant), with his back toward the Ka'bah." In another version, he said: "...while facing Jerusalem".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Ibn 'Umar, may Allah be pleased with them, mentions that one day he went to the house of his sister Hafsah, the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He went up on the roof of her house and saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, answering the call of nature while facing the direction of Ash-Shaam and his back was toward the Qiblah. Ibn 'Umar, may Allah be pleased with them, said this in response to those who said that one should not face the direction of Jerusalem, while answering the call of nature, and that is why the author mentioned the other version which adds: "...facing the direction of Jerusalem."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > آداب قضاء الحاجة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَقِيتُ : صعدت.
- يَقضِي حاجته : قضاء الحاجة: كناية عن الخارج النجس من البول والغائط.
- بيت حفصة بنت عمر : دارها التي أسكنها فيها النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- حفصة بنت عمر : شقيقة عبد الله تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم- سنة ثلاث من الهجرة، بعد موت زوجها من جراحة أصيب بها يوم أحد؛ فهي إحدى أمهات المؤمنين، وكانت ذات رأي وفضل، توفيت٤١.
- مُسْتَقبِل الشام : موليها وجهه، والشام في ناحية الشمال لأهل المدينة.
- مُسْتَدْبِرَ الكعبة : موليها ظهره، والكعبة في ناحية الجنوب لأهل المدينة.
- بيت المقدس : هو المسجد الأقصى بفلسطين.

فوائد الحديث:

١. جواز صعود بيت القريب ونحوه إذا لم يعلم عدم رضاه بذلك.

٢. الكناية عما يُستحى من ذكره بلفظ آخر.

٣. جواز استدبار الكعبة عند قضاء الحاجة، إذا كان في البنيان.

٤. جواز استقبال بيت المقدس عند قضاء الحاجة خلافا لمن كرهه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار الميمان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.

الرقم الموحد: (3023)

I watched the prayer of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and found his standing, his bowing, standing after bowing, prostration, sitting between the two prostrations, prostration, and sitting between Tasleem (salutation of peace ending the prayer) and going away nearly equal to one another.

رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء

718. Hadith:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, reported: "I watched the prayer of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and found his standing, his bowing, standing after bowing, prostration, sitting between the two prostrations, prostration, and sitting between Tasleem (salutation of peace ending the prayer) and going away, nearly equal to one another." Another narration reads: "Except the standing and the sitting, (other postures) were nearly equal".

٧١٨. الحديث:

عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما- قال: «رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء». وفي رواية: «ما خلا القيام والقعود، قريبا من السَّوَاءِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, describes the Prophet's prayer, may Allah's peace and blessings be upon him, as he watched him closely to learn how he prayed and follow his example. He mentioned that all the Prophet's postures were in proportion. So, his standing for recitation and sitting for the Tashahhud were proportional to bowing, standing up after bowing, and prostration. He would not prolong his standing and shorten his bowing, nor would he prolong his prostration and shorten his standing. Rather, he would keep each posture commensurate with others. This does not mean that his standing and sitting for Tashahhud were exactly equal in length to his bowing and prostration. It means that he would not shorten one and prolong the other.

المعنى الإجمالي:

يصف البراء بن عازب -رضي الله عنهما- صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث كان يراقبه بتأمل ليعرف كيف يصلي فيتابعه، فذكر أنها متقاربة متناسبة، فإن قيامه للقراءة، وجلوسه للتشهد، يكونان مناسبين للركوع والاعتدال والسجود فلا يطوِّل القيام مثلاً، ويخفف الركوع، أو يطيل السجود، ثم يخفف القيام، أو الجلوس بل كل ركن يجعله مناسبًا للركن الآخر، وليس معناه: أن القيام والجلوس للتشهد، بقدر الركوع والسجود، وإنما معناه أنه لا يخفف واحدًا ويثقل الآخر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رَمَقْتُ : نظرت نظرة تأمل.
- قيامه : القيام للقراءة قبل الركوع.

- فركعته : ركوعه.
- ركوعه : انحناء ظهره.
- فسجدته : النزول إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- الانصراف : انصرافه إلى بيته بعد السلام من الصلاة.
- قريبًا من السَّوَاء : كانت قريبة التساوي في المقدار الزماني.
- ما خلا : ما عدا.
- القيام والقعود : القيام للقراءة والقعود للتشهد.

فوائد الحديث:

١. الأفضل أن يكون الركوع والاعتدال منه،والسجود والاعتدال منه متساوية المقادير، فلا يطيل المصلي بعضها على بعض.
٢. الأفضل أن يكون القيام للقراءة والجلوس للتشهد الأخير، أطول من غيرهما.
٣. أن تكون الصلاة في جملتها متناسبة، فيكون طول القراءة مناسبًا مثلًا للركوع والسجود.
٤. ثبوت الطمأنينة في الاعتدال من الركوع والسجود، خلافا للمتلاعبين في صلاتهم ممن لا يقيمون أصلابهم في هذين الركنين.
٥. الرفع من الركوع ليس ركنا صغيرا، فإن الذكر المشروع في الاعتدال من الركوع أطول من الذكر المشروع في الركوع.
٦. حرص الصحابة على الإحاطة بكيفية صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ليتبعوه فيها وينقلوها إلى الأمة.
٧. مشروعية جلوس الإمام بين التسليم والانصراف بقدر الركوع أو السجود.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦. تهذيب اللغة, المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، المحقق: محمد عوض مرعب, الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. - تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي, طبعة دار المنهاج. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3175)

I saw Ibn `Umar passing by a man who had made his camel kneel down so as to slaughter it. Ibn `Umar said: Slaughter it while it is standing with one leg tied up, as this is the Sunnah of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him.

رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته، فنحرها، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد -صلى الله عليه وسلم-

719. Hadith:

Ziyaad ibn Jubayr reported: I saw Ibn `Umar passing by a man who had made his camel kneel down so as to slaughter it. Ibn `Umar said: Slaughter it while it is standing with one leg tied up, as this is the Sunnah of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him.

٧١٩. الحديث:

عن زياد بن جبير قال: رَأَيتُ ابنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رجل قد أَنَاخَ بَدَنَتَهُ، فَنَحَرَهَا، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ -صلَّى الله عليه وسلَّم-.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Sunnah regarding the slaughter of cows, sheep, and others is to cut their throats while they are lying on their left sides, facing the Qiblah (Ka`bah direction). As for a camel, then the Sunnah in slaughtering it is to cut the jugular vein in its neck while it is standing with its left leg tied. That is because this position is comfortable for the camel by letting its soul depart the body quickly. For this reason, when `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, passed by a man who wanted to slaughter his camel while kneeling down, he said: Slaughter it while it is standing with one leg tied up, as this is the Sunnah of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who acted upon the instructions of the Qur'an on slaughter as Allah, the Almighty, says: {...when they are down on their sides (after slaughter)...} [Surat-ul-Hajj: 36] i.e. fall down, and falling down occurs only when it is in a standing position.

المعنى الإجمالي:

السُنَّة في البقر والغنم وغيرهما -ماعدا الإبل- ذبحها من الحلق مضجعة على جانبها الأيسر، ومستقبلة القبلة، وأما الإبل، فالسنة نحرها في لبتها، قائمة معقولة يدها اليسرى؛ لأن في هذا راحة لها، بسرعة إزهاق روحها، ولذا لما مر عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- على رجل يريد نحر بدنة مناخة، قال: ابعثها قياما، مقيدة، فهي سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي نهج أدب القرآن في نحرها بقوله: (فإذا وجبت جنوبها) يعني: سقطت، والسقوط لا يكون إلا من قيام.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أَنَاخَ : برك.
- فَنَحَرَهَا : يريد نحرها (أي: أوشك أن ينحرها).
- ابْعَثْهَا : اجعلها تقف.
- قِيَاما. : قائمة.
- مُقَيَّدَة : معقولة اليد اليسرى.
- سُنَّةَ مُحَمَّدٍ -صلى الله عليه وسلم- : طريقته أو شريعته.

فوائد الحديث:

١. كراهة ذبحها باركة؛ لأن فيه تطويلا في إزهاق روحها.

٢. سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- نحر الإبل قائمة مقيدة؛ لأنه من إحسان الذبحة، والرفق بالحيوان. وتشير إلى ذلك الآية الكريمة التي سبق ذكرها.

٣. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على الإرشاد إلى السنة.

٤. ذكر الدليل عند الإرشاد؛ ليكون أدعى للقبول والطمأنينة.

٥. رحمة الله -تعالى- ورأفته بخلقه، حتى في حال إزهاق الروح، وبمثل هذه الأحكام الرحيمة، والحنان العظيم، يعلم أنه دين عطف وشفقة، لا دين وحشية وعنف.

٦. جواز ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في باب الإخبار لا في النداء.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3464)

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying while sitting cross-legged.

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي متربعًا

720. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying while sitting cross-legged".

٧٢٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي متربِّعًا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"Sitting cross-legged" means to place the sole of the right foot under the left thigh and the sole of the left foot under the right thigh, and sit on the buttocks. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did this when he fell off his horse and his ankle was dislocated. So if the praying person is unable to stand in the obligatory prayer, it is recommended that he prays while sitting cross-legged, and this is in case he is sitting instead of standing. As for the sitting between the two prostrations and his sitting during the Tashahhud, it is recommended that he sits in the posture of Iftiraash (placing the left foot on its side and sitting on it; and keeping the right foot vertical while resting on the bottom of the toes turning them towards the Qiblah) in the first Tashahhud and the posture of Tawarruk (sitting with the left posterior on the ground; the right foot placed vertically with the toes pointing towards the Qiblah; and the left foot on its side emerging from under the right foot) in the second Tashahhud. All of these postures are recommended. So, if one sits in a posture other than the ones mentioned above, it will be sufficient for him since what is required is to sit during the Tashahhud, and these postures are a level higher than the obligation.

المعنى الإجمالي:

التربُّع: أن يجعل باطِن قَدَمه اليُمنى تحت الفَخِذ اليُسرى، وباطِن اليُسرى تحت الفَخِذ اليُمنى، ويجلس على مقعدته، وقد فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا لما سَقط من فرسِه، وانفكت قدمه. فإذا عجز المصلِّي في صلاة الفريضة عن القيام صلى جالسا مُتَرَبِّعا استحبابا، وهذا في حال قعوده المُقابل للقيام، أما في حال جلوسه بين السجدتين وقعوده في التشهدين، فيستحب أن يجلس مفترشا في التشهد الأول ومُتَوَرِّكًا في التشهد الثاني. وكل هذه الصفات من باب الاستحباب والأفضلية، فلو خالف وجلس على غير الهيئات المتقدمة أجزأه؛ لأن المطلوب هو: الجلوس للتشهد وهذه الهيئات قَدْر زائد على الواجب.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه النسائي.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- متربِّعًا : التَّرَبُّع: هو أن يجلس قابِضًا سَاقيه، مخالفًا بين قَدميه، جاعلاً سَاقيه إحداهما فوق الأخرى، ويكون القَدَم اليُمنى في مَقْبَض فَخْذِه اليُسرى، والقَدَم اليُسرى في مَقْبَض فَخْذِه اليُمنى.

فوائد الحديث:

١. -1استحباب جلوس العَاجز عن القيام مُتربِّعا.

٢. -2يُسْر وسهولة الشَّريعة الإسلامية، فإن من عَجَز عن القيام صلَّى جالسا ولا يُكلف الله نفسا إلا وسعها.

٣. -3أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشَر يُصيبه ما يُصيب البَشر من الإعْيَاء والعَجز والمرض.

المصادر والمراجع:

السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ أصل صفة صلاة النبي تأليف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (10929)

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying and making a sound like the rumbling of a mill because of weeping, may Allah's peace and blessings be upon him.

رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي، وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء -صلى الله عليه وسلم-

721. Hadith:

`Abdullah ibn Ash-Shikhkheer, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying and making a sound like the rumbling of a mill because of weeping, may Allah's peace and blessings be upon him".

٧٢١. الحديث:

عن عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه- قال: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي، وفي صَدره أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى من البُكَاءِ -صلى الله عليه وسلم-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Abdullah ibn Ash-Shikhkheer, may Allah be pleased with him, said that he saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, praying, and he could hear a sound from him similar to that of a mill. That sound made by the mill is produced by grinding. The Companion, may Allah be pleased with him, likened the Prophet's weeping sound to the rumbling of the mill. This is how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was with his Lord, though Allah has forgiven his previous and late sins. However, he was the most pious of people, the most conscious of Allah, and the one who feared Allah, Exalted, the most owing to his perfect knowledge of his Lord.

المعنى الإجمالي:

يخبر عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه- أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي، ويُسمع له صوت يُشبه صوت الرَّحَى؛ لأن الرَّحَى عندما يُطحن بها يصدر لها صَوت حَرْحَرَتِها، فشبَّه الصحابي -رضي الله عنه- بكاءه -صلى الله عليه وسلم- في الصلاة بصوت الرَّحَى، وهذا هو حاله -صلى الله عليه وسلم- مع ربِّه، وهو الذي قد غَفَرَ اللهُ له ما تقدَّم من ذَنْبِه وما تَأَخَّر، ولكنَّه مع هذا هو أخشَى النَّاسِ وأتْقَاهُم، وأخوفُهُم من الله -تعالى-؛ لِكَمال مَعرفته بربِّه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > بكاؤه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أَزِيزٌ: صَوت.
- الرَّحَى: يعني: الطاحون. أزِيز الرَّحى: صَوت حَرْحَرَتِها.

فوائد الحديث:

١. جواز البُكاء في الصلاة من خَشية الله -عزَّ وجل-، وأن هذا لا يؤثر على صحة الصلاة، بشرط أن يَغْلِبه، وإلا فليحرص على كَظْم صوته ما أمكن.

٢. جواز تَشبيه الأعلى بالأدْنَى، إذا قصد بذلك التَّقريب، وجه ذلك: بُكاء النبي -صلى الله عليه وسلم- أعلى من أَزِيز الرَّحَى، لكن شبهه به للتَّقريب، ونظير ذلك: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليَلة البدر)، وكذلك في حديث الوَحي (كأنه سَلسلة على صَفوان).فهذه الأمثلة التَّقريبية لا تستلزم بأي حال من الأحوال التماثل بين المُشبه والمُشبه به، فكل له حُكمه.

٣. استحبَابُ الخشوع في الصَّلاة، والانْطراح فيها بين يَدي الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م.

الرقم الموحد: (10653)

I saw ‘Ammaar ibn Yaasir perform ablution, and he ran his fingers through his beard. It was said to him (or he said: "I said to him"): "Do you run your fingers through your beard?" He replied: "What is there to prevent me if I have seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, run his fingers through his beard"?

رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أتخلل لحيتك؟ قال: وما يمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته

722. Hadith:

Hassaan ibn Bilaal reported: "I saw ‘Ammaar ibn Yaasir perform ablution, and he ran his fingers through his beard. It was said to him (or he said: 'I said to him'): 'Do you run your fingers through your beard?' He replied: 'What is there to prevent me if I have seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, run his fingers through his beard'"?

٧٢٢. الحديث:

عن حسان بن بلال قال: رأيت عمار بن ياسر-رضي الله عنه- توضأ فخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أَتُخَلِّلُ لِحْيَتَك؟ قال: «وما يمنعُني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَلِّلُ لِحْيَتَه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hassaan ibn Bilaal informs us that he saw ‘Ammaar ibn Yaasir run his fingers through his beard while performing ablution. He asked him about it because it surprised him as he had not known about it before seeing ‘Ammaar ibn Yaasir do this. "What is there to prevent me if I have seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, run his fingers through his beard?" ‘Ammaar, may Allah be pleased with him, replied by saying that nothing prevented him from doing so as he had seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, himself do it. Takhleel-ul-Lilyah (running your fingers through your beard) can be performed in two ways: 1. Taking a handful of water, placing it under your beard, and then rubbing it so that the water goes through it. 2. Taking a handful of water and running your fingers through your beard like a comb.

المعنى الإجمالي:

يخبر حسان بن بلال أنه رأى عمار بن ياسر يخلل لحيته في الوضوء، فسأله عن تخليل اللحية في الوضوء، كأنه تعجب من هذه الصفة التي لم يكن يعلمها من قبل إلا عندما رأى عمار بن ياسر يفعل ذلك. فأجابه عمار -رضي الله عنه- بأنه ليس هناك ما يمنع من تخليلها، وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك. وتخليل اللحية له صفتان: الأولى: أن يأخذ كَفًّا من ماء، ويجعله تحتها ويَعْرُكُها حتى تتخلل به. الثانية: أن يأخذ كَفًّا من ماء، ويخللها بأصابعه كالمُشْط.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > سنن وآداب الوضوء

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: عمار بن ياسر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- التَّخْلِيل : تفريق شَعْر اللِّحْيَة، وأصابع اليدين والرجلين، في الوضوء، وأصله من إدخال الشيء في خِلال الشيء وهو وسطه.
- اللِّحْيَة : شعر العارضَيْن والذَّقَن.

فوائد الحديث:

١. حرص عمار بن ياسر -رضي الله- على متابعة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. مشروعية تخليل اللحية في الوضوء، وهو تفريقها وإسالة الماء فيما بينها؛ ليدخل ماء الوضوء خلال الشعر، ويصل إلى البشرة، وهذا إذا كانت اللحية كثيفة بحيث لا تُرى ظاهر البشرة التي تحتها، أما إن كانت خفيفة تُرى ظاهر البشرة فالواجب غسلها وما تحتها.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية: ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة: ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. صحيح وضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية -المجاني- من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

الرقم الموحد: (8379)

Observing Ribat (guarding the Muslim frontiers in the cause of Allah) for a day and a night is better than fasting and standing for night prayer for a whole month. If a person dies (while performing Ribat), he will receive the reward for his righteous deeds perpetually, he will receive his provision, and he will be saved from the trials of the grave.

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يَعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان

723. Hadith:

Salman Al-Farisi, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, “Observing Ribat (guarding the Muslim frontiers in the cause of Allah) for a day and a night is better than fasting and standing for night prayer for a whole month. If a person dies (while performing Ribat), he will receive the reward for his righteous deeds perpetually, he will receive his provision, and he will be saved from the trials of the grave".

٧٢٣. الحديث:

عن سلمان الفارسي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأُجْرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفَتَّانَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Guarding the borders of Muslim lands for a day and a night protecting Muslims (from their enemies) is better than fasting for a month and standing for night prayer for a month. If a Muslim dies while in Ribat in the cause of Allah, the reward for his good deeds will continue to be added to his account and not stopped. He will receive provision from Paradise, because he will live in the Paradise of his Lord and he will also enjoy the special privilege of being spared the questioning in the grave by the two angels, because he died while being on guard in the cause of Allah. It is worth noting that Ribat is a Jihad in the cause of Allah, because it means staying at the borders to protect the Muslims from the disbelievers.

المعنى الإجمالي:

حراسة يوم وليلة في سبيل الله لحماية المسلمين خير من صيام شهر وقيام ليله، وإذا مات المجاهد بقي أجر عمله مستمرا لا ينقطع، و كذلك يرزق من الجنة ؛لأنه حي عند ربه في الجنة، وتحصل له كرامة بأن لا يأتيه الملكان ليسألاه، وذلك لأنه مات مرابطا في سبيل الله -تعالى-، مع العلم أن الرباط من الجهاد في سبيل الله، لأنه ملازمة أماكن الحدود لحماية المسلمين من الكفار.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: سلمان الفارسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- رباط : الرباط ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم.
- جرى عليه عمله : أي بقي أجر ما كان يعمله حال جهاده ويبقى مستمرا.
- أجري عليه رزقه : أي يرزق من الجنة.

- أمن الفتان : أي فتنة القبر، والمعنى أن الناس إذا ماتوا ودفنوا أتاهم ملكان يسألان كل من مات عن ربه ودينه ونبيه وينتهرانه إلا من مات مجاهدا في سبيل الله فإنه لا يأتيه الملكان يسألانه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الرباط والجهاد في سبيل الله -تعالى.-

٢. ثواب عمل المرابط لا ينقطع بل يستمر، وكذلك رزقه يأتيه من الجنة.

٣. إكرام الله للمرابط بأن لا يسأل في قبره عن ربه ودينه ونبيه، ولا يأتيه الملكان من أجل ذلك.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى،١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2752)

رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومًا وليلةً

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, granted the traveler a concession to wipe over his leather socks with a wet hand for three days and nights.

٧٢٤. الحديث:

عن أبي بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه رَخَّصَ للمسَافر ثلاثةَ أيَّام ولَيَالِيهنَّ، وللمُقِيم يوما وليلة، إذا تطَهَّر فَلَبِسَ خُفَّيه: أَن يَمسَحَ عليهما.

724. Hadith:

Abu Bakrah Nufay` ibn Al-Haarith Ath-Thaqafi, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, granted the traveler a concession to wipe over his leather socks with a wet hand for three days and nights when he had put his leather socks on in a state of purity, and the resident for a day and night”.

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

جاء عن أبي بكرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (رخَّص للمسافر) أي: في المسح على الخفين (ثلاثةَ أيَّام ولَيَالِيهنَّ، وللمُقِيم يوما وليلة) ففيه دليل على توقيت المسح بثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، وقد ورد في التوقيت بذلك أحاديث عن أكثر من عشرة من الصحابة. وإنما زاد في المدة للمسافر؛ لأنه أحق بالرخصة من المقيم؛ لمشقة السفر، وتبدأ مدة المسح من المسح بعد الحدث. وقوله: (إذا تطهر فلبس خفيه) أي: كل من المسافر والمقيم إذا تطهر من الحدث الأصغر، والخف نعل من أدم يغطي الكعبين، والجورب لفافة الرجل من أي شيء كان من الشعر، أو الصوف أو الكرباس، أو الجلد ثخيناً أو رقيقاً إلى ما فوق الكعب يتخذ للبرد. ومعنى هذه الجملة من الحديث: أن لبس خفيه حصل بعد تمام الطهارة، فيشترط أن يلبس الخفين على طهارة، ولو كان هناك فاصل بين تطهره ولبس خفيه. فمن تحققت له الطهارة فله: (أن يمسح عليهما) والمسح إمرار اليد المبتلة بالعضو؛ فوق الخف دون داخله وأسفله على ما ورد.

Brief Explanation:

It was reported from Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, "granted the traveler a concession" to wipe over his leather socks. "For three days and nights" and "the resident for a day and a night" this is evidence that the time allowed for the traveler is three days and nights and for the resident a day and night. This timing was mentioned in other Hadith that were reported by more than ten Companions. The time for the traveler is longer, because he is more entitled to the concession than the resident, due to the hardship of travelling. The time of wiping starts from a wipe after Hadath (minor ritual impurity). "When he puts his leather socks on in a state of purity", meaning: after the traveler or the resident have performed ablution from minor ritual impurity. The Khuff (leather socks) mentioned here are a type of footwear made from leather that cover the heels, as opposed to the Jawrab, which is something that is wrapped around the feet from any material; hair, wool, cotton or leather, thin or thick, and that comes up above the heels, and is worn in cold weather. The meaning of this sentence in the Hadith: wearing his leather socks after his completion of ablution, means that it is a condition that the leather socks should be put on while in a state of ritual purity, even if there is a break in time between the ablution and the putting on of the leather socks. So, anyone who has purified himself can wipe over his leather socks by passing his wet hand just over the top of his leather socks, not inside them or underneath them, according to what was mentioned.

راوي الحديث: رواه ابن ماجه والدارقطني.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- رخّص : الرخصة: التسهيل في الأمور والتيسير.
- إذا تطهر : المراد: الطهارة من الحدثين.

فوائد الحديث:

١. قوله : "رخَّص" دليل على أن المسح على الخفين رخصة لا عزيمة، والرخصة ليست بواجبة، فيكون المسح على الخفين ليس بواجب.

٢. مدة مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن، ومسح المقيم يوم وليلة.

٣. أن يكون المسح بعد طهارة كاملة، ولبس الخفين بعدها.

٤. الفرق بين المسافر والمقيم: هو أن المسافر في مظنة الحاجة إلى طول المدة لمشقة السفر والبرد وتوفير الوقت، بخلاف المقيم فهو في راحة من هذا كله.

٥. المسح على الخفين ونحوهما رخصة من الله -تعالى-، وتسهيل على خلقه، والنبي -صلى الله عليه وسلم- المرخص مبلغ عن الله -تعالى.-

٦. كلما اشتدت الحاجة حصلت الرخصة والتيسير، وهذه هي قاعدة الإسلام الكبرى في أحكامه الرشيدة.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: ١٣٩٠هـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م. سنن الدارقطني،أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10659)

رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل

There are three (types of people) whose actions are not recorded by the Pen: the sleeper till he awakes, the minor till he reaches puberty, and the insane till he regains his sanity.

٧٢٥. الحديث:

عن علي -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثلاثة: عن النائم حتى يَسْتَيْقِظَ، وعن الصبي حتى يَحْتَلِمَ، وعن المجنون حتى يَعْقِلَ".

725. Hadith:

`Ali, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There are three (types of people) whose actions are not recorded by the Pen: the sleeper till he awakes, the minor till he reaches puberty, and the insane till he regains his sanity".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث دليل على أنَّ الصغر والنوم والجنون من أسباب فقد الأهلية، والأهلية صلاحية الشخص للحقوق المشروعة التي تثبت له أو عليه، وعلى هذا فهؤلاء الصغير والمجنون والنائم غير مكلفين بالأوامر والنواهي، وهذا من رحمة الله ولطفه بهم، ويزول عذر الصغير بالاحتلام أي البلوغ، والنائم بالاستيقاظ، والمجنون بالإفاقة والوعي.

Brief Explanation:

This Hadith proves that being under age, asleep, or insane is a reason for losing "Ahliyyah", which is the person's legal competence for fulfilling rights that are due upon him and enjoying rights that are due for him. Accordingly, the minor, the insane, the sleeping person are not competent under Shariah to observe commands or avoid prohibitions, a fact that features Allah's mercy and kindness. However, reaching puberty removes the excuse of the minor, waking up removes the excuse of the sleeper, and sanity removes the excuse of the insane.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- رُفِعَ : بالبناء للمجهول، يُقال: رفع يرفع رفعًا، خلاف خفض، والقلم لم يوضع على الصغير، وإنَّما معناه: لا تكليف، فلا مؤاخذة.
- القلم : هو ما يكتب به، والمراد هنا: القلم الذي بيد الملائكة الكتبة، والله أعلم بكيفيته.
- عن ثلاثة : ثلاثة أنواع من الناس.
- النائم : المغطى على عقله.
- حتى يحتلم : حتى يبلغ.
- المجنون : فاقد العقل خِلقة أو لآفة.
- يفيق : يرجع إليه عقله.

فوائد الحديث:

١. أنه لا عقاب على الصبي في فعل المحذور أو ترك واجب.
٢. أن الصبي لا يقع طلاقه؛ لأنه رُفع عنه القلم.
٣. أن النائم لو طلق زوجته أثناء نومه لم يقع طلاقه.
٤. أن المجنون لو طلق زوجته لم يقع الطلاق.

٥. أن السكران لو طلق امرأته لم يقع طلاقه.

٦. الأهلية: هي صلاحية الشخص للحقوق المشروعة التي تثبت له أو عليه؛ فلابد من اعتبارها في التصرفات.

٧. فقد الإنسان الأهلية يكون إما بسبب النوم الذي أفقده الاستيقاظ لأداء واجباته، أو بسبب حداثة السن والصغر الذي هو معها فاقد للأهلية، أو بسبب الجنون الذي اضطربت معه وظائفه العقلية، أو ما يلحق به كالسكر، فمن فقد التمييز والتصور الصحيحين، فانتفت عنه الأهلية بسبب من هذه الأسباب الثلاثة؛ فإن الله -تبارك وتعالى- بعدله، وحلمه، وكرمه، قد رفع عنه المؤاخذة بما يصدر عنه من تعدٍّ أو تقصير في حق الله -تعالى.-

٨. أن كل شخص يقع الطلاق منه بغير اختيار حقيقي فليس عليه طلاق.

المصادر والمراجع:

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - سنن ابن ماجه, ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (58148)

Weigh, and add some more.

زِنْ وأرْجِح

726. Hadith:

Abu Safwaan Suwayd ibn Qays, may Allah be pleased with him, reported: "Makhramah al-'Abdi and I brought some linen garments from Hajar. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came to us and bargained with us for some pants. There was a man present who would weigh merchandise (in scales) for a wage. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'Weigh, and add some more'".

٧٢٦. الحديث:

عن أبي صَفْوان سُوَيْدِ بن قيس -رضي الله عنه- قال: جَلَبْتُ أنا وَمَخْرَمَةُ العَبْدِيُّ بَزًّا من هَجَر، فجاءنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ، وعندي وَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْر، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- للوَزَّان: «زِنْ وأرْجِح».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Suwayd ibn Qays and Makhramah al-'Abdi, may Allah be pleased with them, brought some garments from a town called Hajar to sell them in Madinah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon them, went to buy pants from them. He bargained with them over the price (An-Nasaa'i's narration says: "and he bought pants from us", without mentioning the bargaining). In the market, there was a man who had scales to weigh goods in return for a fee. As he was weighing the goods, the Prophet said to him: "Weigh, and add some more." He ordered the man to add some more to the side of the scales that held the merchandise so that it would be heavier than the other. This does not mean that the difference in weight would be great and might harm the seller. There should be a slight difference so that the buyer can be certain (and clearly see) that he has taken his full right without any deficiency.

المعنى الإجمالي:

أن صفوان بن سُوَيْدِ وَمَخْرَمَةُ العَبْدِيُّ -رضي الله عنهما- جاءا بثياب من بلدة يقال لها هجر. "فجاءنا النبي -صلى الله عليه وسلم- فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ" أي أراد النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يشتري منهما سراويل، ففاصلهما في السِعر وفي رواية للنسائي: " فاشترى منَّا سراويل" ولم يذكر المفاصلة. "وعندي وَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْر" أي: يوجد في السوق رجل عنده ميزان، والناس يزنون عنده ويعطونه أجرة على الوزن. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- للوَزَّان: "زِنْ وأرْجِح" أي: أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- الوَزَّان أن يزيد في الكِفة التي فيها السلع التي توزن بحيث تميل الكِفة وترجح على الأخرى، وليس معنى ذلك: أنها تميل ميلًا عظيمًا، فهذا قد يكون فيه ضرر على البائع، لكن يميل الميزان ميلا يسيرا، بحيث يتحقق أن المشتري قد أخذ حقه من غير نقص، وذكر الوزن في هذا الحديث لا علاقة له بشراء السراويل، فإن السراويل لا توزن.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه المعاملات > البيوع

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي والنسائي والدارمي.

التخريج: أبو صفوان سُوَيْدِ بن قيس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جلبت : جلبه ساقه من موضع إلى آخر.
- بزا : البز : الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوه.

- هجر : اسم بلد قريبة من البحرين.
- ساومنا : من المساومة وهي المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها.
- سروايل : لباس يغطي ما بين السرة والركبة وله أكمام كالبنطال ونحوه.
- وزان يزن بالأجر : يأخذ على وزنه أجرة.
- زن وأرجح : زن قدر الثمن المتفق عليه وزد شيئا عليه.

فوائد الحديث:

١. جواز المفاصلة شريطة ألا يكون في ذلك ما يُضَجِّر البائع.
٢. يستحب للمشتري أن يتسامح مع البائع ويزيد له شيئا على الثمن المتفق عليه.
٣. يستحب للبائع أن يتنازل عن شيء من الثمن أو يزيد شيئا في السلعة بعد الرضى بها.
٤. جواز اتخاذ الوزان وأخذ الأجرة على عمله.
٥. جواز أن يطلب المشتري من البائع أن يرجح في الوَزْن.
٦. بيان ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من تسامح وحسن معاملة، وكريم خلق.
٧. جواز لبس السراويل.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - السنن الكبرى للنسائي - حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي- أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م - مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي - تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م - صحيح الجامع الصغير وزياداته - الألباني دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3737)

May Allah increase your keenness, but do not do that again.

زادك الله حرصا ولا تعد

727. Hadith:

Al-Hasan, may Allah be pleased with him, reported: "Abu Bakrah came while the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was bowing, so he bowed before reaching the row and then walked to it. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, finished the prayer, he said: 'Which one of you bowed before reaching the row and then walked thereto?' Abu Bakrah replied: 'It was me.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'May Allah increase your keenness, but do not do that again"'.

٧٢٧. الحديث:

عن الحسن، أن أبا بَكْرَة جاء ورسول الله راكع، فركع دون الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف فلما قَضَى النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاته، قال: «أيُّكم الذي ركع دون الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف؟» فقال أبو بَكْرَة: أنا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «زادَك الله حِرْصَا ولا تَعُد».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, entered the mosque and found the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions in the bowing position. So, he hastened to bow before reaching the row so as to catch up with this Rak`ah. Then, he walked to the row while bowing until he joined it. Meanwhile, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, perceived there was some movement behind the row and that someone came hastily and bowed before reaching the row. It was a characteristic of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he could see what was behind him during prayer as he could see in front of him. Having finished the prayer, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked: Who bowed before reaching the row and then walked to it? Abu Bakrah said: "It was me." In other words, I am the one who did what you said, O Messenger of Allah! In response, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: May Allah increase your desire and enthusiasm for doing good. But, do not walk quickly again to catch up the Rak`ah or bow before reaching the row. Indeed, fast walking contradicts calmness and tranquility, which are required in prayer. In another Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is no prayer for a person who prays alone behind the row." However, Abu Bakrah's action does not fall under this ruling, for he only performed a small part of the prayer alone. This is similar to the case of a person who bows alone and is subsequently joined by someone else while still in this

المعنى الإجمالي:

أن أبا بَكْرَة دخل المسجد فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في حال الرُّكوع، فبَادر بالرُّكوع قبل أن يَصل إلى الصَّف لأجل أن يدرك الرَّكعة، ثم مَشَى إلى الصَّف وهو راكع، حتى دخل مع المأمومين في الصِّف. فالنبي -صلى الله عليه وسلم- شَعَر بحركة خَلف الصَّف، وأن هناك من جاء مسرعا وركع قبل أن يصل إلى الصَّف، بل من خصائصه أنه يرى من خلفه في الصلاة كما يرى من أمامه، فلمَّا فرغ النبي -صلى الله عليه وسلم- من صلاته سأل قائلا: من الذي ركع قبل الصَّف ثم مَشَى إلى الصَّف؟ فقال أبو بَكْرَة: أنا يعني: أنا من فعل ما ذكرت يا رسول الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: زادك الله رغْبَة وشِدة في الخير، والمُسَارعة إليه، ولا تَعُد إلى الإسْرَاع في المشي لإدراك الركعة ولا الرُّكوع قبل الصف؛ لأن الإسْرَاع مُناف للسَّكينة والوَقار، وقد قال -صلى الله عليه وسلم-: (لا صلاة لمنفرد خلف الصَّف)، وفعل أبي بكرة لم يدخل فيه لأنه انفراد بعمل يسير، كمن ركع وحده ثم أدرك آخر وصف معه في حال الركوع، لكنه لا يشرع لقوله: (ولا تعد).

position, forming a row together. However, Abu Bakrah's action is not permissible, given the Prophet's order: "But do not do that again."

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد، وأصله عند البخاري.

التخريج: أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حِرْصًا : معناه: الرَّغبة الشَّدِيدة في الخير، والمُسَارعة إليه.
- ولا تَعُد : أي: إلى السُرعة، لإدراك الرَّكعة، والرُّكوع دون الصف.

فوائد الحديث:

١. أن من أدرك الإمام راكعاً، فركع دون الصَّف، ثم دخل فيه، أو وقف معه آخر فقد أدرك الرَّكعة.

٢. النَّهي عن الدخول في الصلاة قبل الوصول إلى الصَّف؛ لقوله: (ولا تَعُد).

٣. نهي النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أبا بَكرة عن الإسراع إلى الصلاة؛ لأنَّه مُناف للسَّكينة والوَقَار.

٤. أنَّ المَشْي اليَسِير في الصلاة لمصلحتها لا يَضر الصلاة، ولا يُخِلُّ بها؛ لقوله: (ثم مَشَى إلى الصَّف).

٥. أنَّ الركعة تُدرك بإدراك الرُّكوع مع الإمام؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أجاز له ركعته، ولو كانت غير مجزئة لأمره بإعادتها، وقد حكى الإجماع على ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى.-

٦. استدل به على جواز صلاة المنفرد خلف الصَّف، وهذا الاستدلال فيه نظر؛ لأن أبا بَكْرَة -رضي الله عنه- لم يستمر في جميع صلاته منفردا، بل كَبَّر منفردا، ثم ركع ثم دخل في الصف قبل أن يرفع الإمام رأسه من الرُّكوع، وعلى هذا لا يتم الاستدلال بهذا الحديث على جواز الصلاة منفردا خلف الصف.

٧. سقوط قراءة الفاتحة في حق من أدرك الإمام راكعا.

٨. فضيلة أبي بَكْرَة -رضي الله عنه- وحرصه على إدراك صلاة الجماعة ودُعَاء النبي -صلى الله عليه وسلم- له، وتأييد أنَّ ما فعله هو من دواعي الحرص على العبادة، وطاعة الله.

٩. حُسن خُلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ؛ حيث لم يُعنف أبا بَكَرَة -رضي الله عنه- بل علَّمه ما يجهله برفق.

١٠. أن من ارتكب محظورا جاهلا فإنه لا إثم عليه، لكن يُعلَّم كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أبي بَكرة -رضي الله عنه.-

١١. المستحب الدخول في الصلاة مع الإمام على أية حال وجده عليها، سواء كان راكعا أو ساجدا، ولا ينتظره حتى يستتم قائما.

١٢. المُبادرة في إنكار المنكر وعدم السُّكوت عليه، والقاعدة عند الفقهاء : "لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة."

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11302)

I give her to you in marriage for what you have (memorized) of the Qur'an.

زوجتكها بما معك من القرآن

728. Hadith:

Sahl ibn Sa`d as-Saa`idi, may Allah be pleased with him, reported that a woman came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "I give myself in marriage to you." The woman stood for a long time. Then a man said: "O Messenger of Allah, marry her to me if you do not want her." He said: "Do you have anything to give her for dowry?" He said: "I have nothing but my lower garment." So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If you gave her your lower garment, then you would have nothing to wear. Find something else to give her." He said: "I could not find anything." Then he said: "Find anything even if it is an iron ring." So he looked and did not find anything. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, thus, said: "Do you memorize anything of the Qur'an?" He said: "Yes." So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I give her to you in marriage for what you have (memorized) of the Qur'an".

٧٢٨. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاءته امرأة فقالت: إني وَهَبْتُ نفسي لك: فقامت طويلا، فقال رجل: يا رسول الله، زَوِّجْنِيهَا، إن لم يكن لك بها حاجة. فقال: هل عندك من شيء تُصْدِقُهَا؟ فقال: ما عندي إلا إِزَارِي هذا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إِزَارُكَ إن أَعْطَيْتَهَا جلست ولا إِزَارَ لك، فالْتَمِسْ شيئا قال: ما أجد. قال: الْتَمِسْ ولو خَاتَمًا من حَدِيدٍ. فالْتَمَسَ فلم يجد شيئا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هل معك شيء من القرآن؟ قال: نعم. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: زَوَّجْتُكَهَا بما معك من القرآن».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was addressed with certain rulings that are unique for him and do not apply to others. Examples of these rulings include marrying the woman who gives herself to him in marriage without a dowry. One day, a woman came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and give herself in marriage to him, hoping to be one of his wives. When he looked at the woman and did not feel any desire for her, he did not decline her request to avoid embarrassing her. He just turned away from her. When she sat down, a man said: "O Messenger of Allah, marry her to me if you do not want her." Since the dowry is obligatory in marriage, he said to the man: "Do you have anything to give her as a dowry?" He replied: "I have nothing but my lower garment/" If the man gave her his lower garment, he would have nothing to wear. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Look for something else even if it is an iron ring." So when he could not find anything, the Prophet asked: "Do you memorize anything of the Qur'an?" The man replied in the affirmative. So the Prophet, may

المعنى الإجمالي:

خُص النبي -صلى الله عليه وسلم- بأحكام ليست لغيره. منها: تزوجه من تهب نفسها له بغير صداق، فجاءت امرأة واهبة له نفسها، لعلها تكون إحدى نسائه. فنظر إليها فلم تقع في نفسه، ولكنه لمْ يردها، لئلا يخجلها، فأعرض عنها، فجلست، فقال رجل: يا رسول الله، زَوجْنيهَا إن لم يكن لك بها حاجة. وبما أن الصداق لازم في النكاح، قال له: هل عندك من شيء تصدقها؟. فقال: ما عندي إلا إزاري. وإذا أصدقها إزاره يبقى عريانا لا إزار له، فلذلك قال له: "التمس، ولو خاتَماً من حديد". فلما لم يكن عنده شيء قال: "هل معك شيء من القرآن؟" قال: نعم. قال -صلى الله عليه وسلم-: زوجتكها بما معك من القرآن، تعلمها إياه، فيكون صداقها.

Allah's peace and blessings be upon him, said: "I give her to you in marriage for what you have (memorized) of the Qur'an," i.e. teach her what you memorize and it will be her dowry.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > الصداق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وهبت نفسي لك : أعطيتك أمر نفسي لأن رقبة الحر لا تملك.
- طويلا : قياما طويلا.
- جلست و لا إزار لك : بقيت وليس عندك إزار فتنكشف عورتك، والإزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- فالتمس : فاطلب.
- ولو خاتما من حديد : ولو كان الذي تجده خاتما من حديد فأصدقها إياه.
- زوجتكها بما معك من القرآن" : في رواية البيهقي في "المعرفة": "انطلق فقد زوجتكها بما تعلمها من القرآن"، وهي مبينة.
- الصداق : مهر الزوجة.

فوائد الحديث:

١. جواز عرض المرأة نفسها، أو الرجل ابنته، على رجل من أهل الخير والصلاح.

٢. جواز نظر من له رغبة في الزواج إلى المرأة التي يريد الزواج منها، والحكمة في ذلك، ما أشار إليه -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "انظر إليها، فهو أحرى أن يؤدم بينكما".والمسلمون -الآن- بين طَرَفَيْ نقيض.فمنهم: المتجاوزون حدود الله تعالى، بتركها مع خطيبها في المسارح والمتنزهات والخلوات.ومنهم: المقصرون الذين يمنعون رؤيتها ممن يريد الزواج. وسلوك السبيل الوسط هو الحق كما قال تعالى: { وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً }.

٣. ولاية الإمام على المرأة التي ليس لها ولي من أقربائها.

٤. أنه لابد من الصداق في النكاح، لأنه أحد العوضين.

٥. يجوز أن يكون الصداق يسيرا جدا للعجز لقوله: "ولو خاتما من حديد"، على أنه يستحب تخفيفه للغني والفقير؛ لما في ذلك من المصالح الكثيرة.

٦. الأَولى ذكر الصداق في العقد ليكون، أقطع للنزاع، فإن لم يذكر، صح العقد، ورجع إلى مهر المثل.

٧. أن خطبة العقد لا تجب، حيث لم تذكر في هذا الحديث.

٨. أنه يصح أن يكون الصداق منفعة، كتعليم قرآن، أو فقه، أو أدب، أو صنعة، أو غير ذلك من المنافع.

٩. أن النكاح ينعقد بكل لفظ دال عليه.والدليل على ذلك، ألفاظ الحديث، فقد ورد بلفظ "زوجتكها" وبلفظ "مَلَّكْتُكَهَا" وبلفظ "أمكناكَهَا".

١٠. حسن خلقه ولطفه -صلى الله عليه وسلم-، إذ لم يردها حين لم يرغب فيها، بل سكت حتى طلبها منه بعض أصحابه.

١١. لا دلالة بحديث الكتاب على جواز لبس خاتم الحديد، لأنه لا يلزم من جواز الاتخاذ جواز اللبس، وقد جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وعليه خاتم من حديد، فقال: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ فطرحه، وقد أخرج هذا الحديث أصحاب السنن.

١٢. المراوضة في الصداق وخطبة المرء لنفسه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام لفيصل بن عبد العزيز آل المبارك ، ط٢، ١٤١٢هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (6045)

Lands will be laid open for you, and Allah will spare you the fight. So, let none of you fail to play with his arrows.	سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويَكْفِيكُمُ اللهُ، فلا يَعْجِزْ أحَدُكُم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه
729. Hadith:	**٧٢٩. الحديث:**
‘Uqbah ibn ‘Aamir, may Allah be pleased with him, reported: “I heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: ‘Lands will be laid open for you, and Allah will spare you the fight. So, let none of you fail to play with his arrows”’.	عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويكفيكم الله، فلا يَعْجِزْ أحدكم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, informs his Companions that lands will be opened for them without fighting, so none of them should fail to learn how to shoot arrows, because it is the most appropriate thing that Muslims can play with, so long as doing this does not entail neglecting a due right. This is because shooting arrows is one of the things that aid them in fighting in the cause of Allah, which is one of the most excellent objectives and most sublime goals. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used the expression 'play' because souls are naturally disposed to like it, so this was taken into account. However, the greater aim for learning archery is to prepare oneself for fighting in the cause of Allah, Exalted, not to merely play with arrows.	يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بأنه سَتُفتح عليهم البلاد من غير اقتتال، فعليهم أن لا يعجِزوا عن تَعَلُّم الرَّمي بالسهام، فإن ذلك من أولى ما يَلهو به المسلمون، -ما لم يُضَيَّع به حقًا واجبًا-؛ لأن ذلك مما يُعينهم على الجهاد في سبيل الله، وذلك من أفضل المقاصد وأسمى الغايات. وإنما كان التعبير باللهو؛ لأن النُّفوس مَجْبُولة على حُبِّه فعبر به، وإلا فإن المقصود الأعظم من تعلمه، هو: الإعداد في سبيل الله -تعالى-، لا مجرد اللعب به.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يكفيكم الله : أي الحرب والقتال لانتصاركم على معظم الأعداء.
- فلا يعجز : فلا يقعد ولا يضعف.
- يلهو بسهمه : أن يشغل وقت فراغه بالرمي بها تمرنا.

فوائد الحديث:

١. النَّدب إلى الرَّمي والتَّمرن عليه، ولو في غير وقت الحاجة إليه.

٢. دعوة الإسلام إلى الإعداد، والاستعداد، حتى في أوقات السلم؛ تحسبا لكل طارئ.

٣. من دلائل النبوة إخبار الرسول -صلى الله عليه وسلم- بما سيفتح على أمته من البلاد.

٤. الجهاد من أسباب كفاية الناس في معاشهم، وسعة أرزاقهم؛ لأن رزق هذه الأمة تحت رماحها، وليس في تخلفها وتثقلها إلى الأرض.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار

إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة ١٤٢٦هـ التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة -الرياض- الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (3720)

سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the unmarried bondmaid if she fornicates.

٧٣٠. الحديث:

عن أبي هُرَيْرة وزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ -رضي الله عنهما- أنه سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». قالَ ابنُ شِهابٍ: «ولا أَدري، أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعةِ».

730. Hadith:

Abu Hurayrah and Zayd ibn Khalid al-Juhani, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the unmarried bondmaid if she fornicates. He replied, "If she commits fornication, then flog her, then if she commits fornication again, flog her again, and if she commits fornication again, flog her and sell her even for a rope." Ibn Shihaab said: "I am not sure whether the order to sell her is after the third or the fourth time".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سُئِلَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنْ حَدِّ الأَمَةِ إذا زَنَتْ ولَم تُحْصَنْ، أي لَم تتزوج، فأخْبَرَ -صَلَّى اللهُ عليه وسلم-: أَنَّ عَلَيْها الجَلْدَ، وجَلْدُها نِصْفُ ما على الحُرَّة مِنَ الحَدِّ، فَيكُون خمسين جَلْدَة؛ لقوله تعالى: (فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ). ثُمَّ إذا زَنَتْ ثانيةً، تُجْلَدُ خمسين جلدةً أيْضاً لَعَلَهَا تَرْتَدِع عَنِ الفَاحِشَة. فإذا زَنَت الثالثة ولم يَرْدَعْها الحَدُّ ولم تَتُبْ إلى اللهِ -تعالى- وتَخْشَ الفَضِيحة حِينئذٍ فاجْلِدُوها الحدَّ وبِيْعُوها، ولو بأقلِّ ثَمَن وهو الحبل الرَّخِيص؛ لأنَّه لا خَيْر في بقائِها، وليس في اسْتقامَتها رجاءٌ قريب وبُعْدُها أوْلَى من قُرْبِها؛ لِئَلَّا تكون سَبَبَ شرٍّ في البيت الذي تُقيمُ فيه.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the corporal punishment prescribed by Shariah for the crime of fornication committed by the unmarried slave girl. So he replied that she should be flogged, and she deserves to be flogged half the number of times that the free woman receives when committing fornication, which is fifty whips, as Allah the Almighty says: {But once they are sheltered in marriage, if they should commit adultery, then for them is half the punishment for free [unmarried] women.} {Surat-un-Nisaa: 25] If she fornicates a second time, then she should be flogged again fifty times to be deterred from committing this sin again. If she fornicates for the third time and is not deterred by that punishment and does not repent to Allah, the Almighty, and it is feared that she would do it again, then she should be flogged and sold, even at the least price which is a cheap rope only. This is because there is no good in keeping her and there is no hope in her becoming upright, and her being far away is better than her being close so as not to be a cause of evil in the house where she resides.

التصنيف: الفقه وأصوله > الحدود > حد الزنا

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
زيد بن خالد الجُهني -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- وَلَمْ تُحْصَنْ : بالتَزْوِيج.
- فَاجْلِدُوهَا : اضربوها نصف ما على الحرائر من الحد.
- بِضَفِيرٍ : الضَفِيْرُ الحَبْلُ.

فوائد الحديث:

١. حدُّ الأَمَةِ إذا زنَت ولم تُحْصن أن تجلد خمسين جلدة، ولا رجم عليها، وهو نصفُ ما على الحُرَّة غير المحصنة.

٢. أنه إذا تكرَّرَ منها الزِّنا وأقيم عليها الحد ولم يَرْدَعْها الجلدُ فإنها تباع ولو بأرْخَصِ ثَمَنٍ، لأنَّه لا خَير في بقَائِها، وقد يكون المكان الجديد سببًا في إصلاحها.

٣. أنَّ الزِّنا عَيْبٌ في الرَّقِيق، فإذا لم يَعْلَم به المشتري فلَه الخِيَارُ في رَدِّه.

٤. أَنَّ للسَّيِّد إقامةُ الحدِّ في الجَلْدِ خَاصَة على رقيقه، أمَّا في القتْل والقَطْع، فإقامَتُه إلى الإمام.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2968)

سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الصلاة أفضل؟ قال: طُول القُنُوتِ

٧٣١. الحديث:

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الصلاة أفضل؟ قال: «طُول القُنُوتِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سأل الصحابة رضوان الله عليهم النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصلاة أفضل؟ وهذا السؤال من حرصهم على إصابة أكثر قدر من الحسنات، والمراد به: أي أنواع الصلوات أفضل؟ أو: أي أعمال الصلاة أفضل؟ القيام أم الركوع أم السجود؟ فأخبر صلى الله عليه وسلم أنه طول القيام فيها.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked: "Which part of the prayer is the best?" He replied: "The long standing".

731. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked: "Which part of the prayer is the best?" He replied: "The long standing".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked what actions in the prayer were the best. They asked this for their eagerness to achieve the most amount of rewards. They meant which part of prayer e.g, bowing or prostration is the best? He answered that it was the long standing in the prayer (to recite the Quran).

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- القنوت : القيام.

فوائد الحديث:

١. أن تطويل القيام في الصلاة أفضل من تطويل الركوع والسجود، على قول، وقيل طول السجود؛ لأن أقرب ما يكون العبد من ربه في حال السجود.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3569)

While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing on the pulpit, a man asked him: "What do you say about prayer in the night?" He replied: "Two and two; and if one is afraid that the Fajr is coming, then one should offer one Rak'ah (unit of prayer), which will be the Witr for whatever one has prayed".

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، فإذا خشي الصبح صلى واحدة، فأوترت له ما صلى

732. Hadith:

Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: "While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing on the pulpit, a man asked him: 'What do you say about prayer in the night?' He replied: 'Two and two; and if one is afraid that the Fajr is coming, then one should offer one Rak'ah (unit of prayer), which will be the Witr for whatever one has prayed.'" Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, used to say: "Make the Witr the last of your prayer. This was commanded by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him." In another narration: Someone asked Ibn 'Umar: "What is two and two?" He replied: "To make Tasleem (end the prayer with the Salaam greeting) after every two Rak'ahs".

٧٣٢. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: سَأل رَجُل النبي -صلَّى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَر، ما تَرى في صلاة الليل؟ قال: « مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشْيَ الصُّبح صلَّى واحِدَة، فأَوْتَرت له ما صلَّى» وإنَّه كان يقول: اجْعَلُوا آخِر صَلاَتِكُمْ وتْرًا، فإنَّ النبِيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أمَر بِه. وفي رواية: فقيل لابن عمر: ما مَثْنَى مَثْنَى؟ قال: «أن تُسَلِّم في كل ركعتين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing on the pulpit, a man asked him: 'What do you say about prayer in the night?'" In other words: What is the Shar'i ruling which your Lord taught you about the number of Rak'ahs of this prayer and whether to connect them or separate them by Tasleem? In another narration by Al-Bukhari and Muslim: "How to offer the prayer at night?" "He replied: 'Two and two.'" The word is repeated for more emphasis. The Prophet's reply indicates that a Muslim should make Tasleem after every two Rak'ahs in the prayer at night, as explained by Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him. The Witr is an exception to this, however. If he offers the Witr as three, five, or seven Rak'ahs, he may pray all of them together and then make Tasleem in the last Rak'ah. "And if one is afraid that the Fajr is coming, one should offer one Rak'ah." That is to say that if a person fears that the Fajr is about to come, he should hasten to offer one Rak'ah, with Tashahhud and Tasleem. "Which will be the Witr for whatever one has prayed." This is because when one Rak'ah is added to the even number of Rak'ahs, the

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "سَأل رَجُل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَر، ما تَرى في صلاة الليل". أي: ما الحكم الشَّرعي الذي علَّمك الله إياه، عن عدد ركعات صلاة الليل، والفصل فيها، أو الوَصل. وفي رواية في الصحيحين: (كيف صلاة الليل). قال: "مَثْنَى مَثْنَى". أي: اثنين اثنين، وفائدة التَّكرار: المُبالغة في التأكيد. ومعناه: أن المشروع في صلاة الليل أن يُسلِّم من كل ركعتين، كما فسره ابن عمر -رضي الله عنه-؛ لكن يُستثنى من ذلك صلاة الوتر، فلو أوتر بسبع أو خمس أو ثلاث، فله سردها ثم يسلم في الركعة الأخيرة. "فإذا خَشِيَ الصُّبح صلَّى واحدة". أي: خاف طلوع الفجر بادر بركعة واحدة، أي صلى ركعة بتشهد وسلام. "فأَوْتَرت له ما صلَّى". والمعنى: أن الركعة التي أضيفت للشَّفع تُصَيِّر صلاته وترًا. "وإنه كان يقول". أي: أن راوي الحديث، وهو نافع: أخبر أن

ابن عمر -رضي الله عنه- كان يقول: "اجْعَلوا آخر صَلاَتِكُمْ وتْرًا". وفي رواية مسلم: "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا". والمعنى: اجعلوا آخر تهجدكم بالليل وترا. ثم بَيَّن ابن عمر -رضي الله عنه- أن قوله: "اجعلوا آخر صلاتكم وترا" أنه من قَبيل المرفوع لا اجتهاد منه -رضي الله عنه-؛ لقوله: "فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمَر به". أي: أمَر؛ بأن نجعل صلاة الوتر ختاما لصلاة الليل، كما أن صلاة المَغرب وِتر صلاة النهار وختامها؛ فكذلك صلاة الوِتر بالنسبة لقيام الليل. وفي رواية: فقيل لابن عمر: ما مَثْنَى مَثْنَى؟". أي: ما معنى قوله -صلى الله عليه وسلم-: "مَثْنَى مَثْنَى؟". فبَيَّن ابن عمر مُراد النبي -صلى الله عليه وسلم-: بقوله: "أن تُسَلِّم في كل ركعتين". يعني: تصلِّي ركعتين، ثم تسلِّم، ثم تصلِّي ركعتين، ثم تسلِّم... من غير زيادة عليهما.

whole prayer becomes odd in number. Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, used to say: "Make the Witr the last of your prayer. This was commanded by the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him." A subnarrator of the Hadith called Nafi‘ informed that Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, used to make this statement. In another narration by Muslim: "Make the Witr the last of your prayer at night." In other words, offer the last of your Tahajjud (night prayer) in the night as the Witr. Then Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, pointed out that this statement is not his personal opinion but a Prophetic instruction: "This was commanded by the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him." As the Maghrib prayer is considered the Witr for the prayers offered during the day, the Witr prayer is the same for the prayer at night. In another narration: "Someone asked Ibn ‘Umar: 'What is two and two?'" That is to say: What does two and two mean? Clarifying the meaning intended by the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, replied: "To make Tasleem after every two Rak‘ahs." In other words: Offer two Rak‘ahs and make Tasleem, and then two Rak‘ahs and Tasleem, and so on, adding nothing to the two-Rak‘ah unit.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- أَوْتَرت : الوتر: يُراد به الرَّكعة المُفردة، أو العَدد المقطوع على فَرد.
- خشِي : هي الخوف المقرون بالعلم.
- صلاتكم : الصلاة: التعبد لله -تعالى- بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. فيه حرص ذلك الصحابي على أخذ العلم.

٢. فيه إجابة السَّائل على مَشهد من الناس؛ لتعميم الفائدة.

٣. فيه أن الأصل في صلاة الليل أن يسلِّم من كل ركعتين، في غير الوِتر.

٤. فيه أن صلاة الليل غير مُقيدة بعَدد؛ لإطلاق اللفظ.

٥. فيه دليل على أن صلاة الليل يَمتد وقتها إلى طلوع الفَجر، فإذا طلع الفجر خرج وقت صلاة الليل.

٦. فيه دليل على أن الأفضل أن يكون الوتر بعد شفع.

٧. فيه دليل على خَتْم صلاة الليل بالوِتر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11259)

I asked Ibn `Abbaas about Hajj-ut-Tamattu`. He ordered me to perform it. I asked him about the Hady (sacrifice). He said: You have to slaughter a camel, a cow, a sheep, or you may share the Hady with others. It seemed that some people disliked it (Hajj-ut-Tamattu`).

سألت ابن عباس عن المتعة ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهدي؟ فقال: فيه جزور، أو بقرة، أو شاة، أو شرك في دم، قال: وكان ناس كرهوها

733. Hadith:

Abu Jamrah Nasr ibn `Imraan ad-Duba`i reported: "I asked Ibn `Abbaas about Hajj-ut-Tamattu`. He ordered me to perform it. I asked him about the Hady (sacrifice). He said: 'You have to slaughter a camel, a cow, a sheep, or you may share the Hady with others.' It seemed that some people disliked it (Hajj-ut-Tamattu`). I slept and dreamt as if a person was announcing: 'May Allah accept your pilgrimage and accept your Mut`ah (Hajj-ut-Tamattu`).' I went to Ibn `Abbaas and narrated it to him. He said: 'Allah is the Greatest. That is the Sunnah of Abu al-Qaasim (i.e. the Prophet), may Allah's peace and blessings be upon him"'.

٧٣٣. الحديث:

عن أبي جَمرة -نصر بن عمران الضُّبَعي- قال: «سألت ابن عباس عن المُتْعَةِ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهَدْيِ؟ فقال: فيه جَزُورٌ، أو بقرةٌ، أو شَاةٌ، أو شِرْكٌ في دم، قال: وكان ناس كرهوها، فنمت، فرأيت في المنام: كأن إنسانا ينادي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، ومُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. فأتيت ابن عباس فحدثته، فقال: الله أكبر! سُنَّةُ أبي القاسم -صلى الله عليه وسلم-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Jamrah asked Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, about Hajj-ut-Tamattu` (making `Umrah then Hajj with separate Ihraam), so he ordered him to do it. Then he asked him about the Hady (sacrifice) associated with it as it was mentioned in the Qur'an: {Whoever performs `Umrah [during the Hajj months] followed by Hajj [offers] what can be obtained with ease of sacrificial animals.} [Surat-ul-Baqarah: 196] He replied: You have to slaughter a camel, a cow, a sheep, or one-seventh of a camel or cow, i.e. share the Hady with others. It seems that someone had opposed Abu Jamrah regarding Tamattu`, so he saw in his dream that someone was announcing: "May Allah accept your Hajj and accept your Mut`ah (Hajj-ut-Tamattu`)." He went to Ibn `Abbaas and narrated to him this beautiful vision. Since good visions are considered one part of prophethood, Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, was pleased with it. He considered it glad tidings that Allah guided him to what was correct. He, thus, said: "Allah is the Greatest. That is the Sunnah of Abu al-Qaasim (i.e. the Prophet), may Allah's peace and blessings be upon him."

المعنى الإجمالي:

سأل أبو جمرة ابن عباس -رضي الله عنهما- عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فأمره بها، ثم سأله عن الهدي المقرون معها في الآية في قوله -تعالى- {فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي}، فأخبره أنه جزور، وهي أفضله، ثم بقرة، ثم شاة، أو سُبع البدنة أو البقرة، أي: أن يشترك مع من اشتركوا فيهما للهدي أو الأضحية، حتى يبلغ عددهم سبعة. فكأن أحدا عارض أبا حمزة في تمتعه، فرأى هاتفا يناديه في المنام "حج مبرور، ومتعه متقبلة" فأتى ابن عباس -رضي الله عنهما-؛ ليبشره بهذه الرؤيا الجميلة، ولما كانت الرؤيا الصالحة جزءا من أجزاء النبوة، فرح ابن عباس -رضي الله عنهما- بها واستبشر أن وفقه الله -تعالى- للصواب، فقال: الله أكبر، هي سنة أبي القاسم -صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الهَدْي : الهدي هو: ما يهديه الحاج إلى الكعبة، سمي بذلك؛ لأنه مبذول للتقرب والتحبب إلى المبذول له: كالهدية.
- فقال فيه : قال ابن عباس في جوابه عن الهدي، فالضمير يعود على الهدي، وفي صحيح البخاري: فقال فيها، أي: المتعة.
- الجَزُور : هو الذكر أو الأنثى من الإبل.
- الشَاة : هي الذكر أو الأنثى من الضأن أو المعزى.
- شِرْكٌ : أي: مشاركة في ذبيحة من البقر أو الإبل.
- ناس : جماعة.
- كَرِهُوها : كرهوا المتعة في الحج.
- يُنَادِي : يصوت، وفي رواية: فأتاني آت في منامي فقال.
- الحج : الحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- حَجٌّ : أي: حجك حج.
- مَبرُور : موافق للشرع.
- التمتع : التمتع في اللغة: فعل ما به متعة، في الشرع: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويحل منها، ثم يحرم بالحج من عامه.
- ومُتعَةٌ مُتَقَبَّلَة : مرضية عند الله -تعالى.-
- فحَدَّثتُهُ : فأخبرته بما رأيت في منامي.
- الله أكبر : الله أعظم وأجل.
- سُنَّة : طريقة وشريعة، وهي: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذه سنة.
- أبي القاسم : كنية النبي، والقاسم أكبر أولاده.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف على نشر العلم.
٢. جواز التمتع والإتيان بالعمرة في أشهر الحج.
٣. فضيلة ابن عباس -رضي الله عنهما-، حيث أفتى بموافقة السنة مع وجود المخالفين له.
٤. المراد بالهدي المذكور في قوله -تعالى-: {فما استيسر من الهدي} البدنة أو البقرة، أو الشرك فيهما أو الشاة.
٥. الاستئناس بالرؤيا فيما يقوم عليه الدليل الشرعي؛ تأييدا بها، لأنها عظيمة القدر في الشرع، وجزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، قال ابن دقيق العيد: هذا الاستئناس والترجيح لا ينافي الأصول.
٦. الفرح بإصابة الحق، والاغتباط به؛ لأنه علامة التوفيق.
٧. التكبير عند التعجب: سواء كان للفرح بالواقع أو إنكاره.
٨. جواز تكنية النبي -صلى الله عليه وسلم- في مقام الخبر عنه دون ندائه به.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3072)

سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قال: نعم

٧٣٤. الحديث:

عن مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيد قال: سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قال: «نعم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من المقاصد الشرعية مخالفة أهل الكتاب، وإزالة كل شيء فيه مشقة وحرج على المسلم، وقد سأل سعيد بن يزيد وهو من ثقات التابعين أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: أكان يصلي في نعليه؛ ليكون له قدوة فيه؟ أو كأنه استبعد ذلك لما يكون فيها من القذر والأذى غالبًا، فأجابه أنس: نعم، كان يصلي في نعليه، وأن ذلك من سنته المطهرة، وهذا ليس خاصًّا بأرض أو زمن معين.

I asked Anas ibn Malik: Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, use to pray with his shoes on? He said: Yes.

734. Hadith:

Maslamah Sa`eed ibn Yazeed reported: "I asked Anas ibn Malik: 'Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, use to pray with his shoes on?' He said: 'Yes'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Opposing the People of the Book as well as eliminating difficulty and hardship are from the objectives of Shariah. Sa`eed ibn Yazeed (a trustworthy Taabi`i) asked Anas ibn Malik if the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray with his shoes on, so that he would follow his example. It is also possible that he thought this to be unlikely because of the filth and dirt that shoes normally have. Anas replied in the affirmative, i.e. the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray while wearing his shoes and this practice is from his authentic Sunnah. It is not specific to a certain place or certain time.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سنن الصلاة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- نَعْلَيْه : تثنية نعل، وهو ما يلبس في الرجل لتُتقى به الأرض.
- نعم : حرف جواب؛ لإثبات المسؤول عنه.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف في البحث في العلم.

٢. استحباب الصلاة في النعلين، حيث كان من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٣. جواز دخول المسجد بهما، بعد تنظيفهما من الأقذار والأنجاس.

٤. أن غلبة الظن في نجاستهما لا تخرجهما عن أصل الطهارة فيهما.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة

ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (3112)

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about looking around during prayer. He replied: "It is a way of stealing by which the devil steals a portion of a slave's prayer".

٧٣٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سَألتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتِفَات في الصلاة؟ فقال: «هو اخْتِلاس يَخْتَلِسُهُ الشَّيطان من صلاة العَبْد».

735. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about looking around during prayer. He replied: 'It is a way of stealing by which the devil steals a portion of a slave's prayer" '.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سألت عائشة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-, عن حكم الالتفات في الصلاة، هل يَضرُّ بالصلاة ويؤثر عليها؟ فذكر لها أن هذا الالتفات هو اختطاف يختطفه الشيطان من صلاة العَبْد على وجه السُّرعة والخُفْيَة من أجل أن يُخِلَّ بها وينقص ثوابها.

Brief Explanation:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about the ruling on looking hither and thither during the prayer, and whether it affects the validity of prayer. He told her that this looking is a means by which the devil snatches away a portion of a slave's prayer in a swift and hidden manner so as to affect its validity and decrease its reward. [Al-Mughni - Kashshaaf Al-Qinaa' - Subul as-Salaam - Tawdeeh Al-Ahkaam - Tas-heel Al-Ilmaam - Minhat Al-'Allaam]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- الالتِفَات : صَرف الوجه إلى جِهة اليَمين أو الشِّمال.
- اخْتِلاس : انتقاص ينتقصه الشيطان من صلاة العبد على وجه الخفية والسرعة.

فوائد الحديث:

١. حِرص عائشة -رضي الله عنها- على أخذ العلم لأجل العمل به.

٢. التَّحذير من الالتِفَات في الصلاة؛ لأنه من عَمَل الشيطان؛ لما يترتب عليه من حصول النَّقص في الصلاة.

٣. كراهة الالتِفَات في الصلاة إلاَّ لحاجة، ما لم يكن الالتِفَات باستدَارة جميع البَدن عن القِبْلة أو استدبارها، فإنه يبطل الصلاة؛ لأن استقبال القبلة شرط في الصلاة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. المغني، تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة. كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد

العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10878)

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about what is lawful for a man to enjoy of his wife when she is menstruating? He said: What is above the waist sheet, but abstaining from that is better.

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل

736. Hadith:

Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about what is lawful for a man to enjoy from his wife when she is menstruating? He said: 'What is above the waist sheet, but abstaining from that is better" '.

٧٣٦. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، قال: سألتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يَحِلُّ للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: «ما فوق الإزار، والتعفُّفُ عن ذلك أفضل».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies the permissible part of the wife's body that the husband is allowed to enjoy during her menstruation; which is the upper half of her body. However, he said that it is preferable to abstain even from that to avoid arousing sexual desire to the extent of having sexual intercourse, which is prohibited during menstruation. He said that abstention is 'better' because the one who comes too close to the verge of a pit risks falling into it. Hence, he recommended abstention as a precaution. The Hadith indicates the prohibition of approaching the menstruating wife in the area between her navel and knees. However, this Hadith is weak and is contradicted by the Hadith reported by Anas: "Do everything except intercourse." The latter Hadith is more authentic and, thus, more preponderant.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث الذي يجوز للمرء الاستمتاع به من زوجته وهي حائض، وهو النصف الأعلى من البدن، لكنه بين عليه الصلاة السلام أنَّ تركه أولى لئلا يفضي إلى المحذور الذي هو جماع الحائض. وهو المراد بقوله: (والتعفف) أي: ومع ذلك التجنب والامتناع. (عن ذلك) أي: عن الاستمتاع بما فوق الإزار. وفي قوله :(أفضل) لأنه من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه، فلعل غلبة الشهوة توقعه في الحرام، فندب إلى التعفف احتياطاً. والحديث دليل على تحريم المباشرة فيما بين السرة والركبة، لكن الحديث ضعيف، وقد عارضه حديث أنس: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح"،وهو أصح من هذا، فهو أرجح منه.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- ما فوق الإزار : الإزار ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن، وما فوق الإزار هو النصف الأعلى من البدن.

فوائد الحديث:

١. جواز مباشرة الحائض بما فوق الإزار.

٢. النهي عن جماع الحائض.

٣. أمر الحائض بالاتزار أو لبس السروال عند إرادة مباشرة المرأة فيما بين السرة والركبة.

٤. الحديث بفهم منه تحريم مباشرة المرأة فيما بين السرة والركبة، والحديث مع ضعفه فهو معارض للحديث الصحيح: "اصنعوا كل شيء إلا النكاح"، فالراجح جواز مباشرة المرأة بكل بدنها، عدا الفرج.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥هـ.

الرقم الموحد: (10009)

Glory be to Allah! This comes from the devil. Let her sit in a washtub, and if she sees yellowness on top of the water, she has to take a bath once for the Zhuhr and `Asr prayers and another bath for the Maghrib and `Ishaa prayers and a third bath for the Fajr prayer, and she may perform ablution in between that (if she needs to).

سبحان الله، إن هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بين ذلك

737. Hadith:

Asmaa bint `Umays, may Allah be pleased with her, reported: "I said: 'O Messenger of Allah, Fatimah bint Abi Hubaysh has been having Istihaadah (vaginal bleeding outside the menstrual period) since such-and-such and has not been praying since then.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Glory be to Allah! This comes from the devil. Let her sit in a washtub, and if she sees yellowness on top of the water, she has to take a bath once for the Zhuhr and `Asr prayers and another bath for the Maghrib and `Ishaa prayers and a third bath for the Fajr prayer, and she may perform ablution in between that (if she needs to)" '.

٧٣٧. الحديث:

عن أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله، إن فاطمة بنت أبي حُبَيْش اسْتُحِيضَتْ -مُنْذُ كذا وكذا- فلم تُصَل فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سُبحان الله، إن هذا من الشَّيطان لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ، فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء فلتَغْتَسِل للظهر والعصر غُسْلاً واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بَيْنَ ذلك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Asmaa bint `Umays, may Allah be pleased with her, informed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, of what happened to Fatimah bint Abi Hubaysh who was experiencing some abnormal blood flow, and that this bleeding has prevented her from praying for a long time. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Glory be to Allah' out of astonishment and surprise. He was surprised at her not praying, even though the blood was not from her menses; rather, it was a kick from the devil, as mentioned in another Hadith. 'Let her sit in a washtub, and if she sees yellowness on top of the water': the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guided her to differentiate between the menstrual blood and the blood outside the menstrual period by sitting in a washtub, which is a large container for washing clothes, and if she sees a yellowish color on top of the water, then this is proof that she has become pure from her menses, because the menstrual blood is thick and dark colored while anything other than that is Istihaadah (vaginal bleeding outside the menstrual period). 'She has to take a bath once for the Zhuhr and `Asr prayers and another bath for the

المعنى الإجمالي:

تخبر أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها- عما أصاب فاطمة بنت أبي حبيش من الدم ،وأن ذلك منعها من الصلاة منذ وقت. "فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: سُبحان الله .." هذا من باب التَّعجب، والمعنى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- تَعَجَّب من انقطاعها عن الصلاة، مع أن الدَّم ليس بِدم حيض، بل هو رَكْضَة من الشَّيطان، كما في الحديث الآخر "لِتَجْلِسْ في مِرْكَنٍ فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء" ثم أرشدها النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لتمييز الحيض من الاستحاضة، بأن تَجْلس في مِرْكَنٍ وهو وعاء تَغسل فيه الثياب فإذا رأت صُفْرَة فوق الماء الذي قَعَدت عليه، فهذا دليل على أنها قد طهرت من حيضها؛ لأن دم الحيض أسْوَد غَليظ، وما سواه دم استحاضة. "فلتَغْتَسِل للظهر والعصر غُسْلاً واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا" يعني: إذا رأت الصُّفْرة

فوق الماء، فلتغتسل في يومها وليلتها ثلاث مرات، للظهر والعصر غسلا واحدا وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا. "وتتوضأ فيما بَيْنَ ذلك" يعني: إذا أرادت أن تصلي بين الصلوات صلاة أخرى، لزمها أن تتوضأ للصلاة، وقد رأت ناقضا فإنها تتوضأ ولا تغتسل له؛ لأن الغسل مختص بالصلوات الخمس. وهذا الاغتسال مستحب وليس بواجب كما في الأحاديث الأخرى.

Maghrib and `Ishaa prayers and a third bath for the Fajr prayer': if she sees yellowness on top of the water, she has to take a shower three times a day; once for the Zhuhr and `Asr prayers, a second time for the Maghrib and `Ishaa prayers, and a third time for the Fajr. 'And she may perform ablution in between that': meaning that if she wants to pray another (voluntary) prayer in between those prayers, then only needs to make ablution. In other words, if she nullifies her purification (by urinating, defecating, passing wind, etc.), then she only needs to make ablution and not bathe, because bathing is only specific to the five prayers. This bathing is recommended and not obligatory as mentioned in other Hadiths.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: أسماء بنت عُمَيْس -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- اسْتُحِيضَت : أي استمر خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة.
- مِرْكَن : وِعَاءٌ تُغسل فيه الثياب.
- صُفْرَة : أثر الدم في الماء.

فوائد الحديث:

١. تَعدد المستحاضات في زمن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، وقد ذَكَر بعض العلماء أن اللاتي اسْتُحِضْنَ في عهده -صلى الله عليه وسلم- بلغْنَ تِسْعًا من النِّسْوة وعَدَّهُن.

٢. فيه أن مَرْجع الصحابة -رضي الله عنه- في الاستفتاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. فيه استحباب التسبيح عند وجود أمر يُتعجب منه.

٤. فيه اسْتِعْظَام النبي -صلى الله عليه وسلم- لتوقف فاطمة بنت أبي حُبيش عن الصلاة تلك المدة.

٥. كَون النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل دَم الاستحاضة من الشيطان، دَلَّ على أن الشَّيطان قد يُسَلَّط على بَني آدم تَسَلُّطًا حِسِّيا، وفي الحديث الآخر، إنما هي رَكْضَة من الشيطان.

٦. فيه بيان كيفية تَعرف المستحاضة نهاية حيضها، وذلك بأن تَخْتَبِر نفسها فتجلس على مِرْكَن، فإن عَلَت الصُّفرة على الماء فذلك علامة على طُهرها.

٧. دَمُ الاستحاضة ليس له حكم دم الحيض، من ترك الصلاة ونحوها، وإنَّما هو دَمُ مرض تكونُ معه المرأة طاهرةً، تفعل كلَّ ما تفعله النساء الطاهرات من الصلاة والصوم والطواف.

٨. استحباب اغتسال المستحاضة لكلِّ صلاتين غسلًا واحدًا، فتغتسل للظهر والعصرغسلا واحدا، وللمغرب والعشاء غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا ويستحب من باب الأكمل أن تغتسل لكلِّ صلاة.

٩. وجوب الوضوء على المستحاضة لوقت كل صلاة إن خَرج منها شيء، ويستحب غسلها لكلِّ صلاة.

١٠. فيه أنَّ المستحاضة تصلِّي وتصوم، ولو مع جريان الدَّم؛ لأنَّها معذورة.

١١. فيه عمل المستحاضة بالتمييز، وهذا إذا لم يكن لها عادة متقررة.

١٢. فيه أن فاطمة بنت أبي حُبيش -رضي الله عنها- لم يكن لها عادة مُتقررة وإلا لَرُدَّت إليها.

١٣. وجوب غسل الدم للصلاة؛ لأنه نجس بالإجماع.

١٤. في الحديث أنَّ المرأة مقبولٌ قولها في أحوالها، من الحمل، والعدَّة وانقضائها، ونحو ذلك.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10017)

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور

I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting Surat-ut-Toor in the Maghrib (sunset) prayer.

٧٣٨. الحديث:

عن جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِم -رضي الله عنه- قال: «سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور».

738. Hadith:

Jubayr ibn Mut`im, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting Surat-ut-Toor in the Maghrib (sunset) prayer".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

العادة في صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يُطيل القراءة في صلاة الصبح، ويقصرها في المغرب، ويتوسط في غيرهما من الصلوات الخمس. ولكنه قد يترك العادة لبيان الجواز، ولأغراض أخرى، كما في هذا الحديث من أنه قرأ في صلاة المغرب بسورة "والطور" وهي من طوال المفصل.

Brief Explanation:

It was the habit of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to recite long Surahs in the Subh (morning) prayer, short Surahs in the Maghrib (sunset) prayer, and medium-length Surahs in the rest of the five prayers. However, he would sometimes change that habit for the sake of showing the permissibility or for other purposes. This applies to the Hadith in hand, which mentions that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited Surat-ut-Toor, which is a one of the longer Surahs of the "Mufassal" section of the Quran (Surahs which have many breaks) in the Maghrib prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جُبير بن مُطعم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- : سمعت قراءته.
- في المغرب : في صلاة المغرب.
- بالطور : بسورة الطور كلها.

فوائد الحديث:

١. أن المشروع هو الجهر في صلاة المغرب.

٢. جواز إطالة القراءة فيها أحيانًا.

٣. استحباب قراءة سورة الطور في المغرب أحيانًا.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5321)

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ -للمحرم-

I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivering a sermon at `Arafat, in which he said: "Whoever does not find slippers or sandals (Na`l) may wear leather socks (Khuff), and whoever does not find a waist sheet (Izaar) may wear pants (Sirwaal)." He meant the pilgrim in the state of Ihraam.

٧٣٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ -للمحرم-».

739. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivering a sermon at `Arafat, in which he said: 'Whoever does not find slippers or sandals (Na`l) may wear leather socks (Khuff), and whoever does not find a waist sheet (Izaar) may wear pants (Sirwaal).' He meant the pilgrim in the state of Ihraam".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خطب الناس يوم عَرَفَة بعَرَفَات، فأباح لهم لبس الخُفَين في حال عدم وجود النَّعْلين، ولم يذكر قطعهما أسفل من الكَعْبَيْن، وأباح لهم لبس السراويل لمن لم يجد إزارا ولم يشترط شقه تخفيفاً من الشارع الحكيم -سبحانه-.

Brief Explanation:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, addressed the people on the Day of `Arafah while he was in `Arafat. He permitted them to wear Khuff (leather sock) in case they cannot find sandals or slippers, without mentioning cutting the socks below the ankles. He also permitted them to wear Sirwaal (pants) for the one who cannot find an Izaar (waist sheet), without stipulating cutting the Sirwaal open, as a form of alleviation from Allah the Exalted, the Most Wise.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > محظورات الإحرام

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- عَرَفَاتٍ : ويقال: عرفة: اسم مشعر ينزله الحجاج في اليوم التاسع من ذي الحجة للذكر والدعاء، وسميت عرفة؛ لارتفاعها على ما حولها، أو لارتفاع جبالها، أو لأنها موضع اعتراف الناس بذنوبهم.
- سَرَاويل : ما يلبس في أسفل البدن وتكون كل رجل على حدة.
- الإزَار : ثوب يستر به أسفل البدن من السُّرَّة فما دون.

فوائد الحديث:

١. كمال نصح النبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على إبلاغ الشريعة.

٢. مشروعية الخطبة في عَرَفَة؛ لتعليم الناس مناسكهم ولبيان قواعد الإسلام.

٣. ينبغي تذكير الناس في كل وقت بما يناسبهم.

٤. جواز لبس الخُفَيْن لمن لم يجد النَّعْلين ولو سَتَرَا الكَعْبَين.

٥. جواز لبس السراويل بدون شق إذا لم يجد الإزار.

٦. لا تجب الفدية في حال لبس الخُفَيْن والسَّراويل من غير قطع ولا شق؛ لعدم ذكرها والمقام مقام بيان ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة.

٧. سماحة الشريعة الإسلامية ويسرها، إذ لا تكليف إلا بمقدور عليه.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4532)

سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة

Straighten your rows, for indeed, straightening the rows is part of the perfection of the prayer.

٧٤٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَوُّوا صُفُوفَكُم، فإِنَّ تَسوِيَة الصُّفُوف من تَمَام الصَّلاَة».

740. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Straighten your rows, for indeed, straightening the rows is part of the perfection of the prayer".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم، فهو -هنا- يأمرهم بأن يسووا صفوفهم، بحيث يكون سمتهم نحو القبلة واحدا، ويسدوا خلل الصفوف، حتى لا يكون للشياطين سبيل إلى العبث بصلاتهم، وأرشدهم -صلى الله عليه وسلم- إلى بعض الفوائد التي ينالونها من تعديل الصف، وذلك أن تعديلها علامة على تمام الصلاة وكمالها، وأن اعوجاج الصف خلل ونقص فيها.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guides his nation to what ensures their welfare and success. Here, he commands them to straighten their rows in prayer so that they would all face the Qiblah (prayer direction) in the same manner and close the gaps in the rows so as to not give the devil a way to tamper with their prayer. He, may Allah's peace and blessings be upon him, also taught them some of the benefits that they would gain by straightening the rows; that it is a sign of the perfection and completion of the prayer and that crookedness in the row is a flaw and defect in the prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- سَوُّوا صُفُوفَكُم : اجعلوها متساوية بحيث لا يتقدم بعضكم على بعض ولا يتأخر عنه.
- من تمام الصلاة : "من" تبعيضية، أي: أن تسوية الصف بعض كمال الصلاة وحسنها.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تعديل الصفوف في الصلاة، باعتدال القائمين بها على سمت واحد، من غير تقديم ولا تأخير.

٢. وجوب تسوية الصفوف؛ لحديث "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم".

٣. أنَّ اعوجاج الصف نقص في الصلاة.

٤. فضل صلاة الجماعة؛ وذلك لأنَّ الأجر الحاصل من تعديل الصف متسبب عن صلاة الجماعة.

٥. الحكمة في تسوية الصفوف هي موافقة الملائكة في صفوفهم فقد أخرج مسلم عن جابر قال: "خرج علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا: يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف".

٦. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التعليم، حيث قرن الحُكم مع عِلَّته؛ لتتبين حكمة التشريع، وتنشط النفوس على الامتثال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، ط١، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٤هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3031)

The people of Kufa complained to `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, about their governor Sa`d (ibn Abi Waqqaas), may Allah be pleased with him. The latter dismissed him and appointed `Ammaar as their governor.

شكا أهل الكوفة سعدًا يعني: ابن أبي وقاص -رضي الله عنه- إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فعزله، واستعمل عليهم عمارًا

741. Hadith:

Jaabir ibn Samurah, may Allah be pleased with both of them, reported: “The people of Kufa complained to `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, about their governor Sa`d (ibn Abi Waqqaas), may Allah be pleased with him. The latter dismissed him and appointed `Ammaar as their governor. They lodged many complaints against Sa`d and even alleged that Sa`d does not know how to perform the prayers properly. `Umar sent for him and said: 'O Abu Is-haaq (i.e. Sa`d), Those people claim that you do not pray properly.' He replied: 'By Allah, I used to lead them in prayer exactly as I learnt from the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him. I prolong the first two Rak`ahs of the `Ishaa prayer and shorten the last two.' `Umar then said: 'That is what I thought of you, O Abu Is-haaq.' Then he sent a man (or more) with him to Kufa to ask the people about him. This man went there and did not leave any mosque without asking about Sa`d, may Allah be pleased with him. All the people praised him till he came to the mosque of the tribe of Banu `Abs; where a man called Usaamah ibn Qataadah, with a surname of Abu Sa`d, stood up and said: 'Since you asked, I am bound to tell you that Sa`d never marched with the armies, nor did he ever divide the spoils of war fairly, nor was he ever fair in delivering justice regarding legal verdicts.' This complaint reached Sa’d and he said: 'By Allah, I shall make three supplications: O Allah, if this slave of Yours is a liar and got up for showing off and speaking boastfully, then prolong his life, make him poor for the rest of his life, and afflict him with trials.' This person suffered, following the invocation of Sa`d and would tell people he was an old man subjected to trials because of Sa`d’s invocation.'" `Abdul Malik ibn `Umayr, who narrated from Jaabir ibn Samurah, said: "I saw this man afterwards in such a state that his eyebrows were shaggy and had fallen over his eyelids, because of old age; and he used to wink at young girls as they pass by in the roads”.

٧٤١. الحديث:

عن جابر بن سمرة -رضي الله عنهما- قال: شكا أهل الكوفة سعدًا يعني: ابن أبي وقاص -رضي الله عنه- إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فعزله، واستعمل عليهم عمارًا، فشَكَوا حتى ذكروا أنه لا يُحسن يصلي، فأرسل إليه، فقال: يا أبا إسحاق، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تُحسن تصلي، فقال: أمَّا أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا أَخْرِمُ عنها، أصلي صلاتَي العشاء فأَرْكُدُ في الأُولَيَيْنِ، وأُخِفُّ في الأُخْرَيَيْنِ. قال: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق، وأرسل معه رجلًا -أو رجالًا- إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة، فلم يَدَعْ مسجدًا إلا سأل عنه، ويُثْنُونَ معروفًا، حتى دخل مسجدًا لبني عَبْسٍ، فقام رجل منهم، يقال له أسامة بن قتادة، يكنى أبا سَعْدَةَ، فقال: أما إذ نشدتنا فإن سعدًا كان لا يسير بالسّرية ولا يَقْسِم بالسَّوية، ولا يَعْدِل في القضية. قال سعد: أما والله لأدعون بثلاث: اللّهُمَّ إن كان عبدك هذا كاذبًا، قام رِياء، وسُمعة، فأطل عمره، وأطل فقره، وعرضه للفتن. وكان بعد ذلك إذا سئل يقول: شيخ كبير مفتون، أصابتني دعوة سعد. قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة: فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق فيَغْمِزُهُنَّ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أمَّر عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه سعدَ بن أبي وقاص رضي الله عنه على الكوفة، فشكاه أهل الكوفة إلى أمير المؤمنين عمر، حتى قالوا إنه لا يحسن أن يصلي، وهو صحابي جليل شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، فأرسل إليه عمر، فحضر وقال له: إن أهل الكوفة شكوك حتى قالوا: إنك لا تحسن تصلي، فأخبره سعد رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صلاة العشاء وكأنها - والله أعلم - هي التي وقع تعيينها من هؤلاء الشكاة، فقال: إني لأصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أنقص منها، فكنت أطول في العشاء بالأوليين وأقصر في الأخريين، فقال له عمر رضي الله عنه: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق، فزكاه عمر؛ لأن هذا هو الظن به، أنه يحسن الصلاة وأنه يصلي بقومه الذين أمر عليهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك تحرى ذلك عمر رضي الله عنه؛ لأنه يتحمل المسئولية ويعرف قدر المسئولية، أرسل رجالًا إلى أهل الكوفة، يسألونهم عن سعد وعن سيرته، فكان هؤلاء الرجال، لا يدخلون مسجدًا ويسألون عن سعد إلا أثنوا عليه معروفًا. حتى أتى هؤلاء الرجال إلى مسجد بني عبس، فسألوهم، فقام رجل فقال: أما إذ ناشدتمونا، فإن هذا الرجل لا يخرج في الجهاد، ولا يقسم بالسوية إذا غنم، ولا يعدل في القضية إذا حكم بين الناس، فاتهمه هذه التهم، فهي تهم ثلاث، فقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أمَا إن قلت كذا فلأدعون عليك بثلاث دعوات، دعا عليه أن يطيل الله تعالى عمره وفقره ويعرضه للفتن، نسأل الله العافية، ثلاث دعوات عظيمة، لكنه رضي الله عنه استثنى، قال: إن كان عبدك هذا قام رياء وسمعة يعني لا بحق، فأجاب الله دعاءه، فعمر هذا الرجل طويلًا وشاخ حتى إن حاجبيه سقطت على عينيه من الكبر، وكان فقيرًا وعرض للفتن، حتى وهو في هذه الحال وهو كبير إلى هذا الحد كان يتعرض للجواري، يتعرض لهن في

Brief Explanation:

The Commander of the Believers, `Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, appointed Sa`d ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, as the governor of Kufa, but its people complained to `Umar about Sa`d. They lodged many complaints against Sa`d and even alleged that Sa`d did not know how to perform the prayers properly, despite the fact that he was a revered Companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and one of the ten who were promised Paradise. Accordingly, `Umar sent for Sa`d and told him that the people of Kufa filed many complaints against him and that they even claimed that he did not pray properly. Sa`d, may Allah be pleased with him, replied that he used to perform the prayer with them exactly as he learnt it from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, i.e. prolonging the first two Rak`ahs of the `Ishaa prayer and shortening the last two. He mentioned the `Ishaa prayer, most likely because it was specifically mentioned by the complainers. `Umar, may Allah be pleased with him, commended Sa`d and praised him saying: "That is what I thought of you, O Abu Is-haaq." In other words `Umar, may Allah be pleased with him, confirmed that Sa`d was trustworthy, and that he was sure that he used to lead the people in prayer and perform it exactly as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Nevertheless, `Umar, may Allah be pleased with him, investigated the issue by sending men to the people of Kufa in order to inquire about Sa`d and how he used to carry out his duties, because he knew well that he was responsible as a ruler of all Muslims. Those men went there and did not leave any mosque without asking about Sa'd, may Allah be pleased with him. All the people praised him till they came to the mosque of the tribe of Banu `Abs. When they asked the people there, a man stood up and said: "Since you asked; I am bound to tell you that Sa`d never personally marched in jihad, nor did he ever divide the spoils of war fairly, nor was he ever fair in judging between people!" The man made three serious accusations against Sa`d, may Allah be pleased with him, who decided to make three invocations against that man. He asked Allah, the Exalted, to prolong the life of that man, make him poverty stricken throughout the course of his life, and afflict him with trials. Nevertheless, before making these invocations, Sa`d, may Allah be pleased with him, said: "If this slave of Yours is a liar and got up for showing off and speaking

الأسواق ليغمزهن والعياذ بالله، وكان يقول عن نفسه شيخ مفتون كبير أصابتني دعوة سعد.

boastfully." Allah, the Exalted, answered the supplication and that man lived long until his eyebrows became shaggy and fell over his eyelids, because of old age, and suffered poverty as well as trials. Despite his old age, he used to wink at the young girls as they pass by in the roads. This man also used to tell people that he was an old man subjected to trials because of Sa`d's invocation.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
الدعوة والحسبة > السياسة الشرعية > واجبات الإمام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن سمرة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- استعمل عليهم عمارا : ولاه الإمرة عليهم.
- ما أخرم : لا أنقص.
- لا يسير في السرية : لا يخرج في الجهاد.
- فأركد في الأوليين : أقوم طويلا بإطالة القراءة فيهما.
- بني عبس : قبيلة كبيرة من قيس.
- نشدتنا : طلبت منا القول.
- القضية : الحكم
- لأدعون بثلاث : أي لأدعون بثلاث عليك.
- فيغمزهن : من الغمز، ومن معانيه الإشارة كالرمز بالعين، أو الحاجب أوليد.

فوائد الحديث:

١. أن من تولى أمرًا في الناس فإنه لا يسلم منهم مهما كانت منزلته، لابد أن يناله السوء.
٢. جواز دعاء المظلوم على ظالمه بمثل ما ظلمه.
٣. أن الله -تعالى- يستجيب دعاء المظلوم.
٤. أنه يجوز للإنسان أن يستثني في الدعاء، إذا دعا على شخص يستثني فيقول: اللَّهُمَّ إن كان كذا فافعل به كذا.
٥. حرص أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- على الرعية وتحمله المسئولية والإحساس بها وشعوره بها -رضي الله عنه.-
٦. كرامة ظاهرة لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- وأنه مستجاب الدعاء.
٧. يجب على الحاكم ألا يحكم بالسماع من طرف قبل التثبت وسماعه من الطرف الأخر.
٨. تثبت أمير المؤمنين في الأخبار لا يقدح في عماله وولاته.
٩. مخاطبة الرجل الجليل بكنيته كما صنع عمر فقال لسعد: يا أبا إسحاق.
١٠. عزل عمر سعدًا؛ حسما لمادة الفتنة، وإيثارا لقربه منه لكونه من أهل الشورى، وفي ذلك بيان جواز عزل الإمام بعض عماله إذا شكى إليه وإن لم يثبت عليه شيء إذا اقتضت المصلحة الشرعية ذلك.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن

السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ.

الرقم الموحد: (5219)

"A complaint was made to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the person who doubts that something (breaking his ablution) has happened to him during his prayer. The Prophet said: "He should not leave (his prayer) unless he hears a sound or perceives a smell (of passing wind)".

شكي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجل يخيَّل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: لا ينصرف حتى يسمع صوتًا، أو يجد ريحًا

742. Hadith:

Abdullah ibn Zayd ibn `Aasim Al-Maazini, may Allah be pleased with him, reported that a complaint was made to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the person who doubts that something (breaking his ablution) has happened to him during his prayer. The Prophet said: "He should not leave (his prayer) unless he hears a sound or perceives a smell (of passing wind)".

٧٤٢. الحديث:

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه- قال: (شُكِيَ إلى النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- الرَّجلُ يُخَيَّلُ إليه أنَّه يَجِد الشَّيء في الصَّلاة، فقال: لا ينصرف حتَّى يَسمعَ صَوتًا، أو يَجِد رِيحًا).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

An-Nawawi, may Allah have mercy upon him, said that this Hadith is one of the general and fundamental principles of Islam on which many significant rulings are built. This principle signifies that ruling of things which one is certain about should remain effective and should not be changed because of doubts or assumptions. Even if doubts are strong, they should not affect the ruling as long as they have not reached the level of certainty or strong probability. This Hadith is one of the many examples showing application of this principle. If a Muslim is certain about his being in a state of purity, then he has doubts that something occurred that invalidated his purity, the ruling is that he still remains in a state of purity. Conversely, if a Muslim is certain that something happened that invalidated his purity, and later has doubts about his being in a state of purity, the ruling is that he remains in a state of impurity. The same ruling applies to the clothes and places, which are considered pure by default until their impurity is certainly proved. Another example is the number of Raka`at that one performs in prayer. If a Muslim is sure that he has performed three Raka`at and is doubtful about the fourth one, then the basic ruling is that the fourth one is not done and he should perform it. Also, if a man is doubtful about divorcing his wife, then the basic ruling is that the marriage remains effective, and so on and so forth.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث- كما ذكر النووي -رحمه الله- من قواعد الإسلام العامة وأصوله التي تبنى عليها الأحكام الكثيرة الجليلة، وهي أن الأصل بقاء الأشياء المتيقنة على حكمها، فلا يعدل عنها لمجرد الشكوك والظنون، سواء قويت الشكوك، أو ضعفت، مادامت لم تصل إلى درجة اليقين أو غلبة الظن، وأمثلة ذلك كثيرة لا تخفى، ومنها هذا الحديث، فما دام الإنسان متيقنا للطهارة، ثم شك في الحدث فالأصل بقاء طهارته، وبالعكس فمن تيقن الحدث، وشك في الطهارة فالأصل بقاء الحدث، ومن هذا الثياب والأمكنة، فالأصل فيها الطهارة، إلا بيقين نجاستها، ومن ذلك عدد الركعات في الصلاة، فمن تيقن أنه صلى ثلاثًا مثلًا، وشك في الرابعة، فالأصل عدمها، وعليه أن يصلي ركعة رابعة، ومن ذلك من شك في طلاق زوجته فالأصل بقاء النكاح، وهكذا من المسائل الكثيرة التي لا تخفى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > مبطلات الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شُكِيَ : الشكوى هي التوجع من الشيء طلبا لإزالته، والشاكي: عبد الله بن زيد راوي الحديث.
- يُخَيَّل : يظن.
- يَجِد الشَّيء : يحس بالحدث من ريح ونحوه.
- يَسمَع صَوتا أو يَجِد ريحا : يتيقن ذلك بسمعه أو شمِّه.
- صَوتًا : ضُراطا.
- رِيحًا : فساء.

فوائد الحديث:

١. القاعدة العامة وهي: أنَّ" الأصل بقاء ما كان على ما كان"، بمعنى أن ما حكم بثبوته في الماضي يحكم بثبوته في الحاضر حتى يثبت خلافه.

٢. مجرد الشك في الحدث لا يبطل الوضوء ولا الصلاة.

٣. تحريم الخروج من الصلاة لغير سبب بيِّن.

٤. الريح الخارجة من الدبر، بصوت أو بغير صوت، ناقضة للوضوء.

٥. يراد من سماع الصوت ووجدان الريح في الحديث التيقن من الحدث.

٦. من الأدب أن يتَجنَّب الألفاظ التي يستحيا من ذكرها.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، للعلامة أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله.-

الرقم الموحد: (3064)

"I witnessed ‘Amr ibn Abi Hasan asking ‘Abdullah ibn Zayd about the ablution of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So, he ordered for a small bucket of water to be brought, and performed ablution like that performed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He poured water from the bucket over his hands and washed his hands thrice"...

شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتور من ماء، فتوضأ لهم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

743. Hadith:

Yahya al-Maazini, may Allah have mercy upon him, reported: "I witnessed ‘Amr ibn Abu Hasan asking ‘Abdullah ibn Zayd about the ablution of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So, he ordered for a small container of water to be brought, and performed ablution like that performed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He poured water from the container over his hands and washed his hands thrice. Then he dipped his hands into the container and rinsed his mouth, sniffed water and blew it out thrice, using three handfuls of water. Then he dipped his hands into the container and washed his face thrice, then dipped his hands into the container again and washed them both up to the elbows twice, then dipped his hands into the container and wiped over his head, wiping from front to back, and vice versa once, then he washed his feet." Another narration states: "He wiped his head starting from the front and reaching back to his nape, then returned them whence he started." Another narration reads: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to us, so we brought out for him water in a container made of copper".

٧٤٣. الحديث:

عن يحيى المازني -رحمه الله- قال: ((شَهِدتُّ عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وُضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتَور من ماء، فتوضَّأ لهم وُضُوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأكفَأ على يديه من التَّورِ، فغسَل يديه ثلاثًا، ثم أدخل يدهُ في التور، فمَضْمَض واسْتَنْشَق واسْتَنْثَر ثلاثا بثلاثِ غَرَفَات، ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا، ثم أدخل يده في التور، فغَسَلَهُما مرّتين إلى المِرْفَقَين، ثم أدخل يدَه في التَّور، فمَسَح رأسَه، فأَقْبَل بهما وأَدْبَر مرَّة واحدة، ثم غَسَل رِجلَيه)). وفي رواية: ((بدأ بمُقَدَّم رأسه، حتى ذَهَب بهما إلى قَفَاه، ثم رَدَّهُما حتَّى رَجَع إلى المكان الذي بدأ منه)). وفي رواية ((أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأَخْرَجنا له ماء في تَورٍ من صُفْرٍ)).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Due to the keenness of the righteous predecessors, may Allah have mercy upon them, to follow the Sunnah, they used to wonder about the manner the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed his acts of worship, in order to follow his example. In this Hadith, ‘Amr ibn Yahya al-Maazini reports from his father that he witnessed his paternal uncle ‘Amr ibn Abu Hasan asking ‘Abdullah ibn Zayd – one of the Companions – may Allah be pleased with him, about the way the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution. ‘Abdullah

المعنى الإجمالي:

من أجل حرص السلف الصالح -رحمهم الله- على اتباع السنة، كانوا يتساءلون عن كيفية عمل النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليتأسوا به فيها، وفي هذا الحديث يحدث عمرو بن يَحيى المازني عن أبيه: أنه شهد عمه عمرو بن أبي حسن، يسأل عبد الله بن زيد أحد الصحابة -رضي الله عنه- عن كيفية وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فأراد عبد الله أن يبينها له بصورة فعلية؛ لأن ذلك أسرع إدراكا، وأدق

تصويرا وأرسخ في النفس، فطلب إناء من ماء، فبدأ أولا بغسل كفيه؛ لأنهما آلة الغسل وأخذ الماء، فأكفأ الإناء فغسلهما ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، فاغترف منه ثلاث غرفات يتمضمض في كل غرفة ويستنشق ويستنثر، ثم اغترف من الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم اغترف منه فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يديه في الإناء فمسح رأسه بيديه بدأ بمقدم رأسه حتى وصل إلى قفاه أعلى الرقبة، ثم ردهما حتى وصل إلى المكان الذي بدأ منه، صنع هكذا؛ ليستقبل شعر الرأس ويستدبره فيعم المسح ظاهره وباطنه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، وبيَّن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- أن هذا صنيع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أتاهم، فأخرجوا له ماء في تور من صفر؛ ليتوضأ به -صلى الله عليه وسلم-، بيَّن ذلك عبد الله؛ ليثبت أنه كان على يقين من الأمر.

wanted to explain it in a practical manner to ensure a faster comprehension, a more detailed depiction and deep establishment in their minds. So, he asked for a container of water and began firstly with washing his hands, since they are the tool for washing and taking water. He tilted the container and washed his hands thrice. Then he dipped his hands into the container and took out three handfuls, rinsing his mouth and sniffing water into and out of his nostrils with each handful. Then he took a handful of water from the container and washed his face thrice, then he took a handful of water from it and washed each hand up to the elbow twice, then he dipped his hands into the container and wiped his head with his hands beginning from the front of his head until they reached his nape (the uppermost part of the neck) then he brought them back to the place from where he started. He did this to wipe the hair forward and backward, so that the wiping includes the outer and inner parts. Then he washed his feet up to the ankles. ‘Abdullah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, clarified that this was the way the ablution was performed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when he visited them. At that time, they brought him water in a container made of copper so that he, may Allah's peace and blessings be upon him, could perform ablution therefrom. ‘Abdullah clarified that to affirm that he was absolutely certain of the matter.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الوضوء > صفة الوضوء

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها الرواية الثانية: متفق عليها الرواية الثالثة : رواها البخاري.

التخريج: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بتور من ماء : هو الطست، وهو الإناء الصغير.
- فأكفأ على يديه : أمال وصب على يديه.
- من صُفر : نوع من النحاس أصفر، ويعد من أجود أنواع النحاس.
- غَرَفَات : جمع غرفة، وهو أخذ الماء باليد.
- فأقْبَل بهما : أي: بدأ بقبل الرأس يعني مقدمه.
- وأَدْبَر : رجع بهما إلى دبر الرأس، أي: مؤخره.
- وُضوء : نفس فعل الوضوء.
- إلى الكعبين : إلى بمعنى: مع. والكعبان: عظمان ناتئان في أسفل الساق.
- إلى المرفقين : أي: مع المرفقين. والمرفق هو: مفصل العضد من الذراع.
- مَضْمَض : أدار الماء في فمه وأخرجه.
- اسْتَنْشَق : جذب الماء بنفسه إلى باطن أنفه.
- اسْتَنْثَر : أخرج من أنفه الماء الذي استنشقه.

- وَجهَه : الوجه معروف، وحده: من منابت شعر الرأس المعتاد، إلى ما نزل من اللحية والذقن طولا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا.
- مَسَح بِرَأسِه : أمر يده عليه مبلولة بالماء، وحد الرأس: منابت الشعر من جوانب الوجه إلى أعلى الرقبة.
- ذَهَب بِهِما إلى قَفَاه : أوصل يداه إلى قفاه، والقفا: مُؤَخر الرأس والعُنُق، والمراد مسح رأسه إلى آخره من جهة القفا لا مسح الرقبة.
- أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : جاء إلينا: إما زائرا أو مدعوا.

فوائد الحديث:

١. حرص السلف الصالح على معرفة سنة النبي؛ ليتأسوا به فيهما.

٢. سلوك المعلم أقرب الوسائل إلى الفهم ورسوخ العلم.

٣. ذكر المخبر ما يدل على توكيد خبره.

٤. مشروعية الوُضُوء على هذه الكيفية: يغسل كفيه ثلاث مرات، ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر ثلاثا بثلاث غرفات، ثم يغسل وجهه ثلاثا، ثم يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم يمسح رأسه بيديه يبدأ بمقدَّم رأسه إلى قفاه ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم يغسل رجليه إلى الكعبين، وهذه من كيفيات وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٥. غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء في ابتداء الوضوء.

٦. كيفية المضمضة بالنسبة إلى الفصل والجمع، فقد دل الحديث على أنه تمضمض واستنشق من غرفة ثم فعل كذلك مرة أخرى، ثم فعل كذلك مرة أخرى.

٧. استيعاب الرأس بالمسح، وتفسير الإقبال والإدبار.

٨. جواز التكرار ثلاثا في بعض أعضاء الوضوء واثنتين في بعضها، وقد ثبت من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- الوضوء مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا، وبعضه ثلاثا، وبعضه مرتين، والأخير هو الذي دل عليه هذا الحديث.

٩. عدم التكرار في مسح الرأس.

١٠. جواز مخالفة أعضاء الوضوء بتفضيل بعضها على بعض، وأن التثليث هو الصفة الكاملة وما دونها يجزئ كما صحت بذلك الأحاديث.

١١. مراعاة الترتيب بين أعضاء الوضوء، فلا يقدم المتأخر على سابقه.

١٢. تجديد ماء الوضوء لكل عضو؛ فلا يمسح رأسه بالبلل الباقي بعد غسل يديه مثلاً، لكن الأذنين مع الرأس عضو واحد، فلا يأخذ ماء جديدا للأذنين إلا إذا جفت يده ولم يبق بلل للأذنين.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. شرح العمدة للسعدي، قيده عنه تلميذه: عبد الله العوهلي، تقديم: عبد الله بن عبد العزيز العقيل، تحقيق: أنس بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيل، دار التوحيد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3444)

I prayed with ‘Imraan ibn Husayn behind ‘Ali ibn Abi Taalib. When he prostrated, he made Takbeer (saying "Allahu Akbar" [Allah is the Greatest]), when he raised his head (from the prostration) he made Takbeer, and when he stood up after two Rak`ahs (units of prayer) (after saying the Tashahhud) he made Takbeer.

صَلَّيْتُ أنا و عِمْرَانُ بْنُ حصَيْنٍ خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ

744. Hadith:

Mutarrif ibn ‘Abdullaah reported: "I prayed with ‘Imraan ibn Husayn behind ‘Ali ibn Abi Taalib. When he prostrated, he made Takbeer (saying 'Allahu Akbar' [Allah is the Greatest]), when he raised his head (from the prostration) he made Takbeer, and when he stood up after two Rak`ahs (units of prayer) (after saying the Tashahhud) he made Takbeer. After he had finished praying, ‘Imraan took my hand and said: 'This (‘Ali) reminded me of the prayer of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him.' (or he said: 'He led us in prayer the same way Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, did.')"

٧٤٤. الحديث:

عن مُطَرِّفِ بن عبد الله قال: « صَلَّيْتُ أنا وعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عليِّ بنِ أَبِي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ، فلمَّا قضَى الصلاةَ أَخَذَ بيدَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وقال: قد ذكَّرني هذا صلاةَ محمد -صلى الله عليه وسلم- أو قال: صَلَّى بنا صلاة محمد -صلى الله عليه وسلم-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith clarifies the symbol of prayer, which is affirming greatness and glory for Allah, the Almighty, by making Takbeer. Here, Mutarrif narrates that he was praying with ‘Imraan ibn Husayn behind ‘Ali ibn Abi Taalib, who made Takbeer when prostrating and then again when raising his head from the prostration. When standing up after the first Tashahhud, he made Takbeer as well while standing up. Many people have abandoned saying the Takbeer aloud in these positions. After he had finished praying, ‘Imraan took Mutarrif's hand and told him that the prayer of ‘Ali, may Allah be pleased with him, reminded him of the prayer of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who used to make Takbeer in these positions.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان شعار الصلاة، وهو إثبات الكبرياء والعظمة لله -سبحانه وتعالى-، وذلك بالتكبير. فيحكي مطرف أنه صلى هو وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان يكبر في هُوِيه إلى السجود، ثم يُكبِّر حِين يرفع رأسه من السجود، وإذا قام من التشهُّد الأوَّل في الصلاة ذات التشهدين، كبَّر في حال قيامه، وقد ترك كثير من الناس الجهر بالتكبير في هذه المواضع، فلمَّا فرغ من صلاته أخذ عمران بيد مُطرِّف، وأخبره بأنَّ عليًّا -رضي الله عنه- ذكَّره بصلاته هذه صلاةَ النبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، حيث كان يُكبِّر في هذه المواضع.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- إذا سجد : بدأ في النزول للسجود، وهو نزول المصلي إلى الأرض واضعًا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.

- نهض من الركعتين : أي شرع في النهوض من التشهد الأول.
- ذكّرني : جعلني أذكر بعد أن تركه الناس ونسيه من نسيه.
- هذا : علي بن أبي طالب أشار إليه باسم الإشارة احتراما وتعظيما له.
- قضى : أكمل صلاته.

فوائد الحديث:

١. التكبير في حال الهوِي من القيام إلى السجود.
٢. التكبير حال الرفع من السجود إلى الجلوس بين السجدتين.
٣. أن يفعل ما تقدم في جميع الركعات.
٤. التكبير حال القيام من التشهد الأول إلى القيام في الصلاة ذات التشهدين.
٥. مشروعية جهر الإمام بذلك ليتمكن المأموم من متابعته.
٦. فضيلة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بملازمته السنة.
٧. تأييد فاعل السنة بالشهادة له بالحق.
٨. أن موقف الاثنين خلف الإمام.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5275)

I prayed with Abu Bakr, ‘Umar, and `Uthman and I did not hear any one of them recite 'Bismillaahi Ar-Rahmaani Ar-Raheem (In the name of Allah the Most Merciful the Ever Merciful)'.

صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم"

745. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr and ‘Umar, may Allah be pleased with them, used to start the prayer with {[All] praise is [due] to Allah, the Lord of the worlds.} [Surat-ul-Faatihah: 1]" Another narration reads: "I prayed with Abu Bakr, ‘Umar, and ‘Uthman, and I did not hear any one of them recite 'Bismillaahi Ar-Rahmaani Ar-Raheem (in the name of Allah the Most Merciful the Ever Merciful).' A narration of Muslim reads: "I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, ‘Umar and ‘Uthman, and they used to start the prayer with {[All] praise is [due] to Allah, the Lord of the worlds.} [Surat-ul-Faatihah: 1], without mentioning 'Bismillaahi Ar-Rahmaani Ar-Raheem', neither in the beginning nor at the end”.

٧٤٥. الحديث:

عن أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- «أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- : كانوا يَسْتَفْتِحُونَ الصلاة بـ"الحمد لله رب العالمين"». وفي رواية: « صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم"». ولمسلم: « صَلَّيْتُ خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يَسْتَفْتِحُونَ بـ"الحمد لله رب العالمين"، لا يَذْكُرُونَ "بسم الله الرحمن الرحيم" في أول قراءة ولا في آخرها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, mentioned that in spite of his long companionship with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and staying with him and his Rightly-Guided Successors, he never heard any of them recite 'Bismillaahi Ar-Rahmaani Ar-Raheem' (In the name of Allah, the Most Merciful, the Ever Merciful) in prayer, neither at the start, nor at the end. Rather, they used to start the prayer with {[All] praise is [due] to Allah, the Lord of the worlds.} [Surat-ul-Faatihah: 1] The scholars held different opinions on the ruling of reciting the Basmalah out loud, and the sound opinion is that the praying person recites the Basmalah secretly before reciting Surat-ul-Faatihah in every Rak‘ah (unit of prayer) of the prayer, whether it is a prayer with silent recitation or one that is recited out loud.

المعنى الإجمالي:

يذكر أنس بن مالك، -رضى الله عنه-: أنه- مع طول صحبته للنبي -صلى الله عليه وسلم- وملازمته له ولخلفائه الراشدين - لم يسمع أحداً منهم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة، لا في أول القراءة، ولا في آخرها، وإنما يفتتحون الصلاة بـ"الحمد لله رب العالمين"، وقد اختلف العلماء في حكم قراءة البسملة والجهر بها على أقوال، والصحيح من أقوال العلماء أن المصلي يقرأ البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة من صلاته، سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه. الرواية الثانية رواها مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يَسْتَفْتِحُونَ : يبتدئون.
- لا يَذْكُرُونَ بسم الله : لا يَذْكُرُونَها جهرا.
- ولا في آخرها : آخر القراءة وهذا من باب المبالغة؛ فإنه لا يتوهم أحد أن البسملة تكون في آخر القراءة حتى ينفى ذلك، إلا أن يراد بآخر القراءة السورة التي بعد الفاتحة ، أو يريد أول ركعة وآخر ركعة في الصلاة.

فوائد الحديث:

١. أن البسملة، ليست آية من الفاتحة.

٢. تقديم الفاتحة على السورة.

٣. مشروعية قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم" بعد الاستفتاح والتعوذ قبل الفاتحة ويكون ذلك سرا ولو في الصلاة الجهرية.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الغمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين - طبعة مكتبة الصحابة الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإفهام في شرح عمدة الأحكام –عبد العزيز بن باز-اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني –الرياض –الطبعة الأولى -١٤٣٥. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري -طبعة دار الفكر- دمشق -الأولى ١٣٨١. خلاصة الكلام –فيصل المبارك الحريملي -الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3327)

صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا

I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the funeral prayer of a woman who died in her postpartum period, and he was standing by the middle of her body.

٧٤٦. الحديث:

عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ -رضي الله عنه- قال: «صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا».

746. Hadith:

Samurah ibn Jundub, may Allah be pleased with him, reported: "I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the funeral prayer of a woman who died in her postpartum period, and he was standing by the middle of her body".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الصلاة على الميت حق واجب لكل من يموت من المسلمين: ذكَرٍ أو أنثى، صغير أو كبير، فيخبر سمرة بن جندب -رضي الله عنه- أنه صلى وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما صلى على امرأة ماتت في نفاسها، فقام -صلى الله عليه وسلم- بمحاذاة وسطها.

Brief Explanation:

Offering prayer over the deceased is a right that is due for every Muslim who dies; male or female, young or old. Samurah ibn Jundub says that he prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the funeral prayer of a woman who had died in her postpartum period, and he, may Allah's peace and blessings be upon him, stood in line with the middle of her body while leading the prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > صفة الصلاة على الميت

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سَمُرة بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- في نِفَاسِهَا : أي: ماتت في مدته أو بسببه، والنِّفاس دم طبيعي يخرج بسبب الولادة.
- فقام : أي: حين الصلاة عليها.
- وَسْطِهَا : أي: عند منتصف جسمها.

فوائد الحديث:

١. الصلاة على الجنازة ومشروعيتها.

٢. أن النفساء مع كونها حازت فضل الشهادة بموتها في نفاسها، لكن يصلى عليها؛ فلا تأخذ حكم شهيد المعركة.

٣. أن موقف الإمام من المرأة يكون وسطها، سواء ماتت من نفاس أو غيره؛ فالعبرة من الحديث وصفها بأنها امرأة، لا بكونها نفساء.

٤. علل بعضهم الحكمة في الوقوف وسط المرأة؛ بأنه أستر لها من الناس، وعلل آخرون باحتمال أن يكون في وسطها جنينًا، والتماس الحكمة ليس لازمًا للعمل إذا صح النص.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق:

محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5209)

I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make Ghusl.

صببت للنبي -صلى الله عليه وسلم- غسلا

747. Hadith:

Maymoonah, may Allah be pleased with her, reported: "I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make Ghusl. So he poured water with his right hand on his left hand and washed them. Then he washed his private parts then rubbed his hand on the ground and cleaned it with dust then washed it. Then he rinsed his mouth and nose. Then he washed his face and poured water over his head. He then moved aside and washed his feet. A towel was brought for him, but he did not dry himself with it".

٧٤٧. الحديث:

عن ميمونة -رضي الله عنها- قالت: «صَبَبْتُ للنبي -صلى الله عليه وسلم- غُسْلا، فَأَفْرَغ بيمينه على يساره فغَسَلَهُما، ثم غَسل فَرْجَه، ثم قال بِيَدِه الأرض فَمَسَحَها بالتُّراب، ثم غَسلها، ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ، ثم غَسَل وجْهَه، وأفَاضَ على رأسِه، ثم تَنَحَّى، فغسل قَدَمَيه، ثم أُتِيَ بمنْدِيل فلم يَنْفُضْ بها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Maymoonah, may Allah be pleased with her, reports that she prepared water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to perform Ghusl (ritual bath) from Janaabah (ritual impurity after sexual intercourse). He held the water container with his right hand and poured water on his left hand then washed both hands together. Because the hands are used to transfer the water, he washed them first to make sure that they are clean and free of impurity. Another narration of Maymoonah's report by Al-Bukhari reads: "... he washed his hands two or three times." Following that, he washed his private parts with his left hand to remove traces of semen and any other impurity. The expression 'private parts' here refers to the frontal parts (the anus is excluded), as indicated in the narration of Al-Bukhari: "then he poured water on his left hand and washed his penis and testicles." "Then he struck his hand on the ground": this was his left hand, as the narration of Al-Bukhari reads: "then he struck the ground with his left hand and rubbed it vigorously" to eliminate any filth or foul smell. Then he washed his left hand with water to remove dust and any other filth. Then he rinsed his mouth and nose then washed his face. This Hadith does not state that he performed Wudoo (ablution). However, we know from Maymoonah's report narrated by Al-Bukhari and Muslim that "he then performed the ablution that he performs for prayer." There is a also a report by `A'ishah to this effect. He then poured water on his head. Maymoonah's other narration says that he poured three handfuls of water on his head and then

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: تخبر ميمونة أنها هيَّأت له الماء لأجل أن يَغتسل به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الجَنَابة، فتناول الإناء بيمينه، فصبَّه على يساره، ثم غسل كلتا يديه معاً؛ لأن اليدين آلة لنقل الماء، فاستحب غسلهما تحقيقا لطهارتهما، وتنظيفا لهما. فَغَسَلهُما، وفي رواية أخرى عن ميمونة -رضي الله عنها- عند البخاري: "فغسل يديه مرتين أو ثلاثا". وبعد أن غَسل يديه غَسل فَرْجَه بشماله لإزالة ما لوثه من آثار المَني وغيره، والمراد بالفَرْج هُنا: القُبل، يوضحه رواية البخاري: " ثم أفرغ على شِماله، فغسل مَذَاكِيرَه ". ثم قال بِيَدِه الأرض والمراد ضرب بها الأرض واليد هنا: " اليَد اليُسرى، يوضحه رواية البخاري: " ثم ضَرب بِشِمَاله الأرض، فدَلَكَها دَلْكًا شديدا ". فَمَسَحَها بالتُّراب لِيُزِيل ما قد يعَلق بها من آثار مُسْتَقْذَرة أو روائح كَرِيهة، ثم غَسل يَده اليُسرى بالماء لإزالة ما عَلَق بها من تُراب وغيره مما يُسْتَقْذَر، وبعد أن غسل يديه ونَظَّفها مما قد يعَلق بها تمضمض وستنشق، ثم غَسَل وجْهَه. وليس فيه أنه توضأ -عليه الصلاة والسلام- ، لكن في حديثها الآخر عند البخاري ومسلم :" ثم توضأ وضوءه للصلاة "وهكذا جاء عن عائشة -رضي الله عنها-. ثم صَبَّ الماء على رأسه، وفي روايتها الأخرى: " ثم أَفْرَغ على رأسه ثلاث

حَفَنَات مِلءَ كَفِّه، ثم غَسَل سَائر جَسَده ". ويُكتفى بالمرة الواحدة، إذا عَمَّت جميع البَدن. ثم تحول إلى جهة أخرى بعيدا عن موضع الاغتسال فغسل قَدَمَيه بعد أن فَرَغ من وضوءه واغتساله، غسل قَدَميه مرة ثانية. ثم أُتِيَ بمنْدِيل فلم يَنْفُضْ بها ولم يَتَمَسَّح بالمِنْدِيل من بَلَلِ الماء، وفي رواية أخرى عنها -رضي الله عنها-: " ثم أَتَيْتُه بالمِندِيل فَرَدَّه " وفي رواية أخرى : " أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فلم يَمَسَّه وجعل يقول: بالماء هكذا " يعني يَنْفُضُه.

washed the rest of his body. Pouring water on the head once is sufficient if the water reaches the whole body. Then the Prophet moved away from the bathing place and washed his feet, meaning that after he had completed his ablution and bathing, he washed his feet again. Finally, a towel was brought to him but he did not dry himself with it. The other narration says that Maymoonah gave him a towel but he declined it. A third narration says that he was brought a towel but he did not touch it, and, instead, he shook the water off his body.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الغسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أَفْرَغ : صَبَّ.
- فَرْجَه : الفَرْج: من الإنسان: يُطلق على القُبُل والدُّبر؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما منفرِجٌ، وكثر استعماله في العُرف في القُبُل.
- تَمَضْمَض : المَضْمَضَة: أن يجعل الماء في فَمِه ويخرجه، وكمالها إدَارة الماء في فَمِه.
- اسْتَنْشَقَ : الاسْتِنْشَاق: إدخال الماء إلى داخل الأنْف، وكماله أن يجذب الماء بالنَّفَس لأقصى الأنف.
- أَفَاض : أسال الماء على بقية جسده وأجراه عليه.
- تَنَحَّى : أي: تحول إلى ناحية.
- مِنْدِيل : نسيجٌ من قُطن أو حَرير أو نحوهما، يُمسح به رَذَاذ الماء ونحوه.
- لم يَنْفُضْ : لم يَتَمَسَّح.

فوائد الحديث:

١. في هذا الحديث بيان لصِفَةُ غُسْل النَّبي -صلى الله عليه وسلم- من الجَنابة.

٢. فيه جواز تصريح المرأة بما قد يُسْتَحَيا منه لبيان الحق.

٣. استحبابُ البداءة بغَسْلِ يديه؛ لأنَّ اليَدين هما أداةُ غَرْفِ الماء، وأداةُ دلك الجسد، فينبغي طهارتهما قبل كُلِّ شيءٍ، والمرادُ باليدين عند الإطلاق هما الكَفَّان.

٤. فيه استعمال اليَد اليُسرى لإزالة الأذى.

٥. فيه دليل على بَدَاءة الجُنب بغسل فَرْجَه ويزيل ما عليه من أثَر الخارج.

٦. استحباب ضَرب اليَّد على الأرض أو الجدار إذا كان من الطِّين لإزالة اللزوجة العالقة بها، من غسل الفَرْج المتلوِّث بالنجاسة أو المني، فإن تَعَذر التُّراب -وهو كذلك في زماننا- فإن المُطَهِرات المعروفة تقوم مقامه.

٧. استحباب الوضوء قبل الاغتسال من الجَنَابة، وهذا على رواية ميمونة الأخرى.

٨. مشروعية غَسْل القَدَمَين بعد الانتهاء من الاغتسال، إذا دَعَت الحاجة إلى ذلك.

٩. لا يشترط دَلْك البَدن في الغسل من الجَنابة؛ لعدم ذِكْره في الحديث، لكن إذا خَشي الإنسان عدم وصول الماء إلى جميع بَدَنِه فينبغي أن يَمُرَّ بيده إلى تلك المواضع، حتى يَغلب على ظَنِّه وصول الماء إليها.

١٠. فيه حِرص أُمَّهات المؤمنين على نَشْر سُنته -صلى الله عليه وسلم-.

١١. فيه جواز نظر المرأة إلى عَورة زوجها؛ لأن ميمونة -رضي الله عنها- وصفت كيفية اغتساله -صلى الله عليه وسلم- من الجَنابة من أوله إلى آخره بما في ذلك تَطْهِير الفَرْج.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ شرح سنن أبي داود، تأليف: محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م. سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م. حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي، الناشر: (بدون ناشر) ، الطبعة: الأولى - ١٣٩٧ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10031)

I accompanied the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on his journeys, and he would not perform more than two Rak'ahs (units of prayer) (in four-Rak'ah prayers). Abu Bakr, 'Umar, and 'Uthmaan used to do the same (when travelling).

صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك

748. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: "I accompanied the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on his journeys, and he would not perform more than two Rak'ahs (units of prayer) (in four-Rak'ah prayers). Abu Bakr, 'Umar, and 'Uthmaan used to do the same (when travelling)".

٧٤٨. الحديث:

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, mentioned that he accompanied the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on his journeys and that he accompanied Abu Bakr, 'Umar and 'Uthmaan, may Allah be pleased with them, in their travels as well, and all of them used to shorten the four-Rak'ah prayers into two and never exceeded this number of Rak'ahs. In other words, they never offered four Rak'ahs in the obligatory prayers and never performed the supererogatory prayers while on a journey. He mentioned Abu Bakr, 'Umar and 'Uthmaan to prove that this ruling was not abrogated – rather, it was applied after the death of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him – and that there is no preponderant objection to that ruling. It is permissible to not shorten the prayer on a journey; however, shortening is preferable, for Allah, the Almighty, says: {When you are on a journey, it is no sin to shorten your prayers...} [Surat-un-Nisaa: 101] The negation of sin here implies that this is a concession and not the original ruling, which is praying the four Rak'ahs. It is preferable for the traveler to act upon that concession and shorten the prayer in order to comply with the Sunnah of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and avoid the relevant difference in opinion among the scholars, as some of them considered it obligatory, and because it is the opinion preferred by the majority of the scholars.

المعنى الإجمالي:

يذكر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه صحب النبي -صلى الله عليه وسلم- في أسفاره، وكذلك صحب أبا بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- في أسفارهم، فكان كل منهم يقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين، ولا يزيد عليهما، أي لا يتم أحد منهم الفرائض، ولا يصلي الرواتب في السفر، وذكره لأبي بكر وعمر وعثمان للدلالة على أن الحكم غير منسوخ بل ثابت بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا له معارض راجح. ويجوز الإتمام في السفر، ولكن القصر أفضل؛ لقوله تعالى: {لَيْسَ عَلَيكُمْ جُنَاحٌ أن تَقصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ} فَنَفْيُ الجناح يفيد أنه رخصة، وليس عزيمة؛ ولأن الأصل الإتمام، والقصر إنما يكون من شيء أطول منه. والأولى للمسافر أن لايدع القصر؛ اتباعاً للنبي -صلى الله عليه وسلم-، ولأن الله -تعالى- يحب أن تُؤتى رخصه، وخروجًا من خلاف من أوجبه؛ ولأنه الأفضل عند عامة العلماء.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صحبتُ رسول الله : كنتُ معه في سفر.
- كان لا يزيد : أي: في الصلاة الرباعية، وكان تفيد الاستمرار غالبًا.
- وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك : أي: وصحبت أبا بكر وعمر وعثمان، وهم من الخلفاء الراشدين.

فوائد الحديث:

١. مشروعية قصر الصلاة الرباعية في السفر إلى ركعتين، وهو أمر مجمع عليه.

٢. أن القصر عام في سفر الحج والجهاد، وكل سفر طاعة، وكل سفر مباح.

٣. أن القصر هو سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسنة خلفائه الراشدين في أسفارهم.

٤. لا قصر في صلاة الفجر ولا في صلاة المغرب، وهذا بالإجماع.

٥. السُنَّة للمسافر ترك التنفل بنوافل الفرائض إلا راتبة الفجر والوتر؛ لورود تخصيصهما بذلك.

٦. لطف المولى بخلقه، وسماحة هذه الشريعة المحمدية وسهولتها.

٧. من يريد السفر له أن يقصر إذا خرج من بيوت القرية.

٨. إذا اقتدى المسافر بمقيم صلى صلاة مقيم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (5207)

I accompanied an old man from the Ansaar who mentioned that he was a Companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He was called Ka`'b ibn Zayd or Zayd ibn Ka'b.

صحبت شيخًا من الأنصار، ذكر أنه كانت له صحبة يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب

749. Hadith:

Jameel ibn Zayd, may Allah be pleased with him, reported: "I accompanied an old man from the Ansaar who mentioned that he was a companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He was called Ka'b ibn Zayd or Zayd ibn Ka'b. He told me that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married a woman from Banu Ghifaar. When he entered upon her, put down his clothes, and sat on the bed, he saw whiteness on her waist. Therefore, he stepped away from the bed. Then he said, 'Put your clothes on.' And he did not take back anything that he had given to her".

٧٤٩. الحديث:

عن جميل بن زيد، قال: صحبت شيخًا من الأنصار، ذكر أنه كانت له صحبة يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بَنِي غِفَارٍ، فلما دخل عليها فوضع ثوبه، وقعد على الفراش، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عن الفراش، ثم قال: "خذي عليك ثيابك"، ولم يأخذ مما أتاها شيئًا.

Hadith Grade: Da'eef Jiddan/Very weak.

درجة الحديث: ضعيف جداً.

Brief Explanation:

This Hadith says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married a woman from the tribe of Ghifaar. When he entered upon her, he saw whiteness between her hip and ribs—a skin disease known as vitiligo. When he saw that, he turned away from her and implicitly divorced her by saying: "Join your family!" This statement carries an indirect indication of divorce. He did not take back anything of her dowry. However, this Hadith is weak. It is explained only so that it be known.

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- تزوج امرأة من قبيلة غفار، فلما دخل بها رأى بياضًا بين خاصرتها وضلوعها وهو المرض الذي يسمى البرص، فلما رأى ذلك منها أعرض عنها وفارقها بقوله الحقي بأهلك -وهو كناية عن الطلاق- ولم يأخذ من مهرها شيئاً، ولكن الحديث ضعيف وإنما شرح ليعلم.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > العيوب في النكاح
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: كعب بن زيد أو زيد بن كعب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- غِفار : قبيلة من قبائل عدنان، هم بنو غفار بن مليل بن ضخرة بن مدركة بن إلياس بن مضر، ومنازلهم قرب مكة.
- بكَشْحِهَا : هو المكان الذي بين الخاصرة والضلوع.
- بياضًا : المراد به البرص، وهو مرض يحدث في الجسد بياضًا مخالفًا للون جلد الجسد.
- الحَقِي بِأهلِك : هذه الصيغة من كنايات الطلاق الظاهرة، يقع بها الطلاق مع نيته، أو قرينة تدل على إرادة الطلاق.
- ولم يأخذ مما أتاها شيئا : أي لم يأخذ شيئًا من الصداق الذي أعطاه إياها.

فوائد الحديث:

١. أن البرص منفر من العشرة.

٢. أَنَّ الْبَرَصَ عيبٌ يُفْسَخُ بِهِ النكاح.

٣. أَنَّ إثبات خيار العيب للزوج الذي لم يعلم بعيب صاحبه إلاَّ بعد العقد، ولم يرض به، فيثبت له حق فسخ النكاح.

٤. أَنَّ العيب إذا لم يُعلم به إلاَّ بعد الدخول أو الخلوة، فإنَّ لها الصداق.

٥. أن كل عيب ينفر أحد الزوجين من الآخر فإنه يفسخ به النكاح؛ لأنه لا يحقق مقاصده، الجنون والجذام والبرص والعنة في الزوج وهو عدم قدرته على وطء الزوجة وكذا العقم.

المصادر والمراجع:

-مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - نيل الأوطار، للشوكاني. الناشر: دار الحديث، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، للمغربي. الناشر: دار هجر. الطبعة: الأولى. - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، للساعاتي. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨.

الرقم الموحد: (58087)

صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا

٧٥٠. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أنَّ رجلًا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أخي يَشْتكي بطنَه، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتى الثانيةَ، فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه الثالثةَ فقال: «اسْقِه عَسَلًا» ثم أتاه فقال: قد فعلتُ؟ فقال: «صدق اللهُ، وكذب بطنُ أخيك، اسْقِه عَسَلًا» فسقاه فبرأ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بأن أخاه يتألم من مرض في بطنه، وهذا المرض هو الإسهال، كما اتضح من روايات أخرى للحديث، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسقي أخاه عسلا، فسقاه فلم يُشف، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأمره أن يسقيه عسلا مرة أخرى، فسقاه فلم يُشف، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأمره أن يسقيه عسلا مرة ثالثة، فسقاه فلم يُشف، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال صلى الله عليه وسلم: «صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا» وهذا فيه احتمالان: أحدهما: أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عن غيب أطلعه الله عليه، وأعلمه بالوحي أن شفاء ذلك من العسل، فكرر عليه الأمر بسقي العسل ليظهر ما وعد به. والثاني: أن تكون الإشارة إلى قوله تعالى: {فيه شفاء للناس} ويكون قد علم أن ذلك النوع من المرض يشفيه العسل. فلما أمره في المرة الرابعة أن يسقيه عسلا، ذهب الرجل فسقى أخاه عسلا فشُفي بإذن الله تعالى. ولا يلزم حصول الشفاء به لكل مرض

Allah has said the truth, and your brother's abdomen has lied. Let him drink honey.

750. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'My brother has some abdominal trouble.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'Let him drink honey.' The man came for the second time and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'Let him drink honey.' He came for the third time and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Let him drink honey.' When he came for the fourth time, he said: 'I have done that', and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Allah has said the truth, and your brother's abdomen has lied. Let him drink honey.' So he made him drink honey and he was cured".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him that his brother was suffering from an abdominal disorder. Other narrations of this Hadith mention that this disorder was diarrhea. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to give his brother honey to drink, so he gave him some but he did not recover. He went to the Prophet again, and the Prophet ordered him to make him drink honey again, and he did, but his brother did not recover. Then he went to the Prophet for the third time and the same thing happened. On the fourth time, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah has told the truth and your brother's abdomen has lied. Let him drink honey." The Prophet's statement has two possible interpretations: 1. He was informed about a matter of the unseen through revelation, that the cure for the man's disorder is to drink honey, so he repeatedly ordered him to drink honey so that what he was promised through revelation would come true. 2. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was referring to the Qur'anic verse about honey: {in it is a cure for mankind} [Surat-un-Nahl: 69], and he knew that this type of sickness can be cured by drinking honey. Hence, when he ordered him for the fourth time to make his brother drink honey, the man did so and his

في كل زمن وبأي نوع من أنواع العسل، لكن (لكل داء دواء إذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله) كما قال -صلى الله عليه وسلم-، رواه مسلم (٤/ ١٧٢٩، ح٢٢٠٤).

brother was cured with the permission of Allah the Almighty.

التصنيف: الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية > الطب النبوي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الْخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يشتكي بطنه : تألّم ممّا به من مرض.
- برأ : شُفِي.

فوائد الحديث:

١. فيه أن ما جعل الله فيه شفاء من الأدوية قد يتأخر تأثيره حتى يتم أمره وتنقضى مدته المكتوبة فى اللوح المحفوظ.

٢. الصدق صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ بالكتاب والسنة، قال تعالى: (ومن أصدق من الله حديثا).

٣. العسل فيه شفاء للناس، ولا يلزم حصول الشفاء به لكل مرض في كل زمن وبأي نوع من أنواع العسل، لكن (لكل داء دواء إذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله)كما قال -صلى الله عليه وسلم-، رواه مسلم (٤/ ١٧٢٩، ح٢٢٠٤).

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8300)

The prayer of fear in the expedition of Dhat-ur-Riqaa`

صفة صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع

751. Hadith:

Saalih ibn Khawwaat ibn Jubayr, may Allah be pleased with him, reported from those who performed the prayer of fear with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the expedition of Dhat-ur-Riqaa`: "A group stood in rows to pray behind the Prophet while the other group stood in the enemy's direction. He prayed one Rak`ah with the group that was with him then remained standing until they finished their prayer. Then they left and stood in rows in the enemy's direction while the second group came and the Prophet led them in the remaining Rak`ah and remained sitting until they completed their prayer and then he performed Tasleem (ended the prayer) with them".

٧٥١. الحديث:

عن صالح بن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ -رضي الله عنه- عمّن صلَّى مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة ذَاتِ الرِّقَاعِ صلاةَ الخوف: أن طائفة صفَّت معه، وطائفة وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائما، وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا، فصفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلَّى بهم الركعة التي بقيت، ثم ثبت جالسا، وأتموا لأنفسهم، ثم سلَّم بهم.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led his companions in a military expedition. Most of them were walking barefoot, and when their feet became sore from walking, they wrapped rags around them. No fighting took place but the Muslims scared away their enemies. As this Hadith indicates, the enemies were not in the direction of the prayer as they came from the east of Madinah. Therefore, the Prophet divided Muslims into two groups: one group stood to pray with him while the other group stood facing the direction of the enemies at the back of the praying group. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed one Rak`ah with the group that was with him then rose for the second Rak`ah but remained standing while they completed the second Rak`ah and made Tasleem. They then left to stand facing the direction of the enemies while the other group came and prayed with the Prophet the second Rak`ah. He remained sitting in the second Rak`ah while they rose to perform one more Rak`ah thus completing their prayer, then he made Tasleem with them. Thus, the first group said the opening Takbeer with the Prophet while the second group said the Tasleem with him. So both groups were even, as each had the merit of praying in congregation with the Imam. At the same time, they did not give the enemy a chance to attack them while they were engaged in prayer.

المعنى الإجمالي:

غزا النبي -صلى الله عليه وسلم- غزوة مع أصحابه وأكثرهم مشاة على أقدامهم فتعبت من الحفاء فلفوا عليها الخرق، ولقي عدوه ولم يكن قتال لكن أخاف المسلمون أعداءهم، وفي هذا الحديث كان العدو في غير جهة القبلة، لأن منازلهم في شرق المدينة، فقسمهم طائفتين ولذا صفت طائفة، ووقفت الأخرى في وجه العدو الذي جعله المصلون خلفهم. فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعة بالذين معه، ثم قام بهم إلى الثانية فثبت فيهما قائماً، وأتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، وانصرفوا وِجَاهَ العدو. وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة الباقية، ثم ثبت جالساً وقاموا فأتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلم بهم فاختصت الأولى بتحريم الصلاة وهو تكبيرة الاحرام مع الإمام، واختصت الثانية بتحليل الصلاة وهو السلام مع الإمام، وفوت الفرصة على الأعداء، فحصل التعادل بالحصول على الفضل مع الإمام.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الخوف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: صالح بن خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- ذَاتِ الرِّقَاع : هي غزوة غزا النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها قبيلة غَطَفانَ ومنازلهم بعالية نَجْد بين المدينة والقَصِيم، وتواقفوا ولم يحصل قتال. قيل: سميت بذلك، لانتقاب أرجلهم من السير بلا نعل، فلفوها بالخرق.
- وِجَاه العدو : بكسر الواو: قبل وجهه.
- ثبت قائما : بقي مستمرا في القيام.
- أتموا لأنفسهم : أتم كل واحد الركعة الباقية وحده.
- صفّوا وِجَاه العدو : قاموا صفا قبل وجهه.
- الطائفة الأخرى : أي التي كانت وجاه العدو.
- سلَّم بهم : بالطائفة الأخرى.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الخوف.

٢. الإتيان بالصلاة على هذه الكيفية وهى مناسبة، حيث العدو في غير جهة القبلة.

٣. مخالفة صلاة الخوف لصلاة الأمن، وهي تطويل الركعة الأخيرة على الأولى، وأن المأمومين الذي فاتهم شيء من الصلاة أتموه قبل سلام الإمام.

٤. جواز مفارقة المأموم لإمامه لمثل هذا العذر.

٥. وجوب المحافظة على صلاة الجماعة على الرجال حضرا وسفرا في حال الأمن والخوف.

٦. أن صلاة الجماعة تدرك بركعة.

٧. من صفات الشريعة الإسلامية العدالة.

٨. من حسن تنظيم الجيش أن يقفوا أمام العدو صفًّا؛ لأنه أحب إلى الله، وأثبت لقلوبهم، وأرهب لقلوب عدوهم.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله الجعفي البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ.

الرقم الموحد: (5206)

The prayer of fear in Jaabir's report

صفة صلاة الخوف كما رواها جابر

752. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah al-Ansaari, may Allah be pleased with both of them, reported: "I witnessed the prayer of fear with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We stood in two rows behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and the enemy was between us and the Qiblah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said Takbeer and we all did. He then bowed and we all bowed. He then raised his head from bowing, and we all did. He then prostrated with the row behind him, while the back row stood in the face of the enemy. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, completed the prostration and the row behind him stood, the back row prostrated and then stood up. Then the back row moved to the front and the front row moved to the back. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bowed and we all bowed. He then raised his head from bowing and we also raised ours. Then he and the row behind him, which was back in the first Rak`ah, prostrated, whereas the back row stood in the face of the enemy. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the row behind him finished the prostration, the back row prostrated. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ended the prayer with Tasleem (salutation of peace that ends the prayer) and we all did." Jaabir said: "As those guards of yours do with their chiefs." Al-Bukhari mentioned part of it: "That he performed the prayer of fear with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the seventh battle, i.e. the battle of Dhaat ar-Riqaa`."

٧٥٢. الحديث:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري -رضي الله عنهما- قال: «شَهِدْتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والعدو بيننا وبين القبلة، وكَبَّرَ النبي -صلى الله عليه وسلم- وكَبَّرنا جميعا، ثم ركع ورَكَعْنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه، وقام الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ في نَحْرِ الْعَدُوِّ، فلما قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود، وقام الصفّ الذي يليه انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بالسجود، وقاموا، تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ, وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، ثم ركع النبي -صلى الله عليه وسلم- وركعنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود، والصفّ الذي يليه -الذي كان مُؤَخَّرا في الركعة الأولى- فقام الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فلما قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود والصف الذي يليه: انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بالسجود، فسجدوا ثم سلَّم -صلى الله عليه وسلم- وسَلَّمْنا جميعا، قال جابر: كما يصنع حَرَسُكُمْ هؤلاء بأُمرائهم». وذكر البخاري طرفا منه: «وأنه صلى صلاة الخوف مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الغزوة السابعة، غزوة ذات الرِّقَاع.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith describes a form of the prayer of fear, i.e. when the enemy is in the direction of the qiblah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the army into two groups: one in the front row and another in the back row. Then he lead them in the prayer, starting with Takbeer, then all recited, bowed, and rose from bowing. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the row behind him, prostrated. Rising for the second Rak`ah, the back row which was guarding them from the enemy, prostrated. When they rose, the front row went back

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث صفةٌ من صفات صلاة الخوف وهذه الصفة فيما إذا كان العدو في جهة القبلة حيث قسم النبي -صلى الله عليه وسلم- الجيش فرقتين، فرقة تكون صفاً مقدماً وفرقة تكون صفاً ثانيًا، ثم يصلي بهم فيكبر بهم جميعاً ويقرأون جميعًا ويركعون جميعًا ويرفعون من الركوع جميعًا ثم يسجد ويسجد معه الصف الذي يليه ثم إذا قام للركعة الثانية سجد

الصف المؤخر الذي كان يحرس العدو فإذا قاموا تقدم المؤخر وتأخر المقدم مراعاة للعدل حتى لا يكون الصف الأول في مكانه في كل الصلاة، وفعل في الركعة الثانية كما فعل في الأولى وتشهد بهم جميعًا وسلم بهم جميعًا. وهذه الكيفية المفصلة في هذا الحديث عن صلاة الخوف، مناسبة للحال التي كان عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حين ذاك، من كون العدو في جهة القبلة، ويرونه في حال القيام والركوع، وقد أمنوا من كمين يأتي من خلفهم.

and the back row stepped forward, so that both rows were even in what they had performed, and the first row did not stand in its place for the entire prayer. What was done in the first Rak`ah was repeated in the second Rak`ah. All made Tashahhud and ended the prayer following the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. This way of performing the prayer of fear was suitable for the state of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Companions at that time. They were able to see their enemy, who was in the direction of qiblah, while standing and bowing in prayer. Also, in this position, they were safe from a rear attack.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة الخوف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- شَهِدْتُ : حضرت.
- فَصَفَفْنَا صَفَّيْن : أي جعلنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صفين.
- والعدو بيننا وبين القبلة : أي كان العدو في جهة القبلة. والقبلة موضع الكعبة، وسميت بذلك لأن الناس يقابلونها في صلاتهم، وما فوق الكعبة إلى السماء يعد قبلة، وهكذا ما تحتها مهما نزل.
- فكبّر : قال الله أكبر والمراد تكبيرة الإحرام.
- جميعا : جميع الجيش.
- انْحَدَرَ بالسجود : نزل إليه.
- نَحْرِ الْعَدُوِّ : أمام العدو.
- قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- السجود : فرغ من السجدتين.
- ركع : انحنى في صلاته قدر بلوغ راحتيه ركبتيه، وكمال السنة فيه: أن يسوي ظهره وعنقه وعجزه، ويجافي مرفقيه عن جنبيه.
- سجد : أكمل السجود هو أن يسجد المصلي على سبعة أعضاء، وهي الجبهة مع الأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان.
- وقام الصفّ الذي يليه : أي قام من السجود بعد قيام النبي صلى الله عليه وسلم.
- قال جابر : ناقل هذا عن جابر الراوي عنه وهو عطاء.
- حَرَسُكُمْ : جمع حارس وهم المرتبون لحفظ الأمير وحمايته.
- بأمرائهم : جمع أمير وهو ولي أمر الناس ذو السلطة فيهم.

فوائد الحديث:

١. مشروعية صلاة الخوف على هذه الصفة المذكورة، عند وجود الحال المناسبة، وانتفاء المحاذير المنافية.
٢. الحراسة- هنا- وقعت في حال السجود فقط، لأنهم في غيره يرون العَدوَّ كلهم.
٣. وجوب المحافظة على صلاة الجماعة على الرجال حضرًا وسفرًا في حال الأمن والخوف.
٤. حسن تنظيم الإسلام وعدالته.
٥. جواز الحركة من غير جنس الصلاة لمصلحة الصلاة.
٦. جواز تخلف المأموم عن الإمام في صلاة الخوف للحاجة.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. صحيح البخاري -أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -أحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية-وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت-الطبعة: (من ١٤٠٤ -١٤٢٧ هـ) الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل – الكويت- الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (6050)

صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب

Pray standing; if you cannot, then sitting; if you cannot, then lying on your side.

٧٥٣. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- قال: كانت بي بَوَاسيرُ، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة، فقال: «صَلِّ قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ».

753. Hadith:

Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported that he was suffering from hemorrhoids (piles), so he asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the prayer and he said: "Pray standing; if you cannot, then sitting; if you cannot, then lying on your side".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف كيفية الصلاة لمن كان به مرض من بواسير أو ألم عند القيام ونحو ذلك من الأعذار، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الأصل القيام، إلا في حال عدم الاستطاعة فيصلي جالساً وإن لم يستطع الصلاة جالساً فله أن يصلي على جنبه.

Brief Explanation:

This noble Hadith explains the manner of praying for the person having hemorrhoids, suffering a pain when standing, or having similar excuses. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stated that prayer by default is offered in a standing position. However, if the person is unable to stand, he should pray sitting. If one is not able to pray sitting, then he may pray lying on his side.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة أهل الأعذار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- جنب : الجنب مصدر، ويطلق على عدة معانٍ متعددة، ومنها: شق الإنسان وجانبه، وجمعه: جنوب وأجناب، وهو المراد هنا.
- بواسير : جمع باسور، وهو ورم يكون في مقعدة الإنسان.

فوائد الحديث:

١. وجوب مراعاة مراتب صلاة المريض المكتوبة، فيجب عليه القيام إن قدر عليه؛ لأَنَّه ركن من أركان الصلاة المكتوبة، ولو معتمدًا، أو مستندًا إلى شيء من عصا، أو جدار، أو نحو ذلك.

٢. فإن لم يستطع القيام، أو شقَّ عليه، فتلزمه قاعدًا، ولو مستندًا أو متكئًا، ويركع ويسجد مع القدرة عليه، فإن لم يستطع القعود، أو شقَّ عليه فيصلي على جنبه، والجنب الأيمن أفضل، فإن صلى مستلقيًا إلى القبلة صحَّ، فإن لم يستطع أومأ إيماء برأسه، ويكون إيماؤه للسجود أخفض من إيمائه للركوع، للتمييز بين الركنين، ولأنَّ السجود أخفض من الركوع.

٣. لا ينتقل من حال إلى حال أقل منها إلاَّ عند العجز، أو عند المشقة عن الحالة الأولى، أو في القيام بها؛ لأنَّ الانتقال من حال إلى حال مقيد بعدم الاستطاعة.

٤. حد المشقة التي تبيح الصلاة المفروضة جالسًا، هي المشقة التي يذهب معها الخشوع؛ ذلك أنَّ الخشوع هو أكبر مقاصد الصلاة.

٥. الأعذار التي تبيح الصلاة المكتوبة قاعدًا كثيرة، فليس خاصًّا بالمرض فقط، فقِصر السقف الذي لا يستطيع الخروج منه، والصلاة في السفينة، أو الباخرة، أو السيارة، أو الطيارة عند الحاجة إلى ذلك، وعدم القدرة على القيام، كلها أعذار تبيح ذلك.

٦. الصلاة لا تسقط ما دام العقل ثابتًا، فالمريض إذا لم يقدر على الإيماء برأسه أومأ بعينيه، فيخفض قليلاً للركوع، ويخفض أكثر منه للسجود، فإن قدر على القراءة بلسانه قرأ، وإلاَّ قرأ بقلبه، فإن لم يستطع الإيماء بعينه صلَّى بقلبه.

٧. مقتضى إطلاق الحديث أنَّه يصلي قاعدًا، على أيَّةِ هيئة شاء، وهو إجماع، والخلاف في الأفضل، فعند الجمهور أنَّه يصلي متربعًا في موضع القيام، وبعد الرفع من الركوع، ويصلي مفترشًا في موضع الرفع من السجود.

٨. أنَّ أوامر الله تعالى يؤتى بها حسب الاستطاعة والقدرة، فلا يكلف الله نفسًا إلاَّ وسعها.

٩. سماحة ويُسر هذه التشريعة المحمدية، وأنَّها كما قال تعالى: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج:٧٨]. {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ} [النساء]، فرحمة الله تعالى بعباده واسعة.

١٠. ما تقدم هو حكم الصلاة المكتوبة، أما النافلة فتصح قاعدًا، ولو من دون عذر، لكن إن كانت بعذر فأجرها تام، وبدون عذر على النصف من أجر صلاة القائم كما ثبت في السنة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10951)

A man's prayer in congregation is twenty-something times more superior (in reward) to his prayer in his market or his home.

754. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A man's prayer in congregation is twenty-something times more superior (in reward) to his prayer in his market (workplace) or his home. When one perfects ablution then goes out to the mosque, seeking nothing but prayer and nothing motivating him except prayer, then for every step he takes he is raised one degree and one sin is erased for him until he enters the mosque. When he enters the mosque, he remains in prayer as long as prayer is what keeps him therein, and the angels will keep invoking the blessings of Allah on him as long as he is in his place of worship, saying: 'O Allah, have mercy on him! O Allah, forgive him! O Allah, accept his repentance!' as long as he does not harm anyone therein and does not break his ablution".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

When a person prays in the mosque with the congregation, this prayer is twenty-seven times better than his prayer at home or in his workplace, because the prayer with the congregation is a fulfillment of what Allah made obligatory. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned the reason for that, saying that if a person performs ablution perfectly at home then sets out to the mosque with the sole intention of praying, then with every step he takes he is raised one degree and one of his sins is erased, whether he is near the mosque or far from it, and this is a tremendous favor. This continues until he enters the mosque and prays (the two Rak`ahs of greeting the mosque). When he sits waiting for the (obligatory) prayer, he is considered to be in prayer as long as he is waiting for the prayer to begin, and this is also a tremendous favor. If you remain waiting for the prayer for a long period of time, sitting and not praying, after performing the mosque-greeting prayer and any other voluntary prayers, then the reward for prayer will be counted for you. The angels will supplicate for you as long as you remain sitting in the spot that you prayed in, saying: "O Allah, bless him! O Allah, forgive him! O Allah, be merciful to him! O Allah, accept his repentance!" and this is a tremendous favor as well for

صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتِهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً

٧٥٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتِهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وذلك أنَّ أحدَهُم إذا توضأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أتى المسجدَ لا يُرِيدُ إلا الصلاةَ، لا يَنْهَزُهُ إلا الصلاةُ لم يخطُ خطوةً إلا رُفِعَ له بها درجةٌ، وحُطَّ عنه بها خطيئةٌ حتى يدخلَ المسجدَ، فإذا دخل المسجد كان في الصلاةِ ما كانت الصلاةُ هي تَحْبِسُهُ، والملائكةُ يُصلونَ على أحدِكُم ما دَامَ في مَجْلِسِهِ الذي صَلَّى فيه، يقولون: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ له، اللهُمَّ تُبْ عليه، ما لم يُؤْذِ فِيهِ، ما لم يُحْدِثْ فِيهِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إذا صلى الإنسان في المسجد مع الجماعة كانت هذه الصلاة أفضل من الصلاة في بيته أو في سوقه سبعاً وعشرين مرة؛ لأن الصلاة مع الجماعة قيام بما أوجب الله من صلاة الجماعة. ثم ذكر السبب في ذلك: بأن الرجل إذا توضأ في بيته فأسبغ الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة، سواء أقرب مكانه من المسجد أم بعد، وهذا فضل عظيم، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد فصلى ما كتب له، ثم جلس ينتظر الصلاة، فإنه في صلاة ما انتظر الصلاة، وهذه أيضاً نعمة عظيمة، لو بقيت منتظراً للصلاة مدة طويلة، وأنت جالس لا تصلي، بعد أن صليت تحية المسجد، وما شاء الله، فإنه يحسب لك أجر الصلاة. والملائكة تدعوا له ما دام في مجلسه الذي صلي فيه، تقول: "اللَّهُمَّ صل عليه، اللَّهُمَّ اغفر له، اللَّهُمَّ ارحمه، اللَّهُمَّ تب عليه"، وهذا

أيضًا فضل عظيم لمن حضر بهذه النية وبهذه الأفعال.

whoever comes to the mosque with such an intention and performs such deeds.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- في سوقه : السوق: الموضع الذي يُجلب إليه المتاع والسلع للبيع والشراء.
- بِضعا : البضع: من الثلاثة إلى العشرة.
- أحسن الوضوء : أسبغه وأتى بسننه وآدابه.
- ينهزه : يخرجه ويُنهضه.
- خطوة : بضم الخاء: ما بين القدمين.بفتح الخاء: المرة من الخطو.
- درجة : مرتبة ومنزلة.
- حط : محي
- خطيئة : ذنب
- يصلون : يدعون.
- ما لم يحدث : ما لم ينقض وضوءه ويؤذي به الملائكة.

فوائد الحديث:

١. صلاة المنفرد في بيته أو سوقه صحيحة، ولو لم تكن كذلك لما ترتب عليها درجة من الأجر، ولكنهم يأثمون لترك الجماعة الواجبة حيث لا عذر.

٢. صلاة الجماعة في المسجد أفضل من صلاة الإنسان منفردا بخمس أو ست أو سبع وعشرين درجة، كما جاء مصرحا به في بعض الروايات، وهذه الأفضلية لا تعني الاستحباب، فالجماعة كما سبق واجبة.

٣. الإخلاص معتبر في تحقيق هذا الثواب.

٤. مشروعية الاجتماع والتعاون على الطاعة، والألفة بين الجيران.

٥. من وظائف الملائكة الدعاء للمؤمنين.

٦. استحباب انتظار الصلاة إلى الصلاة.

٧. استحباب بقاء المسلم على وضوء.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. -المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4566)

The prayer of the oft-returning to Allah is when weaned camels are bitten by excessive heat.

صلاة الأوابين حين ترمض الفصال

755. Hadith:

Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him, reported that he saw some people pray in the forenoon, so he said: "They know that praying at an hour other than this one is better, for Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The prayer of the oft-returning to Allah is when weaned camels are bitten by excessive heat'".

٧٥٥. الحديث:

عن زَيد بن أَرْقَم -رضي الله عنه-: أنه رأى قوما يصلُّون من الضُّحى، فقال: أمَا لقد عَلِموا أن الصلاة في غير هذه السَّاعة أفضل، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: «صلاة الأَوَّابِين حين تَرْمَضُ الفِصَال».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him, saw some people pray in the forenoon, so he said that he heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say that the prayer of the oft-returning to Allah is when the heat is so scorching that the hooves of little camels burn on the ground. That is the best time to pray the forenoon (Duha) prayer for those who obey Allah and often return to Him.

المعنى الإجمالي:

رأى زيد بن أرقم -رضي الله عنه- بعض الناس يصلِّي الضُّحى, فذكر أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: صلاة الأوابين حين تَرْمضُ الفِصَال, أي أن أفضل وقت لصلاة الضحى هو عند شدة ارتفاع الشمس, حين تحترق خفاف صغار الإبل من شِدَّة حَرِّ الشمس على الأرض, فهذا هو الوقت الذي يصلي فيه المطيعون لله تعالى كثيرو الرجوع إليه صلاة الضحى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > صلاة الضحى

الدعوة والحسبة > الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > أحكام ومسائل متعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَوَّابِينَ : الأوَّاب: الرَّجاع إلى الله تبارك وتعالى، بترك الذُّنوب، وفعل الطَّاعات والخير.
- تَرْمَضُ : أي: تَحترق أخفافها من الرَّمضاء، وهي شِدَّة حرارة الأرض من وقوع الشمس على الرَّمل، عند ارتفاع الشمس.
- الفِصَال : جمع "فصيل"، وهو ولد النَّاقة، سُمي بذلك؛ لفَصْلِه عن أُمِّه.

فوائد الحديث:

١. استحباب صلاة الضُّحَى.

٢. أن أفضل أوقات صلاة الضحى: عند اشتداد حرارة الأرض من وقوع الشمس على الرَّمل وغيره.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام،

تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11283)

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

Praying in congregation is twenty-seven degrees better than praying alone.

٧٥٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «صلاةُ الجَمَاعَة أَفضَلُ من صَلاَة الفَذِّ بِسَبعٍ وعِشرِين دَرَجَة».

756. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with them both, reported that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Praying in congregation is twenty-seven degrees better than praying alone".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يشير هذا الحديث إلى بيان فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد، بأن الجماعة -لما فيها من الفوائد العظيمة والمصالح الجسيمة- تفضل وتزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين مرة من الثواب؛ لما بين العملين من التفاوت الكبير في القيام بالمقصود، وتحقيق المصالح، ولاشك أنَّ من ضيَّع هذا الربح الكبير محروم.

Brief Explanation:

This Hadith shows the virtue of praying in congregation over praying alone, because praying in congregation – due to what it contains of great, immense benefit – is more virtuous and increases the reward by twenty-seven times more than praying alone. This is due to the great gap between the two in terms of achieving the target. Without a doubt, whoever misses out on this great profit is deprived.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الفَذّ : الفرد.
- دَرَجَة : مرة.
- صلاة الجماعة : الصلاة في جماعة.
- أفضل : أكثر فضلا، وأزيد أجرا.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الصلاة مع الجماعة؛ مع ورود أدلة أخرى على وجوبها.

٢. صحة صلاة المنفرد وإجزاؤها عنه؛ لأن لفظ "أفضل" في الحديث يدل عن أن كلا الصلاتين فيها فضل؛ ولكن تزيد إحداهما على الأخرى، وهذا في حق غير المعذور، أما المعذور فقد دلت النصوص على أن أجره تام.

٣. الفرق الكبير في الثواب، بين صلاتي الجماعة والانفراد.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق:

محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3441)

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- إحدى صلاتي العشي -قال محمد: وأكثر ظني العصر- ركعتين، ثم سلم، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع يده عليها

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed one of the afternoon prayers (the sub-narrator Muhammad said, "I think that it was most probably the `Asr prayer") offering two Rak`ahs and then performing the Tasleem. He then stood near a piece of wood in front of the mosque and put his hand on it.

٧٥٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: صَلَّى النبي -صلى الله عليه وسلم- إِحْدَى صَلاَتَيِ العَشِيّ -قال محمد: وَأَكْثَرُ ظَنِّي العصر- رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثم قام إلى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، وفيهم أبو بكر، وعمر -رضي الله عنهما-، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وخرج سَرَعَانُ النَّاسِ فَقَالُوا: أَقَصُرَتِ الصلاة؟ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النبي -صلى الله عليه وسلم- ذُو اليَدَيْنِ، فَقَالَ: أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ؟ فَقَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ، قَالَ: «بَلَى قَدْ نَسِيتَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، فكبر، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ».

757. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed one of the afternoon prayers (the sub-narrator Muhammad said, 'I think that it was most probably the `Asr prayer') offering two Rak`ahs and then performing the Tasleem. He then stood near a piece of wood in front of the mosque and put his hand on it. Abu Bakr and `Umar were amongst those present, but dared not talk to him about it (due to being in awe of him) and those who were in a hurry went out. They asked: 'Has the prayer been reduced?' A man who was called Dhul-Yadayn by the Prophet said (to the Prophet): 'Has the prayer been reduced or have you forgotten?' He said: 'Neither have I forgotten nor has the prayer been reduced.' He said: 'Certainly you have forgotten.' So the Prophet offered two more Rak`ahs and ended the prayer with Tasleem. Then he said Takbeer and performed a prostration like his ordinary prostration or a bit longer. Then he raised his head and said Takbeer. Then he put his head down and performed a prostration like his ordinary prostration or a bit longer. Then he raised his head and said Takbeer." [Al-Bukhari]

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف ما على المصلي فعله إذا نسي وأنقص في صلاته؛ بأنه يكمل ما تبقى عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين للسهو تجبر ما حصل، ويروي أبو هريرة، -رضى الله عنه-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم-، صلى بأصحابه إما صلاة الظهر أو العصر، فلما صلى الركعتين الأوليين سلّم. ولما كان -صلى الله عليه وسلم- كاملا، لا تطمئن نفسه إلا بالعمل التام، شعر بنقص وخلل، لا يدرى ما سببه. فقام إلى خشبة في المسجد واتكأ عليها كأنه غضبان، وَشبَّك بين

Brief Explanation:

This noble Hadith shows what to do when part of the prayer has been missed. One should complete what remains of the prayer, then perform Tasleem, and then perform two prostrations for forgetfulness. Abu Hurayrah narrated that the Prophet led the Companions in the Zhuhr or `Asr prayer and finished after two Rak`ahs. As the Prophet was perfect and only satisfied with perfect actions, he felt that there was a deficiency, without knowing the reason behind it. So he leaned up against a piece of wood in the mosque and intertwined his fingers. He was worried, because he felt that there was something incomplete. Some people left the mosque quickly through the doors, privately

أصابعه، لأن نفسه الكبيرة تحس بأن هناك شيئا لم تستكمله. وخرج المسرعون من المصلين من أبواب المسجد، وهم يتناجون بينهم، بأن أمراً حدث، وهو قصر الصلاة، وكأنهم أكبروا مقام النبوة أن يطرأ عليه النسيان. ولهيبته -صلى الله عليه وسلم- في صدورهم لم يَجْرُؤ واحد منهم أن يفاتحه في هذا الموضوع، بما في ذلك أبو بكر، وعمر -رضي الله عنهما-. إلا أن رجلا من الصحابة يقال له "ذو اليدين" قطع هذا الصمت بأن سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: يا رسول الله، أنسيت أم قصرت الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم -بناء على ظنه-: لم أنس ولم تقصر. حينئذ لما علم ذو اليدين -رضي الله عنه- أن الصلاة لم تقصر، وكان متيقنا أنه لم يصلها إلا ركعتين، فعلم أنه -صلى الله عليه وسلم- قد نَسِيَ، فقال: بل نسيت. فأراد -صلى الله عليه وسلم- أن يتأكد من صحة خبر ذي اليدين، فقال لمن حوله من أصحابه: أكما يقول ذو اليدين من أني لم أصل إلا ركعتين؟ فقالوا: نعم، حينئذ تقدم -صلى الله عليه وسلم-، فصلى ما ترك من الصلاة. وبعد التشهد سلم ثم كبر وهو جالس، و سجد مثل سجود صُلْب الصلاة أو أطول، ثم رفع رأسه من السجود فكَبَّرَ، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر، ثم سلم ولم يتشهد.

speaking among themselves that something had taken place, meaning that the prayer had been reduced. They found it hard to believe that it was possible for the Prophet to forget, because they were in awe of him. No one, not even Abu Bakr and `Umar dared to talk to him about the matter. However, a Companion named Dhul-Yadayan broke the silence. He asked the Prophet: "O Messenger of Allah, did you forget or has the prayer been reduced?" The Prophet assumed that neither had happened. So learning that the prayer had not been reduced, Dhul-Yadayn concluded that the Prophet had forgotten, because he was certain that he had only prayed two Rak`ahs. The Prophet then realized that he had forgotten (part of the prayer). He wanted to make sure that Dhul-Yadayn was correct, so he asked the Companions around him: "Is it true what Dhul-Yadayn is saying, that I only prayed two Rak`ahs?" They all said: "Yes." So the Prophet moved forward and prayed the remaining two Rak`ahs. After performing the Tashahhud, he performed the Tasleem. Then said Takbeer while he was sitting and prostrated as he would normally or a little longer and then raised his head from prostration. Next he said Takbeer and prostrated as he would normally or a little longer and then raised his head from prostration and said Takbeer. Finally, he performed Tasleem and ended the prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > سجود السهو والتلاوة والشكر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- العشي : هي ما بين زوال الشمس وغروبها.
- فهابا أن يكلماه : الهيبة: الإجلال، فهابا أن يكلماه: أجلاَّه وأعظماه.
- سرعان الناس : وهم أوائل الناس المسرعون إلى الخروج.
- ذا اليدين : صاحب يدين فيهما طول، فلقب بذلك، واسمه: الخرباق بن عمرو، قيل: من بني سليم، وقيل: من خزاعة.
- لم أنس ولم تقصر : أي في ظنه -صلى الله عليه وسلم.-
- بلى : حرف جواب، يختص وقوعه بعد النفي، فتجعله إثباتًا؛ فإنَّه لما قال: "لم أنس ولم تقصر"، أجابه: بلى نسيت.
- نعم : حرف جواب، يتبع ما قبله في إثباته ونفيه، فقوله: "أصدق ذو اليدين؟"، أثبتوا صدقه بجوابهم بـ"نعم".

فوائد الحديث:

١. جواز السهو على الأنبياء في أفعالهم التي يبلغونها للناس وهذا لبشريتهم؛ إلا أن الإجماع استثنى امتناع حصول السهو منهم في أقوالهم التبليغية.

٢. من الأسرار التي تترتب على سهوه -صلى الله عليه وسلم- بيان: التشريع، والتخفيف عن الأمة.

٣. أنَّ الخروج من الصلاة قبل إتمامها -مع ظن أنَّها تمت- لا يبطلها:١. فيبني بعضها على بعض، إن قرب الزمن عرفًا.٢. ويعيدها إن طال الفصل عُرْفًا، أو أحدث، أو خرج من المسجد.

٤. أنَّ الكلام في صلب الصلاة من الناسي، والجاهل لا يبطلها، على الصحيح من قولي العلماء.

٥. أنَّ الحركة الكثيرة سهوًا لا تبطلها، ولو كانت من غير جنس الصلاة.

٦. وجوب سجدتي السهو لمن سها وسلَّم عن نقص فيها؛ ليجبر خلل الصلاة، ويرغم به الشيطان.

٧. أنَّ سهو الإمام لاحقٌ بالمأمومين؛ لتمام المتابعة والاقتداء، ولأنَّ ما طرأ من نقص على صلاة الإمام يلحق بالمأمومين معه.

٨. قال القاضي عياض: لا خلاف بين العلماء أنه لو سجد بعد السلام، أو قبله للزيادة، أو للنقص: أنه يجزئه، ولا تفسد صلاته، وإنما اختلافهم في الأفضل.

٩. قال شيخ الإسلام: التشهد بعد سجدتي السهو وقبل السلام لم يرد فيه أي شيء من أقوال الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ولا أفعاله، وعمدة من يراه حديث غريب ليس له متابع، وهذا يوهي الحديث ويضعفه، والله أعلم.

١٠. النفس الكبيرة تشعر بالنقص الذي يعتريها؛ لأنَّها ألفت الكمال، فلا تقف دونه.

١١. عِظَم هيبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس الصحابة.

١٢. أنَّ سجود السهو كسجود صلب الصلاة في أحكامه؛ إذ لو اختلف عنه لبيَّنه -صلى الله عليه وسلم-، والله أعلم.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (11229)

the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed on the Day of Nahr (10th of Dhull Hijjah/Adh-ha Eid Day), then delivered a sermon, then slaughtered (an animal) and said: "Whoever slaughtered before praying should slaughter another animal instead, and whoever has not yet slaughtered should slaughter while mentioning Allah's name

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله

758. Hadith:

Jundub ibn Abdillah Al-Bajaly, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed on the Day of Nahr (10th of Dhull Hijjah/Adh-ha Eid Day), then delivered a sermon, then slaughtered (an animal) and said: "Whoever slaughtered before praying should slaughter another animal instead, and whoever has not yet slaughtered should slaughter while mentioning Allah's name."

٧٥٨. الحديث:

عن جُنْدُب بن عَبْدِ الله البجَلِيِّ -رضي الله عنه- قال: «صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, began the Day of Nahr (Major Eid day/Immolation day) with prayer, then delivered the sermon, and then slaughtered. He used to bring and slaughter the animal in the area of Eid prayer; in order to demonstrate the rituals of Islam, as well as to teach Muslims this ritual. He taught them a condition and a ruling of slaughtering: The one who slaughtered before praying Eid prayer should slaughter another one instead, because the first one was not valid; and whoever has not yet slaughtered should do so while mentioning the name of Allah, so that slaughtering be valid and the slaughtered animal becomes permissible to eat. This Hadith proves the validity of only this order of these rituals. This Hadith indicates that the slaughtering time starts after the Eid prayer is concluded; neither by the time of the prayer, nor by slaughtering of the Imam, except the one who is exempted from the Eid prayer, i.e. a traveler.

المعنى الإجمالي:

ابتدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر بالصلاة، ثم ثنى بالخطبة، ثم ثلَّث بالذبح، وكان يخرج بأضحيته للمصلى؛ إظهارًا لشعائر الإسلام وتعميمًا للنفع وتعليمًا للأمة، وقال مبينًا لهم حكمًا وشرطًا من شروط الأضحية: من ذبح قبل أن يصلي صلاة العيد فإن ذبيحته لم تجزئ، فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يذبح فليذبح بسم الله؛ ليكون الذبح صحيحًا والذبيحة حلالًا، مما دل على مشروعية هذا الترتيب الذي لا يجزئ غيرُه. وهذا الحديث يدل على دخول وقت الذبح بانتهاء صلاة العيد، لا بوقت الصلاة ولا بنحر الإمام إلا من لا تجب عليه صلاة العيد كمن كان مسافرًا.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الأضحية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- البَجَلِيّ : منسوب إلى قبيلته (بَجِيلة).
- يوم النَّحر : يوم عيد النحر أضيف للنحر؛ لأنه تذبح وتنحر فيه الضحايا.
- مكانها : بدلها.
- فليذبح بسم الله : أي قائلاً: بسم الله، بدليل رواية: (فَلْيَذْبَحْ على اسْم الله).

فوائد الحديث:

١. مشروعية الخطبة في العيدين وأنها بعد الصلاة ووجوب مراعاة الترتيب في عبادات يوم النحر.

٢. يشرع في الخطبة أن تكون مناسبة للوقت والحال فيذكر في كل وقت وحال ما يناسبها.

٣. مشروعية تأخير ذبح الأضحية إلى ما بعد الخطبة وجوازه قبلها بعد الصلاة.

٤. وجوب ذكر اسم الله عند الذبح.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ العمدة في الأحكام، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5400)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in prayer during the month of Ramadan, offering eight Rak'ahs (units of prayer) as well as the Witr. The next night, we gathered in the mosque and hoped that he would come out to us. However, we remained in the mosque until the morning.

صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثمان ركعات والوتر، فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل في المسجد حتى أصبحنا

759. Hadith:

Jaabir ibn 'Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in prayer during the month of Ramadan, offering eight Rak'ahs (units of prayer) as well as the Witr. The next night, we gathered in the mosque and hoped that he would come out to us. However, we remained in the mosque until the morning. Thereafter, we entered the Messenger's place and said to him: 'O Messenger of Allah, we were hoping that you would come out and lead us in prayer.' He replied: 'I feared that the Witr might be made obligatory upon you"'.

٧٥٩. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: صلَّى بِنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثَمَان رَكَعَات والوِتر، فلمَّا كان من القَابِلَة اجْتَمَعْنَا في المسجد ورَجَونا أن يَخْرُجَ إِلَينَا، فلم نَزَلْ في المسجد حتى أَصْبَحْنَا، فدَخَلْنَا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلنا له: يا رسول الله، رَجَوْنَا أن تَخْرُجَ إِلَينَا فَتُصَلِّي بِنَا، فقال: «كَرِهت أن يُكْتَب عليكُم الوِتر».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led his Companions in offering eight Rak'ahs (units of prayer) and the Witr during the month of Ramadan. The next night, the Companions, may Allah be pleased with them, gathered in the mosque, thinking that the Messenger would do the same as he had done the night before. So they waited for him until the morning. Then they went to the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him why he had not attended to lead them in prayer. In response, he clarified that he feared the possibility of this prayer becoming obligatory upon them. That is why he did not join them in the mosque – out of mercy and compassion towards his followers. Speaking about this noble Prophet, Allah, the Almighty, says: {There has certainly come to you a Messenger from among yourselves. Grievous to him is what you suffer; [he is] concerned over you and to the believers is kind and merciful.} [Surat-ut-Tawbah: 128] The original version of this Hadith was narrated by Al-Bukhari and Muslim on the authority of 'A'ishah, may Allah be pleased with her, who reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out in the middle of the night and

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "صلَّى بِنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثَمَان ركعات والوِتر". يعني: صلَّى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه في المسجد ثمان ركعات والوِتر، وكان ذلك في رمضان. "فلما كان من القَابِلة" أي: في الليلة التي بعدها. "اجْتَمَعْنَا في المسجد" أي: حضر الصحابة -رضي الله عنهم- ظَنًّا منهم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سيخرج ويصلي بهم كالليلة التي قبلها، ولهذا قالوا: "ورَجَونا أن يخرج إلينا" أي: ليصلِّي بهم صلاة الليل. "فلم نَزَلْ في المسجد حتى أَصْبَحْنَا" يعني: أنهم انتظروه في المسجد، حتى طلع عليهم الصُّبح. "فدَخلنَا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي: أتوا النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ليسألوا عن سبب عدم حضوره للصلاة بهم. "فقلنا له: يا رسول الله، رَجَوْنَا أن تخرج إلينا فتصلِّي بِنَا" أي: تَمنينا وتأملنا خروجك؛ لتُصلي بِنَا، كما في الليلة الماضية. "فقال: كَرِهت أن يُكتب عليكم الوِتر"، علَّل النَّبي -صلى الله عليه وسلم- عدم

خروجه إليهم بأنه كَرِه أن يُكتب عليهم الوِتر، وفي رواية: "خَشيت أن تُفرض عليكم"، وفي لفظ : "خَشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل" فهذا هو السبب الذي جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يمتنع من الخروج إليهم، وهذا من رحمته بأمَّته وشفقَتِه عليهم -صلى الله عليه وسلم-، وقد وصفه الله بقوله: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١٢٨]. وأصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث عائشة -رضي الله عنها-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج ذات ليلة من جَوف الليل، فصلَّى في المسجد، فصلَّى رجال بصلاته، فأصبح الناس، فتحدَّثُوا، فاجتمع أكثر منهم، فصلَّوا معه، فأصبح الناس، فتحدَّثُوا، فَكثُر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فصلُّوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عَجَز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصُّبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس، فتشهد، ثم قال: «أما بعد، فإنه لم يَخْفَ عليَّ مكانَكم، لكني خَشِيت أن تُفرض عليكم، فتَعْجَزوا عنها.«

prayed in the mosque once, and some men prayed with him. The people spoke about it the next morning, and so more people gathered and prayed with him. They circulated the news the following morning, and so, on the third night, the number of people increased greatly. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, came out, and they prayed behind him. On the fourth night, the mosque was overwhelmed by people beyond its capacity. However, the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, came out for the Fajr prayer only. Upon finishing the prayer, he faced the people, uttered the testimony of faith, and then said: 'To proceed: Verily, your gathering was not hidden to me, but I was afraid that this prayer might be enjoined upon you and you might not be able to perform it.'"

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع > قيام الليل

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- القَابِلة : أي: الليلة المُقْبِلة.
- يُكْتَب : يُفرض عليكم ويوجب، قال -تعالى-: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ} [البقرة: ١٨٣] أي: فُرِضَ.

فوائد الحديث:

١. أن من صور وتر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الليل صلاة ثمان ركعات، ثم يوتر، والوتر قد يكون بركعة أو بأكثر.

٢. جواز صلاة التَّطوع في المسجد.

٣. جواز التَّطوع بصلاة الليل جماعة.

٤. مشروعية صلاة الليل في رمضان جماعة في المَسجد، وتسمى التراويح.

٥. حِرص الصحابة -رضي الله عنهم- على نوافل العِبادات.

٦. رَحمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وشفَقَته بأُمَّتِه وخَوفه عليهم من أن يُكلَّفوا من العِبادات ما يَشُق عليهم.

٧. عدم وجوب صلاة الليل والوِتر.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: ١٣٩٠هـ. صلاة التراويح، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢١. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11264)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the Afternoon Prayer then entered my home and prayed two Rak`ahs therein. I said: O Messenger of Allah, you offered a prayer that you were not used to offering. He said: I received money that distracted me from offering the two Rak`ahs I usually perform after the Noon Prayer, so I offered them now.

صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بيتي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها، فقال: قدم علي مال، فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن.

760. Hadith:

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the Afternoon Prayer then entered my home and prayed two Rak`ahs therein. I said: 'O Messenger of Allah, you offered a prayer that you were not used to offering.' He said: 'I received money that distracted me from offering the two Rak`ahs I usually perform after the Noon Prayer, so I offered them now.' I said: 'O Messenger of Allah, shall we make up for them if we miss them?' He said: 'No'".

٧٦٠. الحديث:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بَيْتِي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صَليت صلاة لم تكن تُصلِّيها، فقال: قدم عليَّ مَالٌ، فَشَغَلَنِي عن الرَّكعتين كنت أَرْكَعُهُمَا بعد الظهر، فَصَلَّيْتُهُمَا الآن، فقلت: يا رسول الله، أَفَنَقْضِيهِمَا إذا فَاتَتْنَا؟ قال: لا.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

The Mother of the Believers, Umm Salamah, may Allah be pleased with her, did not understand why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed two Rak`ahs after the Afternoon Prayer; as it was not his habit. She asked him about that and he, may Allah's peace and blessings be upon him, informed her that he was making up for the two Rak`ahs that he used to offer after the Noon Prayer. He missed performing them for being preoccupied with some money that he received. Some narrations stated that what distracted him from offering them was the delegation of `Abd al-Qays. This part of the Hadith is authentic, since it is mentioned in other authentic narrations. Then she, may Allah be pleased with her, asked him another question: "Shall we make up for them if we miss them?" He replied in the negative, i.e. do not make up for them at that time, because it is a time wherein supererogatory prayers are forbidden. This is a weak view. However, the prohibition of offering prayer after the Afternoon Prayer is reported in many authentic Hadiths. So, making up for prayers during this forbidden time remains one of the distinct privileges of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. This ruling is specific to the Afternoon Prayer. As

المعنى الإجمالي:

استشكلت أم المؤمنين أم سلمة -رضي الله عنها- صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعتين بعد العصر على خلاف عادته، فسألته بقولها: "يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلِّيها"، فأخبرها -صلى الله عليه وسلم- بأن هاتين الركعتين قضاء عن الركعتين اللتين شُغل عنهما بعد صلاة الظهر بسبب أنه قَدِم عليه مالٌ فَشُغل به، وفي بعض الروايات: أن الذي شَغَله عنهما وفدٌ قدموا عليه -صلى الله عليه وسلم- وهم: وفدُ عَبد القَيس، وهذا القدر من الحديث صحيح، وارد في روايات أخرى في الصحيح. ثم سألته -رضي الله عنها- سؤالا آخر، وهو: (أَفَنَقْضِيهِمَا إذا فَاتَتا؟) قال -صلى الله عليه وسلم-: (لا) يعني: لا تَقضوهما في هذا الوقت؛ لأن الوقت وقت نهي عن التطوع، وهذا ضعيف، ولكن النهي عن الصلاة بعد العصر محفوظ في أحاديث صحيحة كثيرة، فيبقى القضاء في وقت النَّهي بعد العصر من خصائصه -صلى الله عليه وسلم-. وهذا الحكم

خاص بصلاة العصر، أما راتبة الفجر، فإنها تُقضى في حقِّ الأمة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا يصلي بعد الفجر، فسأله فأخبره بأنه يقضي راتبة الفجر، فأقَرَّه على فعله، وما عداهما من النوافل منهي عنها بعد الفجر.

for the Sunnah Raatibah (regular Sunnah) before the Dawn Prayer, anyone can make up for it, since he, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man praying after the Dawn Prayer, and when he asked him, the man said that he was making up for the Sunnah Raatibah of the Dawn Prayer. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approved his action. Any supererogatory prayer other than this one is forbidden after the Dawn Prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أوقات النهي عن الصلاة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: أم سلمة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. أن من هَديه -صلى الله عليه وسلم- أداء صلاة النَّافلة في البيت.

٢. مشروعية سؤال العلماء عما أُشكل؛ فإن أُم سلمة -رضي الله عنها- لما أُشْكل عليها فعله -صلى الله عليه وسلم- سَألته.

٣. محافظة النبي -صلى الله عليه وسلم- على راتبة الظهر البَعدية.

٤. أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- شُغِل عن الرَّاتبة التي بعد الظهر، فصلاَّها بعد صلاة العصر قضاءً.

٥. جواز قضاء النَّوافل الفائتة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- منعها من القضاء في وقت النهي، فدل على جوازه في غيره.

٦. عدم جواز قضاء هاتين الركعتين بعد صلاة العصر في حق الأُمة؛ لقوله: (لا تقضوهما).

٧. أنَّ قضاءَ راتبة الظهر -التي بعدها- بعد صلاة العصر من خصائصِهِ -صلى الله عليه وسلم-، وقد دل على هذا أيضا حديث عائشة: "أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي بعد العصر ويَنهى عنها".

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10613)

صليت أنا ويتيم، في بيتنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمي أم سليم خلفنا

An orphan and I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in our house, and my mother Umm Sulaym was standing behind us.

٧٦١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: «صَلَّيْتُ أنا ويَتِيمٌ، في بَيْتِنَا خَلْف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وَأُمِّي أُمُّ سُليم خَلْفَنَا».

Hadith 761:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "An orphan and I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in our house, and my mother Umm Sulaym was standing behind us".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى بأنس واليَتِيم، وكان موقفهما -رضي الله عنهما- خَلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويخبر أنس أيضا أن أُمَّه التي تُكَنَّى بأُمِّ سليم -رضي الله عنها- صلَّت خَلفهم. فكان الصفوف كالتالي: موقف الإمام : متقدما. موقف الصبيان : خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-. موقف المرأة : خلفهم.

Brief Explanation:

Anas, may Allah be pleased with him, relates in this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led him and an orphan in prayer, and the two of them were standing behind him. He also informs that his mother, called Umm Sulaym, offered the prayer behind them. So, the rows were as follows: The imam stood at the front. The boys, Anas and the orphan, stood behind the imam. The woman, Umm Sulaym, stood behind them all.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ للبخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- يَتِيمٌ : اليَتِيم: هو من مات أبوه، وهو دون سِنِّ البلوغ.

فوائد الحديث:

١. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكَرَم خُلقه، ولُطْفِه مع الكبير والصغير.
٢. جواز الصلاة لأجل تعليم الجاهل، أو لغير ذلك من المقاصد المفيدة.
٣. جواز الصلاة جماعة في النَّافلة، لكن بشرط ألا تكون بصفة دائمة.
٤. أن موقف الاثنين فأكثر خلف الإمام.
٥. صحة مصافة الصَّبي الذي لم يبلغ الحُلُم؛ لأن اليتيم لا يكون إلاَّ صبيًّا.
٦. جواز صلاة المرأة مع جماعة الرجال.
٧. تقديم الرِّجال على النساء.
٨. أن المرأة لا تصف مع الرِّجال، ولو كانوا من محارمها.
٩. حرص الشارع على ابتعاد المرأة عن الاختلاط بالرِّجال حيث أذن لها أن تصلي منفردة خلف الصف ولا تكون مع الرجال.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- توضِيحُ الأحكَام مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن

حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. - تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م. - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م. - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ - سبل السلام، للصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (11301)

One night, I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He started (reciting) Surat-ul-Baqarah, so I said: "Perhaps he will bow at the hundredth verse." But he continued. I said: "Perhaps he will recite it all in one Rak'ah (unit of prayer)." However, he continued. I said: "Perhaps he will bow when he completes it." Then he started Surat-un-Nisaa and recited it (all); then he started Surat Aal-'Imraan and recited it (all), and he was reciting leisurely.

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء

762. Hadith:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reported: "One night, I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He started (reciting) Surat-ul-Baqarah, so I said: 'Perhaps he will bow at the hundredth verse.' But he continued. I said: 'Perhaps he will recite it all in one Rak'ah (unit of prayer).' However, he continued. I said: 'Perhaps he will bow when he completes it.' Then he started Surat-un-Nisaa and recited it (all); then he started Surat Aal-'Imraan and recited it (all), and he was reciting leisurely. When he recited a verse containing glorification of Allah, he would glorify Him; when he recited a verse containing supplication, he would supplicate; when he recited a verse containing seeking refuge with Allah, he would seek refuge with Him. Then he bowed and kept saying, 'Glorified is my Lord, the Magnificent,' and he bowed almost as long as he had stood. Then he said, 'Allah hears whoever praises Him,' and stood almost as long as he had bowed. Then he prostrated and said, 'Glorified is my Lord, the Most High,' and he prostrated almost as long as he had stood." An addition in the Hadith of Jareer reads: "He said, 'Allah hears whoever praises Him; O our Lord, to You belongs all praise'".

٧٦٢. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مُتَرَسِّلًا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع، فجعل يقول: «سبحان ربي العظيم»، فكان ركوعه نحوًا من قيامه، ثم قال: «سمع الله لمن حمده»، ثم قام طويلا قريبا مما ركع، ثم سجد، فقال: «سبحان ربي الأعلى»، فكان سجوده قريبا من قيامه. قال: وفي حديث جرير من الزيادة، فقال: «سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, tells us that he performed the night prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and that he would say, while bowing: "Glorified is my Lord, the Magnificent," and in his prostration: "Glorified is my Lord, the Most High," which indicates the permissibility of making that Dhikr (expressions of remembrance of Allah) while bowing and prostrating. "Whenever he recited a verse speaking of mercy, he would stop and

المعنى الإجمالي:

يخبر حُذيفة -رضي الله عنه- أنه صلَّى مع النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاة الليل وأنه كان يقول في رُكوعه: "سُبحان رَبِّيَ العظيم"، وفي سجوده: "سُبحان رَبِّيَ الأعلى" وهذا يدل على مشروعية هذا الذِّكر في الرَّكوع والسَّجود،" كان يقول في رُكوعه: "سُبحان رَبِّيَ العظيم "، وفي سجوده: "سُبحان رَبِّيَ الأعلى "، "وما مَرَّ

بآية رَحْمَة إلا وقَف عِندها فَسأل" يعني: عندما يمرُّ بآية فيها ذِكر الجنَّة والنَّعيم، لا يتجاوزها حتى يسأل الله تعالى، فيقول: اللَّهم إني أسألك الجنَّة، وله أن يسأل الله -تعالى- من فَضْلِه، ولو مَرَّ ثناء على الأنبياء أو الأولياء أو ما أشبه ذلك، فله أن يقول: أسأل الله من فضله، أو أسأل الله أن يُلحقني بهم، أو ما أشبه ذلك. "ولا بآية عَذاب إلا وقَف عِندها فتعوَّذ " أي: عندما يَمرُّ بآية فيه ذِكر العذاب وذِكر جهنَّم وأحوال أهلها، لا يتجاوزها حتى يَستعيذ من ذلك. فيستحب التأسِّي به -صلى الله عليه وسلم- لكن خَصَّه جمع من العلماء بصلاة النافلة؛ لأنه لم يُنقل عنه -صلى الله عليه وسلم- ذلك في الفَرض مع كَثرة من وصف قراءته في صلاة الفَريضة، وإن أتى به في الفرض أحيانا فلا بأس؛ لأن ما ثبت في الفرض جاز في النفل وبالعكس إلا إذا دل دليل على التخصيص.

ask," meaning: whenever he passed by a verse mentioning Paradise and bliss, he would not carry on until he would ask Allah, the Exalted, for it, saying: "O Allah, I ask You for Paradise", and he would ask Allah, the Exalted, of His favor. When he passed by praise for the Prophets or the righteous or anything similar, he would say: "I ask Allah of His favor," or "I ask Allah to join me with them," or something similar to that. "Whenever he recited a verse speaking of torment, he would stop and seek refuge", meaning: whenever he passed by a verse mentioning punishment, Hellfire, and the condition of its inhabitants, he would not carry on until he sought refuge in Allah therefrom. It is, thus, recommended to follow his example, may Allah's peace and blessings be upon him. However, a group of scholars restricted this to the voluntary prayers, because it has not been reported that he, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do that in the obligatory prayer, in spite of the fact that many described his recitation in the obligatory prayer. If one does that sometimes in the obligatory prayer, it will be alright, because what has been confirmed in the obligatory prayer is permissible in the voluntary prayer and vice versa, unless there is evidence that proves specification.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام الإمام والمأموم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- سُبحان الله : تنزيه الله عَمَّا لا يَليق به من نَقص أو عَيْب.
- العظيم : وصْفُه تعالى بصِفات العظَمة، والإجْلَال، والكِبْرِيَاء.
- آية رَحْمَة : مما فيه وعْد وبشارة بالجَنَّة، ونعيمها، ورضوان الله فيها.
- آية عَذاب : مما فيه وعِيد، وتخويف من عَذاب الله، وغضبِه.

فوائد الحديث:

١. جواز صلاة الجماعة في قيام الليل، ما لم يُتخذ ذلك عادة؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يواظب على قيام الليل جماعة.
٢. وجوب قول: "سُبحان رَبِّيَ العظيم" في الركوع ، و "سُبحان رَبِّيَ الأعلى" في السُّجود.
٣. مشروعية الجهر بالقراءة في الصلاة الليل؛ لأن حذيفة ذكر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يسأل عند آية الرَّحمة ويستعيذ عند آية العذاب، وهذا يدل على أنه كان يَسمعه.
٤. استحباب التَّعوذ بالله -تعالى- حينما يمرَّ بآية عَذاب، أو وعِيد، أو نحو ذلك، وسؤال الرَّحمة حينما يمرُّ بآية رحمة، فهو دُعاء مُناسب للمقَام.
٥. استحباب تَدَبُّر القرآن وتَفَهُّم معانيه، سواء كان قارئًا أو مستمعًا، فهذه هي القراءة المُفيدة النَّافعة.
٦. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَشَر ليس له شيء من شؤون الرُّبوبية، بدليل أنه يَسأل الله -عز وجل- أن يَرحمه وأن يُعيذه من النَّار.
٧. فضيلة حذيفة -رضي الله عنه- حيث حصل له شرف الصلاة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لابن عثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ

الرقم الموحد: (10921)

I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two Rak'ahs (units of prayer) before the Zhuhr prayer, two Rak'ahs after it, two Rak'ahs after the Friday prayer, two Rak'ahs after the Maghrib prayer, and two Rak'ahs after the 'Ishaa prayer.

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء

763. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: "I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two Rak'ahs (units of prayer) before the Zhuhr prayer, two Rak'ahs after it, two Rak'ahs after the Friday prayer, two Rak'ahs after the Maghrib prayer, and two Rak'ahs after the 'Ishaa prayer." In another version: "As for the two Rak'ahs after the Maghrib, 'Ishaa, and Friday prayers, he would offer them at home." And in yet another version, Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: "Hafsah told me that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer two short Rak'ahs after the break of dawn. That was a time during which I would not enter the Prophet's dwelling".

٧٦٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «صَلَّيتُ مَعَ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- رَكعَتَين قَبل الظُّهر، وَرَكعَتَين بَعدَها، ورَكعَتَين بعد الجُمُعَةِ، ورَكعَتَينِ بَعدَ المَغرِب، وَرَكعَتَينِ بَعدَ العِشَاء». وفي لفظ: «فأمَّا المغربُ والعشاءُ والجُمُعَةُ: ففي بَيتِه». وفي لفظ: أنَّ ابنَ عُمَر قال: حدَّثَتنِي حَفصَة: أنَّ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم-: «كان يُصَلِّي سَجدَتَين خَفِيفَتَين بَعدَمَا يَطلُعُ الفَجر، وكانت سَاعَة لاَ أَدخُلُ على النبيّ -صلَّى الله عليه وسلم- فِيهَا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith outlines the regular supererogatory prayers associated with the five obligatory prayers as follows: Zhuhr prayer: two Rak'ahs before and two Rak'ahs after. Friday prayer: two Rak'ahs after. Maghrib prayer: two Rak'ahs after. 'Ishaa prayer: two Rak'ahs after. The Hadith also states that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the regular supererogatory prayers associated with the night-time Maghrib and 'Ishaa as well as the Fajr and Friday prayers at home. Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, used to frequent the Prophet's house, given that his sister Hafsah was his wife. So he would occasionally enter the Prophet's dwelling as he engaged in acts of worship. However, he acted politely and refrained from visiting the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, at certain hours of the day, in compliance with the divine command: {O you who have believed, let those whom your right hands possess and those who have not [yet] reached puberty among you ask permission of you [before entering] at three times: before the dawn prayer…} [Surat-un-Noor: 58] Hence, Ibn 'Umar, may Allah be pleased with him,

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان للسنن الراتبة للصلوات الخمس، وذلك أن لصلاة الظهر أربع ركعات، ركعتين قبلها، وركعتين بعدها، وأن لصلاة الجمعة ركعتين بعدها، وأن للمغرب ركعتين بعدها، وأن لصلاة العشاء ركعتين بعدها وأن راتبتي صلاتي الليل، المغرب والعشاء، وراتبة الفجر والجمعة كان يصليها الرسول -صلى الله عليه وسلم- في بيته. وكان لابن عمر -رضي الله عنهما- اتصال ببيت النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لكان أخته "حفصة" من النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يدخل عليه وقت عباداته، ولكنه يتأدَّب فلا يدخل في بعض الساعات، التي لا يُدخل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها، امتثالا لقوله -تعالى-: "يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاه الفجر" الآية، فكان لا

يدخل عليه في الساعة التي قبل صلاة الفجر، ليرى كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي، ولكن -من حرصه على العلم- كان يسأل أخته "حفصة" عن ذلك، فتخبره أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر، وهما سنة صلاة الصبح.

would not enter the Prophet's dwelling before the Fajr prayer so that he could learn about the Prophet's prayer at that time. However, keen to seek knowledge, he asked his sister Hafsah about that, and she told him that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer two brief Rak'ahs after the break of dawn, which are the supererogatory prayer associated with the Fajr prayer.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صلاة التطوع
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في النكاح ومعاشرته أهله

راوي الحديث: متفق عليه بجميع رواياته.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- : أي في صحبته، لا مؤتما به.
- قبل الظهر : أي: قبل صلاة الظهر، وكذلك يقدر فيما بعدها من جمل الحديث.
- فأما المغرب : أي: فأما راتبة المغرب وكذلك يقدر في العشاء والجمعة.
- ففي بيتِه : أي فيصليها في بيته.
- حفصة : بنت عمر -رضي الله عنهما- أم المؤمنين.
- سَجْدَتَيْنِ : ركعتين بسجدتيهما.
- بَعدَمَا يَطلُعُ الْفَجرُ : أي: بعد طلوع الفجر، وهو تبين الصبح.
- وكانت ساعة : أي كانت ساعة صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعتي الفجر، ساعة: أي: وقتًا لا يدخل عليه فيها، وقائل ذلك: عبد الله بن عمر، ليبين سبب نقله الحديث عن حفصة في هاتين الركعتين.

فوائد الحديث:

١. استحباب هذه الرواتب المذكورة، والمواظبة عليها.
٢. العصر ليس لها راتبة من هذه المؤكدات.
٣. رواتب المغرب والعشاء والفجر والجمعة الأفضل أن تكون في البيت.
٤. التخفيف في ركعتي الفجر.
٥. ورد في بعض الأحاديث الصحيحة، أن للظهر ستا، أربعا قبلها وركعتين بعدها، كما ورد الحديث في سنن الترمذي.
٦. تنقسم الوظائف التعبدية للرواتب إلى قسمين: فالقسم الأول من هذه الرواتب، والتي تكون قبل الفريضة؛ ليستعد المصلِّي للعبادة قبل الدخول في الفريضة، وأما القسم الثاني من هذه الرواتب، والتي تكون بعد الفريضة، فتكون جابرة لما يقع في هذه الفرائض من نقصان.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3062)

I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he placed his right hand above his left hand on his chest.

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره

764. Hadith:

Waa'il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, said: "I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he placed his right hand above his left hand on his chest".

٧٦٤. الحديث:

عن وائل بن حجر-رضي الله عنه- قال: «صلَّيت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يَدَه اليُمْنَى على يَدِه اليُسْرى على صَدْرِه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

"And he placed his right hand above his left hand." The word 'hand', here, refers to the palm. This is supported by the Hadith narrated by Abu Dawood and An-Nasaa'i in the following wording: "Then he placed his right hand above the surface of his left palm, along with the wrist and forearm." "On his chest" means that he placed his right hand above his left hand and placed both of them on his chest while he was standing in prayer.

المعنى الإجمالي:

"ووضع يَدَه اليُمْنَى على يَدِه اليُسْرى" إذا أطلقت اليَد، فالمراد بها: الكَف، وهو المراد هنا. ويؤيده ما أخرجه أبو داود والنسائي بلفظ: "ثم وضع يده اليُمنى على ظهر كفه اليُسرى والرُّسْغ والساعد". الرُّسْغ: المَفْصِل بَين السَاعد والكَف. "على صَدْرِه" يعني: وضع يَده اليُمنى على اليُسرى وجعلهما على صَدره أثناء قيامه في الصلاة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: رواه ابن خزيمة.

التخريج: أبو هنيدة وائل بن حجر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على مشروعية وضع اليَد اليُمنى على اليَد اليُسرى، على صدره في الصلاة، أثناء القيام للقراءة، ويجوز أن تكون تحت الصدر لأدلة أخرى.

٢. عموم الحديث يدل على مشروعية وضع اليَد اليُمنى على اليَد اليسرى بعد الرفع من الركوع.

٣. وضع اليَد على الأخرى وضَمّها على الصَّدر، هي وقفة الخاضع الخَاشع المتواضع الذليل بين يدي ربه تعالى، وينبغي أن يلاحظ المصلِّي هذه المعاني في نفسه.

المصادر والمراجع:

صحيح ابن خزيمة، تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت. صحيح أبي داود – الأم، تأليف: محمد ناصر الدين بن الحاج الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10909)

ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ

٧٦٥. الحديث:

عن أنس بن مالكٍ -رضي الله عنه- قال: «ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

من تأكد الأضحية أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث عليها وفعلها -صلى الله عليه وسلم-، فقد ضحى بكبشين، في لونهما بياض وسواد ولكل منهما قرنان. فذبحها بيده الشريفة لأنها عبادة جليلة قام بها بنفسه، وذكر اسم الله -تعالى- عندها استعانة بالله لتحل بها البركة ويشيعها الخير، وكبر الله -تعالى- لتعظيمه وإجلاله، وإفراده بالعبادة، وإظهار الضعف والخضوع بين يديه -تبارك وتعالى-. بما أن إحسان الذبحة مطلوب -رحمة بالذبيحة، بسرعة إزهاق روحها- فقد وضع رجله الكريمة على صفاحهما، لئلا يضطربا عند الذبح، فتطول مدة ذبحهما، فيكون تعذيباً لهما، والله رحيم بخلقه.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sacrificed two black and white horned rams.

765. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sacrificed two black and white horned rams, which he slaughtered with his own hand. He said: 'Bismillah (in the name of Allah), Allahu Akbar (Allah is the Greatest)' and put his foot on their necks".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A further proof that the Ud-hiyah (Eid sacrificial animal) is a confirmed act of Sunnah is that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, not only encouraged it, but he also performed it. He sacrificed two rams, black and white in color, each one having two horns. He slaughtered them with his noble hand, being a sublime form of worship that he performed himself. He mentioned the name of Allah, the Exalted, seeking His help so that it would be blessed. He also declared Allah's greatness by saying Allahu Akbar, out of exalting Him, revering Him, singling Him out with worship, and displaying weakness and humility in front of Him, Blessed and Exalted. Since good treatment of the sacrificial animal is required, out of showing mercy toward the animal by swiftly making its soul depart the body, he placed his honorable foot upon their necks so they would not shake while being slaughtered, thereby lengthening the slaughter time which would be a torture to them, and Allah is merciful to His creation.

التصنيف: الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > التذكية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > الأضحية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- كبشين : الكبش هو الثَنِيُّ إذا خرجت رباعيته، وحينئذ يكون عمره سنتين، ودخل في الثالثة.
- أملحين : الأملح من الكباش، هو الأغبر الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر من سواده.
- صفاحِهما : صفحة كل شيء وجهه وجانبه، والمراد هنا صفاح أعناقهما

فوائد الحديث:

١. مشروعية التضحية وقد أجمع عليها المسلمون، والأضحية أفضل من الصدقة بثمنها، فإذا كان له مال يريد التقرب به إلى الله فالأفضل له أن يضحي.

٢. الأفضل أن تكون الأضحية من هذا النوع الذي ضحى به النبي -صلى الله عليه وسلم- لحسن منظره ولكون شحمه ولحمه أطيب.
٣. الأفضل لمن يحسن الذبح أن يتولاه بنفسه؛ لأن ذبح ما قصد به القرب عبادةٌ جليلةٌ.
٤. وجوب التسمية، والأفضل أن يقول عند الذبح: [باسم الله والله أكبر] اقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٥. أن يضع رجله على صفحة المذبوح لئلا يضطرب، وليتمكن من إزهاق روحه بسرعة فيريحه.
٦. أن الأفضل في ذبح الغنم، إضجاعها، ويكون على الجانب الأيسر؛ لأنه أسهل.
٧. استحباب الأضحية بالأقرن ويجوز بغيرها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام - عبد الله البسام - تحقيق محمد صبحي حسن حلاق - مكتبة الصحابة - الشارقة - الطبعة العاشرة - ١٤٢٦ه. - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن، المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (2971)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, circumambulated the Kab`ah in the Farewell Hajj on the back of a camel, touching the Corner with a crook.

طاف النبي في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن

766. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, circumambulated the Kab`ah in the Farewell Hajj on the back of a camel, touching the Corner with a crook".

٧٦٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: «طَافَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ على بَعِير، يَستَلِم الرُّكنَ بِمِحجَن».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

As the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, circumambulated the Ka`bah in his Farewell pilgrimage, people jostled to watch him doing the rites or to only see his noble face. Merciful and just, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, rode a camel so that everyone could see him. He had a hooked stick whereby he touched the Corner and then kissed the stick, as we know from the narration of Muslim.

المعنى الإجمالي:

طاف النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وقد تكاثر عليه الناس: منهم من يريد النظر إلى صفة طوافه، ومنهم من يريد النظر إلى شخصه الكريم؛ فازدحموا عليه، ومن كمال رأفته بأمته ومساواته بينهم: أن ركب على بعير، فأخذ يطوف عليه؛ ليتساوى الناس في رؤيته، وكان معه عصا محنية الرأس، فكان يستلم بها الركن، ويقبل العصا كما جاء في رواية مسلم لهذا الحديث.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- طَافَ : دار على الكعبة سبعًا، وكان ذلك طواف الإفاضة بعد العيد.
- حَجَّة الوَدَاع : حجته -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر، ولم يحج بعد هجرته سواها، وسُميت بذلك؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ودَّع الناس فيها؛ حيث قال: "لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا"، والحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.
- بَعِير : هو الواحد من الإبل سواء كان جملا أم ناقة.
- يَسْتَلِمُ الرُّكنَ : يتناول الحجر الأسود.
- بِمِحْجَن : عصا محنية الرأس.

فوائد الحديث:

١. جواز الطواف راكبا مع العذر؛ لأن المشي أفضل، وإنما ركب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للمصلحة، وهي أن الناس قد غشوه وتكاثروا عليه، فأراد أن يستفيد ويستفيدوا بأن يكون في مكان مرتفع.

٢. استحباب استلام الركن باليد إن أمكن، وإلا فبعصا ونحوها، بشرط ألا يؤذي به الناس.

٣. السنة أن يستلم الركن ويقبل يده، وإذا لم يستطع أن يستلمه بيده استلمه بشيء، وقبل ذلك الشيء.

٤. إظهار العالم أفعاله مع أقواله؛ لتحصل به القدوة الكاملة والتعليم النافع.

٥. استدل بالحديث على طهارة بول ما يؤكل لحمه، من حيث إنه لا يؤمن بول البعير في أثناء الطواف في المسجد، ولو كان نجسًا، لم يعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- المسجد للنجاسة.

٦. كمال خلق النبي وشفقته على أمته -صلى الله عليه وسلم.-

٧. جواز إدخال الحيوان الطاهر إلى المسجد، إذا لم يترتب على إدخاله أذية للآخرين.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3025)

A slave has two counts of divorce to discharge toward his free wife, who shall observe a waiting period of three menstrual cycles. A free man has two counts of divorce to discharge toward his slave wife, who shall observe a waiting period of two menstrual cycles.	طلاق العبد الحرة تطليقتان وعدتها ثلاثة قروء, وطلاق الحر الأمة تطليقتان وعدتها عدة الأمة حيضتان
767. Hadith: Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, said: "A slave has two counts of divorce to discharge toward his free wife, who shall observe a waiting period of three menstrual cycles. A free man has two counts of divorce to discharge toward his slave wife, who shall observe a waiting period of two menstrual cycles".	**٧٦٧. الحديث:** عن ابن عمر أنه كان يقول: «طَلَاقُ العبد الحُرَّةَ تطليقتان وَعِدَّتُهَا ثلاثة قُروء, وطلاق الحر الأَمَةَ تطليقتان وعِدَّتُهَا عِدَّةُ الأمَة حَيْضَتَانِ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: In this tradition, Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, mentions that a slave man who is owned by a master can divorce his free wife or his slave wife twice only. His free wife should then observe a waiting period of three menstrual cycles. Likewise, a free man can divorce his slave wife twice only, who then should observe a waiting period of two menstrual cycles.	**المعنى الإجمالي:** في هذا الأثر يبين ابن عمر -رضي الله عنهما- أن العبد المملوك له طلقتان اتجاه زوجته الحرة أو الأمة لا يملك غيرهما، ثم إنَّ الحرة تعتد منه ثلاث حيض، وكذلك الحر له طلقتان اتجاه زوجته المملوكة لا يملك غيرهما، وهي تعتد منه حيضتين.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > العدة

راوي الحديث: رواه الدارقطني، وهو عند البيهقي وعبد الرزاق بمعناه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن الدارقطني.

معاني المفردات:

- الطلاق : حَل عقدة التزويج.
- العبد : المملوك.
- العِدَّة : تَرَبُّصُ المرأةِ الزمنَ المحدَّدَ شرعًا عن التزويج بعد فراق زوجها.
- قروء : جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر؛ وعلى الحيض، واختلف العلماء في المراد هنا، والمفتى به أنه الحيض.
- الأَمَة : الرقيقة.

فوائد الحديث:

١. أنَّ نهاية طلاق الأمة طلقتان.
٢. أنَّ عدَّة الأَمَة حيضتان.
٣. أنَّ الطلاق يختلف باعتبار الحرية والرِّق.
٤. أنَّ العدّة تختلف باعتبار الحرية والرّق.

المصادر والمراجع:

-سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الارنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة

الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58168)

‘Abd Yazeed—the father of Rukaanah and his siblings—divorced Umm Rukaanah and married a woman from Muzaynah. So the new wife came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "He does not satisfy me except like this hair does".

طلق عبد يزيد -أبو ركانة وإخوته- أم ركانة، ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة

768. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "‘Abd Yazeed—the father of Rukaanah and his siblings—divorced Umm Rukaanah and married a woman from Muzaynah. So the new wife came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'He does not satisfy me except like this hair does—referring to a hair that she took from her head—so separate between me and him.' So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got angry and called Rukaanah and his siblings. Then he said to those who were sitting with them: 'Do you see that so-and-so resembles him in such-and-such?' meaning ‘Abd Yazeed, 'and so-and-so resembles him in such-and-such?' They said: 'Yes.' Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to ‘Abd Yazeed: 'Divorce her.' So he did. Then he said: 'Restore your wife, the mother of Rukaanah and his siblings.' He said: 'I have divorced her thrice, O Messenger of Allah.' He said: 'I know; restore her.' And he recited: {O Prophet, when you [Muslims] divorce women, divorce them for [the commencement of] their waiting period and keep count of the waiting period...} [Surat-ut-Talaaq: 1]

٧٦٨. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: طلق عبد يزيد -أبو رُكَانَةَ وإخوته- أم رُكَانَةَ، ونكح امرأة من مُزَيْنَة، فجاءت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: ما يُغْنِي عني إلا كما تُغْنِي هذه الشعرة، لشعرة أخذتها من رأسها، ففرق بيني وبينه، فأخذت النبي -صلى الله عليه وسلم- حَمِيَّة، فدعا بركانة وإخوته، ثم قال لجلسائه: «أترون فلانا يُشْبِهُ منه كذا وكذا؟ من عبد يزيد، وفلانا يشبه منه كذا وكذا؟» قالوا: نعم، قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعبد يزيد: «طَلِّقْهَا» ففعل، ثم قال: «راجع امرأتك أم ركانة وإخوته؟» قال: إني طلقتها ثلاثا يا رسول الله، قال: «قد علمت راجِعْها» وتلا: {يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ} [الطلاق: ١]

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

‘Abd Yazeed, the father of Rukaanah and his siblings, divorced the mother of Rukaanah and married a woman from Muzaynah. This woman came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said that Abu Rukaanah was impotent, so he could not have sexual intercourse with her, and asked for separation. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, became angry on that account and called Rukaanah and his siblings and said to those who were sitting with him whether they recognized similarity in features between Rukaanah and his siblings and their father, concluding that they were the children of ‘Abd Yazeed, and thus ‘Abd Yazeed was not impotent, as his new wife from Muzaynah claimed. As

المعنى الإجمالي:

طلق عبد يزيد أبو ركانة، وأبو إخوة ركانة أم ركانة، وتزوج امرأة من مزينة، فجاءت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت إن أبا ركانة عنين لايستطيع أن يجامع النساء، ففرِّق بيني وبينه في النكاح. فأخذت النبي -صلى الله عليه وسلم- غيرة وغضب، فدعا بركانة وإخوته، ثم قال لجلسائه: أترون ركانة وإخوته متشابهين في الخلقة والصورة، فهم أولاده ولا شك في رجوليته، وليس كما زعمت امرأته المزنية. فقالوا: نعم هو كذلك، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعبد يزيد: «طلقها» فطلقها. ثم قال له: راجع امرأتك

أم ركانة وأم إخوته، وذلك بإرجاعها زوجة، فقال: إني طلقتها ثلاثا يا رسول الله في مجلس واحد ، فقال: أي قد علمت أنك طلقتها ثلاثا ولكن الطلاق الثلاث في مجلس واحد واحدة فراجعها وتلا: {يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن} [الطلاق: ١]. ولفظ أحمد طلق ركانة امرأته في مجلس واحد ثلاثا فحزن عليها، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: فإنها واحدة.

people recognized a similarity, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked ‘Abd Yazeed to divorce the woman, and he did so. Then he asked him to restore his ex-wife, the mother of Rukaanah and his siblings. ‘Abd Yazeed said that he had divorced her three times in one session. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that he knew that and remarked that three utterances of divorce in one session are considered one divorce. He recited: {O Prophet, when you [Muslims] divorce women, divorce them for [the commencement of] their waiting period and keep count of the waiting period...} [Surat-ut-Talaaq: 1] So ‘Abd Yazeed restored his ex-wife. According to a narration of Ahmad: Abu Rukaanah divorced his wife three times in one session and regretted what he did. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that they counted as one divorce only.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق الرجعي والبائن

راوي الحديث: رواه أبوداود.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- طلق أبوركانة : هو أبو رُكانة عبد يزيد المطلبي من مسلمة الفتح.
- أم ركانة : وهي امرأته سُهَيْمَةَ بنت عمير المُزنية.
- وإخوته : أي وأبو إخوة ركانة.
- ما يغني : أي أبو ركانة.
- تغني هذه الشعرة : تريد أنه عِنِّين.
- حَمِيَّة : غيرة وغضب.
- أترون فلانا يشبه منه كذا وكذا : أي أن ركانة وإخوته متشابهون في الخلقة والصورة، فهم أولاده ولا شك في رجوليته، وليس كما زعمت امرأته المزنية.
- راجع امرأتك : أمر من الرجعة، وهي إعادة المطلقة غير البائن -والبائن هي التي بانت بتطليقها ثلاثا- إلى ما كانت عليه بغير عقد.
- قَدْ عَلِمْتُ رَاجِعْهَا : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا وَلَكِنَّ الطَّلَاقَ الثَّلَاثَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَاحِدَةٌ فَرَاجِعْهَا.

فوائد الحديث:

١. أفاد الحديث اعتبار الطلاق الثلاث واحدة، وأن للمطلق الرجعة، إن لم تكن نهاية عدده من الطلاق.

٢. وقوع الطلاق الثلاث لكنه واحدة؛ خلاف للرافضة الذين يقولون لا يقع أصلا.

٣. أنه إذا كان المفتي على علم بالقضية التي تحتاج إلى تفصيل فإنه لا يجب عليه أن يستفصل؛ لأن النبي -عليه الصلاة والسلام- أمره بالمراجعة وقال: قد علمت أنك طلقت ثلاثا.

٤. كمال وفاء النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أمر بإرجاع امرأته الأولى.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. صحيح أبي داود الأم - محمد ناصر الدين، الألباني - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة

–الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ محمد بن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، - دار الحديث. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (58140)

Ten practices are part of the Fitrah (natural human disposition): trimming the mustache, letting the beard grow, using the tooth stick (Siwak), rinsing the nose, trimming the nails, washing the finger joints, plucking the armpit hair, shaving the pubic hair, and washing the private parts with water (after answering the call of nature).

عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء

769. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Ten practices are part of the Fitrah (natural human disposition): trimming the mustache, letting the beard grow, using the tooth stick (Siwak), rinsing the nose, trimming the nails, washing the finger joints, plucking the armpit hair, shaving the pubic hair, and washing the private parts with water (after answering the call of nature)." One of the narrators said: "I have forgotten the tenth, except if it was rinsing the mouth".

٧٦٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء» قال الراوي: ونَسِيْتُ العاشرة إلا أن تكون المَضْمَضَة. قال وكِيع - وهو أحد رواته - انْتِقَاص الماء: يعني الاسْتِنْجَاء.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this narration, ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, informs us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that there are ten practices that are part of Fitrah, or sound human nature (natural inclination to Islamic practice). The Fitrah is the natural disposition upon which Allah Almighty created people. What is intended is the sound Fitrah because the Fitrah of some people deviates from soundness as a result of the way in which they are raised. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Every newborn is born upon the Fitrah, and then his parents either turn him into a Jew or a Christian or a Zoroastrian." The first act of the Fitrah is to trim the mustache or to shave it to the point where the upper lip becomes visible, for the sake of hygiene. When the mustache is too long, it comes into contact with the food and drink that the person consumes. An overgrown mustache is an ugly and abhorrent sight for many people. A Muslim man should regularly trim or clip his mustache and not let it grow for more than forty days. Anas, may Allah be pleased with him, reported: "A time limit was set for us regarding trimming the mustache, clipping the nails, and plucking the pubic hair; that we do not leave that for more than forty nights." The second act of the Fitrah is letting the beard grow. The

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بجُملة من سنن الفطرة. و"الفِطْرة" هي الخِلْقَة التي خلق الله عباده عليها، وجعلهم مفطورين عليها، وأنها من الخير والمراد بذلك الفِطَر السليمة؛ لأن الفطر المُنْحَرفة لا عبرة بها؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كل مَولود يُولد على الفِطْرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يُمَجِّسَانه". فأولها: "قَصُّ الشَارِب" حَفُّه حتى تبدو الشَفَة، لما في ذلك من النظافة، والتحرز مما يخرج من الأنف، فإن شعر الشارب إذا تدلى على الشفة باشر به ما يتناوله من مأكول ومشروب، مع تشويه الخِلقة بوفرته، وإن استحسنه من لا يعبأ به. فينبغي للمسلم أن يَتَعاهد شاربه بالقص أو الحَفِّ ولا يتركه أكثر من أربعين يومًا؛ لما رواه مسلم عن أنس -رضي الله عنه-: "وُقِّت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة". "وإعفاء اللحية"واللحية: ما نبت على الذقن واللحيين، والمقصود من إعفائها: تركها مُوَفَّرَةً لا

يتعرض لها بحلق ولا بتقصير، لا بقليل ولا بكثير؛ لأن الإعفاء مأخوذ من الكثرة أو التوفير، فاعفوها وكثروها، كقوله تعالى: (حتى عَفَوا) [الأعراف:٩٥]، وقد جاءت الأحاديث الكثيرة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالأمر بإعفائها بألفاظ متعددة؛ فقد جاء بلفظ : "وفروا" وبلفظ: "أرخوا" وبلفظ: "أعفوا"، وكلها تدل على الأمر بإبقائها وتوفيرها وعدم التعرض لها، وعلى هذا لا يجوز للمسلم أن يحلق لحيته بحال من الأحوال، فإن فعل فقد خالف طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وعصى أمره ووقع في مشابهة المشركين، وأفتى بذلك علماء اللجنة الدائمة وغيرهم. "والسِّواك": يعني: أن السواك من خصال الفطرة التي رغَّب بها الشرع، فهو "مَطْهَرة للفم مرضاة للرب" ولهذا يشرع كل وقت ويتأكد عند الوضوء والصلاة والانتباه من النوم وتغير الفم وصفرة الأسنان ونحوها. "وَاسْتِنْشَاقُ الماء" يعني: أن استنشاق الماء من الفطرة؛ لأنه تنظيف، وإزالة لما في الأنف من الأوساخ التي قد تسبب له الأذية والضرر. والاستنشاق يكون في الوضوء ويكون في غير الوضوء كلما احتجت إلى تنظيف الأنف فاستنشق الماء ونظف أنفك، وهذا يختلف باختلاف الناس، من الناس من لا يحتاج إلى هذا إلا في الوضوء ومن الناس من يحتاج إليه كثيرًا. ومن ذلك أيضًا: أي من سنن الفطرة المضمضة ، فإنها من الفطرة؛ فالفم والأنف يتوارد عليهما كثير من الأوساخ، فكان من الفطرة الاعتناء بهما. "قص الأظفار" يعني من خصال الفطرة : تقليم الأظفار، والمراد بذلك أظفار اليدين والرجلين، فلا تترك أكثر من أربعين يوماً؛ للحديث السابق. "وغَسْل البَرَاجِم" أي غَسْل مَفَاصِل الأصابع الظاهرة والباطنة؛ لأنها مواضع تجتمع فيها الأوساخ؛ لتجعدها وانكماشها، فقد لا يصلها الماء، وإذا تُعوهدت بأن تُدلك، وأن تُمَرَّ عليها اليد الثانية، فإن الماء يَصل إليها، فكان من الفطرة الاعتناء بها. ويلحق بالبراجم كُلُّ موضع من البدن اجتمع فيه وسَخٌ بِعَرَق أو غيره كصِمَاخ الأذن والمغَابِن -بواطن الأفخاذ- وغيرها مما يغلب عليه

beard is the hair that grows on the chin and jawbones. "Letting it grow" means not to shave or shorten it at all. The word I'faa which is used in the Hadith in relation to the beard originally means making something plentiful and large. The derivative 'Afaw is used in the Qur'an to mean increase in the verse: {until they increased and prospered} [Surat-ul-A'raaf: 95] There are many Hadiths in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the Muslims to grow their beards. He used three different words to command his followers to let their beards grow: Waffiru, Arkhu, and A'foo. All three imperatives indicate the command to keep it grown and refrain from taking from it. Accordingly, it is impermissible for the Muslim man to shave his beard under any circumstances. Shaving the beard is against the practice of the Prophet, disobedience to his command, and imitation of the non-believers. The third act of the Fitrah is to use the tooth stick (Siwak or Miswaak). The Prophet said about it: "It cleanses the mouth and pleases the Lord." It is recommended to use it at all times, and its use is especially emphasized before ablution, before prayer, after waking up from sleep, when someone's breath becomes foul, and when the teeth become yellow. The fourth act of the Fitrah is rinsing the nose or Istinshaaq-ul-Maa, which literally means sniffing the water (and then blowing it out). It cleans the nose by removing from inside it what may cause harm. This should be done both in ablution and outside of it. Any time a person feels that he needs to clean his nose, he should rinse it with water (by sniffing water in and blowing it out). The frequency of this cleansing may differ from person to person because some may only need to do it in ablution while others may need to do it more frequently. The fifth act of the Fitrah is clipping the nails, both the finger and the toe nails. They should not be left without clipping for more than forty days, based on the narration of Anas, may Allah be pleased with him, mentioned above. And in a narration by Abu Dawood: "The Messenger of Allah set a time for us for shaving the pubes and clipping the nails." The sixth act of the Fitrah is washing the finger joints on the outside and inside of the hand. Dirt tends to accumulate in them because they are creased and wrinkled, and hence water may not clean them thoroughly when the hands are washed superficially. If the joints of one hand are rubbed by the other hand, water will reach into the areas and clean them thoroughly. Similar to the finger joints is any place on the body where dirt tends to accumulate with or without sweat, such as the ear canal, the inner thighs,

الاستتار. "ونَتْف الإبْط" يعني من خصال الفطرة نتف الإبْط، وهو سحبه وشده من أصوله، وذلك أنه في مكان يكثر فيه العرق، وتجتمع فيه الأوساخ، وتتغير معه الرائحة، ولا يترك أكثر من أربعين يومًا؛ لما تقدم من حديث أنس -رضي الله عنه-، والأفضل نَتْفه إن قَوي عليه، وإذا كان النتف يشق، فلا بأس من الحَلق أو استعمال الكريمات المزيلة؛ لأن الغرض إزالتها وتنظيف المحل، وقد حصل. "وحَلْق العَانة" أي أن من خِصال الفطرة إزالة شَعر العانة، وهو الشعر الخَشِن النابت حول القُبُل، من الرجل والمرأة، فمن الفطرة إزالته، سواء بالحلق أو النتف أو القص أو باستعمال المستحضرات الحديث؛ لأن المقصود التنظيف، وقد حصل به المطلوب، ولا يترك أكثر من أربعين يومًا لما تقدم من حديث أنس -رضي الله عنه-. "وانْتِقَاصُ الماء" يعني من الفطرة انتقاص الماء، وفُسر: بالاستنجاء، ويؤيد هذا المعنى رواية أبي داود وابن ماجه عن عمار بن ياسر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من الفطرة: المضمضة، والاستنشاق.. والانتضاح"، والاستنجاء: إزالة الخارج من السبيلين بطاهر، كالماء والحَجَر والخرق والمناديل، ونحو ذلك مما له خاصية الإزالة. "قال الراوي: ونسِيْت العاشرة إلا أن تكون المضمضة" فهذا شك من الراوي. وحاصله أن هذه الأشياء كلها، تُكْمل ظاهر الإنسان وتطهره وتنظفه، وتدفع عنه الأشياء الضارة والمستقبحة.

and anywhere else water may not thoroughly reach. The seventh act is plucking the armpit hair. The armpits are an area where sweat and dirt gather and cause a stench. They should not be left unshaven for more than forty days, based on the aforementioned narration of Anas, may Allah be pleased with him. It is better to pluck the armpit hair rather than shave it if one is able to do so because that removes the whole hair and weakens the roots and therefore eventually hinders hair growth in that area, which is recommended in the Shariah. If plucking is overly difficult, it is acceptable to shave it or to use depilatory (hair removing) creams because the objective is to clean the area, which is achieved by shaving or using such creams. The eighth act of the Fitrah is shaving the pubic hair, which is the coarse hair that grows around the frontal genitals of both men and women. It is part of sound and wholesome human nature to remove this hair, whether by shaving, plucking, trimming, or using modern products. The objective is to keep that area clean using any available means. It is important not to let the pubic hair grow for more than forty days, based on the above mentioned narration of Anas. The ninth act of the Fitrah mentioned in the Hadith is Intiqaas-ul-Maa, which was interpreted to mean Istinjaa, or washing one's genitals with water after using the lavatory. This interpretation is corroborated by the narration of Abu Dawood and Ibn Maajah in which ‘Ammaar ibn Yaasir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "From the acts of the Fitrah are: rinsing the mouth, sniffing water into the nose … and Intidaah (sprinkling water over the genitals)." Istinjaa is defined as removing any residue of what comes out of the front and back passages of human excretion, (urine and stool, etc.) with a pure substance such as water, stone, cloth, tissue paper, and similar things by which the filth can be removed. Istinjaa is mandatory before one prays because removal of impurities is a condition for the validity of prayer. The narrator was doubtful about what the tenth act of the Fitrah was and said: "...and I have forgotten the tenth, except if it was rinsing the mouth." This is doubt about what he heard from the narrator who preceded him in the chain of narration. The mouth and nose both receive much pollutants, and thus it is part of sound nature to clean them regularly. In brief, all of these acts clean, cleanse, and perfect the outside of a person's body and keep him safe from harmful elements and bad hygiene.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > سنن الفطرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الفطرة : في اللغة الابتداء والاختراع، المراد هنا: الجِبِلَّةُ التي خلق الله الناس عليها، وجبلهم على فعلها.
- إعفاء اللحية : تركها لا يقص منها شيء.
- الاستنشاق : إيصال الماء إلى أعلى الأنَف.
- العانة : الشعر النابت أسفل البطن حول الفرج.
- اسنتقاص الماء : الاستنجاء.
- البراجم : عُقَد الأصَابِع.

فوائد الحديث:

١. أن هذه الخصال من السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع القديمة، وهي أمور تقتضيها النظافة والطبيعة الإنسانية.

٢. اعتناء الشريعة بالنظافة.

٣. الأخذ من اللحية مخالف للفطرة التي فُطِرَ الناس عليها.

٤. يدل مفهوم الحديث على عدم مشروعية حلق الشارب.

٥. مشروعية الاستنجاء بالماء.

٦. أن نسيان الراوي لبعض أفراد الحديث لا يقدح في صحة الحديث، إذا كان أَصل الحديث ثابتًا.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار :عبد الرحمن بن سعدي - المحقق: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م - فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى - رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

الرقم الموحد: (3730)

`Aqra Halqa (an exclamatory expression denoting annoyance)! Did she perform the Tawaaf of Ifaadah on the Day of Sacrifice (10th of Dhul-Hijjah)? It was said: Yes. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Then you can depart (with us).

عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي

770. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "We performed Hajj with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and performed the Tawaaf of Ifaadah on the Day of Nahr (slaughtering the sacrificial animals). Safiyyah got her menses and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, desired from her what a husband desires from his wife. I said to him: 'O Messenger of Allah! She is having her menses.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Is she going to detain us?' They said: 'O Messenger of Allah, she had performed the Tawaaf of Ifaadah on the Day of Nahr.' Thereupon, he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Then (you can) depart.'" In another wording, The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "`Aqra Halqa (an exclamatory expression denoting annoyance)! Did she perform the Tawaaf of Ifaadah on the Day of Sacrifice (10th of Dhul-Hijjah)?' It was said: 'Yes.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Then you can depart (with us)'".

٧٧٠. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «حَجَجْنَا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فَأَفَضْنَا يوم النَّحْرِ، فحاضت صَفِيَّةُ، فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- منها ما يريد الرجل من أهله، فقلت: يا رسول الله، إنها حائض، قال: أَحَابِسَتُنَا هي؟ قالوا: يا رسول الله، إنها قد أفاضت يوم النَّحْرِ، قال: اخْرُجُوا». وفي لفظ: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that they performed Hajj with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Farewell Hajj, and after they had finished their rituals, they moved on to the Sacred Mosque to perform the Tawaaf of Ifaadah. His wife Safiyyah, may Allah be pleased with her, was with them. When it was the night of departure, Safiyyah got her menses, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, desired from her what a husband desires from his wife. `A'ishah told him that Safiyyah was having her menses. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, thought that she had got her menses before she made the Tawaaf of Ifaadah. Since this Tawaaf is a major pillar of Hajj without which Hajj is not complete, thus, she would prevent them from leaving Makkah until she attained purity from her menses and made Tawaaf. So, he, may

المعنى الإجمالي:

ذكرت عائشة -رضي الله عنها-: أنهم حجوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع. فلما قضوا مناسكهم أفاضوا وطافوا بالبيت العتيق، ومعهم زوجه صَفيَّة -رضي الله عنها-. فلما كان ليلة النَّفَر، حاضت "صَفيَّة" فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- يريد منها ما يريد الرجل من أهله، فأخبرته عائشة أنها حاضت، فظن -صلى الله عليه وسلم- أنه أدركها الحيض من قبل فلم تطف طواف الإفاضة؛ لأن هذا الطواف ركن لا يتم الحج بدونه، فستمنعهم من الخروج من مكة حتى تطهر وتطوف، فقال تلك الكلمة المشهورة التي تقال على الألسن بدون إرادة معناها الأصلي: عَقْرَى حَلْقَى، قال -صلى الله عليه

وسلم-: أحابستنا هي هنا حتى تنتهي حيضتها وتطوف لحجها؟ فأخبروه أنها قد طافت طواف الإفاضة قبل حيضها، فقال: فلتنفِر، إذ لم يبق عليها إلا طواف الوداع، وهي معذورة في تركه.

Allah's peace and blessings be upon him said: "`Aqra Halqa!", which is a famous statement pronounced without intending its true meaning. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then asked whether she was going to detain them until she attained purity from her menses and made her Tawaaf for her Hajj. They told him that she had already performed it before she got her menses. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that she could depart with them, since nothing was left for her to do except the Tawaaf of Wadaa`, which she had a concession to leave off.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أركان الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- حججنا : عام حجة الوداع.
- أَفَضْنَا يوم النَّحْرِ : فاض الماء: سال، وسمي طواف الزيارة بطواف الإفاضة؛ لزحف الناس ودفعهم بكثرة في بِطاح مكة، إلى البيت الحرام كأنهم يسيلون.
- فحاضت : أصابها الحيض، وهو يمنع من الطواف وجماع الرجل لزوجته.
- صَفِيَّة : أُمّ المؤمنين.
- ما يريد الرجل من أهله : من زوجته، وهو الجماع.
- أَحَابِسَتُنَا؟ : أي: أمانعتنا من الخروج من مكة؟.
- قالوا : أي: الحاضرون.
- يوم النَّحْرِ : يوم العيد.
- اُخْرُجُوا : خطاب للحاضرين، أي: من مكة.
- عَقْرَى، حَلْقَى : أولًا: معنى الكلمتين في اللغة: الدعاء بالعقر، وهو مثل الجرح في الجسد، والدعاء بوجع الحلق أيضاً، وخُرِّج معناه على أنهما صفتان للمرأة المشؤومة، أي: أنها تعقر قومها وتستأصلهم، ويحتمل أن يكونا مصدرين مثل الشكوى. ثانيًا: لم يقصد النبي -صلى الله عليه وسلم- منهما حقيقة الدعاء، وإنما هما لفظان يجريان على لسان العرب، كـ "تربت يداك" و" ثكلتك أمك"، هي في الأصل دعاء على من قيلت له، ثم استعملت في غير الدعاء.
- قيل : قال بعض الحاضرين، أو قالت صَفِيَّة.
- فانفري : اُخْرِجي.

فوائد الحديث:

١. مشروع ايقاع طواف الإفاضة يوم النَّحر.
٢. استعمال الكناية عما يستحى من التصريح به.
٣. جواز الإخبار عما يستحى منه للمصلحة.
٤. التحلُّل الثاني يستباح به جميع محظورات الإحرام حتى الجماع.
٥. تحريم وطء الحائض.
٦. وجوب إعلام وتنبيه من أراد أن يفعل شيئًا محرمًا جاهلًا به.
٧. العفو عما يجري استعماله من ألفاظ الدعاء بدون قصد لمعناه.
٨. أن طواف الإفاضة ركن من أركان الحج، لا يسقط بحال ولو بحيض.

٩. أن على أمير الحج ورئيس الرفقة ونحوهما انتظار من حاضت حتى ينتهي حيضها، وتطوف طواف الحج.

١٠. عدم صحة طواف الحائض.

١١. أن المرأة لا تسافر بدون محرم.

١٢. حسن رعاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لأهله.

١٣. أن طواف الوداع غير واجب على الحائض، وأنها تخرج، وليس عليها فِداء؛ لتركها الطواف.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، فيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (5208)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me the Tashahhud, with my hand between his two hands, as he would teach me a Surah from the Qur'an

عَلَّمَنِي رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كَفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن

771. Hadith:

'Abdullaah ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me the Tashahhud, with my hand between his two hands, as he would teach me a Surah from the Qur'an: 'At-Tahiyyaatu lillaahi was-salawaatu wat-tayyibaat, as-salaamu 'alaika ayyuhan-Nabiyyu wa rahmatu Allahi wa barakaatuhu. As-salaamu 'alayna wa 'alaa 'ibaad illahis-saalihin, ashahdu an laa illaaha ill-Allah wa ashhadu anna Muhammadan 'abduhu wa rasuluhu.' (Greetings, prayers and good words are due to Allah. Peace be upon you, O Prophet, and so is Allah's mercy and blessings. Peace be upon us and upon the righteous slaves of Allah. I bear witness that none has the right to be worshiped except Allah, and I bear witness that Muhammad is His slave and Messenger.)" In another wording: "If one of you sits in the prayer, let him recite: 'At-Tahiyaatu lillaah...' and he mentioned the rest of the Hadith." It also contains: "If you do this, then you have sent the greeting of peace to every righteous servant in the sky and the earth." And further, "Then let him choose the supplication he would like to recite."

٧٧١. الحديث:

عن عبد الله بن مَسْعُود -رضي الله عنه- قال: عَلَّمَنِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كَفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن: التَّحِيَّاتُ للَّه, وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله». وفي لفظ: «إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله...» وذكره، وفيه: «فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سَلَّمْتُمْ على كل عبد صالح في السماء والأرض ...» وفيه: « ... فَلْيَتَخَيَّرْ من المسألة ما شاء.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

'Abdullaah ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, mentions that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him the Tashahhud that is recited in the sitting position during the prayer after the first two Rak'ahs (units of prayer) of the three-Rak'ah and four-Rak'ah prayers as well as in the last sitting in the two-Rak'ah prayer. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was gentle with Ibn Mas'ood as he placed his hand between his two hands and taught him the Tashahhud. This invocation starts with glorifying Allah, the Almighty, in absolute terms. He deserves all prayers, acts of worship, good words, actions, and attributes. Next, peace and blessings, mercy and goodness, and perfections are to be invoked upon the Prophet. Then one should supplicate for oneself and those present from among the human beings and the angels. Then a

المعنى الإجمالي:

يذكر عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمه التَّشَهُّد، الذي يقال في جلوس الصلاة الأول والأخير في الصلاة الرباعية، والثلاثية، وفي الجلوس الأخير في الصلاة الثنائية، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- اعتنى بتعليمه التشهد، فجعل يده في يده. فقد ابتدأت بتعظيم الله -تعالى-، التعظيم المطلق، وأنه المستحق للصلوات وسائر العبادات، والطيبات من الأقوال والأعمال والأوصاف. وبعد أن أثنى على الله -تعالى- ثنّى بالدعاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- بالسلامة من النقائص والآفات، وسأل الله له الرحمة والخير، والزيادة الكاملة من ذلك، ثم دعا لنفسه والحاضرين

من الآدميين والملائكة. ثم عم بدعائه عباد الله الصالحين كلهم، من الإنس، والجن، والملائكة أهل السماء والأرض، من السابقين واللاحقين، فهذا من جوامع كلمه -صلى الله عليه وسلم-. ثم شهد الشهادة الجازمة بأنه لا معبود بحق إلا الله، وأن محمداً -صلى الله عليه وسلم- له صفتان: إحداهما: أنه متصف بصفة العبودية. والثانية: صفة الرسالة. وكلا الصفتين، صفة تكريم وتشريف، وتوسط بين الغُلُوِّ والجفاء. وقد ورد للتشهد صفات متعددة، ولكن أفضلها وأشهرها تَّشَهُّد ابن مسعود الذي ساقه المصنف، ويجوز الإتيان بما صح من باقي الصفات.

general supplication is to be made for all the righteous servants of Allah from among the humans, jinn, angels, and all the inhabitants of the heavens and the earth, those from the past and those to come in the future. That is one of the comprehensive prayers that the Prophet made. Then one is to bear witness that there is no deity who is truly worthy of worship except Allah and that Muhammad is 1. Allah's slave and 2. Allah's messenger. Both attributes are honorary and midway between elevating the Prophet to divine degrees and undervaluing him. The Tashahhud can be said in different ways, as shown by reports. However, the report of Ibn Mas'ood is the best and most famous one. Other authentic attributes may be incorporated.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- التَّشَهُّد : صيغة التحيات كلها، وإطلاق التَّشَهُّدَ عليها من باب إطلاق البعض وإرادة الكل، لأن التَّشَهُّدَ أعظم ما يقال فيها.
- كفي بين كفيه : كفُ ابن مسعود بين كفي النبي -صلى الله عليه وسلم- أمسكه بهما، ليصرف انتباه ابن مسعود إليه، والغرض من ذكرها إظهار اهتمام النبي -صلى الله عليه وسلم- بالتَّشَهُّد وضبط ابن مسعود له.
- كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن : يُلَقِّنِي التشهد كالقرآن، هو تشبيه يدل على اعتناء النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا التشهد لفظا ومعنى.
- التَّحِيَّات : جمع تحية: وهي كل قول أو فعل دال على التعظيم، وكلها مستحقة لله -عز وجل.-
- الصَّلَوَاتُ : جمع صلاة، وهي العبادة المعروفة فرضها ونفلها لله وهو المستحق أن يصلى له.
- الطَّيِّبَاتُ : هي الأقوال والأفعال والأوصاف الطيبة والدالة على الكمال، كلها مستحقة لله -تعالى.-
- السلام عليك : السلامة من كل آفة ومكروه، والجملة خبر بمعنى الدعاء والخطاب فيها للنبي -صلى الله عليه وسلم.-
- النبي : هو البشر الذي أوحى الله إليه بشرع من عنده.
- وبركاته : خيراته الكثيرة المستمرة.
- السلام علينا : معشر الأمة الإسلامية ومنهم المصلي نفسه ومن معه من المصلين إن كان في جماعة.
- عباد الله : جمع عبد وهو المتذلل لله بالطاعة.
- الصالحين : القائمين بحقوق الله وحقوق عباده.
- أشهد أن لا إله إلا الله : أي أقر إقرارا جازما به كالمشاهد بما أقر بأنه لا معبود حق إلا الله.
- أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسولُهُ : هو تصديقه فيما أخبر وطاعته فيمايأمر به واجتناب ما نهى عنه، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.
- فعلتم ذلك : أي قلتم ذلك، عبر بالفعل عن القول.
- فليتخير : فليقل ما يختار.
- من المسألة : أي من سؤال الله، والمراد دعاؤه.

فوائد الحديث:

١. في الحديث بيان كيفية التشهد.

٢. أن محل هذا التشهد القعود بعد السجدة الأخيرة في كل صلاة، وبعد الركعة الثانية في الثلاثية والرباعية.

٣. وجوب التحيات في التشهد الأول وركنيته في التشهد الأخير، وإن تشهد بغيره مما صح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جاز.

٤. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على تعليم أمته وعنايته بذلك.
٥. أهمية هذا التشهد؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- علمه لابن مسعود -رضي الله عنه- كما يعلمه السورة من القرآن.
٦. فضيلة ابن مسعود حيث كان ممن يتلقى القرآن من النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٧. جواز الدعاء في الصلاة بما أحب ما لم يكن إثمًا.
٨. ويؤخذ من مفهومه حرمان الكفار وأهل الفسق من هذه الدعوات المباركات.
٩. استحباب البداءة بالنفس في الدعاء.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3096)

عَمِل قليلا وأَجر كثيرا

٧٧٢. الحديث:

عن البراء -رضي الله عنه- قال: أتَى النبي -صلى الله عليه وسلم- رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بالحديد، فقال: يا رسول الله، أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ؟ قال: «أَسْلِم، ثم قَاتِل»، فأسْلَم ثم قاتل فَقُتِل. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عَمِل قليلا وأُجر كثيرا.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يريد الجهاد معه وهو لابس للحديد وقد غطاه ولم يكن قد أسلم، فقال: يا رسول الله أُجَاهد ثم أسلم أم أسْلم ثم أجَاهد، فقال له :" أسلم ثم جاهد "، فأسلم الرَجُل ثم جاهد، فقاتل حتى قُتل، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "عَمِل قليلاً وأُجر كثيرًا"؛ أي: بالنسبة إلى زمان إسلامه، فالمدة بين إسلامه إلى مقتله مدة يسيرة، ومع ذلك أجر كثيرا؛ لأن الجهاد في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمته من أفضل الأعمال وأعظمها أجرًا.

He did a little but was greatly rewarded

772. Hadith:

Al-Baraa, may Allah be pleased with him, reported: "A man wearing an iron armor came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, shall I fight or embrace Islam?' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Embrace Islam, then fight.' He embraced Islam, then fought and was killed. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'He did a little but was greatly rewarded.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wishing to fight in the cause of Allah with him. He was completely covered in an iron armor, but had not yet entered Islam. He said: "O Messenger of Allah, do I fight in the cause of Allah and then enter Islam, or enter Islam then fight in the cause of Allah?" He, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Embrace Islam, then fight in the cause of Allah." So, the man embraced Islam, then fought in the cause of Allah until he was killed. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He did a little but was greatly rewarded", i.e. he did a little and was rewarded a lot in relation to the period he lived as a Muslim, as the time between the man's embracing of Islam and his death was a short one, yet he was rewarded in abundance. That is because fighting in the cause of Allah, Exalted, in order to raise high His Word is one of the most virtuous deeds and most tremendous in reward.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مقنع بالحديد : متغط بالسلاح.

فوائد الحديث:

١. أن الأعمال الصالحة لا يُعْتَدُّ بها إلا بعد الإسلام، وأن الإسلام يَهدم ما كان قبله.

٢. فضل الشهادة في سبيل الله وكبير أجرها عند الله.
٣. فيه جواز لبس الحديد وما يمنع من سهولة وصول الأعداء إليه، وأنه غير مناف لحب الشهادة.
٤. من عَمِل عملا ظاهره الصلاح قَبْل إسلامه ومات لم يُكتب له الأجر.
٥. الإسلام مُقدم على نُصرة المسلمين.
٦. عدم جواز الاستعانة بالمشركين في القتال.
٧. الله سبحانه ينظر إلى قلوب عباده وصدقهم معه لا إلى صورهم.
٨. العمل القليل قد يُغني عن عمل كثير.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي،دارابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. -شرح صحيح البخارى لابن بطال الأندلسي،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. -التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (3570)

عرِضَتْ عَلَيّ أعمالُ أمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدت في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيق، ووَجَدتُ في مَسَاوِئ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَة تَكُون في المَسْجِد لا تُدْفَن

The deeds of my Ummah, the good and the bad thereof, were presented to me. I found the removal of harm from the road among their good deeds, and the spittle in a mosque that was not buried among their bad deeds.

٧٧٣. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:«عُرِضَتْ عَلَيَّ أعمالُ أُمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدتُ في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، ووَجَدتُ في مَسَاوِئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةُ تَكُونُ في المَسْجِدِ لا تُدْفَنُ».

773. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The deeds of my Ummah, the good and the bad thereof, were presented to me. I found the removal of harm from the road among their good deeds, and the spittle in a mosque that was not buried among their bad deeds".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

عرض الله -عز وجل- أعمال الأمة على نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فوجد من محاسنها: إزالة ما يؤذي المارة من الطريق، ووجد من سيئها أن يبصق الإنسان في المسجد ولا يزيلها بالدفن أو بغيره.

Brief Explanation:

Allah, Glorified and Exalted be He, presented the deeds of all Muslims to our Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he found the removal of harmful things from the road among the good deeds, and spitting in the mosque and not removing the spit by burying it or by any other way is among the bad deeds.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عُرضت علي : بُيِّنتْ لي.
- فوجدت : أي: رأيت.
- الأذى : كل ما يضر بالمارة من حجر أو شوك أو غيره.
- يُماط : يُنَحَّى ويبعد.
- مساوئ : سيئات.
- النخاعة : البزقة التي تخرج من الفم وتصعد من الحلق.
- لا تدفن : أي: لا تُزال بالدفن.

فوائد الحديث:

١. إطلاعُ الله -سبحانه وتعالى- رسولَه -صلى الله عليه وسلم- على أعمال أمته.

٢. الأعمال تنقسم إلى حسن وسيء.

٣. الأعمال الحسنة كل عمل فيه خير وإن دَقَّ، والسيئة التي فيها شر وإن دقَّ.

٤. ينبغي الإكثار من وجوه الخير؛ إذ من جملتها ما يظنه الناس لا شأن له، كإماطة الأذى عن الطريق.

٥. الحث على فعل ما ينفع الناس ويجلب لهم مصلحة، والبعد عن كل ما يضر بهم ويجلب لهم مفسدة.

٦. وجوب احترام المساجد والمحافظة على آدابها وإخراج الأوساخ منها.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى١٤١٨هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4813)

The rewards of my Ummah (my people) were presented before me, even (the reward of) a speck (dust particle) that someone removes from the mosque; and the sins of my Ummah were presented before me, and I did not see a sin greater than that of someone who was given a chapter or a verse of the Qur'an, then he forgot it

عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها.

774. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The rewards of my Ummah (my people) were presented before me, even (the reward of) a speck (dust particle) that someone removes from the mosque; and the sins of my Ummah were presented before me, and I did not see a sin greater than that of someone who was given a chapter or a verse of the Qur'an, then he forgot it."

٧٧٤. الحديث:

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى القَذَاةُ يُخرِجُها الرَّجُل من المسجد، وعُرِضَت عَلَيَّ ذنوب أُمَّتي، فلم أرَ ذنبًا أَعظَمَ مِنْ سُورَة مِنَ القرآن، أو آية أوتِيها رَجُلٌ، ثم نَسِيَها.»

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

The Hadith reported by Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, comprises one of the aspects of prophethood of Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, as he said: 'the rewards and sins were presented before me', perhaps this was on the night of the Ascent (al-Mi`raaj journey). 'The rewards of my Ummah' means the reward of their good deeds. The rewards presented included everything even dust particles that may harm Muslims such as straws, dirt, filth, or anything else. In this statement, a missing part must be implied, i.e. the rewards of 'the deeds of' my Ummah'. The reward of a speck (dust particle) means the reward of removing it. It teaches us that one is rewarded for anything he removes from the mosque, no matter how small, because it is a means of cleaning the house of Allah. By implication, the Hadith also tells us that it is a sin to bring dust particles into the mosque. By referring to smaller things, the Hadith also warns of greater things, because if such small deeds were recorded and presented before the Prophet, then it is obvious that bigger and greater deeds were also recorded and presented. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "I did not find a sin greater than…a chapter," i.e. greater than the sin of forgetting a chapter of the Qur'an. The severe warning against

المعنى الإجمالي:

اشتمل حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- على مظهر من مظاهر نبوته -عليه الصلاة والسلام-، حيث قال -عليه الصلاة والسلام-: (عرضت عليّ) ولعل هذا العرض في ليلة المعراج. في قوله: (أجور أمتي) أي: ثواب أعمالهم. حتى كان من جملة المعروض: (القَذَاة) ما يقع في العين من تراب أو تبن أو وسخ، ثم استعمل في كل شيء يقع في البيت وغيره إذا كان يسيراً، والمراد هنا الشيء القليل مما يؤذي المسلمين سواء كان من تبن أو وسخ أو غير ذلك، ولا بد في الكلام من تقدير مضاف أي: أجور أعمال أمتي، وأجر القذاة أي: أجر إخراج القذاة، وهذا إخبار بأن ما يخرجه الرجل من المسجد وإن قل فهو مأجور فيه؛ لأن فيه تنظيف بيت الله، ويفيد الحديث بمفهومه أن من الأوزار إدخال القذاة إلى المسجد، وفيه تنبيه بالأدنى على الأعلى؛ لأنه إذا كتب هذا القليل، وعرض على نبيهم، فيكتب الكبير ويعرض من باب الأولى. ثم قال عليه الصلاة والسلام: (فلم أرَ ذنباً أعظم من سورة) أي: من ذنب نسيان سورة

كائنة. (من القرآن) فالوعيد على النسيان؛ لأجل أن مدار هذه الشريعة على القرآن، فنسيانه كالسعي في الإخلال بها، فإن قلت: النسيان لا يؤاخذ به، قلت: المراد تركها عمداً إلى أن يفضي إلى النسيان، وقيل: المعنى أعظم من الذنوب الصغار إن لم تكن عن استخفاف وقلة تعظيم. قوله: (أو آية) أو للتنويع. (أوتيها رجل) أي: تعلمها أو حفظها عن ظهر قلب. (ثم نسيها). وهذا حديث ضعيف، ومن الذنوب ما هو أعظم من ذلك في الأدلة الصحيحة كالشرك وعقوق الوالدين وشهادة الزور.

forgetting the Qur'an is due to the fact that the Sharia is mainly based on the Qur'an; so forgetting it is similar to undermining the Sharia. If one says, 'forgetfulness is not punishable in Islam', it is replied by, 'what is meant here is intentional abandonment of the Qur'an that leads to forgetting it.' Another possible interpretation is that this phrase means that the sin of forgetting the Qur'an, while not belittling or disrespecting it, is greater than other minor sins. The meaning of 'or a verse' is to provide variation. The meaning of 'someone given a chapter or a verse from the Qur'an' is when he learned or memorized it by heart, then he forgot it. However, this Hadith is Da'eef/weak, and there are authentic Hadiths that consider other sins greater than forgetting the Qur'an, e.g. polytheism, disobeying parents, and false testimony.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد
القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
راوي الحديث: رواه أبو داود
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- عُرضت : هو من: عرض يعرض عرضًا، من باب ضرب، وعرضت الشيء: أظهرته وأبرزته.
- أجور : جمع أجر، وهو الثواب على الحسنات.
- أمتي : أمَّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- نوعان: أحدهما: أمة الدعوة، التي تشمل كل من دُعِي إلى الدين.والثانية: أمة الإجابة، وهم الذين اتبعوه، وهم المراد هنا.
- القذاة : ما يسقط في العين والشراب، والمراد هنا: الأوساخ الصغيرة، مثل كِسر الأخشاب.

فوائد الحديث:

١. عرضت على النبي -صلى الله عليه وسلم- ثواب أعمال أمته، كبيرها وصغيرها، حتى ثواب القذاة، التي يخرجها الرجل من المسجد.
٢. أنَّ الأعمال تحصى كلها، الكبير منها والحقير، وتُوفَّى أصحابها؛ كما قال -تعالى-: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)} الزلزلة.
٣. الظاهر أنَّ أعمال أمته عرضت عليه ليلة عرج به، فاطَّلع على أعمال أمته، وثوابهم عليها.
٤. أهمية تعظيم المساجد واحترامها، ومشروعية تنظيفها وتطييبها.
٥. المنقبة الكبيرة لنبينا -عليه الصلاة والسلام- حيث أراه الله -تعالى- من آياته، وأطلعه على شيء من غيبه؛ ليزداد بصيرة ويقيناً، مما يزيده نشاطًا في دعوته، وحماسًا في رسالته، فعين اليقين أرسخ من علم اليقين.
٦. أنَّ المسلم لا يَحْقِر من الأعمال شيئًا؛ سواء أكانت حسنة أم سيئة، فيأتي الحسنات كبرت أو صغرت، ويتجنب السيئات كبيرها وصغيرها، فالكل محصى في كتاب مبين.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. مشكاة المصابيح، ولي الدين محمد الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه

الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10899)

The blood money of the semi-intentional killing is as aggravated as that of intentional killing, but the perpetrator is not to be killed. This happens when the devil stirs enmity between people, causing them to shed blood but not due to grudge or carrying weapons in fighting.

عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن يَنْزُوَ الشيطان بين الناس، فتكون دماءٌ في عِمِّيَّا في غير ضغينة، ولا حمل سلاح

775. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The blood money of the semi-intentional killing is as aggravated as that of intentional killing, but the perpetrator is not to be killed. This happens when the devil stirs enmity between people, causing them to shed blood but not due to grudge or carrying weapons in fighting".

٧٧٥. الحديث:

عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «عَقْل شِبْهِ العمد مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ العَمْدِ، ولا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وذلك أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بين الناس، فتكون دماء في عِمِّيَّا في غير ضَغِينَة، ولا حَمْلِ سلاح».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

This Hadith shows that the blood money for the semi-intentional killing –which results from hitting with something that generally does not kill such as a stick– is as binding as the blood money for intentional killing. Its amount is one hundred camels; thirty of which should have completed four years of age and started the fifth, thirty should have completed three years of age and started the fourth, and forty should be pregnant she-camels. Mostly, semi-intentional killing is not caused by animosity or the carrying of weapons. Rather, the devil might whisper to people to attack each other because of joking or playing. So, they engage in fighting, leading to unintentional killing and thus blood is shed and payment of blood money becomes obligatory.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان أن دية القتل شبه العمد -وهو أن يقصد الضرب بما لا يقتل غالبا كالعصا- مغلظة كدية القتل العمد, ومقدارها مائة من الابل: ثلاثون جَذَعة -وهي الناقة التي أتمت السنة الرابعة ودخلت في الخامسة-, وثلاثون حِقة -وهي الناقة التي استكملت السنة الثالثة، ودخلت في الرابعة-, وأربعون خلفة -أي حاملا-, ويأتي القتل شبه العمد غالبا من غير عداوة ولا ضغينة، ولا حمل سلاح، وإنما قد يغري الشيطان بوساوسه بين الناس بسبب مزاح أو لعب، فتحصل المضاربة والقتل الذي لم يقصد، فتتكوَّن الدماء بين الناس.

التصنيف: الفقه وأصوله > الجنايات > الديات

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شِبهُ العمد : هو أن يقصد جنايةً على شخص بما لا يقتل غالبًا، فيموت من تلك الجِناية.
- مغلظة : الدية المغلظة: هي التي تكون في قتل العمد وشبه العمد، وهي ثلاثون حِقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خَلِفَة، الخلفات الحوامل التي في بطونها أولادها.
- العمد : هو أن يقصد من يعلمه آدميًّا معصومًا فيقتله بما يغلب على الظن موته به.
- يَنْزُو الشيطان : وثب، ونزا به الشر: تحرك، يعني وساوس الشيطان وإغواءه بالإفساد بين الناس.

- ضغينة : هي الحقد والعداوة والبغضاء.
- في عِمِّيَّا : بكسر العين والميم المشددة وتشديد الياء أي في حالٍ يَعمى أمره فلا يتبين قاتله ولا حال قتله.

فوائد الحديث:

١. دية شبه العمد مغلظة.

٢. إثبات قتل شبه العمد.

٣. شبه العمد ليس فيه كفارة ولا قصاص.

٤. ضرب المثل لشبه العمد.

٥. فيه تغليظ الإسلام لأمر الدماء صيانة لها.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ،البسام ،مكة ، مكتبة الأسدي ، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. صحيح الجامع الصغير وزياداته، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ الشرح الممتع على زاد المستقنع لابن العثيمين , دار ابن الجوزي, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢.

الرقم الموحد: (58215)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us the khutbah (to be said in case) of need: Praise be to Allah. We seek His help and forgiveness. We seek refuge with Him from the evils of our souls.

علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطبة الحاجة: إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا

776. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us the khutbah (to be said in case) of need: 'Praise be to Allah. We seek His help and forgiveness. We seek refuge with Him from the evils of our souls. Whoever Allah guides none can lead astray, and whoever Allah leads astray none can guide. I testify that there is no god worthy of worship but Allah, and I testify that Muhammad is His slave and Messenger. {O mankind, fear your Lord, who created you from one soul and created from it its mate and dispersed from both of them many men and women. And fear Allah, through whom you ask one another, and the wombs. Indeed Allah is ever, over you, an Observer.} [Surat-un-Nisaa: 1] {O you who have believed, fear Allah as He should be feared and do not die except as Muslims [in submission to Him].} [Surat Aal-`Imraan: 102] {O you who have believed, fear Allah and speak words of appropriate justice. He will [then] amend for you your deeds and forgive you your sins. And whoever obeys Allah and His Messenger has certainly attained a great attainment.} [Surat-ul-Ahzaab: 70-71]"'

٧٧٦. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطبة الحاجة: إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا} [النساء: ١] , {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} [آل عمران: ١٠٢] , {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (٧٠) يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما} [الأحزاب:٧٠ - ٧١].

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith of Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, recommends delivering this comprehensive khutbah, in which Allah is praised, His help and protection from evil are sought, and such noble verses of the Qur'an are recited. One should say it before addressing people with knowledge, when teaching them the Qur'an, the Sunnah, jurisprudence, or giving them admonition. This khutbah is not said only on the occasion of marriage; rather it can be said on any occasion to make it blessed, and to have a good impact on what comes after it. It is an affirmed act of the Sunnah.

المعنى الإجمالي:

دل حديث ابن مَسْعُود -رضي الله عنه- عَلَى مشروعية هذه الخطبة الجامعة لمحامد الله، وطلب عونه، والالتجاء إليه من الشرور، وتلاوة تلك الآيات الكريمات، وينبغي للإنسان أن يقدمها بين يدي مخاطبة الناس بالعلم من تعليم الكتاب والسنة، والفقه، وموعظة الناس، فهي لا تخص النكاح وحده، وإنما هي خطبة لكل حاجة؛ لتحلها البركة، وليكون لها الأثر الطيب فيما تقدمته، فهي سنَّةٌ مؤكَّدة.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه الأسرة > النكاح > أحكامه وشروط النكاح

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- الخطبة : هي التي تكون مشتملة على الحمد والشهادتين وبعض الآيات القرآنية.
- الحاجة : ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، جمعه حوائج، في النكاح أو غيره.
- الْحَمْد : الثناء بالجميل من نعمة أو غيرها.
- نستعينه : الاستعانة: هي طلب العون من الله في جميع الأمور.
- وَنَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا : أي نعتصم بالله من ظهور شرور أخلاق أنفسنا الرديّة، وأحوال أهوائنا الدَّنية.
- مَنْ يَهْدِهِ الله : من يُوفّقهُ الله لاتباع طريق الحقّ.
- فَلَا مُضِلَّ لَهُ : فلا أحد يقدر على إضلاله من شيطان، أو نفس، أو غيرهما.
- وَمَنْ يُضْلِلْ : من يزل عن اتباع الحقّ.
- فَلَا هَادِيَ لَهُ : لا أحد يهديه إلى الحقّ، لا من جهة العقل، ولا من جهة النقل، ولا من جهة أحد من الخلق.

فوائد الحديث:

١. أن الحاجة يستحبّ افتتاحها بهذه الخطبة، فإنها سوف تنجح ببركة هذا الذكر.

٢. أن الخطبة ينبغي أن تكون مشتملة على الحمد، والشهادتين، وبعض الآيات القرآنية.

٣. هذا الحديث هو خطبة، تسمى خطبة الحاجة، وتستحب في مخاطبة الناس بالعلم من تعليم الكتاب والسنة، والفقه، وموعظة الناس، فهي لا تخص النكاح وحده، وإنما هي خطبة لكل حاجة، والنكاح من جملة ذلك.

٤. الحديث اشتمل على إثبات صفات المحامد لله، واستحقاقه لها، واتصافه بها.

٥. الحديث اشتمل على طلب العون من الله -تعالى-، والمساعدة على طلب التسهيل، والتيسير على الحاجة التي سيُقدِم عليها الإنسان، لاسيَّما النكاح بكُلَفِه ومؤنته.

٦. الحديث اشتمل على طلب المغفرة منه -تعالى-، وستر العيوب والذنوب، والاعتراف بالقصور والتقصير، وأن يمحو ذلك ويغفره.

٧. الحديث اشتمل على الاستعاذة به، والاعتصام به، من شرور النفس الأمارة بالسوء، التي تنازعه إلى فعل ما يحرم، وترك ما يجب، إلاَّ من عصمه الله -تعالى- وأعاذه.

٨. الحديث اشتمل على الإقرار بأنَّه -تعالى- صاحب التصرف المطلق في خلقه، وأنَّ هداية القلوب وضلالها بيده.

٩. الحديث اشتمل على الإقرار بالشهادتين اللتين هما مفتاح الإسلام، وهما أصله وأساسه، فالإنسان لا يكون مسلمًا إلاَّ بإقراره بهما، إقرارًا نابعًا من قلبه.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر ت: سمير بن أمين الزهيري, دار الفلق - ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للإثيوبي, دار آل بروم , الطبعة: الأولى - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - حاشية السندي على سنن النسائي , مكتب المطبوعات الإسلامية -الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتبَة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (58060)

Make frequent prostration to Allah. For every prostration you make for Allah, He will raise your position a degree and remit one of your sins.

777. Hadith:

Thawbaan, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Make frequent prostration to Allah. For every prostration you make for Allah, He will raise your position a degree and remit one of your sins'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The context of this Hadith: Ma`daan ibn Talhah, may Allah have mercy upon him, said: "I went to Thawbaan and said: ‘Tell me of an action, which, if I perform it, Allah will admit me into Paradise’ (or he said: "Tell me what the most beloved deeds to Allah are.") Thawbaan was silent, so he asked him again. Thawbaan remained silent, so he asked him for a third time and he answered: ‘I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about this and he said: “Make frequent prostration...”’” (the Hadith ends with: Ma`daan said: "I later met Abu ad-Dardaa’ and asked him the same question, and he gave me the same answer as Thawbaan." "Make frequent prostration" means: be keen on making frequent prostrations. This is similar to the Hadith reported by Rabee`ah ibn Ka`b al-Aslami, may Allah be pleased with him, who said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "I ask seek your companionship in Paradise," so the Prophet responded saying: "Then help me achieve this by making frequent prostration (to Allah)." Also, `Ubaadah ibn as-Saamit, may Allah be pleased with him, said that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: "No one prostrates to Allah, but Allah will record one Hasanah (good reward) for him and erase one bad deed, and raise him in status one degree. So, make frequent prostrations." Prostration to Allah is one of the best acts of obedience and one of the most sublime ways to get closer to Allah, because of the ultimate humility and servitude to Allah that it represents. Prostration involves placing the highest and most noble part of one's body, which is the face, on the

عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة

٧٧٧. الحديث:

عن أبي عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول لله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رَفَعَكَ الله بها دَرَجة، وحَطَّ عنك بها خَطِيئة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سبب هذا الحديث: أن معدان بن طلحة قال: «أتيت ثوبان فقلت: أخبرني بعمل أعمل به يدخلني الله به الجنة، أو قال: بأحبّ الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: عليك فذكره، وفي آخره: فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان». ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم: (عليك بكثرة السجود)، يعني: الزم كثرة السجود، (فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة)، وهذا كحديث ربيعة بن كعب الأسلمي، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: (فأعني على نفسك بكثرة السجود). وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود). فالسجود لله تعالى من أفضل الطاعات وأجل القربات؛ لما فيه من غاية التواضع والعبودية لله تعالى، وفيه تمكين أعز أعضاء الإنسان وأعلاها وهو وجهه من التراب الذي يداس ويمتهن. ثم إن المراد بالسجود هنا ما كان تابعا للصلاة لا السجود المفرد؛ فإنه غير جائز لعدم ما يدل على مشروعيته، والأصل في العبادات التوقيف، إلا ما

كان له سبب وهو سجود التلاوة أو سجود الشكر، فقد جاء الشرع بذلك. ثم بين النبي -صلى الله عليه وسلم- ماذا يحصل للإنسان من الأجر فيما إذا سجد؛ وهو أنه يحصل له فائدتان عظيمتان: الفائدة الأولى: أن الله يرفعه بها درجة، يعني منزلة عنده وفي قلوب الناس، وكذلك في عملك الصالح؛ يرفعك الله به درجة. والفائدة الثانية: يحط عنك بها خطيئة، والإنسان يحصل له الكمال بزوال ما يكره، وحصول ما يحب، فرفع الدرجات مما يحبه الإنسان، والخطايا مما يكره الإنسان، فإذا رفع له درجة وحط عنه بها خطيئة؛ فقد حصل على مطلوبه، ونجا من مرهوبه.

dirty ground that people tread on and treat with disrespect. It is noteworthy to mention that prostration here means prostration within the prayer, not prostration per se. Prostration alone is not permissible, because it was not legislated in the Qur'an or Sunnah. The fundamental principle regarding acts of worship is that they are impermissible to perform unless there is evidence (from the Qur'an or Sunnah) that they are legislated. Hence, prostration outside prayer is impermissible, except for a legislated reason, such as Sujood Tilaawah (prostration required when reading certain verses in the Qur'an) or Sujood Shukr (prostration of thankfulness to Allah). There is evidence for these two types of prostration in Islamic Shariah. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified the extent of reward that the person receives when he prostrates. He attains two great rewards: 1. Allah raises his status one rank, meaning that he will be raised in the sight of Allah, as well as in the hearts of people and in his record of good deeds. 2. Allah erases one sin from his record of bad deeds. A person reaches perfection by removing what he dislikes and achieving what he likes. The raising of one's status is what man likes and sins are among the things he dislikes. If his status is raised by one rank and one sin is erased from his record, then he, indeed, has received what he loves and was saved from what he fears.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدرجة : المنزلة.
- حط عنك خطيئة : وضعها وغفرها.

فوائد الحديث:

١. أن النوافل والطاعات مما يذهب السيئات.

٢. على المسلم أن يحرص على الصلاة أداءً وتطوعًا.

٣. العالم الرباني يربي أصحابه، ويحرص عليهم ، ويوصيهم بما يصلحهم في دنياهم وأخراهم.

٤. الحث على كثرة السجود والترغيب فيه، والمراد به السجود في الصلاة.

٥. أن السجود أفضل من القيام.

٦. فضل السجود وأنه من أسباب محو الذنوب.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام

١٤٢٦هـ رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3732)

Take advantage of the concessions that Allah has granted you.

عليكم بِرُخْصَةِ اللهِ الَّذِي رَخَّصَ لكم

778. Hadith:

Jaabir ibn Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and saw a crowd of people, and a man was being shaded (by them). He asked: "What is the matter with that (man)?" They said: "He is fasting." Thereupon, he said: "It is not from righteousness to fast when traveling." In another narration by Imam Muslim, he said: "Take advantage of the concessions that Allah has granted you".

٧٧٨. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر. فَرَأَى زِحَامًا وَرَجُلًا قد ظُلِّلَ عليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صائم. قال: لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»، وفي لفظ لمسلم: « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّذِي رَخَّصَ لكم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during his journey in the year of the Conquest of Makkah in Ramadan, he saw people crowded together, and a man was lying down and being shaded by the crowd, as it reported in the narration of Ibn Jareer. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked them about that man. They told him that he was fasting and reached such a state of thirst that he needed to lie down. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that one's fasting when traveling is not from righteousness, rather Muslims should take advantage of the concessions that Allah has granted them. Allah does not want us to punish ourselves by performing acts of worship.

المعنى الإجمالي:

يُخبر جابر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في سفره عام الفتح في رمضان فرأى الناس متزاحمين ورجلا قد ظُلل عليه وكان مُضْطَجِعًا، كما في رواية ابن جرير، فسألهم عن أمره. قالوا: إنه صائم وبلغ به الظمأ هذا الحد. فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الصيام في السفر ليس من البر، ولكن عليكم بِرُخْصَةِ الله التي رخص لكم. فهو لم يرد منكم بعبادته تعذيب أنفسكم، وهذا في حال المشقة الشديدة، وجاءت نصوص أخرى بجواز الصيام في السفر.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصيام > صيام أهل الأعذار

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- رأى زحامًا : أي: أناسًا قد اجتمعوا في مكان فتزاحموا فيه.
- ظُلل عليه : جُعل عليه شيئًا من الظل بثوب أو نحوه لفرط المشقة عليه من حرارة الشمس وكثرة العطش.
- لَيْسَ مِنَ البِرِّ : الخير.
- بِرُخْصَةِ الله : تيسيره وتسهيله.

فوائد الحديث:

١. جواز الصيام في السفر، وجواز الأخذ بِالرُّخْصَةِ بالفطر.

٢. أن صوم المسافر مع المشقة ليس من البر ولو كان يجزئ ويسقط الواجب.

٣. يكره الصوم في السفر إذا شق عليه، ما لم يصل به إلى حدِّ الهَلَكة فيحرم.

٤. أن الأفضل إتيان رُخَصِ الله -تعالى- التي خفف بها على عباده.

٥. اعتناء النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه وسؤاله عن أحوالهم.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري ، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم ، تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4503)

عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي

٧٧٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أداء عمرة في شهر رمضان يماثل أجرها أجر حجة تطوع أو حجة مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، والمقصود في الشرف والأجر، لا أن العمرة في رمضان يحصل بها فريضة الحج.

`Umrah in Ramadan is equivalent to Hajj – or Hajj with me.

779. Hadith:

'Abdullah ibn 'Abbas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "'Umrah in Ramadan is equivalent to Hajj – or Hajj with me".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Performing 'Umrah in the month of Ramadan merits a reward equal to that of performing a voluntary Hajj or performing Hajj in the company of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > فضل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تعدل : تماثل وتساوي.
- حجة : تقوم مقامها في الثواب والأجر لا أنها تماثلها في كل شيء.

فوائد الحديث:

١. فضيلة العمرة في شهر رمضان.

٢. العمرة في رمضان تساوي حجة في الثواب، لا في إسقاط فرض الحج.

٣. ثواب الأعمال يزيد بزيادة شرف الأوقات، ومن ذلك الأعمال في رمضان.

٤. العمرة في رمضان أفضل منها في كل وقت؛ لأنه لم يرد مثل هذا الفضل في وقت غير رمضان.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (2753)

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was reported to have said, concerning a man who engages in sexual intercourse with his wife during her menses: "Let him give one dinar or half a dinar in charity".

٧٨٠. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: «يتصدق بدينار أو نصف دينار».

780. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah's peace and blessings be upon him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, concerning a man who engages in sexual intercourse with his wife during her menses: ’Let him give one dinar or half a dinar in charity"’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث كفارة من جامع امرأته وهي حائض، وهي التصدق بدينار أو نصف دينار، ويعلم من الحديث حرمة مجامعة الحائض وذلك لأنه رتب عليه كفارة، وهو دليل أيضاً على وجوب التصدق لأنه في مقابلة ذنب.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies the expiation due on someone who engages in sexual intercourse with his wife while she is menstruating. The expiation is to pay a dinar or half a dinar in charity. We learn from the Hadith that having sexual intercourse with a woman during her menstruation is prohibited, because it results in expiation. The Hadith also serves as evidence of the obligation of giving in charity, because it is done as a compensation for a sin.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الطهارة > الحيض والنفاس والاستحاضة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- يأتي : يجامع امرأته.
- حائض : جمعها حُيَّضٌ، اسم فاعل للمرأة التي أصابها دم الحيض.
- بدينار : الدينار: نقد ذهبي، والدينار الإسلامي: زنته أربعة غرامات وربع من الذهب (٤,٢٥ جم).

فوائد الحديث:

١. تحريم الشرع وطأ الحائض، وهو موافق للحكمة لما فيه من الأضرار البالغة التي كشفها الطب الحديث.
٢. كفارة جماع الحائض، الصدقة بدينار أو بنصف دينار.
٣. الوطء المحرم هنا هو الإيلاج، أما مباشرة الحائض في غير الفرج فجائز.
٤. وجوب الكفارة في مجامعة الحائض.

المصادر والمراجع:

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، ط١، ١٤٢٧هـ. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام: الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا

- بيروت. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي، للدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى، المؤلف: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10012)

غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَت

٧٨١. الحديث:

عن أَبُي أَيُوب الأنصَارِيّ -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذان الحديثان يظهران فضل الجهاد في سبيل الله، ولو كان يسيرًا بقدر الغدوة أو الروحة، فكيف بالكثير الذي فيه مصابرة للأعداء ومقارعة لهم؟، وهذا هو الأصل في المراد بسبيل الله: أنه الجهاد باليد للكفار. وينبغي أن يعلم أن طلب العلم الشَّرعي نوع عظيم من الجهاد في سبيل الله، وأن الانتصار للحق، ودحض حجج الزنادقة والملحدين والغربيين المبشرين الذين يحاربون الإسلام، ويريدون القضاء عليه، هو من أعظم الجهاد في سبيل الله. فالقصد من الجهاد، إظهار الإسلام ونصره، فكَبتُ هؤلاء، من الجهاد الكبير العظيم، اللّهُمَّ وفق المسلمين لنصر دينهم، وإعلاء كلمتك، إنك قريب مجيب.

A single journey undertaken in the early morning or in the evening in the cause of Allah is better than whatever the sun rises and sets upon.

781. Hadith:

Abu Ayyoob Al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A single journey undertaken in the early morning or in the evening in the cause of Allah is better than whatever the sun rises and sets upon." Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A single journey undertaken in the early morning or in the evening in the cause of Allah is better than the entire world".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

These two Hadiths illustrate the virtue of performing Jihad (striving) in the cause of Allah, even for a short length of time as the morning or evening. So, how about Jihad that lasts for long periods of time, which includes perseverance and struggling against the enemy? This is actually the original meaning intended by the statement: 'the cause of Allah', which is fighting against the disbelievers by the hand. It must be known that seeking Islamic knowledge is a magnificent type of striving in the cause of Allah. Likewise supporting the truth, and refuting the arguments of the heretics, atheists and the western missionaries who fight against Islam and wish to eliminate it, are also from the greatest types of striving in the cause of Allah. Hence, What is meant by Jihad is to make Islam superior and support it, for suppressing such people is one of the greatest forms of Jihad. O Allah, grant the Muslims success to bring victory to their religion, and supremacy to Your Word. Indeed, You are Close and Ever-Responding.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: الأول: رواه مسلم. الثاني: متفق عليه.

التخريج: أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-
أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- غَدْوَةٌ: هي الخروج في الغدو ما بين صلاة الصبح إلى الزوال.

• رَوْحَةٌ : هي الخروج في الرواح ما بين الزوال إلى غروب الشمس.

فوائد الحديث:

١. أن تلك الغدوة أو الروحة التي يخرجها العبد في سبيل الله بأن يكون مخلصاً لله، وعمله موافقاً لما شرع الله خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت، وهذا تفضيل لتلك الغدوة أو الروحة على جميع متاع الدنيا، من أموال وقصور ومزارع وغير ذلك من متاع الدنيا ونسائها، فسبحان من لا يُحصر فضله ولا يعلم مداه إلا هو.!

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (2973)

We participated with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in seven battles wherein we ate locusts.	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ
782. Hadith: 'Abdullaah ibn Abi Awfa, may Allah be pleased with both of them, reported: "We participated with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in seven battles wherein we ate locusts".	**٧٨٢. الحديث:** عن عَبْد اللهِ بن أبي أوفى -رضي الله عنهما- قال: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: Allah, may He be Glorified and Exalted, blessed the Companions of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, with seven battles wherein He provided them with locusts because they did not have sustenance, just like He supplied them in another battle with the sperm whale that was cast out by the sea, and they ate from it.	**المعنى الإجمالي:** أنَّ الله سبحانه وتعالى رَزَقَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بِسَبْعِ غَزَوَات يَمُدَّهُم بِالْجَرَاد لعدم وجود القُوتِ عندهم كما أمدَّهم بالعنْبر الذي خرَجَ من البَحْرِ فأكلوا منه في غزوة أخرى.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد
الفقه وأصوله > الأطعمة والأشربة > ما يحل ويحرم من الحيوانات والطيور
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:
- الجَرَادُ : طَائِرٌ صغير خلقته عجيبة، فيه صفات من حيوانات مختلفة.

فوائد الحديث:
١. حِلِّ أَكْلِ الْجَرَادِ.
٢. الجراد حَلَالٌ بِأَي سَبَبٍ صَارَ مَوْتُه، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أُحِلَّت لَنَا مَيتتان ودَمَان فأمَّا الميتتان، فالجرادُ والسَّمك، وأما الدمان، فالكبد و الطحال."

المصادر والمراجع:
-صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ط ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، ط دار إحياء التراث العربي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. - خلاصة الكلام، فيصل آل مبارك ط. الثانية ١٤١٢هـ - الإفهام لابن باز، ط مؤسسة الجريسي تحقيق سعيد القحطاني. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، ط. دار الميمان، ١٤٢٦هـ - تأسيس الأحكام للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (2999)

فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفِطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك

٧٨٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك: صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، قال: فَعَدَل الناس به نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، على الصغير والكبير». وفي لفظ: « أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أوجب النبي -صلى الله عليه وسلم- صدقة الفطر على جميع المسلمين: الذين يملكون زيادة عن قوتهم في ذلك اليوم بمقدار الصاع، كبيرهم، وصغيرهم، ذكرهم وأنثاهم، حرهم وعبدهم، أن يخرجوا صاعا من تمر، أو صاعا من شعير. ليكون دليلًا على البذل والمواساة في حق أغنياء المسلمين، ففرض زكاة الفطر وجعل هذا الفرض متجهاً على رئيس الأسرة وكافل العائلة يقوم به عمن تحت يده من النساء والأطفال والمماليك.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made it obligatory for every male and female, the free and the slave, to pay Sadaqat-ul-Fitr (or said Sadaqat-Ramadan).

783. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made it obligatory for every male and female, the free and the slave, to give one Saa` (a standard measure that equals 3 KG) of dates or barley as Sadaqat-ul-Fitr (or said Sadaqat-Ramadan). He said: People considered that equivalent to half a Saa` of wheat, due on the young and the old." Another wording reads: "It is to be paid before going out to the Eid Prayer".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made Sadaqat-ul-Fitr obligatory for all Muslims who have more than one Saa` of food surplus on that (Eid) day. The elderly, youth, male and female, free man and slave are all ordered to give out one Saa` of dates or barely. This Zakah exhibits sympathy and solace from the wealthy to the less fortunate. The obligation of Zakat-ul-Fitr is entrusted to the head of the household, or the one responsible for the family, who gives it out on behalf of his dependents including women, children and slaves.

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > زكاة الفطر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- فَرَض : أوجب إيجابًا مؤكدًا.
- صَدَقَة الفِطر : الصدقة التي تجب بالفطر من رمضان.
- صاعًا : الصاع مكيال: يبلغ وزنه أربعة أمداد.والمد: مِلْء كَفَّي الرجُل المتوسط، ويعادل تقريبا ٣ كلغ.
- تُؤَدَّى : أي: تُعطى قبل خروج الناس إلى صلاة العيد وهي ركعتان بعد طلوع الشمس مع خطبة.

فوائد الحديث:

١. وجوب إخراج زكاة الفطر عن الذكر والأنثى والحر والمملوك.

٢. لا تجب زكاة الفطر عن الجنين، بل تستحب.

٣. بيان جنس ما يخرج في زكاة الفطر.
٤. أن مقدارها: صاع، ويعادل ٣ كلغ.
٥. وجوب إخراجها قبل صلاة العيد، والأفضل أن تكون في صباح العيد.
٦. حكمة التشريع الإسلامي.

المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4520)

His wealth is whatever he spends during his life (in good ways), while the wealth of his heir is whatever he leaves after his death.	فإن مالَه ما قدَّم ومال وارثِه ما أخَّر
784. Hadith:	**٧٨٤. الحديث:**
`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Who among you considers the wealth of his heirs more beloved to him than his own wealth?’ They replied: ‘O Messenger of Allah, there is no one among us except that he loves his own wealth more.’ He said: ‘His wealth is whatever he spends during his life (in good ways), while the wealth of his heirs is whatever he leaves after his death’”.	عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أيُّكم مالُ وارثِه أحَبُّ إليه من مالَه؟» قالوا: يا رسول الله، ما منَّا أحد إلا مَالُه أحَبُّ إليه. قال: «فإن مالَه ما قدَّم، ومالُ وارثِه ما أخَّر».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked his Companions which of them loved the wealth of their heirs, which they would inherit from them after their death, more than the wealth they own in their lifetime. The Companions replied that there was none among them who did not love his own wealth, which was in his possession and over which he had absolute control, more, because with the wealth that he possessed he can fulfill his desires and aspirations. The Prophet then told them that a person's own wealth is that which he spends during his lifetime on righteous deeds, such as Hajj; an endowment fund; building a school, a mosque, or a hospital; or spending on himself and his family. This indeed is his real wealth, which he will find benefitting him on the Day of Resurrection. As for what he saves during his lifetime and withholds from spending for the sake of Allah, this wealth belongs to his heirs and he has no share in it. There is another Hadith with a similar meaning that Imam Muslim narrated on the authority of `Abdullah ibn Ash-Shikhkheer, may Allah be pleased with him. He said: “I went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he was reciting: {Competition in [worldly] increase diverts you} [Surat At-Takaathur: 1] Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The son of Adam says: 'My wealth, my wealth.' Do you, son of Adam, own anything of your wealth except what you eat and consume, or what you wear and wear out, or what you give in charity...?" This Hadith does not mean that a person should spend all	يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه قائلا: "أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله" يعني: أي واحد منكم يحب أن يكون مال وارثه الذي يتملكه من بعده أكثر مما يحب ماله الذي يملكه في حياته قالوا: "ما منا أحد إلا ماله أحب إليه" أي : ليس هناك إنسان إلا ويجد نفسه يحب ماله الذي بيده وله التصرف المطلق به أكثر مما يحب مال غيره؛ لأن ما يملكه هو الوسيلة إلى تحقيق رغَبَاتِه، وتَطَلُّعَاتِه. قال: "فإن مَالَه ما قدم " أي : أن المال الذي يصرفه المرء في حياته على نفسه، وصالح أعماله من حج، ووقف، وبناء مدرسة، وعمارة مسجد، ومستشفى، أو ينفقه على نفسه وعياله، هو ماله الحقيقي؛ الذي يجده أمامه يوم القيامة. وأما ما يَدّخِره في حال حياته ويَبْخَل عن الإنفاق في سبيل الله -تعالى-، فهو مال وراثه، ليس له فيه شيء. وفي معنى حديث الباب: ما رواه مسلم عن عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه- قال : أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يقرأ: ألهاكم التكاثر، قال: (يقول ابن آدم: مالي، مالي، قال: وهل لك، يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت) وليس معنى هذا: أن الإنسان ينفق مالَه كله في سبيل الله ويبقى

هو وأهله يَتَكَفَّفُوَنَ الناس، بل المقصود من الحديث: أن الإنسان كما أنه يسعى ليدخر للورثة من بعده كذلك عليه بالسعي في الادخار لآخرته، بما فضل على نفقته ونفقة من يمونه من زوجة وأولاد ووالدين؛ لأن هذا من النفقة الواجبة التي لا بد منها وإلا كان آثمًا، ويدل لذلك ما رواه أبو أمامة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يا ابن آدم إنك أَن تَبْذُلَ الفَضَل خيرٌ لك، وأن تمسكه شر لك."

his money for the sake of Allah and leave his family poor, to beg from other people. What is meant is that a person, in as much as he strives to save money for his heirs after him, he should also strive to earn rewards that would benefit him in the Hereafter, by spending from the surplus he has after providing for his wife, children, and parents. Spending on them is obligatory on him, if he did not do so, he would be sinful. The proof for this is the following Hadith reported by Abu Umaamah, may Allah be pleased with him: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘O son of Adam, if you spend the surplus, it is good for you; and if you withhold it, it is evil for you.’" [Muslim, 2/718 no. 1036]

التصنيف: الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فإن ماله ما قدم : ما تصدق به أو أنفقه في الأكل واللبس.

فوائد الحديث:

١. حرص الإسلام على تصحيح المفاهيم والمبادئ السائدة.

٢. الحث على بذل ما يمكن تقديمه من المال في وجوه الخير لينتفع به الآخرة.

٣. كل ما تركه المُوَرِّث فإنه يصير ملكاً للوارث بعد قضاء ديونه وإنفاذ وصيته بمقدار الثلاث فأقل.

٤. فيه الإشارة إلى أن النفوس جُبِلَت وفُطِرَت على حُبِّ المال.

٥. تقريب الأحكام الشرعية عن طريق السؤال؛ لتكون أدعى للقبول.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين ، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥ه.

الرقم الموحد: (3653)

المحتويات

أحاديث الفقه وأصوله .....

إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ١
Among Allah's slaves, there are some who, if they take an oath by Allah (concerning something), ... ١
Allah fulfills it.

إن هذه المساجد لا تَصْلُحُ لشيء من هذا البَول ولا القَذَر، إنما هي لِذِكْر الله تعالى، وقراءة القرآن ٣
It is not appropriate to use mosques for urinating or defecating. Rather, they are built for the ٣
remembrance of Allah and the recitation of the Qur'an.

إنما الصبر عند الصدمة الأولى ٥
Indeed, patience is only at the first shock. ٥

إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ٧
It is sufficient for you to pour three handfuls of water on your head then pour water all over ٧
yourself, and you will be purified.

إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا: ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه ٩
It would have been enough for you to do this with your hands like this.' Then he struck the ground ' once with his hands and then used the left hand to wipe over the right, as well as the back side of ٩
his hands and face

إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي ١١
This is the best time to perform it (the Evening Prayer) had it not been difficult for my Ummah. ١١

إني لا أَرَى طلحة إلا قد حَدَثَ فيه الموت، فآذِنُوني به وَعَجِّلُوا به، فإنه لا ينبغي لجِيفَةِ مسلم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانِيْ أهله. ١٣
Verily, I think that Talhah is about to die. So inform me when he is dead and make haste (in burying him). Indeed, it is improper for the corpse of a Muslim to be kept lying unburied among his family ١٣
members.

إيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البيع، فإنه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ ١٥
Beware of excessive swearing (by Allah) in sale transactions, for it sells (the goods) then erases ١٥
(the blessing).

أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- عَيْنٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ فِي سَفَرِه ١٦
A spy from among the polytheists came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon ١٦
him, while he was on a journey.

أَتَى رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ رَسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ- فَنَادَاهُ: يَا رَسُولَ الله، إنِّي زَنَيْتُ ١٨
A Muslim man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was in ١٨
the mosque and called him, saying: "O Messenger of Allah! I have committed adultery."

أَتَيْتُ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ٢١
I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked: 'We ٢١
live in the land of the People of the Book; can we eat from their plates?'

أَجْرَى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- مَا ضُمِّرَ مِنْ الْخَيْلِ: مِنْ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ٢٣
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, arranged for a horse race among the horses that had been especially prepared for that purpose to take place between Al-Hafyaa and ٢٣
'Thaniyyat-ul-Wadaa'.

أَرَأَيتَ إنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَتُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ ٢٥
?If I am killed for the cause of Allah, will my sins be forgiven ٢٥

أَرَى رُؤْيَاكُمْ قد تَوَاطَأَتْ في السبع الأواخر، فمن كان مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا في السبع الأواخر ٢٧
I see that your dreams have coincided with each other upon the last seven nights. So, whosoever ٢٧
seeks it, let him seek it in the last seven nights.

أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فإنها إن تَكُ صالحة: فخير تُقَدِّمُونَهَا إليه، وإن تَكُ سِوى ذلك: فشرٌّ تَضَعُونَهُ عن رِقَابِكُمْ ٢٩
Hurry up with the funeral (the dead body), for if it is righteous, you will be taking it forward to what is good; and if it is otherwise, you will be laying evil off your necks ٢٩
أَمَرَنَا رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ٣١
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to do seven things and forbade us from doing seven things ٣١
أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ٣٤
Keep some of your wealth, for this is better for you ٣٤
أَنْفَجْنَا أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا ٣٦
We chased a rabbit at Marr Azh-Zhahraan. The people ran after it but they got tired ٣٦
أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَةٍ نَحوَ أَرْبَعِينَ ٣٨
A man who had drunk alcohol was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who hit him with a palm stalk with about forty lashes ٣٨
أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قيمته ثلاثة دراهم ٤٠
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cut off (a thief's hand) for a shield that was worth three dirhams ٤٠
أَنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- نَهَى عَنْ النَّذْرِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنْ الْبَخِيلِ ٤٢
He forbade vowing, and said: Indeed, a vow does not bring any good, rather it is only a means to extract something from the miser ٤٢
أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضاً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ٤٤
A girl was found with her head crushed between two stones ٤٤
أَنَّ رَسُولَ الله-صلى الله عليه وسلم- كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ فِي السَّرَايَا لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ ٤٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to grant some of those whom he sent in the Sariyyahs (battles led by the Companions in the lifetime of the Prophet) a special share of the war booty extra to what he would grant members of the army in general ٤٦
أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- سَمِعَ جَلَبَةَ خَصْمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ ٤٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, heard voices arguing at the door of his house ٤٨
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ -رضي الله عنهما-، شَكَوَا الْقَمْلَ إِلَى رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- ٥٠
Abd-ur-Rahmaan ibn ‘Awf and Az-Zubayr ibn al-‘Awwaam, may Allah be pleased with them, complained of lice to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him ٥٠
أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ: سَأَلَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: لا، إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَكِنْ دَعِي الصَّلاةَ قَدْرَ الأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي ٥٢
Faatimah bint Abi Hubaysh asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: I am a woman who has continuous flow of vaginal bleeding; so my menses does not cease; should I abstain from prayer? He replied: This is a vein. Abstain from prayer only for a number of days similar to those of your normal menses; then make Ghusl and pray ٥٢
أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ٥٤
The Quraysh were greatly concerned about the case of the Makhzoomi woman who had committed theft ٥٤
أَيُّ الصَّدَقةِ أَعْظَمُ أَجرًا؟ قال: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الفَقْرَ وتَأْمَلُ الغِنَى، ولا تُمْهِلُ حتى إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ قُلْتَ لفلانٍ كَذَا ولفلانٍ كَذَا، وقد كان لفلانٍ ٥٧
Which charity earns the greatest reward? He said: That you give charity when you are healthy and miserly, fearing poverty and hoping to become rich. Do not delay charity until your soul reaches up to the throat, and then you say: This is for so-and-so and this is for so-and-so. Lo, it has already come into the possession of so-and-so ٥٧
أَيُّهَا النَّاسُ، لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا الله الْعَافِيَةَ ٥٩

O people, do not wish to meet the enemy, and ask Allah for safety ٥٩
أُمِرْتُ أن أسجدَ على سبعةِ أَعْظُم ٦١
I was commanded to prostrate on seven bones ٦١
أبغض الحلال إلى الله -تعالى- الطلاق ٦٣
Of all the lawful acts, the most detestable to Allah, the Almighty, is divorce ٦٣
أتي النبي -صلى الله عليه وسلم- برجل قد شرب خمرًا، قال: «اضربوه». ٦٥
A man who drank wine was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet said: "Beat him" ٦٥
أتي عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها، فتوفي قبل أن يدخل بها، فقال عبد الله: سلوا هل تجدون فيها أثرا؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن، ما نجد فيها -يعني أثرًا- قال: أقول برأيي فإن كان صوابا فمن الله ٦٧
Abdullaah ibn Mas'ood was asked about a man who had married a woman without specifying a ' dowry for her and then died before consummating the marriage with her. 'Abdullaah said: "Ask if they can find any report (from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) regarding that." They said: "O Abu 'Abd-ur-Rahmaan, we cannot find (any report about that)." He said: "Then I will state my personal opinion, and if it is correct then that is from Allah". ٦٧
أحْفُوا الشَّوَارِبَ وأَعْفُوا اللِّحَى ٦٩
"Trim the mustaches and let the beards grow". ٦٩
أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلهم يُوقِف المُولي ٧١
I have seen more than ten of the Companions of the Messengers of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; they all stopped the "mooli" (the one who swore not to approach his wife intimately) ٧١
أرضعيه تحرمي عليه، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة ٧٣
Suckle him, and you will become unlawful for him (in marriage), and (the discomfort) which Abu Hudhayfah feels in his heart will disappear. ٧٣
أصبت السنة، وأجزأتك صلاتك ٧٥
You have followed the Sunnah and your (first) prayer was enough for you. ٧٥
أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له حبان بن العرقة، رماه في الأكحل، فضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد ليعوده من قريب ٧٧
Sa`d was wounded on the Day of the Trench by the arrow of man from Quraysh called Hibbaan ibn al-`Arqah, who shot him in the median vein of his arm. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, set up a tent for him in the mosque so he could visit him from nearby .. ٧٧
أعْطُوه، فإن خَيْرَكم أَحْسَنُكُم قَضَاء ٨٠
Give it to him, for the best among you are those who settle their debts in the best manner ٨٠
أعتم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالعشاء، فخرج عمر. فقال: الصلاة . يا رسول الله، رقد النساء والصبيان، فخرج ورأسه يقطر يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة ٨٢
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delayed the Evening Prayer until part of the night had passed and it was dark. `Umar came to him saying: O Messenger of Allah, come to pray, the women and children have slept. He came out with his head dripping with water and said: Had it not been hard for my Ummah, I would have commanded them to perform that prayer (`Ishaa) at this hour. ٨٢
أفضل الصَّدَقَات ظِلُّ فُسْطَاطٍ في سَبِيل الله ومَنِيحَةُ خَادِم في سَبِيل الله، أو طَرُوقَةُ فَحْلٍ في سَبِيل الله ٨٤
The best charity is providing the shade of a tent in the cause of Allah, or providing a servant for one who strives in the cause of Allah, or providing a young she-camel for one striving in the cause of Allah. ٨٤
أقبلت راكبا على حِمار أَتَانٍ، وأنا يومئذ قد نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلِّي بالناس بِمِنًى إلى غير جِدار ٨٦

Once I came riding a female donkey when I had almost attained the age of puberty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was leading people in prayer at Mina with no wall in front of him. ٨٦
أَكْثَرْتُ عليكم في السِّوَاك ٨٨
I have told you repeatedly to use the Siwaak (tooth stick). ٨٨
أكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم ٨٩
Did the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fast three days of each month? ٨٩
أكل المحرم من صيدٍ لم يُصَد لأجله ولا أعان على صيده ٩١
A person in a state of Ihram eating from a game that was not hunted for him, nor did he assist in hunting it. ٩١
ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب، إلا أن يكون ناكحًا أو ذا محرم ٩٤
Let no man stay the night in the place of a previously married woman unless he is her husband or her Mahram (permanently unmarriageable kin). ٩٤
ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٩٦
Give the prescribed shares (of inheritance) to their rightful beneficiaries, and whatever remains after that should be given to the closest male relatives. ٩٦
أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ٩٨
You would have received a greater reward had you given her to your maternal uncles. ٩٨
أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله؟ ١٠٠
Are you not aware that Islam wipes out all (sins) that preceded it, and that Hijrah (migration) wipes out all (sins) that preceded it, and that Hajj (pilgrimage) wipes out all (sins) that preceded it? ١٠٠
أما هذا فقد ملأ يده من الخير ١٠٥
As for this man, he has filled his hand with good' ١٠٥
أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار, أو يجعل صورته صورة حمار؟ ١٠٧
Isn't he who raises his head before the Imam afraid that Allah may transform his head into that of a donkey or his shape into that of a donkey? ١٠٧
أمر بلال أن يشفع الأذان, ويوتر الإقامة ١٠٩
Bilāl was ordered to pronounce the Adhān in pairs and the Iqāmah in singles. ١٠٩
أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف ١١١
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to build " mosques in different localities and that they should be kept clean". ١١١
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ١١٣
I have been commanded to prostrate on seven bones: the forehead (and he pointed to his nose), the hands, the knees, and the extremities of the feet, and not to tuck up the clothes and hair.. ١١٣
أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نخرج في العيدين الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وأمر الْحُيَّض أن يَعْتَزِلْنَ مُصلّى المسلمين ١١٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to bring out the young girls and the girls who stay home on the two Eid days, and ordered the menstruating women to distance themselves from the praying area of the Muslims. ١١٥
أمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أقوم على بدنه، وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها، وأن لا أعطي الجزار منها شيئًا ١١٧
the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, put me in charge of slaughtering his camels (which he wanted to sacrifice); and to give in charity their meat, skins, and saddle cloths; and not to give any of them to the butcher ١١٧
أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ١١٩
Take this curtain of yours away, for its images come to my mind while I'm praying. ١١٩
أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بصبي, فبال على ثوبه, فدعا بماء, فأَتبَعَه إِيَّاه ١٢١

A baby boy was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he urinated on the Prophet's clothes. So, he asked for water and sprinkled it over it (the wet spot). ١٢١

أَنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد، فدخل رجل فصلَّى، ثم جاء فسلَّم على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ارجع فصلِّ، فإنك لم تُصَلِّ ١٢٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the mosque and then a man came in and prayed. After that, he came and greeted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: "Go back and pray, for you have not prayed." ١٢٣

أَنَّ رَسُولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قَسَمَ فِي النَّفَلِ: لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا ١٢٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the spoils, allotting two shares to the horse and one share to the man. ١٢٦

أَنَّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- دخل مكة من كداء، من الثنية العليا التي بالبطحاء، وخرج من الثنية السفلى ١٢٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered Makkah from Kadaa, from the upper mountain pass which is in Al-Bat-haa, and exited from the lower mountain pass. ١٢٨

أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كفِّنَ في أثواب بِيضٍ يَمَانِيَةٍ، ليس فيها قَمِيص وَلا عِمَامَة ١٣٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was shrouded in some white Yemeni garments, with neither a shirt nor a turban. ١٣٠

أن الشمس خَسَفَتْ على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبعث مُناديا ينادي: الصلاة جامعة، فاجتمعوا، وتقدم، فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات ١٣٢

A solar eclipse occurred during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he sent someone to summon people for a congregational prayer. They gathered and he came forward and began the prayer by making Takbeer. He bowed four times and prostrated four times in two Rak`aat. ١٣٢

أن النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- نَهَى عن لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وأذن في لحوم الخيل ١٣٤

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade eating the flesh of domestic donkeys and permitted eating horseflesh. ١٣٤

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشْتَرَى منه بَعِيرا، فَوَزَنَ له فَأَرْجَح ١٣٦

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bought a camel from him, and he weighed out (the price) and paid him more than his due. ١٣٦

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى على النَّجَاشِيِّ، فكنت في الصفّ الثاني، أو الثالث ١٣٨

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the funeral prayer in absentia for the Negus, and I was in either the second or the third row. ١٣٨

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلَّى بهم الظهر فقام في الركعتين الأُولَيَيْنِ، ولم يَجْلِسْ فقام الناس معه، حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كَبَّر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ ١٣٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in the Zhuhr prayer and continued after the first two Rak`ahs without sitting for Tashahhud, and people stood with him. When he finished the prayer and people were waiting for his making Tasleem, he said Takbeer while sitting and prostrated twice before Tasleem, then he concluded his prayer with Tasleem. ١٣٩

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى بهم فسها، فسجد سجدتين، ثم تشهد، ثم سلم ١٤١

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led them in prayer and forgot (something), so he offered two prostrations and then made Tashahhud and Tasleem. ١٤١

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- طَرَقَ عليا وفاطمة ليلاً، فقال: ألا تُصَلِّيَانِ ١٤٢

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once visited `Ali and Faatimah at night and said: "Would you two not pray"? ١٤٢

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾. ١٤٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited Surat-ul-Kaafiroon and Surat-ul-Ikhlaas in the two Rak'ahs (units of prayer) of the Fajr (one Surah per Rak'ah) ١٤٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُومُ من اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاه ١٤٤
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to stand in prayer at night until the skin of his feet would crack ١٤٤
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك ١٤٦
When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came out of the privy, he would say: 'Ghufraanaka (O Allah! Grant me Your forgiveness)" ١٤٦
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يدع أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ١٤٨
that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not ever leave praying four Rak`ahs before Zhuhr and two Rak`ahs before Fajr ١٤٨
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يَنَام أول اللَّيل، ويقوم آخره فَيُصلِّي ١٤٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to sleep at the beginning of the night and rise at its end to pray ١٤٩
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصلاة، وإذا كبّر للرُّكُوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رَفَعَهُمَا كذلك . ١٥١
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands to the level of his shoulders when he commenced the prayer, when he said Takbir before bowing, and when he raised his head after bowing, he would raise them to that level as well ١٥١
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يطوف على نسائه بغسل واحد ١٥٣
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would approach all of his wives and then take one ritual bath ١٥٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في صلاة الفجر، يوم الجمعة: الم تنزيل السجدة، وهل أتى على الإنسان حين من الدهر ١٥٥
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Surat-us-Sajdah and Surat-ul-Insaan in the Fajr prayer on Friday ١٥٥
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقول بين السجدتين: اللَّهُمَّ اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني ١٥٧
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say between the two prostrations: "O Allah, forgive me, have mercy on me, grant me wellness and safety, guide me and provide for me." ١٥٧
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نَهى عن الحِبْوَةِ يوم الجمعة والإمام يخطب ١٥٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Hibwah (a sitting position) on Friday while the imam is delivering the sermon. ١٥٩
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الولاء وعن هبته ١٦١
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling and gifting of Walaa. ١٦١
أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، ولم يجامعوهن في البيوت ١٦٣
Among the Jews, whenever a woman had her menstruation, they would neither eat with her nor associate with her in their houses. ١٦٣
أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟» قالت: نعم، قال: فأجازه. ١٦٧
A woman from the Banu Fazaarah married a man with a pair of sandals as her dowry. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do you approve of (exchanging) yourself and your wealth for a pair of sandals" She said: "Yes." Therefore, he approved it. ١٦٧
أن امرأة من جهينة أتت النبي وهي حبلى من الزنا ١٦٩
A woman from the tribe of Juhaynah came to the Prophet while she was pregnant from Zina (adultery) ١٦٩
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك؟ فأمرها أن تغتسل ١٧١

Umm Habibah suffered Istihaadah (non-menstrual vaginal bleeding) for seven years. She asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he ordered her to perform Ghusl (ritual bath). ١٧١

أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يرجع فينادي: ألا إن العبد قد نام، ألا إن العبد قد نام..... ١٧٣

Bilaal made a call to prayer before the break of dawn. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, therefore commanded him to return and make a call: Lo! The slave of Allah slept. Lo! The slave of Allah slept. ١٧٣

أن تَلْبِيَةَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك..... ١٧٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would say the Talbiyah like this: "Labbayka Allah-umma labbayk. Labbayka la shareeka laka labbayk. Inna al-hamda wan-n`mata laka wal-mulk, la sharika lak" (O Allah, I respond to Your call. I do respond. I respond to Your call. You have no partner. I do respond. Praise, blessings, and sovereignty are only Yours. You have no partner). ١٧٥

أن ثمامة الحنفي أسر، فكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغدو إليه، فيقول: ما عندك يا ثمامة؟ فيقول: إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تمن تمن على شاكر، وإن تُرِد المال نُعْطِ منه ما شئت ١٧٧

A prisoner becoming Muslim ١٧٧

أن رجُلا نَشَدَ في المسجد فقال: من دَعَا إلى الجَمَل الأحمر؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لا وجَدْتَ؛ إنما بُنِيَتِ المساجد لما بُنِيَتْ له ١٨٠

A man announced (the loss of his camel) in the mosque, saying out loud: "Has any one seen the red camel?" Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May you not find it! The mosques are only built for the purpose for which they are built"."..... ١٨٠

أن رجلًا دخل المسجد يوم الْجُمُعَةِ من باب كان نحو دار الْقَضَاءِ ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائم يَخْطُبُ ١٨٢

A person entered the mosque on a Friday through the gate facing Dar-ul-Qadaa' while the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing delivering the sermon ١٨٢

أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وضع رجله في الغرز: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر ١٨٥

A man, who was set for travel, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Which type of jihad is better?" He replied: "A word of truth said to a despotic ruler"."..... ١٨٥

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اشترى من يهودي طعاما، ورهنه درعا من حديد ١٨٧

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, bought food from a Jew and pledged him his iron armor. ١٨٧

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق: خذ، وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس. ١٨٩

When Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to Mina, he went to "Jamrat-ul-`Aqabah," and threw pebbles at it. After that, he went to his tent in Mina and sacrificed. Then he called for a barber, pointed at the right side of his head, and said, "Shave from here." Then he pointed at his left side and said, "Take (hair) from here." Then he distributed his hair among the people. ١٨٩

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- توضأ فمضمض، ثم استنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا والأخرى ثلاثا، ومسح برأسه بماء غير فضل يده، وغسل رجليه حتى أنقاهما ١٩١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was performing ablution; he rinsed his mouth thrice and blew water out of his nose thrice. He then washed his face thrice and his right and left forearms thrice, then he took more water and wiped over his head, and then he washed his feet until he cleaned them. ١٩١

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حَج على رَحل وكانت زاملته ١٩٣

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on the back of a camel, and the same mount was carrying his baggage as well. ١٩٣

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة ١٩٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man pray alone behind the first row, and he commanded him to repeat the prayer ١٩٤
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركب فرسا، فصُرِع عنه فجُحِش شِقُّه الأيمن ١٩٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was once riding a horse and fell down from it, injuring his right side. ١٩٦
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صام يوم عاشوراء ١٩٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, fasted on the Day of `Aashooraa ١٩٨
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة، فقولوا: لا رد الله عليك ٢٠٠
The Messenger of Allah, peace be upon him, said: "When you see someone buying or selling in the mosque, say to him: 'May Allah not make your sale profitable!' And when you see someone announcing a lost item in the mosque, then say: 'May Allah not return it to you!'" ٢٠٠
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة, فكبر، ثم صلى حيث كان وجَّهه رِكابه ٢٠٢
When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was on a journey and wished to offer voluntary prayers, he made his she-camel face the Qiblah (prayer direction), said Takbeer (Allahu Akbar), and then prayed towards whatever direction his mount would face .. ٢٠٢.
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ٢٠٤
When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made Takbeer (said: 'Allaahu Akbar' (in prayer)), he would raise his hands up to the level of his ears. When he bowed, he would raise his hands up to the level of his ears, and when he raised his head from bowing and said: 'Sami'-Allahu liman hamidah,' he would do the same. ٢٠٤
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم ٢٠٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, would sometimes get up at the time of Fajr (dawn prayer) while in a state of Janaabah after having sexual intercourse with his wives, then he would perform Ghusl and fast. ٢٠٦
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يُصَلِّي وهو حامل أُمَامَةَ بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٢٠٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray while carrying Umaamah the daughter of Zaynab, daughter of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him ٢٠٨
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ٢١٠
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to raise his hands up to his shoulders at the beginning of the prayer ٢١٠
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يسبح على ظهر راحلته، حيث كان وجهه، يومئ برأسه، وكان ابن عمر يفعله. ٢١٢
the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer voluntary prayer on the back of his riding beast (camel), whatever direction it went. He would nod his head (instead of bowing and prostration) . Ibn `Umar would do so as well ٢١٢
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر، وينهى عنها، ويواصل، وينهى عن الوصال ٢١٤
the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform prayer after the afternoon prayer although he forbade it; he also used to fast for days without having food although he forbade it ٢١٤
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ من رمضان، حتى توفاه الله -عز وجل-، ثم اعتكف أزواجه بعده ٢١٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to practice I`tikaaf (seclusion for worship in a mosque) in the last ten nights of Ramadan until he passed away; then, his wives followed this practice after him. ٢١٦
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يصلى في سبعة مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، وفي الحمام، وفي معاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله ٢١٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade performance of prayer in seven places: the garbage heap, the slaughtering area, the graveyard, the commonly used road, the Hammam, the area that camels rest, and above the House of Allah (the Ka'bah) ٢١٨

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الشغار ٢٢٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Shighaar marriage ٢٢٠

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة ٢٢٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade praying at midday until the sun moves from its zenith, except on Friday. ٢٢٢

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المنابذة -وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه، أو ينظر إليه-، ونهى عن الملامسة -والملامسة: لمس الرجل الثوب ولا ينظر إليه ٢٢٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade Munaabadhah, which is when a man throws a garment to another thus selling it to him before the buyer unfolds it or examines it. He also forbade Mulaamasah, which is when a man touches a garment [thus buying it] without examining it. ٢٢٤

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمار حتى تزهي. قيل: وما تزهي؟ قال: حتى تحمر. قال: أرأيت إن منع الله الثمرة، بم يستحل أحدكم مال أخيه؟ ٢٢٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of fruits until they are ripe. They said: "What is meant by ripe?" He said: "When they become red." He added: "What if Allah prevents the fruits, how could one of you consider his brother's money lawful for himself?" ٢٢٦

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى البائع و المبتاع ٢٢٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the selling of a fruit until it is evidently ripe. He forbade both the buyer and the seller (from engaging in such a transaction). ٢٢٨

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع حبل الحبلة ٢٢٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the transaction called Habal al-Habalah. ٢٢٩

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان إذا قام إلى الصلاة، قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين ٢٣١

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up for prayer, he would say: I turn my face (in complete devotion) to the One who created the heavens and the earth, and I am not of the polytheists. Verily, my prayer, my sacrifice, my life, and my death are for Allah, Lord of the worlds. ٢٣١

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلًا معتزلًا، لم يصل في القوم، فقال: يا فلان، ما منعك أن تصلي في القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابتني جنابة، ولا ماء، فقال: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك ٢٣٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a person sitting aloof and not praying with the people. He asked him: “O so-and-so! What prevented you from offering the prayer with the people?” He replied: “O Messenger of Allah! I am sexually impure and there is no water.” In response, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “You should use clean earth, and that will be sufficient for you.” ٢٣٥

أن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- انتقلت حفصةَ بنتَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حين دخلت في الدم من الحيضة الثالثة. ٢٣٧

Urwah ibn az-Zubayr reported from ‘A’ishah, the wife of the Prophet, may Allah's peace and ‘ blessings be upon him, that she took Hafsah ibn ‘Abd-ur-Rahmaan ibn Abi Bakr as-Siddeeq into her house when she was in her third period. ٢٣٧

أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتغيظ منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٢٣٩

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, divorced his wife while she was` menstruating. So, `Umar, may Allah be pleased with him, informed the Messenger of Allah, may ٢٣٩.....Allah's peace and blessings be upon him, about that, and he became furious at him
أن عمر بن الخطاب اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ ٢٤١
Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, consulted the people about a woman who ' ٢٤١..... .was caused to miscarry
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل، فسجد وسجد الناس ٢٤٣
Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, recited Surat-un-Nahl on the pulpit during ' the Friday sermon, and when he reached the verse of prostration, he got down and prostrated, and ٢٤٣..... .so did the people
أن عويمرًا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له: يا عاصم، أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلًا، أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٢٤٥
Uwaymir al-`Ajlaani went to `Aasim ibn `Adiyy al-Ansaari and asked: O `Aasim, tell me, if a man` sees his wife (sleeping) with another man, should he kill him, whereupon you will kill him (in retribution), or what should he do? O `Aasim, ask the Messenger of Allah, may Allah's peace and ٢٤٥..... .blessings be upon him, about that
أن نبي الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- رأى رجلا يسوق بدنة, فقال: اركبها، قال: إنها بدنة، قال: اركبها ٢٤٨
the Prophet of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man carrying a sacrificial ٢٤٨..... camel, so he said: 'Ride it.' The man said: 'It is a sacrificial camel.' He said: 'Ride it
أن هلال بن أمية، قذف امرأته عند النبي -صلى الله عليه وسلم- بشريك ابن سحماء، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «البينةُ أو حَدٌّ في ظهرك» ٢٥٠
Hilaal ibn Umayyah went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and accused his wife of committing illegal sexual intercourse with Shareek ibn Sahmaa. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Either you provide proof, or you will ٢٥٠..... .receive the legal punishment on your back
أنت أحق به ما لم تنكحي ٢٥٤
٢٥٤..... .You are more entitled to him (the child's custody) as long as you do not get married
أنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم ٢٥٦
Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbid fasting on Friday? He said: ٢٥٦..... .Yes
أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنمًا ٢٥٨
.The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, once sent sheep (as Hady) ٢٥٨.....
أوتروا قبل أن تصبحوا ٢٦٠
٢٦٠..... .Perform Witr prayer before the morning
أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث: صيام ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ من كل شهر، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنام ٢٦١
My close friend, may Allah's peace and blessings be upon him, advised me to do three things: fast three days of every month, perform the two Rak`ahs of Duha (forenoon prayer), and perform the ٢٦١..... .Witr prayer before I go to sleep
أوليس قد جعل الله لكم ما تَصَّدَّقُون: إن بكل تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وكل تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وكل تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وكلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً ٢٦٣
Has Allah not given you something to give as charity? Every utterance of "glory be to Allah" is charity; every utterance of "Allah is the Greatest" is charity; every utterance of "praise be to Allah" ٢٦٣..... .is charity; and every utterance of "there is no god but Allah" is charity
أيُّما مُسلم شَهِد له أربعة بخير، أدخله الله الجنة ٢٦٥
٢٦٥..... .Allah admits to Paradise any Muslim whose goodness is testified to by four people
أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟ ٢٦٧
٢٦٧..... ?Is the Book of Allah being tampered with while I am still present among you

أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده، وهو ينظر إليه احتجب الله منه، وفضحه على رءوس الأولين والآخرين ٢٦٩
Any woman who brings her family (a child) who does not belong to them has nothing with Allah, and Allah will not admit her into His Paradise. And any man who disowns his child while he looks at him, Allah will veil Himself from him and disclose him in the presence of the early and the late generations. ٢٦٩
أيما امرأة نكحت على صداق أو حباء أو عدة، قبل عصمة النكاح فهو لها، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه، وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته ٢٧١
Whatever is given before marriage as a dowry or gift, or promised, belongs to the woman. Whatever is given after marriage belongs to whoever it is given to. And the best way to honor a person is (to honor) his daughter or sister. ٢٧١
أيما امرأة نكحت وبها برص أو جنون أو جذام أو قرن، فزوجها بالخيار ما لم يمسها، إن شاء أمسك، وإن شاء طلق، وإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها ٢٧٣
If a woman is wed and she has leprosy, vitiligo, insanity, or a blockage (in her private parts), her husband has the right either to keep her or divorce her, as long as he has not had sexual intercourse with her. But, if he has had intercourse with her, she is entitled to her dowry because he has had lawful access to her private parts. ٢٧٣
أيها الناس تأكلون شَجَرَتين ما أَرَاهُما إلا خَبِيثَتَيْن: البَصَل، والثُّوم ٢٧٥
O people, you eat two plants that I only find offensive: onion and garlic. ٢٧٥
أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض، والضعيف، وذا الحاجة ٢٧٧
O people! You cause aversion to others. Whoever leads people in prayer should make it brief, for among them are the sick, the weak, and those with needs to be fulfilled. ٢٧٧
أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا ٢٧٩
O people! There is nothing remaining of the glad tidings of prophethood except a good vision that a Muslim sees or someone else sees it for him. Verily, I have been forbidden to recite the Qur'an while bowing or prostrating. So, while bowing, glorify the Lord may He be exalted, and while prostrating, engage diligently in supplication, for it is most likely that your supplication would be answered. ٢٧٩
بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوِتر ٢٨٢
Make haste to perform the Witr prayer before the morning ٢٨٢
بَخْ! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ ٢٨٣
Well-done! That is a profitable deal! That is a profitable deal! I heard what you said, and I suggest that you give it to your nearest relatives. ٢٨٣
بايعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم ٢٨٥
I gave the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, pledge to establish the prayer, pay Zakah, and advise every Muslim. ٢٨٥
بأي شيء كان يَبْدَأُ النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل بَيته؟ قالت: بالسِّوَاك ٢٨٧
What did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to start with on entering his house? She said: With the Siwak. ٢٨٧
بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل، فقمت عن يساره، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه ٢٨٨
I stayed overnight in the house of my aunt Maymunah. When the Prophet, may Allah's peace and " blessings be upon him, stood to perform Prayer at night, I joined him and stood on his left. He, then, took me by the head and made me stand on his right". ٢٨٨
بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث علي بن أبي طالب ٢٩٠

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to the people of Yemen to invite them to Islam, but they did not respond to him. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent `Ali ibn Abi Taalib. ٢٩٠
بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيلًا قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، سيد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري المسجد ٢٩٢
the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent some cavalry towards Najd. They captured a man from the tribe of Banu Haneefah called Thumaamah ibn Uthaal, and tied him to one of the pillars of the mosque ٢٩٢
بني سلمة، دِيارَكُم، تُكتب آثارُكُم، ديارَكُم تُكتب آثارُكُم ٢٩٦
O Banu Salimah, stay in your neighborhood, your footsteps are recorded for you; stay in your neighborhood, your footsteps are recorded for you. ٢٩٦
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت، فقال: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها ٢٩٩
While the people were performing the Fajr prayer in Qubaa Mosque, someone came saying: Tonight, (a portion of the) Qur'an was revealed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he was ordered to face the Qiblah (direction of the Ka`bah), so face it. ٢٩٩
بينما رجل واقف بِعَرَفَةَ، إذ وقع عن راحلته، فَوَقَصَتْهُ -أو قال: فَأَوْقَصَتْهُ- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اغْسِلُوهُ بماء وسدر، وكَفِّنُوهُ في ثوبيه، ولا تُحَنِّطُوهُ، ولا تُخَمِّرُوا رأسه؛ فإنه يُبْعَثُ يوم القيامة مُلبِّياً ٣٠١
While a man was standing at Arafaat, he fell from his mount and it snapped his neck. So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Wash him with water and Sidr (ground lotus leaves), and shroud him in his two garments, and do not perfume him or cover his head, for he will be resurrected on the Day of Judgment reciting Talbiyah (Here I am, O Allah, at Your service). ٣٠١
بينما رجل يمشي بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة ٣٠٣
While a man was walking through a barren land ٣٠٣
تَحَرَّوْا ليلة القَدْر في الوِتْرِ من الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ٣٠٥
Seek the Night of Decree in the odd nights of the last ten nights of Ramadan. ٣٠٥
تَسَحَّرُوا؛ فإن في السَّحُورِ بَركة ٣٠٦
Eat the Sahoor (pre-dawn meal) for indeed there is a blessing in it. ٣٠٦
تَسَحَّرْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قام إلى الصلاة. قال أنس: قلت لزيد: كم كان بين الأذان وَالسَّحُورِ ؟ قال: قَدْرُ خمسين آية ٣٠٨
We took Suhoor (pre-dawn meal) with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then he stood up for the prayer. Anas said: I asked Zayd: How long was the period between the Adhan (call to prayer) and the Suhoor? He replied: The period of time required to recite fifty verses. ٣٠٨
تَوَكَّلَ الله لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ٣١٠
Allah has guaranteed for the one who fights in His cause to admit him into Paradise if He takes his soul, or to return him safe and sound with reward or booty. ٣١٠
تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً ٣١٢
Hands cut for theft ٣١٢
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ٣١٤
The adornment of the believer will reach as far as his ablution reaches. ٣١٤
تزوج النبي -صلى الله عليه وسلم- ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف ٣١٧
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married Maymoonah when he was in the state of Ihraam (ritual state of consecration assumed for Hajj or 'Umrah) and consummated marriage with her when he ended his Ihraam. She died in Sarif. ٣١٧
ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة ٣١٩

Three things are binding regardless of whether they were expressed seriously or jokingly: marriage, divorce, and restoration (of a divorcee) ٣١٩
ثلاث ساعات كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ٣٢١
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to forbid us from praying or burying our deceased ones at three times: when the sun begins to rise until it is fully risen; when the sun is at its highest point in the sky at noon until it passes its zenith; and when the sun starts setting until it fully sets ٣٢١
ثلاثة لهم أجْرَان: رجُلٌ من أهل الكتاب آمن بِنَبِيِّه، وآمَن بمحمد، والعَبْد المملوك إذا أَدَّى حَقَّ الله، وحَقَّ مَوَالِيه، ورَجُل كانت له أمَة فأدَّبَها فأحسن تَأْدِيبَها، وَعَلَّمَهَا فأحسن تَعْلِيمَهَا، ثم أعْتَقَها فتزوجها؛ فله أجران ٣٢٤
Three types of people will receive a double reward: a man from the People of the Book who believed in his Prophet and then believed in Muhammad, a slave who fulfilled his duties towards Allah and towards his masters, and a man who had a female slave and he taught her good manners, educated her well, then freed her and married her; he will receive a double reward ٣٢٤
ثلاثة لهم أجران ٣٢٦
Three types of people will have a double reward. ٣٢٦
جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد ٣٢٨
A Bedouin came and urinated in a corner of the Masjid. ٣٢٨
جاء رجل والنبي -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ الناس يوم الجمعة، فقال: صليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع ركعتين ٣٣٠
A man came while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was giving the Friday sermon. So he (the Prophet) said to him: "O So and so, have you prayed?" He said: "No." The Prophet said: "Then get up and pray two Rak`ahs". ٣٣٠
جمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بجمع: صلى المغرب ثلاثا، والعشاء ركعتين، بإقامة واحدة ٣٣٢
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib (sunset) and Ishaa' (evening) prayers. He prayed three Rak`aat for Maghrib then two Rak`aat for Ishaa' with one Iqaamah (i.e. immediate call for prayer). ٣٣٢
حُرْمَةُ نساء المجاهدين على القَاعِدِين كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِم ٣٣٣
The sanctity of the wives of the Mujahids for those who stay behind is like the sanctity of their own mothers. ٣٣٣
حُرِّمَ لِباسُ الحَرِيرِ والذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتِي، وأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ ٣٣٥
Wearing silk and gold is forbidden for the males of my Ummah and is allowed for their females. ٣٣٥
حُمِلْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وجهي. فقال: ما كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ ما أَرَى -أو ما كنت أُرَى الجَهْدَ بَلَغَ بك ما أَرى-! أَتَجِدُ شاة؟ فقلت: لا. فقال: صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين ٣٣٧
I was carried to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and lice were falling on my face. He said: I never thought your ailment has reached such an extent. Can you afford a sheep (as a ransom for shaving your head)? I replied: No. He then said: Fast three days, or feed six poor people, each with half a Saa` (1.5 Kg approx). ٣٣٧
حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال الله -عز وجل-: نحن أَحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه ٣٤٠
A man from among those who were before you was called to account (by Allah on the Day of Judgment). No good deeds were found in his record except that he, being a rich man, used to enter into transactions with people and used to command his servants to show leniency towards those who were insolvent. Allah, the Exalted, said: We are more entitled to this (leniency) than him. Pardon him. ٣٤٠
حجَّ بي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين ٣٤٢
I was taken to perform pilgrimage with the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, in the Farewell Pilgrimage, when I was seven years old. ٣٤٢

حديث المسيء صلاته من رواية رفاعة -رضي الله عنه- ٣٤٤
.The Hadith of the one harming his prayer as reported by Rifaa`ah, may Allah be pleased with him
..... ٣٤٤
حديث ذي اليدين في سجود السهو ٣٤٧
.Hadith of Dhul-Yadayn concerning the prostration of forgetfulness ٣٤٧
حديث سلمة بن صخر -رضي الله عنه- في الظهار ٣٥١
.The Hadith of Salamah ibn Sakhr, may Allah be pleased with him, on Zhihaar ٣٥١
حديث قصة بريرة وزوجها ٣٥٤
.The narration about Bareerah and her husband ٣٥٤
حكم طلاق البتة ٣٥٦
Ruling on triple divorce ٣٥٦
خَرَجْنَا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان، في حَرٍّ شَدِيدٍ، حتى إن كان أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ على رأسِهِ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وما فِينَا صائِمٌ
إلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رَوَاحَةَ ٣٥٨
We set out during the month of Ramadan with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in such intense heat that one of us would place his hand over his head (to protect himself) against the excessive heat, and none of us was fasting except the Messenger of
.Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and Abdullah ibn Rawahah ٣٥٨
خَمْسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الغُرابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ ٣٦٠
Five animals are all vicious and harmful and are to be killed (even) inside the Sacred Precincts: the
.crow, the kite, the scorpion, the mouse, and the mordacious dog ٣٦٠
خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ ٣٦٢
Take from his wealth what is reasonably sufficient for you and your children ٣٦٢
خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَسْقِي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحَوّل رِدَاءه، ثم صلَّى ركعتين، جَهَرَ فيهما بالقِراءة ٣٦٤
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to invoke Allah "
.inside out. Then he prayed two Rak`ahs and recited the Qur'an out loud in both of them ..... ٣٦٤"
خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قباء يصلي فيه ٣٦٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out to Qubaa mosque
.to pray in it ٣٦٦
خير النكاح أيسره ٣٦٨
.The easiest marriage is the best marriage ٣٦٨
دَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ غُلاماً لَهُ ٣٧٠
A person from the Ansaar (the Muslim inhabitants of Madinah) declared that a slave of him would
.be free after he dies ٣٧٠
دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك ٣٧٢
.Leave what you doubt for what you do not doubt ٣٧٢
دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البيت, وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ٣٧٤
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the house (the
.Ka'bah) along with Usama ibn Zayd, Bilal, and 'Uthman ibn Talha ٣٧٤
دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين توُفِّيَتْ ابنته، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك -إن رَأَيْتُنَّ ذلك- بماء وَسِدْرٍ،
واجعلن في الأخيرة كافورًا -أو شيئًا من كافور- فإذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ٣٧٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon us after his daughter had died and said: Wash her three times, or five times or more if you find that necessary. Wash her with water and Sidr (ground lotus leaves) and add camphor (or a pinch of camphor) to
.water in the last time and let me know when you finish ٣٧٦
دخلنا على خباب بن الأرت رضي الله عنه نعوده وقد اكتوى سبع كيات ٣٧٩

We visited Khabbab ibn al-Aratt, may Allah be pleased with him, when he was ill and he had been cauterized in seven places. ٣٧٩
دعهما يا أبا بكر؛ فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى. ٣٨١
Leave them, for these are the days of Eid. Those were the days of Mina..... ٣٨١
دية الخطإ أخماسًا عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات لبون، وعشرون بنو لبون، وعشرون بنات مخاض ٣٨٣
The blood money for accidental killing is paid in five types of camel indemnity: 20 Hiqqah she-camels (in their fourth year of age), 20 Jadh'ah she-camels (in their fifth year of age), 20 Bint Laboon she-camels (in their third year of age), 20 Ibn Laboon he-camels (in their third year of age), and 20 Bint Makhaad she-camels (in their second year of age). ٣٨٣
دية المعاهد نصف دية الحر ٣٨٥
The blood money of a Mu`aahad is half the blood money of a free Muslim..... ٣٨٥
دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك ٣٨٧
A dinar you spend in the cause of Allah, a dinar you spend on (freeing) a slave, a dinar you give in charity to a needy person, and a dinar you spend on your family; the greatest in reward is the one you spend on your family. ٣٨٧
ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشيطان في أُذُنَيْهِ أو قال: في أُذُنِه ٣٨٩
That is a man in whose ears (or he said: in whose ear) the devil urinated. ٣٨٩
ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٣٩١
Those who were not fasting today have taken all the reward..... ٣٩١
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ يَقْدَمُ مكَّة إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ -أَول ما يَطُوفُ- يَخُبُّ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ ٣٩٣
I saw that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, arrived in Makkah, he would touch the Black Corner in the beginning of his Tawaaf (circumambulation) and walk briskly for three rounds. ٣٩٣
رَحِمَ الله رجلًا قام من الليل، فَصَلى وأيْقَظ امرأته، فإن أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا الماء، رَحِمَ الله امرأةً قامت من الليل، فَصَلَّتْ وأَيْقَظت زوجها، فإن أَبَى نَضَحَت في وجْهِه الماء ٣٩٨
May Allah have mercy on a man who wakes up at night and prays, and wakes his wife up. If she refuses, he sprinkles water on her face. May Allah have mercy upon a woman who wakes up at night and prays, and wakes her husband up. If he refuses, she sprinkles water on his face. ٣٩٨
رَقِيت يومًا على بيت حفصة، فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقضي حاجته مستقبل الشام، مستدبر الكعبة ٤٠٠
One day I climbed over Hafsah's house, and I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings " be upon him, relieving himself while facing Ash-Shaam (the Levant), with his back toward the Ka'bah". ٤٠٠
رَمَقْتُ الصلاة مع محمد -صلى الله عليه وسلم- فوجدت قيامه، فَرَكْعَتَهُ، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ بين السجدتين، فسجدته، فَجِلْسَتَهُ ما بين التسليم والانصراف: قريبا من السَّوَاء ٤٠٢
I watched the prayer of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and found his standing, his bowing, standing after bowing, prostration, sitting between the two prostrations, prostration, and sitting between Tasleem (salutation of peace ending the prayer) and going away nearly equal to one another. ٤٠٢
رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته، فنحرها، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد -صلى الله عليه وسلم- ٤٠٤
I saw Ibn `Umar passing by a man who had made his camel kneel down so as to slaughter it. Ibn `Umar said: Slaughter it while it is standing with one leg tied up, as this is the Sunnah of Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. ٤٠٤
رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي متربعًا ٤٠٦
I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying while sitting cross-legged. ٤٠٦
رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي، وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء -صلى الله عليه وسلم- ٤٠٨

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, praying and making a sound like the rumbling of a mill because of weeping, may Allah's peace and blessings be upon him. ٤٠٨

رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل له: -أو قال: فقلت له:- أتخلل لحيتك؟ قال: وما يمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخلل لحيته ٤١٠

I saw ‘Ammaar ibn Yaasir perform ablution, and he ran his fingers through his beard. It was said to him (or he said: "I said to him"): "Do you run your fingers through your beard?" He replied: "What is there to prevent me if I have seen the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, run his fingers through his beard"? ٤١٠

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يَعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان ٤١٢

Observing Ribat (guarding the Muslim frontiers in the cause of Allah) for a day and a night is better than fasting and standing for night prayer for a whole month. If a person dies (while performing Ribat), he will receive the reward for his righteous deeds perpetually, he will receive his provision, and he will be saved from the trials of the grave. ٤١٢

رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومًا وليلةً ٤١٤

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, granted the traveler a concession to wipe over his leather socks with a wet hand for three days and nights. ٤١٤

رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل ٤١٦

There are three (types of people) whose actions are not recorded by the Pen: the sleeper till he awakes, the minor till he reaches puberty, and the insane till he regains his sanity. ٤١٦

زِنْ وأَرْجِح ٤١٨

Weigh, and add some more. ٤١٨

زادك الله حرصا ولا تعد ٤٢٠

May Allah increase your keenness, but do not do that again. ٤٢٠

زوجتكها بما معك من القرآن ٤٢٢

I give her to you in marriage for what you have (memorized) of the Qur'an. ٤٢٢

سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويَكْفِيكُمُ الله، فلا يَعْجِزْ أَحَدُكُم أن يَلْهُوَ بِأَسْهُمِه ٤٢٤

Lands will be laid open for you, and Allah will spare you the fight. So, let none of you fail to play with his arrows. ٤٢٤

سُئِلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ ٤٢٦

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the unmarried bondmaid if she fornicates. ٤٢٦

سُئِل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الصلاة أفضل؟ قال: طُول القُنُوتِ ٤٢٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked: "Which part of the prayer is the best?" He replied: "The long standing". ٤٢٨

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مثنى مثنى، فإذا خشي الصبح صلى واحدة، فأوترت له ما صلى ٤٢٩

While the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, was standing on the pulpit, a man asked him: "What do you say about prayer in the night?" He replied: "Two and two; and if one is afraid that the Fajr is coming, then one should offer one Rak‘ah (unit of prayer), which will be the Witr for whatever one has prayed". ٤٢٩

سألت ابن عباس عن المتعة ؟ فأمرني بها، وسألته عن الهدي؟ فقال: فيه جزور، أو بقرة، أو شاة، أو شرك في دم، قال: وكان ناس كرهوها ٤٣٢

I asked Ibn `Abbaas about Hajj-ut-Tamattu`. He ordered me to perform it. I asked him about the Hady (sacrifice). He said: You have to slaughter a camel, a cow, a sheep, or you may share the Hady with others. It seemed that some people disliked it (Hajj-ut-Tamattu`). ٤٣٢

سألت أنس بن مالك: أكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي في نَعْلَيْهِ؟ قال: نعم ٤٣٤

I asked Anas ibn Malik: Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, use to pray with his shoes on? He said: Yes. ٤٣٤

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ٤٣٦

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about looking around during prayer. He replied: "It is a way of stealing by which the devil steals a portion of a slave's prayer." ٤٣٦

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال: فقال: ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل ٤٣٨

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about what is lawful for a man to enjoy of his wife when she is menstruating? He said: What is above the waist sheet, but abstaining from that is better. ٤٣٨

سبحان الله، إن هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا، وتغتسل للفجر غسلا واحدا، وتتوضأ فيما بين ذلك ٤٤٠

Glory be to Allah! This comes from the devil. Let her sit in a washtub, and if she sees yellowness on top of the water, she has to take a bath once for the Zhuhr and `Asr prayers and another bath for the Maghrib and `Ishaa prayers and a third bath for the Fajr prayer, and she may perform ablution in between that (if she needs to). ٤٤٠

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بِالطُّور ٤٤٣

I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting Surat-ut-Toor in the Maghrib (sunset) prayer. ٤٤٣

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب بِعَرَفَاتٍ: من لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ومن لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ السَّرَاوِيلَ -للمحرم- ٤٤٤

I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivering a sermon at `Arafat, in which he said: "Whoever does not find slippers or sandals (Na`l) may wear leather socks (Khuff), and whoever does not find a waist sheet (Izaar) may wear pants (Sirwaal)." He meant the pilgrim in the state of Ihraam. ٤٤٤

سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة ٤٤٦

Straighten your rows, for indeed, straightening the rows is part of the perfection of the prayer. ٤٤٦

شكا أهل الكوفة سعدًا يعني: ابن أبي وقاص -رضي الله عنه- إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فعزله، واستعمل عليهم عمارًا ٤٤٨

The people of Kufa complained to `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, about their governor Sa`d (ibn Abi Waqqaas), may Allah be pleased with him. The latter dismissed him and appointed `Ammaar as their governor. ٤٤٨

شكي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجل يخيَّل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، فقال: لا ينصرف حتى يسمع صوتًا، أو يجد ريحًا ٤٥٢

A complaint was made to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the person who doubts that something (breaking his ablution) has happened to him during his prayer. The Prophet said: "He should not leave (his prayer) unless he hears a sound or perceives a smell (of passing wind)." ٤٥٢

شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فدعا بتور من ماء، فتوضأ لهم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٤٥٤

I witnessed ‘Amr ibn Abi Hasan asking ‘Abdullah ibn Zayd about the ablution of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So, he ordered for a small bucket of water to be brought, and performed ablution like that performed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He poured water from the bucket over his hands and washed his hands thrice..." ٤٥٤

صَلَّيْتُ أنا و عِمْرَانُ بْنُ حصَيْنٍ خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ ٤٥٧

I prayed with ‘Imraan ibn Husayn behind ‘Ali ibn Abi Taalib. When he prostrated, he made Takbeer (saying "Allahu Akbar" [Allah is the Greatest]), when he raised his head (from the prostration) he made Takbeer, and when he stood up after two Rak`ahs (units of prayer) (after saying the Tashahhud) he made Takbeer. ٤٥٧

صَلَّيْتُ مع أبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم" ٤٥٩

I prayed with Abu Bakr, ‘Umar, and `Uthman and I did not hear any one of them recite 'Bismillaahi Ar-Rahmaani Ar-Raheem (In the name of Allah the Most Merciful the Ever Merciful).' ٤٥٩

صَلَّيْت وراء النبي -صلى الله عليه وسلم- على امرأة ماتت في نِفَاسِهَا فقام في وَسْطِهَا ٤٦١
I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the funeral prayer of a woman who died in her postpartum period, and he was standing by the middle of her body. ... ٤٦١
صببت للنبي -صلى الله عليه وسلم- غسلا ٤٦٣
I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make Ghusl. ٤٦٣
صحبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فكان لا يزيد في السَّفَر على ركعتين، وأبا بكر وعُمر وعُثْمان كذلك ٤٦٦
I accompanied the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on his journeys, and he would not perform more than two Rak'ahs (units of prayer) (in four-Rak'ah prayers). Abu Bakr, 'Umar, and 'Uthmaan used to do the same (when travelling). ٤٦٦
صحبت شيخًا من الأنصار، ذكر أنه كانت له صحبة يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب ٤٦٨
I accompanied an old man from the Ansaar who mentioned that he was a Companion of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He was called Ka`'b ibn Zayd or Zayd ibn Ka'b. ٤٦٨
صدق الله، وكذب بطن أخيك، اسقه عسلا ٤٧٠
Allah has said the truth, and your brother's abdomen has lied. Let him drink honey. ٤٧٠
صفة صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع ٤٧٢
`The prayer of fear in the expedition of Dhat-ur-Riqaa ٤٧٢
صفة صلاة الخوف كما رواها جابر ٤٧٤
The prayer of fear in Jaabir's report ٤٧٤
صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب ٤٧٧
Pray standing; if you cannot, then sitting; if you cannot, then lying on your side. ٤٧٧
صلاةُ الرجلِ في جماعةٍ تَزِيدُ على صلاتهِ في سُوقِهِ وبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ٤٧٩
A man's prayer in congregation is twenty-something times more superior (in reward) to his prayer in his market or his home. ٤٧٩
صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ٤٨١
The prayer of the oft-returning to Allah is when weaned camels are bitten by excessive heat.... ٤٨١
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٤٨٣
Praying in congregation is twenty-seven degrees better than praying alone. ٤٨٣
صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- إحدى صلاتي العشي -قال محمد: وأكثر ظني العصر- ركعتين، ثم سلم، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع يده عليها ٤٨٥
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed one of the afternoon prayers (the sub-narrator Muhammad said, "I think that it was most probably the `Asr prayer") offering two Rak`ahs and then performing the Tasleem. He then stood near a piece of wood in front of the mosque and put his hand on it. ٤٨٥
صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم النَّحر، ثم خطب، ثم ذبح، وقال: من ذبح قبل أن يصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخرى مكانها، ومن لم يذبح فَلْيَذْبَحْ باسم الله ٤٨٨
the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed on the Day of Nahr (10th of Dhull Hijjah/Adh-ha Eid Day), then delivered a sermon, then slaughtered (an animal) and said: "Whoever slaughtered before praying should slaughter another animal instead, and whoever has not yet slaughtered should slaughter while mentioning Allah's name. ٤٨٨
صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان ثمان ركعات والوتر، فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل في المسجد حتى أصبحنا ٤٩٠
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in prayer during the month of Ramadan, offering eight Rak'ahs (units of prayer) as well as the Witr. The next night, we gathered in the mosque and hoped that he would come out to us. However, we remained in the mosque until the morning. ٤٩٠

صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العصر، ثم دخل بيتي، فصلى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها، فقال: قدم علي مال، فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتهما الآن..... ٤٩٣

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, offered the Afternoon Prayer then entered my home and prayed two Rak`ahs therein. I said: O Messenger of Allah, you offered a prayer that you were not used to offering. He said: I received money that distracted me .from offering the two Rak`ahs I usually perform after the Noon Prayer, so I offered them now ٤٩٣.....

صليت أنا ويتيم، في بيتنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمي أم سليم خلفنا ٤٩٥

An orphan and I prayed behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in our ٤٩٥..... .house, and my mother Umm Sulaym was standing behind us

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء ٤٩٧

One night, I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He started (reciting) Surat-ul-Baqarah, so I said: "Perhaps he will bow at the hundredth verse." But he continued. I said: "Perhaps he will recite it all in one Rak'ah (unit of prayer)." However, he continued. I said: "Perhaps he will bow when he completes it." Then he started Surat-un-Nisaa and recited it (all); then he started Surat Aal-'Imraan and recited it (all), and he was reciting ٤٩٧..... .leisurely

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء ٥٠٠.....

I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, two Rak'ahs (units of prayer) before the Zhuhr prayer, two Rak'ahs after it, two Rak'ahs after the Friday prayer, ٥٠٠..... .two Rak'ahs after the Maghrib prayer, and two Rak'ahs after the 'Ishaa prayer

صليت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره..... ٥٠٢

I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he placed ٥٠٢..... .his right hand above his left hand on his chest

ضَحَّى النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ..... ٥٠٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sacrificed two black and white horned ٥٠٣..... .rams

طاف النبي في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن ٥٠٥

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, circumambulated the Kab`ah in the ٥٠٥..... .Farewell Hajj on the back of a camel, touching the Corner with a crook

طلاق العبد الحرة تطليقتان وعدتها ثلاثة قروء, وطلاق الحر الأمة تطليقتان وعدتها عدة الأمة حيضتان ٥٠٧

A slave has two counts of divorce to discharge toward his free wife, who shall observe a waiting period of three menstrual cycles. A free man has two counts of divorce to discharge toward his ٥٠٧..... .slave wife, who shall observe a waiting period of two menstrual cycles

طلق عبد يزيد -أبو ركانة وإخوته- أم ركانة، ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة ٥٠٩

Abd Yazeed—the father of Rukaanah and his siblings—divorced Umm Rukaanah and married a ' woman from Muzaynah. So the new wife came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be ٥٠٩..... ".upon him, and said: "He does not satisfy me except like this hair does

عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشَارب، وإعْفَاء اللِّحْية، والسِّواك، وَاسْتِنْشَاقُ الماء، وقص الأَظْفَار، وغَسْل البَرَاجِم، ونَتْف الإبْط، وحلق العَانة، وانْتِقَاصُ الماء..... ٥١٢

Ten practices are part of the Fitrah (natural human disposition): trimming the mustache, letting the beard grow, using the tooth stick (Siwak), rinsing the nose, trimming the nails, washing the finger joints, plucking the armpit hair, shaving the pubic hair, and washing the private parts with ٥١٢..... .water (after answering the call of nature)

عَقْرَى، حَلْقَى، أطافت يوم النَّحْرِ؟ قيل: نعم، قال: فَانْفِرِي ٥١٦

Aqra Halqa (an exclamatory expression denoting annoyance)! Did she perform the Tawaaf of ` Ifaadah on the Day of Sacrifice (10th of Dhul-Hijjah)? It was said: Yes. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Then you can depart (with us). ٥١٦

عَلَّمَنِي رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- التَّشَهُّد، كَفِّي بين كفيه، كما يُعَلِّمُنِي السورة من القرآن ٥١٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me the Tashahhud, with my hand between his two hands, as he would teach me a Surah from the Qur'an ٥١٩

عَمِل قليلا وأُجر كثيرا ٥٢٢

He did a little but was greatly rewarded ٥٢٢

عرِضَتْ عَلَيَّ أعمالُ أُمتي، حَسَنُهَا وسَيِّئُهَا فَوَجَدت في مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيق، ووَجَدتُ في مَسَاوِئ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَة تَكُون في المَسْجِد لا تُدْفَن ٥٢٤

The deeds of my Ummah, the good and the bad thereof, were presented to me. I found the removal of harm from the road among their good deeds, and the spittle in a mosque that was not buried among their bad deeds. ٥٢٤

عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها. ٥٢٦

The rewards of my Ummah (my people) were presented before me, even (the reward of) a speck (dust particle) that someone removes from the mosque; and the sins of my Ummah were presented before me, and I did not see a sin greater than that of someone who was given a chapter or a verse of the Qur'an, then he forgot it ٥٢٦

عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن يَنْزُوَ الشيطان بين الناس، فتكون دماءٌ في عِمِّيَّا في غير ضغينة، ولا حمل سلاح ٥٢٩

The blood money of the semi-intentional killing is as aggravated as that of intentional killing, but the perpetrator is not to be killed. This happens when the devil stirs enmity between people, causing them to shed blood but not due to grudge or carrying weapons in fighting. ٥٢٩

علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطبة الحاجة: إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا ٥٣١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us the khutbah (to be said in case) of need: Praise be to Allah. We seek His help and forgiveness. We seek refuge with Him from the evils of our souls. ٥٣١

عليك بكثرة السجود؛ فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة ٥٣٣

Make frequent prostration to Allah. For every prostration you make for Allah, He will raise your position a degree and remit one of your sins. ٥٣٣

عليكم بِرُخْصَة الله الَّذِي رَخَّصَ لكم ٥٣٦

Take advantage of the concessions that Allah has granted you. ٥٣٦

عمرة في رمضان تعدل حجة - أو حجة معي ٥٣٨

Umrah in Ramadan is equivalent to Hajj – or Hajj with me`. ٥٣٨

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار أو نصف دينار ٥٣٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was reported to have said, concerning a man who engages in sexual intercourse with his wife during her menses: "Let him give one dinar or half a dinar in charity." ٥٣٩

غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَت ٥٤١

A single journey undertaken in the early morning or in the evening in the cause of Allah is better than whatever the sun rises and sets upon. ٥٤١

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ ٥٤٣

We participated with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in seven battles wherein we ate locusts. ٥٤٣

فَرَضَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صَدَقَةَ الفِطر -أو قال رمضان- على الذَّكر والأنثى والحُرِّ والمملوك ٥٤٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, made it obligatory for every male and female, the free and the slave, to pay Sadaqat-ul-Fitr (or said Sadaqat-Ramadan) ... ٥٤٤

فإن مالَه ما قدَّم ومال وارثِه ما أخَّر ٥٤٦
His wealth is whatever he spends during his life (in good ways), while the wealth of his heir is whatever he leaves after his death. ٥٤٦